تاريخ
مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثالث والأربعون

علي بن أبي طالب بن صبيح - عمر بن الخضر بن محمد

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٩٣٤ ـ عَلي بن أَبي طالب بن صبيح
أبو الحسَن

روى عن أَبي يعقوب المنجنيقي.

روى عنه تمّام.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني أبو الحسَن عَلي بن أَبي طالب بن صبيح ـ قراءة عليه ـ نا أَبو يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن يونس البغدادي ـ بمصر ـ نا سويد بن سعيد، نا المُفَضّل بن عَبْد الله[١]، عَن جابر بن يزيد، عَن عَبْد الحارث المُرَادي، عَن عَبْد الله بن أبي أوفى قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول، فذكر حديث الغار بطوله.

لم يزد تمّام على هذا.

قال تمّام: وقال غيره: المُفَضّل بن صالح[٢] وهو [أبو] جميلة[٣] الأسدي، وهو الصواب [والله أعلم][٤].

(١) هو المفضل بن عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٣٢٧.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٣٢٧.

(٣) الأصل: «جمله» والتصويب والزيادة السابقة عن تهذيب الكمال.

(٤) «والله أعلم» استدرك على هامش الأصل.

٤٩٣٥ ـ عَلي بن طاهر بن جَعْفَر بن عَبْد الله أبُو الحسَن القيسي السُّلَمي النحوي(١)

سمع أبا عَبْد الله بن سلوان، وأبا القاسم السُّمَيْساطي، وأبا نصر أحْمَد بن عَلي بن الحسَن الكَفْرَطَابي، وأبا موسى عيسى بن أَبي عيسى بن نزار القابسي، وأبا الحسَين بن مكي المصري، وأبا الحسَن عَلي بن الخضر السُّلَمي، وأبا الحسَن عَلي بن الحسَين بن صَدَقة بن الشرابي، وأبا عَلي الحسَين بن مُحَمَّد بن عُتْبَة بن مُسَاور، وأبا نصر بن طَلاَّب، وأبا عَبْد الله الحسَين بن عَلي بن أَبي الرضا، وعَبْد الدائم بن الحسَن، وأبا القاسم بن الحِنّائي، وأبا عَلي الحسَن بن عَلي بن نير بن عَبْد الله الكناني، وعَبْد العزيز الكناني.

روى عنه غيث بن عَلي، وحَدَّثَنا عنه الفقيه أبُو الحسَن السُّلَمي، وخالي أبُو المعالي القاضي، وجميل بن تمام المقدسي، وحفاظ بن الحسَن الغسّاني.

وكان ثقة، وكانت له حلقة في الجامع وقف فيها خزانة فيها كتبه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن جميل بن تمام المقدسي، نا أبُو الحسَن عَلي بن طاهر النحوي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الحافظ، نا القاضي أبُو الفرج الحسَين بن عَبْد الله الصابوني المَوْصِلي ـ بها ـ أنا أبُو عَلي خلف بن مسلمة، نا عَلي بن إبْرَاهيم بن الهيثم، نا الحسَن بن عَرَفة، نا عبّاد بن العَوّام، عَن الحَجّاج بن أرطأ، عَن أَبي الزبير، عَن جابر قال: كان رَسُول الله ﷺ لا يكاد يدع أحداً من أهله يوم عيد إلاَّ أخرجه[٩٠٦٨].

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو الحسَن الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد التميمي فذكره.

ذكر أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: أن أبا الحسَن بن طاهر النحوي في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس مائة(٢).

٤٩٣٦ ـ عَلي بن طاهر بن مُحَمَّد أبُو الحسَن القرشي المقدسي الصوفي

أصله من شيراز.

سمع: عَبْد الوهاب بن الحسَن الكلابي بدمشق، وأبا العباس أحْمَد بن

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢٨٣ وبغية الوعاة ١/ ٣٣٩ ومعجم الأدباء ١٣/ ٢٥٧.

(٢) إنباه الرواة ٢/ ٢٨٣.

مُحَمَّد بن زكريا النسوي الصوفي، وأبا القاسم أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد العثماني بالمدينة، وأبا بكر أحْمَد بن بندار بن الحسَن الشيرازي، وأبا الحسَن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فراس، وأبا يعقوب يوسف بن إبْرَاهيم السهمي الجرجاني، وأبا مُحَمَّد الحسَن بن عمر بن إبْرَاهيم المصري بمكة، وأبا العباس أحْمَد بن الحسَن الرازي، وعُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر السقطي، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن نوح.

روى عنه نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، وإبْرَاهيم بن يونس، وعَلي بن مُحَمَّد بن شجاع بن أَبي الهول، وأبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد الطوسي الصوفي.

وذكر ابن يونس أنه كان له أربعون وقفة.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن طاهر بن مُحَمَّد القرشي، أَنا أبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا النسوي - بمكة - نا أبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الحسَن المعدل - بنيسابور - نا أبُو أحْمَد حامد بن أَبي حامد الأشروسني قدم علينا نيسابور، نا عَبْد العزيز بن حاتم المعدل المروزي، نا خلف بن يَحْيَىٰ، نا عبّاد بن العوّام، عَن داود بن أَبي هند، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سعيد الخدري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي تُرْزَقوا وتنجحوا، فإن الله يقول: رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم، فلا تُرْزَقوا ولا تنجحوا، فإنّ الله يقول: إنّ سخطي فيهم»**[٩٠٦٩].

٤٩٣٧ - عَلي بن أَبي طاهر
أبُو الحَسَن القزويني(١)

سمع بدمشق: محمود بن خالد، وهشام بن عمار، وإسْمَاعيل بن توبة القزويني، وأبا تقي اليَزَني(٢)، والعباس بن الوليد.

روى عنه أبُو مُحَمَّد عَلي بن أحْمَد القزويني المعروف ببادوية، وأبُو سعد مَيْسَرة بن عَلي الهَمْدَاني.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٧.

(٢) الأصل: البرني، تصحيف، وهو هشام بن عبد الملك بن عمران، أبو التقي الحمصي الحافظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٣.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن أحْمَد، وحَدَّثَنا أبُو البركات الخضر بن شبل الفقيه عنه، نا أبُو بكر الخطيب، أنا أبُو القاسم عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن نصر الستوري، نا عَلي بن أحْمَد القزويني، نا أبُو الحسَن عَلي بن أَبي طاهر القزويني - بقزوين - نا محمود بن خالد، نا مروان بن مُحَمَّد الدمشقي، نا مالك - يعني ابن أنس - حدّثني يَحْيَىٰ بن سعيد.

أن أنس بن مالك تزوج بالمدينة، قال: فبعث إليها أن تأتيه بالبصرة، قال: فأبت، فكتب إليها: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، أما بعد، فإنّ لكل عمل جزاء، والسلام عليك.

أخْبَرَنا أبُو القاسم الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد[١]، أنا أبُو الفرج سهل بن بشر بن أحْمَد بن سعيد[٢]، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن أحْمَد بن إدريس، نا أبُو سعيد ميسرة بن عَلي، نا عَلي بن أَبي طاهر، نا إسْمَاعيل بن توبة، نا إسْمَاعيل بن جعفر، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن عَبْد اللّه بن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«السواك مطهرة للفم، مرضاة للربّ»**[٩٠٧٠]

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن عمر العمري[٣] - بأرجاه[٤] - وأبُو الحسَن عَلي بن سهل بن مُحَمَّد بن عَلي الشاشي[٥] - قراءة - وأبُو النَّضر عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الجبار بن أَبي سعيد القاضي[٦] - لفظاً بهراة - قالوا: أنا أبُو سهل نجيب بن ميمون بن عَلي الواسطي، أنا أبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الذهلي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد القزويني، أنا أبُو الحسَن عَلي بن أَبي طاهر القزويني، نا العباس بن الوليد، نا عَبْد الجبار بن مطهر الحسمي، حدّثني معمر بن راشد قال: سمعت الزهري يقول: تَعَلُّمُ سنةٍ أفضلُ من عبادة مائتي سنة[٧].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٦ .
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٦٢.
(٣) مشيخة ابن عساكر ١٢٧/ أ.
(٤) أرجاه من ناحية خابران من نواحي أبيورد (راجع مشيخة ابن عساكر ١٢٧/ أ).
(٥) مشيخة ابن عساكر ١٤٣/ ب.
(٦) مشيخة ابن عساكر ١٠٧/ ب.
(٧) وذكر الخليلي أنه مات سنة نيّف وتسعين ومئتين. (سير أعلام النبلاء ١٤/٨٨).

٤٩٣٨ ـ عَلي بن عَاصم بن أَبي العَاص ابن إسْحَاق بن مُسْلَمة بن عَبْد الملك ابن مروان بن الحكم بن أَبي العَاص بن أمية أَبُو الحسَين الأموي

من أهل دمشق.

حدّث بمصر.

وذكره أَبُو مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد بن حزم في كتاب النسب(١).

روى عن عامر بن سيار التميمي.

روى عنه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين(٢) أَبُو سعد المهري(٣).

أنْبَانا أَبُو الحسَين بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد الله، أَنا أَبُو الحسَين عَلي بن الحسَن بن عَلي الربعي، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الوهاب بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد السلام، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج، نا أَبُو الحسَين عَلي بن عاصم الأموي، حدّثني عامر بن سَيّار التميمي الخُرَاساني، نا عُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن القرشي، عَن مكحول، عَن أَبي أُمامة ـ أو واثلة ـ قال أَحْمَد بن الحجاج: كذا أملى عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول: إنّي لم استودع قلوبكم الحكمة، وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة»[٩٠٧١]

كتب إليّ أَبُو زكريا بن عَبْد الوهاب بن مندة، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمّي أَبُو القَاسم عن أبيه أَبي عَبْد الله قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس.

عَلي بن عَاصم بن أَبي العَاص بن إسْحَاق بن مَسْلَمة بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم دمشقي، قدم مصر سنة أربع وستين ومائتين، ونزل دار نصر التي يباع فيها الجوهر، وحدّث، وحَدَّثنا عنه جماعة.

---

(١) راجع جمهرة أنساب العرب ص ١٠٣ قال ابن حزم عنه: محدث، دخل مصر.

(٢) الأصل: «رشد بن».

(٣) الأصل: المهوي، تصحيف، راجع ترجمة رشدين بن سعد في تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٦.

٤٩٣٩ ـ عَلي بن أَبي العَاص بن الربيع بن عَبْد العزى ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قصي[(١)]

ذكر بعض أهل العلم بالنسب أنه قتل يوم اليرموك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المسلمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، حدّثني الزبير بن بكار قال: وكانت زينب بنت رَسُول الله ﷺ عند أَبي العاص بن الربيع بن عَبْد العُزى بن عبد شمس فولدت له: علياً، وأُمامة، وكان عَلي مسترضعاً في بني غاضرة، فافتصله رسول الله ﷺ وأبُوه يومئذ مشرك، فقال رَسُول الله ﷺ: **«من شاركني في شيء فأنا أحق به، وأيما كافر شارك مسلماً في شيء فهو أحق به منه»**[(٢)] [٩٠٧٢]

قال: ونا الزبير بن بكار، حدّثني عمر بن أَبي بكر المَوْصِلي، قال:

توفي عَلي بن أَبي العَاص بن الربيع من زينب بنت رَسُول الله ﷺ وقد ناهز الحلم، وكان رَسُول الله ﷺ أردفه على راحلته يوم الفتح[(٣)].

وكان رَسُول الله ﷺ يحمل أُمامة على عاتقه ويضعها إذا سجد، وأم أَبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة بنت خويلد لأبيها وأمّها.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، نا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال:

عَلي بن أَبي العَاص بن الربيع ابن بنت رَسُول الله ﷺ، أمه زينب بنت رَسُول الله ﷺ، توفي وهو غلام كبير في عهد النبي ﷺ[(٤)].

---

(١) له ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦ و ٧٧ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٨ وأسد الغابة ٣/ ٦٢٢ والاستيعاب ترجمة ١٨٥٧ (٣/ ١١٣٤) والإصابة ٢/ ٥١٠ رقم ٥٦٩٠.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٦٢٣ والإصابة ٢/ ٥١٠.

(٣) الإصابة ٢/ ٥١٠ وأسد الغابة ٣/ ٦٢٣.

(٤) الإصابة ٢/ ٥١٠.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحداد، قال: قال لنا أبُو نُعَيمَ الحافظ: عَلي بن أَبي العَاص بن الربيع أمّه زينب بنت رَسُول الله ﷺ، له ذكر، وليس له حديث.

٤٩٤٠ ـ عَلي بن عَامر

سمع بدمشق هشام بن عمّار.

روى عنه أبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي.

٤٩٤١ ـ عَلي بن العبّاس بن أحْمَد بن العبّاس أبُو الحسَن الثَّغري النَّيسَابوري

قدم دمشق وحدَّث بها عن أَبي مُحَمَّد الحسَن بن عَلي بن المُؤَمّل، والأستاذ أَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الإسفرايني، والحاكم أَبي عَبْد اللّه بن البَيّع(1)، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد القطان، وأَبي صادق مُحَمَّد بن أحْمَد الصيدلاني(2)، وأبي القاسم عَبْد الرَّحمن بن حبيب، وإسْحَاق بن مُحَمَّد السوسي.

روى عنه عَبْد العزيز الكتاني، وعَلي بن الخضر السلمي.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن العبّاس بن أحْمَد بن العبّاس الثَّغري النيسابوري، قدم علينا، نا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي بن المؤمل، نا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا إبْرَاهيم بن مُنْقِذ، نا إدريس - يعني ابن يَحْيَىٰ - عن الفضل بن المختار، عَن حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال: «الدعاء مستجاب ما بين النداء والإقامة»[٩٠٧٣].

٤٩٤٢ ـ عَلي بن العبّاس بن الحسَن بن الحسَين أبي الجن بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل بن جعفر ابن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أبي طالب أبُو الحسَن بن أبي الفضل الحُسَيْني

أخو أبي محمد الحسَن.

ولي قضاء بعلبك.

---

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢.

(2) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠١.

٤٩٤٣ ـ عَلي بن العبّاس بن عَبْد اللّه بن جندل أبُو الحسَن القُرَشي القَزْويني

حدّث سنة سبع وأربعين وثلاث مائة عن أبوي الحسَن: عَلي بن إبْرَاهيم الفقيه، وعَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مهروية القَزْويني[١]، وأبي عَبْد اللّه الحسَين بن مُحمَّد بن سعيد المُطَبّقي البزاز، والحسَين بن إسْمَاعيل المحاملي، وأبي القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق المَرْوَزي الحامض[٢]، وأبي بكر مُحَمَّد بن حمدون الضرير[٣]، وأبي حامد أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن بلال[٤] النيسابوريين، وأبي نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، وأبي القاسم عَلي بن خَرْبَان الصفار.

روى عنه: أبُو الحسَن عَبْد اللّه بن الحسَن الوراق إمام جامع دمشق، وأبُو عَبْد الرَّحمن السلمي، وأبُو عمرو أحْمَد بن أبي الفراتي، وتمّام بن مُحَمَّد الرازي.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد الفراتي، أَنا جدي ـ هو أَبُو عمرو بن أبي [الفراتي] ـ أَنا أبُو الحسَن عَلي بن جندل، نا أبُو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا مالك بن سُلَيْمَان، أَنا مالك بن أنس، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

قال رَسُول الله ﷺ في قوله: **﴿يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه﴾**[٥] **«فأما الذين ابيضّت وجوههم فأهل السنّة والجماعة، وأمّا الذين اسودّت وجوههم فأهل البدع والأهواء»**[٩٠٧٤].

أنْبَأنا أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمرو، حَدَّثَنا أبُو الحسَن عَلي بن سُلَيْمَان بن أحْمَد عنه، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين السلمي، أَنا عَلي بن جندل القَزْويني على باب الأصم، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن الهَمَذاني ـ بجُرْجَان ـ قال: وجدت في بعض كتب أصحابنا، سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي ـ رحمه الله ـ ينشد:

---

(١) ترجم له السمعاني في الأنساب (القزويني).
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٧.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٠.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٤.
(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.

صُنِ النَّفْسَ واحملها على ما يزينها ... تعش سالماً والقولُ فيكَ جميلُ
ولا تُولينَّ الناسَ إلاّ تجمّلاً ... نَبَابِكَ دهر أو جَفَاك خليلُ
وإنْ ضَاقَ رزقُ اليومِ فاصبر إلى غدٍ ... عسى نكباتُ الدهرِ عنك تحولُ
فيغني غنيُّ النفس إن قلّ مالُهُ ... ويغني فقيرُ النفسِ وهو ذليلُ
ولا خيرَ في ودِّ امرىءٍ متلوّنٍ ... إذا الرّيحُ مالت مالَ حيثُ تميلُ
وما أكثر الخلان حين نعدّهم[1] ... ولكنهم في النائبات قليلُ

٤٩٤٤ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عَبْد الصمد بن هشام بن الغاز أبُو الحسَن الجُرَشي الصَّيدَاوي

حدَّث بصيدا عن العبّاس بن الوليد.

روى عنه: أبُو بكر بن المقرىء، وأبُو يعلى عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حمزة بن أبي كريمة.

أخْبَرَنا أبُو الفرج سعيد بن أبي[2] الرجاء، أنا منصور بن الحسَين[3]، وأحْمَد بن محمود، قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا عَلي بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عَبْد الصمد بن هشام بن الغاز الجُرَشي، نا العبّاس بن الوليد بن مزيد[4] البيروتي، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، عَن أبيه عبد وهاب بن هشام، عَن جده هشام بن الغاز، عَن نافع، عَن ابن عمر، عَن النبي ﷺ أنه قال:

«مَنْ كان ذا وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان[5] في منفعة، عسرٍ أو يسرٍ أُعين على إجازة الصراط يوم دحض[6] الأقْدَامِ»[٩٠٧٥]

(١) في مختصر ابن منظور:

وما أكثر الإخوان حين تعدهم

(٢) مشيخة ابن عساكر ٧١/ ب.

(٣) الأصل: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت.

وهو أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب، كما في مشيخة ابن عساكر ٧١/ ب

(٤) الأصل: يزيد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١.

(٥) الأصل: سلطانه.

(٦) غير واضحة بالأصل وصورتها: «يحقن» والمثبت عن المختصر.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جُمَيع، أَنا أَبُو يعلى عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حمزة قال: سمعت عَلي بن الغاز يقول لعَلي بن بلال أمير الساحل: جدي أوّل من سوّد لهذه الدولة، وقد قيل كان ينسب إلى أنه راهب العرب، وأنشدت لإسحاق بن مُحَمَّد الأنصاري وكان من الأدب بمنزلة ومكان، إلى أبي الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن الغاز هذا أبياتاً يقول فيها:

أبا الحسَن بن الغاز يا ذروة الأدب ونجل الأولى عوفوا من الطعن في النسب
ويا من الذي قد أجمع الناس أنه بفضل التقى في زهده راهب العرب

آخر الجزء الرابع بعد الخمس مائة من الفرع.

٤٩٤٥ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن أبي شعبة أبُو الحسَن

روى عن أبي القاسم عَلي بن مُحَمَّد بن كاس النخعي الكوفي قاضي دمشق، وأبي سعيد مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبيد بن فياض[١].

روى عنه تمام بن مُحَمَّد، وأبُو نصر بن الجَبّان.

قرأنا على جدي القاضي أبي المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أَبُو نصر المُرّي[٢]، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن أبي شعبة ـ قراءة عليه ـ نا القاضي عَلي بن مُحَمَّد بن كاس النَّخعي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحراري، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد المقدسي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، عَن جعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أبيه، عَن عَلي قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«طلب العلم فريضة على كلّ مسلم»**[٩٠٧٦]

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد عَبْد[٣] اللّه بن أحْمَد بن عمر، وأبُو تراب حيدرة بن أحْمَد

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠.
(٢) وهو عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري الأذرعي الدمشقي، ابن الجبان. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٨.
(٣) مشيخة ابن عساكر ٨٩/ أ.

الأنصاري، قالا: نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الله بن أحْمَد بن أبي شعبة - قراءة عليه - نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبيد أبُو[1] سعيد، نا.

دحيم، نا ابن أبي فديك، نا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ لم يكن يصلي بعد المغرب، ولا بعد الجمعة إلاّ في بيته[٩٠٧٧]

انبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة - قراءة عليه من كتابه سنة ثلاث وستين وثلثمائة - بحديث ذكره.

٤٩٤٦ - علي بن عبد الله بن بحر الكاتب

رجل أديب، كان يكتب للأمير لؤلؤ أمير دمشق.

قال يرثي أبا علي الحسين بن محمد بن الحسين بن النصيبي، وأنشدها أباه الشريف القاضي أبا عبد الله:

أعزيك يا فرد المكارم والفضل ... وإن كان قد عزاك مجدك من قبلي
وما خفت أن تأسى وفضلك بارع ... لأنه الأسى لا يستقر مع الفضل
ومنك تعلمت التعزي وإنما أنا ... اليوم أملي بعض ما كنت أستملي
مضى ابنك محمود الطرائف لم يشن ... بعيب ولم يأثم بقول ولا فعل
رأى [أنه][2] إن عاش ساواك في العلى ... فآثر أن تبقى فريداً بلا مثل
على مثله في فضله يحسن الأسى ... ولكنكم يسليكم شرف الأصل
ونحن على الحالات نعلم أننا ... غوت ولكن نستريح إلى الجهل
ولو فكر الإنسان في الموت لم يكن ... مدى الدهر ملتذاً بشرب ولا أكل
تسلّ احتساباً عنه تغنم ثوابه ... وإلاّ ففي مرّ الحوادث ما يسلي
لكم في رسول الله أحسن أسوة ... فقد مات وهو المصطفى خيرة الرسل
تأسوا به إذ كنتم أهل بيته ... فلا خلق أولى بالتأسي من الأهل

(١) مشيخة ابن عساكر ٥٨/ ب.

(٢) الزيادة لتقويم الوزن عن المختصر.

وإنـي لأدري أنـكـم أهـل صـفـوة تـردون كـل الـحـادثـات إلـى الـعـدل

٤٩٤٧ ـ علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن القرشي الهاشمي(١)

قرأت بخطّ أبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سعد القطربلي فيما حكاه عن غيره قال:

كان عَلي بن عَبْد اللّه بن العبّاس، وعَلي بن الحسَين بن عَلي، وعَلي بن عَبْد اللّه بن جعفر يقدمون على الوليد بن عَبْد الملك فيقول الوليد للعبّاس ابنه: جالس عمومتك.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار(٢) قال:

فولد عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أبي طالب جَعْفَر الأكبر، به كان يكنى، انقرض(٣)، وعوناً الأكبر انقرض، قتل بالطائف(٤)، قال ذلك إبْراهيم بن موسى بن صديق، وكان يجدُ به وجداً شديداً، وحزن عليه حزناً عرف فيه حتى أبصر(٥) بغد ورجع، وعَلي بن عَبْد اللّه وفيه البقية من ولده، وأمّهم زينب بنت عَلي بن أبي طالب، وأمّها فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، وأمّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عَبْد العُزّى بن قصي، والعقب من ولد عَبْد اللّه بن جَعْفَر لعَلي، ومعاوية، وإسْحَاق، وإسْمَاعيل بني عَبْد اللّه بن جَعْفَر.

قال: ونا الزبير، حدّثني عمّي مصعب بن عَبْد اللّه قال: حمل عَلي بن عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أبي طالب أهل أبيات من قريش زمان الوليد بن عَبْد الملك في

---

(١) نسب قريش ص ٨٢ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٦٨.

(٢) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٢ فكثير ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

(٣) تقرأ بالأصل: «القرض» والتصويب عن نسب قريش.

(٤) كذا بالأصل. وفي المختصر: بالطفّ، وفي نسب قريش أن الذي قتل بالطف هو عون الأصغر، ومحمد الأصغر، والذي في جمهرة ابن حزم: أن عون الأكبر مات في حيَاة أبيه، (ولم يذكر المكان).

(٥) تقرأ بالأصل: أقصر، والمثبت عن نسب قريش، وفي المختصر أيضاً: أقصر.

السنيات البيض، وكن سنيات اشتددن على أهل المدينة، فقال مُسَاحق بن عَبْد اللّه بن مَخْرَمة له:

أبا حسن إنّي رأيتك واصلاً لهلكى قريش حين غُيِّر حالها[١]
سعيت لهم سعي الكريم ابن جَعْفَر أبيك وهل من غايةٍ لا تنالها
فما أصبحت في ابني لؤي فقيرة مُدْقَعة إلاّ وأنتَ ثِمالُها[٢]

٤٩٤٨ - عَلي بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن جهضم بن سعيد أَبُو الحسَن الهَمَذَاني الجَبَلي الصوفي[٣]

نزيل مكة.

حدَّث بها عن أبي الحسَن علي بن إبْرَاهيم بن سَلَمة من بحر القطان[٤]، وأبي سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد القطان، وأبي بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكَرَجي، وأبي العباس أَحْمَد بن الحسَن بن عُتبة الرازي، وأبي بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن صالح السَّبيعي، وأبي أحْمَد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الزيات، وأبي بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن الحداد التنيسي، وأبي الحسَين أحْمَد بن عُثْمَان الآدمي، وعَبْد الرَّحمن بن حمدان الجَلاّب الهَمْذاني[٥]، وأبي بكر مُحَمَّد بن العبّاس بن الفضل بن فُضَيل البراز، وأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بَرْزة البزاز الروذراوري[٦].

وسمع بدمشق: أبا بكر[٧] مُحَمَّد بن داود الدُّقّي، وأبا بكر بن أبي دُجَانة، وجُمَح بن القاسم[٨] المؤذن، والحسَن بن منير التنوخي، وأبا هاشم المؤدب، وأبا سليمان بن زَبْر الرَّبَعي، وعَلي بن يعقوب بن أبي العَقَب.

---

(١) الأصل: غير حالهم. (٢) أي عمادها، والذي يقوم بأمرها (راجع اللسان: ثمل).
(٣) انظر ترجمته وأخباره في:
تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٧ والمنتظم ٨/ ١٤ وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٢ ولسان الميزان ٤/ ٢٣٨ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٥ وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠ والعبر ٣/ ١١٦.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٣.
(٥) الأصل: الهمداني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٧.
(٦) بالأصل: «الوودزاوري» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٥.
(٧) أقحم بعدها بالأصل: «بن» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٨.
(٨) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٧.

روى عنه عَبْد الغني بن سعيد الحافظ المصري، وأبُو سعد عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن الفراء، والقاضي إبْرَاهيم الواعظ، وإبْرَاهيم بن الحنائي، وأبُو الحسَن بن أبي الحديد، وعَلي بن الخضر، وأبُو الغنائم مُحَمَّد بن مُحَمَّد الفراء، والقاضي أبُو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين البخاري[١]، وأبُو حازم عمر بن إبْرَاهيم العَبْدُوي الحافظ النيسابوري[٢]، وأبُو الحسَن عَلي بن مكي بن عُثْمَان الأزدي أخو أبي الحسَين، وأبُو عَلي الأهوازي، وعَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَّبَعي، والقاضي أبُو عَبْد اللّه القُضَاعي[٣]، وعَلي الحِنّائي[٤]، وأبُو القَاسم عَبْد العزيز بن بُنْدَار بن عَلي الشيرازي.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن جهضم الهَمَذَاني - قراءة عليه في داره في ذي الحجة من سنة سبع وأربعمائة بمكة - أنا عَلي بن إبْرَاهيم بن سَلَمة القطان، أَنا أبُو حاتم مُحَمَّد بن إدريس، نا قَبيصة.

ح قال: وأنا ابن جَهْضَم.

قال: ونا عَلي بن إبْرَاهيم، نا جعفر بن مُحَمَّد بن شاكر قال: سألت قَبيصَة، قال: نا سفيان الثوري، عَن زيد بن أسلم، عَن عِيَاض بن عَبْد اللّه بن سعد بن أبي سرح، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: كنا نورثه على عهد رَسُول الله ﷺ يعني الجدّ.

قال: ونا عَلي بن جَهْضَم، أَنا القطان، نا مُحَمَّد بن المغيرة - يعرف بحمدان السكري - نا هشام بن عُبَيْد اللّه الرازي، نا مالك بن أنس عن الزهري، عَن أنس بن مالك.

أن النبي ﷺ قال: «**مَثَلُ أُمتي مثل المطر، لا يُدْرَى أوّله خيرٌ أم آخره**»[٩٠٧٨]

أَخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، أَنا أحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد اللّه السلمي، أَنا عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم، حدّثني أبُو

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٩٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٣.

(٣) هو محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢.

(٤) هو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥.

عَبْد اللّه مُحَمَّد بن جَابان، حدّثني أَبُو عمرو بن علوان الرحبي، قال:

كنت قبل أن أصحب جُنَيد بن مُحَمَّد وأعاشر الفقراء لي جارية، وكنت مشغوفاً بها، وأميل إليها جداً، فلما انتُزعتُ من جميع ما كان لي من الدنيا بعت الجارية أيضاً، وأنفقت ثمنها على الفقراء، وكان لي بيت أخلو فيه للعبادة، فبينا أنا ذات يوم أُصَلّي خامر قلبي هوى سامره بذكر الجارية التي كانت لي، حتى تولدت مني شهوة الرجل، فنظرت إلى ثيابي التي عليّ، وقد اسودّ جميع ما كان عليّ، فأخرجت يدي فإذا قد اسودّت، ونظرت إلى رجلي وسائر بدني فإذا هو أسود[١]، فاستترت في البيت، ولم أخرج، فدخلتْ عليّ أمي، ونظرت إلى وجهي وثيابي ويدي ورجلي، قد اسودّ ذلك كله عليّ فقالت: يا أبا عمرو، أيش أصابك؟ فسكتّ، فعالجوا الثياب بالصابون وألوان الغاسول[٢] فلم تزد إلاّ سواداً، ودخلت الحمام ودلّكوني بالأشنان وغير ذلك، فلم أزدد إلاّ سواداً، ثم انكشف عني السواد بعد ساعات من النهار بقدرة الله، ورجعت إلى لون البياض، وعادت ثيابي كما كانت بياضاً، فحمدت الله تعالى على جميل ستره، واستغفرت الله مما خامر سرّي، فلمّا كان بعد أيام دخل عليّ والدي وبيده كتاب، ذكر أنه ورد عليه من الجُنَيد بن مُحَمَّد يستدعي قدومي عليه، فقال: يا بني قُمْ واخرج إلى حضرة أستاذك، فقد أكّد في كتابه خروجك إليه، قال: فانحدرت إلى بغداد، فساعة وافيتها قصدت الشيخ، فدخلت عليه وهو يصلي، فسلّمتُ عليه، ووقفت حتى سلّم من صلاته، فنظر إليّ شَزْراً، وقال بغضب: ما استحييت من الله جلّ ثناؤه كنت قائماً بين يديه، فسامرت نفسك شهوة استولت عليك برهة، فأخرجتك من بين يديه تعالى باللعن والطرد، لولا أنّي دعوتُ الله تعالى لك، وتبتُ عنك بظهر الغيب للقيتَ الله وأنتَ بذلك الوصف، لا تفيق إلاّ بمودة مَنْ إذا أذنبتَ تاب، وإذا مرضت عادك.

قال ابن جَهْضَم: ذكرت هذه الحكاية لبعض العلماء فقال:

هذا رفق من الله تعالى به، وخيره له إذ لم يسوّد قلبه وظهر السواد على يديه، وما ذنب يرتكبه العبد يصرّ عليه إلاّ اسودّ القلب منه قبل سواد الجسم، لا يجلوه إلاّ التوبة

---

(١) في المختصر: فإذا هو قد اسودّ.

(٢) كذا بالأصل والمختصر، والذي في تاج العروس بتحقيقنا: الغاسول: جبل بالشام؟ ولم أعثر على معنى آخر لها. فيما لدي من معاجم.

النَّصوح، والعقوبة من الله تعالى فليست على قدر الذنب لكنها على قدر إرادة المعاقب، وربما كانت في القلب، وهو إِمراض القلوب، وربّما كانت في الجسد، وربما تكون في الأموال والأهل والأولاد، وقد تكون مؤجلة في الآخرة، نعوذ بالله من سخطه وعقوباته، إلاَّ أنّ الله جلّ ثناؤه يخوف عباده بمن يشاء من عباده الأعلين يجعلهم نكالاً للأدنين، ويخوف العموم من خلقه بالتنكيل ببعض الخصوص من عباده، حكمة له تعالى، وحكم منه.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أنا أبُو القاسم الحِنّائي[1]، أنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن جَهْضَم بن سعيد الهَمَذاني ـ بمكة ـ في المسجد الحرام. قال: وأنا أبُو سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطان[2] ـ ببغداد ـ نا إبْرَاهيم بن حُمَيد، نا الرِّيَاشي قال: رأيت أحْمَد بن المعدّل في الموقف في يوم صائفٍ، فقلت له: يا أبا الفضل، إنّ هذا أمر قد اختلف فيه، فلو أخذت بالتوسعة، فأنشأ يقول:

ضحوت له كي أستظلّ بظله ... إذا الظل أضحى في القيامة قالصا
فيا حسرتا إنْ كان سعيك خائباً ... ويا حسرتا إنْ كان حجك ناقصا

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن حمزة ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أحْمَد.

وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السوسي، أَنا إبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنا أبُو زكريا.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَين أحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد قال:

وأما الهَمَذاني بفتح الميم والذال المعجمة فجماعة. منهم: عَلي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم أبُو الحسَن الصوفي الهَمَذاني، كتبت عنه بمكة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[3] قال: أما الجَبَلي بفتح

(١) هو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢١ .
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٤.

الجيم والباء المخففة المعجمة بواحدة: عَلي بن عَبْد اللّه الجَبَلي، عَن مُحَمَّد بن عَلي الوجيهي، روى عنه أبُو حازم العُبْدُوي هو عَلي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم الهَمَذاني نسبه إلى الجَبَل، لأن همذان[١] من الجبَل.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه الهَمَذاني - بمكة - الشيخ النبيل الفاضل الصالح فذكر حديثاً.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه التائي المقرىء، نا سهل بن بشر، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الهَمَذاني القاضي - بمصر - أنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم الهَمَذاني الشيخ الصّالح بمكة فذكر حكاية.

قرأت بخط أَبي الفضل بن خيرون، وممن ذُكر أنه مات سنة أربع عشرة أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم الهَمَذاني[٢] بمكة، صاحب كتاب: «بهجة الأسرار»[٣]، وقد تكلم فيه.

٤٩٤٩ - عَلي بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن عَبْد المُحَسّن الصُّوري

شاعر سكن دمشق، ومدح خالي أبا المعالي، بقصيدة وجدتها بخطه فيما أحسب:

من عدت بعد الأنيس يحرم ... ومعالم بصبابتي لا تُعْلَمُ
يا دارُ دار عليك غائلة النوى ... فاليوم ربعك للكآبة موسم
قفْ بالطّلول مسائلاً عن أهلها ... فلعلها تنبئك أو تتكلم
عَن كلّ فاتنة الجمال خريدة ... تفتر عن كالأقحوان وتبسم
ترقوا فيضيءُ السحر من لحظاتها ... فلكلّ صب عند مقتلها دم
غدرت غدائرها بوصلي في الهوى ... تيهاً وعاجلنا الفراق المؤلم
فجعلت قصدي للمكارم أروعا ... وكففت جيش الشوق وهو عرمرم
قاض بثقف بالحجي ما أفاد ... من حكم إذا خَطْبٌ عرابا مبهم

(١) بالأصل: «لأن هذا من الجبل» والمثبت عن الاكمال.
(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٦ وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣.
(٣) الكتاب في أخبار الصوفية وقصص المتصوفين وعجائبهم.

غيث لإيراد الحقائق مقحم ... بحر لمخترع البصائر مفعم
كم صادرٍ عن وِرده بعجائبٍ ... كاد الزمان بفضلها يتكلم
وَضُحَتْ مآثره فهنّ مع الضحى ... شمسٌ وهن مع الدياجي أَنْجُمُ
هذا ضياء الدين موئل خائف ... أظماه ريب الليالي مؤلم
لولاه عون للشريعة عُطِّلت ... سُبُل الحقائق واستُحِلّ المحرم
أبداً نعيد[١] غرائباً من علمه ... ورعائباً لم يبقَ منها معدم
غمر يكاد من الفصاحة والحجى ... ينبي الأنام بعلمِ ما لا يَعلم
تأتي المعالي في المعالي منزل ... كلّ امرىءٍ بفنائه....[٢]
أثنى عليه وكم لسان معرب ... يثني عليه بما أقول ويفحم
تالله بحدي الدهر مثلك آخراً ... إنّ النساء يحمل مثلك عُقم
إن الأولى راموا محلك فوفت بهم ... المراقي في السّموّ فاحجموا
أفما رأوك بمنزل الشرف الذي ... هو فوق أعلى النيرين مخيم
لكنهم نظروا بغير تَبَصّر ... وعقولهم عن كنه مجدك نُوّم
فضلت سهامك بالبراهين التي ... تفنى بها نهج الضلال ويحسم[٣]
ما زال سيف الدين نطقت عربه ... وثنا اليقين لها لسانك لهزم
حتى أمر الدين والحسوب جلابيب ... الدُّجى وأضاء الزمان المظلم
كم قد حسمتَ من الضلالة بالهدى ... ما ليس يحسمه الحسامُ المحزم
لم تبق مكرمة تعدّ لحاكم إلاّ ... وفضلك بينها يتسنم
ولقد رأيت المجد يقسم أنه بك ... دون شعر أُولى النباهة مغرم
منك اشتقاق المكرمات بأسرها ... ومحاسن الدنيا بذكرك تُخْتَم
شغلتك أيام المكارم أن ترى ... إلاّ وأنت بحبّهن متيّمُ
فاسلم مدى الأعياد وابق بنعمة ... تحوي المفاخر والحسود مرغم

---

(١) تقرأ: «نعيد»، وقد تقرأ: يعيد.
(٢) غير مقروءة بالأصل.
(٣) غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما قرأناه.

٤٩٥٠ ـ عَلي بن عَبْد الله بن أَبي الهيجاء بن حمدان ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد أَبُو الحسَن الأمير التغلبي المعروف بسيف الدولة(١)

أصله من الجزيرة.

روى عنه أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي الحُسَيْني، وأَبُو بكر عَبْد الله بن أحْمَد روزبة.

وقدم الشام سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وملك حلب، ثم توجه منها إلى حمص، فلقيه عسكر الإِخشيد مُحَمَّد بن طُغْج بن جفّ أمير الشام ومصر مع غلامه كافور الإِخشيد(٢) الذي مدحه المتنبي، فكان الظفر لسيف الدولة، وجاء إلى دمشق فنزل عليها، فلم يفتحوا له، فرجع، وكان الإِخشيد قد خرج من مصر إلى الشام، فالتقى هو وسيف الدولة بأرض قِنَّسرين، فلم يظفر أحد العسكرين بصاحبه، ورجع سيف الدولة إلى الجزيرة، فلما رجع الإِخشيد إلى دمشق رجع سيف الدولة إلى حلب، ثم مات الإِخشيد سنة أربع ـ ويقال: سنة خمس ـ وثلاثين وثلاثمائة، وصار(٣) كافور إلى مصر، فقصد سيف الدولة دمشق، فملكها، وأقام بها، فذكر أنه كان يسامر الشريف العقيقي بها، فقال: ما تصلح هذه الغوطة إلاَّ لرجل واحد، فقال له العقيقي: هي لأقوام كثير، فقال له سيف الدولة: لئن أخذتها القوانين(٤) لينبرون(٥) منها، فأعلم العقيقي أهل دمشق بهذا القول، فكاتبوا كافوراً فجاءهم، وأخرجوا سيف الدولة من دمشق سنة

---

(١) انظر أخباره في:

البداية والنهاية (الجزء الحادي عشر ـ الفهارس) الكامل لابن الأثير ـ بتحقيقنا ـ (الفهارس)، يتيمة الدهر طبعة بيروت ١/ ٣٧ المنتظم ٧/ ٤١ وفيات الأعيان ٣/ ٤٠١ النجوم الزاهرة ٤/ ١٦ شذرات الذهب ٣/ ٢٠ سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٧ والعبر ٢/ ٣٠٥ وزبدة الحلب ١/ ١١١.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: كافور الإخشيدي.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) في الكامل لابن الأثير: القوانين السلطانية.

(٥) أي ينالون منها.

خمس وثلاثين، ويقال: سنة ست، ووليها كافور.

وذكر علي بن المهذب بن أَبي حامد المعري: أن سيف الدولة ولد في سنة إحدى وثلاثمائة، وذكر ثابت بن سنان: أنه ولد في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثمائة[١].

ذكر أبُو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر[٢] فصلاً في ذكر ابن حمدان، فقال:

كان بنو حمدان ملوكاً، وأمراء أوجههم للصباحة، وألسنتهم للفصاحة، وأيديهم للسماحة، وعقولهم للرجاحة، وسيف الدولة مشهور بسيادتهم، وواسطة قلادتهم، وكان غرة الزمان، وعماد الإسلام، ومن به سداد الثغور، وسداد الأمور، وكانت وقائعه في عصاة العرب، يكف بأسها، وتفلّ[٣] أنيابها ويذل صعابها، ويكفي الرعية سوء آدابها، وغزواته تدرك من طاغية الروم الثار، ويحسم شرة[٤] المنار، ويحسن في الإسلام الآثار وحضرمة مقصد الوفود، ومطلع الجود، وقبلة الآمال، ومحط الرحال، وموسم الأدباء[٥]، وحلبة الشعراء، ويقال: إنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك - بعد الخلفاء - ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر، ونجوم الدهر، فإنما السلطان سوق يجلب إليها ما ينفق لديها، وكان أديباً شاعراً، محباً لجيد الشعر، شديد الاهتزاز لما يمدح به.

أنبَأنا أبُو منصور شجاع بن فارس الذُّهْلي، وحدّثني أبُو المعمر الأنصاري عنه، حدّثني الرئيس أبُو عَلي مُحَمَّد بن وشاح بن عَبْد اللّه الزيني[٦]، حدّثني أبُو الحسَن السلامي الشاعر قال: مدح الخالديان سيف الدولة بن حمدان بقصيدة أولها:

تصدّ ودارها صدد وتوعده ولا تعدُ

وقد قتلته ظالمة فلا عقل ولا قود

(١) انظر وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٥ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٨.

(٢) يتيمة الدهر للثعالبي ١/ ٣٧ وما بعدها.

(٣) غير واضح إعجامها، والمثبت عن يتيمة الدهر.

(٤) كذا بالأصل، وفي يتيمة الدهر: ويحسم شرهم المثار.

(٥) الأصل: «الأدبار» والمثبت عن يتيمة الدهر.

(٦) كذا رسمها بالأصل.

وقال فيها في مدحه:

فوجه كله قمر وسائر جسمه أسدُ

فلما أنشده إياها أعجب بها سيف الدولة واستحسن منها هذا البيت وجعل يردد إنشاده، فدخل عليه الشيظمي الشاعر، فقال له: اسمع هذا البيت، وأنشده إياه، فقال له الشيظمي: احمد ربك، فإنه جعلك من عجائب البحر.

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن سنان الحلبي الشاعر لسيف الدولة في أخيه ناصر الدولة[١]:

وهبت لك[٢] العليا وقد كنت أهلها وقلت لهم بيني وبين أخي فرقُ

وما كان بي عنها نكول وإنما تجاوزت[٣] عن حقي فتمّ لك الحق

أما كنت ترضى[٤] أن أكون مصلّياً إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

ومما يستحسن من شعر[٥] سيف الدولة، ما قرأته بخط أَبي غالب شجاع بن فارس الذهلي[٦]:

وساق صبيح للصبوح دعوته فقام وفي أجفانه سنة الغمض

يطوف بكاسات العُقار كأنجم فمن بين منقضّ علينا ومنفضّ

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفاً[٧] على الأفق[٨] دكناً والحواشي على الأرض

يطرزها قوس السحاب[٩] بأصغرٍ على أحمر في أخضر إثر[١٠] مبيضّ

كأذيال خودٍ أقبلت في غلائل مصبغة والبعض أقصر من بعض

وقرأت بخطه أيضاً[١١]:

---

(١) الأَبيات الثلاثة في يتيمة الدهر ١/ ٥٦ والبداية والنهاية.

(٢) في يتيمة الدهر: رضيت إليك العليا. (٣) في يتيمة الدهر: ولم يك بي... تجافيت.
والنكول: الهرب والابتعاد.

(٤) في اليتيمة: ولا بد لي من أن أكون مصلياً.
والمصلى: هو من فرسان السباق الذي يجيء الثاني في السباق، بعد الأول، والفرس الأول الفائز يسمى السابق.

(٥) الأصل: شعره. (٦) الأَبيات في يتيمة الدهر ١/ ٥٣ ووفيات الأعيان ٣/ ٤٠٢.

(٧) الأصل: مطارقاً، والمثبت عن اليتيمة. (٨) في يتيمة الدهر ووفيات الأعيان: على الجوّ.

(٩) في يتيمة الدهر: قوس الغمام. (١٠) في يتيمة الدهر: تحت مبيض.

(١١) الأَبيات في يتيمة الدهر ١/ ٥٤ ووفيات الأعيان ٣/ ٤٠٣.

أقبله على جزعٍ ... كشرب الطائر الفزعِ
رأى ماءً فأطمعه ... وخاف عواقب الطَّمَعِ
فصادف فرصته[١] فَدَنا[٢] ... ولم تلتذّ بالجُرَعِ

ومما ينسب أيضاً إليه[٣]:

قد جرى في دمعه دمه ... فإلى كَمْ أَنْتَ[٤] تظلمه؟
ردّ عنه الطرفَ منك فقد ... جرّحته منك أسهمه
كيف يستطيع التَّجَلُّد مَنْ ... خطراتُ الوهم تُوءِلمه؟

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

وفيها يعني سنة ست وخمسين وثلاثمائة توفي كافور الاخشيدي وسيف الدولة أَبُو الحسَن بن حمدان، وذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة العاشر من صفر من هذه السنة بحلب، وحمل في تابوت إلى مَيَّافارقين، ومات بالفالج، وذكر غيرهما: أنه مات يوم الجمعة لخمسٍ بقين من صفر من السنة بعسر البَوْل[٥].

٤٩٥١ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد ابن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف أَبُو الحسَن الأُموي السُّفياني المعروف بأَبي العَمَيْطَر[٦]

بويع له بالخلافة بدمشق في ولاية الأمين في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائة.

---

(١) في يتيمة الدهر: وصادف فرصة. وفي وفيات الأعيان: وصادف خلسة.
(٢) الأصل: «فدما» والمثبت عن وفيات الأعيان ويتيمة الدهر.
(٣) الأبيات في يتيمة الدهر ١/٥٥.
(٤) الأصل: «فإلى أنت كم نظلمه» والمثبت عن يتيمة الدهر.
(٥) انظر وفيات الأعيان ٣/٤٠٥ وسير أعلام النبلاء ١٦/١٨٨.
(٦) انظر أخباره في:
تاريخ الطبري (الفهارس العامة)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، البداية والنهاية (الفهارس)، نسب قريش ص ١٣١، العبر ١/٣١٧ سير أعلام النبلاء ٩/٢٨٤ شذرات الذهب ١/٣٤٢.

وغلب على دمشق وبقي متغلباً عليها مدة، وكانت داره بدمشق غرب رحبة الزبيب كما تدور إلى الدرب الذي ينفذ إلى حمام السلم إلى دار بني ححيحة إلى الدرب الذي ينفذ إلى سوق الدقيق منها إلى الحمام المعروف بحمام الرحبة.

حكى عن المهدي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُلاَثة القاضي[١].

حكى عنه أبُو مُسْهِر الغسّاني.

قرأت على أَبِي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو عَبْد اللّه الأصبهاني[٢]، وهو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بطة، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن راشد بن معدان الأصبهاني، قال: سمعت الهيثم بن مروان يقول: سمعت أبا مُسْهر يقول: سمعت شيخاً من قريش أثق به يقول:

سأل المهديُّ ابنَ عُلاَثة: لم رَدَدتَ شهادة مُحَمَّد بن إسْحَاق بن يسار؟ قال: لأنه كان لا يرى جمعة ولا جماعة، فسألت أبا مسهر حين خلا: مَن الرجل؟ فقال: أَبُو الحسَن، عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن معاوية[٣]، وكان مع المهدي في تلك السفرة، فلقيت عَبْد اللّه بن يعقوب فقال: سمعته من أَبي مُسْهِر، فسألت أصحاب مُحَمَّد بن إسْحَاق فقالوا: كان يروي حديث عَلي بن أَبي طالب: لا جمعة إلاّ في مصر مع إمام عادل.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المُسْلِمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار قال[٤]:

فمن ولد عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد: عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد، غلب على دمشق وأمير المؤمنين المأمون بخراسان، وأمه نفيسة بنت عُبَيْد اللّه بن العبّاس بن عَلي بن أَبي طالب.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو طالب عقيل بن عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عبدان، أَنا أَبُو الميمون بن راشد قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٨.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٤.

(٣) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب ص ١٣١.

وسأل أبُو عمرو الجُمَحي أبا[١] زرعة عن اسم السفياني الذي خرج بدمشق سنة خمس وتسعين فقال: اسمه عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان، فأخبرني مُحَمَّد بن الأشعث قال: فجعل عَليّ يوماً يفتخر فقال: أنا ابن العير، والنفير، وابن شيخي صِفّين، أنا عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن معاوية، وأمي نفيسة بنت العبّاس بن عَلي بن أَبي طالب[٢].

قرأت بخط أَبي الحسَين الرازي، حدّثني أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن غَزوان الدمشقي، نا أحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد الأسدي، نا مُحَمَّد بن عَلي بن عتاب، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الجُرَشي قال:

كان عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن أَبي معاوية بن أَبي سفيان، وكنيته أبُو الحسَن، يجالسنا، فكنا يوماً نتحدث إلى أن ذكرنا كنى البهائم، فقال لنا عَلي بن عَبْد اللّه: أي شيء كنية الحرذون[٣]؟ فقلنا: ما ندري، فقال: كنيته أبُو العَمَيطر، قال: فلقبناه بذلك، فكان يغضب[٤]، فقال لنا شيخ من القدماء: ترون هذا اللقب سيخرجه إلى أمر عظيم.

قال: وأخبرني أبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن أحْمَد ابن ابنة أَبي زرعة الدمشقي، نا جدي أبُو زرعة عَبْد الرَّحمن بن عمرو، حدّثني أَبي عمرو بن عَبْد اللّه بن صفوان قال:

لما خرج عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن معاوية فادّعى الخلافة وقاتل عليها وبويع له وذلك في سنة خمس وتسعين ومائة فقال يفتخر: أنا ابن العير والنفير، وأنا ابن شَيْخَيْ صفين، أنا عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان، وأمي نفيسة ابنة عُبَيْد اللّه بن العبّاس بن عَلي بن أَبي طالب - يعني شَيْخَي صفين: علياً ومعاوية وقد ولداه جميعاً.

قال وسمعت أبا الميمون عبد الرَّحمن بن عبد اللّه بن عمر بن راشد الدمشقي يقول: سمعت أَبي يقول:

---

(١) الأصل: أبو زرعة.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٥.

(٣) الحرذون: دويبة، تشبه الضب، ويقال: هو ذكر الضب (اللسان).

(٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٥.

كان أَبُو العميطر يسكن المزة[١] وكان له دار بمدينة دمشق في رحبة البصل، وخرج يوم خرج بالمزة[١] ودعا لنفسه بالخلافة وهو ابن تسعين سنة.

قال وسمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن عمير بن جوصا الدمشقي يقول[٢]: سمعت أبا عامر موسى بن عامر بن عمارة المُرّي يقول: سمعت الوليد بن مسلم غير مرة يقول: لو لم يبق من سنة خمس وتسعين ومئة إلاّ يوم واحد لخرج السفياني، قال أَبُو عامر: فخرج أَبُو العميطر في هذه السنة.

قال: وحَدَّثني أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز الدمشقي قال: سمعت مُحَمَّد بن إسحاق بن الحريص يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: والله ليخرجن السفياني سنة خمس وتسعين ومئة، ووالله ليلين قضاءه ابن أَبي دارمة، يعني أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، فخرج أَبُو العميطر السفياني في[٣] سنة خمس وتسعين ومئة، وكان الوليد قد حج في سنة أربع وتسعين ومئة، وجاور بمكة، ومات بها.

قال: وأخبرني أَبُو العباس محمود بن مُحَمَّد بن الفضل الرافقي، حَدَّثَني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال[٤]: قال أَبُو عبد الله أَحْمَد بن حنبل للهيثم بن خارجة: كيف كان مخرج السفياني بدمشق أيام ابن زبيدة بعد سليمان بن أَبي جعفر؟ فوصفه بهيئة جميلة، واعتزال الشر[٥] قبل خروجه، ثم وصفه حين خرج بالظلم، فقال: أرادوه على الخروج مراراً فأبى. فحفر له خطاب الدمشقي المعروف بابن وجه الفُلْس وأصحابه تحت بيته سرباً ثم دخلوه في الليل، ونادوه، أخرج، فقد آن لك، فقال: هذا شيطان، ثم أتوه في الليلة الثانية، فوقع في نفسه، ثم أتوه في الليلة الثالثة، فلما أصبح خرج. فقال أَبُو عبد الله أَحْمَد بن حنبل: أفسدوه.

قال: وحَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجعد، حَدَّثَني عبد الحميد الميموني، قال: ولّى مُحَمَّد ابن زبيدة سليمان بن أَبي جعفر حمص ودمشق فوثب به الخطاب ابن وجه

---

(١) رسمها بالأصل: المدة. (٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٥.

(٣) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٥.

(٥) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن سير أعلام النبلاء، وفيها: «وعزلة للشر».

الفلس، فخلع سليمان بن [أبي][١] جعفر وبايع لعلي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية.

قال ابن سراج: وجه الفلس هذا مولى الوليد بن عبد الملك، وكان ابن الخطاب خرج بعيداً من ساحل دمشق، فضبطها ودعا لنفسه في أيام أَبي العميطر، فاستأمن بعد ذلك إلى عبد الله بن طاهر، فحمله عبد الله بن طاهر إلى خراسان مع مكرز بن حفص العامري، وكان قد خرج أيضاً في ساحل دمشق فماتا بخراسان.

قال: وحَدَّثني شيخٌ لنا يقال له: أَبُو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة [الحضرمي، نا جدي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يحي بن حمزة، نا أَبي عن أَبيه يحيى بن حمزة][٢] بن يزيد، حَدَّثَني شيخ لنا يقال له: أَبُو معبد كان يسكن الجميزيين قال: جاورنا شيخ من خَوْلان ذا عبادة وعلم، يكنى أبا مذكور، قال: أخذ بيدي يوماً فوقف لي إلى طريق المِزّة الأحد إلى باب دمشق، فقال: أراني أَبُو إدريس عائذ الله بن عَبْد اللّه الخَوْلاَني هذا الموضع، كما أريتك فقال: يتداعى الناس بدمشق بدعوى جاهلية، يقطع فيها الأرحام وتركب فيها الآثام، ويضاع فيها الإسلام، كأنكم بالخيل تعدو....[٣] في هذا النقب لا يرعون لله حلاله، ولا تخافون معاداً، قال أَبُو معبد: فقلت للرجل: هل لذلك وقت؟ قال: نعم، اعدد خمس ولاة من بني العبّاس، قال أَبُو العبّاس: كان هذا ما رأت فتنة أَبي العميطر وهو الذي خرج بالمزة في أيام الخامس من بني العبّاس مُحَمَّد بن زبيدة.

هذا وهم من أَبي العبّاس، فإن الخامس من بني العبّاس هو الرشيد، وفي أيامه كانت فتنة أَبي الهَيْذَام، وهي أشدّ من فتنة أَبي العميطر.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عَبْد العزيز أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنا مُحَمَّد بن جرير[٤] قال:

---

(١) زيادة لازمة.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) راجع تاريخ الطبري ٨/ ٤١٥ حوادث سنة ١٩٥.

وفي هذه السنة يعني سنة خمس وتسعين ومائة ظهر بالشام السفياني علي بن عَبْد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، فدعا إلى نفسه، وذلك في ذي الحجة منها، وطرد عنها سُلَيْمَان بن أَبي جَعْفَر بعد حصره إياه بدمشق، وكان عامل مُحَمَّد عليها، فلم يفلت[١] منهم إلاَّ بعد اليأس، فوجه إليه مُحَمَّد المخلوع الحُسَيْن[٢] بن عَلي بن عيسى بن ماهان، فلم ينفذ إليه، ولكنه لما صار إلى الرقة أقام بها.

قرأت بخط أَبي الحسَين الرازي، أخبرني أَبُو الفضل العبّاس بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن صالح بن بَيْهَس الكلابي، حدّثني أَبي، عَن أَبيه، عَن جده قال:

كان بدو أمر مُحَمَّد بن صالح بن بُيْهَس بن زُمَيل بن عمرو بن هُبَيرة بن زُفَر بن عامر بن عوف بن كعب بن أَبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أن سُلَيْمَان بن أَبي جعفر ولي دمشق عقب فتنة وعصبية كانت بين قيس واليمن، وكان عَلي بن عَبْد الله أَبُو[٣] العميطر من ولد يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان، وكان بنو أمية يرون[٤] فيه الروايات ويذكرون أن فيه علامات السفياني، وأن أموره لا تتم له إلاَّ بكلب وأنهم أنصاره فمالوا إليهم، وتوددوهم، وأيقنوا أنه لا يتم لهم أمر مع مُحَمَّد بن صالح، وأن تَمَام أمر السفياني إنّما هو بسباء نساء قيس وسفك[٥] دمائهم، فاندسوا إلى سُلَيْمَان بن أَبي جَعْفَر، فقالوا له: إن هذا الفساد في عملك بسبب هذه الزواقيل[٦] وإن رؤساءهم وصناديدهم ومن معهم من الضّباب - وهم عشيرة ابن بَيْهَس - تجنبهم، واحتالوا له حتى أخذه فاحتبسه[٧]، فلما أشغلوه أحكموا أمرهم، واجتمعوا على أَبي العَمَيْطر، فبايعوه، وبعثوا إلى زواقيلهم، فلم يشعر سُلَيْمَان بن أَبي جَعْفَر وهو في قصر الحَجّاج خارج دمشق حتى أحاطت به

---

(١) في تاريخ الطبري: منه.

(٢) الأصل والمختصر: الحسن، والمثبت عن تاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير.

(٣) الأصل: عبد الله بن العميطر.

(٤) كذا بالأصل، وفي المختصر: «يروون».

(٥) تقرأ بالأصل: وسفط.

(٦) الزواقيل: قوم بناحية الجزيرة وما والاها (اللسان: زقل).

(٧) كذا بالأصل، وفي المختصر: أخذه واحتبسوه.

الرَّجّالة، فحصروه فبعث إلى ابن بَيْهَس وهو محبوس معه في القصر[١].

فقال له[٢]: قد أخذنا المَصّيصة فخرّ أَبُو المعيطر ساجداً وهو يقول: الحمد لله الذي ملكنا الثغر توهّم أنهم قد أخذوا المَصّيصة التي عند طَرَسُوس.

قال: وحدّثني أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد ابن ابنة أَبي زرعة الدمشقي، نا جدي لأمي أَبُو زرعة عَبْد الرَّحمن بن عمرو بن عَبْد اللّه النَّصْري قال: سمعت أَبي يقول: دخلت على أَبي العَمَيطر فسلمت عليه بالخلافة، فردّ عليّ، فقلت: يا أمير المؤمنين حوانيت لي ورثتها من أَبي أُخذت من يدي، فقال: من قريش أنت؟ قلت: لا، قال: فمن مواليهم؟ قلت: لا، قال: ليس كلّ من قال حوانيتي يُقبل منه، قال: ففزعت إلى أَبي مُسْهِر ـ وهو يومئذ يلي له القضاء ـ فكتب له: يا أمير المؤمنين بلغنا عن رَسُول الله ﷺ أنه قال: «**لا قُدّست أمة لا يُقْضَى فيها بالحق، فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع**»[٣][٩٠٧٩].

فأوصلنا إليه الكتاب، فقال: اذهبوا خذوا حوانيتكم، قال: فجئنا فكسرنا الأقفال عنها وأخذناها.

قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، نا أَحْمَد بن المُعَلّى، نا سعيد بن سُلَيْمَان بن عتاب، قال:

كان الركبي[٤] يأخذ البيعة على الناس لأبي العَمَيْطر في الأسواق وكان يدور على منازل أهل دمشق، فمن خرج إليه أخذ عليه البيعة ومن لم يخرج قال: يا غلام سمر بابه، وأشمت به جاره.

---

(١) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام، وتمام الخبر في مختصر ابن منظور:
فقال له: ما ترى ما يصنع أهل بلدك؟ قال: هذا الذي أراد القوم بتحميلهم إياك عليّ، والآن الذي أرى أن تخرج معي إلى حوران، فأخرج بك في البرية إلى الكوفة، وأنشأ أبياتاً فحمله سليمان خيراً، وقال: لا تسامعت العرب أني هربت، وقال شعراً يجيب به محمد بن صالح، ثم خرج سليمان بن أبي جعفر هارباً من دمشق، متوجهاً إلى العراق، وخرج معه ابن بيهس حتى أجازه ثنية العقاب، ولحقه الغوغاء والرعاع ونهبوا مواخر عسكره، وانصرف ابن بيهس إلى حوران.
وذكر بعده في المختصر عدة أخبار عن أبي العميطر، راجعها فيه ١٨/ ١١٢.

(٢) كذا بالأصل وثمة سقط من أول الخبر، وقد جاء أوله في مختصر ابن منظور ١٨/ ١١٣:
ولما أخذ أبو العميطر المصيصة ـ قرية بناحية على باب دمشق ـ دخل عليه بعض أصحابه.

(٣) متعتع أي من غير أن يصيبه أي أذى يزعجه ويقلقه (اللسان).

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: «الركيني» وكتب محققه بالهامش أنها عن ابن عساكر.

قال: وحدّثني مُحَمَّد بن أحْمَد بن غزوان، نا أحْمَد بن المُعَلّى، نا شَيبة بن الوليد قال:

لما خرج أبُو العميطر اتّخذ حرساً على بابه، وعلى سور مدينة دمشق، فكانوا ينادون بالليل والنهار: يا عَلي، يا مختار، يا من اختاره الجبّار على بني هاشم الأشرار.

قال: ونا أبُو مُعَلّى، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قادم قال: سمعت أَبي يقول:

كان أصحاب أبُو العَمَيْطر يوم ادّعى الخلافة يدور في أسواق مدينة دمشق ويقول للناس: قوموا بايعوا مهدي الله.

قال ابن مُعَلّى: ونا سعيد بن جرير بن زَبْر قال: سمعت أَبي يقول:

أخذني أصحاب أَبي العَمَيْطر، فأدخلوني إليه فقالوا لي: بايع، فقلت: إنّي قد عاهدت الله ألاّ أقبض ديواناً من أيام هارون، فقال لي: ذاك ديوان أهل بيت اللعنة.

قال ابن مُعَلّى: وأنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قادم، قال: سمعت عمّي يَحْيَىٰ بن قادم يقول:

كان أصحاب أَبي العميطر يدورون على الناس ويقولون: قوموا بايعوا الرضا من آل مُحَمَّد، فقال لهم: الرضا من آل مُحَمَّد من بني العبّاس ليس من بني حرب، فضربوه، وأفلت من أيديهم، فلم يزل مختفياً حتى دخل ابن بَيْهَس دمشق.

قال ابن مُعَلّى: ونا كثير بن أَبي صابر القِنَّسريني قال: كنت يوماً عند إسْحَاق بن قُضَاعة التنوخي وهو جد بني العصيص، فدعا بسيوف، فجعل يقلبها فقال لي: يا كثيرة هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صِفّين، وهي عندنا مُدّخرة حتى يقوم القائم من آل أَبي سفيان فنقاتل بها معه.

قال كثير بن أَبي صابر: فلما خرج أبُو العَمَيْطر بدمشق خرج إليه إبْرَاهيم بن إسْحَاق بن قُضَاعة في جماعة من أصحابه.

قال ابن مُعَلّى: نا الحسَن بن عَلي بن حسن الأَطْرَابُلُسي، حدّثني أَبي قال:

لما أتى أهل أطرابلس رسول أَبي العَمَيْطر يدعوهم إلى طاعته والبيعة له طردوه بعد أن بايع له جميع أهل ساحل دمشق، وكان بأطرابلس نبطية يقال لها

اسطاوا[١] فسمت. . . .[٢] أبا العَمَيطر، وكانت تقول لجيرانها إذا شكوا النار يريدون أعمركم أبا العَمَيطر.

قال ابن مُعَلّى: ونا يزيد بن خالد أبُو مسوت[٣] قال: رأيت أبا العَمَيطر إذا خرج من الخضراء وهو راكب يمشي بين يديه خمس مائة رجل على رؤوسهم القلانس الشاميّات، وفي أيديهم المقارع.

قال ابن مُعَلّى: وسمعت عمرو بن عُثْمَان يقول: كان مُحَمَّد بن المُصَفّى ومُحَمَّد بن سلام أبُو بور[٤] العطار، ويزيد بن خالد ممن خرج من حمص إلى أَبي العَمَيطر، فكانوا يمشون بين يديه، وعلى رؤوسهم القلانس الطوال.

قال: ونا ابن مُعَلّى: نا أبُو مُحَمَّد عَبْد الصمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الصمد قال: سمعت أَبي يقول.

لما صعد أبُو العَمَيْطر منبر دمشق قام إليه مجنون كان في المسجد فقال له: أسحق الله عينك يا أبا العَمَيْطر، فقد ألقيت نفسك، وألقيتنا معك في حفرة سوء.

قال ابن مُعَلّى: ونا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قادم، قال: سمعت عمّي يَحْيَىٰ بن قادم يقول: أُخذتُ أنا وأخي فأدخلنا إلى أَبي العَمَيْطر فقال لنا: من أنتما؟ قلنا: من موالي بني هاشم، قال: أي بني هاشم؟ قلنا: من موالي بني العبّاس، فالتفت إلى الركنين[٥] وهو جالس عن يمينه فقال: ما تقول في هذين الغلامين؟ فقال له: هما يا أمير المؤمنين من الأرجاس الأنجاس، فاقتلهما فإنهما يكتبان بأخبارك إلى البلدان، ودخل المعتمر، فقال له: يا أبا موسى ما تقول في هؤلاء الأرجاس الأنجاس؟ فقال له: يا أمير المؤمنين إنْ كانا بايعا فلا سبيل لك عليهما وإلاّ فليؤخذ عليهما البيعة، ويكون همك في هذا الحي من قيس فقد أعدوا لك السيوف وما أملت منهم الساعة. . . .[٦] بناحية كنيسة مريم، فقال أبُو العَمَيْطر لرجل واقف بين يديه: امضِ بهذين إلى اتى الير[٧] وكان يتولى

(١) كذا رسمها بالأصل. (٢) غير مقروءة بالأصل، وصورتها: مطالحفا.
(٣) كذا صورتها بالأصل. (٤) كذا رسمها بالأصل.
(٥) كذا بالأصل هنا، وقد مرّ في المختصر: «الركيني» وهو الذي كان يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس.
(٦) الذي بالأصل: «الا مراكضا».
(٧) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «الركبي» أو «الركيني» وقد مرّ أنه الذي كان يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس.

أخذ البيعة عن الناس، فصرنا إليه، فأخذ البيعة علينا وخَلاّ سبيلنا.

قال ابن مُعَلّى: ولما اتصل بأَبي العميطر قتل ابنه القاسم أنشأ يقول:

أزرى بدارق فالهم موصول فالواح مهجورة والجسم مدحول
ياليت شعري، وليت غير نافعة وللأمور بما يجري عقابيل
هل يأتي بظهر الغيب مالكه بهلك قيس وأن الكل مقتول
أو هل أرى الخيل تعدو في ديارهم والبيض مزرقة والعيش منقول
جرى قتلهم بالأمس ربهم والظلم لا شك والعدوان مخذول
لو أن قيساً صغرى[1] قاسم قتلت كانت بوار أو بعض القتل مطلول
بني أمية إن الرأي مشترك والنصح عند ذوي الألباب مقبول
حتى أتى أنتم في كل حادثة زاد قتيل وعان ثم معلول
هذا ابن بيهس قد أبدى عداوتكم فالحرب قائمة والسيف مسلول
وأنتم دبر عن ملككم جدل وفيكم السادة الغر البهاليل
بحمى ابن بيهس ملكا لا لعترته لكن لدنيا لها بالعرض تعجيل

وقال أَبُو العميطر:

بني أمية إنكم أصبحتم غنم الذباب
وأرى بني عبد أن طرا والزمان إلى انقلاب
يسقونكم ما كنتم تسقون من سلع وصاب
إن كان دهركم التجادل في الملمات الصعاب
فدعوا الشام لرحلة ليست تحور إلى إياب
وترفعوا سلب السواد عن العقيلة والجباب
وثوائب الأعداء فيما بينكم من كل باب
لستم أمية في قريش بالصريح ولا اللباب
إن لم تدع صولاتكم قيساً متقطع التراب
قطعت بقتل بني أمية قيس أسباب العتاب

---

(١) كذا رسمها.

يوم البضيع ومثله أيام سكا[١] والقباب

قال ابن معلى: ونا سعيد بن سُلَيْمَان قال: قال عَبْد اللّه بن طاهر لمُحَمَّد بن حنظلة: عندك من عظام أَبي العَمَيْطر شيء؟ فقال: أصلح الله الأمير، أَبُو العَمَيْطر وأهله أقل عندنا من أن نراهم بهذه العين، ولكنه رجل هرب إلينا، وخلع نفسه مما كان يُسَمّى به فسترناه.

وسيأتي في ترجمة مُحَمَّد بن صالح بن بيهس ذكر هربه إلى المِزّة، وفي ترجمة مَسْلَمة بن يعقوب[٢] ذكر موته بها.

٤٩٥٢ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن رجاء
أَبو الحسَن الخُوَارزمي

حدَّث عن أَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي ثابت.

روى عنه شيخ لرَشَأ بن نظيف.

رأيت حديثه بخط رَشَأ، وقد بيّض مكان اسمه شيخه.

٤٩٥٣ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن سيف
أَبو الحسَن
المعروف بعلويّة المغنّي[٣]

مولى بني أميّة.

كان جده سيف صُغْدياً[٤] للوليد بن عُثْمَان بن عفّان، وقدم دمشق مع المأمون.

حكى عنه أَحْمَد بن يونس بن[٥] المُسَيّب بن زهير الضَّبي.

---

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) وهو مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك راجع الكامل لابن الأثير ـ حوادث سنة ١٩٥ (٤/١١٣).

(٣) انظر أخباره في الأغاني ١١/ ٣٣٣، وفي مواضع أخرى منها، راجع الفهارس العامة فيها.

(٤) هذه النسبة إلى الصغد، وربما قيل فيها: السغد بالسين. والسغد: ناحية كثيرة البساتين والأشجار بها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند، ويقال لسكانها «السغد» أو «الصغد».

(٥) بالأصل: «أحمد بن يونس بن زهير عن المسيب الضبي» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٥.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن جَعْفَر، أَنا مُحَمَّد بن جرير[1] قال:

ذكر أَبُو حُشَيْشَة[2] مُحَمَّد بن عَلي بن أمية بن عمرو قال: كنا مع المأمون بدمشق، فركب يريد جبل الثلج، فمرّ ببركة عظيمة من برك بني أمية، وعلى جوانبها أربع سروات، وكان الماء يدخلها سَيْحاً ويخرج منها، فاستحسن المأمون الموضع، فدعا ببزما ورد[3] ورطل [4]وذكر بني أمية، فوضع منهم وتنقصهم، فأقبل علوية على العود فاندفع يغني:

أولـئـك قـومـي بـعـد عـزّ وثـروةٍ تـفـانـوا فـإلاّ أذرف الـدمـع[5] أكـمـدِ

فضرب مأمون الطعام برجله ووثب وقال لعلوية: يا ابن الفاعلة، لم يكن لك وقت تذكر فيه أولئك[6] إلاّ في هذا الوقت، فقال: مولاكم زرياب عند مواليّ يركب في مائة غلام، وأنا عندكم أموت من الجوع، فغضب عليه عشرين يوماً، ثم رضي عنه.

قال: وزرياب مولى المهدي، صار إلى الشام، ثم صار إلى المغرب إلى بني أمية هناك.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسَين المعافى بن زكريا القاضي[7]، نا الحسَين بن القاسم الكوكبي، نا

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٦٥٦ - ٦٥٧ حوادث سنة ٢١٨.
وانظر الأغاني ٤/ ٣٥٣ - ٣٥٤ تحت عنوان: ذكر من قتل أبو العباس السفاح من بني أمية.

(٢) في الطبري: أبو حشيشة.

(٣) البزماورد: وفي شفاء الغليل: زماورد، كلمة فارسية استعملتها العرب للرقاق الملفوف باللحم.
والبزماورد: طعام يسمى لقمة القاضي، وفخذ الست، ولقمة الخليفة، وهو مصنوع من اللحم المقلي بالزبد والبيض.

(٤) كذا بالأصل وتاريخ الطبري، وفي الأغاني: ورطل نبيذ.

(٥) كذا بالأصل، وفي الطبري والأغاني: العين.

(٦) كذا بالأصل، وفي الطبري: «مواليك» وفي الأغاني: ألم يكن لك وقت تبكي فيه على قومك إلاّ هذا الوقت.

(٧) الخبر رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح ٣/ ٣٠ - ٣١ وانظر الخبر في الأغاني ١١/ ٣٤٥ - ٣٤٦ و٢١/ ٨٤، وانظر مصارع العشاق ٢/ ١٥٢.

الفضل بن العباس أبو الفضل الربعي، نا إبْرَاهيم بن عيسى الهاشمي قال: قال علوية: أمرني المأمون وأصحابي أن نغدو عليه بعد قرب، فلقيني عَبْد الله بن إسْمَاعيل صاحب المراكب[1] فقال: يا أيها الرجل الظالم المعتدي، أما ترحم ولا ترقّ ولا تستحي من عريب هي هائمة بك وتحتلم عليك في كل ليلة ثلاث مرات؟ قال علوية: وكانت عريب أحسن الناس وجهاً، وأظرف الناس وأفكه وأحسن غناء مني ومن صاحبي مخارق؛ فقلت له: مُرّ حتى أجيء معك، فحين دخلت قلت له: استوثق من الأبواب فإني أعرف الناس بفضول الحجاب، فأمر بالأبواب، فأُغلقت، ودخلتُ فإذا عريب جالسة على كرسي بين يديها ثلاث قدور زجاج، فلمّا رأتني قامت إليّ ثم قالت: ما تشتهي تأكل؟ قلت: قدراً من هذه القدور، فأفرغت قدراً منها بيني وبينها فأكلنا، ثم قالت: يا أبا الحسَن أخرجتُ البارحة شعراً لأبي العتاهية، فاخترتُ منه شعراً، قلت: ما هو؟ قالت[2]:

وإنّي لمشتاق إلى ظلّ صاحبٍ يروقُ[3] ويصفو إنْ كدرتُ عليه
عذيري من الإنسان لا إنْ جَفَوْته صفا لي ولا إنْ كنتُ طوعَ يديه

فصيرناه فجلسنا، فقالت: بقي عليّ فيه شيء، فأصلح، قلت: ما فيه شيء، قالت: بلى في موضع كذا، فقلت: أنت أعلم، فصححناه جميعاً، ثم جاء الحجاب فكسروا الباب، فاستخرجتُ فأُدخلتُ على المأمون، فأقبلت أرقصُ من أقصى الصحن وأصفق بيدي وأغني الصّوت، فسمع، وسمعوا ما لم يعرفوه، فاستظرفوه. فقال المأمون: أدنُ يا علوية، فدنوتُ، فقال: رُدّ الصوت، فرددته سبع مرات، فقال: أنت الذي تشتاق إلى ظلّ صاحبٍ يروق ويصفو إنْ كدرت عليه؟ فقلت: نعم، فقال: خذ مني الخلافة وأعطني هذا الصاحب بدلها، وسألني عن خبري فأخبرته فقال: قاتلها الله فهي أجل أبزار من أَبازير الدنيا.

ذكر أبُو عَلي الحسَين بن الفهم الكوكبي، أَنا ابن أَبيْ سعد، نا عيسى بن

---

(١) في الأغاني: صاحب المراكبي، مولى عريب.

(٢) البيتان ليسا في ديوان أبي العتاهية، وهما في الجليس الصالح ٣/ ٣١ والأغاني ١١/ ٣٤٦ وهما في ربيع الأبرار ١/ ٤٧٢ منسوبين لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر.

(٣) الأصل: «صاحبي فيروق» والمثبت لتقويم الوزن عن المصادر.

مُحَمَّد بن عيسى بن أَبي خالد، حدّثني إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم المعروف بابن الحَمّامي قال: قال علوية في مخارق:

أَبُو المهنا أبداً ذو غرام يموت من حبّ طعامِ الكرامْ
قد وسم التطفيلُ في وجهه هذا حبيسٌ في سبيل الطعامْ

٤٩٥٤ ـ عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس بن عَبْد المطّلب ابن هَاشم بن عبد مَنَاف أبُو مُحَمَّد ويقال: أبُو عَبْد الله، ويقال: أبُو الفضل الهاشمي[١]

أمه زُرعة بنت مِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب بن ربيعة الكِنْدية.

سكن الشَّرَاة من أعمال البَلْقَاء.

وقدم دمشق، وكان له بها دار في قبلي سوق الدواب بين طريق السقليين وطريق الراهب، ويقال: إن الفندق الذي كان في أول محلة الراهب كان داره.

روى عن أَبيه، وسمع أبا سعيد الخدري.

وحكى عن عَبْد الملك بن مروان.

روى عنه بنوه: مُحَمَّد، وعَبْد الصمد، وداود، وسُلَيْمَان، وصالح، والزهري، وإسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أَبي المهاجر، ومنصور بن المُعْتَمِر الكوفي، وأبان بن صالح وهارون[٢] بن سعيد، وسعد بن إبْرَاهيم الزهري، وفَضَالة أبُو المبارك بن فَضَالة، والحسَن بن سعد، ومُحَمَّد بن الزبير، وعَبْد الله بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو، وعَبْد الله بن طاوس، والمِنْهَال بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أبُو القاسم بن حَبَابة، نا أبُو بكر عَبْد الله بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا عَبْد الله بن سعيد، نا عَبْدة،

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٥ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٤ والجرح والتعديل ٦/ ١٩٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٢ وأعادها في صفحة ٢٨٤، وشذرات الذهب ١/ ١٤٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٠٢) ص ٤٢٨ وحلية الأولياء ٣/ ٢٠٧ وصفة الصفوة ٢/ ١٠٧ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٨٢ وتقريب التهذيب ٢/ ٤٠.

(٢) الأصل: وهزان بن سعيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

عَن هشام بن عروة، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد الله بن عباس، عَن أَبيه، عَن ابن عباس أن النبي ﷺ أكل من كتف شاة ثم صَلّى ولم يتوضأ[٩٠٨٠]

قال: ونا عَبْد الله بن سعيد، نا عَبْدَة، عَن هشام بن عروة، عَن الزهري، عَن عَلي بن عَبْد الله بن عباس، عَن أَبيه، عَن النبي ﷺ بمثله.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو القَاسم البَجَلي، أَنا أَبُو عبد الله الكندي، نا أَبُو زُرْعة قال: وممن قدم دمشق، فنزل بها علي بن عَبْد الله بن عباس له عدة أحاديث.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[١] قال:

وفيها ـ يعني سنة أربعين ـ ولد عَلي بن عَبْد الله بن عباس ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب في صبيحتها.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عبد الله[٢] ابني البنّا، عَن أَبي الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٣]، نا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال:

أخبرني مصعب بن عَبْد الله قال[٤]: عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس، وكنيته أَبُو مُحَمَّد، ولد ليلة قُتل عَلي بن أَبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسُمّي باسمه، وكان أصغر ولد عَبْد الله سناً، وكان أجمل قرشي، وأوسمه، والبقية من ولد عبد الله بن عباس في ولده، توفي عَلي بن عَبْد الله سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكّار قال:

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩٩.

(٢) الأصل: أبي عبيد الله، تصحيف، والسند معروف.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل.

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٨.

ولد عَبْد الله بن العباس: عَلي بن عَبْد الله، كنيته أَبُو مُحَمَّد، ولد ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسُمّي باسمه، وكان أصغر ولد عَبْد الله سناً، وكان أجمل قرشي وأوسمه، وأقرأه وكان يقال له السجّاد، وله يقول الشاعر[١]:

يا أيّها السائلُ عن عَليّ ... تسل عن بدرٍ لنا بدريّ
عَبَنَّك[٢] في العيص أبطحيّ ... سائلة[٣] عن عمه مضيّ
أغلب في العلياءِ هاشمي[٤] ... وليّن الشيمة سمري[٥]
ليس بفحّاش ولا بذيّ ... مُرَدّد في الحسب الزكيّ
حلّ محل البيت زمزمي ... قرم لنا مبارك عباسي
زمزم[٦] يا بوركت من طويّ ... بوركت للساقي وللمسقيّ

أَنْبَانا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الميمون البَجَلي - إجازة -.

قال: قال أَبُو زرعة: وعَلي بن عَبْد الله جدّ الخلائف ولد سنة أربعين ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب، وباسمه سُمّي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الميموني، نا أَبُو زُرعة قال:

منزل عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس: دمشق وبها داره، توفي في خلافة هشام سنة ثمان عشرة ومائة، ومولده سنة أربعين[٧].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن

---

(١) بعض الأرجاز في الأغاني ١٦/ ١٨٣ منسوبة للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب.
(٢) الرجل العبنك: الصلب والشديد.
(٣) كذا هذا الشطر بالأصل، وفي المختصر: سنايله عزته مضيّ.
(٤) الأغاني: غالبي.
(٥) كذا بالأصل، وفي الأغاني: «هاشمي»، وفي المختصر: «شمري».
(٦) الشطر في الأغاني:

زمزمنا بوركت من ركيّ

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٤.

الحسَن - زاد أَبُو البركات وأبُو الفضل بن خيرون قالا: أنا أَبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أبُو الحسَين الأهوازي، نا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[١]، قال:

عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس بن عَبْد المطلب أمه زُرْعة بنت مِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب بن وليعة بن معاوية بن عمرو بن صخر، وصخر هو الفرد[٢] بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية من كِنْدة، يكنى أبا مُحَمَّد، توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عَلي بن عَبْد الله بن عبّاس، مات سنة ثمان عشرة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر[٣] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال:

فولد عَبْد الله بن العبّاس: عَلي بن عَبْد الله وهو أصغر ولده[٤] وكان أجمل قرشي على الأرض، وأوسمه وأكثره صلاة، وكان يدعى السجّاد، وله عقب، وفي ولده الخلافة، والفضل بن عَبْد الله، لا بقية له، ومُحَمَّد بن عَبْد الله لا بقية له، عَبْد الله[٥] بن عَبْد الله لا بقية لهم، وأمّهم زُرعة بنت مِشْرح بن مَعْدِي بن وليعة بن شُرَحبيل بن معاوية بن حُجْر الفرد[٦] بن الحارث الوَلّادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤١٨ رقم ٢٠٤٩ وتهذيب الكمال ١٣/٣٤٦ عن خليفة بن خيّاط.

(٢) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة «القرد» وفي نسب قريش: «القود».

(٣) الأصل: أبو عمرو بن حيوية، تصحيف.

(٤) لم أعثر على الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، وهو في تهذيب الكمال ١٣/٣٤٦ نقلاً عن ابن سعد.

(٥) في تهذيب الكمال: «عبيد الله بن عبد الله». وفي نسب قريش أيضاً «عبيد الله».

(٦) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وقد مرّ عن خليفة «القرد» وفي طبقات ابن سعد ٥/٣١٢ «القرد» أيضاً.

حيوّية، أَنا أبُو أيوب سُلَيْمان بن إسْحَاق الجلاب، نا حارث بن أَبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[١] قال: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَي، ويكنى أبا مُحَمَّد، ولد ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسمّي باسمه، وكني بكنيته، أبا الحسَن، فقال له عَبْد الملك بن مروان: لا والله لا احتمل لك الاسم والكنية جميعاً، فغيّر أحدهما فغيّر كنيته، فصيرها أبا مُحَمَّد، وكان عَلي بن عَبْد اللّه أصغر ولد أَبيه سناً، وقد روى عنه عَبْد اللّه بن طاوس، وكان ثقة، قليل الحديث، قال أَبُو مَعْشَر وغيره: توفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة.

أخْبَرَنا أبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد[٢] قال: عَلي بن عَبْد اللّه بن العباس بن عَبْد المطّلب بن هَاشم، ويكنى أبا مُحَمَّد، قال الهيثم ابن عدي: ولد ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب في رمضان سنة أربعين، فسمّي باسمه، ومات بالشام سنة سبع عشرة ومائة.

قال الواقدي: توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

أخْبَرَنا أبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عمر، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب قال:

عَلي بن عَبْد اللّه أمه زُرْعة بنت مِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب بن وليعة بن شُرَحبيل بن معاوية بن حجر الفَرد[٣] أو الفِرد بن الحارث الوَلاّدة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور، وهو كِندي، ومِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب أحد الملوك الأربعة، وهم إخوة: مخوس[٤] وجَمْد، ومِشْرَح وأبضعةَ[٥].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٣١٢ و ٣١٤ وعنه في تهذيب الكمال ١٣/٣٤٦.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) كذا بالأصل بالفاء، وضبطت الأولى وفوق الفاء فتحة، وضبطت الثانية وتحتها كسرة. وقد مرّ عن ابن سعد وخليفة بن خياط: القرد.

(٤) الأصل: «نحوس» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) عن تهذيب الكمال، وبالأصل تقرأ: «انصعه».

وقال مصعب الزبيري وغيره: كان مولد عَلي بن عَبْد اللّه ليلة قتل عَلي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسمّي باسمه، وكُني بكنيته، أبا الحسَن، قال: فيقال: إن عَبْد الملك بن مروان قال له: والله لا أحتمل لك الاسم والكنية، فغيّر أحدهما، فغيّر كنيته فصيّرها أبا مُحَمَّد، وكان أصغر ولد أَبيه سِناً، وكان وسيماً، جميلاً، كثير الصلاة، وكان يقال له السجّاد لعبادته وفضله، والبقية من ولد أبيه في ولده، وكان قليل الحديث، روى عن أَبيه، وروى عنه ابن طاوس.

قال يعقوب: وعَلي بن عَبْد اللّه يُعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة بعد الصّحابة مع من روى عن أبي هريرة، وأَبي سعيد، وابن عباس، وابن عمر.

انْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[(١)]:

عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس بن عَبْد المطّلب الهاشمي، ويقال: كنيته أَبُو عَبْد اللّه، حجازي، يحدّث عن أَبيه، روى عنه [ابنه][(٢)] مُحَمَّد، والزهري.

انْبَانا أَبُو الحسَين القاضي، وأَبُو عبد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[(٣)]:

عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس الهاشمي، حجازي، وكنيته أَبُو عَبْد اللّه[(٤)] روى عن أَبيه، روى عنه بنوه: عبد الصّمد، وسُلَيْمَان، ومُحَمَّد، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرانا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحسَن مُحَمَّد بن

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣/ ٢٨٢.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن التاريخ الكبير.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٢.

(٤) بالأصل: أبو محمد عبد الله، ثم شطبت «محمد» بخط أفقي.

مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت أَبي يقول: عَلي بن عَبْد الله بن عبّاس أبو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، نا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد الله بن عباس بن عَبْد المطّلب، ويقال: أَبُو عَبْد الله.

قرأت على أَبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عَن أَبي الفضل ابن الحكاك، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أخبرني أَبُو الحَسَن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمن، أخبرني أَبي[(١)] قال: أَبُو عبد الله علي بن عبد الله بن عباس.

وقال في موضع آخر: أَبُو مُحَمَّد علي بن عبد الله بن عباس.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر أيضاً عن أَبي طاهر بن ابن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم الصواف، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بشر الدولابي قال[(٢)]:

أَبُو مُحَمَّد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح الفقيه، أَنا أَبُو الفتح الفقيه[(٣)]، أَنا أَبُو الفتح الفقيه، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن المُجْلي، أَنا أَبُو الحسَين بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الحسَين بن الفراء، نا أَبي أَبُو يَعْلَى.

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عبّاس: عَلي بن عَبْد الله، يكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد قال:

---

(١) يعني أبا عبد الرحمن النسائي.
(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٠.
(٣) فوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه «كذا».

أَبُو الفضل، ويقال: أَبُو عَبْد اللّه، ويقال: أَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس بن عَبْد المطّلب الهاشمي، يُعَد في أهل الحجاز، وأمّه زُرْعة بنت مِشْرَح بن كِنْدة، سمع أباه أبا العبّاس عَبْد اللّه بن عباس الهاشمي، روى عنه أَبُو بكر مُحَمَّد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وهشام بن عروة، وروى عن إبْرَاهيم بن سعد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عوف عنه إن كان ذلك محفوظاً، ولد ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب في رمضان سنة أربعين، فسمّي باسمه، حديثه في أهل المدينة، ومات بالشام.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زبر قال:

سنة أربعين فيها ولد عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس ليلة قتل عَلي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا أَبُو الفرج المعافى بن زكريا، نا عُبَيْد اللّه بن مسلم العبدي، نا أَبُو الفضل الربعي، حدّثني أَبي، وسمعته يقول: ولد أَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد اللّه سنة أربعين بعد قتل عَلي بن أَبي طالب، فسمّاه عَبْد اللّه بن العباس علياً، وكنّاه بأَبي الحسَن، وولد معه في تلك السنة لعبد اللّه بن جعفر غلام فسمّاه علياً، وكنّاه بأَبي الحسَن، فبلغ ذلك معاوية، فوجّه إليهما أن انقلا اسم أَبي تراب وكنيته عن ابنيكما، وسمياهما باسمي، وكنيّاهما بكنيتي ولكلّ واحد منكما ألف ألف درهم، فلما قدم الرسول عليهما بهذه الرسالة سارع في ذلك عبد اللّه بن جعفر، فسمّى عَبْد اللّه بن جعفر[1] ابنه معاوية وأخذ ألف ألف درهم.

وأما عَبْد اللّه بن عباس فإنه أبى ذلك قال: وحدّثني عَلي بن أَبي طالب عن النبي عليه السّلام أنه قال: «**ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فتخلّف فيهم بمولود فيسمّونه باسمه إلاّ خلفهم الله بالحسنى**»[٩٠٨١] وما كنت لأفعل ذلك أبداً، فأتى الرسول معاوية فأخبره بخبر ابن عباس، فردّ الرسول وقال: فانقل الكنية عن كنيته ولك خمس مائة ألف ألف، فلما رجع الرسول إلى ابن عبّاس بهذه الرسالة قال: أما هذا فنعم، فكنّاه بأَبي مُحَمَّد.

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: فسمى.

أخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، أنا عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي قال: وذكر أبُو عَلي بن عروة عن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن عَلي، عَن عيسى بن موسى قال:

لما قدم علي بن عَبْد اللّه بن عباس على عَبْد الملك بن مروان من عند أبيه قال له عَبْد الملك: ما اسمك؟ قال: عَلي، قال: أَبُو من؟ قال: أبُو الحسَن، قال: أيجمعهما[١] عليّ حوّل كنيتك، ولك مائة ألف، قال: أما أَبي حي فلا[٢] قال: فلما مات عَبْد اللّه بن عباس كناه عَبْد الملك أبا مُحَمَّد.

أنْبَانا أبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، أنا أبُو نعيم الحافظ[٣]، نا أبُو حامد بن جَبَلَة، نا أبُو العبّاس السرّاج قال: سمعت عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن جعفر يقول: حدّثني أَبي، عَن أَبيه، عَن جعفر بن سُلَيْمَان قال:

كان عَلي بن عَبْد اللّه بن العبّاس يكنى أبا الحسَن، فلما قدم على عَبْد الملك قال له: غيّر اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك، فقال: أمّا الاسم فلا، وأمّا الكنية فتكنى[٤] بأبي مُحَمَّد، فغيّر كنيته.

أخْبَرَنا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، نا أبُو منصور بن شكروية، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو عَبْد اللّه المحاملي - إملاء - نا الحسَين بن أَبي زيد الدّبّاغ، نا عُبَيْد اللّه - يعني ابن تمام - نا خالد الحَذّاء عن عِكْرِمة قال:

قال ابن عبّاس لي ولعلي ابنه انطلقا إلى أَبي سعيد فاسمعا من حديثه، قال: فأتيناهُ، فإذا هو في ظل حائط[٥] له، قال: فلما رآنا خرج إلينا، وذكر الحديث.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو يعلى بن الفراء، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مالك البيع، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن راهوية قال:

---

(١) كذا بالأصل وفي المختصر: لا تجمعهما عليّ.

(٢) بالأصل كتب «لا» صغيرة فوق الكلام بين السطرين، والمثبت عن المختصر.

(٣) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧.

(٤) حلية الأولياء: فاكتنى.

(٥) الحائط: الحديقة، أو البستان.

وجدت في كتاب أخي الحسَين بن مُحَمَّد بخطه، نا الحسَن بن خالد ـ بواسط ـ نا عبيد الله[١] بن تمام أبو عاصم، نا خالد الحَذّاء، عَن عكرمة قال:

قال لي ابن عبّاس ولعلي ابنه: انطلقا إلى أَبي سعيد الخُدْري فاسمعا من حديثه، فأتيناه وهو في حائط له، فلما رآنا قام إلينا، فقال: مرحباً بوصية رَسُول الله ﷺ، ثم أنشأ يحَدثنا، فلما رآنا نكتب قال: لا تكتبوا واحفظوه كما كنا نحفظ، ولا تتخذوه قرآناً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، نا أَبي، نا محبوب بن الحسَن، عَن خالد، عَن عِكْرِمة أن ابن عبّاس قال له ولابنه علي:

انطلقا إلى أَبي سعيد الخُدْري واسمعا من حديثه، قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له، فلما رآنا أخذ رداءه فجاء فقعد، فأنشأ يحدّثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنا نحمل لبنة لبنةً، وعمّار بن ياسر يحمل لبنتين قال: فرآه رَسُول الله ﷺ فجعل ينفض التراب عنه ويقول: **«ويح[٣] عمّار ألاَ تحمل لبنة كما يحمل أصحابك»**؟ قال: إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول: **«ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار»**، قال: فجعل عمار يقول: أعوذ بالرَّحمن من الفتن.

آخر الجزء الخامس بعد الخمسمائة من الفرع.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبُو عَبْد الله، وأبُو نصر قالا: نا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أَبي قال[٤]: عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس تابعي ثقة.

---

(١) الأصل هنا عبد الله، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد تقدم صواباً في الخبر السابق. وفي ترجمة خالد بن مهران الحذاء في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٦ ذكر من أسماء الرواة عن خالد: عبيد الله بن تمام.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤/ ١٨٠ ـ ١٨١ رقم ١١٨٦١.

(٣) في مسند أحمد: ويقول: يا عمار ألا تحمل...

(٤) رواه العجلي في كتابه: تاريخ الثقات ص ٣٤٩.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ مشافهة ـ قالا : أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا : أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[١]:

سئل أبُو زرعة عن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس فقال: مديني ثقة.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو عبد اللّه ابنا أَبي عَلي بن البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طاهر المخلص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نا الزبير بن بكّار قال:

وكان عَبْد الرَّحمن بن أبان بن عُثْمَان من خيار[٢] المسلمين، وكان كثير الصّلاة، رآه علي بن عَبْد اللّه بن عباس فأعجبه هديه ونُسكه، فقال: أنا أقرب إلى رَسُول الله ﷺ رحماً، وأولى بعده بالحال، كان[٣] علي مجتهداً حتى مات[٤].

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسْحَاق الجَلاّب، أَنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مصعب بن عَبْد اللّه الزبيري، عَن مصعب بن عُثْمَان قال[٥]:

كان عَبْد الرَّحمن بن أبان يعني ابن عثمان ـ يشتري أهل البيت ثم يأمر بهم فيُكْسَون[٦] ويُدْهَنون ثم يُعْرَضون[٧] عليه، فيقول: أنتم أحرار لوجه الله، أستعين بكم على غمرات الموت، قال: فمات وهو نائم في السجدة بعد السُبْحة[٨].

قال مصعب[٩]: وسمعت رجلاً من أهل العلم يقول: إنّما كان سبب عبادة

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٢.
(٢) بالأصل: «بن حبان السلمي» خطأ فاحش، والمثبت عن مختصر ابن منظور، ونسب قريش.
(٣) في نسب قريش: فما زال.
(٤) رواه مصعب الزبيري في نسب قريش ص ١٢٠.
(٥) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٢٠.
(٦) بالأصل: فيكسوا، والمثبت عن نسب قريش.
(٧) قوله: «ويدهون ويعرضون عليه» مكانه في نسب قريش: «ثم يدخلون عليه».
(٨) السبحة: خرزات للتسبيح تعدّ، والدعاء، وصلاة التطوع (القاموس المحيط: سبح).
(٩) رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٦.

عَلي بن عَبْد اللّه أنه نظر إلى عَبْد الرَّحمن بن أبان فقال: والله لأنا أولى بهذا منه، وأقرب إلى رَسُول الله ﷺ رحماً، قال: فتجرّد للعبادة.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحَدّاد في كتابه، أَنا أبُو نعيم الحافظ[١]، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، نا الحسَن بن أحْمَد، نا أبُو زُرْعة، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن مسلم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن كُرَيب قال: كان عَلي بن عَبْد اللّه بن العبّاس يصلي في كل يوم ألف سجدة، يريد خمسمائة ركعة.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبُو الميمون.

قال: ونا الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد اللّه الكندي.

قالا: نا أبُو زُرعة[٢]، حدّثني أَبي قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول: كان عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس يسجد في كل يوم وليلة ألف سجدة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر الطبري.

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني سعيد بن[٣].

ح **وأخبرنا** أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد اللّه الكندي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد أيضاً، نا عَبْد العزيز، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أبُو الميمون.

قالا: نا أبُو زرعة[٤]، حدّثني مُحَمَّد بن وزير، نا صبرة - وفي حديث زاهر: عن ضَمْرَة - عن عَلي بن أَبي حَمَلة، والأوزاعي[٥]، قالا: كان عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس

---

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٣.

(٣) كذا بالأصل، وفوقها ضبة. ولم أعثر على الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٢/ ٧١٤.

(٥) في تاريخ أبي زرعة: حدثني محمد بن وزير، قال: حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال:.

يسجد كل يوم ألف سجدة، ولم يذكر الكندي: علي بن أبي حَمَلة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبُو طاهر بن محمود، أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عُبَيْد اللّه بن سعد، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن الأوزاعي ـ قال ضَمْرَة: وحدّثني ابن أبي حَمَلة ـ عن عَلي بن عَبْد اللّه وكان قد أدركه قال: كان عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس يسجد كل يوم ألف سجدة.

أخْبَرَنا أبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا أحْمَد بن عَلي المَرْوَزي، نا عَبْد الرحيم بن واقد، نا ضمرة، عَن الأوزاعي، وعَلي بن أبي حَمَلة قال:

كان عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس يصلّي كل يوم ألف سجدة.

قال ابن أَبي حَمَلة: فدخلت عليه منزله بدمشق وكان آدم جسيماً، رأيت له مسجداً كبيراً في وجهه(١).

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن بن لؤلؤ أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، أَنا أَبُو حفص الفلاس، حَدَّثَني ميمون بن زياد العدوي(٢)، نا أَبُو سنان. قال:

كان علي بن عبد اللّه بن عباس معنا بالشام وكانت له لحية طويلة، وكان يخصب بالوَسْمَة، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن المجلي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عبد الرَّحمن بن عمر بن أَحْمَد، أَنا محمد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حَدَّثَني صاحبنا أَحْمَد بن أَبي موسى ـ نا مُحَمَّد بن يحيى الأزدي، نا هشام بن سفيان، عن ابن المبارك قال:

كان لعلي بن عبد اللّه بن عباس خمسمئة أصل شجرة، فكان يصلّي كل يوم إلى شجرة ركعتين(٣).

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٤.
(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٣ وأعاده ص ٢٨٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٠٢ ص ٤٢٩).

قال: ونا يعقوب، نا شريح بن النعمان، وأنا مُحَمَّد بن معاوية، قالا: نا سفيان - يريدان - ابن عيينة، عن ذرّ مولى ابن عباس - وقال ابن معاوية: مولى آل العباس - قال:

كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس أن أرسل إليّ بلوح من المروة أسجد عليه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الحنفي، نا أَبي، عَن إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم من ولد طلحة بن عُبَيْد اللّه، عَن مُحَمَّد بن زيد بن المهاجر قال[1]:

كان عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس بن عَبْد المطّلب جميلاً، وتعجّب الناس من طوله، فقال رجل سمعهم: يا سبحان الله كيف نقص[2] الناس، لقد أدركنا العبّاس بن عَبْد المطلب يطوف بهذا البيت كأنه فسطاط أبيض لطوله، فحدّثتُ بذلك علي بن عَبْد اللّه فقال: كنتُ إلى منكب أَبي، وكان أَبي إلى منكب جدي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسْحَاق، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، أَنا الفضل بن دُكَين، نا هُشيم بن هشام أَبي ساسان، عَن أَبي المغيرة قال: إنْ كنا لنطلب الخفّ لعَلي بن عَبْد اللّه بن العبّاس بن عَبْد المطّلب فما نجده حتى نصنعه له صنعة، والنعل فما نجدها حتى نصنعها له صنعة، وإنْ كان ليغضب فيُعرف ذلك فيه ثلاثاً، وإنْ كان ليصليّ في اليوم والليلة ألف ركعة.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلِي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي يعقوب قال: ويقال إنه كان عظيم القدم جداً، يروي عن أَبي المغيرة من حديث هُشَيم بن هشام مما رواه أَبُو نُعيم قال:

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٧.

(٢) بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي المختصر: يقص.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٣.

إنْ كنا لنطلب لعَلي بن عَبْد اللّه الخفّ فما نجده حتى نصنعه له صنعة، والنعل فما نجدها حتى نصنعها له صنعة، وإنْ كان ليغضب فيعرف فيه ذلك ثلاثاً، ويقال: إنه أوصى إلى ابنه سُلَيْمَان فقيل له توصي إلى ابنك سُلَيْمَان وتدع مُحَمَّداً؟ قال: إنّي أكره أن أدنسه بالوصاة، وكان علي يَخْضِبُ بالسواد.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الآبيوردي المِنْقَري[١]، وأبُو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قالا: أنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن الأزهري، أنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أنا أبُو حامد أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن الشرقي[٢]، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهلي، نا أبُو سيد يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجُعْفي، حدّثني ابن وَهْب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال:

سأل عَبْد الملك بن مروان علي بن عَبْد اللّه بن عباس عن هذه الآية ﴿**ما جعل عليكم في الدين من حرج**﴾[٣] فقال عَلي بن عَبْد اللّه: الحَرَج: الضيق، جعل الله الكفارات مخرجاً من ذلك، سمعت ابن عبّاس يقول ذلك.

قال: ونا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا أحْمَد بن شبيب بن سعيد الحنفي، نا أبي، عَن يونس قال: قال ابن شهاب مثله في هذا الإسناد.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أنا أبُو نُعَيم الحافظ[٤]، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الثقفي، نا مُحَمَّد بن زكريا، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن التيمي، حدّثني أَبي، عَن هشام بن سُلَيْمَان المخزومي أن عَلي بن عَبْد اللّه بن العبّاس كان إذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام، وهجرت مواضع حلقها ولزمت مجلس علي بن عبد اللّه إعظاماً وإجلالاً وتبجيلاً، فإنْ قعد قعدوا، وإنْ نهض نهضوا، وإنْ مشى مشوا جميعاً حوله، وكان لا يُرَى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يُجتمع إليه فيه حتى يخرج عَلي بن عَبْد اللّه من الحرم[٥].

---

(١) مشيخة ابن عساكر ٢٠٦/ ب.
(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة، وقد مرّ التعريف به.
(٣) سورة الحج، الآية: ٧٨.
(٤) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧.
(٥) الأصل: «مسجد الحرام» والمثبت عن حلية الأولياء.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو الحسَن العلوي، أَنا أبُو جعفر الشعراني الهَرَوي، نا الحسَن بن أَبي عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَين البُوْشَنجي، وأبُو القَاسم عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أَبي القاسم القايني(١)، وأبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل قالوا: أنا موسى بن عمران - بنيسابور - أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن داود، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سهل بن نوح الهَرَوي الشعراني، نا أبُو الحسَين بن أَبي علي الجلادي، نا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم المَوْصِلي، قال:

قال عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، وأبُو مُحَمَّد بن حمزة، وأبُو المعالي الحسَين بن حمزة بن الشعيري، قالوا: أنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أبُو بكر، أَنا أبُو بكر الخرائطي، قال: سمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن يزيد المُبَرّد يقول:

يُروى عن الوليد بن مسلم قال: سمعت مرزوق بن أَبي الهذيل يقول: قال عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس: إنّ اصطناع المعروف قربة إلى الله وحظٌ في قلوب العباد، وشكرٌ باقي(٢).

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن العبّاس، نا عَلي بن عَبْد اللّه، عَن سفيان بن عيينة قال:

جاء رجل إلى عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس بن عَبْد المطّلب في حاجة، فقال: جئتك في حاجة لا تبكتك ولا ترزأك، قال: فغضب عَلي بن عَبْد اللّه وقال: إذاً لا نقضي لك حاجة، أمثلي يُسأل حاجة أو يؤتى في حاجة لا تنكيني ولا ترزؤني؟

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا،

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: «القايلي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٠٢/ أ.

(٢) كذا بإثبات الياء بالأصل.

حدّثني مُحَمَّد بن حمّاد الأزْدي، عَن سُلَيْمَان بن عَبْد العزيز الدهوي قال: قال عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس:

وزهّـدنـي فـي كـلّ خـيـرٍ صـنـعـتـه   إلى الناس ما جُوزيت من قلة الشكرِ[١]

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن العسكري، نا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي قال: قال سليمان بن عَلي الهاشمي: قلت لأبي: يا أبة من أكفاؤنا؟ قال: أعداؤنا.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن السِّيرافي، نا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٢]:

وفي سنة أربع عشرة ومائة مات الحكم بن عتيبة[٣]، وعَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس[٤].

وقال في موضع آخر: وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس بالشام.

قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي: وفي سنة سبع عشرة ومائة ويقال: سنة ثمان عشرة ومائة توفي عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس، ويكنى أبا الحسَن، وأبا مُحَمَّد، وهو ابن سبع وسبعين سنة، ويقال: ثمان وسبعين، وكان مولده في الليلة التي أصيب فيها عَلي بن أَبي طالب[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البَراء قال: قال عَلي بن المديني:

---

(١) ورد البيت بالأصل نثراً.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٤٦.

(٣) بالأصل: عيينة، والتصويب عن تاريخ خليفة.

(٤) لم يذكر خليفة في حوادث سنة ١١٤ أن علياً المذكور مات فيها. وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٧ خبر موته في هذه السنة نقلاً عن خليفة.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٤٩.

مات عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس، ويكنى أبا مُحَمَّد سنة سبع عشرة ومائة، ويقال: ولد ليلة قُتل عَلي بن أَبي طالب في رمضان سنة أربعين.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، أَنا أَبُو حفص الفَلاّس قال:

ومات عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس سنة ثمان عشرة ومائة، ويكنى أبا مُحَمَّد، ومات بالشام، ووُلد ليلة قُتل عَلي بن أَبي طالب، وكان من خيار الناس، وكان يخضب بالوَسْمَة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن أحْمَد، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدّثني أَبُو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ثماني عشرة ومائة فيها مَات عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس وكان مولده ليلة أصيب علي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، قال: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير يقول:

توفي عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس سنة ثمان عشرة ومائة، ويكنى أبا مُحَمَّد.

قال: وسمعت الحسَن بن عُثْمَان يقول: حدّثني عدة من الفقهاء وأهل العلم قالوا: توفي عَلي بن عَبْد اللّه بن عبّاس وكان يكنى أبا مُحَمَّد بالحُمَيْمة[١] من أرض الشام من أرض البلقاء، وهو ابن ثمان ـ أو تسع ـ وسبعين سنة، تسع عشرة ويقال: سنة ثمان عشرة [ومئة].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الميمون ـ إجازة ـ قال أَبُو زرعة[٢]: ومات عَلي بن

(١) ضبطت عن معجم البلدان بلفظ تصغير الحمّة، راجع فيه ما ذكره ياقوت بشأنها ٢/ ٣٠٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٤ والزيادة التالية عنه.

عَبْد الله بن عبّاس في إمارة هشام سنة ثمان عشرة [ومئة].

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة عن[١] أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو سُلَيْمَان بن زبر قال:

وعلي بن عَبْد الله بن عبّاس بالحُمَيْمة - يعني مات - سنة ثمان عشرة، ويكنى أبا مُحَمَّد، مات وهو ابن ثمان وسبعين.

٤٩٥٥ - عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس
ابن حُمَيد بن العبّاس
أَبُو طالب الحِمْصي
المعروف بابن أَبي السَّجِيس

والد مُسَدّد بن عَلي.

حدَّث عن: عَبْد الصمد بن سعيد القاضي، وأَبي العباس المؤدب النحوي.

روى عنه ابنه أَبُو المُعَمّر مُسَدّد بن عَلي[٢]، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عطية بن حبيب.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو المعمر المُسَدّد بن عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس المعروف بابن أَبي السّجيس الأُملوكي الحِمْصي بدمشق، أَنا أَبي أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الله، نا أَبُو القَاسم عَبْد الصمد بن سعيد القاضي، نا ابن عوف، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، عَن أَبيه، عَن ضَمْضَم بن زُرعة، عَن شُرَيح[٣] بن عبيد، نا أَبُو بحرية[٤]، عَن مالك بن يسار السَّكُوني.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إذا سألتم الله فاسألوا ببطون أكفكم**»[٩٠٨٢]

كذا في هذه الرواية، وشُرَيح لم يسمعه من أَبي بحرية.

---

(١) الأصل: «بن» تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٨.

(٣) الأصل: «سريح بن عبيد» ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣٢٤.

(٤) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت وهو عبد الله بن قيس الكندي التراغمي الحمصي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٤.

وقد أخْبَرَنَاه عالياً أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا سهل بن السّرِي، نا إبْرَاهيم بن مَعْقِل النَّسفي، نا عَبْد الوهاب بن الضحاك، نا إسْمَاعيل بن عياش عن[1] ضَمْضَم بن زرعة، عَن شُرَيح بن عبيد، حدّثني أبُو طيبة الحِمْصي أن أبا نجدة السّكوني حدّثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها»**[٩٠٨٣]

قال ابن مندة: رواه غيره عن ابن عبّاس، يقال عن أَبي مَحْذُورة، عَن مالك بن يسار، وأبُو نجدة، وأبُو محذورة جميعاً وهم، والصواب أبُو بَحْرِيّة.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو الحسَين بن النقور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني أحْمَد بن سعد الزهري، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عيّاش، نا أَبي، نا ضَمْضَم بن زُرعة، عَن شُرَيح بن[2] عبيد، نا ظبيان أنّ أبا بحرية حدثه عن مالك بن يسار السّكوني.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إذا سألتم الله مسألة فسلوه ببطون أكفكم ولا تسلوه بظهورها»**[٩٠٨٤]

وهذا وهم أيضاً، والصواب ما.

أخبرناه عالياً أبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد في كتابه، وحدّثني أبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا عمرو بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني أَبي، عَن ضَمْضَم بن زُرعة، عَن شُرَيح بن عبيد قال: حدّث أبُو طيبة أن أبا بحرية السَّكُوني حدّثه عن مالك بن يسار السَّكُوني أن النبي ﷺ قال: **«إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها[3]»**[٩٠٨٥].

---

(١) الأصل: «بن».

(٢) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٣١٩ ـ ٣٢٠ رقم ١٠٧٧٩ من طريق آخر، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وأخْبَرَنَاه أبُو غالب الماوردي، وأبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود، قالا: أنا أبُو عَلي التُسْتَري، أنا أبُو عمر الهاشمي، أنا أبُو عَلي اللؤلؤي، أنا أبُو داود السِّجِسْتاني، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الحميد البَهْرَاني قال: فذكر نحوه.

٤٩٥٦ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن عَلي بن السقا البيروتي

حدَّث عن العبّاس بن الوليد.

روى عنه أبُو العبّاس مُحَمَّد بن موسى بن الحسَين بن السمسار وسمع منه ببيروت، وأبُو القَاسم عَبْد السلام بن مُحَمَّد بن أبي موسى المخرمي شيخ لأبي الحسَن بن جَهْضَم، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذَكْوَان، وعَبْد الوهاب الكلابي، وأبُو العبّاس الحسَن بن سعيد بن جعفر.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن البُرُوجردي، نا الشيخان أبُو الفتح أحْمَد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد [بن] عَلي الأديب، وأبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الواحد الشروطي، قالا: أنا الإمام أبُو نعيم أحْمَد بن عَبْد اللّه الحافظ، نا أبُو العباس الحسَن بن سعيد بن جعفر، نا عَلي بن السقا ببيروت، نا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، نا أَبي، نا الأوزاعي، نا يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، نا أبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، حدّثني عَبْد اللّه بن سلام قال:

كنا جلوساً على باب النبي ﷺ فقلنا: وددنا أن علمنا أي الأعمال أحبّ إلى الله تعالى؟ فعملناه فأنزل الله **﴿سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم﴾**(١) إلى قوله: **﴿بنيانٌ مرصوصٌ﴾**(١)، فخرج علينا رَسُول الله ﷺ فقرأ علينا السورة من أولها إلى آخرها. قال أبُو سَلَمة: وقرأها علينا عَبْد اللّه بن سلام من أولها إلى آخرها، قال يَحْيَىٰ بن أَبي كثير: وقرأها علينا أبُو سَلَمة من أولها إلى آخرها، قال الأوزاعي: وقرأها عليّ يَحْيَىٰ من أولها إلى آخرها، قال الوليد: وقرأها عليّ الأوزاعي من أوّلها إلى آخرها، قال العبّاس: وقرأها عليّ أَبي من أوّلها إلى آخرها، قال عَليّ: وقرأها علينا العبّاس(٢) من أوّلها إلى آخرها، قال أبُو العبّاس: وقرأها علينا علي السّقّا

---

(١) سورة الصف، الآيات من ١ إلى ٤.

(٢) يعني العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي.

من أوّلها إلى آخرها، قال أبو نُعَيم: وقرأها علينا أبو العباس من أوّلها إلى آخرها، قال أبو الفتح وأبو منصور وقرأها علينا أبو نُعَيم من أوّلها إلى آخرها، قال أبو بكر: وقرأها علينا الشيخان أبو الفتح وأبو منصور من أوّلها إلى آخرها، قال[(١)] الحافظ: وقرأها علينا الحافظ من أوّلها إلى آخرها[(١)]، قلت: وقرأها علينا أبو منصور عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد بن الحسَن فقيه الشام من أوّلها إلى آخرها.

قرأت على أَبي القاسم الخضر بن الحسَين بن عبدان، عَن القاضي أَبي عَبْد اللّه الحسَن بن أحْمَد بن أَبي الحديد، أنا أَبو طاهر الحسَين بن مُحَمَّد بن أَبي الحسَين بن عامر المقرىء ـ إمام الجامع بدمشق ـ أنا القاضي أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذكوان، حدّثني عَلي بن عَبْد اللّه بن عَلي المعروف بابن السّقّا، أَنا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرني أَبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدّثني هارون بن رئاب قال:

دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق فإذا برجل يكثر الركوع والسجود، فقال: والله لا أبرح حتى أنظر على شفع أنصرفت أم على وتر، فقال: إلاّ أكون أدري، قال الله هو يدري، إني سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: **«ما مِنْ عبدٍ يسجد لله سجدة [إلاّ][(٢)] رفعه الله بها[(٣)] درجة، وحطّ عنه بهذا خطيئة»**.

قال الأحنف: قلت: من أنت يرحمك الله، قال: أنا أبو ذرّ، فتقاصرت إليّ نفسي مما وقع في نفسي عليه[٩٠٨٦]

٤٩٥٧ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن عيسى بن مُحَمَّد، ويقال: ابن بحر أبو الحسَن البغدادي[(٤)]

حدَّث بدمشق عن الحسَن بن عَرَفة.

روى عنه: أبو أحْمَد بن عَدِي، وجُمَح بن القاسم المؤذن.

---

(١) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي المختصر: قال المصنف: وقرأها علينا الحافظ من أولها إلى آخرها.

(٢) زيادة للإيضاح عن المختصر.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل، وأثبتنا «بها» عن المختصر.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٤.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَبي الفضل، نا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أحْمَد بن عدي، نا عَلي بن عَبْد اللّه بن عيسى بن بحر أَبُو الحسَن البغدادي بدمشق، نا الحسَن بن عَرَفة، أَنا أَبُو حفص الأبَار، عَن مُحَمَّد بن جُحَادة[١]، عَن مُحَمَّد بن عجلان[٢]، عَن بنت مرة، عَن أَبيها.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**أنا وكافل اليتيم له أو لغيره - إذا أتقى - معي في الجنة هكذا**» وأشار بأصبعيه المسبّحة والوسطى.

أخْبَرَنا أَبُو منصور بن خَيْرُون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

عَلي بن عَبْد اللّه بن عيسى بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن البغدادي يحدّث عن الحسَن بن عَرَفة، روى عنه عَبْد اللّه بن عدي الجُرْجَاني، وذكر أنه سمع منه بدمشق.

٤٩٥٨ - عَلي بن عَبْد اللّه بن القاسم أَبُو الحسَن الخيّاط[٤] المؤدب

إمام مسجد السقطيين.

حدّث عن أَبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن الوليد بن كوذك.

روى عنه: أَبُو سعد السَّمَّان، وعلي الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكَتّاني.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه الخيّاط - قراءة عليه - نا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن الوليد بن صالح بن عمرو بن كوذك، نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة العَسْقَلاني، نا مُحَمَّد بن أَبي السَّرِي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، عَن صَدَقة بن عَبْد اللّه القرشي، عَن موسى بن عُقْبة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٤.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وقد تقرأ: «الحماط» والمثبت عن مختصر ابن منظور، وسيرد في الخبر التالي: «الخياط».

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ لله ملائكة وهم الأكروبيون[١] من شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة سبع مائة عام للطائر السريع في انحطاطه»**[٩٠٨٧]

روى إبْرَاهيم بن طَهْمَان عن موسى بن عُقْبة شيئاً من هذا.

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو القَاسم الشَّحَّامي، أَنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد السليطي، نا أبُو حامد بن الشَّرْقي، نا أحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه، حدّثني أَبي، حدّثني إبْرَاهيم بن طهمان، عَن موسى بن عُقْبة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد اللّه الأنصاري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«أذن لي أن أحدّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش، ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة»**[٩٠٨٨]

٤٩٥٩ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد أبُو الحسَن البيروتي

حدَّث ببيروت عن هشام بن عمار.

روى عنه أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن القاسم بن إسْمَاعيل الحلبي.

٤٩٦٠ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة أبُو الحسَين الحَضْرمي

حكى عن أَبيه عَبْد اللّه بن مُحَمَّد.

حكى عنه: أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان.

٤٩٦١ ـ عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد أبُو الحسَن بن الصّبّاغ النيسابوري الواعظ

نزيل أصبهان.

سمع بنيسابور أبا عُثْمَان الصّابوني، وعَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، وأبا حفص عمر بن أحْمَد بن مسرور[٢].

---

(١) كذا بالأصل والمختصر، وجاء في تاج العروس: كرب: والكروبيون مخففة الراء، وحكي التشديد فيه: سادة الملائكة، أو المقربون منهم: انظر مقدمة ابن كثير في البداية والنهاية (ج١/ ٢٧) طبعة دار الفكر ومنهم: جبريل وميكائيل وإسرافيل، هم المقرّبون.

(٢) هو عمر بن أحمد بن محمد بن مسرور، أبو حفص النيسابوري ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠.

وسمع بدمشق أبا القاسم الحِنّائي.

وحدث ببيت المقدس فروى عنه نصر المقدسي، وحَدَّثَنا عنه أبُو الحسَن زيد بن حمزة بن زيد الموسوي الطوسي، وأبُو غانم بن زَيْنة، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن حمزة بن إبْرَاهيم الزَّنْجاني.

وأجاز لي جميع حديثه سنة عشرٍ وخمسمائة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن الصبّاغ النيسابوري(١) في كتابه إلينا من أصبهان، وحدّثني أبُو غانم مُحَمَّد بن الحسَين بن الحسَن بن الحسَين بن زَيْنَة الأصبهاني(٢) - ببغداد - عنه أنا أبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحنائي الدمشقي - بها - نا عَبْد الوهاب بن الحسَن، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، نا سُمَيّ مولى أَبي بكر، عَن أَبي صالح عن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله»**[٩٠٨٩].

أخْبَرَنَاه أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني وجماعة قالوا: أنا أبُو القَاسم الحِنائي، فذكره.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه في كتابه، وأخبرني أبُو الفضل، وأبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وإسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر ح وأبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس قالوا: أنا أبُو حفص عمر بن أحْمَد بن مسرور، نا الشيخ أبُو عمرو إسْمَاعيل بن نُجَيد السُّلَمي، نا أبُو مسلم إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الكَجّي، نا أبُو عاصم، عَن أيمن بن نابل، عَن قُدَامة بن عَبْد اللّه قال:

رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا إليك إليك.

وقلب شيخنا أبُو الفضل نسب أَبي الحسَن فقال: عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، ووهم في ذلك.

---

(١) راجع مشيخة ابن عساكر ١٤٣/ ب.

(٢) مشيخة ابن عساكر ١٨٤/ أ.

حَدَّثَنا أخي أبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن الفقيه قال: قال لي أبُو طاهر: مُحَمَّد بن سلفة.

أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصَّبّاغ المعروف بالنَّيْسَابوري أصبهاني الأصل، سمع في صغره بنيسابور أبا حفص عمر بن أحْمَد بن مسرور الراوي عَن إسْمَاعيل بن نُجَيد السلمي، وأبا عُثْمَان إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، وأبا الحسَين عَبْد الغافر بن مُحَمَّد بن عَبْد الغافر الفارسي راوي كتاب مسلم بن الحَجّاج، ورحل إلى الشام، فسمع بدمشق أبا القاسم الحِنّائي وغيره، ذكر لي أنه يُعْرَف بنَيْسَابور بالأصبهاني، وبأصبهان بالنَّيْسابوري، كان يعقد المجلس في جامع أصبهان، ثقة.

٤٩٦٢ ـ عَلي بن عَبْد اللّه المعروف بابن المَهْزُول[١] القَرْمَطي[٢]

أخو صاحب الخَال[٣].

خرج بالشام، وكانت له به وقائع.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين أحْمَد بن كامل قال: كتب إليَّ أبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة يذكر أن أبا عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني أجاز لهم قال:

عَلي بن عَبْد اللّه الخارج بالشام مع أخيه أحْمَد بن عَبْد اللّه المعروف بصاحب الخَال، وكانا ينتميان إلى الطالبيين، ويشك في نسبهما، وكانت الرئاسة في أول خروجهما لعَلي، فقتل بالشام، فقام أخوه أحْمَد مقامه إلى أن أُخذ وقتل بمدينة السلام على الدّكّة في سنة إحدى وتسعين ومائتين، ويُرْوَى لهما أشعاراً أنا أشك في صحتها، فمما يُرْوَى لعَلي بن عَبْد اللّه:

أنا ابن الفواطم من هاشم وخيرة سلالة ذا العالم

---

(١) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان.

(٢) انظر أخباره في تاريخ أخبار القرامطة ص ٧٠ وأماكن متفرقة.

(٣) اسمه: أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل غير ذلك. انظر أخباره في تاريخ أخبار القرامطة ص ٦٩ وما بعدها.

وطئت الشام برغم الأنام كوطءِ الحِمَامِ بني آدم

ويروى له:

تقاربت النجوم وحان أمرٌ قِرانٌ قد دنا منه النَّذير[١]

فمر بخ الذبائح مستهلٌ قويّ ما لوقدته فتور

وعيون[٢] الحروف له احمرارٌ وسعدُ الذابحين له بُدور

فبشّر رحبتي طوقٍ بيومٍ من الأيام ليس له قدير[٣]

ورافقه الضلالة ليس يُغني إذا ما جئتها بابٌ وسورُ

وَبَغْداد فليس بها اعتياص على امرىءٍ وليس بها نكيرُ

أصبحها فأتركها هُشيماً وأحوي ما حوته بها القصور

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن جنيقا، أَنا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، قال:

وقد خرج بالشام في خلافة المكتفي بالله في سنة تسعين ومائتين رجل يعرف بابن المَهْزُول، انتهى بنسبه إلى الطالبيين، وزعم أنه من ولد مُحمَّد بن إسْمَاعيل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلي، فعاث بالشام عيثاً قبيحاً، وقتل قتلاً ذريعاً، وأفسد إفساداً عظيماً، وتسمّى بالخلافة، وكانت بينه وبين أصحاب السلطان وقائع كثيرة، وأخرب مدناً وقرى من بلاد الشام، وقَتَل طُغج أمير دمشق، وحاصر مدينة دمشق، ولم يصل إلى دخولها، وسارت إليه جيوش من مصر، فكانت بينهم وبينه وقائع...[٤] في المعركة من سنة تسعين وكان يسمى صاحب الجمل[٥]، فهلك وقام مقامه أخ له في وجهه خال يعرف به يقال له: صاحب الخال[٦]، فأسرف في سوء الفعل، وقبح

(١) الأصل: التدبر، والمثبت عن المختصر.

(٢) كذا، وفي المختصر: وعيوق الحروب له احمرار.
وبهامشه: والعيوق: كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: نذير.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن يحيى من ولد إسماعيل بن جعفر العلوي، وكان قد جعل علامته، ركوب جمل من جماله، وترك ركوب الدواب، فسمي بصاحب الجمل (انظر تاريخ أخبار القرامطة ص ٧٢ و٧٣).

(٦) خبر صاحب الخال من هذا الطريق في تاريخ أخبار القرامطة ص ٨٢.

السيرة، وكثرة القتل حتى تجاوز ما فعله أخوه، وتضاعف قبح[١] فعله على فعله، وقتل الأطفال ونابذ الإسلام وأهله ولم يتعلق منه بشيء، فخرج المكتفي بالله إلى الرقة، وسيّر إليه الجيوش، فكانت له وقائع، وزاد بأيامه على أيام أخيه في المدة والبلاء حتى هُزم وهرب، فَظُفر به في موضع يقال له: الدالية[٢] بناحية الرّحبة، فأُخذ أسيراً، وأُخذ معه ابن عم له يقال له المُدَثِّر، كان قد رشّحه للأمر بعده، وذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين، وانصرف المكتفي بالله إلى بغداد، وهو معه، فركب المكتفي ركوباً ظاهراً في الجيش، والتعبئة وهو بين يديه على الفيل وجماعة من أصحابه على الجمال مشهرين بالبرانس وذلك يوم الاثنين غُرّة ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين، ثم بنيت له دَكّة في المُصَلّى وحُمل إليها هو وجماعة أصحابه، فقتلوا عليها جميعاً في ربيع الآخر بعد أن ضُرب بالسياط وكُوي جبينه[٣] بالنار، وقطعت منه أربعة، ثم قُتل، ونودي في الناس، فخرجوا مخرجاً عظيماً للنظر إليه، وصُلب بعد ذلك في رَحْبة الجسر، وقيل: إنه وأخوه من قرية من قرى الكوفة يقال لها الصَّوَّان، وهما فيما ذكر ابنا زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَية القَرْمَطي الذي خرج في طريق مكة في آخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وتلقى الحاج في المحرم سنة أربع وتسعين فقتلهم قتلاً ذريعاً لم يُسمع قبله بمثله، واستباح القوافل، وأخذ شمسه البيت الحرام وقيل ذلك ما دخل الكوفة يوم الأضحى بغتة وأُخرج منها، ثم لقيه جيش للسلطان بظاهر الكوفة بعد دخوله إياها وخروجه عنها، فهزمهم وأخذ ما كان معهم من السلاح والعدة، فقوي[٤] بها، وعظم أمره في النفوس وهلك[٥] السلطان، وأجلبت معه كلب وأسد وكان يُدعى السيد، ثم سير إليه السلطان جيشاً عظيماً فلقوه بذي قار بين البصرة والكوفة في الفِرَاض[٦] فهُزم وأُسر جريحاً ثم مات، وكان أخذه أسيراً يوم الأحد لثمان بقين من ربيع الأول سنة أربع وتسعين بعد أن أسر،

(١) في تاريخ أخبار القرامطة: قبيح.
(٢) الدالية: مدينة على شاطىء الفرات في غربيه، بين عانة والرحبة (معجم البلدان).
(٣) في تاريخ أخبار القرامطة: وكوي جميعه بالنار.
(٤) في تاريخ أخبار القرامطة: فتقوى بها.
(٥) كذا بالأصل، وفي تاريخ أخبار القرامطة: وهال السلطان.
(٦) غير واضحة بالأصل وصورتها: العواص، والمثبت عن تاريخ أخبار القرامطة، وفي معجم البلدان: الفراض جمع الفرضة وهي المشرعة، والفراض موضع بين البصرة واليمامة قرب فُلَيْج.

فقدم به إلى بغداد مشهوراً في ربيع الآخر ميتاً، وشهرت الشَّمْسَة بين يديه ليعلم الناس أنها قد استرجعت وطيف به ببغداد، وقيل إنه خرج يطلب بثأر ابنه المقتول على الدَّكّة.

٤٩٦٣ ـ عَلي بن عَبْد الله
أبو الحسَن الجُرْجَاني الصوفي

سمع بدمشق علي بن يعقوب.

روى عنه: أبُو حاتم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الرازي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو القاسم رضوان بن مُحَمَّد بن الحسَن الدِّيْنَوَري، أنشدني أبُو حاتم بن عَبْد الواحد الشاهد ـ بالري ـ أنشدني أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الله الجُرْجَاني الصوفي، أنشدني علي بن يعقوب بدمشق، أنشدني عَبْد الله بن المعتز لنفسه:

لـو كـانـت الأرزاق مـقـسـومـةً بـقـدر مـا يـسـتـوجـبُ الـعـبـدُ
لـكـان مـن يُـخْـدَمُ مـسـتـخـدمـاً وغـاب نـحـس وبـدا سـعـدُ
واعـتـذر الـدهـرُ إلـى أهـلـه وانـتـعـش الـسـؤددُ والـمـجـدُ
لـكـنـهـا تـجـري عـلـى سَـمـتـهـا كـمـا يـريـدُ الـواحـدُ الـفَـرْدُ

٤٩٦٤ ـ عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد
ابن عَبْد الله بن عَلي بن عِيَاض بن أَبي عقيل
أبُو طالب بن أَبي البركات بن أَبي الحسَن بن أَبي مُحَمَّد الصُوري
المعروف ببهجة الملك(١)

ولد بصور بعد ستين وأربعمائة، وسمع بها الفقيه نصر المقدسي، ثم سمع بمصر: أبا الحسَن عَلي بن الحسَن الخِلَعي، وأبا الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَلي بن داود، وببغداد أبا طالب الزينبي، وأبا نصر بن الطوسي.

وسكن دمشق، وكان مِنْ أعيان مَنْ فيها، وقُبلت شهادته، وكان كثير الصلاة والصوم، ذا صيانة وأمانة.

---

(١) انظر ترجمته في الأَنساب (الصوري)، وسير أعلام النبلاء ١٠٨/٢٠ والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ومشيخة ابن عساكر ١٤٤/ ب.

كتبت[١] عنه وكان كثير الدرس للقرآن.

أخْبَرَنا أبُو طالب بن أَبي عقيل، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الخِلَعي الفقيه، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عمر بن النحاس، أَنا أبُو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن الصَّبّاح الزَّعْفَراني، نا سفيان بن عيينة، عَن الزهري، عَن الحسَن بن مُحَمَّد، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبيهما أن علياً قال لابن عبّاس:

أما علمتَ أنّ رَسُول الله ﷺ نهى عن المتعة وعن لحُوم الحمر الأهلية؟

توفي أبُو طالب بن أَبي عقيل يوم السبت آخر النهار، ودفن يوم الأحد السابع أو السّادس والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغير[٢] في مقبرة جده لأمه ابن المصيص، وحضرت دفنه والصلاة عليه، وحكى لي عتيقه نوشتكين أنه سمعه يقول في مرض موته أنه قرأ أربعة آلاف ختمة[٣].

٤٩٦٥ ـ عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة أبُو الحسَن المَخْزُومي المصري المعروف بعلاّن[٤]

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها: آدم بن [أبي][٥] أياس، وفَضَالة بن الفضل[٦] بن فَضَالة، والعوّام بن عباد بن العوّام، وعَلي بن حَكيم الأوْدي، وعَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث، وعَبْد اللّه بن يوسف التِّنّيسي وأبا الأسود النَّضْر بن عَبْد الجبار، وسعيد بن أَبي مريم.

---

(١) تقرأ بالأصل: «كتب» ولعل الصواب ما أثبت، ورد في سير أعلام النبلاء: روى عنه ابن عساكر.

(٢) بالأصل: باب الصغيرة.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٩.

(٤) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٣/٣٥٤ وتهذيب التهذيب ٤/٢٢٦ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٢٧٦، تقريب التهذيب، اللباب لابن الأثير (٢/٣٦٧) سير أعلام النبلاء ١٣/١٤١ وعلان: بفتح المهملة وتشديد اللام (تقريب التهذيب).

(٥) زيادة لازمة عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٦) كذا بالأصل: الفضل، وفي تهذيب الكمال: «المفضل» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٥٩.

روى عنه: أبُو جعفر الطِّحاوي، وأبُو الحسَن بنان[(١)] بن مُحَمَّد الواسطي الحَمّال الزاهد، وعيسى بن أحْمَد الصَّدَفي، وأبُو بكر[(٢)] أحْمَد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن[(٣)] عِكْرِمة الزنبري[(٤)]، والحسَن بن حبيب الحَصَائري، وأبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن فَضَالة، ومُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، وأبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري.

ولم يذكره أبُو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين[(٥)].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن فَضَالة الصَّفّار الحِمْصي، نا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة عَلاّن - بمصر - نا العوّام بن عبّاد بن العوّام، حدّثني أَبي، نا عمر بن إبْرَاهيم، عَن قَتَادة، عَن الحسَن، عَن الأحنف بن قيس، عَن العبّاس بن عبد المطّلب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«لا تزال أمّتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم»**[٩٠٩٠].

أخْبَرَنا أبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

---

(١) مضطربة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٨.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «بن».

(٣) الأصل «عن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ: الزبيري، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
والزنبري بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء، كما في اللباب.
وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٣.

(٥) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال المزي: لم يذكره ابن يونس في تاريخ مصر ولا الغرباء، قال ابن حجر: كأنه سقط من نسخة الشيخ، وإلاّ فقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر بما نصه: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط، يكنى أبا الحسن ولد بمصر، وكتب الحديث وحدّث وكان ثقة حسن الحديث، توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة ٧٢.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[١]:

عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة المعروف بعَلاّن بن المغيرة المصري المخزومي روى عن العوّام بن عبّاد بن العوّام، وفَضَالة بن الفضل[٢]، وآدم العسقلاني، وابن أَبي مريم، وعَلي بن حكيم الأَوْدي، كتبت عنه بمصر، وهو صدوق.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أنا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر قال:

قال أَبُو جعفر الطحاوي: فيها - يعني سنة اثنتين وسبعين ومائتين - مات عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة في شعبان[٣].

٤٩٦٦ - عَلي بن عَبْد السّلام بن مُحَمَّد بن جعفر أَبُو الحسَن الأَرْمَنَازي[٤]

والد غيث بن عَلي الصُّوري الكاتب.

أصله من أرمناز[٥] قرية من نواحي أنطاكية، له شعر مطبوع.

وسمع عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد التككي[٦].

وقدم دمشق في صغره، وأدرك بها أبا بكر بن أَبي الحديد وغيره، ولم يسمع منهم.

وروى عنه ابنه غيث، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٩٥.

(٢) كذا بالأصل: الفضل، وفي الجرح والتعديل: المفضل.

(٣) رواه في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٥٥.

(٤) أخباره في معجم البلدان «أرمناز» والأنساب (الأرمنازي).

(٥) في معجم البلدان: أرمناز بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون وألف وزاي، بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة فراسخ.
ونقل ياقوت قول أبي سعد السمعاني أنها: من قرى بلدة صور، وصور من بلاد ساحل الشام.

(٦) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت والضبط بكسر التاء وفتح الكاف عن الأَنساب.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، ونقلته من خطه، نا وَالدي بلفظه، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد التككي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن العدل، نا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن العبّاس العصمي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُعَاذ، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الحميد، نا المُسَيّب بن شريك، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لا نكاح إلاّ بوَليّ**» قيل: يا رَسُول الله من الوليّ؟ قال: «**رَجُل من المسلمين**»[٩٠٩١]

أنشدنا أَبُو نصر الحسَن بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم اليونارتي[١] ـ ببغداد ـ أنشدنا الحافظ أَبُو الفضل المقدسي، أنشدنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد السّلام الأديب الأرمنازي لنفسه ـ بصور ـ وأنا سألته ذلك:

أَلاَ إن خيرَ النَّاس بعد مُحَمَّد ... وأصحابِه والتابعينَ بإحسانِ
أناسٌ أراد الله إحياء دينه ... بحفظ الذي يروي عن الأول والثاني
إذا عالم عالي الحديث تسامعوا ... به جاءه القاصي من القوم والدّاني
وساروا مسيرَ الشمس في جمعِ علمه ... فأوطانُهم أضحت لهم غيرُ أوطانِ

وهذه الأبيات أكثر من هذه، وجدها بخط ابنه أَبي الفرج غيث، وهي فيما أجازه لي غيث، قال: أنشدني أَبي لنفسه:

أَلاَ إنّ خيرَ النَّاسِ بعد مُحَمَّد ... وأصحابِه والتابعين بإحسانِ
أُناسٌ أراد الله إحياءَ دينه ... بحفظ الذي يروي عن الأول الثاني
أقاموا حدودَ الشرعِ شرعِ مُحَمَّد ... بما أوضحوه من دليلٍ وبرهان
وساروا مسيرَ الشمس في جمعِ علمه ... فأوطانُهم أضحت لهم غيرُ أوطان
سلوا عن جميع الأهل والمال والهوى ... وما زخرفَتْ دنياهُمْ أيَّ سُلوان
إذا عالم عالي الحديث تسامعوا ... به جاءه القاصي من القوم والدّاني
وجالت خيول العلم والفضل بينهم ... كأنَّهُم منها بساحةِ ميدان
إذا أرهفوا أقلامهم وأتوا بها ... إلى زبر محجوبة ذات أذان
وألقوا بها الأقلام جمعاً حسبتها ... قلباً بها مسرحات بأشطان

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢١.

فلست ترى ما بينهم غير ناطق ... بتصحيح علم أو تلاوة قرآن
فذلك أحلا عندهم من تنادمٍ ... على قينة حسّانة ذات ألحان
وأحسن من نزار أرضٍ إذا جرت ... عليه الصبا فاهتز أوزهر بستان
وأطرب من ترجيع أصوات فيزهر ... تجاوبها بالحَسَن أوتار عبدان
ترددهم حسن الحديث وحفظهم ... أسانيد ما يعني به كل إنسان
فهذا هو العيش الشهي إليهم ... وكل امرء عما يخلفه فان

قرأت بخط غيث بن عَلي سألت والدي عن مولده فقال: وُلد في جُمَادى الأولى من سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وقرأت بخطه أيضاً: توفي والدي ـ رحمه الله ونضّر وجهه ـ يوم الأحد قبل الظهر الثامن ـ وقال مرة أخرى: التاسع ـ من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين[١]، ودفن من غد بعد صلاة الفجر، وصلّى عليه باذني الفقيه نصر ودفنته بالخربة، سمع من الحديث شيئاً على كبر، وأدرك في صغره بدمشق، ولم يسمع منه أبا بكر بن أَبي الحديد فمن بعده، وقال الشعر وهو ابن بضع عشرة سنة.

قرأت عليه مما سمعه من الحديث شيئاً يسيراً، وأكثر ما نظمه إن لم يكن جميعه، وكان مولده في جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة ـ رحمه الله ـ.

٤٩٦٧ ـ عَلي بن عَبْد الغالب[٢] بن جَعْفَر بن الحسَن بن عَلي أَبو الحسَن بن أَبي مُعَاذ البَغْدَادي الضَّرَّاب المعروف بابن القُتَي

رفيق الخطيب أَبي بكر.

سمع بدمشق أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا[٣] مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عمر بن النحاس، وببغداد: أبا أَحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي مسلم الفَرَضي، وأبا الحسَن

(١) في معجم البلدان: سنة ٤٧٨.

(٢) كذا وقعت هذه الترجمة بالأصل هنا، ويقتضي سياق التنظيم الذي أثبته المصنف أن تأتي بعد الترجمة التالية: علي بن عبد الصمد.

(٣) بالأصل: «ونصر أبا محمد» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٣.

أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصلت المُجَبّر، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسَن الحَمّامي، وأبا الحسَن بن رِزْقَوية، وأبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ البيع[(١)]، وأبا عَبْد اللّه أحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن العلاف الحافظ[(٢)]، وأبا الحسَين بن الفضل، وأبا الحسَين بن بشران، وأبا الفتح بن أَبي الفوارس، وبخراسان: أبا سعيد الصَّيْرَفي.

وحدّث ببغداد ومصر، وآمد.

روى عنه أبُو بكر الخطيب والشريف أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن ثابت العثماني، وأبُو القَاسم عمر بن أحْمَد بن مُحَمَّد الآمدي، وعَلي بن مُحَمَّد بن شجاع بن أَبي الهول، والقاضي أبُو عَبْد اللّه القُضَاعي، وأبُو الوليد سُلَيْمَان بن خَلَف البَاجي[(٣)].

ولم يذكره الخطيب في تاريخه مع أنه قد روى عنه.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، وأبُو الفضل أحْمَد بن الحسَين بن أحْمَد بن عمر بن القاسم الصوري، قالا: أنا أبُو القَاسم عمر بن أحْمَد بن عمر الآمدي - بصور - نا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الغالب بن جعفر الضّرّاب البغدادي بآمد، أنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى القرشي.

وَأخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النّقور، وأبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو مُحَمَّد أحْمَد بن عَلي بن الحسَن قالوا: أنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصّلت، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، أنا الحسَين بن الحسَن المَرْوَزي - بمكة - أنا ابن المبارك، نا حيوة[(٤)] بن شُرَيح، عَن الوليد بن أَبي الوليد، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن عمر قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ أبر البرّ أنْ يصلَ الرجل أهل ود أَبيه بعد أن يولي الأب»**[٩٠٩٢].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢١.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٢.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥.

(٤) الأصل: حيوية.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، قال:

عَلي بن عَبْد الغالب أَبُو الحسَن كان رفيقي في رحلتي إلى خُرَاسان، ونعم الرفيق كان، وحدث وعلقت عنه أحاديث، وسمع بمصر من أَبي مُحَمَّد بن النحاس، وبدمشق: من أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر.

أنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أَبُو القَاسم أحْمَد بن سُلَيْمَان بن خَلَف بن سعد البَاجي قال: قال أَبي أَبُو الوليد: أَبُو الحسَن الضَّرّاب شيخٌ ثقة، كتب الحديث، له بعض. . . .[١].

٤٩٦٨ ـ عَلي بن عَبْد الصمد[٢] بن عُثْمَان بن سلامة بن هلال أَبُو الحسَن العَسْقَلاني يعرف بالمُفيد

ذكر أنه سمع بدمشق من أَبي الحسَن بن السمسار[٣] صحيح البخاري، ومن أَبي الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلي بن ميمون الرّبَعي[٤]، وسُلَيم بن أيوب بصور، وأَبي بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن عَلي الميماسي، وأَبي عَبْد اللّه بن نظيف الفراء، وأَبي صالح مُحَمَّد بن أَبي عدي السمرقندي بمصر، وإسْمَاعيل بن النحاس، وأَبي الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الفراتي النيسابوري، وعُثْمَان بن أَبي بكر السّفاقسي بعسقلان.

سمع منه عبيد بن عَلي بعسقلان، وأجازه بني صابر، وسأل أَبُو مُحَمَّد بن صابر غيباً عنه فقال: ما علمت من أمره إلاّ خيراً.

أنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ـ ونقلته من خطه ـ أنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الصمد بن عُثْمَان بن سلامة بن هلال العسقلاني ـ بها ـ في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف الفراء[٥] ـ بمصر ـ نا

---

(١) كلمة إعجامها مضطرب وصورتها: «الميزابني».

(٢) كذا ورد هذه الترجمة بالأصل، ويقتضي سياق التنظيم التي اتبعه المصنف أن تأتي قبل الترجمة التي سبقت: علي بن عبد الغالب.

(٣) هو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٠ . (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦.

أَبُو الفضل العبّاس بن مُحَمَّد بن نصر بن السري الرافقي[(١)] - بمصر - نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الخضر بن عَلي البزار، نا مخلد بن أبان، نا مالك بن أنس، عَن سُمَيّ مولى أَبي بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر**»[٩٠٩٣].

قال غيث: ذكر لي أنه كان سنة الزلزلة، وهي سنة خمس وعشرين وأربعمائة، غير بالغ إلى هنا.

٤٩٦٩ - عَلي بن عَبْد الغفار بن حسن
أَبُو الحسَن المغربي القَابسي المقرىء النَّجّار[(٢)]

سكن دمشق مدة، وكان يقرأ القرآن في المسجد الجامع، وحضر السماع مني كثيراً، وكان ذا صيانة، متصوناً، عفيفاً، ثم خرج من دمشق متوجهاً إلى بلده، وانقطع عني خبره، وكان قد كتب لي بخطه حكايات منها ما حكاه لي عن الشيخ أَبي مُحَمَّد عَبْد المعطي بن إسْمَاعيل بن عتيق الناصري المقيم بمدينة فاس[(٣)]، قال:

بلغني عن حرز الله الخراط وكان ساكناً ببشتري[(٤)] مدينة من مدائن التمر[(٥)]، وكان رجلاً حاذقاً بالنحو واللغة والقراءات السبع، فقرأ عليه القارىء يوماً في سورة الأنبياء: **﴿وارجعوا إلى ما أُترفتم فيه ومساكِنِكُم﴾**[(٦)] فقال له المقرىء: ارفع مساكنكم، وتوهم أنها فاعلة، فقال: المعنى: فارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم ترجع معكم، قال الشيخ أَبُو مُحَمَّد عَبْد المعطي - رحمه الله - فلمّا بلغني ذلك شقّ عليّ، إذ كان مثل هذا الرجل على علمه وصلاحه وهم في هذا الحرف وهو خطأ عظيم، وكان صديقاً له

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥ . (٢) ترجمته في الأنساب (القابسي).
والقابسي نسبة إلى قابس، وهي بلدة من بلاد المغرب، بين الاسكندرية والقيروان.
(٣) كذا بالأصل، والذي في المختصر: «قابس».
(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: «بنشتوي».
وفي معجم البلدان: بشترى بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة، والقصر، مدينة بافريقية.
(٥) كذا رسمها بالأصل، والذي في المختصر: مدينة من مدائن اليمن.
(٦) سورة الأنبياء، الآية: ١٣.

وبينهما مكاتبة، فعملتُ رسالة شافية مشبعة، وبيّنت له فيها وجه الصواب، ومعاني الإعراب، وإنْ كان جائزاً ما قاله من غير القرآن وتصاريف الكلام، لكن القراءة سنّة، ومحجّة متبعة، وكتب إليه جماعة من أهل العلم في ذلك من سَفاقس ومن المهدية، ومن سائر مدائن أفريقية، إذ أهل العلم عندنا بالمغرب متحسسون متيقظون لحفظ الشريعة، وتصحيح القوانين، فمن سُمعت منه كلمة خارجة عن قانونٍ كتب إليه، أو قيل له، فإن قال: وهمتُ[١] أو نسيت قُبل ذلك منه، وإن ناظر عليها اجتمعت جماعة الفقهاء وحرر معه الكلام ولا يترك ورأيه.

قال الشيخ عَبْد المعطي: وضمنت في آخر الرسالة هذا المقطوع، قال الشيخ: فلمّا وصل إلى المقرىء حرز الله جميع ما كتب إليه به قال: ما انتفعت إلاّ برسالة الشيخ أَبي مُحَمَّد عَبْد المعطي الناصري، ورجع عن مقالته، واهتدى إلى الصواب، والأبيات:

تَـوَكّـلـت فـي أمـري عـلـى الله وحـده ... وفـوّضـتُ أمـري كـلـه لإلـهـي
ولـسـتُ كـمـن إنْ قـال رأيـاً يـقـولـه ... وبـاهـى بـه يـاويـحَ كـلّ مـبـاهـي
أسـائلُ عـنـد الـمـشـكـلات إذا اعـتـرت ... أولي العلم عما هي لأعرف[٢] ما هي
وأجـتـنـب الـدعـوى اجـتـنـاب امـرئٍ لـه ... مـن الـعـقـل عـن طـرقِ الـغـوايـة نـاهـي
تـنـاهـى لَـعـمـري فـي الـجـهـالـة كـلّ مـن ... رأى أنـه فـي عـلـمـه مـتـنـاهـي

٤٩٧٠ ـ عَلي بن عَبْد القادر بن بزيع[٣] بن الحسَن بن بزيع[٣] أَبُو الحسَن الطَّرَسُوسي الصُّوفي[٤]

سكن مسجد أَبي صالح.

وحدَّث عن أَبي النضر مُحَمَّد بن يوسف الفقيه، وأَبي الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الجارودي الحافظ الهروي[٥]، وأَبي بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النسوي[٦]، وأَبي عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن فنجوية، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن

(١) بالأصل: «وهممت»، والمثبت يوافق عبارة المختصر.
(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: لأعلم.
(٣) في المختصر: بزيغ.
(٤) بعدها زيد في المختصر: الصيمري.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٨.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨.

أَحْمَد بن إسْمَاعيل الورّاق الحافظ الأَرْدبيلي، وأَبي حفص عمر بن أَحْمَد الصايغ، وأَبي الحسَن بن مُحَمَّد البيروتي، وأَبي بكر أَحْمَد بن عَلي بن لال الهمداني، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم بن تركان(١).

روى عنه: مُحَمَّد بن عَلي بن حُمَيد. . . .(٢)، وعَلي بن الخضر وسمع منه بدمشق، وعَبْد العزيز الكتاني، وأَبُو القَاسم الكتاني، وأَبُو نصر بن الجَبّان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عبد القادر بن بزيع بن الحسَن الصَّيْمَري(٣) بأرزن(٤) - قراءة عليه - نا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجارودي الهروي، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سهل القراب - إملاء - نا مُحَمَّد بن موسى الحُلْواني، نا أَبُو غسّان مالك بن الخليل، نا عَبْد الرحيم أَبُو الهيثم، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عَبْد الله قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«لكلّ نبيّ خاصّ من أصحابه، وإنّ خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر»**[٩٠٩٤].

أَنْبَأنا أَبُو القَاسم عَبْد المنعم بن عَلي بن أَحْمَد الوراق، أَنا عَلي بن الخضر السلمي، أَنا الشيخ أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد القادر بن بزيع الطَّرَسُوسي - قدم علينا دمشق - بمسجد أَبي صالح، فذكر حديثاً.

٤٩٧١ - عَلي بن عَبْد القاهر بن عَبْد العزيز بن إبْرَاهيم ابن عَلي بن عُبَيد الله بن عَبْد الرَّحمن بن خالد أَبُو الحسَن الأَزْدي، ابن الصايغ

حدَّث عن القاضي المَيَانَجي(٥)، وأَبي القاسم إسْمَاعيل بن القاسم الحلبي.

روى عنه أَبُو سعد السَّمّان، وعلي الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٥.

(٢) مطموسة بالأصل.

(٣) الصيرمي نسبة إلى صيمرة، وهي أحد موضعين (راجع الأنساب ومعجم البلدان).

(٤) أرزن أحد ثلاثة مواضع (راجع معجم البلدان).

(٥) الأصل: المنايحي، تصحيف.

عَبْد القاهر بن عَبْد الله[١] الأزدي الصايغ، حدّثني مؤذني إسْمَاعيل بن القاسم الحلبي، أَنا أَبُو العبّاس الوليد بن أبان الأنطاكي، نا أَبُو الوليد بن مرة، نا هيثم بن جميل[٢]، نا ابن ثَوْبان، عَن عَبْدة بن أَبي لُبابة[٣]، عَن شقيق[٤] بن سَلَمة قال: رأيت علياً، وعُثْمَان توضّيا ثلاثاً ويقولان: هكذا توضأ النبي ﷺ.

٤٩٧٢ ـ عَلي بن عَبْد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة أَبُو حَصِين القاضي أظنه من أهل جُبَيل

حدَّث عن أَبي بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الحسَن العمي البصري.

روى عنه ابنه أَبُو عَبْد الله عَبْد الحميد بن عَلي قاضي جبيل.

٤٩٧٣ ـ عَلي بن عَبْد الملك بن سُلَيْمَان بن دُهْثَم أَبُو الحسَن الطَّرَسُوسي الفقيه الأديب[٥]

نزيل نَيْسَابور.

ذكر أنه سمع بدمشق وغيرها أبا[٦] الحسَن بن جَوْصَا، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَلي بن داود الكتاني ـ بأذنة، وأبا عروبة الحَرّاني.

روى عنه الحاكم أَبُو عَبْد الله، وأَبُو سعد الجَنْزَرودي، وأَبُو القَاسم الحسَن بن مُحَمَّد بن حبيب[٧] المُفَسِّر، وأَبُو مُعَاذ عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن رِزْق السِّجِسْتاني المُزَكّي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسي، نا أَبُو الحسَن أحْمَد بن عُمَير بن يوسف الدمشقي ـ بدمشق ـ نا أَبُو التَّقِي

---

(١) كذا بالأصل هنا.

(٢) الهيثم بن جميل، أبو سهل الأنطاكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٣٩٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/٢٢٩.

(٤) بالأصل: سفيان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/١٦١.

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/١٤٣.

(٦) بالأصل: أبو.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٣٧.

هشام بن عَبْد الملك اليَزَني[1]، نا بقية بن الوليد، حدّثني ورقاء بن عمرو بن ثوبان، عَن عمرو بن دينار، عَن عطاء بن يسار، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلاَّ المكتوبة**»[٩٠٩٥].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحامي، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الملك بن دَهْشَم الطَّرَسُوسي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن داود التميمي الكَتّاني الأَذَني - بأَذَنة - نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُوَين، نا مالك، عَن الزهري، عَن أنس قال:

دخل رَسُول الله ﷺ يوم الفتح مكة، وعلى رأسه المِغْفَر، فقيل له: هذا ابن خَطَل متعلقاً بالأستار، فقال النبي ﷺ: «**اقتلوه**»[٩٠٩٦]

قال لُوين: ما كان النبي ﷺ ليظلم إنّما كان رجلاً أسلم ثم ارتد، فقال: «**اقتلوه**».

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت الأستاذ أبا سهل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان[2] يقول: قدم علينا الطَّرَسُوسي الدَّهشمي بغداد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال الحاكم: فقلت لأبي الحَسَن كيف رويت عن هؤلاء وإنّما وردت العراق بعد العشرين؟ فقال: قد كان أَبي حملني إلى العراق، وأنا صَغير للسّماع منهم، ثم رَدّني إلى طَرَطُوس.

قال الحاكم: عَلي بن عَبْد الملك بن سُلَيْمَان بن إبْرَاهيم الفقيه الطَّرَسُوسي، أَبُو الحسَن، وكان أديباً فصيحاً، كان يتكلم في الفقه على مذهب الشافعي، والكلام على مذهب المعتزلة، وكان فصيح اللسان، بديع الخط، إلاَّ أنه كان متهاوناً بالسماع والرواية، روى عن أَبي خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي وأَبي يَعْلَى المَوْصِلي، وعمر بن سعيد بن سِنَان المَنْبِجي وأقرانهم، ولمّا ورد نَيْسَابور شهد له الأستاذ أَبُو سهل بالعلم والتقدم ولم يزل يحرم إلى أن حجر، والله نسأل العافية. سكن نيسابور، وبها توفي لخمسٍ بقين من شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

---

(١) إعجامها ناقص بالأصل وصورتها: البرني.

(٢) هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي الصعلوكي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٦.

٤٩٧٤ ـ عَلي بن عَبْد الملك
أَبُو القَاسم القرشي

حدَّث عن مكحول البيروتي.

روى عنه عَبْد الرَّحمن بن عمرو بن نصر.

٤٩٧٥ ـ عَلي بن عَبْد الواحد بن الحسَن بن عَلي بن الحسَن بن شَوَّاس
أَبُو الحسَن بن أَبي الفضل بن أَبي عَلي المعدل(١)

أصلهم من أرتاح(٢).

سمع أبا العبّاس بن قُبَيس، وأبا القاسم بن أَبي العلاء، والفقيه أبا الفتح نصر بن إِبْرَاهيم.

وكان أميناً على المواريث ووقف الأشراف وكان ذا مروءة.

سمعت منه جزءاً واحداً، وكان ثقة، لم يكن الحديث من صناعته.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن شَوّاس، أنا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا القاضي أَبُو بكر أحْمَد بن جرير بن أحْمَد بن خميس السلاسي ـ قراءة عليه بدمشق في دار الحجارة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، قدم علينا حاجاً، أَنا أَبُو عَلي الحسَين بن مُحَمَّد بن يوسف اللحياني، نا أحْمَد بن عَلي الشقيري، نا إِبْرَاهيم ـ يعني ابن هانىء ـ نا ابن أَبي ذئب، نا أَبُو الوليد، عَن أَبي هريرة قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إذا كان أحدكم إماماً فليخفّف، فإنّ فيهم السقيم، والضعيف، والصّبي، والشيخ، فإذا صلّى وحده فَلْيُطِلْ ما شاء**»[٩٠٩٧]

توفي أَبُو الحسَن يوم الاثنين الثالث والعشرين(٣) من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن في مقبرة الباب الصغير.

---

(١) ترجمته في معجم البلدان (أرتاح)، ومشيخة ابن عساكر ١٤٦/ ب.

(٢) أرتاح: بالفتح ثم السكون، وتاء فوقها نقطتان. مدينة من أعمال حلب.

(٣) في معجم البلدان ـ نقلاً عن ابن عساكر في ثالث عشر.

٤٩٧٦ ـ عَلي بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحُرّ ويعرف: بحَيدَرة بن سُلَيمَان بن هِزّان بن سُلَيمَان بن حبان بن وَبْرة أبُو الحسَين المُرّي[1] الأطْرَابُلُسي

قاضي أطرابلس.

حدّث عن خَيثَمة بن سُلَيمَان، وأَبي العبّاس أحْمَد بن إبْرَاهيم بن جامع السكري، وأَبي مُحَمَّد بن عَبْد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن الورد المصريين، وأَبي طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو الخامي[2]، وأَبي الحسَن عَلي بن أحْمَد بن إسْحَاق، وأَبي القاسم إسْمَاعيل بن يعقوب الجِرَاب[3]، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله بن وردان العامري، وأَبي عيسى عُبَيْد الله بن الفضل بن مُحَمَّد بن هلال الطائي، وأحْمَد بن بهرام بن هلال السيرافي، وأَبي القاسم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم العلوي.

روى عنه: علي الحِنّائي، وأبُو عَلي الأهوازي، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن سعيد البخاري.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو عَلي الأهوازي ـ قراءة ـ أنا القاضي أبُو الحسَين عَلي بن عَبْد الواحد بن حَيْدَرة، نا أبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُلَيمَان، نا أبُو عُتْبة أحْمَد بن الفرج، نا مُحَمَّد بن خَميس، نا سعيد البَجَلي، عَن عُمر بن صُبح، عَن يونس، عَن عبيد، عَن الحسَن، عَن عمران بن حصين، عَن النبي ﷺ قال:

«مَنْ غزا البحر غزوةً في سبيل الله ـ والله أعلم بمن في سبيله ـ فقد أدّى إلى الله طاعته كلها، وطلب الجنّة كلّ مطلب، وهرب من النار كلَّ مهرب»[٩٠٩٨]

أخْبَرَنا أبُو القاسم نصر بن أحْمَد، أَنا جدي مقاتل بن مطكود بن أَبي نصر، نا أبُو عَلي الأهوازي، أَنا القاضي أبُو الحسَين عَلي بن عَبْد الواحد بن حَيْدَرة بأطْرَابُلُس،

---

(١) له ذكر في العبر للذهبي ٢/ ١٩٩ في وفيات سنة ٤٠١ وقد ورد فيها: «البُرّي» ضبطت بضم الباء وتشديد الراء، بالقلم.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٠.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٧.

أَنا أَبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة، نا عمر بن عمرو الحنفي، حدّثني أَبي، نا خُلَيْد بن دَعْلَج، عَن قَتَادة في قوله: ﴿وأَلقيتُ عليك مَحبّة مني﴾[١] قال: حلاوة في عيني موسى، لم ينظر إليه خلق إلاّ أحبّه.

قرأت بخط عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي، وصل الخبر إلى دمشق من طرابلس بأنّ قائداً[٢] من القوّاد وخادمين وصلوا إلى طرابلس، وأنهم أخذوا رأس القاضي أَبي الحسين[٣] بن حيدرة ورجعوا إلى مصر - يعني في ذي الحجة سنة إحدى وأربعمائة.

وذكر غيره أن سبب قتل ابن حيدرة: أن الملقب بالحاكم بعثه إلى مرتضى الدولة أَبي نصر منصور بن لؤلؤ السمي[٤] والي حلب نجدة له على أَبي الهيجاء[٥] بن حمدان، فتسلم ابن حيدرة أَعزاز[٦] من بعض غلمان صاحب حلب، وكتب فيها إلى المُلَقّب الحاكم، فخبره بذلك ثم سلّمها إلى صاحب حلب قبل أن يأذن له الملقب بالحاكم في ذلك.

٤٩٧٧ - عَلي بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن عَبْد الرَّحمن بن علوية أَبُو الحسَن السَّاوِي العميدي

سمع أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين الساوي الكامخي[٧] صاحب أَبي بكر أَحْمَد بن الحسَن الحيري - بساوة[٨] - وأبا عَلي الحسَن بن أَحْمَد صاحب الحافظ أَبي نُعَيم، وأبا الحسَين عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصّبّاغ الأصبهاني المعروف بالنَيْسَابوري - بأصبهان -.

---

(١) سورة طه، الآية: ٣٩.

(٢) بالأصل: ثان قائد من القواد. (٣) الأصل: «أبي الحسن» تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وفوقها ضبة. (٥) بالأصل: «أبي الميجا بن محمدان» تصحيف.

(٦) بالأصل: أعرار، والصواب عن معجم البلدان، وفيه: عزاز بفتح أوله وتكرير الزاي، وربما قيلت بالألف في أولها.

وعزاز: بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٤.

(٨) ساوة بلدة بين الري وهمذان (الأنساب).

وقدم دمشق (١) عنها في رحلتين الأولى إلى بغداد قاصداً لزيارة بيت المقدس، ونزل بالمدينة الأمينية، ونقل نسخة من المصحف المنسر(٢) إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفّان بدمشق، وحمله إلى ساوة، وبلغني أن أهل ساوة تلقّوه حتى رجع إليهم إلى ظاهر البلد، وأسروا(٣) بما نقل إليهم منه.

ولقيته ببغداد في حانوت أَبي عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن خسرو(٤) غير مرة قبل قدومه دمشق وبعده، فلما سمع منه شيئاً سمع منه بعض أصحابنا بدمشق، حدّثهم علي بن عَلي الحداد، وحدَّث بمختصر متفق. . . .(٥) يعني محذوف. . . .(٦) بإسناد نازل.

لم يكن الحديث من صنعته، وكان رجلاً مستوراً، حسن المعتقد(٧)، ومات بعد عوده إلى ساوة بيسير، قتل سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

٤٩٧٨ ـ عَلي بن عَبْد الوهاب بن عَلي
أبو الحسَن الأنصاري المقرىء

سكن صور وحدَّث بها عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر.

كتب عنه رَشَأ بن نظيف.

وروى عنه غيث بن عَلي.

أنْبَانا أبو الفرج غيث بن عَلي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الوهاب بن عَلي الأنصاري المقرىء الدمشقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن القاسم بن أَبي نصر، نا أَبُو عَلي الحسَن بن حبيب بن عَبْد الملك الحَصَائري ـ إملاء ـ علينا سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ـ بدمشق ـ نا الربيع بن سُلَيْمَان، نا ابن وَهْب، أخبرني مالك بن أنس عن صفوان بن سُلَيم، عَن عطاء بن يسار، عَن أَبي سعيد الخُدْري.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إنّ أهل الجنة ليتراءون أهل الغرفة فوقهم كما تراءون**

(١) بياض بالأصل.
(٢) كذا رسمها بالأصل، وفوقها ضبة.
(٣) كذا رسمها بالأصل وفوقها ضبة.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٢.
(٥) بياض بالأصل.
(٦) بياض بالأصل.
(٧) فوقها بالأصل ضبة.

الكوكب الدرّي العابر في الأفق من المشرق والمغرب ليفاضل ما بينهما».

قالوا: يا رَسُول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال رَسُول الله ﷺ: **«بل والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله، وَصَدّقوا المرسلين»**[٩٠٩٩].

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أنشدني أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الوهاب الحداد قال: سمعت أبا(١) القاسم بن الأصبغ الصوفي ينشد:

ثلاثة أحوال تمر على الفتى ... صعاب عليه ثم تستوطن البلدَ

صاب وقبل الموت....(٢) ... وحل بذي....(٣) عقدة البردى

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي: سألت عَلي بن عَبْد الوهاب عن مولده فقال: في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وتوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرّم من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، ولم يكن به بأس، وكان ثقة، وما أظنه - والله أعلم - حدّث بشيء إلاّ بصور، ولا سمع منه غيري، وغير رجل آخر.

٤٩٧٩ - عَلي بن عَبْد الوهاب أبُو الحسَن بن السمري

كتب عنه شيخنا الفقيه أبُو الحسَن.

قرأت بخط أَبي الحَسَن الفقيه السُلَمي، أنشدني أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الوهاب بن السمري - رحمهُ الله -:

فليتم لنا ظهر المجن ولم يكن ... لنبدأكم بالمحوال ستان(٤)

لثلاثة العشرين من سورة النساء ... مراس(٥) ما في النحل بعد ثمان

(١) بالأصل: أبو القاسم.

(٢) كلمة رسمها غير واضح بالأصل.

(٣) كلمة رسمها بالأصل: خعارة، أو «حفارة» أو «غعارة» أو: عفارة.

(٤) كذا بالأصل: «بالمحوال ستان».

(٥) كذا رسمها بالأصل.

٤٩٨٠ ـ عَلي بن عُبَيْد اللّه بن قدامة أَبُو الحسَن المَلَطي[١] المؤدب بأَطْرَابُلُس

عن أَبي يوسف [يعقوب][٢] بن مُسَدّد بن يعقوب القُلُوسي[٣].

روى عنه أبو عَلي الأهوازي، وعَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم - بصور - أنا أَبُو عَلي الحسَن بن عَلي الأهوازي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن قُدامة المَلَطي المؤدب بأطرابلس، نا أَبُو يوسف يعقوب بن مُسَدّد بن يعقوب القُلُوسي، نا أَبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد الرشيدي، أَنا أحْمَد بن عَبْد الوهاب الحَوْطي، نا يَحْيَىٰ بن يزيد الخَوّاص، نا مَيْسَرة، عَن موسى بن عَبيدة، وسفيان الثوري، عن زيد بن أسلم عن أَبيه، عَن عمر بن الخطاب، عَن النبي ﷺ أنه قال:

«يصيح صائح يوم القيامة: أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا؟ ادخلوا الجنة، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ويصيح صائح: أين الذين عادوا المرضى والفقراء والمساكين في الدنيا؟ فيجلسون على منابر من نور، يحدثّون الله تعالى، والناس في الحساب»[٩١٠٠]

٤٩٨١ ـ عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جَعْفَر أَبُو الحسَن المعروف بابن الشيخ الصِّيني

أصلهم من الكوفة.

حدَّث عن أَبي القاسم المظفر بن حاجب، وأَبي مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن داود المؤدب الثقفي، وأَبي عمر بن فَضَالة، وجُمَح بن القاسم المؤذن، وأَبي الحسَين عُثْمَان بن عَبْد اللّه بن أحْمَد الخرقي.

---

(١) ضبطت بفتح الميم واللام، عن الأَنساب، وهذه النسبة إلى الملطية وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان. (الأَنساب).

(٢) زيادة للإيضاح عن الأَنساب.

(٣) ضبطت بضم القاف واللام بعدها، هذه النسبة إلى القُلُوس فيما أظن، وهو جمع قلس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة قاله السمعاني في الأَنساب.

روى عنه أبُو سعد السّمّان، وعَلي الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكَتاني.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحسَن بن عُبَيْد اللّه المعروف بابن الشيخ ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو القَاسم المظفر بن حاجب بن أركين الفَرْغاني(١)، نا مُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الصمد، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نا موسى بن عيسى القرشي، نا عطاء الخُرَاساني، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامة**».

قال أبُو ريحانة: لقد أمرضني ما حدّث لي أني لأحب الجمال حتى إنّي لأجعله في نعلي، وعلاق(٢) سوطي، أفمن الكبر ذلك؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله جميل يحب الجمال، ويحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده؛ الكبر من سفّه الحق وغمص الناسَ أعمالهم**»[٩١:١].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه ابن الشيخ يوم الخميس للنصف من شهر رمضان من سنة ثمان عشرة وأربعمائة، حدّث عن أَبي عمر مُحَمَّد بن عيسى بن فَضَالة، وجُمَح بن القاسم، وأَبي الحسَين عُثمَان بن عَبْد اللّه بن أحْمَد الحوفي(٣)، وكانت له أصول حسنة، لم يكن الحديث من صنعته.

٤٩٨٢ ـ عَلي بن عُبَيد اللّه بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم أبُو الحسَن الكسائي الهَمَذاني القاضي الصّوفي(٤)

سمع بدمشق عَبْد الوهاب بن الحسَن، وأبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عطية المفسّر، وأبا سعيد عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن حيران، ونصر بن الخليل بالموصل، وأحْمَد بن عَبْدان الحافظ(٥)، وأبا الفتح مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي النحوي الرملي، وعَبْد الغني الحافظ، وأبا الحسَن عَبْد الرحيم بن فراس، وأبا عَلي الحسَن بن عَلي بن مُحَمَّد بن

(١) الأصل: القرعاني، تصحيف، راجع ترجمة حاجب بن مالك بن أركين في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٨.
(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: وعلاقة سوطي.
(٣) كذا بالأصل هنا، ومرّ في أول الترجمة.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٢.
(٥) أقحم بعدها بالأصل: نا عبيد الله.
وانظر ترجمة أحمد بن عبدان في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٩.

سَيّار الهمداني، ويانس بن عَبْد اللّه المَصْقَلي، وبكير بن مُحَمَّد بن المنذري، وأبا عمر منير بن عمر بن صالح بن عطية الطرسوسي[١] ـ بقيسارية ـ وعَبْد اللّه بن عمر العوني، وأبا الحسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، وأبا الفضل صالح بن أَحْمَد بن صالح، وأبا نصر عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن التميمي، وأبا بكر أَحْمَد بن عَلي بن لال الفقيه، وأبا نصر شعيب بن عَلي بن شعيب الهَمَذانيين، وأبا القاسم عَبْد الواحد بن سعيد النيسابوري، وأبا القاسم عَبْد الواحد بن الحسَين الصَّيْمَري[٢]، وأبا مُحَمَّد الحسَن بن إسْمَاعيل الضَّرَّاب ـ بمصر ـ.

روى عنه أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي داود الفارسي، وأبُو عَبْد اللّه بن الحَطّاب، وأبُو سعيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الأبهري، وسهل بن بشر الإسفرايني، وأبُو طالب عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الشيرازي، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الساتر بن عُبَيْد اللّه الزِّيادي، وعَبْد المحسن بن مُحَمَّد البغدادي.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الرازي، وحَدَّثَنا أبُو بكر يَحْيَىٰ بن سعدون القرطبي عنه، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الهَمَذاني ـ بمصر ـ أنا أبُو بكر أَحْمَد بن عَبْدَان الحافظ الشيرازي ـ بالأهواز ـ نا أبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**المرءُ مع من أحبّ**»[٩١٠٢]

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أَنا أبُو الفرج الإسفرايني، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه الكسائي الهَمَذاني، نا أبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن الخليل المَرْجي ـ بالمَوْصِل ـ نا أبُو يعلى أَحْمَد بن عَلي بن المُثَنّى، نا إبْرَاهيم بن الحجاج السامي[٣]، نا عَبْد الواحد بن زياد، نا عاصم الأحول، نا النضر بن أنس، ـ وأنس يومئذ حي ـ قال: قال أنس: لولا أني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا يَتَمَنّين أحدُكُم الموتَ لتمنيته**»[٩١٠٣].

---

(١) بالأصل: بقيسارية الطرسوسي.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤.

(٣) بالأصل: الشامي، تصحيف، مرّ التعريف به.

أخْبَرَنا أبُو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا عَبْد المحسن بن مُحَمَّد ـ من لفظه ـ أنا أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد القاضي المعدل ـ بمصر ـ أنا أبُو الفتح بن النحوي، أخبرني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صالح، أخبرني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، حدّثني عَبْد اللّه بن آدم، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن قال: لقيت غَوْرَك[١] المجنون في جماعة الصبيان منصرفاً من تشييع الحاج ممن كان بهم به، وهو يحدّثهم ويلطم خده ويقول: يا أخوتاه ما أحرّ الفراق، فقلت: يا أبا مُحَمَّد من أين أقبلت؟ قال: أقبلت من تشييع الحاج، فقلت: هل قلتَ فيهم شيئاً؟ قال لي: نعم، ثم أرمضت عيناه بالبكاء ثم أنشأ يقول:

همُ رحلوا يوم الخميس غدية ... وودعتهم يوم استقلوا وودعوا
فلما تولوا ولّت العِيسُ فيهم ... فقلت: ارجعوا، قالوا: إلى أين نرجع
إلى جسدٍ ما فيه لحم ولا دم ... ولا فيه إلاّ أعظم تتقعقع
وعينان قد أعماهما الحبّ بالبكا ... وأذنان من طول الجوى ليس تسمع

ثم تركني ومضى.

كتب إليَّ أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، ونا عنه أبُو بكر الأزدي قال: أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكسائي الهَمَذاني المدعو بالقاضي، كان قد جال في طلب الحديث، روى لنا عن أحْمَد بن عَبْدان الحافظ الشيرازي، وذكر جماعة من مشايخه ثم قال: كتب عنه عَبْد العزيز النَّخْشَبي وغيره بمصر، وسمع عليه أبُو بكر الأَزْدَستاني، وأبُو نصر السِّجْزي[٢] ـ بمكة ـ وأقرانهما، وقد أجاز لي ما سمعه ـ رحمه الله ـ على شيوخه.

قرأت على أَبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر قلت له: أجاز لكم أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن سعيد الحَبّال[٣] قال: سنة خمس وأربعين وأربعمائة أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه الهَمَذاني القاضي الصّوفي في جُمادى الأولى ـ يعني مات ـ.

آخر الجزء السادس بعد الخمس مائة من الفرع.

---

(١) مهملة بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن عقلاء المجانين لابن حبيب ص ٢٥٥.

(٢) الأصل: الشجري، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء.

(٣) تقرأ بالأصل: الحيال، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٥.

٤٩٨٣ ـ عَلي بن عُبَيْد الله
أبُو الحسَن الجعفري الهاشمي

من وجوه الأشراف بدمشق له ذكر.

قال لنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: فيها ـ يعني سنة سبع وخمسين وثلاثمائة توفي الشريف أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد الله الجعفري في يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأول.

٤٩٨٤ ـ عَلي بن عبدوس

والد أَبي الطيب طاهر بن عَلي.

ذكر أبُو الحسَين الرازي فيما نقلته من خط نجاء بن أحْمَد، وذكر أنه نقله من خطه أنه كان محدثاً.

٤٩٨٥ ـ عَلي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن سعيد
ابن عَبْد الله بن عُثْمَان بن نُفَيْل
أبُو مُحَمَّد الحَرّاني النُّفَيلي(١)

سمع بدمشق: أبا مسهر، وهشام بن إسْمَاعيل، ومُحَمَّد بن بَكّار بن بِلاَل، وبغيرها عَبْد الله بن يوسف، ويَعْلَى بن عُبيد، وأبا صالح كاتب الليث، وعُبَيد بن جَنّاد، والمعافى بن سُلَيْمَان، وآدم بن أَبي إِياس، ويزيد بن عبد ربه، والمُثَنّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ، وخالد بن مَخْلَد القَطَواني(٢)، وعَلي بن عياش الحِمْصي، وسعيد بن عيسى من تَليد الرُّعَيني، ومُحَمَّد بن موسى بن أَعْيَن.

روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، وأبُو مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبُو بكر أحْمَد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد بن يزيد، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم، وأبُو العبّاس أحْمَد بن عَبْد الله بن نصر بن

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٩ وخلاصة تذهيب ص ٢٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٢.

(٢) هذه النسبة إلى قطوان، وهو موضعان، إلى أحدهما ينسب خالد بن مخلد، وهو بالكوفة. والقطواني بفتح القاف والطاء والواو (الأنساب).

بُجَير[١] الذهلي، وأبُو نعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عدي، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أحْمَد بن ربيعة بن زبر، ومحمود بن مُحَمَّد بن الفضل الرَّافقي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكَرَجي، وأبُو عَوَانة الإسفرايني، وأبُو عَبْد الرَّحمن النسائي في سننه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النقور، وأبُو القَاسم بن البُسْري، قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن نصر بن بُجَير[١]، نا عَلي بن عثمان بن نُفَيل الحَرّاني أبُو مُحَمَّد - بحَرّان - نا أبُو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، نا إسْمَاعيل بن عياش، حدّثني عُمَارة بن غَزيّة، عَن أنس بن مالك، عَن عمر بن الخطاب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ صلّى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته[٢] الركعة الأولى من صلاة الظهر كتب له منها عِتق من النار»**[٩١٠٤]

قرأت بخط أَبي الحسَين الرازي، سمعت أبا العبّاس محمود بن مُحَمَّد بن الفضل المازني الرافقي يقول: سمعت عَلي بن عُثْمَان النُّفَيلي الحَرّاني يقول: كنا بدمشق على باب أَبي مسهر، فذكر الحكاية وقد تقدمت في ترجمة أَبي مسهر.

أخْبَرَنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أبُو بكر الصفار، أَنا أحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أبُو أحْمَد الحاكم قال:

أبُو مُحَمَّد عَلي بن عُثْمَان النُّفَيلي الحَرّاني، سمع أبا مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن موسى العبسي[٣]، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن بكار بن بلال العاملي[٤]، روى عنه أبُو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي، وأبُو مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد الهاشمي[٥] كنّاه لنا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم[٦].

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٤ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل: لا يفوته.

(٣) الأصل: العيسي، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٣.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ١١٤.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١.

(٦) نقل المزي عن أبي العباس بن عقدة أنه مات سنة ٢٧٢ وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٢.

٤٩٨٦ ـ عَلي بن عروة(١)

من أهل دمشق.

روى عن ميمون بن مِهْرَان، ومُحَمَّد بن المنكدر، ويونس بن يزيد الأَيْلي، وعاصم بن قَتَادة(٢)، وسعيد المَقْبُري، وعَبْد الملك بن أَبي سُلَيْمان، والزهري، وعطاء بن أَبي رباح، وابن جُرَيج.

روى عنه: العلاء بن بُرْد بن سِنَان، وخالد بن حَيّان(٣) الرَّقّي، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن، وإبْرَاهيم بن أَعْيَن، وسالم(٤) بن سالم، وأبُو سعيد البَجَلي.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، قال: قُرِىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الزيات(٥)، نا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن نصر بن الحكم الكاغدي، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سَمُرَة الأَحْمسي.

ح وَأخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، وأبُو العزّ بن كادش، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لؤلؤ، نا أبُو إسْحَاق مُحَمَّد بن سويد الزيات، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سَمُرة الأحمسي، نا عُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن.

ح وَأخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشّخير الصَّيْرفي، نا عَلي بن مُحَمَّد بن مِهْرَوية القزويني، نا الحسَن بن عَلي بن عفّان العامري، نا عُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن الحَرّاني.

وَأخْبَرَنا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أبُو الحسَن الخِلَعي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أبُو سعيد بن الأعرابي، أَنا ابن عفّان ـ يعني الحسَن ـ نا

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٥ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٩ وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٠٨ والجرح والتعديل ٦/ ١٩٨.

(٢) هو عاصم بن عمر بن قتادة، كما في تهذيب الكمال.
ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٠.

(٣) الأصل: حبان، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.
وانظر ترجمته فيه ٥/ ٣٣٧.

(٤) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: وسلم بن سالم البلخي.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣.

عُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن الحَرّاني، نا عَلي بن عروة، عَن المَقْبُري، عَن أَبي هريرة قال:

أمر رَسُول الله ﷺ - وفي حديث ابن كادش: النبي ﷺ - الأغنياء باتّخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتّخاذ الدجاج، وقال: «**عند اتّخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى**»[٩١٠٥]

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا: أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا يَحْيَىٰ بن أيوب، نا سالم[١] بن سالم، عَن عَلي بن عروة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن ابن عمر، عَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة**»[٢][٩١٠٦].

أخْبَرَنا أبُو طالب بن أَبي عقيل، أَنا عَلي بن الحسَن الفقيه، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا يَحْيَىٰ بن إسْحَاق بن سافري، نا إسْمَاعيل بن أبان الورّاق، حدّثني عُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن القرشي، عَن عَلي بن عروة القرشي بحديثٍ ذكره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أبُو بكر البَرقاني، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خَمِيروية، نا الحسَين بن إدريس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار قال: عَلي بن عروة، سألت عنه بدمشق؟ فقالوا: هو ثقة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أبُو القَاسم السهمي، أَنا أبُو أَحْمَد بن عَدِي[٣]، نا عُثْمَان بن سعيد.

ح **وأخْبَرَناه** أبُو القَاسم الواسطي، نا أبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الخطيب، أَنا

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل.

(٢) رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٥.

(٣) الخبر رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٠٩ ونقله عن عثمان بن سعيد الدارمي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٥.

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد يقول:

قلت ليَحْيَىٰ بن معين: عَلي بن عروة عن مُحَمَّد بن المنكدر؟ قال: قال:[١] عَليّ، قال: ليس بشيء.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو النَّضر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الفقيه[٢] قال: وسئل صالح - يعني جَزَرة - عن حديثٍ لعَلي بن عروة فقال: حديثه كله كذب[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الحاسب، عَن أَبي إسْحَاق البرمكي، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن العبّاس بن الفرات - إجازة - أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العباس بن أَحْمَد الضَّبّي، نا أَبُو الفضل يعقوب بن إسْحَاق بن محمود الفقيه، أَنا صالح بن مُحَمَّد الحافظ قال: عُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن القرشي الوَقّاصي كان يضع الحديث، وعَلي بن عروة الدمشقي أكذب منه[٤].

ذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عَلي بن عروة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر؟ فقال: متروك الحديث[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين[٦] القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القَاسم بن أَبي عَبْد اللّه، أَنا أَحْمَد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٧]:

عَلي بن عروة روى عن المنكدر بن مُحَمَّد بن المنكدر، رُوي[٨] عنه، سألت أَبي عنه فقال: متروك الحديث.

---

(١) كذا بالأصل: «قال: قال علي» وفي الكامل لابن عدي: ما حال علي؟.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٠، وبالأصل: «أبو النصر».

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٥ وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٥.

(٤) رواه المزي أيضاً في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٥.

(٥) المصدر السابق أيضاً ١٣/ ٣٦٥ وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٥.

(٦) الأصل: «الحسن» تصحيف، والسند معروف.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٨/٦ .

(٨) كذا بالأصل، و«روي عنه» ليستا في الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم، أنا أبُو القَاسم، أنا أبُو القَاسم، أنا أبُو أحْمَد[١] قال: وعَلي بن عروة هذا كما قال يَحْيَىٰ بن معين: ليس حديثه بشيء، وهو ضعيف، عن كل من روى عنه.

قال: وأنا أبُو أحْمَد[٢] قال: عَلي بن عروة دمشقي، منكر الحديث.

٤٩٨٧ ـ عَلي بن عساكر بن سرور
أبُو الحسَن المقدسي الخَشّاب الكَيّال[٣]

سمع الفقيه نصر بن إبْرَاهيم ببيت المقدس، وأبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد[٤] بدمشق، وكان جاء إليها في تجارة قبل أخذ بيت المقدس، ثم سكنها بعد أخذها وكان يصحب الفقيه أبا الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد.

وكتبت عنه.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن عساكر بن سرور، أنا [أبُو][٥] عَبْد اللّه الحسَن بن أحْمَد السُلَمي بدمشق سنة ثمانين وأربعمائة، أنا أبُو المُعَمّر المُسَدّد بن عَلي بن عَبْد اللّه الأُملوكي الحمصي ـ بدمشق ـ أنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن القاسم بن إسْمَاعيل الحلبي ـ بحمص ـ نا عَلي بن عَبْد الحميد الغَضَائري[٦]، نا حُمَيد بن مَسْعَدة، نا حُصَين بن نُمَير، عَن الحسَين، عَن قيس، عَن عطاء، عَن ابن عمر، عَن ابن مسعود، عَن النبي ﷺ قال:

«لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربعٍ: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبَهُ وفيما أنفقه، وعَن علمه ماذا عمل به»[٩١٠٧].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الخَشّاب، نا نصر بن إبْرَاهيم بن نصر ـ لفظاً ـ ببيت المقدس في شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة، أنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أحْمَد الأنماطي، أنا أبُو

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٠٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٠٨.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٥ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٩ والعبر ٤/ ١٥٢ وشذرات الذهب ٤/ ١٦٧ وانظر مشيخة ابن عساكر ١٤٧/ أ.

(٤) وهو الحسن بن أحمد بن أبي الحديد.

(٥) زيادة استدركت عن هامش الأصل.

(٦) الأصل بدون إعجام، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٢.

إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد المُطَهّري، أنَا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أبي يَحْيَىٰ الإمام، نا أبُو يعقوب البحري الجُرْجَاني، نا عَلي بن نُصَير، نا سويد بن سعيد، حدّثني عَبْد الرحيم بن زيد العَمّي عن أبيه عن وَهْب بن مُنَبّه، عَن مُعَاذ بن جَبَل، عَن النبي ﷺ قال:

«**من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة**»، ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر[٩١٠٨].

قال: ونا نصر، أنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن عَلي الهاشمي بعسقلان، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن العسقلاني الخطيب، نا أبُو الميمون مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُطَرّف، نا ابن قُتَيبة، نا بقية بن الوليد، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن عمر، عَن أنس بن مالك قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يزال صيام العبد مُعَلّقاً بين السّماء والأرض حتى يؤدي زكاة ماله**»[٩١٠٩].

سألت أبا الحسَن الخَشّاب عن مولده فقال: سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ـ ببيت المقدس ـ ومات في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وقد بلغ خمساً وتسعين سنة، وهو صحيح الجسم والذهن.

٤٩٨٨ ـ عَلي بن عمر بن أحْمَد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار بن عَبْد اللّه أبُو الحسَن الدَّارَقُطْني البغدادي الحافظ(١)

أوحد وقته في الحفظ.

روى عن أبي القاسم البغوي، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبوي بكر: ابن

(١) ترجمته في: الأنساب (الدارقطني)، واللباب، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٤ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٨ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٦٢ طبقات القراء للجزري ١/ ٥٥٨ العبر ٣/ ٢٨ ومعجم البلدان (دارقطن).

والدارقطني بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة نسبة إلى دارقطن، وهي محلة ببغداد كبيرة، خربت (الأنساب).

أَبي داود، ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن نيروز(١)، وأَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم(٢) العمري الكوفي، وأَبي الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن مبّشر(٣) الواسطي، وأَبي عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الخياط أخي زبير الحافظ(٤)، وأَبي بكر بن زياد النيسابوري، ومُحَمَّد بن منصور بن النَّضر بن إسْمَاعيل المَرْوَزي المعروف بالشيعي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن غيلان الحرار، وأَبي عَبْد اللّه، وأَبي عُبَيد المحامليين، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأَبي حامد مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، والقاضي أَبي عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الأزدي(٥)، وأَبي القاسم عَبْد الوهاب بن عيسى بن أَبي حيّة، وأَبي عَلي مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المالكي البصري، وأَبي رَوْق(٦) أحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر الهِزَّاني، وأَبي طلحة أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم الفَزَاري وجماعة سواهم.

قدم دمشق مجتازاً إلى مصر، وحدّث بها فروى عنه من أهلها: تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر بن الجندي، وابن الجَبّان، وأَبُو الحسَن بن السّمسار، وأَبُو الحسَين المَيْدَاني، ومكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، وأَبُو بكر أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد بن الطّيّان، ومن غيرهم أَبُو نُعيم الحافظ، وأَبُو بكر البرقاني، وأَبُو القَاسم بن بشران، وأَبُو الحسَن العتيقي، والقاضي أَبُو الطّيّب الطبري، وأَبُو الغنائم بن المأمون، وأَبُو الحسَين بن المهتدي، وابن الآبنوسي(٧) وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم عَبْد الصمد بن عَلي بن المأمون، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا داود بن عمرو المسيبي، نا رافع بن عمر الجُمَحي، عَن أمية بن صفوان، عَن أَبي بكر بن زهير الثقفي، عَن أَبيه قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨ .

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٩.

(٣) الأصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣ .

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥.

(٦) الأصل: رزق، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٥.

(٧) هو محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسين ابن الآبنوسي.

خطبنا رَسُول الله ﷺ بالنباة[(١)] ـ أو بالنباوة من أرض الطائف ـ فقال: **«توشكون أن تعرفوا أهل الجنّة من أهل النار»** فقال رجل من المسلمين: بمَ يا رَسُول الله؟ قال: **«بالثناء الحَسَن، والثناء السيّء، أنتم شهداء الله بعضكم على بعض»**[٩١١٠].

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أَبي بكر بن أَبي زهير الثقفي عَن أَبيه، تفرّد به أمية بن صفوان بن عَبْد اللّه بن صفوان بن أميّة بن خلف الجُمَحي عنه، وتفرّد به نافع بن عمر الجُمَحي عن أمية.

أخْبَرَنا أبُو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمَذاني، وأبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَين البزاز ـ ببغداد ـ قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن أحْمَد بن مهدي ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع قال: قُرىء على أبي القاسم البغوي وأنا أسمع، حدّثكم يَحيَىٰ بن أيوب، نا إسْمَاعيل بن جَعْفَر، نا عمرو بن أبي عمرو، عَن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة.

أن النبي ﷺ قال: **«بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرناً، حتى بُعثت من القرن الذي كنت منه»**[٩١١١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد، أَنا أبُو القَاسم بن أبي العلاء، أَنا أبُو نصر المُرّي، نا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن أحْمَد بن مهدي البغدادي الدارقطني الحافظ، قدم علينا، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي ـ إملاء ـ بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب[(٢)] قال: سمعت عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران يقول: ولد الدارقطني في سنة ست وثلاثمائة.

أنْبَانا أبُو المُظفّر بن القُشَيري، عَن أبي سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد الرّحمن السلمي قال: قال الشيخ أبُو الحسَن: ولدت في هذه السنة ـ يعني سنة ست وثلاثمائة ـ.

---

(١) كذا بالأصل، قال ياقوت: النُّباء بالضم والمد: موضع بالطائف وفي موضع آخر قال: النباوة بالفتح: موضع بالطائف. وفي الحديث: خطب النبي ﷺ يوماً بالنباوة من الطائف.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٩/١٢.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره عن أحْمَد بن الحسَين، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ قال[١]:

أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن أحْمَد بن مهدي الحافظ الدَّارَقُطني رضي الله عنه: صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القرّاء والنحويين، أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس وسنه دون الناس[٢]، وكانْ أحد الحفّاظ، ثم صحبنا في رحلتي الثانية وقد زاد على ما كنت شاهدته، وحج شيخنا أبُو عَبْد اللّه بن أبي ذهل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وانصرف فكان يصف حفظه وتفرده بالتقدم حتى استنكرت وصفه إلى أن حججت سنة سبع وستين، فلما انصرفت إلى بغداد أقمت بها زيادة على أربعة شهر، وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار، فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أبُو عَبْد اللّه، وسألته عن العلل والشيوخ، ودوّنت أجوبته عن سؤالاتي وقد سمعها مني أصحابي، سمع أبا القاسم بن مَنيع وأقرانه بالعراقين، ثم دخل الشام ومصر على كبر السن، وحجّ واستفاد وأفاد، وله مصنفات كثيرة مفيدة يطول ذكرها.

آخر الجزء الثامن والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخْبَرَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خيرون، وأبُو الحسَن عَلي بن الحسَن قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب[٣]:

عَلي بن عمر بن أحْمَد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عَبْد اللّه أبُو الحسَن الحافظ الدَّارَقُطني، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أَبي داود، ويَحْيَىٰ بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحْمَد بن إسْحَاق بن البُهْلُول، وعَبْد الوهاب بن أَبي حَيّة، والفضل بن أحْمَد الزُّبَيدي، وأبا عمر مُحَمَّد بن يوسف القاضي، وأحْمَد بن القاسم أخا أَبي الليث الفرائضي، وأبا سعيد العَدَوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، وسعيد بن مُحَمَّد أخا زبير الحافظ، ومُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، وأحْمَد بن عيسى بن السُّكَين البَلَدي،

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٠.
(٢) في سير أعلام النبلاء: وسنة دون الثلاثين.
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤.

وإِسْمَاعيل بن العبّاس الورّاق، وإبْرَاهيم بن حمّاد القاضي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد الجَمّال، وأبا طالب أحْمَد بن نصر الحافظ، وخلقاً كثيراً من هذه الطبقة، ومن بعدهم.

حَدَّثَنا عنه أبُو نُعَيم الأصبهاني، وأبُو بكر البرقاني، وأبُو القَاسم بن بشران، وحمزة بن مُحَمَّد بن طاهر، والأزهري، والخَلاّل، والجوهري، والتَّنُوخي، وعَبْد العزيز الأَزَجي، وأبُو بكر بن بشران، والعَتيقي، والقاضي أبُو الطّيّب الطَبَري، وجماعة غيرهم.

وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة، والثقة[(١)] والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث؛ منها القراءات فإنّ له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبْواب عقدها أول الكتاب. وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبُو الحسَن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أوّل القراءات وصار القُرّاء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلاّ من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أَبي سعيد الإِصطخري، وقيل بل درس الفقه على صاحبٍ لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أَبي سعيد نفسه، ومنها أيضاً المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء؛ وسمعت حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدّقّاق[(٢)] يقول: كان أبُو الحسَن الدَّارَقُطني يحفظ ديوان السيد الحِمْيَري في جملة ما يحفظ من الشعر، فَنُسِبَ إلى التشيّع لذلك.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز التميمي قال: كتب إليَّ أبُو ذَرّ عبد بن أحْمَد الهَرَوي، وحدّثني عَبْد الغفار بن عَبْد الواحد الأرموي[(٣)] عنه

---

(١) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: والفقه.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٧.

قال: سمعت القَوّاس يقول[١]: كنا نمر إلى ابن مَنيع والدّارَقُطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كَامَخ[٢] فدخلنا إلى ابن مَنيع ومنعناه فقعد على الباب يبكي.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا[٣] ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، أنا[٣] ـ أبُو بكر الخطيب[٤]، نا الأزهري قال: بلغني أن الدَّارَقُطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصّفّار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه، وإسْمَاعيل يملي، فقال [له] بعض الحاضرين لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدَّارَقُطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثم قال: تحفظ كم أملى[٥] الشيخ من حديثه إلى الآن، فقال: لا، فقال الدَّارَقُطني: أملى[٥] ثمانية عشر حديثاً، فَعُدّت الأحاديث فكانت كما قال أبُو الحسَن، الحديث الأول منها عن فلان عن فلان ومتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه ـ أو كما قال ـ.

قال[٦]: وأنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسَن الدارقطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السوداني[٧] أحاديث يتفرّد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فجئت إليه وعنده أبُو العبّاس بن عُقْدة، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة، فنظر فيها أبُو العباس ثم رمى بها واستنكرها وأبى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البغداديون يجيئونا بما[٨] لا نعرفه، قال أبُو الحسَن: ثم قرأ أبُو العباس عليه فمضى في جملة ما قرأ حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر فقلت له: وهذا أيضاً من جملتها ثم مضى ثالث فقلت: وهذا أيضاً منها، وانصرفتُ وانقطعتُ عن العود إلى المجلس لحمّى نالتني، فبينا أنا في الموضع الذي كنت نزلته إذا بداقّ يدقّ على الباب، فقلت:

---

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٢.
(٢) الكامخ، لفظ أعجمي عربوه: إدام (تاج العروس بتحقيقنا: كمخ، وانظر القاموس).
(٣) كذا بالأصل في الموضعين: «أنا».
(٤) الخبر رواه البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦.
(٥) بالأصل: «املاء».
(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧.
(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وكتب مصححه على الهامش: «كذا في الأصلين ولعله السوذجاني».
(٨) بالأصل: «بلا معرفة» والمثبت: «بما لا نعرفه» عن تاريخ بغداد.

من هذا؟ فقال: ابن سعيد، فخرجت وإذا بأَبي العباس، فوقعت في صدره أقبله، وقلت: يا سيّدي لم تَجَشّمت المجيء؟ فقال: ما عرفناك إلاّ بعد انصرافك، وجعل يعتذر إليّ وقال لي: ما الذي أخّرك عن الحضور، فذكرت له أنّي حممت، فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببت فكتب بعد إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس - أو كما قال -.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - قراءة - نا عَبْد العزيز الكتاني قال: كتب إليَّ أبُو ذرّ عبد بن أحْمَد الهَرَوي من مكة: وحدّثني عَبْد الغفّار بن عَبْد الواحد عنه قال: سمعت بعضهم يقول: إنه قرأ كتاب «النسب» على مسلم العلوي، فقال له - بعد القراءة - المُعيطي الأديب: يا أبا الحسَن أنت أجرأ من خاصي الأسد، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب، فلا يؤخذ عليك فيه لحنة وأنت رجل من أصحاب الحديث، وتعجّب منه[١].

أخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد: نا - أبو بكر الخطيب[٢]، حدثني الأزهري أن أبا الحسن الدارقطني، لما دخل مصر، كان بها شيخ علوي من أهل مدينة رسول الله ﷺ يقال له مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة، المطبوعين على العربية، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب «النسب»، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك، واجتمع في المجلس من كان بمصر، من أهل العلم، والفضل[٣] فمرصوا على أن يحفظوا على الحسن لحنة، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك، حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضاً، وعربية أيضاً[٤].

قال[٥]: ونا محمد بن علي الصوري، قال: سمعت أبا محمد رجاء بن

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٣ من طريق أبي ذر الهروي.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥.

(٣) في تاريخ بغداد: من أهل العلم والأدب والفضل.

(٤) «وعربية أيضاً» ذكرت مرة واحدة في تاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر رواه في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥.

محمد بن عيسى الأنصناوي[١] المعدل يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني، فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾[٢] فقلت له: لم أرد هذا، وإنما أردت أن أعلمه لأقول رأيت شيخاً لم ير مثله. قال لي: إن كان في فن واحد، فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فيّ فلا.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عَبْد العزيز الكَتّاني قال: كتب إليّ أَبُو ذرّ عبد بن أَحْمَد الهروي، وحدّثني عنه عَبْد الغفار بن عَبْد الواحد قال: قال لي رجاء بن عيسى الأنصناوي[٣] ـ مصري ـ قلت لأبي الحسَن الدارقطني: رأيتَ مثل نفسك فقال: قال الله عز وجل: ﴿فلا تزكّوا أنفسكم﴾[٤]؛ فألححتُ عليه، فقال: أما إذ ألححتَ فلم أرَ أحداً جمع ما جمعت.

قال أَبُو ذرّ: وكان يعلم جميع علوم الحديث، والقراءات، والعربية قال أَبُو ذرّ: قلت لابن البيّع: رأيتَ مثل الدارقطني؟ فقال: هو لم يَرَ مثل نفسه، فكيف رأيتُ أنا؟

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أَبُو بكر الخطيب[٥]، حدّثني أَبُو الوليد سُلَيْمان بن خَلَف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذرّ الهَرَوي يقول: سمعت الحاكم أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه وسئل عن الدارقطني؟ فقال: ما رأى مثل نفسه.

قال[٦]: وأنا البرقاني قال: كنت أسمع عَبْد الغني بن سعيد الحافظ، كثيراً إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعلمنا هذين الحرفَين من العلم إلاّ من أبي الحسن الدارقطني؟.

قال لنا البرقاني: وما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبد الغني بن سعيد.

---

(١) هذه النسبة إلى أنصنا بالفتح ثم السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور: مدينة من نواحي الصعيد على شرقي النيل (معجم البلدان).
(٢) سورة النجم، الآية: ٣٢.
(٣) الأصل: «الأنصاري» تصحيف.
(٤) سورة النجم، الآية: ٣٢.
(٥) الخبر رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥.
(٦) المصدر السابق: ١٢/٣٦.

قال[١]: وحدثني الصوري، قال سمعت عبد الغني[٢] بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاماً على حديث رَسُول الله ﷺ ثلاثة: عَلي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعَلي بن عمر الدارقطني في وقته.

قرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي نصر بن ماكولا، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي الصُّوري الحافظ يقول: سمعت عَبْد الغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاماً على حديث رَسُول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعَلي بن عمر في وقته.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب قال[٣]:

سمعت القاضي أبي الطيب طاهر بن عَبْد اللّه الطَّبَري يقول: كان الدَّارَقُطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلاّ مضى إليه، وسلّم له، يعني سلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم.

قال:[٤] وقال لي الأزهري: كان الدارقطني ذكياً إذا ذكر[٥] شيئاً من العلم أي نوع كان وُجد عنده منه نصيب وافر، ولقد حدّثني مُحَمَّد بن طلحة النِّعَالي[٦] أنه حضر مع أبي الحسَن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأكلة، فاندفع أبُو الحسَن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونوادرهم حتى قطع ليلته ـ أو أكثرها ـ بذلك.

أخْبَرَنا أبُو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، أنا أبُو بكر الخطيب قال:

كان أبُو الحسَن الدارقطني في الشيوخ نسيج وحده، وفريد وقته، وواحد عصره،

---

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦.

(٢) بعدها بالأصل علامة تحويل على الهامش: وعليه كتب: «باقي ترجمة الدارقطني ص ٥١٩ السطر الأخير، وبداية ترجمة القزويني ص ٥٢٢. الطرهوني».
ونحن الآن بالأصل المعتمد، وهو النسخة الظاهرية ـ المسماة بالسليمانية ـ ص ٤٨١، وحتى لا تبقى ترجمة الدارقطني والقزويني ضائعة بين الصفحات، قدمنا وأخرنا لتأتي ترجمته كاملة هنا.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦ وانظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٤.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٤.

(٥) في تاريخ بغداد: إذا ذوكر شيئاً.

(٦) تقرأ بالأصل: البناني، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

وغرة دهره، خُصّ من محل العلم بأرفعه وأعلاه، وقسم له من الفهم أجزل الحظ وأوفاه، حتى أدركه من سبقه يتقدم زمانه، ويبرز على من عاصره من شيوخه وأقرانه، وأما عبد الغَني بن سعيد فيه تبصّر، وغرف من بحره استقى واغترف.

سمعت أبا نصر مُحَمَّد بن سعيد المؤدب الشيباني المعروف بابن الفرج يقول: قلت لأبي بكر الخطيب عند لقائي إياه: أنت الشيخ الحافظ أبُو بكر؟ فقال: انتهى الحفظ إلى أبي الحسَن الدارقطني.

أخْبَرَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب[١]، حدّثني الأزهري قال: رأيت مُحَمَّد بن أبي الفوارس ـ قد سأل أبا الحسن الدارقطني ـ عن علّة حديث، أو اسمٍ فيه، فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قال[٢]: وسمعت القاضي أبا الطّيّب الطّبَري يقول: حضرت أبا الحسَن الدارقطني وقد قرأت عليه الأحاديث التي جمعها في الوضوء من مس الذكر فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد من هذه الأحاديث.

قال[٣]: وسألت البرقاني قلت له: هل كان أبُو الحسَن الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبُو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنّف[٤] مسنداً معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني يعلّم له على الأحاديث المُعَلّلة، ثم يدفعها أبُو منصور إلى الورّاقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبُو الحسَن ثم أملى علي الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عَبْد اللّه بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لمَ تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث، فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبُو منصور والعلل

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٤.
(٢) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر رواه في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧.
(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

في الرقاع، فقلت لأبي الحسَن بعد سنين من موته: إنّي قد عزمت على أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه في[(١)] كتابي، ونقلها الناس من نسختي. قال أبو بكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم بن مهران الحافظ، فقال لي أبو مسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فسله عن حديثِ الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسَن فسألته عنه، فقال: ليس هذا من مسائلك، وإنّما قد وضعت عليه، فقلت: نعم، فقال: وَمَنْ الذي وضعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أسميه، فقال: لا أجيبك أو تذكره، فأخبرته، فأملى عليّ أبو الحسَن حديث الرضراض[(٢)] باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل ونقلته إليها، أو كما قال.

قال[(٣)]: وحدّثني الخَلاّل، قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث ـ سمّاه الخَلاّل وأنسيته ـ وقد حضره أبو الحسَين بن المظفر، والقاضي أبو الحسَن الجَرّاحي، وأبو الحسَن الدارقطني وغيرهم من أهل الحديث[(٤)]، فَحَلّت الصّلاة، فكان الدارقطني إمام الجماعة، وهناك شيوخ أكبر أسناناً منه، فلم يقدم أحداً غيره، قال الخلال: وغاب مستملي أبي الحسَن الدَّارَقُطني في بعض مجالسه، فاستمليت عليه، فروى حديث عائشة أن النبي ﷺ أمرها أن تقول: «اللهم إنّك عفوٌّ تحبّ العفو فاعفُ عني»، فقلت: اللهم إنّك عفو وخففت الواو؛ فأنكر ذلك وقال: عفوّ بتشديد الواو[٩١١٢].

قال[(٣)]: وحدّثني الصوري، قال: سمعت رجاء بن مُحَمّد الأنصناوي[(٥)] يقول: كنا عند الدارقطني يوماً والقارىء يقرأ عليه وهو قائم يصلي نافلة، فمرّ حديث فيه ذكر نُسَير بن ذعلوق فقال القارىء: بَشير بن ذعلوق فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال

---

(١) في تاريخ بغداد: من كتابي.

(٢) الرضراض: الرجل الكثير اللحم.
جاء في النهاية: في مادة رضرض:
أن رجلاً قال له: مررت بجبوب بدر، فإذا برجل أبيض رضراض، وإذا رجل أسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة، فقال: ذاك أبو جهل.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢/٣٨.

(٤) في تاريخ بغداد: أهل العلم.

(٥) بالأصل: «الأنصناني» وفي تاريخ بغداد: «الأنصاري» وقد مرّ «الأنصناوي» نسبة إلى أنصنا، وهو ما أثبتناه.

القارىء: بُشَير بن ذعلوق فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال القارىء: يُسَير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾(١)، فقال القارىء: نُسَير بن ذعلوق، ومرّ في قراءته أو كما قال.

قال: وحدّثني حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر قال: كنت عند أبي الحسَن الدارقطني وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبُو عَبْد اللّه بن الكاتب حديثاً لعمرو بن شعيب، فقال: عمرو بن سعيد فقال أبُو الحسَن: سبحان الله، فأعاد الإسناد، وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فتلا أبُو الحسَن: ﴿يا شعيبُ أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا﴾(٢) فقال الكاتب: عمرو بن شعيب.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا أبُو بكر الخطيب قال(٣):.

وقرأت بخط حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقاق في أبي الحسَن الدارقطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطاً فلم تظلم ولم تَتَحوّبِ
فأنت الذي لولاك لم يعلم(٤) الورى - ولو جهدوا - ما صادق من مُكَذّبِ

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا - وأبُو الحسَن بن سعيد، نا - أبُو بكر الخطيب(٥)، حدّثني العتيقي قال: حضرت أبا الحسَن الدارقطني وقد جاءه أبُو الحسَين البيضاوي ببعض الغرباء فسأله أن يقرأ له شيئاً، فامتنع واعتلّ ببعض العلل، فقال: هذا غريب وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه أبُو الحسَن من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها: «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة»(٦)[٩١١٣] فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئاً، فقرّبه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً متون جميعها: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»(٧)[٩١١٤].

---

(١) سورة القلم، الآية الأولى، وبالأصل وتاريخ بغداد: «نون».
(٢) سورة هود، الآية: ٨٧ وبالأصل: «أصلواتك».
(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٠.
(٤) في تاريخ بغداد: لم يعرف الورى.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٦.
(٦) سير أعلام النبلاء، وانظر تخريجه بهامش سير أعلام النبلاء.
(٧) سير أعلام النبلاء، وانظر تخريجه فيها.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، عَن أبي بكر أحْمَد بن الحسَين الحافظ، أنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه قال: ورد علي كتاب شيخنا أبي عَبْد الرَّحمن السلمي ـ سلّمه الله ـ من مدينة السلام يذكر بخط يده وفاة الشيخ الحافظ أبي الحسَن عَلي بن عمر الدارقطني يوم الخميس لثمانٍ خلونَ من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين، وقد قعدت للإملاء وكثر الدعاء والبكاء، ثم أمليت عنه حديثاً، وذكرت بعده تاريخ وفاته من خط أبي عَبْد الرَّحمن ثم شهدت بالله أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول رب العالمين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين، وذلك في حديث أصحابه المنتخبين، والأئمة من التابعين، وأتباع التابعين رضي الله عنهم أجمعين[١].

أخْبَرَنا أبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسَين، وأبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَين بن حسنون البزاز ـ ببغداد ـ قالوا: قال لنا أبُو الحسَين بن المهتدي.

توفي أبُو الحسَن الدَّارَقُطني في ذي القعدة[٢].

سنة[٣] خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم جمعة: يا أبا الحسَن [اليوم][٤] دخلت في السنة التي توفي لي ثمانين، قال ابن الفضل: وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

قال[٥]: وحدّثني عَبْد العزيز الأَزَجي قال: توفي الدَّارقطني يوم الأربعاء لثمانٍ خلونَ من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

قال[٥]: ونا العَتيقي قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبُو الحسَن الدارقطني يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة ومولده سنة خمس وثلاثمائة، قال لي العتيقي مرة أخرى: توفي الدارقطني ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الثامن من ذي

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥٧.

(٢) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط هنا أخلّ بسياق هذا الخبر.

(٣) كذا بالأصل، وثمة سقط بالكلام، وهذا الخبر أخذه المصنف عن أبي الخطيب، من تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠ وفيها قال الخطيب:
حدثنا أبو الحسن بن الفضل، قال: قال لي الدارقطني في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمئة في يوم جمعة يا أبا الحسن. . . (والباقي مثله).

(٤) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب.

الحجة سنة لخمس وثمانين وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام.

قال الخطيب: وقوله الأول هو الصحيح، وقد ذكر مثله أبُو الفتح بن أبي الفوارس، ودفن أبُو الحسَن في مقبرة باب الدير قريباً من قبر معروف الكرخي.

قرأت على أبي الحسَن الفَرَضي، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبْرَاهيم بن سعيد بن عَبْد اللّه الحَبّال قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة أبُو الحسَن عَلي بن عمر الدارقطني ببغداد يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة - يعني مات -.

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا - وأبُو الحسَن بن سعيد، نا - أبُو بكر الخطيب(١)، حدّثني أبُو نصر عَلي بن هبة اللّه بن عَلي بن جعفر بن ماكولا، قال: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأنّي أسأل عن حال أبي الحسَن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقيل لي: ذاك يدعى في الجنة إمام.

٤٩٨٩ - عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن أبُو الحسَن البغدادي الحربي(٢) المعروف بابن القزويني(٣) الزاهد المقرىء الشافعي

سمع عمر بن مُحَمَّد الناقد، وأبا عمر بن حيّوية، وأبا العباس بن مُكْرَم، وعَلي بن الحسَن الجَرّاحي، ومُحَمَّد بن زيد بن موسى(٤)، وأبا بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَلي بن سويد المؤدب، وعَلي بن عمر الحربي السكري(٥)، ويوسف بن عمر القَوّاس، وأبا حفص عمر بن أحْمَد الآجري، وأبا الحسَن عَلي بن عمر بن سهل الجريري، وأبا الحسَين بن سمعون وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠.

(٢) الحربي نسبة إلى الحربية محلة ببغداد، غربي بغداد.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣ الأنساب (القزويني) واللباب، التدوين في تاريخ قزوين ٣/ ٣٨٧ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦٠ البداية والنهاية (بتحقيقنا ١٢/ ٦٢)، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٩ المنتظم ٨/ ١٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩ شذرات الذهب ٣/ ٢٦٨.

(٤) في تاريخ بغداد: محمد بن زيد بن مروان.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٨.

وقرأ القرآن على أبي حفص عمر بن إبْرَاهيم الكتاني وغيره، وعلق الفقه على أبي القاسم الداركي(١).

روى عنه أبو بكر الخطيب.

وحدثنا عنه أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن العبّاس(٢)، وكانت له كرامات ظاهرة وكلام على الخواطر، ودخل دمشق كما أنبأني أَبُو السعود بن المُجْلي.

أخبرني أخي أَبُو نصر هبة اللّه بن عَلي بن المُجْلي، حدّثني أَبُو سعد أحْمَد بن هبة اللّه بن عَلي بن غريبان، حدّثني حسين الغسّال، حدّثني أَبُو القَاسم بن دجلة الزاهد، صحاب القزويني قال:

صلّيتُ خلف القزويني ليلة عشاء الآخرة، فسلّم وجلس حتى لم يبقَ أحدٌ، ثم أخذ بيدي فأخرجني من الحربية وقال: بسم الله، فمشيت صحبته إلى أن انتهينا إلى موضع فيه عَقْدَان، فدخل أحدهما، وإذا على يمينه مسجد وفيه قنديل، قال: ورجل قائم يصلّي، فجلس حتى قضى صلاته، ثم سلّم كل واحد منهما على صاحبه وتحادثا ساعة، ثم قال له ذلك الرجل: كنت أسأل الله أن يجمع بيني وبينك، فالحمد لله على ذلك، ثم ودّعه، ونهضت معه، فأخذ بيدي على السيرة الأولى، فلم أعقل بشيء إلاّ وأنا بعقد الحربيّة فسألته عن الموضع والرجل فكأنه كره أن يجيبني، فكررت المسألة عليه، فقال: ذلك الموضع دمشق، والمسجد على بابها، ولم يخبرني مَن الرجل.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن العبّاس، نا الشيخ الزاهد أَبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن القزويني ـ إملاء ـ في مسجده بالحربية، نا أَبُو حفص عمر بن عَلي بن مُحَمَّد بن الزيات الصيرفي يوم الأحد الثالث عشر من شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، أنا أَبُو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحسَن الفريابي سنة ثلاثمائة، نا قُتَيبة بن سعيد أَبُو رجاء، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم**»[٩١١٥].

---

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٢٥ وانظر مشيخة ابن عساكر ١٤٦/ أ.

قال ونا أبُو الحسَن بن القزويني - إملاء - سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: قرأت على يوسف بن عمر قلت: حدثكم أبُو عيسى حمزة بن الحسَين السمسار قراءة من لفظه، أخبرني مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن يوسف قال: قال بشر رحمه الله: قال عمر رضي الله عنه: كم من جارٍ متعلّق بجاره يقول: يا ربّ أغلق بابه دوني ومنعني رفده.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، وأبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب[١]:

عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن أبُو الحسَن الحربي المعروف بابن القزويني سمع أبا حفص بن الزيات، وأبا العبّاس بن مكرم، والقاضي الجَرّاحي، وأبا عمر بن حيّوية، ومُحَمَّد بن زيد بن مروان، وأبا بكر بن شاذان، وهذه الطبقة، كتبنا عنه وكان أحد الزهّاد المذكورين ومن عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن، ويروي الحديث ولا يخرج من بيته إلاّ للصلاة، وكان وافر العقل، صحيح الرأي، وسألته عن مولده فقال: ولدت في ليلة الأحد الثالث من المحرّم سنة ستين وثلاثمائة.

أنْبَانا أبُو السعود بن المُجْلي، أخبرني أخي قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سبعون القيرواني يقول:

أبُو الحسَن القزويني ثقة ثبت، فوق الثبت، وما رأيت أعقل منه[٢].

[٣]قال أخي: وسمعت أبا عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد الحنبلي - يعني البرداني الحافظ - وقد ذكر القزويني فقال: كان ثقة، وفوق الثقة، وليته حدث بما سمع.

قال: وقال أخي: سمعت أبا الفضل أحْمَد بن الحسَن المعدّل، وذكر القزويني، فقال: ثقة، ثقة، زاهد نبيل، ولقد جئته يوماً بكتاب الحيض للعرباني وفيه سماعه من

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١١.

(٣) كتب على هامش هنا: «باقي ترجمة القزويني ص ٤٨١، وهذه تتمة ترجمة علي بن محمد وانظر صفحة ٥١٩ الطرهوني».

هذه الصفحة من الأصل هنا ص ٥٢٣ ونعود بعد قوله: «قال أخي» إلى صفحة ٤٨١ ونتابع منها تتمة ترجمة علي بن عمر القزويني وباقي التراجم التي تلي.

مخلد الباقر حتى مع جماعة سنة تسع وستين فأخذه وتأمله وردّه علي وقال: لا أحدث به، فقلت له: أيش العلة في ذلك؟ فقال: هو سماعي صحيح والجماعة الذين سمعوا معي أعرف غير أني لست أثبت الشيخ ولم يحدث به، وقال لي: أول ما كتبت الحديث بيدي سنة سبعين وثلاثمائة، قال أبو الفضل المعدل: وحدثت أن بعض أصحاب الحديث جاءه بجزء فيه سماعه من أَبي الفضل الشيباني ليسمعه منه فلم يسمعه إياه، فقال: يقال عنه إنه رافضي ومبتدع لا أحدث عنه.

قال: وقال أخي، حدّثني أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الأمين[١] قال: كتبت عن أَبي الحسَن القزويني مجالس إملاء[٢] في مسجده، فما كان يخرّج المجلس لنفسه عن شيوخه ولا يدع أحداً يخرجه له إنّما كان يدخل إلى منزله أي جزء وقع بيده خرّج وأملى منه عن شيخٍ واحدٍ جميع المجلس، ويقول: حديث رَسُول الله ﷺ لا ينتقى[٣].

سمعت أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك يحكي عن بعض شيوخه: أن أبا عَبْد اللّه الصوري جاء إلى أَبي الحسَن بن القزويني بجزء فيه اسم يوافق اسمه في تاريخ كان يسمع فيه الحديث، فقال ابن القزويني: ليس هذا الجزء سماعي، ولم أسمع من هذا الشيخ، فقال له الصوري: هذا أيضاً من باب الكرامات، فقال: لم أسمع من هذا الشيخ، فتأمل بعض تلك الأجزاء، فوجد فيه أنه سمع بمصر، فقال: أنا لم أدخل مصر قط، أو كما قال، سمعت ببغداد من يحكي عن من أدرك من البغداديين.

أن رجلاً أصابته جنابة من الليل ونسي أن يغتسل فدخل إلى مسجد ابن القزويني ليصلي خلفه الصبح، فقرأ: **﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جُنُباً إلاّ عابري سبيل﴾**[٤] وكان قبل ذلك قد قرأ غير هذه الآية، فلم يفطن الرجل، فأعاد قراءتها ففهم، فخرج ليغتسل، وعاد ابن القزويني إلى الموضع الذي انتهى إليه من القراءة، أو كما قال.

أخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، قالا[٥]: قال: أنا وأبو الحسَن بن سعيد [نا - أبو

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٦١١ وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٦١.
(٢) في سير أعلام النبلاء: أملاها في مسجده.
(٣) كذا بالأصل وطبقات الشافعية وفي سير أعلام النبلاء: لا يُنفى.
(٤) سورة النساء، الآية: ٤٣ .
(٥) كذا بالأصل.

بكر الخطيب قال:][1] مات[2] يعني ابن القزويني في ليلة الأحد، ودفن في منزله بالحربية يوم الأحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وصلّي عليه في الصحراء بين الحربية والعتابيين وحضرت الصلاة عليه، وكان الجمع متوفراً[3] يفوق الإحصاء، لم أرَ جمعاً على جنازة أعظم منه، وغُلّق جميع البلد في ذلك اليوم.

٤٩٩٠ ـ عَلي بن عمر بن نصر أبُو الحسَن البغدادي الدقاق الحافظ[4]

ابن الرحالة.

سمع بالشام ومصر والعراق.

وحدث عن مكحول البيروتي، وأَبي عَرُوبة، وعَلي بن أحْمَد بن سُلَيْمَان عَلاّن[5]، وأَبي القاسم البغوي، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأَبي عبيد المحاملي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن ياسين الهروي[6].

وسكن خراسان فروى عنه الحاكم أبُو عَبْد اللّه النيسابوري.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا الحاكم أبُو عَبْد اللّه قال:

عَلي بن عمر بن نصر الدقاق أبُو الحسَن البغدادي وكان يحفظ، جال أكثر الدنيا في طلب الحديث، ثم نزل نيسابور سنين ثم سكن في آخر عمره مرو الروذ، سمع بالعراق أبا القاسم بن مَنيع، وابن صاعد وطبقتهما، وبالجزيرة: أبا عروبة وطبقته، وبالشام أبا عَبْد الرَّحمن مكحول وأقرانه، وبمصر: عَلي بن أحْمَد بن سُلَيْمَان وطبقته، توفي بمرو الروذ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، وأبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب[7]:

---

(١) كذا بالأصل وسقط منه (نا ـ أبو بكر الخطيب قال) وما استدرك قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣ .

(٣) في تاريخ بغداد: متوافراً جداً.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ .

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٦.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٩ .

(٧) رواه في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ ـ ٣٤.

عَلي بن عمر بن نصر أَبُو الحسَن الدقاق، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا مُحَمَّد بن صاعد، وأبا عروبة الحراني، ومكحولاً البيروتي، وعَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان المصري وطبقتهم، وانتقل إلى خُرَاسان فسكنها، وحدَّث بها، فحصل حديثه عند أهلها، وروى عنه الحاكم أَبُو عَبْد اللّه بن البيّع النيسابوري، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عَلي المقرىء عن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ النيسابوري، قال: عَلي بن عمر بن نصر الدقّاق أَبُو الحسَن البغدادي، وكان يحفظ، نزل نيسابور سنين، ثم سكن في آخر عمره مرو الرُّوذ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[١].

٤٩٩١ ـ عَلي بن عمر الدمشقي[٢]

حدَّث عن أَبيه، عَن واثلة بن الأسقع.

روى عنه بقية بن الوليد.

ذكره أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي.

٤٩٩٢ ـ عَلي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خَلاَّد ابن حمّاد بن إبْرَاهيم بن نزَار بن حاتم أَبُو الحسَن السُّلَمي الحريري البغدادي[٣]

ابن عم العبّاس بن مرداس.

سمع بدمشق أبا الحسَن بن جَوْصَا، وأبا الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمارة، وصاعد بن عَبْد الرَّحمن، وسعيد بن عَبْد العزيز، وسُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخُزَاعي، وهشام بن أَحْمَد، وأبا الدحداح، وأبا الجهم بن طَلاّب، وطاهر بن مُحَمَّد الإمام، وأبا العبّاس بن الرقي، وأبا عَلي بن حبيب الحَصَائري، وأبا عَرَوبة بحرّان، وأَحْمَد بن القاسم بن نصر، ومُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، وسعيد بن مُحَمَّد أخا زبير، وأبا عبد[٤] المحاملي، وأبا جعفر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباهلي النّعْمَاني، وعَلي بن مُحَمَّد بن

---

(١) زيد في تاريخ بغداد: بمروالروذ. (٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٨.
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٢١. (٤) كذا بالأصل.

كاس النَّخَعي، ومكحولاً البيروتي، وعَبْد اللّه بن أَبي سفيان السعراني ـ بالمَوْصِل ـ وعَبْد الرَّحمن بن عبيد اللّه ابن أخي الإمام[1] ـ بحلب ـ وأبا جعفر مُحَمَّد بن رباح الكوفي، ومُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي[2] ـ بالكوفة ـ.

روى عنه أبُو بكر بن شاذان، وهو من أقرانه، وأحْمَد بن عَلي الباذا، وعَلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبُو الحسَن بن القزويني الزاهد، وأبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن [3] الصيّاد، وأبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عمر البرمكي، وأبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، وأبُو بكر البرقاني، وأحْمَد بن عمر بن روح النَّهْرَواني.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن أحْمَد بن العبّاس الدِّيْنَوَري، نا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن بن القزويني الزاهد ـ إملاء ـ سنة ست وثلاثين وأربعمائة، نا أبُو الحسَن عَلي بن عمرو بن سهل بن حبيب السلمي الحريري سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمارة أبُو الحسَين العطار بدمشق، نا عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم الخُرَاساني المَرْوَزي، نا سفيان بن عيينة، عَن سفيان الثوري، عَن الحسَن بن عطاء، عَن عَبْد الرَّحمن بن يعمر الدّيلي قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: **«عرفات الحجّ، عرفات الحجّ، مَنْ أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك، وأيام منى ثلاثة»**[٩١١٦].

كذا قال، وصوابه أبُو الحسَن، وبكير بن عطاء، وعبدة بن عَبْد الرحيم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو القاسم التَّنُوخي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حمّاد بن إبْرَاهيم بن نزار بن حاتم السّلمي المعروف بابن الحريري ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع، نا مُحَمَّد بن رباح الكوفي أبُو جعفر، نا عبّاد بن يعقوب، نا شريك، عَن أَبي إسْحَاق، عَن البراء قال: رأيت رَسُول الله ﷺ في حلة حمراء مترجلاً، فما رأيت أحداً كان أجمل منه.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٧٣.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل.

الخطيب[1]، حدّثني التّنُوخي، قال: وجدت بخط أَبي: سألت عَلي بن عمرو الحريري: في أيّ سنة ولدتَ؟ فقال: بعد التسعين ومائتين، إما بسنتين أو ثلاث.

قالا: وقال لنا أبُو بكر الخطيب:[2]

عَلي بن عمرو بن سهل أبُو الحسَن الحريري، حدَّث عن أَبي عروبة الحَرّاني، وأحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا الدمشقي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد السّلام المعروف بمكحول البيروتي، وأحْمَد بن إسْحَاق بن البهلول التنوخي، حَدَّثَنا عنه الخَلاّل، والبرقاني، وأحْمَد بن عمر بن روح النهرواني، والتنوخي.

قال الخطيب[3]: وأخبرني أحْمَد بن عَلي التَّوَّزي، نا مُحَمَّد بن أَبي الفوارس قال: كان عَلي بن عمرو الحريري جميل الأمر، ثقة، مستوراً، حسن المذهب.

قال الخطيب[3]: ونا العتيقي قال: سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفي عَلي بن عمرو الحريري، جارنا في شهر ربيع الأول، فجأة وهو يصلّي، وكان ثقة، قال الخطيب: قال لي الخَلاّل: مات عَلي بن عمرو الحريري فجأة في سلخ صفر سنة ثمانين وثلاثمائة.

٤٩٩٣ ـ عَلي بن عميرة وهو عَلي بن حامد بن سلطان بن عَلي أبُو الحسَن الطائي الحمصي يعرف بابن عميرة

شاعر، قدم دمشق غير مرة، وامتدح رئيسها أبا الفوارس المسيب بن عَلي بن الصوفي، وكان ينزل العقيبة، وقد سمع منه بها صديقنا أبُو الندى يعمر بن ألف سارح إمام العقيبة أشياء من شعره، رأيته غير مرة ولم أسمع منه شيئاً وهو حي إلى الآن بحمص، كتب من شعره جزء كتب خطه عليه منه:

ومريضة الأجفان حتى تُجْتَلا ... مطروقة بخيال خل قادم
فتخالها وحشية ترعى طلا فردا ... تلاحظه بمقلة هائم
أتبعتها نظرا وكان ممنعاً ... بحجاب أملوذ الشباب الناعم

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢.
(٢) المصدر السابق ١٢/ ٢١.
(٣) المصدر السابق ١٢/ ٢٢.

حتى إذا ضرب المشيب رواقه المبيض في وجف الأثيث الغائم
نقشت بهجرى فص خاتم قلبها وتنقشت مخفرات نقش الخاتم

ومنه:

عاقل أنت والهوى في قضاء القلب معير والشوق فيه كمين
واليمين التي أخذت بها العهد على الصبر قد محتها يمين
بح فقد أزمع الخليط على البين فخاب الداجي وخاب الأمين
والجفون الوطف استحال بها الدمع وفاضت من العيون عيون

ومنها:

قد جئتكم مستخبراً عني هل عائد ما قد مضى مني
هيهات ظن الشيب أن تلتقي وزاد فيكم حسنا ظني
يا ما لكي رقى أطالت بكم عيني فراق الجفن للجفن
وزاد إذا زاد يقيني بكم إن سبقني بيعه الفين
ارعيت عمري في حمامكم ولي شرح شباب حسن مغني
لا تقطعوا حبل رجائي بما قد حطت السبعون من ركني
وتتركوني تحت أسر الوفاء الخوف قيدي والأسى سجني
بي عن تقاضي كل شغل بكم شغل وظفري قارع سني
وكلما أسمع داعيكم زدت حنيناً نحوكم بدني
فأطرق الباب وقد استلمت بحور دمعي غرقا سبقني
إذا هدى الليل وسماره فاستخبروا أبوابكم عني

ومنه، وقد سأله إنسان رمدت عينا مملوك له، وكيف انتقلت حمرة خده إلى عينه:

ولما اكتسب عيناه صبغة خده وجال القذى ما بين أجفانها الرمد
حكت نرجساً حل الندا في جفونه وقارن ورداً فاكتست حمرة الورد

وسئل أن يصف بيضة. . . .[1] واختلاف ظاهرها وباطنها فقال:

ومخضوبة ظهرت للبراز تبرح في حلة كاللهب

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

بجسم ندٍ في بياض اللجين وقلب حكى كرة من ذهب

٤٩٩٤ ـ علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني[١] الحمصي[٢]

روى عن شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن مطرف، أبي غسان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وأبي مطيع معاوية بن يحيى، والمهلب بن حجر البهراني، واسماعيل بن عياش، وعطّاف بن خالد، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن، وسعيد بن عُمارة بن صفوان، والوليد بن كامل، وأبي معاوية صدقة بن عبد الله السمين، ومحمد بن مهاجر، روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويحيى بن أكثم القاضي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلم الرازي، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعلي بن عثمان النُّفَيلي، وعبد السلام بن عتيق، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وموسى بن سهل الرملي، والعباس بن الوليد الخلال، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وإبراهيم بن الهيثم البلدي.

واستقدمه المأمون دمشق لأجل قضاء حمص. وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة خالد بن خلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلد، نا علي بن عياش الحمصي، نا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكور، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يسمع النداء: اللهم ربّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت

---

(١) تقرأ بالأصل: الأكفاني، والمثبت عن مصادر ترجمته.
والألهاني: بفتح الهمزة وسكون اللام، (كما في تقريب التهذيب).
وهذه النسبة إلى ألهان بن مالك، وهو أخو همدان بن مالك.

(٢) انظر ترجمته وأخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٢ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٦، وتقريب التهذيب، وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٤ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣٨ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٩٠ والجرح والتعديل ٦/ ١٩٩ وشذرات الذهب ٢/ ٤٥.

محمداً[١] الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إلاّ حلت له الشفاعة يوم القيامة»[٩١١٧].

أخرجه البخاري[٢] عن علي بن عياش. وأبو داود[٣] عن أحمد بن حنبل، والترمذي[٤] عن محمد بن سهل بن عسكر وغيره، والنسائي[٥] عن عمرو بن منصور السلمي، كلهم عن علي.

قرأت على أبي غالب ابن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٦] قال: في الطبقة السابعة من أهل الشام:

علي بن عياش الحمصي. ويكنى أبا الحسن، روى عن حريز[٧] بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: وعَلي بن عياش الألهاني[٨].

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، نا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٩] قال: علي بن عياش الألهاني[١٠] الحمصي، سمع شعيب بن أَبي حمزة.

---

(١) بالأصل: محمد.

(٢) أخرجه البخاري في (١٠) كتاب الاذان (٨) باب، (ح: ٦١٤) وفي (٦٥) كتاب تفسير القرآن (ح: ٤٧١٩).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٢) كتاب الصلاة، (٣٨) باب، الحديث ٥٢٩.

(٤) سنن الترمذي (٢) أبواب الصلاة (الحديث ٢١١).

(٥) النسائي في (٧) كتاب الاذان، (٣٨) باب، الحديث ٦٨٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٣.

(٧) بالأصل: جرير بن عثمان.

(٨) بالأصل: الأكفاني.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٩٠.

(١٠) بالأصل: الأكفاني، والمثبت عن التاريخ الكبير، والجرح والتعديل.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[١].

عَلي بن عياش الحمصي الألهاني: روى عن شعيب بن أَبي حمزة، وعَبْد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، ومُحَمَّد بن مُطَرّف، وأَبي مطيع، والمُهَلّب بن حُجْر، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبُو مُحَمَّد: روى عنه أحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين، ومُحَمَّد بن عَوْف الحِمْصي، وأبُو زُرْعة الدمشقي، ومُحَمَّد بن مسلم الرازي.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني[٢]، نا أبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، أنا أبُو عَبْد الله الكِندي، نا أبُو زرعة قال: في تسمية أهل حمص عن أصحابهم: عَلي بن عيّاش.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو صادق الأصبهاني، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أبُو أحْمَد العسكري، قال:

وأما[٣] عيّاش تحت الياء نقطتان، والشين منقوطة، فمنهم عَلي بن عياش الحمصي[٤] الألهاني، روى عن شعيب بن أَبي حمزة، وابن ثوبان، روى عنه أحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسَن، أَنا أبُو نصر البخاري قال:

عَلي بن عيّاش الألَهاني الحمصي، سمع شعيب بن أَبي حمزة، وحريز[٥] بن عُثْمَان، وأبا غسّان مُحَمَّد بن مُطَرّف، روى عنه البخاري في الصّلاة والبيوع، وذكر بني إسرائيل.

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٩.

(٢) رسمها بالأصل: الكسائي. (٣) الأصل: وأنا.

(٤) بالأصل: الحمسي. (٥) بالأصل: حويز بن عثمان.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللَّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو الحسَن، عَلي بن عيّاش، حمصي، ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا هبة اللَّه بن إِبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدَوْلاَبي[1] قال: أَبُو الحسَن، علي بن عياش.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم التيمي، وأَبُو الفضل السلامي - إذناً - قالا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا إِبْرَاهيم بن عمر، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الدقاق، نا عمر بن مُحَمَّد الجوهري، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هانىء، عَن أَحْمَد بن حنبل قال: كان عَلي بن عياش سمع منه - يعني - شعيب بن أَبي حمزة -.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جعفر بن المُسْلِمة، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أَحْمَد - إجازة - أَنا أَبُو عمر حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز الهاشمي، نا أَبُو عَلي حنبل بن إِسْحَاق بن حنبل قال: سمعت أَبا عَبْد اللَّه يقول: عَلي بن عياش أثبت من عصام بن خالد.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحسَين بن الطَّيُوري، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا أَبُو مسلم العِجْلي، حدّثني أَبي قال[2]: عَلي بن عيّاش الحِمْصي الأَلْهاني ثقة.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللَّه الفُرَاوي وغيره عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللَّه الحافظ قال: قلت للدارقطني: فعَلي بن عيّاش الحمصي؟ قال: ثقة، حجة.

أَنْبَانا أَبُو الحسَين القاضي، وأَبُو عَبْد اللَّه الخَلاّل، قالا: أَنا أَبُو القَاسم العبدي، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٤٧/١.
(٢) رواه في كتاب تاريخ الثقات ٣٤٩.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال(١):

سمعت أَبي يقول: كنت أفيد الناس عن عَلي بن عيّاش وأنا مقيم بدمشق فيخرجون(٢) ويسمعون منه ويرجعون وأنا بدمشق حتى ورد نعيه.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد اللَّه بن عمر بن سِوَار، أَنا عُبَيْد اللَّه بن أَحْمَد بن عَلي الكوفي.

ح ثم قرأت على أَبي غالب [بن] البنّا، عَن عُبَيْد اللَّه الكوفي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران، أَنا عَبْد اللَّه بن أَبي داود قال: سمعت ابن(٣) مصفى يقول: مات عَلي بن عيّاش سنة ثمان عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة قال: سمعت سُلَيْمَان البَهْرَاني قال: قال عَلي بن عيّاش: ولدت سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات سنة تسع عشرة ومائتين(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نا يعقوب(٥) قال: وفيها - يعني سنة تسع عشرة ومئتين - مات عَلي بن عيّاش الحِمْصي، ومولده سنة ثلاث وأربعين ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائتين مات عَلي بن عيّاش، وهو ابن ست وسبعين سنة(٦).

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٩.

(٢) في الجرح والتعديل: فيخرجوا ويسمعوا منه ويرجعوا.

(٣) بالأصل: أبا مصفى، والصواب ما أثبت، وهو محمد بن مصفى، انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٢.

(٤) لم أعثر على الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٣ عن سليمان بن عبد الحميد البهراني.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٣.
وعنه في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٣ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٠.

(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٤.

٤٩٩٥ ـ عَلي بن عيسى بن داود بن الجَرّاح أبُو الحسَن البغدادي[1]

وزير المقتدر والقاهر.

سمع أحْمَد بن بُدَيل الكوفي، وأبا زيد عمر بن شَبّة النُّمَيري، والقاسم بن عبّاد المُهَلّبي، وحُمَيد بن الربيع، والحسَن بن مُحَمَّد الزَّعْفَرَاني.

روى عنه: ابنه عيسى بن عَلي، وسُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبراني، وأبُو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد الذُهْلي القاضي، وقدم دمشق.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو البركات يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن بن حبيش الفارقي المعدل، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، نا عيسى بن عَلي ـ إملاء ـ قال: قرأت على أَبي عَلي بن عيسى بن داود بن الجَرّاح أَبي الحسَن رحمه الله فأقربه في سنة سبع عشرة وثلاثمائة، نا عمر بن شبّة، نا عَبْد الوهاب قال: سمعت يَحْيَىٰ أخبرني مُحَمَّد بن إبْرَاهيم قال: سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«إنّما الأعمال بالنية، وإنّما لامرىءٍ ما نوى، فَمَنْ كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، وَمَنْ كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[٩١١٨].

قال أبُو زيد: كان علقمة هذا حليفاً لطلحة.

أنشدنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنشدنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنشدنا عيسى بن عَلي، أنشدني أَبي أبُو الحسَن عَلي بن عيسى ـ رحمه الله ـ ولا أعرف لمن الشعر:

أبا موسى سقى ربعـ ـك دانٍ مُسْبلُ القطرِ
وزاد الله في عمرك ما أفنيت من عمري

---

(١) انظر ترجمته وأخباره في:
معجم الأدباء ٦٨/١٤ الكامل في التاريخ (الفهارس) البداية والنهاية (الفهارس)، تاريخ بغداد ١٤/١٢ سير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٥ النجوم الزاهرة ٢٨٨/٣، الفخري ص ٢٣٦.

مواعِيدك ما أحببت سراب المَهْمَهِ القفرِ
فمن يومٍ إلى يومٍ ومن شهرٍ إلى شهر
لعل الله أن يصنع لي من حيثُ لا تدري
فألقاك بلا شكرٍ وتلقاني بلا عذر
ولا أرجوك للحالين لا العُسْرِ ولا اليُسْرِ

قرأت في كتاب أَبي الحسَين[١] الرازي سنة يعني سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: قدم عَلي بن عيسى الوزير دمشق مرتين.

وذكر أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر الفرغاني: أن أمر الوزارة ردّ إلى عَلي [بن] عيسى وهو بالشام، فصار على طريق دمشق، ودخلها ونظر في أموالها، وناظر ابن عَبْد الوهاب وغيره.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون وأبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب[٢]:

عَلي بن عيسى بن داود بن الجراح أبُو الحسَن وزير المقتدر بالله، والقاهر بالله، سمع أَحْمَد بن بُدَيل الكوفي، والحسَن بن مُحَمَّد الزعفراني، وحُمَيد بن الربيع، وعمر بن شَبّة، روى عنه ابنه عيسى، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبَراني، والقاضي أبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن بُجَير الذُّهْلي، وكان صدوقاً، ديّنا، فاضلاً، عفيفاً في ولايته، محموداً في وزارته، كثير البرّ والمعروف، وقراءة القرآن، والصّلاة، والصّيام، يحب أهل العلم، ويكثر مجالستهم ومذاكرتهم، وأصله من الفرس، وكان داود جده من دير[٣] قُنّى وكان من وجوه الكتاب، وكذلك أَبُوه عيسى، ولم يزل عَلي بن عيسى من حداثته معروفاً بالستر والصيانة والصّلاح والديانة.

أخْبَرَنا أبُو منصور أيضاً، ـ أَنا أبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب[٤]،

---

(١) الأصل: الحسن.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ١٤.

(٣) ديرقنّى: بضم أوله وتشديد ثانيه، مقصور، ويعرف بدير مرماري السليخ، وهو على ستة عشر فرسخاً من بغداد منحدراً من النعمانية وهو في الجانب الشرقي معدود في أعمال النهروان (معجم البلدان).

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٤ ـ ١٥.

أَنا عَلي بن المُحَسّن التّنوخي، نا أَبي، حدّثني القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرّحمن المعروف بابن قريعة[١]، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن داسة البصري، قالا: نا أَبُو سهل بن زياد القطان ـ صاحب علي بن عيسى ـ قال: كنت مع عَلي بن عيسى لما نُفي إلى مكة، فدخلنا في حر شديد وقد كدنا نتلف، فطاف عَلي بن عيسى وسعى، وجاء فألقى بنفسه وهو كالميت من الحرّ، والتعب، وقلق قلقا شديداً وقال: أشتهي على الله شربة ماء مثلوج، فقلت له: سيدنا أيّده الله تعلم أن هذا ما لا يوجد بهذا المكان، فقال: هو كما قلت، ولكن نفسي ضاقت عن ستر[٢] هذا القول فاستروحت إلى المُنَى[٣] قال: وخرجت من عنده فرجعت إلى المسجد الحرام، فما استقررت فيه حتى نشأت سحابة وكثفت، فبرقت ورعدت رعداً متصلاً كثيراً شديداً، ثم جاءت بمطر يسير، وبَرَد[٤]، فبادرت إلى الغلمان، فقلت: اجمعوا، قال: فجمعنا منه شيئاً عظيماً، وملأنا منه جراراً[٥] كثيرة، وجمع أهل مكة منه شيئاً عظيماً، قال: وكان عَلي بن عيسى صائماً، فلما كان وقت المغرب خرج إلى المسجد الحرام ليصلي المغرب، فقلت له: أنت والله مقبل والنكبة زائلة، وهذه علامات الإقبال فاشرب الثلج كما طلبت، قال: وجئته إلى المسجد بأقداح مملوءة من أصناف الأسوقة والأشربة، مكبوسة بالبَرَد قال: فأقبل يسقي ذلك من القرب منه من الصوفية، والمجاورين في المسجد الحرام، والصفا[٦] ويستزيد ونحن نأتيه بما عندنا من ذلك وأقول له: اشرب، فيقول: حتى يشرب الناس، فخبأت مقدار خمسة أرطال، وقلت له: لم يبقَ شيء، فقال: الحمد لله، ليتني كنتُ تمنيت المغفرة بدلاً من تمنّي الثلج، فلعلي كنت أجاب، فلما دخل البيت حلفت عليه أن يشرب منه، وما زلت أداريه[٧] حتى شرب منه بقليل سويق وتقوّت ليلته بباقيه.

قرأت على [٨] ابن[٩] رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء عنه، أَنا.... [١٠] إبْرَاهيم عَلي بن سيبخت، قال: قال لنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي:

---

(١) الحرف الأول لم يعجم بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (٢) تاريخ بغداد: عن غير هذا القول.
(٣) بالأصل: «المى» وفوقها ضبة، والمثبت عن تاريخ بغداد. (٤) في تاريخ بغداد: وبرد كثير.
(٥) الأصل: جرار. (٦) كذا رسمها بالأصل، وفي تاريخ بغداد: والضعفاء.
(٧) تقرأ بالأصل: «أدان به» والمثبت عن تاريخ بغداد. (٨) بياض بالأصل.
(٩) كذا بالأصل. (١٠) بياض بالأصل.

كان أبُو بكر بن مجاهد يأتي كل جمعة إلى الوزير علي بن عيسى فيجلسه في مرتبته ويجلس بين يديه يقرأ عليه، ويأمر الحاجب أن لا يأذن عليه لأحد في ذلك اليوم ولو أنه من كان، وكان يسميه بأستاذ، فسأله أبُو بكر أن يجعل موضع ذلك: يا سيدي، فلما كان جمعة من الجمع دخل الحاجب فقال له: يا مولاي بالباب إنسان جندي يريد الدخول على سيدنا الوزير، فانتهره الوزير فخرج الحاجب ورجع فقال: يا مولاي إنّه يقول إنّها حاجة مهمة ويكره الفَوت، فيلحقنا من هذا ما نكره[1]، فأمر بإحضاره، فدخل فوقف بين يديه، فقال له: هيه، ما هذه الحاجة المهمة، فقال: اعلم سيدنا الوزير أن لي ثلاثاً ما طعمت طعاماً لا من عوز حتى لقد نتن فمي، فلما كان البارحة صلّيت ما كتب الله ونمت، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فكأني قد وقفت عليه، فسلّمت ثم قلت: يا رَسُول الله هذا عَلي بن عيسى قد منع رزقي، وأتعبني في ملازمته، والغدو والبكور إليه، فقال لي النبي ﷺ: «**امضِ إليه برسالتي فإنه يدفع إليك رزقك**»، فقال له عَلي بن عيسى: ما رأيت أغثّ فضلاً منك، فقال الجندي: بقي - أيّد الله الوزير - تمام الرؤيا، فقال له: هيه، قال: فقلت له يا رَسُول الله عَلي بن عيسى رجل فيه بَأو، وكِبَر، ولا يجوز عليه شيء، وأنا أخشى يتهمني في هذا؟ فقال لي: قُلْ له بعلامة أنك تعلقت سنة من السنين بأستار الكعبة، فسألتَ الله ثلاث حوائج، فقضى لك اثنتين وبقيت واحدة، قال: فاندفع الوزير بالبكاء، فبكى معه أبُو بكر بن مجاهد، ثم قال: والله لولا ما أتيت من هذا الحديث وأطعته لاتّهمتك في قولك، لأنه ما علم بهذا إلاّ الله عزّ وجل، وأمر للجندي بألف دينار، وأطلق له أرزاقه، وأضعف ما كان يدفعه إليه، وصار من خواصّ أصحابه.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن طاهر بن سعيد المهيني، أنا أبُو شجاع مُحَمَّد بن سعدان بشيراز، أنا أبُو الحسَن عَلي بن بكران الصوفي، أنا أبُو الحسَن عَلي الدَّيْلمي قال: سمعت الشيخ يعني أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن خفيف يحكي قال: لمّا عزل عَلي بن عيسى الوزير خرج إلى مكة ونوى المجاورة، وحجّ معه في تلك السنة المَاذَرَائي[2]، وابن زُبْنُور، فقال لهما: اعزما على المجاورة، فقال المَاذَرائي[3]: أنا لا

---

(١) الأصل: يكره.
(٢) الأصل: الماذراني، بالنون، وهذه النسبة إلى ماذرايا (راجع ما جاء فيها الأنساب، ومعجم البلدان).
(٣) بالأصل: المادراني.

أصبر على حرّ مكة، وقال ابن زُنْبُور: أنا أقيم معك، قال ابن زُنْبُور: أخذ عَلي بن عيسى في التعبّد العظيم، قال: فكنت يوماً في الطواف وعلي بن عيسى قد بسط كُرّه[١] في حاشية الطواف وهو يصلّي، فإذا شيخ يسلّم عليَّ وقال: من هذ؟ قلت: عَلي بن عيسى، قال: أيش يعمل؟ قلت: يتعبّد، فقال: ليس لله فيه شيء، قال ابن زُنْبُور: فاستجهلته وقلت في نفسي: يقول مثل هذا في رجل يعبد الله بمثل هذه العبادة؟ قال: فلما كان بعد أيام وكنت في الطواف فإذا بالرجل جذبني من خلفي وقال: من هذا؟ فقلت: أليس أخبرتك مرة؟ هو عَلي بن عيسى، فقال كما قال في الأولى، فلما قعدنا نفطر مع عَلي بن عيسى ذكرت قول الرجل لي فضحكت فقال: ما هذا الضحك؟ فقلت: رأيتُ مرتين شيخاً من حاله وقال كذا وكذا، قال: فترك لقمته وأطرق ساعة، ثم قال: إنْ عاودك فسله، وقل: وماذا؟ قال: فلما كان بعد أيام رأيته فسألني عنه كما سأل، فقلت له: بم ذا[٢]؟ فقال: وجد مُناه، لا بارك الله له فيه، قال: فجئت فأخبرته فقال: ويحك ما رأيت أعجب منك، قد رأيتَ الخضر ثلاث مرات ولم تعرفه؟ قال: فما كان إلاّ أيام قلائل حتى ورد حاجب الخليفة، معه خمسمائة راحلة، وكتاب الوزارة إلى عَلي بن عيسى، فما رُئي بعد ذلك في المسجد.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرّحمن السلمي يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول:

ركب عَلي بن عيسى الوزير في مركب عظيم، فجعل الغرباء يقولون: من هذا؟ من هذا؟ فقالت امرأة قائمة على الطريق: إلى متى يقولون من هذا من هذا؟ هذا عبد سقط من عين الله فابتلاه بما ترون، فسمع عَلي بن عيسى ذلك، فرجع إلى منزله، واستعفى من الوزارة، وذهب إلى مكة، وجاور بها.

كتب إليّ أبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر

---

(١) الكُرّ: منديل يصلى عليه، والكساء (القاموس المحيط).

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «فقلت له: ثم ماذا؟» كما في مختصر ابن منظور.

الخطيب[١]، حدّثني مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن نعيم الضّبّي[٢]، حدّثني أحْمَد بن زيد[٣] ـ زاد البيهقي: بن مُحَمَّد، وقال: الطوسي ـ قال: سمعت الحسَين بن الحسَن بن أيوب يقول: دخل شاعر على عَلي بن عيسى بعد أن رُدت إليه الوزارة، فأنشأ يقول:

بحسبك إنّي لا أرى لك غائباً سوى حاسد، والحاسدون كثيرُ
وإنّك مثل الغيث أما سَحَابُه فَمُزْنٌ، وأما ماؤه فطهورُ

أخْبَرَنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الله السّنْجي المؤذن، أنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد المديني المؤذن، نا أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي ـ إملاء ـ أنشدني أبُو القَاسم ابن الوزير عَلي بن عيسى، أنشدني أبي، وكان كثيراً يتمثل بهذا البيت:

والله ما صانَ وجهه رجلٌ كافي لئيماً بسوء ما صنعا

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا أبُو بكر.

وأخبرنا أبُو الحسَن بن سعيد، نا أبُو بكر الخطيب[٤]، أنا القاضي أبُو العلاء الواسطي، أنشدنا القاضي أبُو عَبْد الله بن أبي جعفر، أنشدني أبي قال: أنشدني الوزير أبُو الحسَن عَلي بن عيسى لنفسه:

فَمَنْ كان عنّي سائلاً بشماتةٍ لما نابني[٥] أو شامتاً غير سائلِ
فقد أبرزت مني الخطوب ابن حُرَّة صبوراً[٦] على أهوال تلك الزلازلِ

قال[٧]: وأنا الحسَن بن عَلي الجوهري، نا عيسى بن عَلي قال: حضر أبُو الحسَين عمر بن أبي عمر القاضي، عند أبي فرأى أبي عليه ثوباً استحسنه، فأدخل[٨]

---

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٥ . (٢) «الضبي» ليست في تاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: أحمد بن يزيد الطوسي.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ١٥ ـ ١٦.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) الأصل: «صبور» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ١٦.

(٨) الأصل: دخل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

يده فيه يستشفه وقال: بكم اشترى القاضي هذا الثوب؟ فقال: بسبعين ديناراً، فقال أَبي: لكني لم ألبس ثوباً يزيد ثمنه على ما بين ستة دنانير إلى سبعة، فقال أَبُو الحسَين: ذاكَ لأن الوزير يُجَمّل الثياب، ونحن نتجمل بلبس الثياب.

قال[١]: وأخبرني الأزهري قال: قال لي أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقوية قال لي ابن كامل القاضي: سمعت عَلي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبع مائة ألف دينار، أخرجت منها في هذه الوجوه - يعني وجوه البرّ - ستمائة ألف وثمانين ألفاً.

آخر الجزء السابع بعد الخمسمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد خالد بن أَبي عُثْمَان بن أَبي عَبْد اللّه - بقراءتي عليه بهراة - أنا أَبُو سهل يزداد بن مُحَمَّد بن الحسَن القايني، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن غالب بن منصور المباركي - ببغداد - قال: سمعت عيسى بن عَلي بن عيسى الوزير يقول:

كان للصولي على [علي بن عيسى][٢] رسم[٣] في كل سنة شيء يعطيه، فشغل عنه، فكان يتردد فلا يصل فكتب رقعه يقول فيها[٤].

وكتب إلي أَبُو المكارم المبارك بن فاخر بن مُحَمَّد بن يعقوب النحوي، حدّثني أَبُو عَلي الحسَن بن غالب الحربي المقرىء الزاهد، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي بن عيسى الوزير قال: كان للصولي على أَبي[٥] رسم في كل سنة، فكان يتردد في بعض السنين، والوزير مشتغل، فكرر المجيء دفعات ولم يتفق وصول، فكتب رقعة فيها:

خلفت على بابِ[٦] ابن عيسى كأنني «قِفَا نبك من ذكرى حبيب ومنزل»
إذا جئتُ أشكو طول فقرٍ وفاقةٍ «يقولون لا تهلك أسىً وتجمّل»
ففاض دموعُ العين من طول ردّهم «على النحر حتى[٧] بلّ دمعي محملي»

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ١٦.
(٢) «علي بن عيسى» مكانه بالأصل: «بن أبي» والمثبت عن المختصر.
(٣) استدركت اللفظة عن هامش الأصل. (٤) كذا بالأصل.
(٥) تقرأ بالأصل: «بن» ولعل الصواب ما أثبت «أبي» ويصح أيضاً: «على علي بن عيسى» وهي عبارة المختصر.
(٦) كذا بالأصل، وفي المختصر: على دار ابن عيسى.
(٧) بالأصل: «حتى» والمثبت عن المختصر.

لـقـد طـال تـردادي وشـوقـي إلـيـكـمُ «فـهـل عـنـد رسـمٍ دارسٍ من مُعَوّل»؟

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، - أَنا وأبُو الحسَن بن سعيد، نا - أبُو بكر الخطيب[١]، أَنا السمسار، أَنا الصّفّار، أَنا ابن قانع: أن عَلي بن عيسى الوزير مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

قال الخطيب: وقال لي هلال بن المحسن: مات علي بن عيسى الوزير يوم الجمعة لليلة[٢] بقيت من ذي الحجة [سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، وكان مولده في جمادى الآخرة][٣] سنة خمس وأربعين ومائتين.

(١) رواه في تاريخ بغداد ١٦/١٢.

(٢) بالأصل: ليلة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ بغداد.

حرف الغين

في آباء من اسمه عَلي

٤٩٩٦ ـ عَلي بن غالب بن سلام
أبُو الحسَن السَّكْسَكي البَتَلْهي

مولى بني حولى[١].

روى عن: عَلي بن المديني، وإسْحَاق بن أَبي إسرائيل، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي.

روى عنه يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن الحارث بن الزجاج، وأبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن فطيس، وأبُو عَلي بن آدم الفَزَاري، وأبُو عَلي بن شعيب، وأبُو أحْمَد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الناصح[٢]، وأبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سهل بن حية، وأبُو الحسَن أحْمَد بن حُمَيد بن سعيد بن أَبي العجائز.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا أبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أنا أبُو النعمان تراب بن عمر بن مُحَمَّد بن عِبيد[٣] الكاتب ـ بمصر في جامع عمرو بن العاص ـ أنا أبُو أحْمَد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، نا أبُو الحسَن عَلي بن غالب بن سلام السكسكي في ذي القعدة من سنة إحدى وتسعين ومائتين، في مسجد بيت لِهيا من أصل كتابه قراءة علينا وأنا أنظر في كتابي، نا عَلي بن عَبْد اللّه بن جعفر بن نجيح المديني، نا عَبْد الوهّاب بن

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: مولى بني حُوَيّ.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٢.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٢.

عَبْد المجيد، نا يونس، عَن الحسَن عن[1] عَبْد الرَّحمن بن سَمُرَة قال: قال لي رَسُول الله ﷺ:

«لا تسل الإمارة، فإنك إنْ أُعطيتها عن مسألة وُكلتَ إليها، وإنْ أُعطيتها عن غير مسألة أُعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير، وكفّر عن يمينك»[٩١١٩].

٤٩٩٧ ـ عَلي بن الغدير الغنوي

هو عَلي بن منصور، يأتي فيما بعد.

٤٩٩٨ ـ عَلي بن غنائم بن عمر بن إبْرَاهيم أبُو الحسَن الأنصاري الأوْسي الخِرقي المالكي البصري

قدم دمشق مجتازاً إلى بغداد، وحدّث بها عن أَبي عبد الله مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف، وأَبي القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي، نزيل مصر، والقاضي أَبي الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن صخر، وأَبي الحسَن عَلي بن ربيعة البزار، وأَبي مُحَمَّد الحسَن بن عمر بن عَلي بن الجلباتي التّنيسي، وأَبي خَازم[2] مُحَمَّد بن الحسَين بن الفراء، وعَلي بن منير الخَلاّل، وأَبي الحسَن مُحَمَّد بن المُغَلّس البزار، وأَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف بن عَبْد اللّه بن نصر التّنّيسي، وأَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عمر بن العباس بن الطويل، وسُلَيم بن أيوب.

روى عنه عَلي بن ظاهر، وحَدَّثَنا عنه الفقيه أَبُو الحسَن بدمشق، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ببغداد، وبها سمع منه.

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني أنه ثقة، ديّن.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفقيه الشافعي، نا أَبُو الحسَن عَلي بن غنائم بن عمر الخِرَقي المصري المالكي، قدم علينا دمشق سنة خمس وستين، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف الفراء ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ نا أَبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن

(١) بالأصل: «بن» تصحيف، انظر ترجمة عبد الرحمن بن سمرة في تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٠.

(٢) الأصل: حازم، تصحيف.

الحسَين بن السّندي المعروف بأَبي الفوارس الصّابوني[(١)] - إملاء - أنا المربي وهو أبُو إبْرَاهيم إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، نا الشافعي، عَن مالك، عَن نافع، عَن عَبْد اللّه بن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ نهى عن الوصال، فقيل: إنك تواصل، قال: **«إنّي لست مثلكم، إنّي أُطعم وأُسقى»**[٩١٢٠].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤١.

حرف الفاء

في آباء من اسمه عَلي

٤٩٩٩ ـ عَلي بن الفتح
أبُو الحسَين البغدادي الكاتب

المعروف بالمطوق.

حكى عن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عمرو بن حوي.

حكى عنه أبُو الحسَين الرازي منقطعاً.

٥٠٠٠ ـ عَلي بن الفضل بن أحْمَد بن مُحَمَّد
ابن الحسَن بن طاهر بن الفرات
أبُو القَاسم المقرىء

إمام جامع دمشق.

سمع عبد الوهّاب الكلابي، وأبا نصر ابن الجندي، وأبا عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن الأصبهاني[١]، وأبا عَلي الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد الفقيه البعلبكي، وأبا بكر مُحَمَّد بن مسلم بن السمط، وأبا الفرج العبّاس بن مُحَمَّد بن حبّان، وأبا عمر بن مهدي ـ ببغداد ـ والقاضي أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجعفي بالكوفة، وأبا عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن بن القاسم بن دَرَسْتُوية، وأبا القاسم عَبْد الجبار بن أحْمَد بن عمر بن الحسَن الطَّرَسُوسي[٢] المقرىء بمصر.

---

(١) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٤ رقم ٣٠٢.

(٢) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ رقم ٣١٤.

روى عنه إبْرَاهيم بن مُحَمَّد البُوسنجي(١)، وأبُو بكر الخطيب، وابنه أبُو الفضل بن الفرات، وأبُو القَاسم عَبْد المنعم بن عَلي بن أحْمَد بن الغَمر، ومُحَمَّد بن الحسَن الموازيني، وأبُو طاهر بن الحِنّائي، وحَدَّثَنا عنه أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وذكر أنه ثقة، وأبُو الحسَن الموازيني.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو القاسم عَلي بن الفضل بن الفرات المقرىء، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، نا أحْمَد بن عُمَير بن يوسف، نا سعيد بن رَحمة بن نُعيم، نا مُحَمَّد بن جُبَير، عَن إبْرَاهيم بن أَبي عبلة، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ أعان ظالماً بباطل ليدحض بباطله حقاً فقد بريء من ذمة الله ورسوله»**[٩١٢١].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أبُو القاسم عَلي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرىء بدمشق، وكان إمام جامعها، أَنا أبُو الحسَين الكلابي، فذكر عنه رواية.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

توفي أبُو القَاسم عَلي بن الفضل بن طاهر المقرىء إمام جامع دمشق يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة، حدّث عن عَبْد الوهّاب بن الحسَن بن الوليد، وذكر غيره، وذكر أبُو مُحَمَّد بن صابر عن أَبي القاسم النسيب أنه مات ليلة الخميس سلخ رجب من السنة، وذكر أنه دفن في الباب الصغير، وذكر أبُو عَلي الأهوازي أنه مات يوم الخميس لستٍّ خلون من شعبان سنة ست وأربعين ودفن بباب الصغير، وصُلّي عليه في قبلة المُصَلّى في جمع كثير وخلق، وكان له مشهد حسن.

٥٠٠١ ـ عَلي بن الفضل الهاشمي اللّهبي

كان من أقران أَبي سُلَيْمان الدَّارَاني.

---

(١) كذا بالأصل: بالسين المهملة، وهو البوشنجي.

حكى عنه: أحْمَد بن أَبي الحَوَاري.

أنْبَانا أبُو القاسم عَبْد المنعم بن عَلي بن أحْمَد، وحَدَّثَنا أبُو الحسَن عَلي بن مهدي بن المُفَرّج عنه، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبُو نصر بن الجَبّان، نا الفضل بن جعفر، نا مُحَمَّد بن العباس بن الدِّرَفْس، نا أحْمَد بن أَبي الحواري قال: سمعت عَلي بن الفضل اللّهبي يقول: لكأن أبا سُلَيْمَان دخل القلوب فشقها فاطلع على ما فيها ثم خرج يصف(١) ما فيها.

٥٠٠٢ ـ عَلي بن الفضل الحَضْرَمي

حدَّث عن مُحَمَّد بن تَمّام البَهْرَاني(٢).

روى عنه أبُو العباس البَتَلْهي.

حَدَّثَنا أبُو الحسَن السلمي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا القاضي أبُو العبّاس البتلهي، نا عَلي بن الفضل الحَضْرَمي، نا مُحَمَّد بن تَمّام البَهْرَاني، نا عمرو بن عُثْمَان، نا أَبي، نا مُحَمَّد بن مهاجر، حدّثني الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: يا ويح لبيد حيث يقول:

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبقيتُ في خَلْفٍ كجلد الأجربِ

فقالت عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال عروة: رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هَذا؟ قال الزهري: رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ [قال الزبيدي: رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال محمد بن مهاجر: رحم الله الزبيدي كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عثمان: رحم الله محمد بن مهاجر، كيف لو أدرك زماننا هذا؟](٣) قال عمرو: رحم الله أَبي كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال مُحَمَّد بن تمام: رحم الله عَمْراً، كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال عَلي: رحم الله مُحَمَّداً كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال القاضي: رحم الله علياً، كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال عَبْد العزيز: رحم الله القاضي كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال الفقيه: رحم الله

---

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: ثم خرج نصف ما فيها.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٨.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم المعنى، عن مختصر ابن منظور.

عبد العزيز كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال الحافظ: رحم الله الفقيه أبا الحسَن كيف لو أدرك زماننا هَذا؟ قال شيخنا أبُو البركات: رحم الله الحافظ كيف لو أدرك زماننا هَذا.؟

٥٠٠٣ ـ عَلي بن فلاح

هو عَلي بن جَعْفَر بن فلاح، تقدم ذكره.

حرف القـاف

في آباء من اسمه عَلي

٥٠٠٤ ـ عَلي بن القاسم بن مُحَمَّد
أبو الحسَن التميمي المغربي القُسَنْطيني[١] المتكلم الأشعري[٢]

قدم دمشق، وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن إبْرَاهيم المقدسي، وخرج إلى العراق وقرأ على أبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عتيق القيروَاني[٣]، ولقي الأئمة، ثمّ عاد إلى دمشق، وأكرمه رئيسها أبو الداود المفرج[٤] بن الصوفي، وما أظنه روى شيئاً من الحديث، لكن قُرىء عليه من كتب الأصول بعدما كان قد قرأه على القيرواني، ولم أجالسه، ولم أسمع منه شيئاً، وكان يذكر عنه أنه كان يعمل كيمياء الفضة، ورأيت له تصنيفاً في الأصول سمّاه: «كتاب تنزيه الإلهية[٥] وكشف فضائح المشبّهة الحشوية».

توفي بدمشق يوم الأحد الثامن عشر من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة، ودفن في ذلك اليوم، وصلّى عليه الفقيه أبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد.

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى قسطنطينية وهي قلعة كبيرة جداً حصينة عالية، وهي من حدود إفريقية مما يلي المغرب (معجم البلدان).

(٢) ترجمته في معجم البلدان (قسطنطينية) وفيه: علي بن أبي القاسم محمد.

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٧ رقم ٤١١.

(٤) في معجم البلدان: المضرج بن الصوفي.

(٥) في معجم البلدان: «تنزيه الإله».

٥٠٠٥ ـ عَلي بن القاسم بن المظفر بن عَلي. . . .[١] أبو الحسَن بن الشهرزوري[٢] الشافعي القاضي

ولي القضاء بواسط في أيام البرسقي، وبالرحبة، ثم ولي قضاء المَوْصِل والبلاد الجَزَرية، والشامية التي في ولاية ابن قسيم الدولة، وقدم معه دمشق حين حاصرها الحصر الأول، ودخلها حتى استقر الصلح بينه وبين صاحبها محمود بن بوري، وكان حسن الاعتقاد، رجلاً من الرجال، له تقدم، وفيه شهامة، وتوفي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بحلب، وحمل تابوته إلى الرافقة، فدفن في المشهد المنسوب إلى عَلي بن أَبي طالب بظاهر الرقّة.

٥٠٠٦ ـ عَلي بن قدامة

مولى بني أمية.

اجتاز بالشراة وحكى بها عن بعض بني أمية حكاية حكاها عنه ابنه الحسَين بن عَلي.

أَنبَأنا أبُو منصور بن خيرون، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن خلف المحولي، أخبرني أبُو بكر العامري، حدّثني الحسَين بن عَلي بن قدامة مولى بني أميّة عن أَبيه قال:

خرجت إلى الشام، فلما كنت بالشراة ودنا الليل إذا قصر، فهويتُ إليه، فإذا بين بابي القصر امرأة لم أَرَ مثلها قط هيئة وجمالاً، فسلّمت فردَّت، ثم قالت: من أنت؟ قلت: رجل من بني أمية، من أهل الحجاز، فقالت: مرحباً بك، وحيّاك الله، أنزل، فأنت في أهلك، قلت: ومن أنتِ عافاك الله؟ قالت: امرأة من قومك، فأمرت لي بمنزل، وفراء[٣] وبتّ في خير مبيت، فلما أصبحت أرسلت إليّ تقول: كيف مبيتك؟ قلت: خير مبيت والله ما رأيت أكرم منك، ولا أشرف من فعالك، قالت: فإنّ لي إليك

---

(١) بياض بالأصل عدة كلمات، وكتب في وسط البياض «كذا في الأصل».

(٢) بالأصل: «الشهرروى».

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: وقرى.

حاجة تمضي حتى تأتي ذلك الدير - إلى دير أشارت إليه ميح[١] - فإن فيه ابن عمّي، وهو زوجي، قد غلبت عليه نصرانية في ذلك الدير، فهجرني ولزمها فتنظر إليه وإليها، وتخبره عن مبيتك وعما قلت لك، فقلت: أفعل، ونُعمى عين، فخرجت حتى انتهيت إلى الدير، فإذا أنا برجلٍ في فنائه جالس كأجمل ما يكون من الرجال، فسلّمت، فردّ وسألني فأخبرته من أنا وأين بتّ، وما قالت لي المرأة، فقال: صدقت أنا رجل من قومك من آل الحارث بن الحكم ثم صاح، يا قسطا[٢]، فخرجت إليه نصرانية عليها ثياب حمر[٣] وزنانير ما رأيت مثلها، فقال: قسطا وتلك أروى، وأنا الذي أقول:

تبدّلت قسطا بعد أروى وحبّها[٤] كذاك لعمري الحبُّ يذهبُ بالحبِّ

(١) كذا رسمها وإعجامها بالأصل، وكتبها في المختصر: منيح.
(٢) في المختصر: قصطا.
(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: ثياب حبر.
(٤) تقرأ بالأصل: «وجها» ولا مكان لها، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

حرف الكـاف

في آباء من اسمه عَلي

٥٠٠٧ ـ عَلي بن كيسان

من[١] فر. . . .[٢] الأَطرابلسي.

حدَّث عن إسْمَاعيل بن أَبي أويس.

روى عنه: أَبو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد النيسابوري.

أخْبَرَنا أَبو القَاسم زاهر بن طاهر الشحّامي، أَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الجَنْزَرُودي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن مهروان الأصبهاني المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن حمدون، نا عَلي بن كيسان الأطرابلسي، نا ابن أَبي أويس، نا سُلَيْمَان بن بلال، عَن يونس، عَن يزيد، عَن الزهري، عَن سالم، عَن أَبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**صلاةُ أحدكم في بيته أفضل من صَلاته في مسجدي هذا إلاَّ المكتوبة**»[٩١٢٢].

حرف اللام فارغ

(١) كذا رسمها بالأصل: «بن فر» والذي في المختصر: علي بن كيسان الأطرابلسي.

(٢) بياض بالأصل.

حرف الميم

في آباء من اسمه عَلي

٥٠٠٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد
ابن مُحَمَّد بن الخليل بن حمّاد بن سُلَيْمَان
أبُو الحسَن الخُشَني البلاطي[(١)]

روى عن أَبيه، وعامر بن مُحَمَّد.

روى عنه أبُو هاشم المؤدب، وأحْمَد بن عَبْد اللّه بن الفرج بن البرامي، وأبُو سُلَيْمَان بن زبر، وكتب عنه أبُو الحسَين الرازي.

أخبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ من لفظه ـ نا تمّام بن مُحَمَّد، أنا أبُو هاشم عَبْد الجبّار بن عَبْد الصّمد السلمي المكتب[(٢)]، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل الخُشَني البلاطي، نا عامر بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن الخليل، نا مَسْلَمة بن عَلي، عَن مروان، عَن أبان، عَن أنس بن مالك قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ طلب باباً من العلم ليصلح به نفسه أو لمن بعده كتب الله له من الأجر مثل رمل عالج»**[(٣)][٩١٢٣].

---

(١) البلاطي بكسر الباء الموحدة، نسبة إلى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق (الأنساب) وانظر معجم البلدان.

والخشني: نسبة إلى قبيلة وقرية (انظر الأنساب).

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٢.

(٣) عالج باللام المكسورة والجيم، قال السكوني: عالج: رمال بين فيد والقريات وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها (معجم البلدان).

قرأت بخط أَبي الحسَن نجا بن أحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل بن حمّاد الخُشَني ـ من أهل قرية يقال لها بِلاَط ـ وجد أَبيه مُحَمَّد بن الخليل الخُشَني، وهو محدّث مشهور، روى عنه الناس، مات في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

٥٠٠٩ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد
أبُو الحسَين المُرّي المقرىء

قرأ على أَبيه مُحَمَّد بن أحْمَد، وأَبي عَبْد اللّه هارون بن موسى بن شريك الأخفش[١].

قرأ عليه: أبُو الخير سلامة بن الربيع بن سُلَيْمَان المُطَرّز، وأبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الجُبْني[٢]، وهو عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد الذي تقدم ذكره.

٥٠١٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْمَاعيل
أبُو الحسَين النحوي[٣] الطبري

سمع بدمشق عَبْد الصمد بن عَبْد اللّه، وبمصر: أبا عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن عمر بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، وأبا عَبْد الرّحمن أحْمَد بن شعيب النسائي.

روى عنه أبُو عَبْد اللّه الحسين[٤] بن مُحَمَّد بن الحسَين الحناطي الجُرْجَاني، وأبُو حاتم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد اللبّان الرازي.

---

(١) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٧ رقم ١٥٣.

(٢) تقرأ بالأصل: «الحبي» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٣ رقم ٣٠٣ وكان أبوه إمام مسجد سوق الجبن، فلهذا قيل له: الجبني.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: «البحري». وسيرد رسمها في الخبر: «النحرى».

(٤) بالأصل: «الحسني» وسيرد في الخبر التالي: «الحسين».

أَخْبَرَنا أَبُو البيَان مُحَمَّد بن عَبْد [الرزاق بن][1] أبي حصين بن[2] عَبْد اللّه بن المحسن المقرىء، نا أَبي أَبُو غانم عَبْد الرزاق القاضي[3]. . . .[4] نا القاضي أَبُو الحسَن بن أَبي زرعة قاضي آمل طبرستان، نا الشيخ الإمام أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد الحناطي، نا أَبُو الحسَين عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْمَاعيل البحري[5]، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الصّمد بن عَبْد اللّه الدمشقي - بدمشق - نا هشام بن عمّار، نا حفص بن سُلَيْمَان، نا كثير بن شنظير، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أنس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمعلّق الدرّ والذهب واللؤلؤ في أعناق الخنازير»**[٩١٢٤].

٥٠١١ - عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَين أبُو الحسَن القزويني

سمع بدمشق أبا بكر مُحَمَّد بن سهل بكيرا القِنَّسريني.

روى عنه حمزة بن يوسف السهمي[6].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف[7]، أخبرني أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَين القزويني - بالبصرة - نا مُحَمَّد بن سهل بن أَبي سعيد التنوخي - بدمشق - نا أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فِيل البَالِسي بأنطاكية، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الرّبيع الجُرْجاني، نا عَبْد الحميد الحِمّاني، عَن النضر أَبي عمر[8]، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس.

---

(١) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، والمثبت عن المشيخة ١٩٣/ ب.

(٢) الأصل: عن، تصحيف، والمثبت عن المشيخة.

(٣) الكلمة مطموسة بالأصل، والمثبت عن المشيخة.

(٤) مطموس بالأصل.

(٥) رسمها بالأصل: «البحري».

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٦٩ وهو صاحب تاريخ جرجان.

(٧) رواه في تاريخ جرجان ص ٢٦٣ رقم ٤٣٣.

(٨) هو النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز، ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤١.

أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصّف وحده فقال: «**أيها المنفرد بصلاتك، أَعِدْ صلاتك**»[٩١٢٥].

٥٠١٢ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إدريس بن خثعم أبُو الحسَن الهَمْدَاني الرَّمْلي الأَنْمَاطي

روى عن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن حُمَيد بن مَعْيُوف، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن العُطُوفي، وأَبي الميمون بن راشد، وأَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن مروان، وأَبي الحسَين إبْرَاهيم بن أحْمَد بن حسنون، وخالد بن مُحَمَّد الحَضْرَمي، وعَبْد الرَّحمن بن جيش الفرغاني، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الكندي، وأَبي يعقوب الأَذرعي، والضحّاك بن يزيد بن أَبي كَبْشَة، وأَبي الحسَن بن حَذْلَم القاضي، وأَبي عَلي مُحَمَّد بن القاسم بن أَبي نصر، وأَبي القاسم عَبْد الله بن أحْمَد بن فتان البغدادي.

روى عنه: أبُو الحسَن بن السمسار، وعَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأبُو عَلي الأهوازي، ومُحَمَّد بن عَلي الحداد، ورَشأ بن نظيف، وأبُو القَاسم بن الفرات.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الفقيه الشافعي، نا عَبْد العزيز التّميمي، أنا أبُو الحسَن بن السّمسار، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إدريس الأنماطي، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب ـ بعسقلان ـ نا سُلَيْمَان بن داود، نا عمرو بن جرير، نا مُحَمَّد بن عمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قال:

«**إذا كان يوم الخميس بعث الله عزّ وجلّ ملائكة معهم صحف من فضّة، وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس**(١) **صَلاة على النبي ﷺ**»[٩١٢٦].

أنْبَانا أبُو طاهر بن الحنّائي، أنا أبُو عَلي الأهوازي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إدريس الخثعمي، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن العطوفي، نا الحسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير، نا أَبي، نا الأعمش، عَن يزيد بن أَبان الرقاشي، عَن أنس بن مالك قال:

---

(١) قسم من اللفظة مطموس بالأصل، والمثبت عن المختصر.

كان رَسُول الله ﷺ يكثر أن يقول: «**اللّهم ثبّت قلبي على دينك**»، فقال رجل: يا رَسُول الله تخاف علينا وقد آمنا بك وصَدّقنا بما جئتَ به، فقال: «**إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرّحمن، يقلّبها**» وأشار الأعمش بأصبعيه[٩١٢٧].

ذكر أبُو بكر الحداد: أنه ثقة مأمون.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، قال: سمعت أبا عَلي الحسَن بن عَلي المقرىء يقول:

توفي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الرملي يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمائة، قال عَبْد العزيز: حدّث عن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وعَبْد الرّحمن بن راشد وغيرهما، لم أسمع منه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الشافعي، وأبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو المعالي الفضل بن سهل، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا أبُو عَلي الأهوَازي.

أنّ أبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد المعروف بابن الرملي المقرىء المحدّث مات يوم السّبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمائة، ودفن بباب الصغير.

قال: وذكر لي أنه ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، عاش ثمانين سنة ـ رحمه الله ـ.

٥٠١٣ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن داود بن مُحَمَّد بن الوليد أبُو الحسَن بن النحوي الخطيب الشاهد

والد عَبْد المنعم بن النحوي.

حدَّث عن أبي القاسم بن أبي العَقَب.

روى عنه: عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي.

قرأت بخط أبي الحسَن الحِنّائي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد النحوي الخطيب الشاهد، نا عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم، نا أحْمَد بن نصر بن شاكر، نا الحسَين بن علي بن الأسود العِجْلي، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا أبُو بكر بن عياش، نا

الأَجْلَح، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن أبزى[١]، عن أبيه، عَن أُبيّ بن كعب، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إني أُمرت أن أقرئك القرآن**» قلت: يا رَسُول الله وذكرني وسمّاني باسمي؟ قال: «**نعم**»، قال: فجعل أُبيّ يبكي ويضحك، ثم قال: ﴿**بفضلِ الله وبرحمته، فبذلك فليفرحوا**﴾[٢] قال: قرأها بالتاء.

أَخْبَرَنَاه عالياً أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حدّثني أبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن أجلح، نا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن أبزى، عَن أبيه، عَن أُبيّ بن كعب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله أمرني أَنْ أعرض القرآن عليك**»، قال: وسمّاني لك ربي؟ قال: ﴿**بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا**﴾ هكذا قرأها أُبيّ.

قرأت بخط عبد المنعم بن عَلي بن النحوي، مات أبُو الحسَن بن النحوي بدمشق في يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنة أربعمائة.

٥٠١٤ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أبُو الحسَن البَلْخي الحنيفي القاضي

قدم دمشق حاجاً سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

وحدَّث بها عن أبي عمر بن مهدي، وأبي صالح شعيب بن إدريس.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البلخي الحنيفي، قدم علينا، نا أبُو عمر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي قال: قُرىء على أبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة بن سُلَيْمَان، يعرف بالأيلي ـ حدّثني أبي، نا إبْرَاهيم بن طهمان، نا مُحَمَّد بن زياد، عَن أبي هريرة قال:

---

(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧٤.

(٢) سورة يونس، الآية: ٥٨.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٨/ ٢٣ رقم ٢١١٩٤ طبعة دار الفكر.

قال رَسُول الله ﷺ: «إنّي خبأت دعوتي شفاعةً لأمّتي يوم القيامَة»[٩١٢٨].

أخْبَرَناه عالياً أبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، وأبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو مُحَمَّد محمود بن مُحَمَّد بن مالك المراحمي عن جماعة قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أبُو عمر بن مهدي فذكر بإسناده مثله.

وقال في نسب طاهر: سليم بدل سُلَيْمَان وهو الصواب، كذا قال عَبْد العزيز.

وهو عَلي بن مُحَمَّدان.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد بن الأكفاني، قلت لعَبْد العزيز الكتاني في ذلك، فقال: كذلك وقع في كتابي، وهو هو يعني عَلي بن مُحَمَّد، أن ابن مُحَمَّد الذي حدّث عنه أبُو العبّاس بن قُبَيس.

٥٠١٥ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم
أبُو الحسَن البَجَلي البَلُّوطي

حدَّث عن أبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي.

روى عنه عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي.

قرأت بخط أبي الحسَن الحنائي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم البَجَلي البَلُّوطي، نا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن حاتم بن مهدي البَلُّوطي، نا عَلي بن الحسَين بن إسْحَاق، نا أبي، نا أبي، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الشامي، عَن مُحَمَّد بن يوسف الفِرْيَابي، عَن سفيان الثوري، عَن ليث، عَن مجاهد، عَن سلمان قال: سألت رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله الأربعين حديثاً الذي ذكرتَ، فقال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ حفظها على أمّتي دخل الجنة، وحشره الله مع الأنبياء والعلماء»[٩١٢٩].

٥٠١٦ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن الحسَين
ابن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن
أبُو الحسَن الحِنّائي الزاهد المقرىء[١]

سمع الكثير من عَبْد الوهّاب الكلابي، وأبي بكر بن الحديد، وأبي مُحَمَّد بن

(١) انظر ترجمته وأخباره في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥ والعبر ٣/ ١٦٦ وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٨.

أبي نصر، وتمام بن مُحَمَّد، وأبي الحسَن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فِرَاس، وابنه أبي مُحَمَّد الحسَن بن أحْمَد، وأبي عَلي أحْمَد بن عمر بن خُرّشيد قوله الأصبهاني[١]، وأبي الحسَن أحْمَد بن عَبْد العزيز بن ثرثال[٢]، وأبي عَبْد اللّه بن أبي كامل، وأبي القاسم صدقة بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الدّلم[٣]، وأبي الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم، وأبي الحسَن عَلي بن داود المقرىء الدَّارَاني، وأبي الحسَين الميداني، وأبي نصر بن الجَبّان، وأبي مُحَمَّد عَبْد الرّحمن بن عمر بن النحاس، وأبي الحسَين بن جُمَيع وغيرهم من شيوخ دمشق ومصر ومكة.

وقد خرّج معجماً لأسماء شيوخه الذين سمع منهم في خمسة أجزاء.

روى عنه: عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَّبَعي، وهو من أقرانه، وأبُو سعد إسْمَاعيل بن عَلي الرازي، وسعد بن عَلي الزَّنْجَاني، نزيل مكة، وإبْرَاهيم بن شكر بن مُحَمَّد بن الحامي، وعَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن أحْمَد الطوسي، وأبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الكوفي، وأبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد الفِلَسْطيني، وأبُو الرجاء سعد اللّه بن صاعد بن المرجّى الرحبي، وعَبْد اللّه بن الحسَن بن حمزة بن أبي فجّة.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي، نا عَبْد الوهّاب بن الحسَن، نا طاهر بن مُحَمَّد بن الحكم الإمام، نا هشام بن عمّار، نا البَخْتَري[٤] بن عبيد ـ قال هشام: وذهبنا إليه إلى القُلْزُم في موضع يقال له الأفاعي[٥] ـ نا أبي، نا أبُو هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«سموا أسقاطكم فإنهم من فَرَطكم»**[٩١٣٠].

قوله: إلى القلزم تصحيف من عَبْد العزيز، وإنّما هو إلى القلمون[٦].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٢.

(٢) تقرأ بالأصل: توبال، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٠.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٦.

(٤) الأصل: «البحتري بن عبيد» ومثله في معجم البلدان (الأفاعي)، والمثبت عن ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٤.

(٥) الأفاعي: وادٍ قرب القلزم من أرض مصر، ذكره في حديث هشام بن عمار.

(٦) عقب ياقوت على قول ابن عساكر ـ بعدما ذكر الحديث والتعقيب ـ «قلت أنا، والصواب ما قاله عبد العزيز، سألت عنه من رآه وعرفه».

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأبُو مُحَمَّد السّيّدي، قالا: أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا الحاكم أَبُو أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا البَخْتَري بن عُبيد، عَن أبيه، عَن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«سمّوا أولادكم فإنهم من أطفالكم»**[٩١٣١].

كذا قال، ولفظ الأول هو الصواب.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الوهاب بن الحسَن الكلابي، أَنا أحْمَد بن الحسَين بن طَلاّب، أبُو الَجهم المَشْغَراني، نا مُحَمَّد بن مصعب الصّوري، نا مُؤَمّل، نا عِكْرِمة بن عمّار اليَمَامي، نا هرماس بن زياد الباهلي(١) قال:

رأيت النبي ﷺ يخطب ـ يعني يوم النحر ـ على بعير.

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو القاسم التنوخي، نا القاضي أبُو القَاسم عُبَيْد الله بن بكار، نا الحسَين بن جَعْفَر بن أبي موسى المَوْصِلي، نا أبُو يَعْلَى أحْمَد بن عَلي المَوْصِلي، نا عَبْد الله بن بكار بالبصرة إملاء، نا عِكْرِمة بن عمّار، عَن الهِرْمَاس بن زياد قال:

رأيت النبي ﷺ يوم الأضحى يخطب على بعير.

قرأت على أبي الحسَن عَلي بن المُسَلّم، وأبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبْرَاهيم بن سعيد بن عَبْد الله الحَبّال(٢)؟ قال: سنة ثمان وعشرين ـ يعني وأربع مائة ـ أبُو الحسَن الحِنّائي بدمشق في شهر الأول ـ يعني مات ـ.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو المعالي الفضل بن سهل، قالا: أنا سهل بن بشر، نا أبُو عَلي الأهوازي قال:

مات أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي رحمه الله ليلة الجمعة لعشرٍ خلونَ من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن يوم الجمعة بعد الظهر في باب

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣٠ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٢) نميل إلى قراءتها بالأصل: «الحمال» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٥.

كيسان، وذكر لي أن مولده سنة سبعين وثلاثمائة.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني الحافظ، قال:

توفي شيخنا وأستاذنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي الشيخ الصالح يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، كان يحدّث عن عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكِلاَبي وغيره، كتب الكثير، وحدّث بشيء يسير، وكان من العبّاد، وكانت له جنازة عظيمة، ما رأيتُ مثلها، ولم يزل يُحمل من بعد صلاة الجمعة إلى قريب العصر، وانحلّ كفنه، ذكر أن مولده سنة سبعين وثلاثمائة(١).

٥٠١٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مُحَمَّد بن يزيد أبُو الحسَن الحلبي القاضي الفقيه الشافعي(٢)

سمع جدّه إسْحَاق بن مُحَمَّد بن يزيد الحلبي، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وأبا المُعَمّر الحسَين بن مُحَمَّد بن سِنَان، وأبا الرضا الحسَين بن عيسى الخَزْرَجي العِرْقي بأَطْرَابُلس، وأبا الحسَن عَلي بن عَبْد الحميد الغَضَائري، وأبا مُحَمَّد جعفر بن أحْمَد بن مروان الوَزّان، وأبا مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه بن أخي الإمام، وأبا بكر مُحَمَّد بن منصور الشيعي، وأبا عَبْد اللّه المحاملي، ومُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، وأبا بكر بن زياد النيسابوري ببغداد، وأبا عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن الربيع بن سُلَيْمَان الجِيْزِي بالمدينة، وأبا مُحَمَّد بكر بن عَبْد اللّه الطائي، وأبا القاسم عَبْد الصمد بن سعيد بن يعقوب، وأبا القاسم يعقوب بن أحْمَد بن ثَوابة، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الوليد بن عِرْق الحمصيين بحمص، وأبا عَلي مُحَمَّد بن سعيد الحافظ بالرقة، وأبا عَلي الحسَن بن عَلي الرافقي بالرافقة، وأبا الحسَن أحْمَد بن زكريا بن يَحْيَىٰ بن يعقوب المقدسي ببيت المقدس، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن صفرة المصيصي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد، والحسَن بن يَحْيَىٰ بن عيّاش، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن سالم الكاتب، وأبا عَبْد اللّه أحْمَد بن عَلي بن العلاء الجَوْزَجاني، ومُحَمَّد بن

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٦.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٣ غاية النهاية للجزري ١/ ٥٦٤ العبر ٣/ ٦١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ـ ٤٠٠) ص ٣٣٥، والنجوم الزاهرة ٤/ ٣١٥ وشذرات الذهب ٣/ ١٤٧.

عَبْد اللّه بن غَيْلاَن الخرار(١)، وعَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن عيسى الورّاق ببغْداد، وطلحة بن عُبَيْد اللّه العُمَري بالرملة، وإسْمَاعيل بن يعقوب بن إبْرَاهيم الجِرَاب، وأحْمَد بن عَبْد اللّه الناقد بمصر، وجماعة سواهم.

روى عنه الأستاذ أبُو سعد عَبْد الملك بن أبي عُثْمَان الزاهد، وأبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عتيق بن الحسَين بن الرّوّاس التّنّيسي، وأبُو القَاسم عَلي بن عَبْد الواحد النّجيرمي، وأبُو الفتح عَبْد الملك بن عمر بن خلف الرّزّاز البغدادي.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أحْمَد المزكي، وطاهر بن سهل بن بشر، قالا: أنا أبُو الحسَين بن مكي، أنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن يزيد الحلبي، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أبُو عبيدة السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا قَبيصة، نا سفيان، وابن أَبي نجيح، عَن مجاهد، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عَن كعب بن عُجْرة قال:

مرّ بي رَسُول الله ﷺ وأنا أوقد تحت قدر لي، فقال: «**أيؤذيك هوام رأسك؟**» قلت: نعم، قال: فدعا حجاماً فحلقه، ثم قال: «**صُمْ ثلاثة أيام، أو أَطعم فرقائين(٢) ستة مساكين، أو انسك(٣) شاة**»[٩١٣٢].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنا مُحَمَّد بن مكي بن عُثْمَان، أَنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن يزيد الحلبي، قال: قُرِىء على أَبي عَبْد اللّه أحْمَد بن عَلي بن العلاء الجوزجاني وأنا أسمع، نا أبُو الأشعث، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نا أيوب، عَن زيد بن أسلم، عَن عَبْد اللّه بن عمر.

أنه دخل على النبي ﷺ وعليه إزار يتقعقع فقال: «**من هذا؟**» قال: أنا عَبْد اللّه، قال: «**إنْ كنتَ عبد اللّه، فارفع إزارك**»، فرفع إزاره، ثم قال: «**إنْ كنت عبد اللّه فارفع**

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) فرقائين: مثنى فرقاء، والفرقاء الشاة البعيدة ما بين الطبيين (القاموس المحيط).

(٣) الأصل: «انسط» والمثبت عن المختصر.

إزارك». فرفع إزاره، وقال: **«إن كنت عبد اللّه، فارفع إزارك»** حتى بلغ نصف الساقين، قال: فلم تزل إِزرة عبد اللّه حتى مات.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، نا أبُو القاسم عَلي بن عَبْد الواحد بن عيسى بن موسى التّجيرمي الكاتب، نا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق - إملاء - أنا أبُو المُعَمّر الحسَين بن مُحَمَّد المَوْصِلي بطرابلس، دلنا عليه خَيْثَمة بن سُلَيْمان، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر، نا خالد، نا مِسْعَر، عَن عمرو بن مرة، عَن أَبي عُبَيدة قال:

قالت امرأة لعيسى بن مريم: طوبى للبطن الذي حملك، وطوبى للثدي الذي أرضعك، فقال: طوبى لمن قرأ كتاب الله ثم اتّبعه.

حَدَّثَنا أبُو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن المُجْلي، نا عَبْد المحسن بن مُحَمَّد بن عَلي - من لفظه - نا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي قدومة، أَنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن الحسَن الدِّيْنَوَري، أنشدني أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق المعروف بابن يزيد الحلبي لأبي بكر الصنوبري:

يـزيـد الـفـقـه والـفـقـهـاء حـبـاً ... إلـى قـلـبـي فـقـيـه بـنـي يـزيـدِ
تـنـاهـى ثـم زاد عـلـى الـتـنـاهـي ... وحـاول أن يـزيـد عـلـى الـمـزيـد
أبـا الـحـسَـن ابـتـدلْ عـمـراً مـداه ... مـدي أمـد ولـيـس مـدي لـبـيـد
وعـش عـيـشـاً جـديـداً كـلّ يـوم ... فـريـد الـعـيـن بـالـعـيـش الـجـديـد
فـكـم مـن مـسـتـفـاد مـنـه عـلـمـاً ... يـمـد إلـيـك كـفّ الـمـسـتـفـيـد

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الشافعي، وأبُو الفضل بن ناصر، قالا: أجاز لنا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن سعيد الحبّال قال:

سنة ست وتسعين وثلاثمائة القاضي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن يزيد الحلبي - يعني مات - يقال إنه ولد سنة خمس وتسعين ومائتين[(١)].

---

(١) وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٣ أنه عمّر عمراً طويلاً حتى نيّف على عشر ومئة سنة. وانظر تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨٠- ٤٠٠ ص ٣٣٤.

٥٠١٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل العلوي

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم الملحمي(١).

كتب إليّ الشريف أَبُو طالب الحسَن بن مُحَمَّد بن عَلي الزينبي، وحدّثنا أَبُو طاهر إبْرَاهيم بن الحسَن بن طاهر عنه، أَنا القاضي أَبُو القَاسم عَلي بن المُحَسّن التنوخي، نا أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الدوري الورّاق، نا أَحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم القاضي الملحمي، حدّثني عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل العلوي ـ بدمشق ـ حدّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ بن أكثم القاضي، نا المأمون أمير المؤمنين، حدّثني عَلي بن موسى الرضا، عَن أَبيه، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن عَلي بن الحسَين، عَن الحسَين بن عَلي، عَن ابن عبّاس، عَن عَلي بن أَبي طالب، وعن العبّاس عن رَسُول الله ﷺ قال: «**إذا بُويع لخليفتين فاقتلوا(٢) الآخر منهما**»[٩١٣٣].

٥٠١٩ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن سلام أَبُو الحسَين بن البصّال

مولى بني هاشم.

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه أَبُو الحسَين الرازي.

٥٠٢٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل أَبُو الحسَن الطُّوسي الكَارِزي(٣).(٤)

من قرية من قرى طوس.

رحل وسمع بدمشق جُمَاهر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد(٥) الزّمْلَكاني، وأبا العبّاس

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٢٤٧.

(٢) كذا بالأصل: «فاقتلوا»، وفي المختصر: «فاقبلوا».

(٣) الكارزي بفتح الكاف وكسر الراء والزاي، وقال ابن ماكولا: بفتح الراء. كما في الأنساب.
وهذه النسبة إلى كارز، قرى بنواحي نيسابور، على نصف فرسخ منها. (وانظر معجم البلدان).

(٤) ترجمته في الأنساب (الكارزي)، ومعجم البلدان (كارز).

(٥) في معجم البلدان: كارز: جماهير بن أحمد بن محمد الزملكاني.

مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتيبة بالرملة، وأبا بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي بالعراق، وأبا بكر بن خُزَيمة، وأبا العبّاس السراج.

روى عنه أبُو عَبْد اللّه الحاكم، وأبُو نعيم الأصبهاني، وسمع منه بمكة، وأبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الذهلي الخالدي(١)، وأبُو سعد عَبْد الملك(٢) بن أَبي عُثْمَان.

كتب إليَّ أبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، قالا: أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الطوسي، نا جُمَاهر بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا مؤمل بن إهاب، نا جعفر بن عون، نا أبُو العُمَيس.

ح قال: ونا ابن إسْحَاق عَبْد اللّه بن جَعْفَر المَوْصِلي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن المُثَنّى المَوْصِلي، نا جعفر بن عون، نا أبُو عُمَيس.

قال: ونا أحْمَد بن بُنْدَار بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن العبّاس، نا أحْمَد بن عُبَيْد اللّه بن الحسَن، نا سفيان بن عيينة، عَن مالك(٣) بن مِغْوَل.

قال: ونا أبُو مُحَمَّد بن حيّان، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة، نا القاسم بن زكريا بن دينار، نا حسين الجعفي، عَن زائدة، نا مالك بن مِغْوَل كلاهما عن عون بن أَبي جُحَيفة، عَن أبيه.

أن النبي ﷺ صلّى إلى عَنَزة[٩١٣٤].

واللفظ لزائدة.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المتولي النيسابوري ـ ببغداد ـ نا أبُو بكر بن خلف، أَنا الأستاذ الإمام أبُو سعد عَبْد الملك بن أَبي عُثْمَان الواعظ، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الطوسي الفقيه، نا المُفَضّل بن(٤) مُحَمَّد

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٤.

(٢) في معجم البلدان: عبد اللّه بن أبي عثمان.

(٣) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٤) بالأصل: «أبو» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧.

الجَنَدي، نا عَلي بن زياد اللحجي، نا أبُو قرة قال: ذكر ابن جريج، أخبرني أبُو الزبير أنه سمع جابر بن عَبْد اللّه.

أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت، وأن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمَان الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيها(١)[٩١٣٥].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد المقرىء الخياط، نا أبُو عَلي الحسَن بن الحسَين بن.... (٢) الهَمَذاني، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الطوسي قدم حاجاً بهَمَذَان، نا أبُو الحسَن راجح بن الحسَين ـ بحلب ـ نا يَحْيَىٰ بن معين، عَن عَبْد الرزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن السائب بن يزيد، عَن عمر قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: **«الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة، ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين»**[٩١٣٦].

أخْبَرَنا أبُو النضر عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الجبار بن أَبي سعيد القايني ـ لفظاً ـ وأبُو الحسَين عَلي بن سهل بن مُحَمَّد الفقيه بهراة، وأبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن عمر العُمَري الهَرَوي ـ بأرجاه ـ قراءة عليهما ـ قالوا: أنا أبُو سهل نجيب بن ميمون بن عَلي الواسطي، نا أبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الهَرَوي، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الطوسي ـ بمكة ـ نا مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، نا مُحَمَّد بن خلف، نا أبُو بكر بن أخي عَبْد الرزّاق قال: سمعت عَبْد الرزّاق بن همّام يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: كلما طال الإسناد فهو أحسن للحديث.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أنَا أبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل أبُو الحسَن الكَارِزي الطوسي رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز والشام، سمع بالعراق أبا بكر الباغندي، وأقرانه،

---

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: فيه.

(٢) كلمة رسمها غير واضح بالأصل وصورتها: «الكان».

وبالشام: أبا العباس بن قُتَيبة وأقرانه، وحدّث بنيسابور غير مرة، وآخرها خرج من عندنا سنة إحدى وستين إلى مكة، وحجّ، ثم توفي بمكة رحمه الله سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[١].

٥٠٢١ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن بشر أبُو الحسَن الأنطاكي المقرىء الفقيه الشافعي[٢]

قرأ القرآن على أَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الرزاق بن الحسَن بن عَبْد الرزّاق المقرىء[٣] بأنطاكية وحدّث عنه.

قرأ عليه أبُو الفرج الهيثم بن أحْمَد الصبّاغ الفقيه[٤] بقراءة ابن عامر، وقراءة عاصم، وأبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مبشر[٥] المقرىء.

روى عنه أبُو الحسَين عَبْد اللّه بن أحْمَد مُعَاذ الدَّارَاني، وصنف كتاب الأصول في قراءة ورش.

أنْبَانا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن الحسَين الموازيني، أَنا[٦].

ح **وأَنْبَانا** أبُو الحسَن عَلي بن بركات الخُشوعي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، قالا: أنا أبُو الحسَين عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُعَاذ ـ بداريا ـ نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن بشر الأنطاكي، نا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الرزّاق بن الحسَن بن عَبْد الرزّاق العِجْلي، نا الحسَن بن جرير الصّوري، نا عمر بن عمر العسقلاني، نا سفيان الثوري، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة.

---

(١) معجم البلدان (كارز) نقلاً عن ابن عساكر، والأنساب (الكارزي).

(٢) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٤٢ رقم ٢٦٨ وطبقات القراء للجزري ١/ ٥٦٤ وإنباه الرواة ٢/ ٣٠٨ وبغية الملتمس ٤١٤ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٦٨ والعبر ٣/ ٥ وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٣٥١ـ ٣٨٠ ص ٦١٣.

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٢.

(٤) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٨ رقم ٣٠٩.

(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تاريخ الإسلام.

(٦) كذا بالأصل.

أن النبي ﷺ قال: «لا تجالسوا أولاد الملوك فإنّ لهم فتنة كفتنة العذارى»[٩١٣٧].

ذكره أبُو الوليد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يوسف بن الفَرَضي القاضي في: «تاريخ الأندلس»[١]، فقال:

عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن بشر الأنطاكي[٢] يكنى أبا الحسَن، قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وكان عالماً بالقراءات رأساً فيها، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته، قرأ على إبْرَاهيم بن عَبْد الرزّاق المقرىء بأنطاكية، وجوّد عليه السّبعة، وأخذ عنه علماً كثيراً ورواية، قرأ على جماعة، وروى حديثاً كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم، وأدخل الأندلس علماً جمّاً من القراءات، وكان بصيراً بالعربية، والحساب، وله حظّ من الفقه على مذهب الشافعي، قرأ الناس عليه، وكتبوا عنه، وسمعوا منه، وسمعت أنا منه، وكان مولده ـ فيما ذكره ـ سنة تسع وسبعين[٣] ومائتين بأنطاكية، وتوفي ـ رحمه الله ـ بقرطبة يوم الجمعة يوم تسعة وعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن ذلك اليوم بعد صَلاة العصر في مقبرة الرّبض، وصلّى عليه [محمد][٤] ابن يبقى بن زَرْب القاضي.

٥٠٢٢ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن جَعْفَر
أبُو الحسَن المصري المالكي القاضي المعروف بالشواربي[٥]

سمع أبا حازم عَبْد المؤمن بن المتوكل ببيروت، ويونس بن أحْمَد الرّافقي.

روى عنه أبُو بكر البرقاني، وأبُو منصور بن عَبْد العزيز العُكْبَري.

وسكن بغداد، وولي القضاء بعُكْبَرا.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبيس، نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أبُو بكر الخطيب[٦]، نا البرقاني، أنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن جَعْفَر المالكي، نا

---

(١) كذا سماه بالأصل «تاريخ الأندلس» وكتاب ابن الفرضي اسمه: تاريخ علماء الأندلس ص ٣١٦ رقم ٩٣٤.

(٢) مكانها في تاريخ علماء الأندلس: من أهل أنطاكية، كثير القراءات.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ علماء الأندلس، وتاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار: تسع وتسعين ومئتين.

(٤) زيادة عن تاريخ علماء الأندلس.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٩٦ وكنيته فيه: أبو الحسين.

(٦) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٣ في ترجمة إسحاق بن نجيح الملطي.

أَبُو حازم عَبْد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت، أَنا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحسَين بن طَلاّب، نا إبْرَاهيم[١] بن يعقوب الجَوْزَجاني قال: إسْحَاق بن نجيح المَلَطي غير ثقة، ولا من أوعية الأمانة.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زريق[٢]، وأَبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

عَلي بن مُحَمَّد بن جَعْفَر أَبُو الحسَن[٤] المالكي المقرىء[٥] يعرف بالشواربي، ولي القضاء بعُكْبَرا، وحدّث بها عن يونس بن أَحْمَد الرافقي - شيخ يروي عن هلال بن العلاء - حدّثني عنه[٦] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العُكْبَري، وسمعت التنوخي ذكر هذا الشواربي فأثنى عليه، وقال: قيل له: هل الشواربي نسبة إلى ابن أَبي الشوارب؟ فقال: لا، ذاك قرشي، ولست من قريش.

قال الخطيب: قال لي أَبُو منصور [بن][٧] عَبْد العزيز: مات الشواربي بعُكْبَرا بعد سنة أربع مائة.

٥٠٢٣ - عَلي بن مُحَمَّد بن حاتم بن دينار بن عُبَيد أَبُو الحسَين - ويقال: أَبُو الحسَن - القومسي[٨] الحدادي[٩]

من أهل قرية حَدّادة قرية بقرب بِسْطام على طريق خُرَاسان. مولى بني هاشم.

سمع ببيروت العبّاس بن الوليد، وبحمص: أبا عمر أَحْمَد بن الغمر بن أَبي جهاد[١٠]، وبعسقلان: مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني[١١]، وأَبا قُرْصافة[١٢] مُحَمَّد بن

(١) الأصل: أبو إبراهيم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الأصل: رزيق تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٩٦.

(٤) تاريخ بغداد: أبو الحسين.

(٥) تقرأ بالأصل: المصري، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري.

(٧) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد.

(٨) صورتها بالأصل: «العرننى» والمثبت عن المختصر وتاريخ بغداد.

(٩) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٦٥، ومعجم البلدان (الحدادة) والحدادي نسبة إلى حدّادة (في معجم البلدان: الحدادة: بالفتح والتشديد قرية بين دامغان وبسطام من أرض قومس).

(١٠) كذا رسمها بالأصل: «أحمد بن الغمر بن أبي جهاد»، وفي معجم البلدان: أبا عمرو أحمد بن المعمر.

(١١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٨.

(١٢) في معجم البلدان: أبا قرفاصة.

عَبْد الوهّاب، وأحْمَد بن زبرك الصّوفي، وإبْرَاهيم بن عقبة بن موسى العسقلانيين، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن خُشَيش القَيْرَواني بعسقلان، وبقيسارية: عمرو بن ثور الجُذَامي، وبالرملة: مُحَمَّد بن عَبْد الحكم القطري، وهاشم بن سعيد القَيْسَراني، وبمَنْبج: علي بن الحسَين المَنْبِجي، وبأيلة: مُحَمَّد بن عُزَيز، وبمصر: الربيع بن سُلَيْمَان، وإبْرَاهيم بن مرزوق البصري، وعَبْد الحميد بن سُلَيْمَان الصيمري، وأبا أميّة مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الطَّرَسُوسي[(١)]، وإسْمَاعيل بن حَمْدُوية، وبمكة: مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سالم الصايغ[(٢)]، وأبا يَحْيَىٰ عَبْد الله بن أحْمَد بن أَبي مَسَرّة[(٣)]، وأبا أحْمَد زكريا بن دريد الكِنْدي بعسقلان.

روى عنه: أبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن إسْمَاعيل الجُرجاني[(٤)] في صحيحه، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن العبّاس الورّاق، وأبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي المعروف بالسكري، وعَلي بن أحْمَد بن موسى الأَستراباذي، وأبُو القَاسم عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن يوسف الأبندوني[(٥)]، وأبُو أحْمَد بن عدي، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن حمدان القاضي الجُرْجَاني، وأبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الله بن جَهْضَم، وأم الفضل هبة العزيز بنت أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد المؤمن المُهَلّبي الجُرجَاني.

أخْبَرَنا أبُو الفرج قوام[(٦)] بن زيد بن عيسى، وأبُو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن حاتم، نا أبُو عبيد الصوفي أحْمَد بن زيرك[(٧)] بعسقلان، نا إسْحَاق بن وهب الطهرمسي، نا عَبْد الله بن وَهْب، عَن مالك بن أنس، عَن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**مردُ دانق[(٨)] حرام يعدل عند الله سبعين حجة**»[٩١٣٨].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩١.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦١.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٢.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦١.
(٦) الأصل: قدام، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر.
(٧) بالأصل: زيوك، تصحيف، مرّ صواباً في بداية الترجمة.
(٨) كذا بالأصل والمختصر: «مرد دانق».

كنّاه أبُو الحسَن، وقد روى عنه الحاكم حديثاً فكنّاه أيضاً أبا الحسَن.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خَيْرُون، وأبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب(١):

عَلي بن مُحَمَّد بن حاتم بن دينار بن عُبيد أبُو الحسَين القُومسي، مولى بني هاشم، سكن قزوين، وقدم بغداد حاجاً، وحدّث بها عن مُحَمَّد بن عُزَيز الأَيلي، وعَلي بن الحسَين المَنْبِجي، وأحْمَد بن زيرك العسقلاني، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن خُشَيش القيرواني، روى عنه مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق، وعَلي بن عمر السكري، أَنا العتيقي، نا عَلي بن عمر الحربي، نا أبُو الحسَين عَلي بن مُحَمَّد بن حاتم القُومسي قدم علينا حاجاً في سنة سبع وثلاثمائة، فذكر حديثاً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف السهمي(٢)، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: نا عَلي بن مُحَمَّد بن حاتم بن دينار القُومسي أبُو الحسَين(٣)، وكان صدوقاً، فذكر حديثاً.

قال حمزة بن يوسف(٤):

عَلي بن مُحَمَّد بن حاتم بن دينار بن عُبيد مولى بني هاشم، أبُو الحسَن يقال له القُومسي والحَدّادي، روى عنه جماعة من أهل جُرْجان، وأهل العراق، حدثنا عنه أبُو الحسَين بن مظفر الحافظ، وعَلي بن عمر الخُتّلي، وغيرهما من أهل بغداد، وأهل الكوفة، ومن أهل جُرْجَان حدثنا عنه أَبي، وأبُو بكر الإسماعيلي، وابن عَدِي، والغطريفي وغيرهم. مات في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٦٥.

(٢) رواه في تاريخ جرجان ص ٣٠٢.

(٣) في تاريخ جرجان: أبو الحسن.

(٤) ذكره السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٠١ ترجمة رقم ٥١٨.

٥٠٢٤ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن
ابن مُحَمَّد بن عمر بن سعد[١] بن مالك
ابن يَحْيَىٰ بن عمرو بن يَحْيَىٰ بن الحارث
أبو القَاسم النَّخعي الكوفي
المعروف ابن كاس[٢] [٣]

ولي القضاء بدمشق، وحدّث بها وببغداد عن أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن زكريا الأَوْدي، وعَبْد اللّه بن روح المدائني، وإبْرَاهيم بن إسْحَاق بن أَبي العنبس الزهري[٤]، والحسَن بن مُكْرَم البَزّاز، وأحْمَد بن حازم بن أَبي غَرَزة، وأحْمَد بن إسْمَاعيل الحلبي، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم الجرادي، وعَلي بن موسى الأَوْدي، وجعفر بن عَنْبَسة اليشكري، وحُرَيث بن مُحَمَّد الحارثي، وأحْمَد بن أيوب بن بزيع البصري، وأحْمَد بن عَبْد الحميد الحارثي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الصّايغ، والحسَين بن الحكم الحِبَري، ومُحَمَّد بن الحسَين بن أبي الحُنَين، وإبْرَاهيم بن عَبْد اللّه القصّار العَبْسي، والحسَن بن عَلي بن عفّان.

روى عنه: أبُو سُلَيْمَان بن زبر، وأحْمَد بن عُتْبة بن مَكين، وأبُو عَلي بن شعيب، وأبُو الحسَن الدارقطني، وعَلي بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن أَبي شعبة، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذكوان، وأبُو هاشم المؤدب، والمعافى بن زكريا الجُرَيري[٥]، وأبُو العبّاس مُحَمَّد وأبُو بكر أحْمَد ابنا موسى بن السمسار، وعَبْد الوهاب الكلابي، وأبُو الحسَن عَلي بن عمرو بن سهل الحريري، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، وسُلَيْمَان بن أحْمَد الطبراني، وأبُو حفص بن شاهين، وأبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن التّلاَّج، وكتب عنه أبُو الحسَين الرازي.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن سعيد، أنا أبُو القَاسم السُّمَيْساطي، أنا

(١) في تاريخ بغداد: سعيد.
(٢) زيد بعدها في المختصر: وهو من ولد الأشتر.
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٧٠.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٨.
(٥) الأصل: الحريري، تحريف.

عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، نا عَلي بن مُحَمَّد بن كَاس القاضي، نا الحسَن بن عَلي بن عفّان، نا ابن نُمير، عَن الأعمش، عَن زيد بن وَهْب، عَن جرير قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[٩١٣٩].

قرأت بخط أَبي الحسَن نجا بن أحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء: أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن الكوفي، ويعرف بابن كاس النخعي، من ولد الأشتر، وكان على قضاء دمشق، ثم خرج عنها.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا[١] - أَبُو الحسَن بن سعيد، أَنا[١] - أَبُو بكر الخطيب قال[٢]:

كتب إليّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسَين المعدّل من الكوفة - وحَدَّثَنيه الصّوري عنه - نا أَبُو الحسَن بن سفيان الحافظ، قال: سنة أربع وعشرين وثلاثمائة فيها مات أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن كاس النخعي القاضي، وكان من المتقدمين في الفقه من الكوفيين الثقات، وكان خرج من الكوفة قبل الثلاثمائة، وولي ولايات بالشام، ثم قدم إلى بغداد، ثم ولي الرملة، فخرج إليها وقدم بعد ذلك بغداد، وركب في سمارية فغرق وأُخرج حياً، فمات، وكان مقدماً في علم أَبي حنيفة، ومقدّماً في علم الفرائض.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن عمر بن سعد[٤] بن مالك بن يَحْيَىٰ بن عمرو بن يَحْيَىٰ بن الحارث، أَبُو القَاسم[٥] القاضي المعروف بابن كاس، نسبه الدارقطني، ووافقه ابن الثّلاّج على نسبه إلى مالك، وقال: ابن كامل بن كُمَيل بن زياد بن نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النَّخَع، وهو كوفي، سكن بغداد،

(١) كذا بالأصل «أنا» في الموضعين.
(٢) رواه في تاريخ بغداد ١٢/ ٧٠ - ٧١.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٧٠.
(٤) في تاريخ بغداد: سعيد.
(٥) في تاريخ بغداد: أبو القسم النخعي القاضي.

وحدَّث بها عن أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن زكريا، ويعقوب بن يوسف بن زياد الضَّبّي، والحسَن ومُحَمَّد ابني علي بن عفّان وإبْرَاهيم بن أَبي العنبس، وسُلَيْمَان بن الربيع النهدي، ومُحَمَّد بن عُبَيد بن عُتْبة الكندي، والحسَين بن الحكم الحِبَري، وسوادة بن عَلي الأَحمسي، والحارث بن أَبي أُسامة، وكان ثقة، فاضلاً، عارفاً بالفقه على مذهب أَبي حنيفة، يقرىء القرآن، روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وعَلي بن عمرو الحريري، وابن الثّلاّج.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر قال:

سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في المحرم توفي أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد النخعي، ركب في سمارية[(١)] ببغداد فغرق في الماء.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب[(٢)]، أَنا السمسار، أَنا الصفّار، نا ابن قانع: أن أبا القاسم بن كاس الفقيه، غرق يوم عاشوراء سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ومات من ذلك [اليوم][(٣)].

٥٠٢٥ ـ عَلي بن مُحَمَّد، ويقال: ابن أحْمَد ابن الحسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز أَبُو الفتح البُسْتي[(٤)]

شاعر، سائر الشعر، له أسلوبٌ في التجنيس عجيب، ربما أفضى به طلب التجنيس إلى التكلّف. وبُسْت مدينة بالمشرق.

---

(١) كذا بالأصل، وفي تاج العروس ـ بتحقيقنا ـ في مادة سمر: والسُّمَيرية: ضرب من السفن، وسمّر السفينة أيضاً: أرسلها.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٧١.

(٣) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) انظر أخباره في وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٦ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٤٥ وما بعدها (طبعة بيروت)، والمنتظم ٧/ ٧٢ (وفيات سنة ٣٦٣)، والأنساب (البستي)، والبداية والنهاية بتحقيقنا ١١/ ٣١٥ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤، شذرات الذهب ٣/ ١٥٩ سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٧ العبر للذهبي ٣/ ٧٥، ومعجم البلدان (بست). والبستي بضم الباء وسكون السين، نسبة إلى بست، بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة (الأنساب).

روى عنه بعض أشعاره الحاكم أَبُو عَبْد اللَّه، وأَبُو عُثْمَان الصَّابوني، وأَبُو عَلي[١] الحسَين بن عَلي بن مُحَمَّد البَرْذَعي، وهو نسبه، قيل: إنه قدم دمشق ومات بها.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللَّه الحافظ قال:

عَلي بن أَحْمَد الأديب الكاتب النحرير أَبُو الفتح البُسْتي، وهو واحد عصره، ذكر لي سماعه بتلك الديار من أصحاب عَلي بن عَبْد العزيز وأقرانه، وأكثر عن أَبي حاتم ـ يعني مُحَمَّد بن حِبّان البُسْتي ـ وأهل عصره، ورد نيسابور غير مرة، وأفاد حتى أقرّ له الجماعة بالفضل.

كتب إليّ أَبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي يخبرني عن تذييله تاريخ نيسابور، قال:

عَلي بن أَحْمَد البُسْتي، أَبُو الفتح الكاتب الشاعر، أوحد عصره في الفضل والافضال والمروءة، طبقت بلاغته في النثر والنظم طبق الأرض، وذاع ذكره في الآفاق، وسار شعره في البلاد، وطريقته في الحكمة معنى، وفي التجنيس لفظاً معجزة لا ينكرها أحد، توفي بما وراء النهر سنة إحدى وأربعمائة.

أنشدني أَبُو غالب بن البنّا، أنشدني أَبي الفقيه أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد، أنشدني أَبُو عمران موسى بن مُحَمَّد بن عِمْرَان الطولقي[٢] لنفسه في البُسْتي:

إذا قيل: أيّ الأرض في الناس زينة؟ أجبنا، وقلنا: أبهجُ الأرض بُسْتُها
فلو أنّني أدركتُ يوماً عميدَها لزمتُ[٣] يدَ البُسْتي دهري[٤] وبُسْتُها

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه، قال: سمعت الإمام أبا سعيد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم بن هوَازن القُشَيري يقول: سمعت أبا عَبْد اللَّه

---

(١) أقحم بعدها: «بن» بالأصل.
(٢) البيتان في معجم البلدان «بست» نسبهما إلى عمران بن موسى بن محمد بن عمران الطولقي.
(٣) الأصل: لزقت، والمثبت عن معجم البلدان.
(٤) في معجم البلدان: دهراً.

مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكرماني من لفظه يقول: سمعت أبا الفتح الكاتب البُسْتي يقول:

بالممالحة تتم المصالحة.

قال: وسمعته(١) يقول: الانقباض طليعة الإعراض.

قال: وسمعته يقول: إذا صح الاعتقاد بطل الانتقاد.

سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد البُرُوجردي يقول: سمعت الفقيه أبا نصر عَبْد اللّه بن الحسَين الأنصاري يقول: سمعت أبا عُثْمَان الصّابوني يقول: سمعت أبا الفتح البُسْتي يقول: المزح في الكلام كالملح في الطعام.

أنشدناأبُو حفص عمر بن عَلي بن أحْمَد النُّوقاني الفَاضلي، أنشدنا الإمام أبُو سعد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم بن هوازن، أنشدنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكَرْمَاني، أنشدنا أبُو الفتح البُستي لنفسه:

الناس أكثرهم إذا فتّشتهم بُعَدَاء عن سُنَنِ التقيّة والهدى
فاحذرهُمُ ما استطعت إنّ وراءهم شرًّا أحد من الأسنّة والمُدى
وإذا سلمتَ على امرىءٍ فاشكر له ما كفّ عنك من الأذى فهو الندى

قال: وأنشدنا أبُو عَبْد اللّه الكرماني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

إذا لم يفتنيَ عقلٌ ودينٌ وصحةُ جسم وأمنٌ وقوتُ
فلا خلق أسوأ منّي اختياراً إذا ما أنسيت(٢) لحظٌ يفوتُ

أنشدنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الجُنَيد الخَطيب، أنشدنا الفقيه أبُو نصر عَبْد اللّه بن أَبي أحْمَد الحسَين بن مُحَمَّد بن هارون الورّاق - بنيسابور - أنشدنا الشيخ الأستاذ شيخ الإسلام أبُو عُثْمَان إسْمَاعيل بن عَبْد الرّحمن الصّابوني، أنشدني أبُو الفتح البُستي لنفسه:

أُعَلِّلُ بالمنى نفسي لعلّ(٣) أروّح بالأماني الهَمَّ عنّي

(١) قسم من اللفظة مطموس بالأصل.

(٢) كذا، وفي المختصر: أسيت.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: لعلي.

وأعلمُ أنّ وصلك لا يُرَجّى ولكن لا أقلّ من التّمنّي

أخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن عَلي البيهقي، أنشدنا الشيخ الإمام أبُو الفضل مُحَمَّد بن عَلي السَّهْلَكي - بِبِسْطام - أنشدنا الفقيه أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكَرْمَاني في مجلس الإمام أَبي عَبْد الرَّحمن النيلي، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

يا مَنْ له في كلِّ شيءٍ رغبةٌ وعلى هواه كلّ شيءٍ شاهدُ
إنْ كنتَ تعلمُ أنّ قلبك واحدٌ فليكفه أبداً حبيبٌ واحدُ

انشدنا أبُو شجاع ناصر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد النُّوقاني الفَاضلي(١) - بنُوقان - أنشدنا أبُو سعيد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم بن هوَازن - بنيسابور - أنشدنا الشيخ أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكرماني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

توقَّ معاداةَ الرِّجال فإنها مكدِّرةٌ للصَّفو مِن كلِّ مشربَ
ولا تستثر حرباً(٢) وإنْ كنت واثقاً بشدّةِ ركنٍ أو بقوّة منكبِ
فلن يشربَ السمَّ الزّعاف أخوحجى مدلاً بترياقٍ لديه مجرّبِ

انشدنا أبُو حفص عمر بن عَلي بن أحْمَد الفاضلي(٣)، أنشدنا أبُو سعيد القُشَيري، أنشدنا الشيخ أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكرماني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

يا من يسرح قوله متعسفاً من غير تمييزٍ ولا تحصينِ
قُلْ ما تشاء فإنّما تُمْلي على ملك لذا ملك السماء مكينِ

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

تَقَنّع بالقناعة فهو أولى بوجه المرء مِنْ ذلّ القنوعِ
ومن ماء وجهك لا ترقه ولا تبذله للنَّذلِ المنوعِ
فأهون من سؤال الحر تدلا ممات الحرّ من جوعٍ ونوعِ

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

---

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٠/ أ.
(٢) كذا بالأصل وفي المختصر: حزنا.
(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٥٦/ أ.

يا من تكبّر عين ساعده إقباله بزخارف النِّعم
مهلاً فقد أوجدت من عدم وتصير عن كثب إلى عدمِ

قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

سرورك بالدنيا غرورٌ فَلاَ تَكُنْ بدنياك مسروراً فتصبح مغرورا
ولا تأمنِ الأحداثَ واخشَ بياتَها فكم نسفَت دوراً وكم كشفت[1] نورا
وأخسرُ أهلِ الأرضِ مَنْ عاش غافلاً فلم يحيي مشكوراً ولم يفنِ معذورا

أنشدنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنشدنا أبُو سعيد عَبْد الواحد بن القُشَيري، أنشدنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنشدنا أبُو الفتح البُستي لنفسه[2]:

إذا ما اصطنعت[3] امرءاً فليكنْ شريف النجاز زكي النَّسَبْ
فَنَذلُ الرِّجالِ كَنَذْلِ النبات فلا للثمار ولا للحطبْ

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

يا مَنْ يُؤَمّل أَنْ يفوزَ بصاحبٍ متناسبِ الإعلان والإضمارِ
يرعى الزمانُ فلا يخون ولا يرى ما عاش إلاّ راعياً لذمار
هيهات لستَ بواجدٍ رطباً بلا شوك ولا خمراً بغير خمار

قال: وأنشدنا لنفسه:

أخٌ لي جَرَّبْتُه برهةً فندَّمني طول تجريبِهِ
وهل كان بريحٍ[4] تجري به وفُلكُ التَّكَبّر تجري بِهِ

قال: وأنشدنا لنفسه[5]:

---

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: كسفت نورا.
(٢) البيتان في يتيمة الدهر ٤/٣٧٩.
(٣) في اليتيمة: اصطفيت.
(٤) كذا في الأصل:

وهل كان بريح تجري به

وفي المختصر:

وهل كان يربح تجريبه

(٥) البيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٣٧٨ - ٣٧٩.

من شاء عيشاً رخيصاً[١] يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن إلى ما[٢] فوقه أدباً ولينظرنَّ إلى من دونه مالا

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن أَبي القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحسَن المَرْوُروذي الادريعي، أنشدنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْدَان السّيرجاني، أنشدنا أَبُو الفتح الكاتب لنفسه:

إذا أَحْبَبْتَ أَنْ تَبْقَى مَصُون الجاهِ والقَدَرِ
وأَنْ تأمن ما في الناس من مكرٍ ومن غدرِ
فَلاَ تحرص على مالٍ ولا تطمح إلى الصدر
وأكثر قول لا أدري وإنْ كنت امرأً تدري

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد ـ شفاهاً ـ أيضاً أنا أَبُو بكر الخطيب. إجازة. وأظنه قد سمعه منه، أنشدني أَبُو رجاء هبة اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد عَلي الشيرازي، أنشدني عَلي الداوري لأبي الفتح البُسْتي:

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قدماً وظنوه مُشْتَقاً من الصوفِ
ولست أبخل هذا الاسم غير فيّ صافي فصوفي حتى لقب الصوفي

أنشدنا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا أَبُو بكر بن خلف، أنشدنا الشيخ أَبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بن الحسَين السلمي، أنشدنا أَبُو سعيد[٣] عَبْد الصمد البُسْتي، أنشدنا أَبُو الفتح البستي[٤]:

عفاءٌ على هذا الزمان فإنه زمانُ عقوقٍ لا زمان حقوقِ
وكلّ رفيق فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عُثْمَان الصابوني سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، قال: قرأت على أَبي الفتح عَلي بن مُحَمَّد البُسْتي ـ رحمه الله ـ في جملة ما قرأته عليه من أشعَاره وأذن لي في إنشاده عنه:

---

(١) في يتيمة الدهر: رخياً.
(٢) في اليتيمة: من فوقه.
(٣) أقحم بعدها: عن.
(٤) البيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٣٦٩.

زيادة المرء في دنياه نقصان … وربحه غير محضّ الخير خسرانُ
وكلّ وجدان حظّ لا ثبات له … فإنّ معناه في التحقيق فقدان
يا عامراً لخراب الدار مجتهداً … بالله هل لخراب العمر عمرَان
ويا حريصاً على الأموال تجمعها … أقْصِرْفإنّ سرورَ المالِ أحزان
دعِ الفؤاد عن الدنيا وزخرفها … فصفوها كدرٌ والوصل هجرانْ
ولا تكنْ عجلاً في الأمرِ تَطْلُبُه … فليس يحمد قبل النصح بحران
كفى من العيش ما قد سدّ من عوزٍ … وفيه للمرء وتمان[1] وغنيان
وذو القناعة راضٍ من معيشته … وصاحب الحرص إنْ أثرى مغضبان

سعيد[2] القشيري. أنشدنا أبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكرماني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه[3]:

يا من يرجّى أن يعيش مسلَّماً … جذلان لا يدهى بخطبٍ يُحزنُ
ليس الأمان من الزمان بممكنٍ … ومن المحال وجود ما لا يمكن
معنى الزمان[4] على الحقيقة كاسمِهِ … فعلامَ ترجو أنّه لا يزمنُ[5]

أنشدنا أبُو حفص عمر بن عَلي بن أحْمَد القاضي، أنشدنا أبُو سعيد القُشَيري، أنشدنا أبُو عَبْد اللَّه الكرماني، أنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

أكثر الناس إذا … جرّبت جُهَّالٌ وهوجُ
فاعتصم الله برشدٍ … ودعِ الناسَ تموجُ

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

أعنف أقواماً بلومي ولا أرى … ملامي وتعنيفي يحررهم غيا
وذاك لأن الجهل والموت واحد … ولن يعلم الإنسان ما لم يكن حيا

قال: وأنشدنا أبُو الفتح أيضاً:

---

(١) كذا رسمها بالأصل.
(٢) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام أخل بالسند، وكتب على هامش الأصل: «كذا».
(٣) الأبيات في يتيمة الدهر ٤/ ٣٨٢.
(٤) في اليتيمة: معنى للزمان.
(٥) تقرأ بالأصل: «نرمن» والمثبت عن اليتيمة، ويزمن: أي يمرض.

إنْ كنتَ ترغبُ في السعادة والإحاطة بالحقائق
وتريد أن تقضي إلى سعد الفضا من المضائق
فأرخ فؤادك من مطالعة العلائق والعوائق
وافزع إلى الله الكريم ودع مواصلة الخلائق
إنّ السعيد هو الغني عن العوائق والعلائق

أنشدنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الجُنَيد المُحْتَاجي الخطيب[1]، أنشدنا أبُو سعيد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم القُشَيري - إملاء بنَيْسَابور. أنشدنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكَرْمَاني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

إذا لم يكن للمرء نفس كريمة تهشّ إذا أوحت إليه النصائح
فلا تطمع في رشده وصلاحه وإنْ صاح يوماً بالنصائح ناصح

أخْبَرَنا أبُو بكر عَبْد الغفّار بن مُحَمَّد بن الحسَين الشّيروي في كتابه، وأخبرنا أبُو سعد بن السّمعاني عنه، أنشدنا أبُو عُثْمَان إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمن الصّابوني، أنشدني أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

أبا الفتح لو ناصحت نفسك لم تسمع بمنتظر من بعدما هو محتضر
نصحت الورى فانصح لنفسك ساعة مضى أمس فاسمع اليوم إن غدا غدر

أنشدنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنشدنا أبُو سعيد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم، أنشدنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكرماني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

إذا كنتَ ذا عقلٍ صحيح فلا تكن عشيرك إلاّ كلّ من كان ذا عقلِ
فذو الجهل إنْ عاشرته أو صاحبته يصدك عن عقلٍ ويغريك بالجهل

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

إذا شئت أن يصطاد حبّ أخي لب وتملك منه حورة القلب والخلب
فاشركه في الخير الذي قد رزقته وحصّله بالإحسان في شرك الحبّ
أَلَمْ تَرَ طير الجو يهوي. . . .[2] لحب كقطر من ذرى الجو منصب

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٦٩/ أ.

(٢) غير واضحة ورسمها: متمة.

كـذلـك لا يـصـطـاد ذو الـرأي والحجا محبات حيات القلوب بلا حبّ

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

بـنـيـت الـقـصـورَ رجـاءَ الـخُـلُـودِ وأُنـسـيـت هـدمَ الـزَّمـان الـمـعـيـر
ومـن قـصـر الـرأي أن الـفـتـى يـشـيّـد الـقـصـور لـعـمـرٍ قـصـيـرِ

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

ومنَ الدليـل عـلـى انـتـكـاس أمورنـا فـي هـذه الـدنـيـا لـمـن يـتـأمـلُ
إنّ الأجـنَّـة فـي الـولاد رؤوسـهـم تـهـوي إلـى سـفـلٍ وتَـغْـلُـو الأَرْجُـل

كتب إليّ أبُو بكر الشّيروي، وأخبرني أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّٰه العامري عنه، أَنا أبُو عَبْد اللّٰه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكَرْمَاني، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه[١]:

نـصـحـتـك حـامـل الاخـوان طُـرّاً عـلـى عـذبٍ سـقـوه أو أجـاج
ولا تـرجُ الـصَّـفَـاء بـغـيـر مـذقٍ ولا يـخـلـو الـسـراج مـن الـسّـنـاجِ[٢]

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

تـجـلـد واصـطـبـر إنْ نـابَ دهـرٌ بـمـكـروهٍ يـضـيـق لـه الـصّـدُورُ
فـإنّ الـدَّهـرَ عُـسْـرٌ ثـم يُـسْـرٌ ومـن بـعـد الـدُّجَـى صـبـحٌ ونُـورُ
ولـولا الـداء لـم يُـحْـمَـدْ شـفـاءٌ ولـولا الـحُـزن لـم يـعـشـق سـرور

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه:

كـم نـعـمـة لله سـبـحـانـه فـي نـفـس يـصـعـد أو يـنـحـدرْ
لـو عـدم الـلـطـف بـهـا سـاعـة لـعـاد صـفـو الـعـيـش مـنـه كـدر
والـمـرءُ مـثـل الـنّـجـم بـيّـنـاه فـي آفـاقـه يـشـرقُ إذْ يـنـكـدر
فَـقُـلْ لـمـن غـرّتـه أيـامـه وغَـشّـه عـقـل ورأيٌ سـدر
لا تـأمـن الأيـام وانـظـر إلـى مـا حـلّ بـالـمـنـصـور والـمـقـتـدرْ

أَنْبَانا أبُو غالب شجاع بن فارس، وأبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المتوكلي،

---

(١) البيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٣٨٠.

(٢) المذق: المزج، والسناج: أثر دخان السراج في الحائط.

وأبُو الحسَن بن مرزوق، قالوا: أنشدنا أبُو بكر الخطيب، أنشدني أبُو الحسَن عَلي بن طاهر بن إبْرَاهيم الخَبّاز لأبي الفتح البُسْتي:

أفدي الذي نادمني ليلة راحا وقد صُبَّتْ أباريقُهْ
سالت ورداً فأبى خده ورمت راحاً فأبى ريقُهْ

أَنْبَانا أبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وحدّثنا أبُو الحسَين أحْمَد بن حمزة عنه، أنشدنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصَّقْر[1]، أنشدنا أبُو معشر عَبْد الكريم بن عَبْد الصّمد بن مُحَمَّد الطَّبَري، أنشدنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه الرازي المستملي، أنشدني أبُو يَحْيَىٰ زيد بن بدر البَلْخي، أنشدني أبُو الفتح علي بن مُحَمَّد البُسْتي:

كتبتُ فلم تجبني عن كتابي فَأَهلني لتسريحِ الجوابِ
ترحني بالإجابة عن همومٍ أحاطت من تباريح الجوابي

قال: وأنشدنا أبُو الفتح لنفسه[2]:

دعوني ونفسي[3] في عفافي فإنّني جعلت عفافي في حياتيَ ديدني
وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة برٍّ نالها من يدي دني

كتب إليّ أبُو بكر الشيروي، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عبدان، أنشدنا أبُو الفتح البُسْتي لنفسه:

ما أجهل الإنسان بالدنيا وأعجب أمره أضحى يشيد قصره والموت يهدم عمره

قال لي الشريف أبُو المعمر المبارك بن أحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري، ونقلته من خطه، ذكر أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي البرمكي.

أن أبا الفتح البُسْتي الشاعر كانت له رئاسة وصحبة للسلطان، ثم طالت بعد ذلك عطلته، وخانه دهره، وخرج هارباً حتى صار بدمشق، فتوفي بها مستتراً.

---

(١) تقرأ بالأصل: الصفر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٨.
(٢) البيتان في المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٣٢ (وفيات سنة ٣٦٣) طبعة بيروت.
(٣) في المنتظم: وسمتي.

أنْبَانا أبُو نصر بن القُشيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه قال:

توفي أبُو الفتح رحمه الله ببخارى سنة إحدى وأربعمائة، وهذا أشبه بالصواب من قول انه مات بدمشق، والله أعلم.

٥٠٢٦ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن
أبُو الحسَن الفارسي

سمع بدمشق عَبْد الدائم بن الحسَن.

روى عنه عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

أخْبَرَنا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الدِّهِسْتاني[١]، نا عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني[٢]، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن الفارسي أبُو الحسَن ـ بالجُحْفة وطنه[٣] بمنزل بين حورا وأَيلة ـ أَنا أبُو القاسم بن أَبي الحَسَن الحوراني بدمشق، نا أبُو الحسَين الكلابي، نا مُحَمَّد بن خُرَيم[٤]، نا هشام بن عمّار، نا مالك، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ دخل مكّة وعلى رأسه المِغْفَر.

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو سهل بن سَعْدَوية، أَنا عَبْد الرَّحمن بن الحسَين بن الحسَن، نا أَبُو الحسَين الكلابي، فذكره.

وهذا الحديث لم يسمعه عَبْد الدائم بن الكلابي وإنّما له إجازة منه.

٥٠٢٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن بن الشام الأطرابلسي

حدَّث بدمشق في ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة.

سمع منه قريبه أبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد بن الشام.

---

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٥٦/ ب.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٧/١٩.

(٣) كذا بالأصل: «بالحجعة وطنه بمنزل بين حورا وأيلة».

ولم أهتد إلى ما يريد، راجع معجم البلدان: «الجحفة» أو «حوراء» أو «حوران» وأيلة.

(٤) الأصل: خزيم، تصحيف، والصواب ما أثبت: «خُرَيم» مرّ التعريف به.

٥٠٢٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن حفص بن عمر بن رستم أبُو الحسَن الفارسي البعلبكي الإمام

حدَّث عن أَبي عمرو موسى بن عيسى بن المنذر، والحسَين بن السَّمَيْدع، والعبّاس بن الوليد بن مَزيَد، وأَبي عَلي الحسَن بن سعيد بن مرزوق بن عَبْد اللّه.

روى عنه: أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الغفار بن ذَكْوَان البَعْلَبَكّي، وسُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبَراني.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن الحسَن، أَنا جدي أبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أبُو طاهر الحسَين بن مُحَمَّد بن الحسَين بن عامر المقرىء إمام جامع دمشق[١]، نا القاضي أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفّار المعروف بابن ذَكْوَان، نا عَلي بن مُحَمَّد بن حفص، حدّثني العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أَبي، نا الأوزاعي قال:

أنبئت أن سعيد بن المُسَيّب لقي أبا هريرة، فقال أبُو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، وذكر الحديث بطوله لم يزد عليه.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبُو بكر بن رِيْذة[٢]، أَنا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا عَلي بن مُحَمَّد بن حفص الفارسي بمدينة بعلبك، نا العبّاس بن الوليد بن مَزيَد، حدّثني أَبي، نا الأوزاعي، عَن عبد الواحد بن قيس، عَن نافع، عَن ابن[٣] عمر أن النبي ﷺ قال: **«كل مسكر خمر وكل مسكر حرام»**.

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلاّ الوليد.

٥٠٢٩ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن خلف بن موسى أبُو الحسَن البغدادي الفقيه الشافعي الفَرَائضي

سكن نَيْسَابور.

---

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٣٠٩ رقم ١٦٠٢.

(٢) بالأصل: «ابن ريده» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٣) بالأصل: «أبي عمر» تصحيف.

وكان قد سمع بدمشق جَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم بن الرّوّاس، وأبا بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، وببغداد: أبا بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الشافعي، وأبا مُحَمَّد بن ماسي[1]، وأبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن لؤلؤ، وعَلي بن الحسَن الجَرّاحي، وأبا الحسَين بن المظفر، وأبا بكر أحْمَد بن يوسف بن خَلاّد النَّصيبي[2]، ومَخْلَد بن جَعْفَر البَاقَرْحي[3]، وأبا الفتح مُحَمَّد بن الحسَين الأَزْدي المَوْصِلي[4]، وبَكّار بن أحْمَد بن بَكّار المقرىء، وبغيرها: أبا بكر أحْمَد بن إسْحَاق بن السّنّي الدّينوري، ومُحَمَّد بن أَبي الخطّاب الحِمْصي.

روى عنه: أَبُو عَبْد الله القاسم بن الفضل الثقفي رئيس أصبهان.

ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم يقيمان[5] بن مُحَمَّد بن الفضل الشاهد، وأَبُو سعيد شيبان بن عَبْد الله بن شيبان المؤدب[6]، وأَبُو الفتوح بندار[7] بن غانم بن مُحَمَّد المعروف بهمرجي بأصبهان قالوا: أنا الرئيس أَبُو عَبْد الله القاسم بن الفضل بن محمود[8] الثقفي، نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن خلف بن موسى البغدادي ـ بنيسابور ـ أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم النيسابوري، حدّثني موسى بن سهل الوَشّاء، نا إسْحَاق الأزرق، نا عَبْد الله بن عمر، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء، يجمع إذا غاب الشفق، وكان رَسُول الله ﷺ يجمع بينهما إذا جَدّ به السير[٩١٤٠].

أَنْبَانا أَبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل في تذييله تاريخ نيسابور، قال:

---

(١) هو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أبو محمد بن ماسي البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٤.

(٤) هو محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو الفتح الأزدي الموصلي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٧.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفوقها ضبة. والذي في مشيخة ابن عساكر ٣٤/ ب «بيتمان».

(٦) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٨٠/ أ.

(٧) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٣٤/ أ.

(٨) في مشيخة ابن عساكر ٣٤/ أ وب: أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد المحمودي.

عَلي بن مُحَمَّد بن خلف بن موسى البغدادي، أَبُو الحسَن الفقيه الفَرَائضي من فقهاء أصحاب الشافعي ووجوه الناظرين، حسن اللسان، جيد النظر، قدم نيسابور سنة ثمان وأربعمائة، وحدَّث عن أَبي بكر الشافعي [و][١] بكار بن أَحْمَد بن بكار المقرىء، وأَبي مُحَمَّد بن ماسي، وأَبي الحسَن الجرّاحي، وأَبي الحسَن بن لؤلؤ[٢]، وأَبي الحسَين بن المظفر، ومَخْلَد الباقرحي وطبقتهم، وأَبي بكر بن خَلاّد، وأَبي الفتح الأزدي الحافظ، وأَبي بكر السّنّي[٣]، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم الدمشقي، وأَبي بكر يوسف بن القاسم القاضي، ومُحَمَّد بن أَبي الخطاب الحِمْصي وطبقتهم من أهل الشام.

٥٠٣٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن دنهش أَبُو الحسَن

أصلهم من أهل الكتاب، أسلموا على يد الوليد بن عَبْد الملك.

حدَّث عن أَبي الجهم بن طَلاّب.

روى عنه: أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد بن الطّيّان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المُسَلّم، قالا: أنا عَلي بن أَحْمَد بن زهير التميمي، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن سعيد بن القاسم الغسّاني، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن دنهش بدمشق، نا أَبُو الجهم أَحْمَدَ بن الحسَين بن طَلاّب، نا هشام بن عمّار، نا عمرو بن واقد، نا يونس بن حَلْبَس، عَن أَبي إدريس الخَوْلاَني، عَن أَبي ذَرّ الغفاري، عن النبي ﷺ قال:

«ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا ألاّ تكون[٤] بما في يديك أوثق منك ما بيد الله عز وجل، وأن تكون[٥] في ثواب المصيبة إذا أُصبتَ بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك»[٩١٤١].

(١) زيادة منا للإيضاح. (٢) بالأصل: «الولو».
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٥ وسماه: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم.
(٤) الأصل: يكن، والمثبت عن المختصر. (٥) الأصل: يكون.

٥٠٣١ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن راهوية
أبُو الحسَن القاضي

حدَّث بأطرابلس، عَن أَبي بكر بن دريد.

روى عنه: أبو القاسم عبيد الله بن القاسم المراغي.

انبانا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري، أخبرتنا العالمة أم العز فاطمة بنت القاضي أبي الحسَن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد القزويني ـ بقراءتي عليها بصور ـ قالت: نا أبُو الحسَين أحْمَد بن عَلي الجوهري المَوْصِلي بأطرابلس، نا أبُو الحسَن عُبَيْد اللّه بن القاسم المراغي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن راهوية القاضي بطرابلس، نا أبُو بكر بن دريد، نا الحسَن بن الخضر، نا الحَجّاج بن نُصير، نا صالح المُرّي، عَن مالك بن دينار، عَن الأحنف بن[1] قيس قال:

قال عمر بن الخطّاب: يا أحنف من كثر ضحكه قلّت هيبته، ومن مزح استُخِفّ به، ومن أكثر من شيءٍ عُرِفَ به، ومن كَثُر كلامه كَثُر سقطه، ومن كَثُر سقطه قَلّ حياؤه، ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه.

٥٠٣٢ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي سُلَيمَان أيوب بن حُجْر
أبُو الطّيب الرّقّي ثم الصُوري

سمع أباه مُحَمَّد بن أَبي سُلَيْمَان، وأبا القاسم يزيد بن مُحَمَّد بصور، وأبا الجماهر مُحَمَّد بن عُثْمَان بدمشق، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن أَبي الخناجر[2] ـ بأطرابلس ـ وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصعب الصُوري، وإبْرَاهيم بن معاوية القيسراني، والمُؤَمّل بن إِهاب، وأحْمَد بن شيبان الرَّمْلي، وإسْمَاعيل بن حمدوية البِيكَنْدي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن يونس، وأبا عُتْبة الحجازي، وأبا جعفر مُحَمَّد بن عَلي بن راشد الطبري، والحسَن بن جرير، وأبا هاشم خالد بن يزيد الإمام، وأبا غسّان مالك بن يَحْيَىٰ الهَمْدَاني[3]، وأبا بكرة

---

(١) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢.

بَكّار بن قُتَيبة[١]، وإبْرَاهيم بن مرزوق، والربيع بن سُلَيْمَان المؤذن، وأبا جعفر مُحَمَّد بن عوف الطائي، وأبا جعفر مُحَمَّد بن الوليد بن أبان البغدادي، وبحر بن نصر، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، وأحْمَد بن عيسى الخَشّاب، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبُو حفص بن شاهين، وأبُو بكر بن شاذان، وأبُو عمرو أحْمَد بن مُحَمَّد بن مزاحم الصُوري، وعَبْد اللّه بن عَلي بن أَبي العجائز الأزدي، وأبُو الحسَين بن جُمَيع، وأبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن المَلَطي، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أيوب القطان الحافظ، وأبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن هارون البَرْدَعي، وأبُو طالب عَلي بن الحسَن بن إبْرَاهيم الحِمْصي المعروف بالقسل[٢]، وأبُو الحسَن الرازي.

وكان ثقة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبُو نصر بن طَلاّب، أنا أبُو الحسَين بن جُمَيع، نا عَلي بن مُحَمَّد الصُوري - بصور - أنا أحْمَد بن عيسى الخَشّاب، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، عَن الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن القاسم، عَن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رَسُول الله ﷺ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قال: سألت أبا الطيّب عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي سُلَيْمَان الصُوري متى ولدت؟ فقال: ولدت في أوّل سنة أربعين ومائتين.

٥٠٣٣ - عَلي بن مُحَمَّد بن سلامة بن الخضر
أبُو الحسَن بن البَالِسي

بلغني أنه ولد بالعراق لاثني[٣] عشر يوماً من رمضان سنة إحدى وخمسين

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٩.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

(٣) بالأصل: لاثنتي.

وأربعمائة، وانتقل إلى دمشق وهو صغير، ونشأ بها، وأقام بها إلى أن مات.

حدَّث عن أَبي البركات بن طاوس.

سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً.

ومات سابع شوال سنة أربعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة الكهف.

٥٠٣٤ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن شيبان
أبو الحسَن الحُبْرَاني[١]

سمع بدمشق: أبا بكر أحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي دُجَانة، وأبا عَلي الحسَن بن حبيب، والحسَن بن أحْمَد بن غطفان الفَزَاري، وأبا القاسم بن [أبي][٢] العَقَب، ومُحَمَّد بن العبّاس بن يونس بن زلزل، وإبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن مروان، ومُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، وبتنيس: عَلي بن جَعْفَر بن مسافر، وبفلسطين: مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة العَسْقَلاني.

روى عنه: أبُو صالح مُحَمَّد بن أَبي عدي بن الفضل السمرقندي نزيل مصر.

٥٠٣٥ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن صافي بن شجاع بن مُحَمَّد بن هارون
أبُو الحسَن الرَّبَعي
المعروف بابن أَبي الهول[٣]

حدَّث عن عَبْد الوهّاب الكلابي، وتمّام بن مُحَمَّد، وأَبي الفرج الهيثم بن أحْمَد الإمام، وأَبي الفتح مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن يزيد البصري الجُحْدُري، وأبي مُحَمَّد عَبْد الواحد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الهمداني، وأبي بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن إسْحَاق بن جابر التِّنّيسي، وعَبْد الوهّاب الميداني، وأبي نصر بن الجَبّان، وعَلي بن بشرى، وأبي بكر بن أبي الحديد، وعَبْد الوهّاب بن عمر بن نصر، وأبي مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبي الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن صخر، وأبي العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن

---

(١) الحبراني بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة والراء المهملة، هذه النسبة إلى حبران (انظر الأنساب).

(٢) سقطت من الأصل، وقد وضع بعد «بن» ضبة، كأنها إشارة إلى اضطراب الاسم.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥.

زكريا النَّسوي، وأبي ذرّ الهَرَوي، وأبي مُحَمَّد الحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فِرَاس، وأبي الحسَن عَلي بن طاهر القرشي، وأبي أحْمَد عَبْد اللّه بن بكر الطَّبَراني الزاهد، وأبي عَلي أحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد بن خُرّشيد قوله، وأبي الحسَن بن جَهْضَم، وصَدَقة بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الدّلم، وأبي الحسَن عَلي بن عَبْد الغالب الضرّاب، وأبي عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن مُحَمَّد الصَّيْمَري، وفاتك بن عَبْد اللّه المراحمي[١]، وعَبْد الوهّاب بن عَلي المالكي القاضي، وأبي بكر عَبْد اللّه بن الحسَين بن عفان، وأبي نصر عُبَيْد اللّه بن سعيد الوائلي، وعَبْد العزيز بن بندار، وأبي القاسم بن الطُّبَيز، وأبي عُثْمَان الصّابوني، وأبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن القطّان، ومنصور بن رامش، وعَبْد العزيز بن علي الشهرزوري.

روى عنه عَبْد العزيز الكتاني، وأبُو سعيد إسْمَاعيل بن عَلي الرازي، ونجا بن أحْمَد، وسهل بن بشر، وعَلي بن أحْمَد بن زهير المالكي، وأبُو طاهر بن الحِنّائي.

أنْبَانا أبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَين بن الحِنّائي.

وَأخْبَرَنا أبُو المكارم الأزدي عنه، أنا جدّي لأمي أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحسَين بن عَبْدَان، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن صافي الرَّبَعي، وأبُو القَاسم عَلي بن الفضل بن الفرات، قالوا: أنا أبُو الحسَين عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، نا أحْمَد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا عَبْد اللّه بن وَهب أن مالكاً أخبره[٢].

ح قال: ونا عيسى بن إبْرَاهيم، أنا ابن القاسم، حدّثني مالك.

عن نافع، عَن عَبْد اللّه بن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال:

«إنّما مَثَل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إنْ عاهد عليها أمسكها، وإنْ أُطلقت ذهبت»[٩١٤٢].

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبُو القاسم عَلي بن مُحَمَّد السُّلَمي السُّمَيْسَاطي، أنا عَبْد الوهّاب فذكره.

---

(١) كذا بالأصل بإهمال الراء.

(٢) كذا.

أنبأنا أبُو مُحَمَّد بن صابر قال: قال أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم:

توفي أبُو الحسَن ابن مُحَمَّد بن شجاع بن أبي الهول في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدمشق، كذّاب جاءني بكتاب هواتف(١) الجنّ، قد ألصق عليه وسماعه منَ الورقة الملصقة فلم أسمعه.

قال: وحكى ابن صابر عن ابن الأكفاني: أنه وجد له مثل ذلك في كتاب الأسماء والكنى لمسلم، وكأنه كذّبه فيه.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

سنة أربع وأربعين وأربعمائة فيها توفي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرّبعي المعروف بابن(٢) الهول ليلة الخميس لسبع خلون من ذي القعدة، حدَّث عن عَبْد الوهّاب بن الحسَن وغيره.

وذكر أبُو عَبْد اللّه بن قُبيس: أنه مات سنة ثلاث وأربعين.

٥٠٣٦ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن طُغْج بن جفّ المعروف بابن الإخشيد

ذكر أبُو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن القَوّاس الوَرّاق قال: مات عَلي بن الإخشيد(٣) بطَرَسُوس يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين.

٥٠٣٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن طوق بن عَبْد اللّه
أبُو الحسَن بن الفاخوري
المعروف بالطَّبَرَاني(٤)

روى عن أبي عَلي الحسَين بن إبْرَاهيم بن جابر الفرائضي(٥)، وأبي سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زبر، وأبي عَلي عَبْد الجبّار بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن

(١) في ميزان الاعتدال: هواتف الجنان.
(٢) كذا بالأصل، ومرّ: ابن أبي الهول.
(٣) بالأصل: الإخشاد.
(٤) في المختصر: المعروف بالطبراني الداراني. انظر تاريخ داريا ص ١١٧.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٠.

عَبْد الرحيم بن مهنا الدَّارَاني، وأحْمَد بن عَلي الحلبي الحَبّال، وأبي الحسَين أحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ الدَّارَاني، وأبي حفص عمر بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الأصبهاني، وأبي بكر عَبْد السّلام بن مُحَمَّد القطان العُقَيلي.

روى عنه: عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، وأبُو سعد إسْمَاعيل بن عَلي السَّمَّان.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن طوق بن عَبْد اللّه بن الفاخوري الطَّبَراني الدَّارَاني، أنا أبُو عَلي الحسَين بن إبْرَاهيم بن جابر الفرائضي ـ إملاء بدمشق ـ نا أبُو مُحَمَّد جعفر بن أحْمَد بن عاصم، نا هشام بن عمّار، نا ابن عياش، نا مُحَمَّد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سُمَيّ الأوزاعي، وعيسى بن ربيعة، عَن ابن مسعود.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لا تُبادروا الإمامَ بالركوعِ حتى يَرْكَعَ، ولا في السجود حتى يَسْجُدَ، ولا ترفعوا حتى يرفعَ، فإنّما جعل الإمام ليؤتم به»**[٩١٤٣].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد أيضاً، نا عَبْد العزيز قال:

توفي شيخنا أبُو الحسَن عَلي بن طوق الطَّبَراني المعلم وكان بداريا، وتوفي بدمشق يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكان عنده شيء كثير لم يحدّث إلاّ بشيء يسير، حدث عن الحسَين بن إبْرَاهيم بن جابر المعروف بابن أبي الزمزام الفرائضي وغيره، وكان ثقة، سمعنا منه بداريا.

٥٠٣٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عامر بن عمرو أبُو الحسَن النَّهَاوَنْدي

إمام جامع نهاوند.

سمع بدمشق وغيرها: أبا الجهم عمرو بن حازم القرشي، وطاهر بن عيسى الخطيب، وسعد بن مُحَمَّد القاضي ببيروت، وأبا عَبْد الملك بن إبْرَاهيم، وبكر بن سهل بن إسْمَاعيل الدّمياطي[١]، وأحْمَد بن يَحْيَىٰ بن إسْحَاق الحُلْواني، وميمون بن أحْمَد بن عمّار بن نُصَير السُّلَمي الدمشقي، وإبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٥.

دُحَيم، وبشر بن موسى، وأبا الحسَن عَلي بن المبارك، والحسَن بن غليب بمصر، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم الدَّبَري، وأحْمَد بن خالد بن حبان[١] الرَّقي، نزيل مصر، وأبا عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن الوليد بن بُرْد[٢]، ومُحَمَّد بن الحارث بن عَبْد الحميد، وأحْمَد بن يَحْيَىٰ الحَضْرَمي، وأبا عَبْد اللّه عَبْد الكريم بن إبْرَاهيم بن حبان بمصر.

روى عنه: أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن لال الفقيه، وأبُو الحسَن بن جَهْضَم، وأبُو غانم المُظَفَّر بن الحسَين بن عَلي النَّهَاوندي، وأبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق السّنّي، وأبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم المعروف بعَلاّن الكَرْخي، وأبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن مردمر[٣] النهاوندي، وأبُو منصور مُحَمَّد بن يونس بن الحسَن بن يونس النهاوندي، والمُظَفَّر بن أحْمَد بن بُنْدَار، وأبُو نصر شعيب بن عَلي النهاوندي، وأبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن خالد البُرُوجِرْدي، والسيد أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين الهمداني، وإسْمَاعيل بن عَبْد اللّه الهمداني المقرىء، وأبُو أحْمَد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفّار العفصي.

أخْبَرَنا أبُو عَلي أحْمَد بن سعد بن عَلي العِجْلي الهَمَذاني[٤] المعروف ببديع الزمان ببغداد، أَنا الشيخ العفيف أبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن بُنْدَار - قراءة عليه - أنا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن لال الفقيه، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عامر النهاوندي، نا مُحَمَّد بن عجلان، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عمرو بن أوس، عَن عَنْبَسة بن أَبي سفيان، عَن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ صلّى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة، أربعاً قبل الظهر واثنتان بعدها، واثنتان قبل العصر واثنتان بعد المغرب، واثنتان قبل الصّبح»**[٩١٤٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قال: قرأت على عَبْد اللّه بن عطاء الهَرَوي

---

(١) بدون إعجام بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) الأصل: الهمداني، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٦/ أ.

قال: قرأت على أبي طاهر أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن عَبْد اللّه الصايغ الهَمَذَاني بهمذان قلت له: أخبركم أبُو غانم المظفر بن الحسَين بن علي بن سُلَيْمَان السّمسار النَّهَاوندي بنهاوند، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عامر - يعني النهاوندي - نا عمرو بن حازم القرشي أبُو الجهم - بدمشق - بحديثٍ ذكره.

أنْبَانا أبُو الحسَن الفقيه الشافعي، وأبو يعلى حمزة بن الحسَن بن مُفَرّج قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الكسائي الهَمَذاني[1] - بمصر - قال: سمعت أبا نصر عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَين الأنماطي يقول: عَلي بن عامر أبُو الحسَن النهاوندي كتبت عنه بنهاوند قديماً، ولم أكتب عنه لما قدم علينا، وقدم سنة تسع وعشرين للتحديث، وسُمع منه ثم عاد سنة ثمان وثلاثين - يعني وثلاثمائة - والبلد أسكن مما كان، فجمع له أبُو منصور الإمام، ومال إليه وموّله علم كثير، ولم يكن بحسن، كان من الجملة الثقات.

٥٠٣٩ - عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم بن أَعْيَن أبُو الحسَن المصري

حدَّث عن مُحَمَّد بن رُمْح، وقدم دمشق مع أحْمَد بن طولون سنة تسع وتسعين ومائتين لما قدمها لخلع أبي أحْمَد الموفق كما ذكر أبُو عمر[2] مُحَمَّد بن يوسف التُّجِيبي.

كتب إليّ أبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس بن عَلي، وأبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، ثم حدّثني أبُو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة قال لنا أبُو سعيد بن يونس:

عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم يكنى أبا الحسَن، يروي عن مُحَمَّد بن رُمْح، توفي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين، حَدَّثني بذلك ابنه عَبْد الرَّحمن بن عَلي.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٢.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: بن.

٥٠٤٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه
أبو[1] الحسَن القزويني القاضي

قدم دمشق سنة خمس وستين وثلاثمائة، وحدّث بها وبمصر عن: عَلي بن مُحَمَّد بن مهروية، وإسْمَاعيل بن عَبْد الوهّاب القزوينيين، وأَبي أحْمَد مُحَمَّد بن قريش بن سُلَيْمَان المَرْوُروذي، وأَبي أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد البَلْخي، وأَبي أحْمَد سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار الذهلي، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخياط.

روى عنه أبُو نصر بن الجَبّان [و][2] عَبْد الوهّاب الميداني، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وعَلي بن موسى بن السمسار، وتمام بن مُحَمَّد.

قرأنا على جدي أَبي المُفَضّل يَحْيَىٰ بن عَلي القرشي، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أَبُو نصر المُرّي، نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه القزويني القاضي، قدم علينا، نا عَلي بن مُحَمَّد بن مهروية، وإسْمَاعيل بن عَبْد الوهّاب القزوينيان، قالا: نا داود بن سُلَيْمَان الغازي، حدّثني عَلي بن موسى الرضا، حدّثني أَبي موسى بن جَعْفَر، عَن أَبيه جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه مُحَمَّد بن عَلي، عَن أَبيه عَلي بن الحسَين، عَن أَبيه الحسَين بن عَلي، عَن أَبيه عَلي بن أَبي طالب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«الإيمان إقرارٌ باللسان، ومعرفةٌ بالقلب، وعملٌ بالأركان»**[٩١٤٥].

٥٠٤١ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُفْلِح
أَبُو الحسَن القزويني

سكن نَسَا.

وسمع بدمشق أبا عَلي بن شعيب، وأبا القاسم بن أَبي العَقَب، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان بأطرابلس، وأبا عَبْد اللّه بن مَخْلَد، ويعقوب بن عَبْد الرَّحمن الجَصّاص، وأبا

---

(١) بالأصل: «بن» تصحيف. والمثبت عن المختصر.

(٢) زيادة للإيضاح.

القاسم عمر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون العسكري، وجعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلْدي، وأبا عَبْد اللّه المحاملي، وأحْمَد بن محمود الزَّنْجاني ببغداد.

روى عنه: الحاكم أبُو عَبْد اللّه، وأبُو حازم العَبْدَوي الحافظ، وأبُو عَبْد اللّه بن باكوية، وأبُو سعد عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الزاهد، وأبُو نُعَيم الحافظ، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن بكير النّجّار المقرىء[١] البغدادي، وأبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا النَّسوي، وأبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السَّرَّاج، وأبُو حفص بن مسرور.

أخْبَرَنا أبُو المعالي عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحُلْواني الأُصولي[٢]، نا أبُو بكر بن خلف ـ إملاء بنيسابور ـ نا الأستاذ الزاهد أبُو سعد عَبْد الملك بن أَبي عُثْمَان الواعظ، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن مُفْلِح القزويني الصّوفي، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا أبُو هشام الرفاعي، أَنا يَحْيَىٰ بن يمان، نا سفيان الثوري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ميمون بن أَبي شبيب، عَن عائشة قالت: أمرنا رَسُول الله ﷺ أن نُنزلَ الناسَ منازلَهم.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن البُرُوجردي، أَنا عَلي بن عَبْد اللّه بن أَبي صادق الحِيري، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بَاكَوَية، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد القزويني، نا أبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون الأنصاري ـ بدمشق ـ نا مُحَمَّد بن نصر بن شاكر، نا أبُو بكر بن رزق اللّه، نا معروف الكَرْخي، أبُو محفوظ[٣]، عَن أَبيه، عَن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتَادة، عَن ابن عبّاس قال:

النظر في وجوه الاخوان المشتاقين ساعة أحبّ إليّ من ألف ركعة من صلاة.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أبُو بكر الخطيب، نا أبُو حازم الأعرج[٤] ـ بنيسابور إملاء ـ أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن مفلح القزويني، أَنا أبُو القاسم عَلي بن يعقوب ـ بدمشق ـ نا يزيد بن أحْمَد، نا عَبْد الرَّحمن بن يَحْيَىٰ، نا الوليد بن مسلم قال:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٢.

(٢) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٨٩/ ب.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٣٩.

(٤) هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه النيسابوري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٣.

كان الأوزاعي يعطي كتبه إذا كان فيها لحن لمن يصلحها.

أخْبَرَنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السّنْجي، أَنا أبُو العباس الفضل بن عَبْد الواحد بن الفضل بن عَبْد الصّمد التاجر، أَنا أبُو القَاسم عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السّراج...(١)، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن مُفْلِح القزويني، نا أبُو الحسَين بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، عَن علي بن عثام(٢)، عَن الأصمعي قال: قال سَلْم(٣) بن قُتَيبة:

الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصّبر على الرجال.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر(٤)، أَنا عمر بن أحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد بن مسرور(٥)، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد القزويني، أَنا أبُو العبّاس مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمرو بن عَبْد الخالق بن خَلاّد العَتَكي، حدّثني أَبي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم قال: سمعت عفّان يقول: قال شعبة: مَنْ كتبت عنه أربعة أحاديث فأنا عبده حتى أموت.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنا عمر، أَنا أبُو الحسَن القزويني، أَنا أبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب الدمشقي، حدّثني عَبْد اللّه بن جَعْفَر الخُرَاساني، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، عَن الأصمعي قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: كان يقال: إذا تأكدت المعرفة سمجت الحشمة.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه [الصوفي أبو الحسن القزويني نزيل نسا، قدم نيسابور غير مرة، وحدث بها. سمع بالعراق أبا عبد الله](٦) بن مَخْلَد وطبقته، وبالشام خَيْثَمة بن سُلَيْمَان وطبقته، وبمصر: مشايخ عصره.

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل.

(٢) هو علي بن عثام بن علي، أبو الحسن الكلابي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٩.

(٣) بالأصل: سالم بن قتيبة، تصحيف، وهو سلم بن قتيبة، أبو قتيبة الخراساني الفريابي الشعيري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٨.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٨/ أ.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠.

(٦) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

قال لنا أَبُو منصور بن خيرون وأَبُو الحسَن بن سعيد:قال لنا أَبُو بكر الخطيب: عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله أَبُو الحسَن القاضي من أهل قزوين[١].

قرأت على أَبي القاسم الشحامي عن أَبي بكر الحافظ، أنا أَبُو عَبْد الله الحاكم قال: جاء نعيه - يعني القزويني - من نَسَا سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥٠٤٢ - عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي أَبُو الحسَن البغدادي[٢]

قدم دمشق سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وحدّث بها عن جده أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن إبْرَاهيم، وأَبي أَحْمَد حمزة بن مُحَمَّد بن العبّاس الدهقان.

روى عنه: عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأَبُو بكر البرقاني.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي وقرأته بخطه، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن ماسي البغدادي، قدم علينا، نا جدي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي.

ح وَأخْبَرَنا أَبُو بكر بن عَبْد الباقي قال: قرىء على أَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن عمر البرمكي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن ماسي، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله الكَشّي[٣]، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الأنصاري، نا إسْمَاعيل بن مسلم، عَن الحسَن، عَن سَمُرَة بن جُنْدَب.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تحرّوا بصلاتكم طلوع الشمس وغروبها، فإنها تطلع في قرني شيطان، وتغرب في قرني شيطان**»[٩١٤٦].

لفظهما سواء.

أخْبَرَنا [أبو][٤] منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٥]:

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١٢/ ٨٥.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٩٧ وسماه: علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٣ وفيها: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري الكجي.

(٤) زيادة لازمة، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ٩٧.

عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي أبُو الحسَن البزار(١)، حدَّث عن حمزة بن مُحَمَّد بن العبّاس الدهقان، حَدَّثَنا عنه أبُو بكر البرقاني، وكان ثقة.

٥٠٤٣ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُزَاحم أبُو الحسَن الدَّارَاني المقرىء(٢)

صهر الأطروش المعروف بابن بَجيلة الخُرَاساني.

روى عن أَبي عَلي عَبْد الجبّار بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مهنّى الدَّارَاني.

روى عنه: أبُو سعد الرازي السمّان، وعَبْد العزيز بن أَبي طاهر.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الخُرَاساني الدَّاراني، يعرف بابن بَجيلة قراءة عليه، نا القاضي أبُو عَلي عَبْد الجبّار بن عَبْد الله بن مهنّى الخَوْلاَني، نا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي الأنطاكي الخَلاّل ـ بأنطاكية ـ نا سهل بن صالح، نا عاصم، نا شعبة، عَن سعد بن إبْرَاهيم، عَن نافع، عَن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إن للقبر لَضغطة لو كان أحدٌ منها ناجياً لنجا سعد بن مُعَاذ**»[٩١٤٧].

قرأت بخط عَبْد الوهّاب بن عَبْد الله بن عمر المُرّي، سمعت أبا مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان يقول: قال لي أبُو حفص بن البَرّي: أبُو الحسَن بن الخُرَاساني يزورني من داريا، فإذا كان عندي قوم استأذن، وإذا لم يكن عندي إنسان انفتح له الباب وطلع إليّ.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

توفي شيخنا أبُو الحسَن عَلي بن بَجيلة الدَّاراني سنة خمس عشرة، وكان شيخاً صالحاً، حدّث بشيء يسيرٍ عن ابن مُهنّا(٣) قاضي داريا.

---

(١) رسمها بالأصل: «البواد» والمثبت عن تاريخ بغداد. (٢) له ذكر في تاريخ داريا ص ١١٧.

(٣) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت، وهو عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن مهنى الداراني.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد أيضاً قال: عَلي بن بَجيلة أبُو الحسَن المقرىء يعرف بصهر الأطروش، توفي في سنة خمس عشرة وأربعمائة ذكره الحداد في الوفيات - يعني مُحَمَّد بن موسى.

٥٠٤٤ - عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد بن حمزة ابن عَبْد اللّه بن الحسَين بن عَبْد اللّه بن الشام أبُو القَاسم الأَطْرَابُلُسي

سكن دمشق، وحجّ فسمع ببغداد سنة سبع وخمسمائة أبا عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان الكاتب، والشريف أبا طالب الحسَين بن مُحَمَّد الزينبي، وأبا القاسم عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن بيان الرّزّاز، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن الشاشي الفقيه، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد الحبوشاني الصوفي، وكتب الحديث بخط حسن. سمع منه شيء يسير وقد رأيته غير مرة ولم أسمع منه شيئاً، ورأيت بخطه عدة أجزاء يترجم فيها على الصحابة وعلى أمهات المؤمنين، وكان شيخاً بهياً، مات قبل سنة أربعين وخمسمائة.

٥٠٤٥ - عَلي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن حمزة ابن عَلي بن أحْمَد بن عَلي بن العباس ابن سُلَيْمَان بن صالح بن عَلي ابن عبد الله[١] بن العبّاس بن عَبْد المطّلب أبُو الحسَن الهاشمي الصّالحي الفقيه الشافعي

ولي القضاء بصور نيابة عن ابن أبي عقيل.

وسمع بدمشق أبا مُحَمَّد بن أبي نصر[٢]، وأبا الحسَن بن السمسار، وأبا عَلي بن أبي نصر.

حدّثنا عنه: أبوا[٣] الحسَن الفقيهان، وأبُو الفرج بن زُرعة.

---

(١) الأصل: عبد.

(٢) بالأصل: نصير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٦.

(٣) بالأصل: أبو.

أَخْبَرَنا أبو الفرج أحْمَد بن الحسَن بن زُرعة، أَنا الشريف أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الهاشمي القاضي الفقيه - بصور قراءة عليه - سنة ثمان وستين وأربعمائة، أَنا الشيخ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن القاسم بن أبي نصر - قراءة عليه - سنة تسع عشرة وأربعمائة، أَنا أَبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة القرشي الأَطْرَابُلُسي، نا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، حدّثني أبي، نا الأوزاعي، حدّثني يَحْيَىٰ بن أبي كثير، حدّثني أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن بن عوف، حدّثني أَبُو سعيد الخدري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها، فمن تبعها فلا يجلس حتى تُوضع**»[٩١٤٨].

قرأت نسبه كما ذكرا بخط غيث بن عَلي إلاّ أنه قال:

عَلي بن عُبَيْد اللّه، والصّواب: عَلي بن عَبْد اللّه، قال غيث: تفقه بدمشق على الرَّبعي، وسمع بها من أبي مُحَمَّد بن أبي نصر، وولده أبي عَلي(١)، وأبي الحسَن بن السمسار وغيرهم، وقدم علينا في سنة ثمان وخمسين، وخلف بن الحكم بها، وكان له مجلس في كل يوم يذكر فيه نوبة من الفقه.

وحدَّث عن الشيوخ المذكورين، كتبنا عنه، وكان شديد المحبة للعلم وأهله، مثابراً على قضاء حوائجهم، مؤدياً لحقوقهم، ولم يزل بها إلى أن مات بعد عصر يوم الأحد الرابع وعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ودفن صبيحة الاثنين جوار مسجد عتيق في حجرة القاضي، وكنت إذ ذاك غائباً بدار(٢) مصر، قدمت بعد موته بأيام، وحدّثني بذلك جماعة، وكان قد نيّف على الستين.

٥٠٤٦ - عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي
أَبُو الحسَن الأَزْدي القَطّان
المعروف بابن الخراساني

حدَّث عن يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر الخَوْلاَني، **وأحْمَد** بن الفرج

(١) هو أحمد بن عبد الرحمن، أبو علي التميمي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩.
(٢) كذا.

الحجازي، وعَبْد اللّه بن عبيد السّلمي، ومُحَمَّد بن الوليد بن أبان القَلاَنسي، ومُحَمَّد بن عوف الحِمصي، وشعيب بن عمرو الضُبَعي[1]، والحسَن بن نصر البغدادي، وإسْحَاق بن مُحَمَّد بن عَرْعَرة، وإبْرَاهيم بن مرزوق المصري، وأبي العبّاس عَبْد اللّه بن عبيد بن أبي حربَ السّلماني، والربيع بن سُلَيْمان المُرَادي، وبَكّار بن قُتَيبة.

كتب عنه أبُو الحسَين الرازي، وروى عنه أبُو هاشم المؤدّب، وأبُو الحسَين الكلابي.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن سعيد، أنا أبُو القَاسم السُمَيْسَاطي، أنا عَبْد الوهاب الكِلابي، نا عَلي بن مُحَمَّد الخراساني، أنا يونس بن عبد الأعلى، نا سالم بن ميمون الخَوّاص، عَن زاهر قال:

كتب عمر بن عَبْد العزيز: أما بعد، فلا تأمنن تعجيل عقوبة الله، فإنّما يعجل من يخاف الفوت.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا أبُو القَاسم السُمَيْسَاطي، أنا عَبْد الوهاب الكلابي - إجازة - أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الأزدي ابن الخراساني - قراءة عليه - نا يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، نا مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، نا مُحَمَّد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح، عَن الحسَن، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«لا يزداد الأمر إلاّ شدة، ولا الدنيا إلاّ إدباراً، ولا الناس إلاّ شحّاً، ولا تقوم السّاعة إلاّ عن[2] شرار الناس، ولا مهدي إلاّ عيسى بن مريم».

أخْبَرَنا أبُو سعد عَبْد اللّه بن أسعد بن حَيّان النّسَوي[3] في جماعة قالوا: أنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الصَّرّام[4]، أنا القاضي أبُو عمر مُحَمَّد بن الحسَين

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٤.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: «على».

(٣) تقرأ بالأصل: النسري، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٩٠/ أ.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٣.

البِسْطامي[١]، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن الجارود الرَّقّي، أَنا يونس بن عبد الأعلى، أَنا الشافعي فذكر مثله سواء.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا أبي أَبُو العبّاس، أَنا أَبُو نصر بن الجَبّان[٢]، أَنا عَبْد الوهاب بن الحسَن، أَنا عَلي بن مُحَمَّد الخراساني، نا يونس، حدّثني خالد بن نزار، عَن مالك بن أنس، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد قال: كان أكثر دعاء سعيد بن المُسَيّب: الذي كنت أسمع منه: اللّهم سلمني وسلّم مني.

قرأت بخط أبي الحسَن نجاء بن أَحْمَد فيما أضاف نقله إلي خط أبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي القطان، ويعرف بابن الخراساني، مات سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٠٤٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن سِوَار ابن عَبْد الله بن الحسَين بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن التميمي البَزّاز النَّيسَابوري

سكن دمشق.

وحدَّث عن أبي القاسم عبيد بن إسْحَاق بن سهل السِّنْجَاري[٣].

روى عنه: عَلي الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكَتّاني، وعَلي بن الخضر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن سوار البزاز ـ قراءة عليه من لفظه ـ نا أَبُو القاسم عبيد بن إسْحَاق بن سهل السِّنْجَاري، نا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي بن المثنى المَوْصِلي، نا هُدْبَة بن خالد، عَن همّام، عَن قَتَادة، عَن أنس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له، وَمَنْ وعده**

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٠.

(٢) الأصل: أبو نصر بن الحيان، تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سنجار، بكسر السين، مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة (معجم البلدان).

على عملٍ عقاباً فهو فيه بالخيار»[٩١٤٩].

وقال أبُو القَاسم: يا أبا يَعْلَى ما سمعنا هذا الحديث منك منذ عرفناك، فقال: ادّخرته لهذا الوقت، ثم قضى.

رواه البغوي عن هُدْبة[١] بن خالد عن سهيل بن أَبي حزم عن ثابت عن أنس وهو الصواب.

وأبُو القَاسم هذا هو عُبَيد بن إسْحَاق، وقد أوردته عالياً فيما تقدم على الصَّواب.

٥٠٤٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن الأحنف أبُو الحسَن الخطيب البغدادي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد الأكفاني القاضي.

روى عنه عَبْد العزيز الكتاني، وعلي بن الخَضر.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن الأحنف الخطيب البغدادي قدم علينا، نا القاضي أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم الأسدي الأكفاني، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن عُثْمَان بن حكيم، نا علي بن قادم، نا شريك، عَن عاصم بن عُبَيْد الله، عَن عَبْد الله بن عامر بن ربيعة عن أَبيه.

عن النبي ﷺ قال: **«يقول الله: الرحم شُجَنة[٢] فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعتُه»**.

---

(١) بعدها مباشرة، الكلام في المخطوط المعتمد لدينا من آخر سطر ص ٥١٩ إلى صفحة ٥٢٣ تابع لترجمة أبي الحسن الدارقطني، وقد ألحقنا هذا الجزء من الترجمة الموجود في هذه الصفحات بترجمته المتقدمة في هذا الجزء، وقد أشرنا إلى هذا في موضعه.

(٢) الشجنة: مثلثة وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديث: الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني.

قال أبو عبيدة: يعني قرابة من الله تعالى، مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازاً واتساعاً. وأصل الشجنة: الشعبة من الغصن (تاج العروس: مادة شجن).

٥٠٤٩ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي
أبُو الحسَن الرازي المقرىء الحافظ الزاهد

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أَبي عَلي حَمْد بن عَبْد اللّه الأصبهاني[١]، وأَبي سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل الماليني، وسمع منه بآمد.

روى عنه عَبْد العزيز بن أحْمَد، وعَلي بن الخضر، وسمّاه في بعض المواضع عَلي بن عَبْد اللّه الرازي.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن الأكفاني، وعَبْد اللّه بن السَّمَرْقندي، قالا: نا عَبْد العزيز بن أحْمَد قال: سمعت أبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الرازي، قدم علينا طالب علم مذاكرة على درج مسجد الجامع بدمشق، قال: سمعت حَمْد بن عَبْد اللّه الأصبهاني يقول: حَدَّثَنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم ـ إجازة ـ نا محمود بن آدم في كتابه إليّ، عَن الفضل بن موسى السيناني[٢] أنه قال: ديرااود رشا[٣] تفسيره ينبط[٤] ويحيى وأنت صحيح.

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن الخضر السلمي، نا الشيخ الفاضل أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الرازي، قدم علينا دمشق لفظاً، نا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد اللّه بآمد، فذكر حديثاً.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: توفي أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الرازي المقرىء في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وكان يحفظ.

٥٠٥٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن داود
أبُو الرِّضَا الأنْطَاكي

والد القاضي أَبي عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي.

---

(١) وهو حمد بن عبد اللّه بن أحمد يحنة الأصبهاني، له ذكر في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤١.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٣.
وسينان: قرية من أعمال مرو (سير الأعلام).

(٣) كذا بالأصل: ديرا اود رشا.

(٤) كذا رسمها بالأصل: تنبط، واللفظة التالية فيه بدون إعجام.

بلغني أَنّ أبا الرضا توفي ودفن في الوراقة التي خارج باب الفراديس عقيب صلاة الجمعة الثامن من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

٥٠٥١ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله أبُو الحسَن القُرَشي البَكْري المعروف بابن المصحح

حدَّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر.

كتب عنه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السَّمَرْقندي.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن السَّمَرْقندي، ونقلته من خطه، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله القرشي البكري المعروف بابن المُصَحّح، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان الشاهد، أَنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أحْمَد البغدادي، نا الربيع بن سُلَيْمَان صاحب الشافعي، نا مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، نا سفيان بن عيينة عن جامع[١] وعَبْد الملك[٢] سمعا أبا وائل يخبر عن عَبْد الله بن مسعود.

عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حلف على يمين يقتطع بها مال امرىءٍ مسلم لقيَ الله يوم القيامة وهو عليه غضبان**»، قيل: يا رَسُول الله، وإنْ كان شيئاً يسيراً؟ قال: «**وإن كان سواكاً من أراكٍ**»[٩١٥٠].

أخْبَرَنَاه أَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن منصور، أَنا أَبي وعَبْد العزيز بن أحْمَد، وغنائم بن عُبَيْد الله الخياط وغيرهم، قالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، فذكره.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد قال:

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وستين وأربعمائة ـ توفي عَلي بن مُحَمَّد بن المصحح في جمادى الأولى، حدّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر بشيء يسير.

---

(١) هو جامع بن أبي راشد، راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٩.

(٢) هو عبد الملك بن أعين، راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٩ وترجمة أبي وائل شقيق بن سلمة فيه ٨/ ٣٨٨.

٥٠٥٢ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَين أبُو الحسَن بن الدّوري

حدّث عن أبي مُحَمَّد بن أَبي نصر بجزءٍ ابن أَبي ثابت.

سمع منه أبُو مُحَمَّد بن السمرقندي، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

٥٠٥٣ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن الأَزْهر أبُو الحسَن العُلَيمي المقرىء القطّان المعروف بالجُدّي

سمع أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن القطان.

روى عنه عَبْد اللّه بن السمرقندي، وطاهر الخُشُوعي.

وحَدَّثَنا عنه أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد القطان الصّفّار المعروف بالجُدّي، أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العَتيقي[(١)] قال: سمعت أبا بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان[(٢)] يقول: سمعت إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَرَفة النحوي[(٣)] يقول: دخلت على مُحَمَّد بن داود الأصبهاني في مرضه الذي مات فيه، فقلت: ما بك يا سيدي؟ فقال: حبّ من تعلم أورثني ما ترى، فقلت: ما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه؟ فقال: الاستمتاع على وجهين: أحدهما: النظر المباح، والثاني: اللذة المحظورة، فأمّا النظر المباح فأورثني ما ترى، وأما اللذة المحظورة فمنعني منها ما حدّثني أَبي عن سويد بن سعيد عن عَلي بن مُسْهِر، عَن أَبي يَحْيَىٰ القَتّات عن مجاهد، عَن ابن عبّاس.

أن النبي ﷺ قال: **«مَنْ عشق وكَتَمَ وعَفّ وصَبَرَ، غفر الله له وأدخله الجنة»**[٩١٥١].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٢٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٥.

وأنشدني له:

مـا لـهـم أنـكـروا سـواداً بـخـدّيـه ولا يـنـكـرون وردَ الـغـصُـونِ

إن يـكـن عـيـبُ خَـدّه بـدّد الـشـعـر فـعـيـبُ الـعـيـونِ شـعـرُ الـجـفـونِ

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن السمرقندي، ولد أَبُو الحسَن العُلَيمي القطان سنة تسعين وثلاثمائة.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني سنة ثمان وستين[1] وأربعمائة فيها توفي أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أزهر القطان المقرىء في ذي الحجة، حدَّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر وغيره.

٥٠٥٤ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن موسى أَبُو الحسَن بن أَبي بكر السُلَمي الحَدّاد

حدَّث عن أَبي الحسَن العَتيقي.

سمع منه عمر الدِّهِسْتاني، وأَبُو مُحَمَّد بن السمرقندي.

أنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن السمرقندي، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن موسى السُلَمي أَبُو الحسَن بدمشق، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ميمون المجهر[2]، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد الرزاز، نا أَبُو شعيب الحَرّاني، نا عفّان بن مسلم، نا همّام، عَن أَبي جَمْرَة[3] قال:

كنت أدفع الزحام ـ يعني عن ابن عبّاس ـ فاحتبست عنه أياماً، فقال لي: ما حبسك؟ قلت: الحمى، فقال: إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«الحُمّى من فَيح جهنم فأبردوها عنكم بماء زمزم»**.

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو القاسم التنوخي، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد فذكره.

---

(١) في المختصر: سنة ثمان وتسعين وأربعمئة.

(٢) كذا بالأصل والمختصر: المجهر، بالراء.

(٣) تقرأ بالأصل: «أبي حمزة» والمثبت عن المختصر: وهو أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٣.

٥٠٥٥ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد أبُو القَاسم التيمي الكوفي المعروف بابن الأذلاني

سكن نيسابور مدة، وسمع بها القاضي أبا بكر الحِيري، وأبا زكريا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم المزكي، وأبا بكر أحْمَد بن عَلي بن منجوية الحافظ[١]، وأبا سعيد الصيرفي[٢]، وأبا القاسم عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد السراج، ثم قدم بغداد حاجاً، وحدّث بها، وكان قد سمع بدمشق: أبا الحسَن بن الحِنّائي، وسمع بمصر: أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل المارستان، وأبا القاسم عَبْد الملك بن الحسَن بن إبْرَاهيم، وإسْمَاعيل بن عمرو بن إسْمَاعيل بن راشد المقرىء، وبصيدا: أبا مسعود صالح بن أحْمَد بن القاسم المَيَانَجي.

روى عنه الشريف أبُو البركات عمر بن إبْرَاهيم الزَيْدي، وأحْمَد بن سعد البديع، وأبُو بكر أحْمَد بن أبي الخطاب بن إبْرَاهيم الطبري.

وحَدَّثَنا عنه أبُو البركات إسْمَاعيل بن أحْمَد شيخ الشيوخ، وأبُو المظفر بن القُشيري، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، وأبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن طلحة بن عَلي الرازي الصّوفي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم المظفر بن القشيري، أنا أبُو [القاسم][٣] عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الكوفي[٤] بمكة، أنا أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، أنا أبُو سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطان، نا مُحَمَّد بن غالب بن حرب، نا سعيد بن عَبْد الحميد، نا مُحَمَّد بن مروان، عَن داود بن أبي هند، عَن أبي نَضْرة، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ صلى ركعتين لا يراه إلاّ الله عزّ وجلّ والملائكة كانت له براءة من النار»**[٩١٥٢].

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، أنا أبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٨.
(٢) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد النيسابوري ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٠.
(٣) زيادة لازمة للإيضاح.
(٤) بالأصل: بالكوفي.

التيمي(١) ويعرف بابن الأذلاني بالكوفة، وكان ينزل مرو قدم حاجاً، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي بدمشق، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن أبي الحديد، نا أَبُو بكر الخرائطي، نا عَلي بن حرب، نا القاسم بن يزيد، عَن الثوري، عَن عيسى بن عَبْد الرَّحمن، عَن القاسم، عَن أبيه عن ابن مسعود قال: أربع قد فرغ منهن: الخَلق، والخُلق والرّزق والأجل.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن طلحة بن عَلي بن يوسف الرازي - قراءة عليه ببغداد - أنا أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الكوفي، نا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ(٢)، أخبرني أَبُو بكر بن داود الزاهد، حدّثني إبْرَاهيم بن عَبْد الواحد العَبْسي، نا وُرَيزة بن مُحَمَّد الغسّاني، أنشدني ابن الأعرابي:

سأصبرُ مغلوباً وإنْ شئتَ طائعاً ... وَأَعْصى على مَنْ كان من حدث الدهرِ

وليس اصطباري عن وصالك رغبةً ... ولكن رأيتُ الصَّبْرَ يذهب بالهَجْرِ

بلغني: أن أبا القاسم مات في سنة سبعين وأربعمائة بالكوفة، رحمه الله.

٥٠٥٦ - عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن أحْمَد أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء السُلَمي المَصِّيصي الفقيه الشافعي(٣)

سمع بدمشق أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللَّه، وأبوي نصر: ابن الجندي، وابن الجَبّان(٤)، وأبا عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الحَرّاني، وأبا القاسم بن الطُّبَيز، وأبا الحسَن مُحَمَّد بن عوف، وأبا القاسم ثريا بن أَحْمَد بن الحسَن الألهاني، وأبا الحسَين الميداني، وأبا عَلي بن شواش، وأبا زكريا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الصّايغ الصوفي، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ياسر الجَوْبَري، وأبا بكر مُحَمَّد بن الحسَين الدّوري، وبمصر: أبا

---

(١) بالأصل هنا: التميمي.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٩٥.

(٣) انظر ترجمته وأخباره في: الأنساب (المصيصي)، معجم البلدان (المصيصة) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢، العبر ٣/ ٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٠ شذرات الذهب ٣/ ٣٨١.

والمصيصي: اختلفوا في ضبطها، ضبطناها بالفتح وتشديد الصاد عن ياقوت.

(٤) الأصل: ابن الحبان، تصحيف.

عَبْد اللّه بن نظيف، ونزار بن عمر بن عبيد، وببغداد: أبا الحسَن بن الحَمّامي، وأبا القاسم بن بشران، وأبا الحسن أحمد بن علي بن البادي[١]، والقاضي أبا الطيب الطبري وأبا القاسم اللالْكَائي، وأبا القاسم عَبْد الرّحمن بن عُبَيْد اللّه الحُرْفي[٢].

روى عنه أبُو بكر الخطيب، والفقيه أبُو الفتح المقدسي، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، وحَدَّثَنا عنه أبُو القَاسم النّسيب، وأبُو القَاسم الحسَن الفقيهان، وأبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وجدي القاضي أبُو المُفَضّل، وخالاي أبُو المعالي وأبُو المكارم، والفقيه أبُو الفتح المَصِّيصي، وأبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو يعلى بن حُبَيْش[٣]، وأبُو القَاسم بن السُّوسي، وأبُو القَاسم بن عَبْدَان، وأبُو عَبْد اللّه النشائي، وأبُو إسْحَاق الخُشُوعي، وأبُو العشائر الكردي، وأبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد السُّوسي، وهو آخر من حدّث عنه، وجماعة سواهم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو [القاسم][٤] الحسَن، الفقيهان، والقاضي أبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القُرشي، وأبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن، وأبُو يَعْلَى حمزة بن عَلي، وأبُو القَاسم الحُسَيْن بن الحسَن بن مُحَمَّد، وأبُو القَاسم نصر بن أحْمَد، وأبُو العشائر مُحَمَّد بن خليل، قالوا: أنا أبُو القَاسم بن أَبي العلاء الفقيه، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن القاسم التميمي، أَنا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي ثابت[٥]، نا مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني[٦]، نا سهل، عَن عَبْد الرَّحمن أبُو الهيثم الرازي، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه المديني[٧] وهو أبُو أويس عن[٨] عَبْد الرَّحمن بن حَرْمَلة[٩]، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي لُبابة بن عَبْد المنذر الأنصاري قال:

---

(١) تقرأ بالأصل: «الباذا» والمثبت عن سير أعلام النبلاء. وفي تبصير المنتبه ١/٥٦: «وأحمد بن علي البادي، وأخطأ من يقول: البادا، روى عنه الخطيب».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤١١.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي سير أعلام النبلاء: وأبو يعلى حمزة بن الحبوبي.

(٤) زيادة للإيضاح.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٠.

(٦) بالأصل: الظهراني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢٨ وتهذيب الكمال ط دار الفكر ١٦/٢١٧، وهو من طهران الري.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٢٥٨.

(٨) بالأصل: عند.

(٩) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/١٥٨.

استسقى رَسُول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: «اللّهم اسقنا»، فقال أبو لُبابة: يا رَسُول الله إنّ التمر في المَرَابد، قال: وما في السماء سحاب نراه قال رَسُول الله ﷺ: «اللّهم اسقنا» قالها ثلاثاً، وقال في الثالثة: «حتى يقوم أبو لبابة عرياناً يسدّ ثعلبَ مربده بإزاره»، قال: فاستهلت السماء، وأمطرت مطراً شديداً، وصلّى بنا رَسُول الله ﷺ قال: فأطافت الأنصار بأَبي لُبابة يقولون له: يا أبا لُبابة إنّ السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً فتسدّ ثعلب مربدك بإزارك كما قال رَسُول الله ﷺ، قال: فقام أبُو لُبابة عرياناً فسَدّ ثعلب مِرْبَده بإزاره فأقلعت السماء.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل مناولة، قال: قال أَبي أبُو الفرج الإسفرايني، سمعت أبا القاسم بن أَبي العلاء يقول: ولدت في رجب سنة أربع مائة[1].

قرأت بخط أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن [2] الفقيه:أبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعين[3] وأربعمائة بدمشق، ودفن بباب الفراديس بجنب المَرْوَزي الفقيه، وصلّى عليه ولده، وكان فقيهاً ومرضياً[4] من أصحاب القاضي أبي الطّيّب، وكان مسنداً في الحديث، وكان مولده بمصر.

٥٠٥٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن بن أَبي المَضَاء أَبُو الحسَن بن أَبي المَضَاء الفقيه الشافعي البَعْلَبكي[5]

سمع أباه، وأبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، والفقيه أبا الفتح المقدسي، وصحبه مدة.

سمعت منه جزءاً واحداً، وكان قدم علينا دمشق.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أَبي المضاء مُحَمَّد بن عَلي البَعْلَبكي الفقيه بدمشق سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنا القاضي أبُو عَبْد اللّه الحسَن بن أحْمَد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر وسير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: سبع وثمانين وأربعمئة.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر وسير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: كان فقيهاً فرضياً.

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٥٠/ أ.

عَبْد الواحد السُّلَمي بدمشق في شعبان سنة ثمانين وأربعمائة، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عوف بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي عوف المُزَني، أَنا أَبُو القاسم الفضل بن جعفر بن مُحَمَّد التميمي، نا أَبُو بكر عَبْد الرَّحمن بن القاسم بن الروّاس، نا عَبْد الرَّحمن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، حدّثني الوليد بن مُحَمَّد قال: وقال الزهري: حدّثني أنس بن مالك.

أن رَسُول الله ﷺ كان يصلّي العصر والشمس مرتفعة حية، فيذهب الذاهب إلى العوالي، فيأتيها، والشمس مرتفعة، وبعض العوالي بين المدينة على أربعة أميال، أو ثلاثة.

توفي أَبُو الحسَن بن أَبي المَضَاء في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببعلبك، حدّثني بذلك ابن أخيه أَبُو البَيَان مُحَمَّد بن الحسَن.

٥٠٥٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن عاصم أَبُو الحسَن الجُوَيني[١] ثم النَّيسَابوري

شيخ شافعي من أهل الفضل والأدب، فصيح، متوسّع في الكلام نظماً ونثراً.

سمع أبا القاسم إسْمَاعيل بن الحسَين بن عَلي الفَرَائضي السَّنجَبَسْتي[٢]، لقيته بنيسابور.

وكتبت عنه شيئاً من حديثه وشعره، وذكر لي أنه قدم دمشق في شبيبته وكان يستحسنها ويستطيبها.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الجُوَيني الأديب بنيسابور، أَنا القاضي أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن الحسَين بن عَلي الفَرَائضي السّنجَبَسْتي، أَنا الشيخ الخطيب أَبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن حمزة بن الحسَين

---

(١) ضبطت عن معجم البلدان: وهي كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (ضبطت في الأنساب، بفتح الجيم).

(٢) هذه النسبة إلى: سنجبست (ضبطت في الأنساب: سنج بست بفتح السين، وهو منزل معروف بين نيسابور وسرخس) وفي معجم البلدان بكسر السين.
ذكره السمعاني وترجم له.

البَلْخي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاذان الفقيه، نا أَبُو شهاب معمر بن مُحَمَّد بن معمر العوفي، نا أَبُو السكن المكي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد الحكم، عَن أنس بن مالك قال:

كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ فقال: «**سمع الله لمن حمده**» لم نزل قياماً حتى نرى النبي ﷺ ساجداً[٩١٥٣].

أنشدني أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي لنفسه:

صَبَتْ نحوي ومالي في نمائه وَرَوَقُ شيبتي[(١)] مني بمائِه

فلما أنْ كَبِرْتُ وقَلّ مالي تَوَلّتْ واكتست أثواب تائه

كذا مَن ودّ صاحبه لشيء تولى الودّ منه بانقضائه

أَنْبَانا أَبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور قال:

عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن عاصم الجُوَيني الشيخ الرئيس أَبُو الحسَن شيخ فاضل من وجوه الأفاضل نظماً ونثراً، أما النظم فسائق، وأما النثر فرائق، ينسجُ على منوالٍ واحدٍ من صباه إلى الكهولة في التحصيل والمطالعة، وتحصيل النسخ والأصول مع التلفع بجلباب المروءة والثروة والنعمة، مرحباً أكثر أوقاته في المسجد، مواظباً على العبادات خرجتُ من نيسابور سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وخلفت أبا الحسَن الجُوَيني حياً، وتوفي بعد ذلك بيسير.

٥٠٥٩ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن زيد أَبُو الحسَن التَّنُوخي الحَلَبي

قدم دمشق غير مرّة.

أنشدنا أَبُو اليَسَر شاكر بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، وكتب لي بخطه، أنشدني عَلي بن مُحَمَّد لنفسه بحلب في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسمائة، وكتب بها إلى دمشق:

طيف سرى موهنا والليل ما انقضيا إلي سرّاً ونجم الغرب ما غربا

(١) كذا رسمها بالأصل وفي المختصر: شبيبتي.

فلي الفلا وجلا جنح الدجى وجلا ... من الرقيب وولى ممعنا هربا
ظن الدجنّة تخفيه وكيف وقد ... وشى بمسراه نور مزق الحجبا
كأنه بدر تم لاح في غسق وهنا ... فلما رأته الأعين احتجبا
أفديه من زائر زور زيارته بيدٍ ... والعيني وتخفى خيفة الرقبا
أردى بصبري وأشجاني وأرقني ... لمامه وأراق الدمع فانسكبا
وأودع الروع أحشائي وأذهب ... ما أبقى الفراق وما ردّ الذي ذهبا
وكنت أحسبه وافى يبشرني ... فلمّ شملٌ شتيت طال ما انشعبا
وإن قد قرب الترحال عن حلب ... والدار عما قليل تجمع الغربا
فكان لمح سراب لاح بارقه ... فاشتداد بصر الطاهي به طلبا
حتى إذا جاءه لم يلق موضعه ... ما يسكن من أحشائه لهبا
فعاد باليأس والنفس النفيسة ... قد طارت شعاعاً وانض جسمه تعبا
كذاك حظي من الأحباب إن وصلوا ... صدوا وإن سئلوا ضنوا بما طلبا
بحزون بالعرف نكرا من أجبهم(١) ... وبالقطيعة لا بالقرب من قربا
وإن هم مرة سروا بوصلهم ... ضروا بهجرهم أضعافه حقبا
كالدهر يرضى بما يولي وشيمته ... أن يسترد الذي أعطى كما وهبا
وعاذل عادل عن مذهبي سفهاً ... يروم بالعدل تسهيل الذي صعبا
يقول لي هو فيما قال متهم ... عندي ولو كان صدقاً خلته كذبا
الام يشتاق داراً بان ساكنها ... عنها ويندب ربعاً دارساً خربا
إذا رآه الخلي البال مرّ به ... بكى له رحمة بالدمع فانتحبا
مستبدلاً من ظباء الأنس وحش ... فلا وكم أوانس أنسنا بها عربا
عينا تصيد أسود الغيل أعينها ... تلك الظباء اللواتي لحظهن ظبا
فقلت والشوق يطويني وينشرني ... طي السجل إذا ما فض أو كتبا
أجنح بسمعك نحوي واجتنب نفسي ... تسمع حديثاً له في الخافقين نبا
ما كنت أول مشتاق إلى وطن ... بكى وحن إلى أحبابه وصبا
ولا لأول من لج الغرام به ... فباح لما شكى قلبه وصبا

---

(١) كذا صدره بالأصل.

صببٌ إذ لاح برق من ديارهم … كأنما خليه من قلبه حلبا
بجانب النوم إن مرت بجانبه … ريح الجنوب ويصبو إن تهب صبا
ويستطير اشتياقاً كلما لمع … البرق اليماني من تلقائهم وخبا
فهل يعين لذي عين....[١] … عين من الدمع منها الماء ما نضبا
بادي الصبابة لايصبو إلى عذل … خلق الكآبة لا ينفك مكتئبا
أغراه بالوجد من أغراه بعدهم … من التصبر عنهم فاستحال هبا
يريك ظاهره بالعين باطنه … فغير خاف سوى ما في الضمير خبا
قد كان يأمل أن يفضي الزمان له … إليهم رجعة يقضي بها أربا
فعاقه قدر عما يحاوله … فإن قضى بهم وجداً فلا عجبا
لو خير الخلد من أوطانه بدلاً … لم يرضها بدلاً منها فدع حلبا
ولو تزف إليه الأرض قاطبة … لم يرض أرضاً سواها مسرحاً وربا
وكيف أرضى بأرض ما وجدت بها … صديق صدق حوى فضلاً ولا أدبا
إلا أناساً بسمت العيش بعدهم … إذا عدى الناس رأساً خلتهم ذنبا
لا يأمرون بمعروف كذاك ولا … ينهون عن منكر خوفاً ولا رغبا
إذا بلوتهم ألفيتهم خفراً … وإن بلوتهم ألفيتهم أدبا
وإن نثرت عليهم كلما انتظموا … دُرّ القريض جزوني عنه مختلبا
وكلما حضروا أحضرت من أدبي … مأدبا حار في آدابها الأدبا
طلس الدباب[٢] أضل اللهَ سعيهم … تطيلسوا اللوم لما استعذبوا العذبا
وشرفا نالني فيها وأعجبه … إني اتخذت الأعادي صلة قربا
أقمت حولين في أكناف أكنفها … حلف السقام أقاسي الهم والوصبا
لم أحظ منهم بحظ مذ حللت بها … أغنى من الود لا مالاً ولا نشبا
فقرب الله في الترحال عن بلد … فيه الأجانب لي خير من القربا
وباعد الله داري من ديارهم … ولا لقًى لي إن سميتهم نسبا
ومزقت يد دهر الشر[٣] شملهم … في كل شعب كشمل فرقت شعبا

(١) رسمها بالأصل: «مسمهدة».
(٢) كذا.
(٣) غير واضحة بالأصل.

فما أقلهم نفعاً وأكثرهم قطعاً لذي رحم ثوب الغنى سلبا

٥٠٦٠ - عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى أَبُو الحسَن الهَرَوي الجَكّاني[(١)]

وجَكّان محلة على باب هَرَاة.

رحل إلى الشام، وسمع أبا اليمان، ويَحْيَىٰ بن صالح الوُحَاظي بحمص، وآدم بن أَبي إِياس الخراساني، ومُحَمَّد بن أَبي السّرِي العَسْقَلاني، وزيد بن المبارك، وسلام بن سليمان، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية بدمشق.

روى عنه: أحْمَد بن إسْحَاق الهَرَوي، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن خميرويه السّيّاري[(٢)] الكَرَابيسي، وأبُو مُحَمَّد أحْمَد بن عَبْد اللّه[(٣)]، وأبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المُزَنيان، وأبُو عَلي حامد بن مُحَمَّد الرّفّاء.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أحْمَد[(٤)]، وأبُو عَلي عَبْد الحميد بن مُحَمَّد[(٥)] الخُواريان، قالوا: أنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين بن عَلي البيهقي، أنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أبُو مُحَمَّد أحْمَد بن عَبْد اللّه المُرّي، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى، نا أبُو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري، أخبرني أبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن قال: قال أبُو هريرة: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«والله إنّي لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة»[٩١٥٤].

أخْبَرَنا أبُو سعد بن أبي صالح الكَرْمَاني، وأبُو نصر أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن العراقي الطوسي[(٦)]، قالا: أنا أبُو بكر بن خلف، أنا الحاكم

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٤ ومعجم البلدان (جكان) والجكاني نسبة إلى جكان بالفتح والتشديد وهي محلة على باب هراة.
ووقع في سير أعلام النبلاء: الحكاني. تصحيف، ونسبه إلى حكان، مصحفة أيضاً.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨١.

(٤) مشيخة ابن عساكر ١٠١/ أ، وترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧١.

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٠٤/ أ.

(٦) مشيخة ابن عساكر ١١/ أ.

أَبو عَبْد اللّه، نا أَبو مُحَمَّد أَحْمَد بن عَبْد اللّه المُزَني، نا عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى، نا أَبو اليمان، أخبرني شعيب، عَن الزهري، أخبرني سالم بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عمر قال:

رأيت رَسُول الله ﷺ إذا عجّل به السير في السفر يؤخر صلاة المغرب، حتى يجمع بينها وبين العشاء[٩١٥٥].

كتب إليّ أَبو نصر بن القُشَيري، نا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال[١]: سمعت أبا عَبْد اللّه بن أَبي ذهل يقول: سمعت أبا تراب ـ يعني مُحَمَّد بن إسْحَاق المَوْصِلي ـ يقول: كنا في مجلس عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل ببغداد، فحَدَّثَنا عن أَبيه عن أَبي اليمان بحديثٍ وإلى جنبي رجل هَرَوي لم يكتب ذلك الحديث، فقلت: لمَ لا تكتب؟ فقال: حَدَّثَنا شيخ عن أَبي اليمان فقلت له: وَمَنْ هذا الشيخ؟ قال: شيخ ثقة مأمون، وهو حيّ، فكان هذا سبب خروجي إلى خراسان، فلما دخلتُ هَرَاة سألت عن منزل عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى الجَكّاني، فدلّوني على منزله، فبقيتُ استأذن عليه كلّ يوم ولا يأذن لي، إلى أَنْ قعدتُ يوماً على بابه، فأذن لجماعة من جيرانه فدخلت معهم، فكلّموه، فلّما قاموا التفت إليّ فقال: لِمَ دخلت داري بغير إذني؟ فقلت: قد استأذنت غير مرّة فلم يؤذن لي، فلما أذن للقوم دخلت معهم، قال: وكان على فراش وتحته بساط عليه من التراب ما الله به عليم، فقال لي: ولِمَ جلست على تكرمتي بغير إذني فمددتُ يدي وقلبتها[٢] على الفراش فنثرت من ذلك التراب عليه وقلت هذه تكرمة، فوجد عليّ وأسمعني، فاستشفعت إليه بأَبي الفضل بن أَبي سعد فقال: ليس له عندي إلاّ طبق بواحد، فليجمع فيه ما شاء من حديثي، فكتب لي أَبو الفضل بخط يده طبقاً من حديثه جمع فيه كلّ حديث كبير على [٣] الكبير فأتيته به فقال: هيه اقرأ، فكنت أقرأ وهو ينقطع إلى أن قرأته، فقال: قُمْ الآن، ولا أراك بعد هذا.

أَخْبَرَنا أَبو الفرج غيث بن عَلي، أَنا أَبو طالب عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد الشيرازي

---

(١) الخبر من طريق الحاكم أبي عبد الله رواه ياقوت في معجم البلدان (جكان).

(٢) تقرأ بالأصل: «وقلت به» والمثبت عن معجم البلدان.

(٣) بدون إعجام وصورتها: «الحنمعانى» وفي معجم البلدان: على الورق الجيهاني الكبير.

الصوفي، أنا أبُو ذرّ عبد [بن][1] أحْمَد الهروي - إجازة - أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن مقاتل المزكي، أَنا أبُو إسْحَاق أحْمَد بن مُحَمَّد بن يونس البزار قال: عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى وكان كتب عن آدم بن أَبي إياس، وأَبي اليمان، وزيد بن المبارك، ويَحْيَىٰ بن صالح الوُحَاظي ونظرائهم، ومات علي سنة ثلاث[2] وتسعين ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد قال: كتب إليّ أبُو ذرّ الهَرَوي، وحدّثني عنه أبُو النجيب الأرموي، قال: سنة اثنتين وتسعين فيها مات الجَكّاني[3].

٥٠٦١ - عَلي بن مُحَمَّد بن غالب
أبُو فراس العامري المعروف بمجد العرب

شاعر بغدادي.

قدم دمشق وأنا[4] إذ ذاك ببغداد، وسمع منه بها شيئاً من شعره صديقنا أبُو الندى يعمر بن....[5] المقرىء إمام مسجد العقيبة، وكان يذكره لي كثيراً، ويثني عليه، ويصفه بالبلاغة والكرم.

أنشدنا أبُو سعد ثابت بن جُبَير العُلَيمي، أنشدنا مجد العرب أبُو فِرَاس عَلي بن مُحَمَّد بن غالب العامري بهَمَذان في جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة لنفسه:

أمتعب مارق من جسمه ... بِحَمْلِ السيوفِ ونقلِ الرِّمَاحْ
علام تكلّفْتَ حملاً لها ... وبين جفونك أمضى السلاحْ

قال: وأنشدنا أيضاً لنفسه:

---

(١) زيادة لازمة.
(٢) بالأصل: ثلاثين.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٤ ومعجم البلدان (جكان).
(٤) الأصل: ونا.
(٥) غير مقروءة بالأصل وصورتها: الف سارق.

قالوا: بوجه الذي أَحْبَبته كَلَفٌ فقلت: بدرٌ وما يخلو من الكَلَفِ
قالوا: فلا وصلٌ قلت: الآن اطمعني فقال: يا عشاق اللام والألفِ

قال: وأنشدنا لنفسه:

كلفتُ به، وقلت: بياض وجهه فقيل: اسكت فاكلف بالنهار
فلمّا حف بالأصباح ليلٌ وعذر قام عذري بالعذار

قال: وأنشدنا أيضاً لنفسه:

تركتك بالمعصن[1] فيك على القَذَى وأشفقت من لؤم اللوائم فيك
وإنّي وإنْ قلبت قلبي على لظَى لأدفع نفسي عن هوى شريك

قال: وأنشدنا أيضاً لنفسه وهو مطلع قصيدة طويلة:

هي المعالم بين العار والبان محب وعال جديدها الجَيّدان
فاحبس بها العيش تطلق مدمعا فسمت دموعه بين مسكونٍ وسُكّان

الجزء التاسع بعد الخمس مائة من النسخة الثانية.

٥٠٦٢ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن الفتح ابن[2] عبد الله السّامري القلانسي

حدَّث بدمشق عن عمر بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَغْراسي[3]، وأَبي عمر بن فَضَالة، وأَبي الحسَن مُحَمَّد بن اليمان، وأَبي الحسَن عَلي بن أحْمَد المَصّيصيين، وعُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الرملي، وأَبي القاسم سُلَيْمَان بن بشر بن منصور بن ثابت العَين زربي، وأَبي بكر المَيَانَجي[4]، والفضل بن جعفر المؤذن[5]، وأَبي عَبْد اللّه بن

---

(١) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام وفوقها ضبة.

(٢) بالأصل: «عن عبد» والتصويب عن مختصر ابن منظور.

(٣) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بغراس: من بلاد الشام، قال السمعاني: وأظن أنها على الساحل. وفي معجم البلدان: مدينة بين أنطاكية وحلب.

(٤) بالأصل: «المنانحى» تصحيف، وهو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١.

(٥) بالأصل: «والمؤذن»، وهو الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي عاصم، أبو القاسم التميمي الدمشقي الطرائفي المؤذن. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٨.

مروان، والحسَين بن أحْمَد بن أَبي ثابت.

روى عنه أبُو الحسَن الحِنّائي، وأبُو عَلي الأهوازي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن موسى الحداد، وأبُو زكريا البخاري الحافظ.

أخْبَرَنا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الدِّهِسْتاني بمرو، نا أبُو الفتيان عمر بن أَبي الحسَن الدِّهِسْتاني الحافظ، أَنا عَبْد اللّه بن بوط[١] بن حوس بن مصعب الشافعي أَبُو سحمة[٢] الدَّرْبَندي بمكة في المسجد الحرام، أَنا أَبُو زكريا عَبْد الرحيم بن أحْمَد بن نصر الحافظ[٣] بمصر، نا عَلي بن مُحَمَّد بن الفتح السامري بدمشق، نا عمر بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَغراسي[٤]، نا أَبُو عمر سلامة بن سعيد بن زَيّاد، نا أَبي وعمي إبْرَاهيم، أَنا زَيّاد بن قيد قالا: نا أَبُو زياد بن قيد بن زياد، عَن أَبيه قيد، عَن جده زياد، بن[٥] أَبي هند، عَن أَبي هند الداري[٦] قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ لم يَرْضَ بقضائي، ويصبر على بلائي فَلْيَلْتَمسْ له ربّاً سواي»**[٧][٩١٥٦].

كذا قال، والصواب: قائد في المواضع كلها، وقد وقع لي هذا الحديث على الصواب أعلى مما هنا بثلاث درجات.

أخْبَرَنَاه أبُو جَعْفَر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العبّاسي المكي، أَنا أبُو عَلي الحسَن بن عَبْد الرَّحمن بن الحسَن المكي الشافعي، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد بن فِرَاس - في المسجد الحرام - أنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه المكي الدَّيْبُلي، نا سعيد بن زياد، حدّثني أَبي زياد بن قائد، عَن أَبيه قائد بن زياد، عَن جده زياد بن أَبيَ هند، عَن أَبيه أَبي هند الداري قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«قال الله عزّ وجلّ: مَنْ لم يَرْضَ بقضائي، ويصبر على بلائي فليلتمس له ربّاً سواي»**[٩١٥٧].

(١) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٧.

(٤) بدون إعجام بالأصل، مرّ التعريف به قريباً.

(٥) رسمت بالأصل: «عن».

(٦) كذا بالأصل: «أبو هند الداري» وفي المختصر: «الداراني» تصحيف وهو من بني الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم ترجمته في أسد الغابة ٥/ ٣٢٣.

(٧) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٢٣ في ترجمة أبي هند الداري.

كذا رواه لنا أَبُو جَعْفَر، وإنّما يرويه ابن فراس عن عبّاس بن مُحَمَّد بن قُتَيبة، عَن سعيد.

أنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أَنا أَبُو عَلي الأهوازي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن فتح بن عَبْد اللّه البَزّاز ـ بدمشق ـ نا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا عيسى بن إدريس، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حدّثني سعيد بن عَبْد الحميد، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي الزناد، عَن عَبْد الرَّحمن بن الحارث، عَن عمرو بن شعيب، عَن أَبيه، عَن جده.

أن رَسُول الله ﷺ خطب الناس في يوم شديد الحرّ، ورجل أعرابي قائم في الشمس حتى فزع، فقال له رَسُول الله ﷺ: **«ما شأنك؟»** قال: نذرت أن لا أزال قائماً في الشمس حتى تفرغ، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ليس هذا بنذر، إنّما النذر ما ابتُغي به وجه الله»**، ثم أمر به فأُجلس[٩١٥٨].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي مقاتل بن مُطْكُود بن أَبي نصر السُّوسي، نا الحسَن بن عَلي المقرىء، نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن فتح بن عَبْد اللّه، نا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا أَحْمَد بن أنس بن مالك، نا سُلَيْمَان بن الحَجّاج، نا إسْمَاعيل بن عياش، عَن سهيل بن أَبي صالح، عَن الحارث بن مُحَمَّد الزُّرَقي، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«الذي يأتي المرأة في دبرها لا ينظر الله إليه»**[٩١٥٩].

الصواب: الحارث بن مُحَمَّد(١).

٥٠٦٣ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن القاسم بن بلاغ
أَبُو الحسَن المقرىء

إمام جامع دمشق.

سمع أبا بكر مُحَمَّد بن عَلي المراغي، وأبا بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن

---

(١) كذا عقب المصنف، ومرّ في متن الحديث: الحارث بن محمد.

والذي في المتن وتعقيب المصنف، كلاهما تصحيف، والصواب: «الحارث بن مُخَلّد الزُّرقي» انظر ترجمة أبي هريرة في تهذيب الكمال ٢٢/ ٩٢ وانظر أسماء الرواة عنه.

عُبَيْد اللّه بن فطيس، وأبا الدحداح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الطيان، وعَلي بن موسى السّمسار.

قرأت بخط أَبي الحسَين الميداني، وأخبرناه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمّار قراءة عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الوهّاب الميداني، حدّثني أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن بَلاغ - إمام الجامع بدمشق - نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي المراغي، نا أَبُو يَعْلَى أحْمَد بن عَلي بن المثنى التميمي المَوْصِلي، نا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أنس بن مالك قال:

دخل عليّ النبي ﷺ في يوم الجمعة، وأنا أفيض عليّ شيئاً من الماء، فقال لي: «**يا أنس، غسلك للجمعة أم للجَنَابة؟**» فقلت: يا رَسُول الله بل للجنابة، فقال النبي ﷺ: «**يا أنس عليك بالحبيك[1] والفنيك والضاغطين والمثنين والميسين وأصول البراجم، وأصول الشعر، واثني عشر نقباً، منها: سبعة في وجهك ورأسك، واثنتين[1] منها في سفليك، وثلاث[2] في صدرك وصرتك، فوالذي بعثني بالحق نبياً لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا: سَيحان وجَيحان والنيل والفرات، ثم لم تنقهم للقيت الله يوم القيامة وأنت جُنُب**»، قال أنس: فقلت: يا رَسُول الله وما الحبيك وما الفنيك وما الضاغطين، وما المثنين وما الميسين، وما أصول البراجم؟ فأومأ إليَّ رَسُول الله ﷺ بيده أن الحقني، فلحقته، فأخذ بيدي، فأجلسني بين يديه وقال لي: «**يا أنس أما الحبيك فلحيك الفوقاني، وأما الفنيك ففكك السفلالي وأما الضاغطين وهما المثنين فهما أصول أفخاذك، وأما الميسين فتفريش أذناك، وأما أصول البراجم، فأصول أظافيرك، فوالذي بعثني بالحق نبياً لتأتي الشعرة كالبعير المربوق، حتى تقف بين يدي الله فتقول: إلهي وسيدي خُذْ لي بحقي من هذا**»، فعندها نهى رَسُول الله ﷺ أن يحلق الرجل رأسه وهو جُنُب، أو يقلم ظفراً أو ينتف جناحاً وهو جنب[٩١٦٠].

هذا حديث منكر بمرة لم أكتبه من وجه من الوجوه، وقد سمعت مسند أَبي يَعْلَى من طريق ابن حمدان، وطريق ابن المقرىء، ولم أجد هذا الحديث فيه، ورجاله من أَبي يَعْلَى إلى النبي ﷺ معروفون ثقات، ولا أدري على من الحمل فيه أعلى المراغي؟

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) كذا بالأصل.

أم على ابن بلاغ؟ وغالب الظن أن الآفة من المراغي.

أَخْبَرَنا أبُو نصر غالب بن أحْمَد بن المُسَلّم، وأبُو القَاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، قالا: أنا عَلي بن أحْمَد بن زهير، نا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد، نا أبُو الحسَن عَلي بن بلاغ - إمام مسجد الجامع بدمشق - أنا أبُو عَلي الحسَين بن مُحَمَّد بن.... (١) التنوخي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا أنس بن عِيَاض، نا الضحاك بن عُثْمَان، عَن مُحَمَّد بن الأخنس، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة.

عن النبي ﷺ قال: «**من جُعل قاضياً فقد ذُبح بغير(٢) سكين**»[٩١٦١].

كذا قال، وإنما هو عُثْمَان(٣) بن مُحَمَّد الأَخنسي، من ولد الأخنس بن شريق.

أنْبَانا أبُو طاهر بن الحِنّائي، وأبُو الحسَن الموازيني، قالا: أنا أبُو عَلي الأهوازي - قراءة عليه - نا عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه بن عمر المُرِّي، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن بلاغ المقرىء، ومُحَمَّد بن مسلم بن السمط، قالا: نا أبُو الدحداح أحْمَد بن مُحَمَّد التميمي، نا عَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، نا الوليد بن المسلم، نا الأوزاعي، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن حَرْمَلة، عَن سعيد بن المُسَيّب.

أن رَسُول الله ﷺ استوى على ناقة حمراء في غزوة تبوك ثم قال: «**أيّها الناس الأيدي ثلاث: فيدُ الله العليا، ويدُ المعطي الوسطى، ويدُ المُعْطَى أسفل، أيها الناس تعففوا عن مسائل الناس، ولو بحزم الحطب، اللّهم هل بلّغت، اللّهم اشهد**» - ثلاثاً -[٩١٦٢].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبوا(٤) الحسَن الفقيهان، قالا: أنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أنا جدي أبُو بكر، أنا أبُو الدحداح، فذكر بإسناده مثله إلاّ أنه قال: السفلى بدل أسفل.

قال لنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني:

---

(١) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «عريث».

(٢) رواه المزي من غير طريق في ترجمة عثمان بن محمد الأخنسي ١٢/٤٧٨.

(٣) يعني بدل قوله: «محمد بن الأخنس» وانظر ترجمة عثمان بن محمد الأخنسي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٧.

(٤) الأصل: «أبو».

مات أَبُو الحسَن بن بلاغ إمام الجامع بدمشق يوم الاثنين لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وصلّي عليه في الجامع بعد صلاة العصر، رأيتُ ذلك في كتاب عتيق.

٥٠٦٤ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن كنوس الكتامي الصَّقَلّي[١] المطارحي المقرىء

قدم دمشق، وذكر أنه سمع بالقيروان وبمكة وبغداد من أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي القزويني، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد القيسي، وأَبي إبْرَاهيم إسْمَاعيل بن يونس....[٢] وغيرهم إجازة بني صابر بدمشق في جُمَادى الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

٥٠٦٥ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج أبُو الحسَن الأزدي

والد أَبي عَلي الحسَين بن عَلي.

سمع أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر.

وما أراه حدّث، له ذكر.

بلغني أن أبا الحسَن بن لجاج توفي ببعلبك في العشر الأخير من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وورد الخبر بذلك إلى أهله.

٥٠٦٦ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن مَعْيُوف أبُو الحسَن المَعْيُوفي

كان رجلاً صالحاً.

جاور بمكة، وهو من أهل قرية عين ثَرْمَاء[٣].

---

(١) ضبطت بفتح الصاد والقاف، عن الأنساب.

(٢) غير واضحة بالأصل وصورتها: «الحبرنى».

(٣) عين ثرماء: قرية في غوطة دمشق. (معجم البلدان).

حكى عن عمه أَبي مُحَمَّد المَغْيُوفي، وعَبْد العزيز المُطَرّز، وأَبي الحسَن المَنْبِجي المقرىء.

حكى عنه: أَبُو أحْمَد بن بكر الطَّبَراني نزيل الأَكْوَاخ.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أَنا سهل بن بشر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن القاسم بن الحسَن الحداد ـ ببانياس ـ نا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن الحسَين بن أحْمَد بن بكر، نا عمي عَبْد الله بن بكر، حدّثني عَلي بن مُحَمَّد المعيوفي قال:

كان عَبْد العزيز المُطَرّز صاحب قلب طيّب لا يقدر أن يسمع شيئاً إلاَّ وجد وجداً عظيماً، تعود[1] بركته على الحاضرين معه.

رأيت استجازة بخط أَبي علي الأهوازي له، ولرَشَأ بن نظيف، وعَلي وإبْرَاهيم ابني مُحَمَّد بن الحِنّائي من أَبي الحسَن المَغْيُوفي، هذا أجاز لهم بمكة سنة ست وتسعين وثلاثمائة كتاب أَبي الحسَن المَنْبِجي أحْمَد بن الصقر في القراءات، وذكر عبدان بن عمر المَنْبجي: أن أبا الحسَن المَنْبِجي لم يكمل قراءة هذا الكتاب لأحد إلاَّ أَبي الحسَن عَلي بن مُحَمَّد العين ثرمائي[2].

٥٠٦٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي هشام
أَبُو الحسَن الشاهد

من أهل بيت تقدم، وثروة له ذكر.

٥٠٦٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن وَهْب
أَبُو الحسَن

سمع عبد الصّمد بن سعيد القاضي الحمصي[3] بأطرابلس، وبالبصرة: عَبْد العزيز بن يَحْيَىٰ.

---

(١) بالأصل: يعود.

(٢) ذكر في المختصر أنه مات بعد سنة ست وتسعين وثلاثمئة.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٦.

وحدَّث بالرملة، روى عنه أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن أَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزداد بن عَلي بن عَبْد اللّه الرازي.

٥٠٦٩ - عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زكريا أَبُو القَاسم السّلمي الحُبَيْشي[١] المعروف بالسُّمَيْسَاطي[٢]

صاحب دويدة[٣] الصوفية.

روى عن أَبيه، وعَبْد الوهّاب بن الحسَن، وكان جده يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد قد كتب الحديث عن عثمان بن مُحَمَّد بن عَلاّن الذَّهَبي.

روى عنه أبُو بكر الخطيب، وعَبْد العزيز بن أحْمَد، وأبُو طالب أحْمَد بن مُحَمَّد الزَّنْجَاني الصوفي، وإبْرَاهيم بن يونس المقدسي، وأبُو الحسَن بن طاهر.

وحَدَّثَنا عنه أبُو القاسم النسيب، وذكر أنه ثقة أمين، وأبُو الحسَن بن قُبَيس، وأبُو القَاسم أحْمَد بن المُسَلّم الهاشمي، وأبُو الحسَن بن سعيد.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبُو القاسم عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ السُّلَمي السُّمَيْسَاطي، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد السّلام مكحول، نا أَبُو الحسَين أحْمَد بن سُلَيْمَان الرُّهَاوي، نا زيد بن الحُبَاب، نا حسين بن واقد، حدّثني عَبْد اللّه بن بُرَيْدة، عَن أَبيه قال:

كان رَسُول الله ﷺ يخطبنا، فأقبل الحسَن والحسَين - عليهما السّلام - عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال:

---

(١) كذا بالأصل، وفي سير أعلام النبلاء: «الحبشي» وفي معجم البلدان: المعروف بالجميش. ونقل عن ابن عساكر: الحبيش.
وفي لب اللباب: الحبشي وضبطت بفتح الحاء والباء نسبة إلى الحبشة.

(٢) انظر ترجمته في معجم البلدان (سميساط)، والأنساب (السميساطي)، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٧٠ والعبر ٣/ ٢٢٩ وشذرات الذهب ٣/ ٢٩١.

(٣) في المختصر: دويرة الصوفية.

«صَدَق الله ورسوله، ﴿إنّما أموالُكم وأولادُكم فتنة﴾(١) رأيت هذين فلم أَصْبِرْ»[٩١٦٣].

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر، عَن أَبي القاسم النسيب أنه سأل أبا القاسم السُّمَيْسَاطي عن مولده فقال: في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

وذكر أَبُو المجد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي سُرَاقة أنه سمع أبا مُحَمَّد بن الأكفاني يذكر أن مولد السُّمَيْسَاطي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو منصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبُو بكر الخطيب قال:

عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ أَبُو القَاسم السُّلَمي الدمشقي المعروف بالسُّمَيْساطي، سمع عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، كتبت عنه بدمشق.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر علي بن هبة اللّه قال(٣):

أما السُّمَيْسَاطي بسينين مهملتين وبعد الميم ياء فهو: عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ أَبُو القَاسم السُّمَيْسَاطي الدمشقي، سمع عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، وكان متقدّماً في الهندسة وعلم الهيئة.

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن طاهر، حضرت يوماً عند شيخنا في الحديث أَبي القاسم عَلي بن مُحَمَّد السُّمَيْسَاطي ـ رحمه الله ـ وكان قد اطّلع على علوم الشريعة، وعلى أقاويل الأوائل، وإنْ كان ما علمناه غير قائل بشيء سوى الإسلام والسنّة، وذكر عنه كلاماً في التكذيب بأحكام المنجمين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

توفي أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد السّمَيْسَاطي السلمي المعروف بالحُبَيشي يوم الخميس بعد صلاة العصر، العاشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ودفن من الغد في داره باب الناطفانيين(٤) وكان قد وقفها على الفقراء

---

(١) سورة التغابن، الآية: ١٥.

(٢) نقل الذهبي عن عبد العزيز الكتاني قوله: أنه ولد في رمضان سنة أربع وسبعين وثلثمائة (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٢).

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٥/ ١٤١ ـ ١٤٢.

(٤) تقرأ بالأصل: «الناطفيين»، والمثبت عن معجم البلدان.

الصّوفية، ووقف علوها على الجامع، ووقف أكثر نعمته على وجوه البرّ، وكان قد حدّث عن عَبْد الوهّاب بن الحسَن بحديث ابن خُرَيم عن هشام عن مالك وغيره، وحدّث بالموطأ لابن وَهْب، وابن القاسم، وحدَّث بشيء من حديث الأوزاعي، جمع ابن جَوْصَا وجد بلاغة فيه مع ابن الفرات، وحدّث بغير ذلك عن عَبْد الوهّاب بن الحسَن، وحدّث عن والده بجزء ابن زيان وغير ذلك ـ زاد ابن الأكفاني: وكان يذكر أن مولده في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر: أنه مات في ربيع الأوّل، وذكر أبُو مُحَمَّد بن صابر عن أَبي القاسم النسيب العاشر من شهر ربيع الآخر، وعن سهل بن بشر العاشر من شهر ربيع الأول[١].

قرأت بخط سهل فيما دفع إليّ ابنه طاهر بن سهل، وقرأت بخط أَبي القاسم بن صابر أنه توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من محرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وهذا وهم واضح.

٥٠٧٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد ـ أَبُو الغنائم ـ بن يَحْيَىٰ ابن الحسَين بن عَلي بن حمزة بن يَحْيَىٰ بن الحسَين ابن زيد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي أَبُو الحسَن العلوي الحَسَني الكوفي

حدَّث بدمشق عن الشريف أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن العلوي.

كتب عنه نجاء بن أحْمَد.

قرأت [بخط][٢] أَبي الحسَن نجا بن أحْمَد وأخبرنيه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً عنه ـ أنا الشريف الجليل أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن[٣] أَبي الغنائم بن يَحْيَىٰ بن حمزة العلوي الحُسَيْني أن الشريف السيّد أبا[٤] عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن

(١) انظر معجم البلدان (سميساط)، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٢.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) كذا بالأصل هنا، ومرّ في أول الترجمة: علي بن محمد أبو الغنائم بن يحيى. . . .

(٤) بالأصل: أبو.

الحسَن بن عَبْد الرَّحمن العلوي[١] في مسجده بالكوفة في شارع القلعة، أَنا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن الحسَين بن التيملي ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن زيدان البَجَلي[٢]، نا سفيان بن وكيع، نا جرير، عَن مغيرة، عَن الشعبي، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال:

توفي أو استشهد عَبْد اللّه بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت برَسُول الله ﷺ، الحديث.

٥٠٧١ ـ عَلي بن مُحَمَّد بن يزيد العُمَاني

سمع العبّاس بن الوليد بن مزيد[٣] ببيروت.

روى عنه: أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجندي[٤].

قرأت على أَبي القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، عَن أَبي القاسم بن أَبي العلاء، عَن أَبي القاسم هبة اللّه بن الحسَن بن منصور الطبري، أَنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجرّاح، نا عَلي بن مُحَمَّد بن يزيد العُمَاني ـ بشاطىء عثمان[٥]بن أَبي العاص ـ نا العباس بن الوليد بن مَزْيد[٣] ببيروت، نا مُحَمَّد بن شعيب، نا عَبْد الرَّحمن بن سُلَيْمَان بن أَبي الجون العَنسي، أنه حدّثه عن مقاتل بن سُلَيْمَان، عن عَبْد اللّه بن دينار، وأَبي عبيدة عن أنس بن مالك.

أن نبي الله ﷺ قال: **«من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة في خلاءٍ لا يخبر بها أحداً غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلاَّ الدماء والأموال، وبنى له بكل مرة قصراً في الجنّة، طوله فرسخ وعرضه فرسخ، ارتفاعه في السماء مائة** ـ سقط كلمة[٦]ـ بعده بعد

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٦.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦.

(٣) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٥.

(٥) كذا بالأصل: «شاطىء عثمان بن أبي العاص».

ورد في معجم البلدان ٣/ ٣١٠ شاطىء عثمان وشاطىء الوادي والنهر: ضفته وجانبه يراد به ههنا شاطىء دجلة، وهو بالبصرة، كان عثمان بن عفان رضي الله عنه أخذ دار عثمان بن أبي العاص الثقفي بالمدينة وأضافها إلى الجامع وكتب بأن يعطى بالبصرة أرضاً عوضاً عنها فأعطي أرضه المردفة لشاطىء عثمان حيال الأُبُلّة.

(٦) كذا بالأصل: «سقط كلمة».

أربعة آلاف مصراع من ذهب، في كل مصراع سرير من ياقوت، على كل سرير حَجَلة من حرير أخضر، في كل حَجَلة زوجة من الحُور العين، بين يدي كل زوجة منهن تسعون[(١)] غلاماً، وتسعون خادماً يضيء وجه أحدهم كضوء الشمس والقمر»، قال أبُو بكر: إذاً نستكثر من السرر والأزواج والخدم، فقال رَسُول الله ﷺ: «الله أكثر وأطيب، الله أكثر وأطيب»[٩١٦٤].

٥٠٧٢ ـ عَلي بن مُحَمَّد المصري

قدم دمشق.

حكى عنه أبُو عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري.

قرأت في كتاب أخبار أهل مصر جمع أَبي عمر الكندي، أخبرني عَلي بن مُحَمَّد المصري أنه رآه ـ يعني أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أحْمَد بن ربيعة بن زَبْر القاضي بدمشق وقد اجتاز ـ وهو قاضٍ ـ بسوق الأساكفة، فشغبوا عليه، ودفعوا برؤوس شفارهم على تخوتهم، يقولون عن يمينه وشماله، فذكر كلاماً قبيحاً وهو يسلّم عليهم يميناً وشمالاً ويتطارش، ويُظِهُر أنهم يدعون له.

٥٠٧٣ ـ عَلي بن مُحَمَّد الحلبي الورّاق

سمع أبا سعيد عُثمَان بن أحْمَد الدِّيْنَوَري، وراق خَيْثَمة، وانتخب على خَيْثَمة بدمشق.

روى عنه أبُو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن رَوْح المصري.

٥٠٧٤ ـ عَلي بن مُحَمَّد [الدمشقي][(٢)]

حكى عنه سُلَيْمَان بن جعفر الطبري.

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا أبُو بكر الخطيب[(٣)]، أنا عَلي بن سلمان أبُو الحسَن الشوكي، أنا عَلي بن الحسَن الجرّاحي[(٤)] ـ إملاء ـ نا الحسَين بن مُحَمَّد

(١) في المختصر: سبعون غلاماً.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) رواه في تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٥ في ترجمة علي بن سلمان أبي الحسن الشوكي.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٧.

البصري، نا سُلَيْمَان بن جَعْفَر الطبري، عَن عَلي بن مُحَمَّد الدمشقي قال:

كان رجل يتبع[(١)] شَيْل القراطيس من الأرض فيقول: بسم الله إكراماً لوجه الله عز وجل، فوجد في قرطاس أَبيض مكتوباً: وأنت أكرم الله وجهك.

قال الخطيب: كان هذا الشيخ قد سمع حديثاً كثيراً، وذهب كتابه وعلق بحفظه هذه الحكاية فلم يكن عنده عن الجَرّاحي ولا عن غيره سواها.

٥٠٧٥ ـ عَلي بن مُحَمَّد
أَبُو الحسَن ـ ويقال: أَبُو القَاسم ـ الكوفي الحافظ

روى عن: أَبي جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد بن حنبل، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عمران الهمداني، وعَلي بن مُحَمَّد بن أَبي فروة الرُّهَاوي، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه بن. . . .[(٢)].

روى عنه تمّام بن مُحَمَّد، وكنّاه بالكنيتين جميعاً.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَن علي بن مُحَمَّد الكوفي الحافظ، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أَبي أَحْمَد بن صالح، حدّثني جدي أَحْمَد بن حنبل، نا رَوْح ـ يعني ابن عُبَادة ـ نا مالك بن أنس، عَن سفيان الثوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورَسُول الله ﷺ من إناء واحد.

٥٠٧٦ ـ عَلي بن مُحَمَّد
أَبُو الحسَن التِّهَامي الشاعر[(٣)]

كان من أهل تِهَامة، وخرج إلى الشام، وقدم دمشق وامتدح بها الشريف أبا

(١) في تاريخ بغداد: يتتبع شيل القراطيس.
(٢) رسمها وإعجامها مضطربان وصورتها: «البيربى».
(٣) انظر أخباره في: وفيات الأعيان ٣/٣٧٨ البداية والنهاية ١٢/٢٥، تتمة يتيمة الدهر ١/٤٨ سير أعلام النبلاء ١٧/٣٨١ وفيها: علي بن محمد بن فهد والنجوم الزاهرة ٤/٣٦٣ والعبر للذهبي ٣/١٢٢ وشذرات الذهب ٣/٢٠٤.

عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحسَين بن النَّصِيبي، وأبا غانم مُحَمَّد بن الحسَين بن البابلي الكاتب، وامتدح بأطرابلس أبا القاسم هبة اللّه بن عَلي بن حيدرة القاضي، وأبا الحسَين عَلي بن عَبْد الواحد بن حيدرة، وأبا مُحَمَّد الحسَين بن حيدرة، وامتدح جماعة من آل الجَرّاح الطائيين منهم المُفَرّج بن دغفل، وابنيه. . . .(١) ومحمود ابني المُفَرّج، وبدر بن ربيعة، وحسّان بن [مفرج](٢).

وكان حافظاً للقرآن ومنّته(٣) نفسه طلب الخلافة وخرج معه جماعة وآزروه على أمره(٤) ثم غدر به آل الجَرّاح وحملوه إلى مصر فأُلقي في خزانة البنود إلى أن مات بها، وقيل: بل عُفي عنه وخُلّي سبيله.

وبلغني أنه كان في مدة كونه في الحبس يعلم جماعة من المسجنين(٥) القرآن.

سمعت أبا الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف المَوْصِلي ببغداد يقول: سمعت أبا الكرم حميس بن عَلي بن أحْمَد بن عَلي الجوزي الواسطي يقول: سمعت أبا الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن بن عمر الأديب الواسطي يقول: سمعت أبا عَلي الحسَن بن نجم بن. . .(٦) المَوْصِلي يقول: بتّ مع أبي(٧) الحسَن التهامي الشاعر في خان بميّافارقين، فلسعته عقرب في بعض الليل، فسكت إلى الغداة، فلما انتشر الناس صاح وتألم، فقلت: ما لك؟ قال: لسعتني عقرب في الليل، فقلت: فكيف أمسكت إلى الآن؟ فقال: فعلت ذلك لئلا ينزعج الناس بي في نومهم، ويتنغصوا به.

أنشدنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن خسرو، أنشدنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الخطيب الأنباري، أنشدنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد التِّهَامي الشاعر لنفسه بالأنبار:

---

(١) كلمة غير مقروءة وصورتها: «الحعى».

(٢) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة: «المفرج» عن سير أعلام النبلاء، ووفيات الأعيان وفيها: حسان بن مفرج بن دغفل البدوي.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، وتقرأ: «ومتنه» وفي المختصر: وفتنته نفسه.

(٤) بالأصل: «امراة» والمثبت عن المختصر.

(٥) كذا بالأصل، وفي المختصر: من المسجونين.

(٦) إعجامها ناقص بالأصل وصورتها: «نبال» وفي المختصر: «نبال».

(٧) بالأصل: أبا.

جازك البين حين أصبحت بدراً ... إنّ للبدر في التنقل عذرا
ارحلي إنْ أردتِ أو فأقيمي ... أعظم الله للهوى فيّ أجرا
لا تقولي لقاؤنا بعد عشرٍ ... لستُ ممن يعيش بعدك عشرا
وسقام الجفون أمرض قلبي ... ليت أنّ الجفونَ تبرأ فأبرا

لم يزدنا على هذا، وهي طويلة، عددها سبعون بيتاً يمدح بها الشريف أبا عَبْد اللّه بن النصيبي يقول فيها فيه:

فإذا قابلت محمداً العيـ ... ـسُ فَقَبِّلْ مناسمَ العَيْسِ شكرا
من إذا شمت وجهه بعد عسر ... قلب الله ذلك العسر يسرا
فإذا قلّ نيله كان بحراً ... وإذا ضاق صدره كان برا
وإذا فاض في نوالٍ وبأسٍ ... غرّق الخافقين نفعاً وضرّا

ومنها:

يخبر البشر منه عن عنق أصل ... إن في الصارم العتيق لأثرا
صحة من ولادة عنونته ... بحروف من النبوة تقرا
فله رؤيه تقود إليه ... طاعة العالمين طوعاً وقسرا
هو بعض النبي والله قد صا ... غ جميع النبي والبعض طهرا
وابن بنت النبي مشبهه علماً ... وحلماً واسماً وسرّاً وجهرا
نسيب ليس فيه إلا نبي أو ... إمام من الذنوب مبرّا

أنشدنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي لأبي الحسن التهامي يرثي ابناً له، مات صغيراً[١].

حكم المنية في البرية جاري ... ما هذه الدنيا بدار قرارِ
بينا ترى الإنسان فيها مخبرا ... حتى ترى خبراً من الأخبار
طبعت على كدر وأنت تريدها[٢] ... صفواً من الأقذاءِ والأكدار

---

(١) بعض الأبيات في وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٢/ ٢٥.

(٢) في البداية والنهاية:

جبلت على كدر ... وأنت ترومها

ومكلف الأيام ضد طباعها　　متطلب في الماء جذوة نار
وإذا رجوت المستحيل فإنما　　تبني الرجاء على شفير هار
والعيش نوم والمنية يقظة　　والمرء بينهما خيال ساري
والنفس إن رضيت بذلك أو أبت　　منقادة بأزمّة المقدار

وهي طويلة عددها نيّف وثمانون بيتاً.

وفي ابنه هذا أيضاً يقول:

أبا الفضل طال الليل أم خانني صبري　　فخيل لي أن الكواكب لا تسري

وعددها ثمانية وسبعون بيتاً.

٥٠٧٧ ـ عَلي بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن المؤذن

حكى عنه أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي.

قرأت بخط أَبي الحسَن الحِنّائي، سمعت أبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد المؤذن يقول:

كنت في مسجد باب الصغير أخدمه، وكان الغرباء يبيتون فيه، ويقولون: من عجائب الدنيا قَيّم مسجد حسنُ الخلق، وكان جماعة من العاميين يقولون: إذا رأيت من هؤلاء الغرباء إنساناً لا يتبذل فأعلمنا به، وكنت إذا رأيت من نعى[1] يكون بهذه الصفة أعلمتهم، فيدخلون عليه رفقاً، فجاء في بعض السنين رجل مستور لا يتبذل، ولا يخرج من المسجد، فأعلمتهم به، فعرضوا عليه شيئاً فأبى أن يقبله، وسمعني في بعض الأيام أقول: كنت أشتهي أن أزور القدس لو أنّ لي من يحملني إلى الرملة، فقال لي: أنا أحملك، فلمّا صلينا العشاء الآخرة قال لي: أنتَ على النية؟ قلت: نعم، قال: بسم الله، فخرجت إلى السوق، فأخذت سلجن[2] وعنب سماقي وجبن سنيري[3] ووصّيت بالمسجد، وخرجت معه، فأخذني نحو الوطاة[4] وقال لي: طأ موضع

(١) كذا بدون إعجام بالأصل، وسقطت اللفظة من المختصر.
(٢) كذا بالأصل، وسقطت اللفظة من المختصر.
(٣) كذا، وفي المختصر: وجبن ستبري.
(٤) في المختصر: فأخذ بي نحو الوطاء.

قدمي، ففعلت، فسرنا إلى أن انفجر الصّبح، فغاب عني، فصحت به، فلم يجبني أحد، فأخذت أطبق عليه وأقول: هؤلاء الغرباء من حالهم، أخرجني من بلدي وذهب وتركني، وفي ظني أني في بعض الضياع، فلما اكثرت الكلام، فإذا رجل يقول: أيش أنت؟ فقلت: من أهل دمشق، وقصصت عليه قصّتي، فقال: يا هذا، تدري أين أنت؟ فقلت: لا، قال: أنت في شرب[1] الحمام، تدّعي أنك البارحة خرجت من دمشق، أيش ذهب عقلك؟ فقلت: يا هذا، معي علامة، فأخرجت ما كان معي من الطعام، فعلمَ أن ذلك لا يكون إلاّ بدمشق، فقال لي: هذا من أولياء الله، فوردت[2] القدس، فإذا صاحبي، فسلّم علي وقال: ما هذا، كم تشنع عليّ ألم تقل: كنت أشتهي أن أصل إلى الرملة، قد وصّلناك، ودفع إليّ صرة اشتريت بها هدية، وكانت مباركة، حججت، وبقيتها معي.

٥٠٧٨ ـ عَلي بن مُحَمَّد
أَبُو الحسَن الحَوطي

كان بصيدا.

حكى عنه أبُو نصر بن طَلاّب.

أنْبَانا أبُو الفرج غيث بن عَلي، وأبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبُو الحسَن الشافعي، قالوا: أنا أبُو نصر بن طَلاّب، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحَوْطي بصيدا في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال:

رُويَ لنا أن عصام بن المصطلق قال: دخلت الكوفة، فأتيت المسجد، فرأيت الحسَين بن عَلي جالساً فيه، فأعجبني سمته ورُوَاه، فقلت: أنت ابن أَبي طالب؟ قال: أجل، فأثار مني الجسد ما كنت أُجنّه[3] له ولأبيه، فقلت: فيك وبأبيك وبالغت في سبّهما، ولم أكنّ، فنظر إليّ نظر عاطف رؤوف وقال: أمن أهل الشام أنت؟ فقلت: أجل شنشنة أعرفها من أخزم[4] فتبيّن فيّ الندم على ما فرط مني إليه، فقال: ﴿**لا تثريب**

---

(١) كذا، وفي المختصر: سرب الحمام.

(٢) في المختصر: فزرت القدس.

(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٤) مثل، مرّ في كتابنا الحديث عن مناسبته.

عليكم اليوم يغفر الله لكم﴾[١]، انبسط إلينا في حوائجك لدينا تجدنا عند حسن ظنك بنا، فلم أبرح وعلى وجه الأرض أحبّ إليّ منه ومن أبيه، وقلت: **﴿الله أعلم حيث يجعل رسالاته﴾**[٢]، ثم أنشأت أقول:

أَلَمْ تَرَ أنّ الحلمَ زينٌ لأهله ... ولا سيما إنْ زَانَ حلمَكَ منصبُ
سليلُ رسول الله يقتصّ هديَه ... عليه خباءُ المكرمات مطنّبُ
قريب من الحُسْنى بعيدٌ من الخنا ... صفوحٌ إذا استعتبته فهو مُعْتِبُ
صفوحٌ على الباغي ولو شاء لاقه ... بشنعاء فيها لامرىءٍ متأدبُ
فقل لمسامي الشمس أنّى تنالها ... تَأَمَّلْ سَنَاها وانظرَنْ كيفَ تعربُ

٥٠٧٩ ـ عَلي بن مُحَمَّد
أبو الحسَن الحمصي الصّوفي

حدَّث عن عَبْد الوهّاب الكلابي.

روى عنه عَبْد العزيز الكتاني.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحمصي، نا عَبْد الوهّاب بن الحسَن.

ثم أخْبَرَنَاه عالياً أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبُو القاسم الحِنّائي، أنا أبُو الحسَين عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، نا أحْمَد بن عُمَير، نا عيسى بن إبْرَاهيم، نا عَبْد الرّحمن بن القاسم، نا مالك. زاد الحِنّائي: قال: ونا أحْمَد بن عُمَير، نا أبُو موسى يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وَهْب أن مالكاً أخبره[٣].

ثم أخْبَرَنَاه عالياً أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، أنا أبُو عُثْمَان البَحِيري، أنا أبُو عَلي زاهر بن أحْمَد، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الصّمد، أنا أبُو مُصْعَب، نا مالك، عَن ابن

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٩٢.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤، وقد جاءت في التنزيل العزيز: برسالته وهي قراءة حفص وابن كثير، وقرأ نافع: رسالاته بالجمع، كما ورد بالأصل.

(٣) كذا.

شهاب، عَن عُبَيْد اللّه بن عبد الله[(١)] بن عتبة بن مسعود، عَن أَبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه.

أَنَّ رجلين اختصما إلى رَسُول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رَسُول الله اقض بيننا ـ قال الكتاني: وساق الحديث وساقه الآخران، فقالا: ـ بكتاب الله، وقال الآخر ـ وكان أفقههما وقال ابن....[(٢)]: الأخير ـ أجل يا رَسُول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي في أن أتكلم، فقال: «تكلم»، فقال: إنّ ابني كان عسيفاً على هذا، فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت بمائة شاة وجارية لي، ثم إنّي سألت أهل العلم، فأخبروني إنّما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإنّما الرجم على امرأته، فقال رَسُول الله ﷺ: **«أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله: أما غنمك وخادمك فيردّ[(٣)] إليك»**، وجلد ابنه مائة وغرّبه عاماً، وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر، فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها[٩١٦٥]. قال مالك: العسيف الأجير.

قال ابن منزود[(٤)]: وسمعته من سفيان نسقاً، واللفظ لحديث ابن وَهْب وابن القاسم.

٥٠٨٠ ـ عَلي بن مُحَمَّد القرنوي

ولي قضاء دمشق في أيام تتش بنِ ألب رسلان المعروف بتاج الدولة.

وجدت بخط شيخنا أَبي الحسَن بن قُبيس أُخذ القاضي القرنوي يوم الخميس الخامس عشر ـ يعني من المحرّم ـ سنة سبع وسبعين وأربعمائة وضُرب ضرباً عظيماً وحبس وقيل: إن سبب ذلك أنه ذكر السلطان عن قوم من السلارية الخواص أنهم أرادوا تسليمه إلى ابن قريش فطلب منه البينة على ذلك فلم يقدر، وجعل ابن أَبي الحديد

(١) بالأصل: عبيد الله، تصحيف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٥ وتهذيب الكمال ١٢/ ٢١٢ طبعة دار الفكر ـ بيروت.
(٢) غير مقروءة بالأصل.
(٣) بالأصل: فردّ إليك.
(٤) كذا.

يحكم بين الناس إلى حين مجيء نجم القضاة من الحجّ، وحكى القاضي القرنوي بعد المسلة يوم الخميس أو الجمعة، وأعطى القضاء لنجم القضاة.

٥٠٨١ ـ عَلي بن مُحَمَّد
أبو الحسَن الدمشقي

حدَّث ببغداد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة عن أبي نصر أحْمَد بن عُبَيْد الله العاري الآمدي.

سمع منه أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن الباجسري[1] وغيره.

٥٠٨٢ ـ عَلي بن مافتة الحجازي

مولى بني أميّة.

حكى عنه ابنه الحسَين.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن عُثْمَان الصيرفي ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن العبّاس الخَزّاز أخبرني أبُو بكر العامري، حدّثني الحسَين بن عَلي بن مافتة مولى بني أميّة عن أبيه[2] قال:

خرجت إلى الشام فلما كنت بالشراة ودنا الليل إذا قصر فهويت إليه، فإذا بين بابي القصر امرأة لم أرَ مثلها قط هيبة وجمالاً، فسلّمتُ فردّت فقالت: مَنْ أنت؟ قلت: رجل من بني أمية من أهل الحجاز[3]، فقالت: مرحباً بك، وحيّاك الله، انزل، فأنت في أهلك، قلت: وَمَنْ أنت عافاك الله؟ قالت: امرأة من قومك، فأمرت لي بمنزل وقِرَى، وبت في خير مبيتٍ، فلمّا أصبحتُ أرسلت إليّ تقول: كيف أصبحت، كيف مبيتك؟ قلت: خير مبيت، والله ما رأيت أكرم منك، ولا أشرف من فعالك، قالت: فإنّ لي إليك حاجة: تمضي حتى تأتي ذلك الدير ـ إلى دير أشارت إليه منجى[4] ـ فإنّ

(١) كذا بالأصل.

(٢) تقدمت هذه الحكاية في كتابنا، في هذا الجزء ـ في ترجمة علي بن قدامة: رواها من طريق الحسين بن علي بن قدامة مولى بني أمية عن أبيه.

(٣) كذا ولعلهما واحد، صحف أحدهما عن الآخر، ولم ترد ترجمة المذكور هنا بالأصل: علي بن مافته في المختصر، ووردت فيه ترجمة علي بن قدامة، والحكاية أيضاً.

(٤) كذا رسمها هنا، وفي المختصر: منيح.

فيه ابن عمي وهو زوجي، وقد غلبت عليه نصرانية في ذلك الدير، فهجرني ولزمها فتنظر إليه وإليها وتخبره عن مبيتك وعما قلتُ لك، فقلت: أفعل، ونعمة عين، فخرجتُ حتى انتهيت إلى الدير، فإذا أنا برجلٍ في فنائه جالس كأجمل ما يكون من الرجال، فسلّمت عليه، فردّ وسألني، فأخبرته من أنا، وأين بتّ، وما قالت لي المرأة، قال: صَدَقَتْ، أنا رجل من قومك من آل الحارث بن الحكم، ثم صاح: يا قسطا، فخرجت إليه نصرانية عليها ثياب حمر[1]، وزنانير، ما رأيت قبلها ولا بعدها أحسن منها، فقلت: هذه قسطا وتلك أروى، وأنا الذي أقول:

تَبَدّلت قسطا بعد أروى وحبها   كذاك لعمري الحبّ يذهبُ بالحبّ

٥٠٨٣ ـ عَلي بن مأمون
أبو الحسَن المَصِّيصي الشاعر

طوف بالشام.

وحكى عن أَبي العهد هاشم بن مُحَمَّد الصوري، وعُبَيْد اللّه بن أحْمَد البَلَدي النحوي.

روى عنه أَبُو منصور الثعالبي.

٥٠٨٤ ـ عَلي بن المبارك

حكى عن أَبيه.

حكى عنه أحْمَد بن المُعَلّى.

قرأت بخط أَبي الحسَين الرازي، حدّثني مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد بن المُعَلّى، نا عَلي بن المبارك قال:

سمعت أَبي يقول لما خرج أَبُو العَمَيْطَر بدمشق هربنا إلى بيت لهيا، قال: فوجه أَبُو العَمَيْطر إلى بني الغَمر وردوا على عبيدي قال: فمنعونا منه، فلم نزل بها إلى أن دخل ابن بَيْهَس دمشق وأظهر السواد.

(١) كذا بالأصل هنا وفي ترجمته علي بن قدامة، وفي المختصر: حبر.

٥٠٨٥ ـ عَلي بن محارب بن عَلي
أبُو الحسَن المقرىء الأنطاكي المعروف بالسّاكت

قرأ القرآن على أَبي الفرج الهيثم بن أحْمَد الصباغ[١]، وأَبي عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الأصبهاني[٢]، وأَبي طاهر مُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي المقرىء الأنطاكي[٣].

قرأ عليه: أبُو الفضل المحسن بن طاهر بن الحسَن الفقيه المالكي القَزّاز، وسمع عَلي بن مُحَمَّد الحنائي.

وحكى عن أَبي الحسَن الفجة[٤]، قَيّم مسجد أَبي صالح.

حكى عنه عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وقد سقت له حكاية في ترجمة أَبي صالح.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني قال:

توفي أبُو الحسَن عَلي بن محارب المقرىء المعروف بالسّاكت يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

ذكر أبُو بكر الحداد: أنه ثقة مأمون، رجل صالح يصوم الدهر.

وذكر أبُو عَلي الأهوازي: أنه دفن بباب الصغير يوم الجمعة بعد العصر.

٥٠٨٦ ـ عَلي بن المحسن
أبُو الحسَن العلوي

له ذكر.

بلغني أن الشريف أبا الحسَن توفي يوم الأحد بعد العصر الثاني عشر من شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة من جراحات أصابته من قومٍ من العرب، وكان خرج إلى قرية له فلقيته العرب في الطريق.

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢/ ٣٥٧ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٨.

(٢) ترجمته في غاية النهاية ١/ ١٠١ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٤.

(٣) ترجمته في غاية النهاية ٢/ ١١٨ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٤٥.

(٤) كذا بالأصل.

٥٠٨٧ ـ عَلي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن القاضي البَلْخي[١]

قدم دمشق حاجاً، وحدَّث بها عن أَبي بكر مُحَمَّد بن الحسَن المُفَسّر، والقاضي أَبي زيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، والخطيب أَبي بكر إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، والفقيه أَبي صالح شعيب بن إدريس.

روى عنه أَبُو العباس بن قُبَيس، وأَبُو الحسَن عَلي بن بكار بن أَحْمَد الصّوري، وعَبْد الرَّحمن بن بكران، وأَبُو المُنَجّا حيدرة بن عَلي بن أَبي تراب الأنطاكي، وعَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا والدي أَبُو العباس، أَنا القاضي الإمام أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد، قدم علينا دمشق حاجاً، قراءة عليه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن المفسر، نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا الربيع بن سُلَيْمَان، نا عَبْد اللّه بن وَهب:

أخبرني ابن لَهيعة عن إسْحَاق بن عَبْد اللّه بن أَبي فَروة، عَن عِيَاض بن عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سرح[٢]، عَن أَبي سعيد الخدري.

عن رَسُول الله ﷺ قال: «مَنْ صام يوم عرفة غفر الله له سنة أمامه وسنة خلفه»[٩١٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

علي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن القاضي البلخي، ثم الطائقاني[٤]، قدم علينا حاجاً، وحدّث عن شعيب بن إدريس البلخي، وإبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن داود الرازي، كتبنا عنه وما علمنا من حاله إلاّ خيراً.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٤ والأنساب (الطايكاني).

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢١ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٣) رواه في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٤.

(٤) بالأصل «الطالقاني»، وفي تاريخ بغداد: «الطائقاني» وهو ما أثبت وفي الأنساب: الطايكاني. قال السمعاني: وهذه النسبة إلى الطايكان وهي بليدة بنواح بلخ من كور طخارستان، وهي قصبتها.

٥٠٨٨ ـ عَلي بن محمود بن إبرَاهيم بن ماخُرّة(١) أبُو الحسَن الزَوْزَني(٢) الصوفي(٣)

سمع بدمشق أبا الحسَين الكلابي، وبغيرها أبا الحسَن عَلي بن المثنى الأَسترابادي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ثوابة.

روى عنه أبُو بكر الخطيب، وأبُو منصور عَبْد المحسن بن مُحَمَّد بن عَلي، وأبُو سعيد عَبْد الواحد بن القشيري، وأبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن أحْمَد السراج، وأبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون، وحَدَّثَنا عنه ابن كادش.

أخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه السلمي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن محمود الزوزني(٤)، وأبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون النَّرْسي، قالا: أنا أبُو الحسَين عَبْد الوهّاب بن الحسَن بن الوليد الكلابي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم(٥) بن مُحَمَّد العقيلي، نا هشام بن عمّار بن نُصَير بن مَيْسَرة السلمي، نا مالك بن أنس، حدّثني أبُو الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا توضأ أحدكم فليجعل في فيه ثم يستنشق»**[٩١٦٧].

أخْبَرَنا أبُو منصور بن زُرَيق، قال: قال لنا أبُو بكر الخطيب(٦):

عَلي بن محمود بن إبْرَاهيم بن ماخُرّة أبُو الحسَن الزَوْزَني(٧) الصوفي سكن بغداد، وحدّث بها عن عَبْد الوهّاب بن الحسَن الدمشقي، وعَلي بن المثنى الأَسترابادي وغيرهما، كتبت عنه، وكان لا بأس به، وقال لنا: كان جدي ماخُرّة

---

(١) في مختصر ابن منظور: «ما حوه» والمثبت يوافق تاريخ بغداد، ضبطت عن تبصير المنتبه بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء.

(٢) بالأصل: «الزورني» وفي تاريخ بغداد: «الروزني» وفي المختصر: «المروذي»، والمثبت عن تبصير المنتبه.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥ وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٤٣ وفيه: علي بن محمد، والأنساب (الزوزني) وهذه النسبة إلى زوزن: بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور.

(٤) بالأصل هنا: الروزي.

(٥) بالأصل: خزيم، تصحيف.

(٦) تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥.

(٧) بالأصل وتاريخ بغداد: الروزني.

مجوسياً، وسألته عن مولده فقال: في سنة ست وستين وثلاثمائة، ومات في شهر رمضان من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة(١).

٥٠٨٩ ـ عَلي بن مرضى بن عَلي ابن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان أَبُو الحسَن التَّنُوخي

ولد بمعرّة النعمان، وقدم دمشق وسكنها مدة بدرب كراز عند دار ابن الغسّال، لقيته كثيراً وسمعت منه إنشادات غير أني لم أضبط منها شيئاً، وعاد إلى حماه وتوفي بها في الزلزلة التي أخربت حماه، وكان شاعراً مكثراً، فمن شعره ما أنشدنيه أَبُو اليَسَر شاكر بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الكاتب بدمشق:

تولى الشباب وحان الممات ... وقرّب لي الشيبُ إتيانَهْ
ويعلم ما في الكتاب الزكي ... من حيث ينظر عنوانَهْ
إذا متُّ جاورتُ من لم يزل ... يجير من النار جيرانَهْ
فأسأل توفيقه في المعاد ... ورحمته لي وغفرانه
فليس المُوَفّق إلاّ الذي ... يوفقه الله سبحانه

وأنشدني له أيضاً:

لا تفعلن بعض الجميل ... مع امرىءٍ وافعله كُلَّهْ
وإذا أتم جميله ... امروءٌ ودام فما أجله
وعليك في الاكرام لمن ... شرط وما في الشرط علّه

وأنشدني له:

لا تقدمن على التظالم ... واقضِ عنك الظُّلْمَ بُعْدَا
فالدهرُ قد يعدي على ... مَنْ كان فيه قد تَعَدّا

وأنشدني له أيضا:

إذا لم يكن لعمري عقل لقيته ... كمثل اللقاء في أعين وقلوبِ

(١) زيد في الأنساب نقلاً عن الخطيب: ودفن بباب الرباط.

يـعـد غـريـبـاً وهـو فـي دار هـذه على كونه من الدار غير غريب

وأنشدني له أيضاً:

سأجعل نفسي في مكان يعزها وأرفعها عن قرب من هودونها
وما أنا ممن يقبل الضيم....[1] ولا بت في بيت أرى فيه هونها
وإني لذو نفس على الضيم تنطوي لئن أنا لم أنف لمعا أن يهينها

وأنشدني له:

كل الأنام مخوف لا تلم به فقرب ذلك بردي في عواقبه
واسأل....[2].... تعيش به ولا تسأل لسواه من مواهبه

وأنشدني له:

لقد عفت دنياي المعنف أهلها فأعفاني الرحمن سبحانه منها
وزهدي فيها الاهي عناية خصصت بها منه فالمعي به عنها

وأنشدني له:

أجب دعوتي يا سميع الدعاء وكن يا مغيثا على نشدتي
فما لي غيرك من راحم يفرج ما اشتد من كربتي
إذا رحت مرتهنا بالذنوب أسأل عنهن في حفرتي
فيا دمعتي فاجرِ حزناً على جري السحائب يا دمعتي

وأنشدني له:

أجدد عهداً بالديار التي خلت وماذا ترى تجديد عهد بها يجدي
نعم إنها تجدي علي صبابة ومر الصبى فيها وتزدادي وجدي
فيا رحمن لي من وقوفي برسمها ويا أسفا من قبل ذاك ومن بعدي

وأنشدني به أيضاً:

إذا كنت في نيه من الأرض سالكاً ولا ماء فيه تلتقيه ولا مرعى

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) كلمات غير واضحة.

رحلت ولا زادا به يقطع المدى المخوف ولم يملك إلى الماء من الرجعى
كذا هذه الدنيا إذا لم تكن بها إلى طاعة الله سبحانه تسعى
فيارب من دنياي جربى مسلماً إليك بعد الموت أحسن بي الصنعا
وذرني بعيداً عن أناس علمتهم من الظلم قد صارت صحابتهم سبعا
أجالس منهم ضاري الأسد وانبا على الضبع سا[1] أو.... [2] الأفعا
أنا كلا ناس ولا فضل عندهم إلى الخفض قد مالوا فما عرضوا الربعا

وأنشدني له أيضاً:

عليك بفعل الخير فاقبل وصيتي فإني بما قلت جد خبير
فإنك في الدنيا على ذاك قادر وأنك بعد الموت غير قدير
إذا عميت عين البصيرة ضاعت الوصاة وما الأعمى مثل البصير
وكم ذي أغنى بالظلم مكتسب الغنى فما حواه ما محور فقير
فيا من لذي الدنيا بوطن إنما توطنت من دنياك دار غرور

وأنشدني له، وكتب بهذا إليّ ابن عمه القاضي أبي المجد

لقد شتّ هذا البين شملا تالفا وبلغ مني هذا البين نباشا فاشتفا
وإني قد استوكفت دمعي يطفأ به النار من بيني فشب الذي انطفا
ومن عجب الأشياء إني مغرم أطأ وقد سار الخليط تخلفا
سروا وأقام القلب بعد رحيلهم ومن شرها حفظ العهد أن لا توقفا
وليس اختيارا ذاك مني وإنما دعاني إليه الاضطرار مكلفا
لعمري لئن باتوا فإني لو أجد بهم بدلاً مولى حبًا وتعطفا
كريم إذا أعطى رحيم لمن رأى أديب متى ما تلقه تلق منصفا
به الله أعطاني مرادي وخصني بنيل الغنى ما لديه واتحفا
سعادته قد انطقتني وأسعدت بما لم يطق غيري له أن يولفا
وكم قائل من ذا يمدحك تنتحي فقلت له: مجد القضاة أخا الوفا

---

(١) كذا رسمها بدون إعجام.

(٢) كلمة غير مقروءة.

فقال: لقد وقفت فأبشر فإنما تؤمم غيثا لم يزل متوكفا
وإني لسيف قد تغمده الصدى منى ما جلاه بالندى عاد مرهنا
أرى السيد المفضال أنعم فاقتي بذلك جلباب الثناء الذي صفا
جزى الله عني الخير من مات محسنا وألطف بي من والديّ وأرأفا
ألا أيهذا القاضي أبا المجد إنني رجوتك لي عونا على زمن جفا
فغثني بنعما منك وأردد لي الغنا بعدم الغنى بي قد أصر وأجحفا
وقد شرف الناس المديح وإنما بك المدح لما قيل فيك تشرفا
كأني إذا أنشدت مدحي واصفا به فضلك المشهور أقرأ مصحفا
وما سار إلاّ أذله اسمك واسم وإذ هو مرسوم به كيف صرفا
وإنك من ما زال ينعم أنفا بمثل جميل كان من قبل أسلفا
لك المثل الأعلى وللغير دونه وما تضرب الأمثال إلا لتعرفا
وإني بك استكفيت أمراً أخافني كفاني فيك الله ما بك قد كفا
ومثلك من يولى على قدر قدره ومثلي من يولى الجميل ويصطفا
ولم تزل الأنعام منك متمما وغيرك أبداه مني وسوّفا
وما لي في التنقيل عادة ملحفٍ ولكنني من عادتي أن أخففا
فلا هدّت الأيام مجداً بنيته ولا كدرت من وعد عليتك ما صفا

قال لنا أبُو بشر: توفي عَلي بن مرضي في زلزلة حماة يوم الاثنين رابع رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. إلى هنا.

٥٠٩٠ ـ عَلي بن مسلم البكري

روى عن أَبي صالح الأشعري.

روى عنه عَبْد الرَّحمن بن [يزيد][(١)] بن تميم.

أخْبَرَنا أبُو القاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أبُو مُحَمَّد، نا أبُو عَلي الأهوازي، نا أبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر بن مُحَمَّد الشَّيْبَاني[(٢)]، حدّثني

(١) كلمة غير واضحة بالأصل. وسيرد خلال الخبر التالي: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٢.

أبُو بكر مُحَمَّد بن سعيد بن إبْرَاهيم الحجْري، نا أحْمَد بن عامر بن النعمان بن حمّاد الأزدي، نا عَلي بن معبد، نا أبُو يَعْلَى المُعَلّى بن منصور الرازي(١)، حدّثني أبُو سَلَمة الخُشَني، نا عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن تميم(٢)، نا عَلي بن مسلم الكندي(٣)، عَن أَبي صالح الأشعري، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«يحمل هذا العلم من كلّ خلف عُدُوله يَنفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين»**[٩١٦٨].

٥٠٩١ ـ عَلي بن المُسَلَّم بن مُحَمَّد بن عَلي أبُو الحسَن بن أَبي الفضل السُّلَمي الفقيه الشافعي الفَرَضي(٤)

سمع أبا الحسَن بن أَبي الحديد، وأبا نصر الحسَين بن مُحَمَّد بن طَلاّب، وعَبْد العزيز بن أحْمَد الصوفي، وأبا القاسم غنائم بن أحْمَد بن عُبَيْد اللّه الخياط، وأبا الحسَن عَلي بن الخضر بن عُبْدَان، وأبا العبّاس بن قُبَيس، وأبا عَلي الحسَن بن عقيل بن بريش، وأبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا عَبْد اللّه بن أبي الحديد، ونجاء بن أحْمَد العطار، وأبا الفتح نصر بن إبْرَاهيم المقدسي، وأبا نصر الطُّرَيْثيثي(٥)، وأبا الفرج الإسفرايني، وأبا البركات بن طاوس، وجَعْفَر بن أحْمَد السراج، وأبا بكر مُحَمَّد بن عمر الكرجي، وخاله أبا إسْحَاق بن الشَّهْرَزُوري وغيرهم.

وتفقه على القاضي أَبي المظفر المَرْوَزي وعلى الفقيه أَبي الفتح المقدسي، وأعاد له الدروس.

وجالس الشيخ الإمام أبا حامد الفران وسأله من مسائل.

وبلغني أن الغَزّالي كان يثني عليه ويصفه بالعلم وقال: خَلّفت بالشام شاباً إن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٥.

(٢) بالأصل: نعيم، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٨ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا ورد بالأصل هنا «الكندي» وقد مرّ في أول الترجمة «البكري» وفي تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم «البكري» أيضاً.

(٤) انظر ترجمته في تبيين كذب المفتري ص ٣٢٦ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣٥ تاريخ ابن القلانسي ص ٤٢٤ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١ العبر ٤/ ٩٢ شذرات الذهب ٤/ ١٠٢ طبقات المفسرين للداوودي ١/ ٤٣٥ ومشيخة ابن عساكر ١٥٢/ ب.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل.

عاش كان له شأن، فكان كما تفرّس فيه ـ رحمه الله ـ ودرّس في حلقته في الجامع مدة، ثم ولي المدرسة الأمينية[١] سنة أربع عشرة وخمسمائة[٢]، ولم يزل يدرس بها إلى أن مات.

سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً عالماً بالمذهب، والفرائض، يتكلم في مسائل الخلاف، ويكثر من إيراد الأحكام وكان قد حفظ كتاب «تجريد التجريد» الذي صنفه أبو حاتم القزويني[٣]، وكان حسن الخط، موفقاً في الفتاوى، وعلى فتاويه كان اعتماد أهل الشام، واشتهر ذكره في العراق اشتهاراً كثيراً حتى كانت تأتيه الفتاوى منها، وكان مواظباً على قضاء الحقوق من حضور عقود الأنكحة، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، مثابراً على التدريس والإفادة، محباً للرواية ونشر الحديث، محبباً إلى أصحابه لحسن خلقه، وجميل طريقته وله مصنفات في الفقه والفرائض، والتفسير، أكبرها كتاب سمّاه «الاستغناء في المذهب»، مات قبل أن يتمه وكتاب في التفسير سمّاه: «التجريد في تفسير القرآن المجيد»، مات ولم يتمه، وكان يعقد مجلس التذكير ويورد فيه إيراداً كثيراً، ويذكر أشياء مستحسنة مستفادة، ويظهر السنّة ويردّ على من أنكر الحقّ ـ رحمة الله عليه ورضوانه ـ فإنّه لم يخلف بعده مثله[٤].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الفقيه الشافعي، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل التّميمي، نا أَبُو عَبْد اللّه عَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الجَوْبري، نا سفيان بن عيينة الهلالي، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب.

أن عمر كان يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من ديّة زوجها شيئاً حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكِلاَبي: أن رَسُول الله ﷺ كتب إليه أن يورث امرأة أَشْيَم الضبابي من دية زوجها، فرجع عنه عمر[٩١٦٩].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن أيضاً، أَنا أَبُو نصر الحسَين بن مُحَمَّد بن طَلاّب الخطيب،

---

(١) بناها بدمشق، أمين الدين كمشتكين بن عبد الله الطغتكي وهي مدرسة للشافعية.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢.

(٣) هو محمود بن حسن الطبري القزويني الشافعي، أبو حاتم، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٨.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٣.

أَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيع، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد الشيخ الصّالح ببغداد، نا عيسى بن أبي حرب، نا يَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير، نا سفيان، عَن فِطْر، عَن أَبي الطُّفَيل، عَن أَبي ذَرّ قال: لقد تركنا رَسُول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه في السّماء إلاّ وهو يذكرنا منه علماً.

سألت أبا الحسَن الفقيه عن مولده فقال: كان خالي يذكر أن مولدي سنة خمسين، وكانت والدتي تذكر: أن مولدي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

سمعت بعض أصحابنا يذكر أن الفقيه أبا الحسَن مرض مرضة شديدة أُيس[١] منه فيها، فدخل عليه بعض الفقهاء فأنشده:

يا ربّ لا تُبقني إلى أمدٍ أكونُ فيه كَلاً على أحدِ
خُذْ بيدي قبل أن أقول لمن أراه عند القيام خذ بيدي

فاستحسن البيتين وكتبهما بخطه وكرر قراءتهما فاستجيب له، فمات بعد أن أبلَّ من تلك العلة بمدة، من غير أن يمرض مرضاً يحتاج فيه إلى أحد، فتوفي صباح يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة الصّبح، وكان قد صَلّى وِرْده في تلك الليلة من قيام اللّيل، ودُفن بمقبرة الباب الصغير عند قبور الصّحابة، شهدتُ دفنه والصّلاة عليه ـ رحمه الله ـ وكان له مشهد حسن.

٥٠٩٢ ـ عَلي بن مُرْشد[٢] بن عَلي بن المُقَلّد[٣] بن نصر ابن مُنقِذ بن مُحَمَّد بن مُنقِذ بن نصر بن هاشم أَبو الحسَن بن أَبي سلامة المعروف بعز الدولة الكِنَاني

كان أكبر اخوته.

---

(١) بالأصل: أويس.

(٢) كذا وقعت هذه الترجمة هنا، وحقها أن تكون قبل الترجمة السابقة كما يقتضيه التنظيم الذي اتبعه المصنف في ترتيب الأسماء.

(٣) في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٣ في ترجمة جده: علي بن منقذ بن نصر.

بلغني أنه ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة بشَيْزَر[(١)].

سمع الحديث ببغداد من أَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبي القاسم بن السمرقندي، وكتب الحديث بخط حسن، وكان فهماً شاعراً، قدم دمشق غير مرة، وحضر عندي في سماع بعض كتاب دلائل النبوة، وكتاب الجهاد لابن المبارك، ثم خرج إلى عسقلان، فقتل بها شهيداً، فمن شعره ما كتب به إلى أخيه أَبي المظفر أسامة بن مرشد جواباً عن أَبيات وردت منه في صدر كتابٍ أولها:

أيحملُ عنّي الرائحونَ تَحيَّةً ... تضوع كنشر المِسك شبيت به الخمرُ

فأجابه بهذه الأبيات:

لقد حمل الغَادون عنك تحية ... إليّ كنشر المسك شبيت به الخمرُ

تريد صدى قلبي وإن شئتَ الصدى ... ففي ناظري درٌ وفي كبدي جمرُ

فأرجى منها كلّ أرض مرّت بها ... ففي كل قطر من أماكنها نشر

فيا ساكناً قلبي على خفقانه ... وطرفي وإنْ رَوّاه من أدمعي بحرُ

لك الخير همي منذ نأيت مروح ... وصبري غريب لا ينهنه الزجر

ولو رام قلبي سلوة عنك صده ... خلائقك الحسنى وأفعالك الغرُّ

صبغت سروري بالهموم فلا أرى ... نصولاً له يبدو كما ينصل الخطر

وألبستُ أيامي من الليل حلّةً ... فصبحي كليلي ليس بينهما فجرُ

وكتب إلى أخيه:

أبى القلب إلاَّ أن يبيت مكلماً ... كئيباً على عهد مضى وتَصَرّما

فيا ويحه من لاعجِ الشوق إنْ بدا ... سنا البرق علوياً له وتبسّما

وكم قد رما أيخفى اللسان صبابة ... إذا ما لسانا الدمع والوجد ترجما

خليلي لو فارقتما من هويتما ... وشاهدتما يوم النوى ما عزلتما

عدتني نوى لما اطمأنت تقلقلت ... حشاي وأضحى القلب مني مقسّما

---

(١) شيزر بتقديم الزاي على الراء، وفتح أوله: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم (معجم البلدان).

نوى من أخٍ في العين أحلا من الكرى وفي القلب أعلا منه قدراً وأكرما
أخ هو كالسمّ الزعاف على العدى وللخلّ كالماء الزلال على الظما
ترحّل عن عيني وحلّ بمهجتي فأثرى به وجدي وصبري أعدما
أسامة ما رمتُ السلى لأنني أرى مغنم اللّذات مذ غبتَ مَغْرَما
أجلك أن أدعو علاك ملقبا لأن اسمَكَ المحمودَ ما زال أعظما
وما نَظَرتْ من بعدك العينُ قرّة كأنك قد أَلْبَسْتَ إنسانَهَا العَمَا
وأي لنفسي لذّة ومسرّة وقد جهل القلب السَّبيلَ اليهما
وطيفٌ سرى غمر الدّجى فأناخ بي سُحَيراً وما أن خِلْتُ جفني هوّما
فَحَلّ بطرفي من فؤادي ولم أكُنْ عهدتُ إلى طرفي من القلب سُلّما
أطال عليّ الليلَ همٌّ أضلني ووجدٌ أراني أَبيضَ الصُبْحِ مظلما
فعشتُ كما تهوى بعيداً ودانياً قريباً من الحُسْنى كريماً مكرّما
ولا زلتُ هدام الجيوش وبانياً بفعلك مجداً قد عفا وتهدّما

ذكر لي أخوه الأمير أبُو عَبْد اللّه أنه استشهد بعسقلان سنة ست وأربعين وخمسمائة، وكان قد اكتتب في جمادها.

آخر المجلد السادس والثلاثين من الأصل، وهو آخر الجزء الستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

٥٠٩٣ ـ عَلي بن مشرق بن بركات بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن

الشاعر المعروف بالقاضي.

سكن دمشق مدة طويلة، وامتدح بها جماعة، وجالسته وسمعتُ منه شيئاً من شعره، ولكن لم أكتب عنه شيئاً، وكان يمتدح الأمير طرخان الشيباني وغيره، وينظم أشعاراً يكتبها على صور الحيوان، وأشعاراً يقرأ بعض ألفاظها من كلّ بيت لفظة، فينتظم مجموعها فيصير بيتاً، وكانت له مروءة وكان مشتهراً بشرب المسكر.

٥٠٩٤ ـ عَلي بن المُظَفّر بن عَلي
أَبُو الحسَن المَنْبِجي[(١)] المُعَلّم

حدَّث بدمشق عن أَبي القاسم عبدان بن حُمَيد بن عبدان المَنْبِجي[(٢)]، وأَبي بكر الشّبلي[(٣)].

روى عنه علي الحِنّائي، وشعيب بن عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر.

أنْبَأنا أبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا أبُو عَبْد اللّه شعيب بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن نصر، نا عَلي بن المظفر بن علي[(٤)] قال: سمعت الشّبلي يحدث قال: سمعت مُحَمَّد بن عَلي الدّامغاني يحدّث قال: سمعت عَلي بن حمزة الصّوفي يحدّث عن أَبيه قال: سمعت موسى بن جَعْفَر يقول: قال لي أَبي الصّادق جَعْفَر بن مُحَمَّد: سمعت أَبي يحدّث عن أَبيه عن عَلي بن أَبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال لي: **«يا عَليّ إنّ الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصّالح، وأساس الإسلام حبي وحبّ أهل بيتي»**[٩١٧٠].

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُظَفّر بن عَلي المَنْبِجي معلمي ـ رحمه الله ـ نا أَبُو القَاسم عَبدان بن حُميد بن عبدان المَنْبِجي، نا أَبُو بكر عمر بن سعد، نا إبْرَاهيم بن سعيد، نا أَبُو عمر الحَوْضي[(٥)]، عَن المنذر بن ثعلبة، عَن أَبي عُثمَان الأنصَاري ـ

أن عُثمَان بن عفّان دعا بوضوء فغسل كفّيه ثلاثاً، ثم تمضمض ثلاثاً، واستنشق

(١) ضبطت عن الأنساب؛ وهذه النسبة إلى منبج وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ (معجم البلدان).

(٢) له ذكر في معجم البلدان: أبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي.

(٣) الشبلي بكسر الشين وسكون الباء، هذه النسبة إلى الشّبْلية قرية من قرى أشروسنة: (الأنساب) وقد اختلفوا في اسمه واسم أبيه: انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٧ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٩.

(٤) ورد بالأصل: نا علي بن علي بن المظفر.

(٥) هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي الحوضي النمري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٤.

ثلاثاً[(١)]، وغسل ذراعيه ثلاثاً، وغسل قدميه ثلاثاً، ثم تبسّم عُثْمَان فقال: هكذا رأيت رَسُول الله ﷺ فعل، ثم قال: **«إذا غسل المؤمن كفّيه تساقطُ ذنوبه من أطراف أنامل كفيه، وإذا غسل وجهه تساقطُ ذنوبه من أطراف لحيته، وإذا غسل يديه تساقطُ ذنوبه من أسفل مرفقيه، وإذا مسح برأسه تساقطُ ذنوبه من أطراف شعره، وإذا غسل قدميه تساقط ذنوبه من أسفل قدميه، وصارت الصلاة نافلة»**[٩١٧١].

٥٠٩٥ ـ عَلي بن المنجّى
أبُو الحسَن المعروف بالشيخ
صاحب الحَسَن بن أحْمَد القُرْمُطي

ولي دمشق هو وابنه أبُو عَبْد الله بن عَلي، وسيأتي ذكر تاريخ ولايته في ترجمة ابنه.

٥٠٩٦ ـ عَلي بن معبد بن نوح
أبُو الحسَن البغدادي[(٢)]

نزيل مصر.

حدّث عن عَبْد الوهّاب بن عطاء، وعَلي بن مَعْبَد بن شَدّاد الكَعْبي[(٣)]، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبيد، وهشام بن عمّار، وشَبَابة بن سَوّار، وأسود بن عامر شَاذان، ويعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد، ومكي بن إبْرَاهيم، وأَبي النَّضر هاشم بن القاسم، وأَبي أحْمَد الزُّبيري، وخالد بن عمرو الكوفي، ومُعَلَّى بن منصور، وعَلي بن الحسَن بن شقيق الخلاطي، وأَبي عَبْد الرَّحمن المقرىء.

روى عنه أبُو جعفر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة[(٤)] الطَّحَاوي، وأبُو العلاء مُحَمَّد بن أحْمَد بن جَعْفَر الوكيعي الكوفي، وموسى بن هارون، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل والد المهندس، ومُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، وعَلي بن سعيد بن بشير الرازي،

---

(١) زيد بعدها في المختصر: «وغسل وجهه ثلاثاً» وقد استدركت فيه بين معكوفتين.

(٢) انظر ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٥ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٢ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٢ والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥ وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧.

(٣) في تهذيب الكمال: «علي بن معبد بن شداد العبدي».
وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٣.

(٤) بالأصل: سالمة، والمثبت عن تهذيب الكمال.

وإبْرَاهيم بن إسْمَاعيل الغافقي، وأبُو العبّاس القاسم بن عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم الكَلاَعي.

واجتاز بدمشق أو بأعمالها متوجهاً إلى بلاد الروم للمهاداة بالأسرى.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء على أَبي عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البحيري[١] وأنا حاضر، قالا: أنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن بحير البَحيري[٢]، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا عَلي بن معبد، نا زيد بن يَحْيَىٰ الدمشقي، نا مالك بن أنس، عَن نافع، عَن سالم، عَن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«الذي يجرّ ثوبه من الخُيَلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة»**[٣][٩١٧٢].

غريب من هذا الوجه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الخطيبي[٤]، وأبُو العباس أحْمَد بن الفضل بن أحْمَد الخياط[٥]، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالوا: أنا أبُو الطّيّب عَبْد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شَمة، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَلي بن المقرىء، نا أبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن جرير الهمداني المصري - بمصر - نا عَلي بن مَعْبَد بن نُوح، نا عَلي بن الحسَن بن شَقيق، نا الحسَين بن واقد، عَن مُحَمَّد بن زياد، عَن أبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«أَمَا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار»**[٩١٧٣]؟

أخْبَرَنا أبُو القاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أبُو مُحَمَّد، نا الحسَن بن عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبُو نصر عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه بن عمر بن أيوب المُرّي، نا

---

(١) بالأصل: الحيري، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٦٦.

(٣) رواه الذهبي من هذه الطريق في ترجمة أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ١٦/٣٦٧.

(٤) تقرأ بالأصل: الحطبي، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٩٣/ أ.

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٢/ ب.

أبُو الخير أحْمَد بن عَلي بن عَبْد اللّه الحمصي، حدّثني أبُو بكر مُحَمَّد بن سعيد التَّرْخُمي(١) ـ بحمص ـ قال:

كنا عند مُحَمَّد بن عوف الطائي(٢) بحمص، فجاءه رجل، فقال: يا أبا جَعْفَر هذا علي بن معبد قد جاء ماضياً إلى الغداء، فقال لنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عوف: امضوا بنا نسلّم عليه، فقام، وقمنا معه، فلقيه، فسلّم عليه وقال له: يا أبا الحسَن حَدثنا حديث الحية، فقال لنا عَلي بن معبد: حَدَّثَنا رزق اللّه بن عَبْد اللّه أبُو عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه العَرْزَمي، عَن أَبي إسْحَاق السّبيعي، عَن الأصبغ بن نباتة، عَن عَلي بن أبي طالب قال:

كنا عند رَسُول الله ﷺ فقال له عَبْد اللّه بن سلام: يا رَسُول الله ألا أحدّثك بحديثٍ عجيب كان في بني إسرائيل، قال: «وما ذاك؟» قال: خرج حِمْير بن عَبْد اللّه متصيداً، فلما أقفرت به الأرض إذا حية قد انسابت بين قوائم دابته حتى قامت على ذنبها، فقالت له: يا حِمير أعدني أظلك الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلاّ ظله، الحديث بطوله، أنا اختصرته.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخلال ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال(٣):

عَلي بن مَعْبَد المصري الصغير، روى عن الأسود بن عامر، وأبي أحْمَد الزُّبَيري، وعَلي بن مَعْبَد الرقي، كتبت(٤) أشياء من حديثه بمكة في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان حاجاً، فلم يقض السماع منه وكان صدوقاً.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن زُرَيق، أنا أبُو بكر الخطيب(٥)، نا الصّوري، أنا مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل: البرحمي، وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٤. وترخم بطن من يحصب.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥.

(٤) في الجرح والتعديل: كتبنا شيئاً من حديثه.

(٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٠.

عَبْد الرَّحمن الأزدي، نا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور، نا أَبُو سعيد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة في كتابه، وحدّثني أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع عنه، أَنا عمي عَبْد الرَّحمن، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، أَنا أَبُو سعيد بن يونس قال:

عَلي بن معبد بن نوح، يكنى أبا الحسَن بغدادي، قدم مصر ـ زاد أَبُو عَبْد اللّه: مع أَبيه وقالا: ـ وحدّث بها عن عَبْد الوهّاب بن عطاء الخَفّاف وغيره، كان تاجراً، توفي بمصر يوم الخميس لخمسٍ خلون من رجب سنة تسع وخمسين ومائتين. آخر من حدّث عنه إِبْرَاهيم بن ميمون العسكري[١].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٢] قال: حدثت عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي الآبنوسي، نا القاضي أَبُو بكر بن الجعابي قال: عَلي بن معبد بن نُوح نزل مصر، وأخوه عُثْمَان بن معبد بن نوح نزل بغداد عند عَلي عجائب.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

عَلي بن معبد[٤] بن نوح أَبُو الحسَن وهو أخو عُثْمَان بن معبد، سكن مصر، وحدَّث بها عن يعقوب بن إِبْرَاهيم بن سعد، ومكي بن إِبْرَاهيم، وعَبْد الوهّاب بن عطاء، وأَبي النضر هاشم بن القاسم، وأَبي أَحْمَد الزُّبيري، وأسود بن عامر، وخالد بن عمرو الكوفي، ومُعَلّى بن منصور، وعَلي بن الحسَن بن شقيق، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيد، روى عنه موسى بن هارون وأَبُو جعفر الطحاوي وجماعة من المصريين.

وذكره ابن أَبي حاتم فقال: كتبنا شيئاً من حديثه بمكة، وكان حاجاً فلم يقض السماع منه وكان صدوقاً[٥].

---

(١) في تاريخ بغداد: إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم العسكري.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ١١٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٩.

(٤) بالأصل هنا: سعيد، تصحيف، وهو صاحب الترجمة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ١١٠ رواه الخطيب نقلاً عن ابن أبي حاتم. وقد وردت العبارة قريباً عن الجرح والتعديل. وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٣.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي[١]، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد الواحد.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحسَين بن الطُّيُوري، أَنا العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدار، أَنا الحسَين بن جَعْفَر قالوا:

أنا الوليد بن بكر الأندلسي، نا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا الهاشمي، نا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن صالح، حدّثني أَبي قال: عَلي بن معبد يكنى أبا الحسَن، سكن مصر، ثقة، صاحب سنّة، وكان أَبُوه والياً على أطرابلس المغرب[٢].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نا أَبُو جعفر الطحاوي، قال: ومات علي بن معبد بن نُوح في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين[٣].

٥٠٩٧ ـ عَلي بن معضاد بن ماضي أَبُو الحسَن المقرىء الدّبّاغ في الفراء[٤]

سمع أبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد.

وكان حافظاً للقرآن، جيد القراءة، وكان يقرأ بالألحان، ويخطب في الأعزية.

سمعت منه شيئاً يسيراً وكان طفيلياً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن معضاد، أَنا القاضي أَبُو عَبْد اللّه الحسَن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن موسى بن الحسَين بن السمسار، أَنا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إبْرَاهيم، نا أَبُو زُرعة، نا آدم بن أَبي إِياس أنه سمع ابن أَبي ذئب، عَن قارظ بن شَيبة[٥]، عَن أَبي غطفان، عَن

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ١١٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٤.

(٤) مشيخة ابن عساكر ١٥٣/ أ.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٤.

ابن عبّاس، عَن النبي ﷺ قال في الاستنشاق: ثنتين بالغتين أو ثلاثاً[٩١٧٤].

توفي أبُو الحسَن بن معضاد ـ ويعرف بهروي ـ ودفن يوم الأربعاء الرابع أو الثالث من جُمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الظهر بمقبرة باب الفراديس شهدت دفنه.

٥٠٩٨ ـ عَلي بن المغيرة
أبُو الحسَن البغدادي المعروف بالأثرم(١)

روى عن أَبي عبيدة معمر بن المُثَنّى، وأَبي سعيد عَبْد الملك بن قُرَيب الأصمعي.

روى عنه الزبير بن بكّار، وأبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، والحسَن بن مُكْرَم بن حسن(٢)، وأبُو العبّاس أحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، وأبُو عَلي سهل بن عَلي الدّوري، وأبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المقرىء المعروف بالكسائي، وأبُو بكر أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن جابر البَلاَذُري.

وقدم دمشق وسمع بها رجلاً من جُهَينة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن البحير، نا أحْمَد بن الحسَن بن عَلي المقرىء، حدّثني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الكسائي المقرىء، نا عَلي بن الأثرم، نا معمر بن المثنى، عَن أَبي عمرو بن العلاء، عَن هشام بن عروة، عَن أبيه، عَن عائشة قالت: ما فسّر رَسُول الله ﷺ من القرآن إلاّ آيات يسيرة، قوله: ﴿**وتجعلون رزقكم**﴾(٣) قال: شكركم.

ذكر أبُو الفرج عَلي بن الحسَين الأصبهاني قال: قال الأثرم: الحرى(٤) رجل من جهينة، فذكر حكاية.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٧.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٢.
(٣) سورة الواقعة، الآية: ٨٢.
(٤) كذا بالأصل بدون إعجام.

الخطيب[١]، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الواعظ، أَنا أَبُو سهل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطان، نا الحسَن بن مُكْرَم، نا عَلي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة البصري قال: مرّ أَبُو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها: «لأبو» فلان، فقال أَبُو عمرو: يا ربّ يلحنون ويُرزقون.

قال لنا أَبُو منصور بن زُريق وأَبُو الحسَن بن سعيد:قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٢]:

عَلي بن المغيرة أَبُو الحسَن الأثرم صاحب النحو والغريب واللغة، سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى، وأبا سعيد الأصمعي، روى عنه الزبير بن بكّار، والحسَن بن مُكْرَم، وأَحْمَد بن أبي خَيْثَمة، وأَبُو العباس ثعلب وغيرهم.

قال الخطيب[٣]: وأنا هلال بن المحسن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجراح[٤]، نا أَبُو بكر بن الأنباري قال: وكان ببغداد من رواة اللغة: اللحياني، والأصمعي، وعَلي بن المغيرة الأثرم.

وقال الخطيب[٥]: أَنبَأنا الحسَين بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الرافقي، أَنا أَحْمَد بن كامل، أَنا ثعلب، حدّثني أَبُو مسحل قال: كان إسْمَاعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم ـ وكان وراقاً في ذلك الوقت ـ وجعله في دارٍ من دوره وأغلق عليه الباب، ودفع إليه كتب أبي عبيدة، وأمره بنسخها، قال: فكنت أنا وجماعةٍ من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب، ويفرّقه علينا أوراقاً، ويدفع إلينا ورقاً أبيض من عنده ويسألنا نسخه وتعجيله، ويوافقنا على الوقت الذي نردّه عليه فيه، فكنا نفعل ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها قال: وكان أَبُو عبيدة من أضنّ الناس بكتبه، ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه، ولم يسامحه.

قال الخطيب[٥]: وأَنبَأنا إبْرَاهيم بن مَخْلَد، نا عَبْد اللّه بن إسْحَاق البغوي، نا

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/١٠٧. (٢) تاريخ بغداد ١٢/١٠٧.
(٣) المصدر السابق ١٢/١٠٧ ـ ١٠٨.
(٤) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/١٠٨.

الحارث بن مُحَمَّد قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أَبُو الحسَن الأثرم علي بن مغيرة في جُمادى الأولى.

آخر الجزء العاشر بعد الخمس مائة من الفرع.

٥٠٩٩ ـ عَلي بن[١] المقلد[٢] بن نصر بن منقذ ابن مُحَمَّد بن منقذ بن نصر بن هاشم أَبُو الحسَن الغسّاني الأمير[٣] المعروف بسديد الملك صاحب شَيْزَر[٤]

أديب فاضل، له شعر حسن سائر ورد دمشق غير مرة، وأقام بأطرابلس سنوات، وعمّر حصن الجسر ثم اشترى حصن شَيْزَر من الروم، وله في الأدب يد طولى وترسّل حسن.

حدّثني الأمير أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الأمير أبي سلامة [٥] بن منقذ وكتبه له بخطه قال: كان جدي سديد الملك أَبُو الحسَن عَلي بن مُقَلّد بن نصر بن المنقذ [٦] الله ممن ينسب إلى عمل الشعر، وكان من أبلغ أهل الشام في معرفة اللغة والنحو، وكان[٧] مُحَمَّد وعَلي بن عمار مودّة وكيدة، وكان بينهما تكاتب وكان سبب ذلك أنه كان [له][٨] مملوك أرمني [يسمى][٩] رسلا[١٠] وكان زعيم عسكره فبلغه عنه ما أنكره فقال: اذهب على [١١] من على نيسابور فذهب إلى طرابلس وقصد ابن

(١) بالأصل: علي بن محمد المقلد.
(٢) كذا بالأصل والمختصر ووفيات الأعيان، وفي سير أعلام النبلاء: منقذ.
(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٩ والنجوم الزاهرة ٥/ ١١٣ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٣.
(٤) بالأصل: «شيزار» تصحيف، تقدم التعريف بها قريباً.
(٥) بياض بالأصل.
(٦) بياض بالأصل.
(٧) كذا بالأصل وفوقها ضبة، وفي المختصر: كان سديد الملك علي بن مقلد بن نصر بينه وبين ابن عمار مودة وكيدة...
(٨) زيادة للإيضاح عن المختصر.
(٩) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن المختصر.
(١٠) كذا بالأصل، وفي المختصر: رسلان.
(١١) كذا بياض بالأصل، والعبارة في مختصر ابن منظور: فقال: اذهب عني، وأنت آمن مني على نفسك، فذهب إلى طرابلس.

عمار، فنفذ إلى جدي فسأله في [حرمه][(١)] إلى ماله فأمر بإطلاقهم، وما اقتناه من دوابه[(٢)]، فلما خرج لحقه جدي، فقال له الرسول: غدرت [بعبدك][(٣)] ورغبت [في ماله][(٤)] فقال: لا، ولكن كل أمر له حقيقة، حطّوا عن الجمال أحمالها، وعن البغال أثقالها، ففعلوا، فقال: [أثبتوا][(٥)] كلما معه لنعرف أخي قدر ما قد فعلته، فكان ما أخرج له من ذهب عين خمسة وعشرون ألف دينار في قدور نحاس، وكان له من الديباج والفضة ما يزيد على القيمة، فقال للرسول: أبلغ ابن عمّار سلامي، وعرّفه بما ترى لأن لا يقول رسلان أخذته بغير علم مولاي، ولو درى[(٦)] لم يمكنني منه، فزاره[(٧)] في بعض السنين جدي، فلما فارقه كتب إليه من الجسر الحصن الذي عمره لمحاصرة شَيْزَر حتى ملكها:

أجابنا لو لقيتم في مقامكم ... من الصّبابة ما لاقيتُ في ظَعَني
لأصبح البحرُ من أنفاسكم يبسا ... كالبرّ من أدمعي ينشقّ بالسفن

وله أشعار كثيرة لا يحتمل الوقت ذكرها.

وكان بينه وبين محمود بن صالح صاحب حلب مودة، فكانا أخوين من الرضاع، فشكا إليه محمود قبل اختلاط عقله هوى به من شخص يهواه، وكان كثير الضرب له، ويظن أن بذلك ينال حظوة فعمل إجابة لسؤاله[(٨)]:

أسطو عليه وقلبي لو يكن[(٩)] ... من بدني غلّهما غيظاً إلى عُنقي
وأستعير إذا عاتبته[(١٠)] حنقاً ... وأين ذلّ الهوى من عزة الحنقِ

أنشدني الأمير أبو المغيث منقذ بن مرشد بدمشق، أنشدني والدي الأمير أبو

---

(١) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن المختصر، وفيه: في حرمه وماله.
(٢) تقرأ بالأصل: «دولتيه» والمثبت عن المختصر. (٣) بياض بالأصل، والمثبت عن المختصر.
(٤) بياض بالأصل، والمستدرك عن المختصر، وفيه: ورعيت في ماله.
(٥) بياض بالأصل، والمثبت عن المختصر.
(٦) بالأصل: «وأو ذرا» وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر: ولو درى.
(٧) الأصل: فرار، والمثبت: «فزاره» عن المختصر. (٨) البيتان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٩ ـ ٤١٠.
(٩) روايته في الوفيات:
أسطو عليه وقلبي لو تمكن من ... كفي غلهما غيظاً إلى عنقي
(١٠) وفيات الأعيان: إذا عاقبته.

سلامة مرشد بن علي بن المقلد بشيزر، قال: قال لي أبي أبو الحسَن: ما عرفت أني أعمل الشعر حتى قلت:

يجني ويعرف ما يجني فأنكره ويدّعي أنه الحُسنى فأعترفُ
وكم مقام لما يرضيك قمت على جمر الغضا وهو عندي روضة أنفُ
وما بعثت رجائي فيك مستتراً إلاّ خشيت عليه حين ينكسف

قال: وأنشدنا لنفسه:

في كل يوم من تجنيك لي تعنت يعزب معناه
إني لأرثي لك من طول ما تفكر فيما تتجناه

ووجدت بخط أبي المغيث لجده:

لو أن قلبي معي فرقت به في الحب بين الإنصاف والغبن
تملكته فاقسم ما أدري أيحنو عليه أم تجني

ولجده:

تدعت الهوى فاعذل وحدي ليت وجد العشاق أجمع وجدي
عندها أو بهما على قدم العهد كتابي من الغرام وعيدي
يا ابنة القوم بين جنبي قوم يتلظى ما بين وصل وصدي

أنشدني أبو عبد الله ابن الأمير أبي سلامة مرشد بن علي، أنشدني أبي أبو سلامة، أنشدني أبو الحسن لنفسه:

إني لنميض[1] جلالتكم منكم ومالي عنكم صبر
وتحدث روحي بهجركم إنّ الملون دواؤه الهجر

وما وجد له من شعره ما كتب به إلي سابق بن محمود بن نصر بن صالح صاحب حلب شفاعة في أبي نصر بن النحاس الكاتب الحلبي:

إيها أبا نصر يقيك بنفسه خلّ يجلّك أن يقيك بماله
سل ما بقلبك عن ذخائر قلبه فلسان حالك مخبر عن حاله
كيف استسرّ ضياء فضلك كاملاً ما يستسرّ البدر عند كماله

(١) كذا رسمها.

لا تـجـزعـن إذا غـربـت فـإنـه ليـل دجـا سيـضـيء مـن أذيـالـه
أتـخـاف مـن عـز الـمـلـوك جـنـايـة وخـصـيـمـه فـيـهـا كـريـم خـلالـه
حـاشـاه يـسـلـب مـا كـسـا إحـسـانـه فـكـثـيـر وجـدك مـن قـلـيـل نـوالـه
مـلـك يـحـب الـعـدل فـي أحـكـامـه إلاّ مـع الـراجـي عـلـى أقـوالـه
لـو تـنـصـف الـدنـيـا لـكـان مـلـوكـهـا عـمـالـه والأرض مـن أعـمـالـه
يـا أيـهـا الـمـلـك الـذي آيـاتـه فـي الـمـجـد بـيـن يـمـيـنـه وشـمـالـه
فـيـدٌ تـشـب الـنـار مـن سـطـواتـه ويـدٌ تـصـب الـغـيـث مـن أفـضـالـه
ارجـع بـعـبـدك صـافـحـاً عـن جـرمـه فـالـمـلـك مـفـتـقـر إلـى أمـثـالـه
عـقـم الـنـسـاء فـمـا يـلـدن نـظـيـره فـي فـضـل صـنـعـتـه وفـضـل مـقـالـه
دع رتـبـة لـم تـلـفـه أهـلاً لـهـا وازدده فـي الـمـعـروف مـن أشـغـالـه

قال لي أبو المغيث: توفي الأمير أبو الحسن سنة تسع وسبعين وأربعمئة في المحرم[١]، كما حكى لي والدي أبو سلامة.

٥١٠٠ ـ علي بن مكي
أبو الحسن الكاساني الفقيه الحنفي

تفقه بما وراء النهر. وقدم دمشق وسكنها، وكان يدرس في المدرسة الصادرية، ويفتي على مذهب أبي حنيفة، ويشهد ويناظر في مسائل الخلاف.

وما أظنه سمع الحديث.

٥١٠١ ـ عَلي بن منصور بن قيس بن حَجْوَان
ابن لابي[٢] بن مطيع[٣] بن حَبيب بن كعب بن ثعلبة
ابن سعد بن عوف بن كعب بن جَلاّن
ابن غنم بن غني الغنوي المعروف: بعلي بن الغدير[٤]

شاعر فارس.

---

(١) ذكر في وفيات الأعيان أن وفاته كانت في سنة خمس وسبعين وأربعمئة ٣/ ٤١٠ وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤ .

(٢) كذا بالأصل، والمؤتلف والمختلف للآمدي: لأي.

(٣) كذا بالأصل، وفي المؤتلف: «مطمع» وفي جمهرة ابن حزم: مطعم.

(٤) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص ٢٤٧، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠ والاكمال لابن ماكولا ٧/ ٧.

مدح عَبْد الملك بن مروان، ويقال: علي بن الغدير بن مضرّس بدل منصور بن قيس.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا[١] قال:

وأما غَدير بفتح الغين المعجمة ويليها دال مهملة مكسورة وآخره راء، فهو: علي بن الغَدير الغنوي، وهو عَلي بن منصور بن قيس بن حجوان[٢] بن لأَي بن مطيع[٣] بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جَلاّن بن غنم بن غَنيّ شاعر فارس كان في دولة بني أمية ومدح عَبْد الملك.

ذكر أبو عَلي الحسَين بن القاسم الكوكبي، نا الكرانى[٤] ـ يعني مُحَمَّد بن سعد ـ نا سهل بن مُحَمَّد، عَن الأصمعي، عَن أبيه قال: قال عَبْد الملك بن مروان لعَلي بن الغَدير: أنت القائل لشعر كان قاله حين اعتزل حاتم بن النعمان:

خَلّوا قريشاً تقتتل إنّ ملكها ... لها وعليها بغيُها واختصامُها

فقال له عَلي: ما قلت أنت سوء[٥] قال: وما ذاك؟ قال: مررت برجل من قيس يتشحط في دمه فقلت: ما على هذا الجاهل من قيس لمن كان الملك، وهذه أبيات منها[٦]:

فَمَنْ مبلغٌ قيس بن عيلان كلّها ... بما حاز منها[٧] أرض نجدٍ وشامُها
فلا تهلكنكم فتنة كلّ أهلها ... كجيران في طَخْيَاء[٨] داجٍ ظلامها
وخَلُّوا قريشاً تقتتل إنّ مُلْكَها ... لها وعليها برّها وآثامها
فإنْ وَسَعَتْ أحلامُها وَسِعَتْ لها ... وإنْ عجزتْ لم تدم إلاّ كِلاَمها
وإنّ قريشاً مُهْلَكٌ مَنْ أَطَاعَها ... تنافسُ دنيا قد أحمّ انصرامُها

---

(١) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ٧/٧.
(٢) في الاكمال والمؤتلف: جحوان.
(٣) في الاكمال: مطمع.
(٤) كذا رسمها بالأصل.
(٥) في المختصر: ما قلت أنت شر.
(٦) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠ ـ باختلاف ـ وجمهرة ابن حزم ص ٢٤٧.
(٧) في معجم الشعراء: من اجتاز منهم.
(٨) الطخياء: الليلة المظلمة.

٥١٠٢ ـ عَلي بن موسى بن أبي بكر
أبو المُظَفّر الخُتَّلي

قدم دمشق وحدَّث بها عن الأمير أبي أحْمَد خلف بن أحْمَد السِّجِسْتاني[١].

روى عنه: أبو سعد إسْمَاعيل بن عَلي بن الحسَين، وعَبْد العزيز الكتاني.

أخْبَرَنا أبو محمد[٢] بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو المظفر عَلي بن موسى الخُتّلي، قدم علينا قراءة، نا الأمير أبو أحْمَد خلف بن أحْمَد سجستان[٣]، نا أبو حامد أحْمَد بن الليث بن سهل الكرميني ـ ببخارى ـ نا أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الضوء الشيباني، نا مُحَمَّد بن بكار البغدادي، نا إبْرَاهيم بن زياد القرشي ـ من أهل الشام ـ عن الزهري، عَن أنس بن مالك.

أنّ رجلاً مرّ بمجلسٍ في عهد رَسُول الله ﷺ فردّوا عليه، فلما جاوز قال أحدهم: إنّي لأبغض هذا، قالوا: مَهْ، فوالله لننبئنّه[٤] بهذا، انطلق يا فلان فأخبره بما قال له، قال: فانطلق فأخبره، قال: فانطلق الرجل إلى النبي ﷺ، فحدّثه بالذي كان، وبالذي قال الرجل: يا رَسُول الله أرسل إليه فاسأله لم يبغضني، قال رَسُول الله ﷺ: **«لِمَ تبغضه؟»** قال: يا رَسُول الله أنا جاره، فأنا به خابر، فما رأيته يصلي صلاة إلاّ هذه الصلاة التي يصليها البر والفاجر، فقال له الرجل: يا رَسُول الله سله هل أسأت لها وضوءاً أو أخّرتها عن وقتها؟ فقال: لا، ثم قال له: يا رَسُول الله أنا له جار، وأنا به خابر، ما رأيته يطعم مسكيناً قط إلاّ هذه الزكاة التي يؤديها البر والفاجر، فقال له: يا رَسُول الله سله هل رآني منعت منها طالبها؟ فسأله، فقال: لا، فقال: يا رَسُول الله أنا له جار، وأنا به خابر، ما رأيته يصوم يوماً قط إلاّ الشهر الذي كان يصومه البر والفاجر، فقال الرجل: يا رَسُول الله سله هل رآني أفطرتُ يوماً قط لست فيه مريضاً ولا على سفر، فسأله عن ذلك فقال له رَسُول الله ﷺ: **«قُمْ فإنّي لا أدري لعله خيراً منك»**[٩١٧٥].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٦/١٧.

(٢) الأصل: أبو أحمد.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب إما: «ملك سجستان» أو «صاحب سجستان» أو «السجستاني».

(٤) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

٥١٠٣ ـ عَلي بن موسى بن الحسَين أبُو الحسَن بن السّمسار[١]

حدَّث عن أبيه، وأخويه: أَبي العبّاس مُحَمَّد وأَبي بكر، أحْمَد، [وأحمد][٢] بن عَبْد اللّه بن أَبي دُجانة، وأَبي عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم، وأَبي نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا البَلْخي، وأَبي زيد مُحَمَّد بن أحْمَد المَرْوَزي الفقيه، وأَبي عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، وأَبي بكر مُحَمَّد بن حُمَيد بن مَعْيُوف بن أَبي بكر البيت سَوَاني[٣]، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، والمُظَفَّر بن حاجب بن أَركين، والفضل بن جَعْفَر التميمي، وأَبي الحسَين أحْمَد بن عَلي بن إبْرَاهيم الأنصاري، وأَبي بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الرَّبَعي، وأَبي سُلَيْمَان بن زيد، وأَبي القاسم بن طعان، وأَبي الحسَن حميد بن الحسَن الورّاق، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الرحبي القاضي، وأَبي مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن داود الثقفي الحَرّاني، وأَبي الحسَن الدارقطني، وأَبي العبّاس أحْمَد بن عُتبة بن مَكين، وأَبي القاسم عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد السرّاج الحلبي، وعَبْد الوهّاب الكلابي، وأحْمَد بن عَبْد الواحد البَجَلي المكي، وأَبي الحسَن مُحَمَّد بن يوسف البغدادي، وأَبي الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إدريس البغدادي، وأَبي بكر بن أَبي الحديد، وأَبي القاسم عُبَيْد اللّه بن إسحاق بن سهل السِّنْجَاري، والعباس بن محمد بن حبان.

روى عنه: أبو محمد الكتاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبُو القَاسم بن أَبي العلاء، والقاضي القُضَاعي، وأبُو نصر بن طَلاّب، وأبُو الحسَن بن أَبي الحديد، وابنه أبُو عَبْد اللّه، وأبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد الأكفاني، وعَلي بن الخِضَر السلمي، وأبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن أَبي الحَزَوّر، وأحْمَد بن عَبْد المنعم بن الكُرَيدي، وأبُو سعد السّمّان.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبُو الحسَن بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦ والعبر ٣/ ١٧٩ ولسان الميزان ٤/ ٢٦٤ وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨ وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٢.

(٢) زيادة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء.

(٣) هذه النسبة إلى بيت سوا: بالفتح والقصر، كما في معجم البلدان وذكره ياقوت فيمن سكنها ونسب إليها. وهي من قرى الغوطة (انظر غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٤٣ و١٥٠).

السّمسار، نا عَلي بن يعقوب، نا أَبُو زُرعة، نا يَحْيَىٰ بن صالح، نا معاوية بن سلام، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن السائب بن يزيد، عَن سفيان بن أَبي زهير أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أمسك الكلب فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط، إلاّ كلب صيدٍ، أو كلب حرثٍ، أو كلب ماشية»**[٩١٧٦].

أنْبَانا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أَبُو القَاسم أحْمَد بن سُلَيْمَان بن خلف بن سعد البَاجي[(١)]، أنا أَبي أَبُو الوليد، قال:

أَبُو الحسَن بن السمسار شيخ فيه تشيع، وتشيعه يتجاوز به حدّ التشيع، ويفضي به إلى الرفض المحض، فلقد رأيت بخطه في مواضع عند ذكر النبي ﷺ فكتب صلى الله عليه وسلم، ويكتب عند ذكر علي رضي الله عنه صلوات الله عليه، وعارضتُ بجزءٍ بخطه إلى نسخة عندي فجاء ذكر أَبي بكر الصديق، فبعد أن كتب: «الصّدّ»[(٢)] ضرب عليه وهو مكتوب في نسختي فظننت أن قلمه سبقه إلى ذلك، ولم يكن في الأصل، فضرب عليه حتى وجدت الأصل الذي نقل منه فيه: «الصّدّيق»، ورأيت من أصوله أجزاء سقيمة تدل على قلّة معرفته بهذا الشأن وضبطه له[(٣)].

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني قال:

توفي شيخنا أَبُو الحسَن عَلي بن موسى بن السمسار يوم الثلاثاء طلوع الفجر لسبع خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وذكر أن مولده سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة.

حدَّث عن عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان، وأَبي بكر أحْمَد بن عَبْدِ اللّه بن أَبي دُجَانة وغيرهم، وحدّث بكتاب الجامع الصحيح للبخاري عن أَبي زيد مُحَمَّد بن أحْمَد المَرْوَزي، عَن مُحَمَّد بن يوسف الفربري[(٤)] كان فيه تساهل في الحديث، يذهب إلى التشيّع، وكذا ذكر أَبُو عَلي الأهوازي، وقال: عاش تسعين سنة كاملة، قال: وصَلّى عليه القاضي أَبُو تراب بن أَبي

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٥ .

(٢) كذا بالأصل، وهو يريد: «الصدّيق» كما يتضح من السياق.

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٧.

(٤) بالأصل: البربري، وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، راوي الصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٠.

الجن، ودفن في باب كيسان، وذكر أبو بكر الحداد: أنه ثقة.

٥١٠٤ ـ عَلي بن المهدي بن المُفَرّج بن عَبْد الله أَبُو الحسَن الهِلالي الطبيب[(١)] [(٢)].

سمع بدمشق أبا الفضل بن الكُرَيدي، والشريف أبا القاسم النّسيب، وأبا الحسَن وأبا الفضل الموازينيّين، وأبا طاهر بن الحِنّائي، وحيدرة بن أحْمَد الأنصاري، وعَبْد المنعم بن عَلي الكلابي، وأبا الحسَن أحْمَد بن عمر بن عطية الصَّقَلّي المؤدب وغيرهم، وببغداد: أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأبا منصور بن خيرون.

وقرأ ببغداد شيئاً من الهندسة على أَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وشيئاً من الطب على ابن التلميذ.

سألته عن مولده فقال: في ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يحفظ القرآن ويقرأ في السبع ويعرف الطب، ويطبب في البيمارستان، وكتب حديثاً كثيراً وغيره، ذهبت كتبه.

وسمعت منه[(٣)].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن مهدي، أَنا أبُو الفضل أحْمَد بن عَبْد المنعم بن الكُرَيدي، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العتيقي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن صالح الأَبهري، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الأُشناني، نا عبيد بن إسْمَاعيل الهباري القرشي، نا أبُو أسامة، عَن عُبَيْد الله، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَثَل المنافق مَثَل الشاة العابرة بين الغنمين[(٤)] إلى هذه مرة، وإلى هذه مرة، لا تدري أيهما تتبع**»[٩١٧٧].

مات أبُو الحسَن بن مهدي ودفن يوم الخميس الخامس من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير.

---

(١) بالأصل تقرأ: الطيب، والتصويب عن المختصر وسير أعلام النبلاء وهو طبيب المارستان.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩١.

(٣) الذي في سير أعلام النبلاء:

حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، ومكرم القرشي، وكريمة الزبيرية، وآخرون.

(٤) في المختصر: الغنمتين.

٥١٠٥ ـ عَلي بن ميمون
أبو الحسَن الرَّقي[١] العَطّار[٢]

حدَّث عن أَبي يزيد خالد بن حَيّان الحرار، ومُعَمّر بن سُلَيْمَان، وعروة بن مروان الرقيين، ومُحَمَّد بن سَلَمة[٣]، ومَخْلَد بن يزيد، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن الطَّرَائفي الحرانيين، وسعيد بن مَسْلَمة الأموي.

روى عنه: أبُو زُرعة، وأبُو حاتم الرازيان، وأبُو عَبْد الرَّحمن النَّسَائي، وأبُو عَبْد الرَّحمن بن ماجة في سننهما، والحسَين بن مُحَمَّد بن مودود الحَرّاني، وأبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سالم[٤] الضّرّاب، ومُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي بن حرب، والحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل، وعَبْد العظيم بن عَبْد الرَّحمن الرَّقي.

واجتاز بدمشق حين رحل من الرَّقَّة إلى مُحَمَّد بن يوسف الفِرْيَابي إلى قَيْسَارية.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وإسْمَاعيل بن أَبي القاسم، وأبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد الجُرْجَاني، قالوا: أنا أبُو حفص عمر بن أحْمَد بن مسرور، أنا أبُو عمرو إسْمَاعيل بن نُجَيد بن أحْمَد بن يوسف بن خالد السُّلَمي[٥]، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مهران الإسماعيلي[٦]، نا عَلي بن ميمون العطار، نا خالد بن حَيّان، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الله بن الزبرقان، عَن يَعْلَى بن أَوس الأنصاري، قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«كل مسكرٍ على كل مؤمن حرامٍ»**[٩١٧٨].

أخْبَرَناه أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أبُو طاهر بن محمود، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، نا أبُو عروبة الحَرّاني، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن سالم الرَّقي، ومُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي بن حرب، والحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل، وعَبْد العظيم بن عَبْد الرَّحمن الرَّقي، قالوا: نا عَلي بن ميمون الرَّقي، نا خالد بن

---

(١) في المختصر: «البرقي» تصحيف.

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ١٣/ ٤١١ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٤ والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٦.

(٣) بالأصل: مسلمة، تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩.

(٤) في تهذيب الكمال: سَلْم.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٦.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٧.

حَيّان، عَن سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بن الزبرقان، عَن يَعْلَى بن أَوْس، عَن معاوية قال: لو نشأ أن نقول لقلنا سمعت النبي ﷺ يقول: «**كلّ مسكرٍ على كلّ مؤمنٍ حرام**»[٩١٧٩].

كذا قال علي بن ميمون: يَعْلَى بن أَوْس ولم يَقُلْ: يَعْلَى بن شَدّاد.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[١]، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو أَحْمَد الدهان، نا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد قال: عَبْد الصمد بن الزينبي كان مع عَلي بن ميمون حين رحلوا إلى قَيْسَارية إلى الفريابي[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا ابن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، قالا:

أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٣]:

عَلي بن ميمون الرَّقّي العَطّار أَبُو الحسَن، روى عن خالد بن حَيّان، ومُحَمَّد بن سَلَمة، ومَخْلَد بن يزيد، ومُعَمّر بن سُلَيْمَان، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن الطّرائفي، وسعيد بن مَسْلَمة الأموي، وعروة بن مروان الرّقّي، روى عنه أَبي، وأَبُو زُرعة[٤]، سئل أَبي عنه، فقال: ثقة.

قرأت على أَبي الحسَن عَلي بن المُسَلّم السلمي، عَن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الرازي، أَنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر بن الصوّاف، أَنا عَلي بن الحسَين بن بُنْدَار، أَنا أَبُو عَرُوبة الحسَين بن مُحَمَّد قال: علي بن ميمون الرّقّي لا يخضب، كنيته أَبُو الحسَن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا مُحَمَّد بن عَلي بن عُبيد بن عَبْد الصّمد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن سعيد قال: عَلي بن ميمون العطار الرّقّي يكنى أبا الحسَن مات سنة ست وأربعين ومائتين[٥].

---

(١) بدون إعجام بالأصل.

(٢) بالأصل: الفيربابي.

(٣) راجع الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٦.

(٤) يعني أبا زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ٤١٢.

حــرف النــون

في آباء من اسمه عَلي

٥١٠٦ ـ عَلي بن ناشي الثملي

أجاز ببيروت لعَبْد الوهّاب بن الجَبّان[١]، ولأبي علي الأهوازي، وعَلي، وإبْرَاهيم، والحسَن بني مُحَمّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي، جميع ما سمعه ورواه من سائر العلوم في جُمَادى الآخرة سنة سبع وأربعمائة.

٥١٠٧ ـ عَلي بن نجا بن أسد
أبُو الحسَن المعروف بابن محمود
المؤذن في مئذنة العروس من مآذن المسجد الجامع

سمع أبا الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، وأبا عَبْد الله سلمان بن....[٢] القيسراني الفقيه، ولزم شيخنا الفقيه نصر الله، وسمع منه كثيراً، سمعت منه جزءاً واحداً، وكان صحيح العقيدة، وأقام يؤذن في الجامع ويقيم أكثر من خمسين سنة، وكان يكبّر بين يدي[٣] الجنائز، ولو لم يفعل ذلك كان خيراً له.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن نجا بن أسد المؤذن ـ بقراءتي عليه ـ أنا أبُو الفرج[٤] سهل بن بشر بن أحْمَد الإسفرايني ـ بدمشق ـ في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة،

(١) الأصل: الحبان تصحيف، وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري، ابن الجبان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٨.

(٢) كلمة غير واضحة وقد تقرأ: بدا.

(٣) في المختصر: بين تكبيرتي الجنائز.

(٤) استدركت على هامش الأصل.

أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن منير بن أَحْمَد بن الحسَن بن عَلي بن منير الخَلاّل[1] ـ بمصر ـ نا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زكريا النيسابوري، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحمن أَحْمَد بن شعيب بن عَلي النَّسَائي، أَنا قُتَيبة بن سعيد، عَن مالك، عَن سهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة.

أن سعداً قال: يا رَسُول الله أرأيت إنْ وجدت مع امرأتي [رجلاً][2] أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»[٩١٨٠].

أخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو نصر بن الطوسي، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن النقور ـ زاد ابن السمرقندي: وأَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني قالا: ـ أَنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، نا[3].

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر العمري.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم، وأَبُو مُحَمَّد عبد السّلام بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه سَمُرَة، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب قالوا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي شُرَيح، قالا: أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، حدّثني مالك بن أنس.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو مصعب أَحْمَد بن أَبي بكر، نا مالك بن أنس.

عَن سهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة.

أن سعد بن عبادة قال: يا رَسُول الله إنْ وجدت ـ وفي حديث أَبي مُصْعَب: أرأيتَ لو وجدت ـ مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»[٩١٨١].

ورأيت علياً هذا يبول على حرف حوض السقاية مكشوفة عورته غير مرة.

توفي أَبُو الحسَن بن محمود ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس النصف من صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير، حضرت دفنه والصّلاة عليه.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦١٩.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن المختصر للإيضاح.

(٣) كذا.

حـرف الهـاء

في آباء من اسمه عَلي

٥١٠٨ ـ عَلي بن هارون بن بُنْدَار أَبُو الحسَن

سمع خَيْثَمة بن سُلَيْمَان.

روى عنه أَبُو حاتم مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم.

٥١٠٩ ـ عَلي بن هاشم العَكَّاوي[١]

سمع مُحَمَّد بن شعيب بن شَابور.

روى عنه: الفضل بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحارث الأنطاكي الأَحدب.

أَنْبَانا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهِيم، نا أَبُو بكر الخطيب، نا الحسَن بن أَبي بكر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن الحسَين بن عَلي الحَرّاني، نا الفضل بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحارث بن سُلَيْمَان العطار الأنطاكي ـ بأنطاكية ـ نا عَلي بن قاسم العَكّاوي، نا مُحَمَّد بن شعيب بن شَابور، قال: كان المطعم بن المقدام يحدث عن سعيد بن أَبي عَرُوبة عن هشام بن عَرُوة، عَن أَبيه، عَن عائشة.

أن النبي ﷺ كفّن في ثلاثة أثواب بيض سحولية.

---

(١) هذه النسبة بفتح العين، والكاف المشددة نسبة عكا، مدينة كبيرة من بلاد الثغور على ساحل بحر الروم (الأَنساب).

٥١١٠ ـ عَلي بن هبة الله بن عَلي بن جعفر بن عَلّكان[١] ابن مُحَمَّد بن دُلَف[٢] بن أَبي دُلَف القاسم بن عيسى أَبُو نصر بن أَبي القاسم العِجْلي الأمير الحافظ البغدادي المعروف بابن ماكولا[٣]

أصلهم من أهل جَرْبَاذْقان[٤] من نواحي أصبهان، ووزّر أَبُوه أَبُو القَاسم للخليفة القائم بأمر الله، وولي عمه أَبُو عَبْد الله الحسَين بن جعفر قضاء القضاة ببغداد، وقدم أَبُو نصر دمشق، فسمع بها أبا الحسَن بن أَبي الحديد، وأبا مُحَمَّد الكَتّاني، وأبا القاسم الحِنّائي، وجماعة سواهم، ورحل إلى مصر، فسمع بها أبا إبْرَاهيم أحْمَد بن القاسم بن الميمون الحَسَني، وكان قد سمع ببغداد أبا مُحَمَّد الجوهري، وأبا الحسَن العَتيقي، وأبا طالب بن غَيْلاَن، وأبا منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن عِمْرَان السوّاق[٥]، وأبا الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن التّكَكي الأَزَجي، وبكر بن مُحَمَّد بن حيدر النيسابوري.

روى عنه أَبُو بكر الخطيب الحافظ، والفقيه أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

وكتب عنه عَبْد العزيز الكتاني، وكان مولده على ما ذكره أَبُو بكر مُحَمَّد بن طرخان البغدادي: في اليوم الخامس من شعبَان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بقرية عُكْبَرا من سواد بغداد[٦].

سمعت أخي أبا الحسَين هبة الله بن الحسَين الحافظ يقول: سمعت أبا طاهر

---

(١) في سير أعلام النبلاء: علي بدل علكان.

(٢) في المختصر: خلف بن أبي خلف.

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٥/ ١٠٢ البداية والنهاية (الجزء الثاني عشر: الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٥، فوات الوفيات ٣/ ١١٠ النجوم الزاهرة ٥/ ١١٥ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٩ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠١.

(٤) في معجم البلدان: بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٢.

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٣ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٤.

أحْمَد بن مُحَمَّد بن سلفة يقول: سمعت مُحَمَّد بن سعدون بن المرجا القرشي العَبْدَري الحافظ يقول: وأظني أنا سمعته من أَبي عامر وإلاّ فهو لي إجازة منه قال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي نصر الحُمَيدي الحافظ يقول: ما راجعت أبا بكر الخطيب في شيء إلاّ وأحالني على الكتاب وقال: حتى أبصره، وما راجعت الأمير أبا نصر علي بن هبة اللّه بن ماكولا في شيء إلاّ وأجابني حفظاً كأنه يقرأه من كتاب[١].

وسمعت أخي أبا الحسَين الفقيه يقول: قال لي الشيخ الفقيه أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن مرزوق بن عَبْد الرزّاق الزعفراني لما بلغ الإمام أبا بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت الخطيب الحافظ ـ رضي الله عنه ـ أنّ ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه المؤتلف وصنّف في ذلك تصنيفاً وحضر عنده ابن ماكولا سأله الشيخ الإمام أَبُو بكر عن ذلك فأنكر ولم يقر به، وقال: ينسبني الناس إلى ما لستُ أحسنه، فاجتهد الشيخ الإمام أَبُو بكر في أن يعترف في بذلك، وحكى له ما كان من عَبْد الغني بن سعيد الحافظ في تتبعه أوهام أَبي عَبْد اللّه بن البيع في كتاب المدخل، وحكايات عدة في هذا المعنى، وقال: أرني إيّاه، فإنْ يكن صواباً استبعدته منك ولا أذكره إلاّ عنك، فأصرّ على الإنكار، وقال: لم يخطر هذا ببالي قط، ولست أبلغ هذه الدرجة، أو كما قال، فلما مات الخطيب أظهر كتابه، وهو الذي سمّاه كتاب: «مستمر الأوهام على ذوي النهي والأحلام» أَبي الحسَن الدارقطني، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد، وأَبي بكر أحْمَد بن عَلي الخطيب، وهو في عشرة أجزاء لطاف[٢].

أنشدنا أَبُو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجْلي[٣] قال: وجدت بخط أخي أَبي نصر علي بن الوزير أَبي القاسم هبة اللّه بن جَعْفَر لنفسه:

أقول لنفسي قد سَلاَ كل واحد ... ونَفّض[٤] أثواب الهوى عن مناكبِهْ
وحبط[٥] بما يزداد إلاّ تجدّداً ... فيا ليت شعري ذا الهوى من مُناك بِهْ

---

(١) المستفادة من ذيل تاريخ بغداد ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٤ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٤ ومعجم الأدباء ١٥/ ١١٠.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٤ ومعجم الأدباء ١٥/ ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٤.

(٣) الأصل: المحلى، تصحيف.

(٤) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٥) كذا بالأصل، وفي المختصر: وحبك ما يزداد.

قال: وأنشدنا لنفسه وكتبهما بخطه[١]:

ولما تَوَاقَفْنَا[٢] تَبَاكَتْ قُلُوبُنا ... فممسكُ دمعٍ يومَ ذاك كساكِبِهْ
فيا كبدي[٣] الحَرَّى البسي ثوبَ حسرةٍ ... فراقُ الذي تهوينه قَدْ كساك بِهْ

قال: وأنشدنا لنفسه[٤]:

أليس وقوفنا بديار هندٍ ... وقد سار القطينُ من الدواهي
وهندٌ قد غدت داءً لقلبي ... إذا صدّتْ ولكن الدَّوَا هِي

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يذكر أن أبن نصر كان له غُلمان أحداث من الترك فقتلوه بجرجان سنة نيف وسبعين وأربعمائة[٥].

٥١١١ - عَلي بن هبة الله بن مُحَمَّد بن أحْمَد أبُو الحسَن بن أَبي البركات بن البخاري البغدادي الفقيه الشافعي

سمع أباه، وتفقه على الشيخ أسعد الميهني[٦]، وأَبي منصور بن الرّزّاز[٧] وغيرهما من البغداديين، وكان يناظر مناظرة حسنة.

وقدم دمشق، فأقام بها مدة وولي القضاء بقُونية من ناحية بلاد الروم، ولم يكن محمود السيرة فيه، بلغني أنه مات في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة.

---

(١) البيتان في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٧ ومعجم الأدباء ١٥/ ١٠٤ وفوات الوفيات ٣/ ١١١ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٦.

(٢) في معجم الأدباء والفوات: تفرقنا.

(٣) في معجم الأدباء والفوات: فيا نفسي.

(٤) البيتان في معجم الأدباء ١٥/ ١٠٥.

(٥) ونقل عن السمعاني قوله أنه خرج من بغداد إلى خوزستان، وقتل هناك بعد الثمانين - راجع سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٦.
وقال الجوزي في المنتظم: أنه قتل سنة خمس وسبعين، وقيل: سنة ست وثمانين (وقد ذكره في وفيات السنتين المذكورتين).

(٦) هو أبو الفتح أسعد بن الفضل القرشي العمري الميهني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٣.

(٧) هو سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٩.

٥١١٢ ـ عَلي بن هشام بن فرخسروا أبو الحسَن[١] المَرْوَزي

أحد قواد المأمون، له شعر حسن، وقدم على المأمون دمشق، وكان له نديماً، ثم وجد عليه في بعض أمره فقتله.

حكى عنه دُعْبُل بن عَلي.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن كامل قال: كتب إليَّ أبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة يذكر أن أبا عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى أخبرهم إجازة قال:

عَلي بن هشام بن فرخسروا القائد المَرْوَزي، قدم مع المأمون من خُرَاسان، وخُصّ به، وكان المأمون يزوره ويأنس به، ثم قتله وأخاه الجُنَيد بن هشام بالشام في آخر عمره في سنة سبع عشرة ومائتين وكان علي أديباً شاعراً فاضلاً، وهو القائل:

يا موقد النار يذكيها فيخمدها ... قرّ الشتاءِ بأرياحٍ وأمطارِ
قُمْ فاصطلِ[٢] النارَ من قلبي مضرّمة ... بالشوق تغن بها يا موقد النار[٣]
رد بالعطاش على عيني ومِحْجرِها ... تروِ العطاشَ بدمع واكفٍ جاري
إنْ غابَ شخصُك عن عيني فلم ترهُ ... فإنّ ذكرك مقرون[٤] باضماري

وله:

هَبني جمعتُ المال ثم خَزَنْتُه ... فحانت وفاتي هل أُزاد به عمرا؟
إذا اختزن المالَ البخيلُ فإنه ... يورثه قوماً ويحتقب الوزرا

وله:

لعمرك إنّ الحلم زين لأهله ... وما الحلمُ إلاّ عادة وتحلمُ
إذا لم يكن صمت الفتى من قدامة ... وعي فإنّ الصمتَ أهدا وأسلمُ

وله في رواية عبد الله بن المعتز:

---

(١) في المختصر: أبو الحسين.

(٢) بالأصل: فاصطلي.

(٣) استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

(٤) قسم من الكلمة سقط، والذي بالأصل: «مقر» والمثبت عن المختصر.

فإن كان هذا منك حقاً فإنني مداوي الذي بيني وبينك بالصّبر
ومنصرف عنك انصراف ابنِ حرّةٍ طوى ودّه والطيّ أتقى من النشر[١]

وذكر غيره أن أخاه الذي قتل معه اسمه الحسَين بن هشام.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين المقرىء، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَين، أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نا أبُو الفرج عَلي بن الحسَين الأصبهاني الكاتب[١]، أخبرني أبُو العبّاس الهشامي المعروف بالمشك قال: غضبت مراد شاعرة علي بن هشام عليه وهجرته فكتب إليها:

فإنْ كان هذا منك حقاً فإنّني مداوي الذي بيني وبينك بالهجرِ
ومنصرف عنك انصراف ابنِ حرّةٍ طوى ودّه والطيّ أبقى من النشر[٢]
إذا كنت في رقي هوىً وتملّكٍ فلا بدّ من صبرٍ على غصصِ الصَّبْرِ[٣]
وإغضاء[٤] أجفانٍ طُوين على القَذَا وإذعانِ مملوكٍ على الذلّ والقسرِ
فذلك خيرٌ من مُعَاصاةِ مالكٍ وصبرٍ[٥] على الإعراضِ والصدّ والهجرِ

وخرجت إليه.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني وابن السمرقندي - إذناً - قالا: أنا أبُو بكر الخطيب[٦]، أخبرني أبُو الحسَن عَلي بن أيوب اللمني، أنا أبُو عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني، حدّثني عَلي بن هارون عن أَبيه قال: قال العبّاس بن الأحنف:

ما أسمج الناس في عيني وأقبحهم إذا نظرت فلما بصرك في الناس
لو كنت أدعو بما أدعو به وعلا أجابني من أعالي الشاهق الراسي
يا قادح الزند قد أعيت مقادحه اقبس إذا شئتَ من قلبي بمقياس

(١) الخبر رواه الأصفهاني في كتابه الاماء الشواعر ص ٨٧ـ ٨٨.
(٢) في المختصر: «من الشر» وفي الإماء الشواعر: على النشر.
(٣) في الإماء الشواعر: على مضض الصبر.
(٤) في الإماء الشواعر: واعفاء أجفان.
(٥) في الإماء الشواعر: من معاداة مالك صبور على الاعراض.
(٦) من أول السند إلى هنا مكرر بالأصل.

قال: فسرق هذا المعنى علي بن هشام فقصر عن إحسان عباس، وعبّر من المعنى دون عبارته، وإن كان عند نفسه قد زاد عليه، قال عَلي:

يا موقد النار يذكيها ويخمدها ... قرّ الشتاء بأرواح وأمطار
قُمْ فاصطلِ النار من قلبي مضرمة ... بالشوق يُغْنِ به يا موقدَ النار
ويا أخا الذود قد طال الظمأ بها ... ما تعرف الري من جَذْبٍ وإقتار
رد بالعطاش على عيني ومِحجرها ... تَرْوِ العطاش بدمعٍ واكفٍ جاري

قال المَرْزُباني: حدّثني الحكيمي، حَدَّثني يموت بن المُزَرّع، حدّثني أبُو هِفّان، حدّثني دُعْبُل بن عَلي الخُزَاعي، أنشدني علي بن هشام المَرْوَزي العابد لنفسه:

يا موقدَ النار يذكيها ويخمدها

وذكر الأبيات، وزاد في آخرها، قال دُعْبُل فعارضه رجل فقال:

يا من شكا الماء للحبّ تشبُّهه ... بالنارِ في الصَّدْر من همٍّ وتذكارِ
إنّي لأكبر ما بي أن أشبهه شيئاً ... يقاس إلى مثلٍ ومقدار
والله والله والرَّحمن ثالثه ... وما بمكة من حُجُبٍ وأَسْتَار
لو أن قلبي في نارٍ لأحرقها ... لأنّ إحراقه أذكى من النارِ

ومما يستحسن من شعره بيتان قالهما في جاريته[1]:

فليتَ يدي بانَتْ غَدَاة مَدَدْتُها ... إليكِ ولم ترجع بكفٍّ وساعدِ
فإنْ يَرجع الرحمنُ ما كان بيننا ... فلستُ إلى يوم التَّنَادِ بعائدِ

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسَين، أَنا أبُو منصور بن عَبْد العزيز، أنا أبُو الحسَن بن الصّلت، أَنا أبُو الفرج عَلي بن الحسَين الكاتب[2]، حدّثني الهشامي قال: كتبت متيم وبذل كتاباً إلى عَلي بن هشام وهو بالجبل يتشوقانه[3]، فقالت لهما مراد

---

(١) البيتان في الأغاني ٧/٢٩٨ في أخبار متيم الهشامية، وذكر الأصبهاني سبب قولهما قال: كلم عليّ بن هشام متيم فأجابته جواباً لم يرضه، فدفع يده في صدرها، فغضبت ونهضت، فتثاقلت عن الخروج إليه، فكتب إليها.

(٢) الخبر والشعر في الإماء الشواعر للأصفهاني ص ٨٨ـ ٨٩.

(٣) بالأصل: يتشوقه، والمثبت عن الإماء الشواعر.

اتركا لي في آخره موضعاً، فتركاه لها، فكتبت فيه:

نفسي الفداءُ وقلبي للذي رَحَلا عنا فَفَارقَنا واستوطنَ الجَبَلا
نادى[١] السرورُ وولّى يوم وَدَّعَنا وخَلّف الهَمّ فينا بعده[٢] بدلا

فغنت فيه متيم لحنا من خفيف الرمل.

قال: وأنا أبو الفرج[٣]: أخبرني جحظة قال: قال لي هبة الله بن إبراهيم بن المهدي حدثني أبي قال: كانت متيم جارية علي بن هشام شاعرة، فلما حبس المأمون مولاها علي بن هشام كتبت إليه بهذه الأبيات، وسألتني أن أوصلها وأستعطفه على علي، ففعلت، فما عطف عليه، والأبيات:

قُلْ لمأمون هاشم[٤] ذنب مولاك علِيّ إن كان فوق الذنوب
فأرى ارتفاعك فوقه بالعفو كفضل الملك المحجوب
ويجشم كظماً لغيظك تسعدْ بثواب من الجواد المثيب
وتغنم دعاء معولةٍ حرّ ى تقرّبك من قريب[٥] مجيب

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى المقتدر، قال: وقال علي بن هشام في يوم مهرجان، ولجاريته متيم لحن منه من خفيف الثقيل:

علّلاني بالراح والريحان واسقياني في غرة المهرجان
ثم لا تساما وقد وافق الست لسعد بن وافقا بعران[٦]

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران نا موسى، نا خليفة قال[٧]:

وفيها - يعني سنة سبع عشرة ومئتين - قتل علي بن هشام. وكذا ذكر أبو حسان

(١) غير مقروءة بالأصل وصورتها: «نأنى» والمثبت عن الإماء الشواعر.

(٢) الإماء الشواعر: بعده بعلا.

(٣) الخبر والأبيات في الإماء الشواعر للأصفهاني ص ٩٢ في ترجمة متيم الهشامية.

(٤) سقطت الكلمة من الإماء الشواعر.

(٥) في الإماء الشواعر: من دعاء مجيب.

(٦) كذا عجزه بالأصل.

(٧) تاريخ خليفة ص ٤٧٥.

الزيادي وزاد أنه قتله في جمادى الأولى بأذنة ـ من الثغور ـ وقتل أخوه الحسين بن هشام.

وذكر أبو جعفر الطبري: أن قتله كان بأذنة من الثغور في جمادى الأولى سنة سبع عشرة ومئتين لسؤ سيرته في ولايته الجبال ـ فأُقدم على المأمون فقتله[١].

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد، أنا محمد بن أحمد المعدل في كتابه، أنا محمد بن عمران إجارة، أخبرني محمد بن يحيى، نا محمد بن يزيد النحوي قال: مرت جارية لعلي بن هشام بقصره، بعد ما قتل، فبكت، وقالت:[٢]

يا منزلا لم تبل أطلاله حاشى لأطلالك أن تبلى
لم أبك أطلالك لكنني بكيت عيشي فيك إذ ولّى
قد كان لي فيك هوى مرة غيّبه الترب وما مُلاّ

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي[٣]، أنا أبو منصور محمد بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن الصلت ـ أنا أبو الفرج الأصبهاني[٤]: أخبرني أبو العباس الهشامي[٤] قال: وهي القائلة ـ يعني مراداً شاعرة علي بن هشام ـ ترثي مواليها:

هل[٥] مسعد لبكائي بعبرة أو دماء
وذاك[٦] مني قليل[٧] لسادتي النجباء[٨]
ابكيهم في صباحي بلوعة ومساء

قال[٩]: وقالت متيم لمراد: قولي أشعاراً ترثين بها مولاي حتى ألحنها ألحان النوح، وأندبه بها. فقالت عدة أشعار في مراثيه، وناحت بها متيم، منها قولها:

---

(١) راجع سبب قتله في تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٧ حوادث سنة ٢١٧.

(٢) هي متيم الهشامية، كما يفهم من العبارة في الأغاني ٧/ ٣٠٢ والإماء الشواعر ص ٩٢، والأبيات في الأغاني تمثلت بها متيم.

(٣) الخبر والشعر في الإماء الشواعر ص ٨٨ في ترجمة مراد.

(٤) الأصل: الشامي، تصحيف، والتصويب عن الإماء الشواعر، والأغاني.

(٥) والأول أيضاً في الأغاني ٧/ ٣٠٣.

(٦) والأول والثاني أيضاً في الأغاني ٧/ ٣٠٤.

(٧) في الأغاني: وذا لفقد خليل.

(٨) في الإماء الشواعر: «للسادة النجباء» وفي الأغاني: لسادة نجباء.

(٩) الخبر والشعر في الإماء الشواعر ص ٨٨ ـ ٨٩.

عـيـن جـودي بـعـبـرة وعـويـل   لـلـرزيـات لا لـعـافـي الـطـلـول
لـعـلـي وأحـمـد وحـسـيـن   ثـم نـصـر وقـبـلـه[١] لـلـخـلـيـل

وصنعت فيها متيم ألحاناً لم تزل جواريها ونساء آل هشام ينحن بها عليهم[٢].

فحَدَّثني بعض عجائز أهلها، قالت: لأني لأذكر وقد توفي بعض آل هشام فجاء أهله بنوائح فنحنَ عليه، فلم يبلغن ما أرادوا، فقام جواري متيم فنحنَ بشعرِ مراد، وألحان متيم في النوح فاشتعل المأتم، واشتد البكاء والصراخ، وكانت رِيق جارية إبْرَاهيم بن المهدي قد جاءتنا قاضية للحق، فإني لأذكر من نوحهن[٣]:

لـعـلـي وأحْـمَـد وحـسـيـن   ثـم نـصـر وقـبـلـه لـلـخـلـيـل

فبكت ريق بكاء شديداً، ثم قالت: رضي الله عنك يا متيم، فقد كنت علماً في السرور، وأنت الآن عَلَمٌ في المصائب.

٥١١٣ ـ عَلي بن هشام الرَّقي

سمع بدمشق هشام بن خالد الأزرق[٤].

روى عنه أبُو جابر إبْرَاهيم بن عَبْد العزيز المَوْصِلي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي، أَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن خَلَف الرقي قدم علينا دمشق، نا القاضي عَبْد اللّه بن حبان بالمَوْصِل، نا عمي إبْرَاهيم بن عَبْد العزيز أبُو جابر، نا عَلي بن هشام الرَّقِي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الوليد بن مسلم عن[٥] عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه عن أَبي الدرداء.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ الرزقَ ليطلب العبد كما يطلبه أجله**»[٩١٨٢].

---

(١) في الإماء الشواعر: وبعده للخليل. (٢) الأصل: عليه، والمثبت عن الإماء الشواعر.
(٣) في الإماء الشواعر: «فإنني لأذكر من مرحض قولها».
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤٩ طبعة دار الفكر. (٥) بالأصل: «بن» تصحيف.
راجع ترجمة الوليد بن مسلم، أبي العباس الدمشقي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١.
وترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٦.

حـرف اليــاء

في أسماء آبائهم

٥١١٤ ـ عَلي بن يَحْيَىٰ بن رافع بن العافية
أبُو الحسَن النابلسي
المعروف بأَبي الطَّيب المؤذن في منارة باب الفَرَاديس

سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن إبْرَاهيم بصور.

وقدم دمشق فاستوطنها بعد أخذ الفرنج ـ خذ لهم الله ـ نابلس، وسمع بها أبا الفضل أحْمَد بن عَبْد المنعم بن بندار، وأبا الحسَن عَلي بن عَلي بن الحسَن بن عَبْد السّلام، وعَلي بن طاهر النحوي، وعَلي بن الحسَن المَوَازيني، وأبا طاهر بن الحِنّائي، وأبا القاسم النَّسيب، وغيرهم، وكان ملازماً للحضور في حلقتي.

سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان رجلاً مستوراً، لم يكن الحديث من شأنه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن النّابلسي، أَنا أبُو الفضل أحْمَد بن عَبْد المنعم بن الكُرَيدي بدمشق، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن صالح الفقيه، أَنا أحْمَد بن الحسَين الأُشْنَاني، نا عبيد بن إسْمَاعيل الهباري، نا أبُو أسامة عن عُبَيْد اللّه، عَن خبيب بن عَبْد الرَّحمن، عَن حفص بن عاصم، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**سيحان وجيحان والفرات والنيل كلٌّ من أنهار الجنّة**»[٩١٨٣].

توفي أبُو الطيب النابلسي يوم السبت وقت العصر سلخ جمادى الآخرة سنة ست

وأربعين وخمسمائة، ودفن يوم الأحد مستهل رجب بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الفراديس، وكان سقط من المنارة فبقي بعد سقطته ثلاثة أيام ثم مات.

٥١١٥ ـ عَلي بن يَحْيَىٰ بن عَلي بن مُحَمَّد ابن أحْمَد بن عيسى بن زيد بن عَلي بن الحسَين[(١)] ابن عَلي بن أبي طالب بن عَبْد المطلب أبُو الحسَن العلوي الزَّيدي

عم القاضي أَبي الحسَين الزيدي.

يحدث عن أَبي بكر المَيَانَجي.

روى عنه علي الحِنّائي.

قرأت بخط أَبي الحسَن الحِنّائي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن يَحْيَىٰ بن عَلي العلوي الزَّيدي، نا أَبُو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة، نا أَبُو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمحي[(٢)] بالبصرة، نا عُثمان بن عَبْد اللّه الشامي، نا سَلَمة بن شيبَان، عَن عطية الصوفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الجنة ليرون مَن في عليين، كما يَرون أهل الدنيا الكوكب في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأنعما»[٩١٨٤].

ذكر أَبُو الغنائم النسّابة: أن عَلي بن يَحْيَىٰ توفي بمصر.

٥١١٦ ـ عَلي بن يَحْيَىٰ بن أَبي منصور[(٣)] [أبو الحسن الأخباري الشاعر][(٤)]

حكى عن إسْحَاق بن إبْرَاهيم المَوْصِلي.

---

(١) في المختصر: الحسن.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٧.

(٣) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٣٦٩/٨ ومعجم الأدباء ١٤٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٣ وتاريخ بغداد ١٢١/١٢ ووفيات الأعيان ٣٧٣/٣ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٦.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

حكى عنه: أحْمَد بن منصور المَرْوَزي.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن كامل بن ديسم قال: كتب إليَّ أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة يذكر أن أبا عُبَيْد اللَّه مُحَمَّد بن عِمْرَان المَرْزُباني أجاز لهم قال[١]:

أَبُو الحسَن عَلي بن يَحْيَىٰ بن أَبي منصور المُنَجّم ونسبه يتصل في الفرس إلى ابن شام[٢] البروخ مرمذار، وكان وزير أردشير وصاحب أمره، وأسلم يَحْيَىٰ بن أَبي منصور على يد المأمون، وخُص به وهم من فارس. وأَبُو الحسَن أديب شاعر فاضل مفنن في علوم العرب والعجم، وكان جوّاداً ممدحاً، ونادم المتوكل وعلت منزلته عنده، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد وَاحِدٍ إلى أيام المعتمد، ومات في سنة خمس وسبعين ومائتين وله أربع وسبعون سنة، ورثاه عَبْد اللَّه بن المعتز، وعُبَيْد اللَّه بن عَبْد اللَّه بن طاهر، وجماعة من الشعراء. وهو وأهله وولده وأولادهم في البيت الخطير والأدب والشعر والفضل، لا أعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم، وأَبُو الحسَن هو القائل في نفسه:[٣]

علي بن يحيى جامع لمحاسن ... من العلم مشغوف يكسب المحامدِ
فلو قيل: هاتوا فيكم اليوم مثله ... لعزّ عليهم أن يجيئوا بواحدِ

وله[٤]:

سيعلم دهري إذ تنكر أنني ... صبورٌ على نكرائه[٥] غيرُ جازعِ
وأنّي أسوسُ النَّفس في حال عسرها ... سياسةَ راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنتُ في حال اليسار أسوسها ... سياسةَ عفّ في الغنى متواضع
وأمنعها الوِردَ الذي لا يليق بي ... وإنْ كنتُ ظمآناً بعيدَ الشرائع[٦]

وله في الطيف وله فيه لحن من خفيف الثقيل[٧]:

---

(١) الخبر في معجم الشعراء للمرزباني ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٢) كذا بالأصل: «ابن شام البربخ مرمذار» وفي معجم الشعراء: «أبرسام البزرج فرمذار».

(٣) البيتان في معجم الشعراء ص ٢٨٧ ومعجم الأدباء ١٥/ ١٥٥.

(٤) الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٨٧ ومعجم الأدباء ١٥/ ١٥٥.

(٥) الأصل: «نكراته» وفي معجم الشعراء: نكرانه، والمثبت عن معجم الشعراء.

(٦) الشرائع جمع شريعة: وهي مورد الماء.

(٧) الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٨٧ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٤ ومعجم الأدباء ١٥/ ١٥٦.

بأبي والله من طرقا كابتسام البرق[١] إذ خفقا
زادني شوقاً برؤيته وحَشَا قلبي بها حُرَقا
مَنْ لقلبٍ هائمٍ كَلِفٍ كلما سكّنته قَلِقا
زارني طيفُ الحبيب فما زَادَ أَنْ أَغْرَى بي الأَرَقَا

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن زُريق، وأبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب[٢].

عَلي بن يَحْيَىٰ بن أَبي منصور المنجم كان راوية للأخبار والأشعار، شاعراً محسناً، أخذ عن إسْحَاق بن إبْرَاهيم المَوْصِلي الأدب، وصنعة الغناء، ونادم جَعْفَر المتوكل، وكان من خاصّة ندمائه، وتقدم عنده، وعند مَنْ بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد، وتوفي آخر أيام المعتمد، ودفن بسرّ من رأى.

أَخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا وأبُو منصور بن خيرون، أَنا أبُو بكر الخطيب[٣].

قالا: أنا أبُو عَلي مُحَمَّد بن الحسَين الجَازِري، أَنا المعافى بن زكريا[٤]، نا أبُو النَّضر العقيلي، نا أبُو أحْمَد يَحْيَىٰ بن عَلي بن يَحْيَىٰ المنجم، حدّثني أَبي قال:

خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقنا[٥] ضيقة بسبب المؤن والنفقات التي كانت تلزمنا قال: فبعثت إلى بختيشوع وكان لي صديقاً أسأله أن يقرضني عشرين ألف درهم، قال: فأقرضنيها، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلتُ مع الجلساء إلى المتوكل، فلمّا جلسنا بين يديه قال: يا عَلي لك عندي ذنبٌ وهو عظيم، قلت؛ يا سيدي ما هو؟ فإنّي لا أعرف لي ذنباً ولا خيانة[٦]، قال: بل أضقتَ فاستقرضت من بختيشوع عشرين ألف درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلت: يا مولاي صلات أمير المؤمنين عندي

---

(١) في معجم الأدباء: الصبح.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ١٢١.
(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ١٦٨ في ترجمة الخليفة المتوكل.
(٤) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٣/ ١٧٧.
(٥) الأصل وتاريخ بغداد، وفي الجليس الصالح: فلحقتنا ضيقة.
(٦) الأصل وتاريخ بغداد، وفي الجليس الصالح: جناية.

متوافرة[١]، وأرزاقه وأنواله[٢] عليّ دارّة، واستحييت مع ما قد أنعم الله علينا به من هذا التفضل أن أسأله ـ زاد أبو العز: شيئاً وقالا: ـ ولِمَ؟ إياك أن تستحي من مسألتي أو الطلب مني وأن تعاودَ مثل ما كان منك، ثم قال: مائة ألف درهم ـ بغير صروف ـ فأحضرت عشر بدر فقال: خذها واتَّسعْ بها.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب[٣]، حدّثني الحسَن بن أَبي طالب، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان، حدّثني الغَمْر بن مُحَمَّد، نا أبُو بكر الحسَن بن عَلي بن بشار العَلاّف الشاعر في مجلس أَبي الحسَن الأخفش قال: صك لي على علي بن يَحْيَىٰ برزقٍ، فأعطاني دنانير وأمر أن لا أحتسب بها عليه، فكتبت إليه بهذه الأبيات، وذكر أن أبا هفان كتبها بيده:

أبا الحسَنِ لما سبقتَ إلى العُلاَ ... تَفَرّدتَ فيها بالفضيلة والسبقِ[٤]
فَصَيَّرتَ لي حقاً بفضلك واجباً ... وأعطيتني شيئاً سوى ذلك الحقّ
فَقُدتَ به قلبي إليك وإن تسل ... خبيراً به يخبرك صدقك عن صدقي
ملكت قيادي يا ابن يَحْيَىٰ بنعمةٍ ... فإنْ زدتني أخرى ملكتَ بها رقي
فمن أَيْنَ لي مثلك في الخلق سيدا[٥] ... إذا كان لم يُسْمع بمثلك في الخلق
وقد سَارَ شعري فيك غرباً ومشرقاً ... كجودك لما سار في الغرب والشرقِ
فإن قابلوا شعري بجودك سائراً ... فَمَا بين أشعاري وجودك من فرق
فليتك ـ إنْ خلدت حمدك ـ باقياً ... على غابر الأيام، تبقى كما تُبْقي

أَخْبَرَنا أبُو الفرج الخطيب وغيره عن أَبي بكر أَحْمَد بن عَلي الحافظ، أَنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المظفر الدقّاق المعروف بابن السّرّاج، أَنا أبُو عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن موسى بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني الكاتب، حدّثني عَلي بن هارون، أخبرني أَبي قال: من بديع قوله ـ يعني البحتري ـ لعَلي بن يَحْيَىٰ المنجم[٦]:

---

(١) كذا بالأصل، وفي المصدرين: متواترة.

(٢) في المصدرين: «وأنزاله» وكلمة: وأرزاقه سقطت من الجليس الصالح.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٩ في ترجمة الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد، أبي بكر، الشاعر.

(٤) في تاريخ بغداد: أبا حسنٍ... في السبق.

(٥) صدره في تاريخ بغداد: فمن أين لي في الخلق مثلك سيّد.

(٦) الأبيات من قصيدة في ديوان البحتري ١/ ١٨٧ طبعة بيروت يمدح علي بن يحيى.

إلى[١] الأريحيى الغَمر والماجد الذي أطاع العليّ في قوله وفعالِهِ
عليّ بن يَحْيَىٰ إنّه انتسبَ النّدَى إلى عمّه عمِّ الكرام وخالِهِ
أقام به في منتهى كلّ سؤددٍ فَعَالٌ أقام الناس دون امتثاله
فإنْ قَصَّرَتْ أكفاؤه عن مَحَلّه فإنّ يمين[٢] المرءِ فوقَ شماله
فإنّ الجبالَ الرّاسيات تَعَلّمتْ رواجحها[٣] من حلمه وخِلالِهِ

قرأت بخط أَبي الحسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفَرَضي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، أنشدني أحْمَد بن يزيد، أنشدني عَلي بن يَحْيَىٰ لنفسه:

بأبي أنت جفاني خيال لك قد كنت أستريح إليه
أرشدته إلى خيالي كيما تتقاضاه من عيالي عليه

وعلي بن يحيى القائل[٤]:

زار من ليلى[٥] خيال موهناً حبّذا ذاك الخيال الطارقُ
جاد في النوم بما ضنّت به ربّما يغنى بذاك العاشقُ
بأَبي والله مَنْ طَرَقا كابتسام البرق إذ خَفَقا
زادني وجداً برؤيته وملأ قلبي به حُرَقا

٥١١٧ ـ عَلي بن يزيد بن الوليد
ابن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم

كان يسكن ربض باب الجابية، وأمه امرأة من كلب من ولد زَبّان يقال لها الحَضْرَمية.

ذكره أبُو الحسَن بن أَبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أميّة.

(١) البيت التالي ليس في الديوان.
(٢) رسمها بالأصل: «ننى» والمثبت عن الديوان.
(٣) تقرأ بالأصل: «رواحها» والمثبت عن الديوان.
(٤) البيتان في معجم الأدباء ١٥/ ١٦٣.
(٥) في معجم الأدباء: سلمى.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا تمّام بن مُحَمَّد، حدّثني أَبي، نا أَبُو معد عدنان بن أَحْمَد بن طولون المصري، نا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد البربري، نا سُلَيْمَان بن أَبي شيخ، حدّثني الحَكَم عن عوانة قال:

كان بالكوفة رجل من أهل البصرة يقال له عمر كسرى، وكان مولى لبني سليم[1]، وكان يتعاطى علم الفرس، وأمر كسرى، فسمّي لذلك عمر كسرى، قال عوانة: كان عمر هذا الذي يقال له عمر كسرى قاعداً عند أَبي بالكوفة فمرّ به عَلي بن يزيد الناقص، فسلّم على أَبي ووقف عليه، فقال عمر كسرى لأبي بعد ما مضى: يا أبا الحكم، ما رأيتُ أحداً أشبه بصفة كسرى من هذا، فقال له أَبي: فتعرفه؟ قال: لا، قال: هذا عَلي بن يزيد الناقص.

قال سُلَيْمَان بن أَبي شيخ، وحدّثني نَضْلة بن سُلَيْمَان قال:

كان عمر كسرى هذا بالأهواز عند عاملٍ عليها يقال له سعيد بن عَبْد اللّه الكوفي، فجعل عمر يحدث عن كسرى وعن نسائه فقال له العامل: فكم أمهات المؤمنين اللائي قُبض النبي ﷺ عنهن؟ قال: لا أدري، قال: أنت رجل من المسلمين تعرف نساء كسرى ولا تعرف نساء النبي ﷺ؟ لا والله لا تخرج من الحبس حتى تأتيني بأسمائهن وأنسابهن ومعرفتهن، قال: فحبسه حتى يعلم ذلك.

أم يزيد الناقص بنت فيروز بن يَزْدَجِردَ بن كسرى، فمن هنالك أتى علياً شبهه.

٥١١٨ ـ عَلي بن يزيد بن أَبي هلال
أَبُو عَبْد الملك ـ ويقال: أَبُو الحسَن ـ الألْهَاني[2]

من أهل دمشق.

روى عن القاسم[3] بن عَبْد الرَّحمن، ومكحول.

---

(١) في المختصر: لبني سالم.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٦١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٩، وتقريب التهذيب، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٨.

(٣) في تهذيب الكمال وميزان الاعتدال: القاسم أبي عبد الرحمن.

روى عنه يَحيَىٰ بن الحارث الذماري، وعُثمَان بن أَبي العَاتكة، وعُبَيْد اللّه بن زُحْر، ومُطرح بن يزيد، ومُعان بن رِفاعة، وعمرو بن واقد، ومُدْرِك بن أَبي سعد، والوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب، وبكر بن عَمرو المَعَافري.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبو عَلي الحسَن بن حبيب بن عَبْد الملك ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ نا العبّاس بن الوليد بن مزيد[١] البيروتي، أَنا مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، أخبرني عُثمَان بن أَبي العاتكة عن عَلي بن يزيد، عَن القاسم أَبي عَبْد الرَّحمن، عَن أَبي أُمامَة الباهلي.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض وقبل أن يُرفع العلم**» ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تليها الإبهام ثم قال: «**فإنّ العالِمَ والمتعلم كهاته من هاتين، شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس**»[٩١٨٥].

رواه خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، عَن عباس، ولم يرفعه.

أَخْبَرَنَاه أَبو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا عبّاس بن الوليد، أَنا ابن شعيب، أَنا عُثمَان بن أَبي العاتكة، عَن عَلي بن يزيد، عَن القاسم أَبي عَبْد الرَّحمن عن أَبي أمامة الباهلي صاحب رَسُول الله ﷺ أنه قال: عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض العلم، قبل أن يرفع العلم، ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال: فإنّ العالم والمتعلم هما كهاته من هاته، شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس بعد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عمر بن أَحْمَد البرمكي، أَنا أَبو الحسَين عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم بن جعفر، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحسَن بن المستفاض، نا هشام بن عمّار، نا صدقة بن خالد، نا عُثمَان بن أَبي العاتكة، عَن عَلي بن يزيد، عَن القاسم عن[٢] أَبي أُمامة.

عَن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**ما استفاد المسلمون فائدة بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة، إنْ أمرها أطاعته، وإنْ نظر إليها سرّته، وإنْ أقسم عليها**

---

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل: «بن» تصحيف.

أبرّته، وإنْ غابَ عنها نصحته في نفسها وماله»[٩١٨٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النَّهاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال:

عَلي بن يزيد أَبُو عَبْد الملك الأَلْهاني الدِّمشقي عن القاسم يروي عنه عُبَيْد اللّه بن زَحر، وعُثْمَان بن أَبي عاتكة، ومُطرح. منكر الأحاديث.

أَنْبَأنا أَبُو الحسَين القاضي وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبو[١] عَلي - إجازة -.

[ح][٢] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال[٣]:

عَلي بن يزيد الأَلْهَاني الدمشقي أَبُو عَبْد الملك، روى عن مكحول، والقاسم[٤] بن عَبْد الرَّحمن، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير قال:

سمعت أبا الحسَن بن سميع يقول: عَلي بن يزيد أَبُو عَبْد الملك الألهاني، وقال ابن الآبنوسي: الهِلاَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنا سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المُقَدّمي يقول: عَلي بن يَزيد الذي يروي عن القاسم

(١) استدركت «أبو» على هامش الأصل.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ - ٢٠٩.

(٤) في الجرح والتعديل: القاسم أبي عبد الرحمن.

عن[1] أَبي أمامة ـ يعني أبا الحسَن ـ هلالي.

كتب إلي أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي أَبُو القَاسم، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

عَلي بن يَزيد الألهاني، يكنى أبا عَبْد الملك، دمشقي قدم مصر، روى عنه من أهل مصر عُبَيْد اللّه بن زَحْر، وبكر بن عمرو، وفيه نظر.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا عَلي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أَبُو عَبْد الملك عَلي بن يَزيد الهِلاَلي عن القاسم أَبي عَبْد الرَّحمن، روى عنه عُبَيْد اللّه بن زَحْر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي، قال: أَبُو عَبْد الملك عَلي بن يَزيد ليس بثقة[2].

قرأت على أَبي الفضل أيضا، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بشر الدولابي قال[3]:

أَبُو عَبْد الملك عَلي بن يَزيد الدمشقي صاحب القاسم.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو عَبْد الملك عَلي بن يَزيد الألهاني الدّمشقي عن القاسم أَبي عَبْد الرَّحمن، روى عنه عُبَيْد اللّه بن زحر المصري، وأَبُو المُهَلّب مُطرح بن يَزيد الكناني، ذاهب الحديث، سمعت الغازي يقول: سمعت البخاري يقول: عَلي بن يَزيد أَبُو عَبْد الملك الأَلْهاني ضعيف.

---

(١) بالأصل: «بن» تصحيف.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥ وميزان الاعتدال ٣/ ١٦١.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عَدِي[١]، نا عَلي بنَ إسْحَاق بن رداء، نا عمر بن يزيد المستملي قال: قلت لأبي مُسْهِر: فعَلي بن يَزيد؟ قال: ما أعلم إلاّ خيراً، انظر من يروي عنه: ابن أبي العاتكة ليس من أهل الحديث، ونظراؤه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٢]، أَنا حرب بن إسْمَاعيل الكَرْماني[٣] فيما كتب إليّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: عَلي بن يَزيد؟ قال: هو دمشقي، كأنه ضعفه.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبي الحسَين المبارك بن عَبْد الجبّار، أَنا أبُو بكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر الشيرازي، أَنا أبُو الحسَين بن عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أحْمَد الخَلاّل، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب[٤]، حدّثني عَبْد اللّه بن شعيب، قال: قرىء على يَحْيَىٰ بن معين: عَلي بن يَزيد الشامي ضعيف.

قال: ونا جدي[٤]، حدّثني مُحَمَّد بن عمر، قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: عَلي بن يَزيد عن القاسم عن أَبي أمامة هي ضعاف كلّها.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عَدي قال[٥]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: عَلي بن يَزيد أبُو عَبْد الملك.

ح وأَنْبَأنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا أبُو الحسَين

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٩.
(٢) رواه في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥.
(٣) لفظ «الكرماني» ليست في الجرح والتعديل. وهو حرب بن إسماعيل، أبو محمد الكرماني الفقيه. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٤.
(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧٨ ـ ١٧٩.

عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر المَيْدَاني، أَنا أَبُو هاشم عَبْد الجبّار بن عَبْد الصّمد المؤدب، أَنا القاسم بن عيسى، أَنا أَبُو إسْحَاق السعدي[١] قال[٢]:

أَبُو عَبْد الملك عَلي بن يَزيد الدمشقي رأيتُ غير واحد ـ زاد ابن السمرقندي: من الأئمة، وقالا: ـ ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عُبَيْد اللّه بن زحر، وعُثْمَان بن أبي العاتكة، ثم رأينا أحاديث جَعْفَر ـ وقال ابن السمرقندي: ثم رأيت جعفر بن الزبير وبشر بن نُمَير يرويان عن القاسم أحاديث تشبه تلك الأحاديث، وكان القاسم خياراً فاضلاً ممن أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصَار، وأظننا أتينا من قبل عَلي بن يَزيد على أن بشر بن نُمير وجعفر بن الزبير ليسَا ممن يحتج[٣] بهما على أحد من أهل العلم.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: عَلي بن يَزيد واهي الحديث كثير المنكرات[٤].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وحدّثني** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحسَين بن هريسة، قالا: أَنا أَبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، أَنا أَبُو يعلى حمزة بن مُحَمَّد بن عَلي بن هاشم، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن شعيب.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أَنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، قالا: أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري[٥].

ح **وأخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة، أَنا

---

(١) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٥٤.

(٢) والخبر أيضاً رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥.

(٣) بالأصل: «يجتمع» والمثبت عن تهذيب الكمال وابن عدي.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠١.

أَبُو أحْمَد[١] قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: عَلي بن يَزيد أبُو عَبْد الملك الألْهاني الدمشقي منكر الحديث.

أنْبَانا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٢]: وسألت أَبي عن عَلي بن يَزيد فقال: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة[٣]، فإنْ كان ما روى عَلي بن يَزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن ينظر في أمر عَلي بن يَزيد، وسألت أبا زرعة عن عَلي بن يَزيد؟ فقال: ليس بقوي.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا أبُو يعلى الواسطي، أَنا أبُو بكر البَابَسِيري - بواسط - أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي قال: قال أبُو زكريا: وأحاديث عُبَيْد اللّه بن زَحْر وعَلي بن يَزيد عن القاسم عن أَبي أمامة مرفوعة ضعيفة[٤].

قال: وأنا ثابت بن بُنْدَار قال: أنا أبُو العلاء بإسناده قال: قال أبُو زكريا[٥]: عَلي بن يَزيد يضعف.

وقال الغَلاّبي[٦]: نا أَبي قال: عَلي بن يَزيد الهِلاَلي صاحب القاسم منكر الحديث.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد اللّه الكندي، نا أبُو زُرعة قال: شيوخ معناهم واحد: عَلي بن يَزيد الهلالي، وكثير بن الحارث، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن الدمشقي، هؤلاء نفر من

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٩.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩.

(٣) في الجرح والتعديل المطبوع: «حديثه منكر» وبهامشه عن إحدى نسخه كالأصل: أحاديثه منكرة.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤.

(٥) يعني يحيى بن معين.

(٦) يعني الأحوص بن المُفَضّل.

أصحاب القاسم، موقعهم أحسن ظاهراً من أحاديثهم عن القاسم[١].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه الكَرُوخي، أَنا القاضي أبُو عامر محمود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد التّرياقي، وأبُو بكر أحْمَد بن عَبْد الصمد التاجر قالوا: أنا عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجَرّاحي، أَنا أبُو العبّاس المحبوبي، أَنا أبُو عيسى الترمذي وقال: وقد تكلم بعض أهل العلم في عَلي بن يَزيد وضعّفه، وهو شامي[٢].

وقال في موضع آخر: وعَلي بن يَزيد يضعف في الحديث، ويكنى أبا عَبْد الملك.

وقال في موضع آخر: قال مُحَمَّد ـ يعني البخاري: ـ القاسم ثقة، وعَلي بن يَزيد يضعف.

وقال أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكتاني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث عَلي بن يَزيد عن القاسم عن أبي أمامة؟ قال: ليست بالقوية هي ضعاف[٣].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الفقيه الشافعي، وأبُو يعلى بن الحُبُوبي، قالا: أنا أبُو الفرج سهل بن بشر، أَنا عَلي بن منير، أَنا الحسَن بن رشيق، نا أبُو عَبْد الرَّحمن النسائي، قال: عَلي بن يَزيد الدمشقي أبُو عَبْد الملك، يروي عن القاسم، متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو القاسم يوسف بن الحسَن، أَنا الحسَن بن عَلي بن بُنْدَار، أَنا أبُو سعيد القاسم بن عَلْقَمة، أَنا أبُو عَلي الحسَن بن عَلي بن نصر الطوسي قال: وقد تكلم بعض أهل العلم في عَلي بن يَزيد وضعّفه[٤].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي قال[٥]: ولعَلي بن يَزيد أحاديث ونسخ، وعُبَيْد اللّه بن زَحْر يروي عن

---

(١) من طريق أبي زرعة، رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥.
(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥.
(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥.
(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥.
(٥) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩.

عَلي بن يزيد عن القاسم عن أَبي أمامة أحاديث[١]، وهو في نفسه صالح، إلاّ أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم يَحْيَىٰ بن بطريق، أَنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، وأبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن في كتابيهما عن أَبي الحسَن الدارقطني.

ح وَأخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أبُو ياسر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسَن الدا. قطني من المتروكين:

عَلي بن يَزيد الدمشقي، أبُو عَبْد الملك عن القاسم ـ زاد ابن بطريق: بن عَبْد الرَّحمن ـ.

أخْبَرَنا أبُو سعد المُطَرّز، وأبُو عَلي الحداد، قالا: قال لنا أبُو نعيم الحافظ:

عَلي بن يَزيد أبُو عَبْد الملك الألَهاني الدمشقي منكر الحديث، قاله البخاري.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الشافعي، عَن أَبي الحسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم، أَنا أبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: وسمعت إبْرَاهيم بن منصور الصغير قال: رأيت النبي ﷺ في المنام، أو حدّث عن رجل من أصحابهم أنه رآه ينكر علي بن يَزيد عن القاسم عن أَبي أمامة.

٥١١٩ ـ عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم بن شاكر بن زامل أبُو القَاسم الهَمْدَاني المعروف بابن أَبي العقب[٢]

مولى ابن[٣] معيوف، أحد الثقات.

روى عن أَبي زُرعة الدمشقي، والحسَن بن جرير الصوري، والقاسم بن

---

(١) من قوله: وعبيد اللّه.. إلى هنا، ليس في الكامل لابن عدي. وهي موجودة في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ نقلاً عن ابن عدي.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨ والعبر ٢/ ٢٩٨ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٩ وشذرات الذهب ٣/ ١٣.

(٣) في المختصر: مولى بني معيوف.

موسى بن الحسَن الأَشيب، وأحْمَد بن أنس بن مالك، وأحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد، ومُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الصّمد، والحسَين بن مُحَمَّد بن جمعة، وأَبي الجَهم عمرو بن حازم القرشي، وأَبي عمرو مُحَمَّد بن عَلي بن خلف الصّرّار، وأبي قُصيّ العُذري، وأَبي جعفر أحْمَد بن عمرو بن إسْمَاعيل المُقعد، ويوسف بن موسى المَرْوَزي، ومُحَمَّد بن حصن الألوسي، وإبْرَاهيم بن دُحيم، وجَعْفر بن مُحَمَّد بن عاصم، ومُحَمَّد بن خُرَيم[1]، وأنس بن سالم[2] الخَوْلاَني، وسالم بن معاذ التميمي، وأحْمَد بن سعيد ابن أم سعيد، وأَبي عَبْد الملك أحْمَد بن إبْرَاهيم، وأَبي الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن السكن القرشي العامري، ومُحَمَّد بن إدريس بن الحَجّاج بن أَبي حمادة، وعَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل. وسمع منه بمكة، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد الواسطي، وجَعْفَر الفِرْيابي، وأحْمَد بن نصر بن شاكر وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم عن الحسَين بن عَلي العِجْلي، عَن يَحْيَىٰ بن آدم، عَن أَبي بكر بن عياش، عَن عاصم.

قرأ عليه أبُو الفتح المُظَفّر بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن برهان الدِّيْنَوَري.

وكتب عنه أبُو الحسَين الرازي، وروى عنه تمّام بن مُحَمَّد الرازي، وأبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وابن ابن ابنه عَبْد الرّحمن بن الحسَن بن الحسَن بن عَلي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه القطان، وأبُو نصر بن الجَنَدي، وعَبْد الرّحمن بن ياسر الجَوْبَري، وأبُو عَلي بن مُهَنا، وأبُو الحسَين عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عمرو بن أحْمَد بن مُعَاذ الدّارَاني، وعَبْد اللّه بن أَبي كامل، وأبُو الحسَن بن السّمسار، وأبُو بكر بن أَبي دُجانة، وعَبْد الواحد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن مشماش، وأبُو بكر مُحَمَّد بن رزق اللّه بن أَبي الأسود المنيني، وأبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن طيب الورّاق، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي الأسود، وأبُو عَلي عَبْد الرّحمن بن عمر بن نصر، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرّحمن بن عوف، وأبُو الحسَن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الكتاني، وأبُو الحسَن عَبْد القاهر بن عَبْد العزيز بن إبْرَاهيم الصايغ، وأبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس، وأبُو الحسَن عُبَيْد اللّه بن

(١) بالأصل: خزيم، تصحيف.

(٢) كذا، وفي سير أعلام النبلاء: أنس بن السَّلْم.

الحسَن بن أحْمَد بن الورّاق، وعَبْد الواحد بن بكر الوَرثاني، وأبُو القَاسم بُكَير بن مُحَمَّد المنذري الطَّرَسُوسي، وأبُو عَبْد اللّه الحسَن بن عُثْمَان بن أحْمَد البَيْرُوذي[1]، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن شَيبان، وأبُو عَبْد اللّه بن مندة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، وأبُو مُحَمَّد بن نصر، وأبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن الحسَين[2] بن الحسَن بن عَلي بن يعقوب، والقاضي أبُو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه القطان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا أَبي أبُو العباس الفقيه، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

قالوا: أنا أبُو القَاسم عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم بن أَبي العَقَب، نا أبُو زرعة، نا أبُو نُعَيم، نا عصام بن قدامة، نا مالك بن نُمَير الخزاعي - من أهل البصرة - أن أباه حدّثه.

أنه رأى رَسُول الله ﷺ قاعداً في الصّلاة واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً أصبعه السّبّابة، قد حناها شيئاً وهو يدعو.

قرأت بخط أحْمَد بن إبْرَاهيم بن تمام، سمعت أبا القاسم بن أبي العَقَب قال: ولدت سنة إحدى وستين ومائتين.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبُو القَاسم أحْمَد بن سُلَيْمَان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي أبُو الوليد الباجي[3]: أبُو القَاسم بن أبي العَقَب بفتح القاف شامي، محدّث مشهور ثقة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السُوسي، نا جدي أبُو مُحَمَّد، نا أبُو عَلي.

ح **وأنْبَانا** أبُو القَاسم العَلَوي، أنشدنا أبُو عَلي الحسَن بن عَلي بن إبْرَاهيم الأهوازي، أنشدنا أبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، أنشدنا أبُو القَاسم بن أبي

(١) هذه النسبة بتقديم الباء، إلى بيروذ من نواحي أهواز (الأنساب).

(٢) كذا بالأصل هنا، تقدم: الحسن.

(٣) بالأصل: أبو الوليد نا الباجي.

العَقَب لنفسه:

أنستُ بوحدتي وقصدتُ ربّي فدامَ العزّ لي ونَمَا السرورُ
وأدّبني الزمانُ فما أبالي هجرتُ فلا أُزارُ ولا أزورُ
متى تقنع تعشْ[١] ملكاً عزيزاً يذلّ لعزك الملك الفخور[٢]
ولستُ بقائل ما عشتُ يوماً أسارَ الجُنْد أم ركبَ الأمير

وفي رواية ابن السّوسي: ما دمت حياً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السُّوسي، أَنا جدي، أَنا أبُو عَلي الأهوازي، أنشدنا أبُو القَاسم العطار، أنشدنا أبُو القَاسم بن أبي العَقَب لنفسه:

امنع جفونك أن تذق مناما إلاّ خَفيفات تكنّ غرارا
واحرص لصيد غنيمة ما مثلها تذكار ربك جهرة وسرارا
........[٣] به يوم القيامة رابحا ويكون قوم الغافلين خسارا

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني[٤]، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أبي نصر، وأبُو القَاسم عَلي بن بشري العطار وغيرهما قالوا: توفي أبُو القاسم عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم بن شاكر المعروف بابن أبي العَقَب يوم الأحد آخر النهار لسبع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدث عن أبي زُرعة بن عمرو بفوائده وغير ذلك، وكان ثقة مأموناً، حافظاً، مَشهوراً، حَدَّثَنا عنه أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن القطان، وأبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن الحسَن بن أحْمَد الورّاق وغيرهما خلق كثير.

قرأت بخط نجاء بن أحْمَد وذكر أنه نقله من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبُو القَاسم عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم، ويعرف بابن أَبي العَقَب الورّاق، شيخ معدّل، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

(١) بالأصل: تعيش، خطأ.
(٢) بالأصل: الملك الفجور، والمثبت عن مختصر ابن منظور.
(٣) كلمة غير واضحة لسوء التصوير بالأصل.
(٤) بالأصل: الكناني، تصحيف.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: مات أَبُو القَاسم بن أَبي العَقَب سنة أربع وخمسين.

آخر الجزء الحادي عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

٥١٢٠ ـ عَلي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور أَبُو الحسَن الرَّبَعي

قدم دمشق.

وحدَّث عن يَحيَىٰ بن بشير القَرْقَساني، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمَير[١]، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الأَحمسي، وعُثْمَان بن يَحيَىٰ القَرْقَساني[٢].

روى عنه مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو المُعَمَّر المُسَدَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن العباس بن أَبي السّجيس الحِمصي، قدم علينا، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الرَّبعي، نا أَبُو الحسَن عَلي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور الرَّبعي الرقي، قدم علينا في جُمَادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة، نا زهير بن مُحَمَّد قُمَير، نا أَبُو[٣] عاصم الضحاك بن مَخْلَد، عَن ثور بن يزيد، عَن حُصَين الحُبْراني[٤]، عَن أَبي سعيد، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ أتى الغائط فليستتر، وَمَنْ لم يَجدْ إلاَّ كثيباً من رمل، فليجمعه فليستتر به، فإنّ الشيطان يتلاعب بمقعدة ابن آدم»[٩١٨٧].

---

(١) بالأصل: نمير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٠.

(٢) ترجمه السمعاني في الأنساب (القرقساني).

والقرقساني: هذه النسبة بفتح القافين بينهما راء ساكنة (اللباب)، هذه النسبة إلى قرقيسيا، بالجزيرة على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طوق قريبة من الرقة (كما في الأنساب).

(٣) «أبو» استدرك على هامش الأصل.

(٤) تقرأ بالأصل: «الحيري» والمثبت عن تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٤ في ترجمة ثور بن يزيد الكلاعي، فقد ذكره المزي من شيوخ ثور.

وفي ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٣ حصين الحميري، ويقال: الحبراني وحبران بطن من حمير.

٥١٢١ ـ عَلي بن يعقوب بن يوسف بن عمران
أبُو الحسَن القزويني
المعروف بالبَلاذُري

قدم دمشق في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدَّث بها عن أَبي سعيد الحسَن بن أحْمَد بن المبارك الطوسي.

حكى عنه عَبْد العزيز الكتاني منقطعاً.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن السلمي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد قال: ذكر أبُو الحسَن عَلي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف بالبَلاَذري، قدم دمشق أربع وسبعين وثلاثمائة وحدّثهم بها: نا أبُو سعيد الحسَن بن أحْمَد بن المبارك الطوسي ـ بتُسْتَر ـ إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، نا العباس بن إبْرَاهيم القَرَاطيسي بالموصل[1]، نا مُحَمَّد بن زُرَارة السّليطي، نا مُحَمَّد بن عمرو الأنصاري، عَن مالك بن دينار، وأبان، عَن أنس بن مالك قال:

خطبنا رَسُول الله ﷺ قبل رجب بجمعة فقال: «**أيها الناس إنه قد أَظَلّكم شهرٌ عظيم، شهرُ رجب، شهرُ الله الأصمّ، تضاعف فيه الحَسَنات، وتستجاب[2] فيه الدعوات، وتفرج فيه الكربات، لا ترد للمؤمن فيه دعوة، فمن اكتسب فيه خيراً ضوعف له فيه أضعافاً مضاعفة، ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾[3] فعليكم بقيام ليله، وصيام نهاره، فَمَنْ صَلّى في يومٍ فيه خمسين صلاة، يقرأ في كل ركعة ما تَيَسّر من القرآن أعطاه الله من الحَسَنات بعدد الشفع والوتر، وبعدد الشعر والوبر، وَمَنْ صَامَ يوماً كتب له به صيام سنة، وَمَنْ خَزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مساءلة منكر ونكير، ومن تصدّق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، وَمَنْ وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، وَمَنْ عاد فيه مريضاً أمر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، وَمَنْ صَلّى فيه على جنازة فكأنما أحيا مؤودة، ومن أطعم مؤمناً**

---

(١) بالأصل: الموصل.

(٢) بالأصل: ويستجاب.. ويفرج.. يرد.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦١.

طعاماً أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبْرَاهيم ومُحَمَّد صلى الله عليهما، وَمَنْ سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم، وَمَنْ كسا مؤمناً كساه الله تعالى ألف حلة من حلل الجنة، وَمَنْ أكرم يتيماً ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مَسّتها يده، وَمَنْ استغفر الله عز وجل فيه مرة واحدة غفر الله عز وجل له، وَمَنْ سبّح الله تسبيحةً أو هلّله تهليلةً كتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، وَمَنْ ختم فيه القرآن مرة واحدة أُلبس هو ووالداه يوم القيامة كلّ واحد منهم تاجاً مكللاً باللؤلؤ والمرجان، وأمن من فزع يوم القيامة».

هذا حديث منكر بمرة، لم أكتبه إلاَّ من هذا الوجه.

٥١٢٢ ـ عَلي بن يوسف بن عَبْد اللّه بن يوسف أَبُو الحسَن الجُوَيْني(١)

أخو الشيخ أَبي مُحَمَّد(٢)، وعم الإمام أَبي المعالي الجَوْيني(٣) يعرف بشيخ الحجاز، نَيسَابوري.

قدم دمشق وسمع بها: أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وبمصر: أبا مُحَمَّد بن النحاس، وبغزة: تمّام أبا الحسَن، وبإسفراين: عَبْد الملك بن الحسَن، وأبا مُحَمَّد مُحَمَّد بن عَلي الشافعي، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب الحديني الحافظ، وأبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن السقا، وأبا العبّاس أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الفقيه، وبالبصرة أبا عمر الهاشمي، وبمرو: أبا العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سراج الطّحّان، وبنيسابور: أبا مُحَمَّد بن باموية، والقاضي أبا عمر مُحَمَّد بن الحسَين البِسْطَامي، وأبا سعد مُحَمَّد بن منصور الحولكي، وأبا عَبْد الرَّحمن السلمي، وأبا بكر مُحَمَّد بن يوسف بن الفضل الجُرْجاني، وأبا منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد القِرْمِيسيني ـ بها ـ، وحدَّث بنيسابور عنهم، وعقد له مجلس الإملاء.

---

(١) ترجمته في الأنساب (الجويني)، واللباب (الجويني)، ومعجم البلدان (جوين).

(٢) وهو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام عصره بنيسابور ترجم له في: الأنساب (الجويني) ومعجم البلدان (جوين).

(٣) وهو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، إمام الحرمين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨.

روى عنه: قاضي دمشق أبُو عَبْد اللّه الشهرستاني، وحَدَّثَنا عنه أبُو سعد إسْمَاعيل الكَرْمَاني، ومُحَمَّد الفُرَاوي، وعَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أحْمَد، وأبُو القَاسم، وأبُو بكر الشّحّاميان.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أبُو الحسَن عَلي بن يوسف بن عَبْد اللّه الجُوَيني ـ إملاء ـ أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن القاسم ـ رحمه الله ـ بدمشق، نا أبُو عَلي الحسَن بن حبيب بن عَبْد الملك، نا بَكّار بن قُتيبة، نا أبُو داود الطيالسي، نا المسعودي، عَن عَلْقَمة بن مرثد عن سُلَيْمَان بن بُرَيدة، عَن أَبيه.

أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رَسُول الله أفي الجنة خيل، فإنّ الخيل تعجبني؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنّك إنْ تشأ تركبْ الخيل تؤتَ[1] بفرسٍ من ياقوتة حمراء فتطير بك في الجنة حيث شئتَ»** فقال رجل آخر: يا رَسُول الله أفي الجنة إبل؟ فإنه يعجبني الإبل؟ فقال له النبي ﷺ: **«إنّك إنْ دخلتَ الجنة فإنّ فيها ما اشتهتْ نفسك ولذّت عينك»**[٩١٨٨].

أخْبَرَنا أبُو نصر إبْرَاهيم بن الفضل بن إبْرَاهيم في كتابه، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَن بن مُحَمَّد الكُتبي الحاكم ـ بهراة ـ قال: سنة ثلاث وستين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أَبي الحسَن عَلي بن يوسف الجُوَيني بِنَيْسَابور في ذي القعدة.

٥١٢٣ ـ عَلي بن يوسف

سمع أبا عَلي بن أَبي نصر.

روى عنه الفقيه أبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم.

---

(١) بالأصل: تؤتى.

ممن ينسب لنا ممن اسمه عَلي

٥١٢٤ ـ عَلي الجرجراني

رجل من العبّاد، كان يكون بجبل لبنان.

حكى عنه بشر بن الحارث.

أنْبَأنا أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل بن عَبْد الغافر، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد المزكي، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي، قال: سمعت عَبْد الواحد بن عَلي يقول: سمعت القاسم بن القاسم يقول:

بلغني أن بِشْر الحافي لقي علي الجرجرائي بجبل لبنان على عين ماء، قال: فلما أبصرني قال: بذنبٍ مني لقيت اليوم أنسياً، فغدوت خلفه، وقلت: أَوصني، فالتفت إليّ وقال: أمستوصٍ أنت؟ عانق الفقر، وعاشر الصّبر، وعادِ(١) الهوى، وعفِ(٢) الشهوات، واجعل بيتك أخلى من لحدك يوم تنقل إليه، على هذا طاب المسير إلى الله.

قال: وأنا أبُو عَبْد الرَّحمن قال: عَلي الجرجرائي كان من أستاذي بشر بن الحارث، وكان ينزل جبل لبنان، وقلّ ما يخالط الناس ويعاشرهم، وكان مستوحشاً من الخلق.

---

(١) بالأصل: وعادي الهوى.

(٢) بالأصل: وعاف الشهوات.

٥١٢٥ ـ عَلي أبُو الحسَن المعروف بالفجة

قيّم مسجد أَبي صالح.

حكى عن أَبي صالح.

حكى عنه أبُو الحسَن عَلي بن محارب، سمعت له حكاية في ترجمة أَبي صالح.

ذكر من اسمه عُمَارة

٥١٢٦ ـ عُمَارة[١] بن أَحمر المَازني[٢]

له صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

واجتاز بموضع يعرف بالقريتين، وغالب ظني أن القريتين التي كان بها ببادية البصرة لا القريتين التي عند حوارين.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه حَنْيَف[٣] أبو يزيد.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنَاه** عالياً أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، قالا: أنا عيسى بن عَلي، نا عَبْد اللّه بن عَلي مُحَمَّد البغوي قال: بلغني عن الجرّاح بن مَخْلَد القَزّاز، حدثتني قُتَيلة ابنة جُمَيع المازنية قالت: حدّثني يزيد بن حَنْيَف عن أَبيه أنه سمع عُمَارة بن أَحمر المَازني قالت قُتَيلة وأنا من ولده ـ قال: كنت في إبل لي في الجاهليّة أرعاها فغارت علينا خيل رَسُول الله ﷺ، فجمعت إبلي وركبت الفحل فتفاجّ يبول فنزلت ـ وقال ابن النقور: فنزعت ـ عنه وركبت ناقة، فنجوت عليها، واستاقوا الإبل، فأتيت رَسُول الله ﷺ فأسلمتُ، فردّها علي، ولم يكونوا اقتسموها، قال

---

(١) عمارة بضم العين، وفي آخره هاء، نص عليه ابن الأثير في أسد الغابة.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٦٣٢ رقم ٣٧٩٩ والإصابة ٢/ ٥١٣.

(٣) ضبطت بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة بعدها عن الإصابة، وفي أسد الغابة: حنيفة.

جَوّاب بن عُمَارة: فأدركتُ أنا وأخي الناقة التي ركبها عُمَارة يومئذ إلى رَسُول الله ﷺ.

قال الجَرّاح: وسمعت بعض المازنيين يقول: الماء الذي كانوا عليه عجلز[١] فوق القريتين.

واللفظ لابن النقور.

أخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أبُو عَلي الحسَين بن عَلي، نا أحْمَد بن المُثنّى، نا الجَرّاح بن مَخْلَد، حدثتني قُتَيلة بنت جُميع، حدّثني يزيد بن حَنْيَف، عَن أَبيه قال:

سمعت عُمَارة بن أَحمر المَازني يقول: أَغارت علينا خيل النبي ﷺ، فطردوا الإبل، فأتيت النبي ﷺ فأسلمتُ، فردّها عليّ، ولم يكونوا اقتسموها بعده[٢].

أَحْمَد بن المُثنّى هو أحْمَد بن عَلي بن المُثنّى المَوْصِلي[٣]، نسبه إلى جده وقد روى عنه أبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم الإسماعيلي.

أخْبَرَنَاه أبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو بكر البرقاني، نا أبُو بكر الإسماعيلي، أَنا أبُو يعلى أحْمَد [بن] عَلي، نا أحْمَد بن الجَرّاح بن مَخْلَد، حدثتني قُتيلة بنت جُميع قالت: حدّثني أَبي، عَن أَبيه قال: سمعت عُمَارة بن أَحمر المَازني قالت: وهو أحد بني رسته[٤] بن مازن قال:

كنت في إبل أرعاها في الجاهلية، فغارت علينا خيل رَسُول الله ﷺ أو خيل أصحاب رَسُول الله ﷺ، فجمعت إبلي وركبت الفحل، فحقب[٥] فتفاج[٦] يبول، فركبت ناقة منها، فنجوت عليها، فطردوا الإبل، فأتيت رَسُول الله ﷺ وأسلمتُ، فردّها عليّ ولم يكن اقتسموها بعد.

---

(١) الأصل بالأصل: «عحار» ولم أقف عليها، والذي أثبتناه «عجلز» عن المختصر. وبهامشه: الكثيب العجلز: الضخم الصلب.

(٢) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٣٣ والإصابة ٢/ ٥١٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٤.

(٤) كذا رسمها بالأصل.

(٥) حقب: تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله (القاموس المحيط).

(٦) تفاج ما بين رجليه، أفج: فتحها.

أَخْبَرَنا أبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا إبْرَاهيم بن عمرو، حَدَّثَنا أَبُو المُعَمَّر المبارك بن أَحْمَد الأنصاري، أَنا المبارك بن عَبْد الجبّار، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمر بن الحسَن، وأَبُو إسْحَاق البرمكي، قالا: أنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد السكري، نا عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتَيبة قال:

والحديث أن يحقب البعير ببوله: وذلك أن يصيب الحَقَب ـ وهو الحبل ـ ثيله[١] فيحتبس بوله، يقال: حَقِب البعيرُ يحقب حَقَباً، ولا يصيب ذلك الإناث لأن الجمل لا يبلغ حياء الناقة، ومنه قول عبّاد[٢] بن أَحْمَد المازني: كنت في إبلي أرعاها فأغارت علينا خيل رَسُول الله ﷺ أو خيل أصحابه، فجمعت إبلي وركبت الفحل فَحَقِب فتفاجّ يبول، فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنجوت عليها، فطردوا الإبل.

كذا قال، والصّواب عُمَارة كما تقدم.

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا الجَرّاح بن مَخْلَد، حدثتني قُتَيلة بنت جُميع قالت: حدّثني يزيد بن حَنَيْف عن أَبيه قال:

سمعت عُمَارة بن أَحمر المَازني قال: وهو أحد بني رشه[٣] من بني مازن، قال: كنت في إبلٍ لي أرعاها في الجاهلية، فغارت علينا خيل رَسُول الله ﷺ أو خيل أصحاب رَسُول الله ﷺ فجمعت إبلي وركبت الفحل فَحَقِب فتفاجّ يبول، فنزلت عنه وركبت ناقة منها، فنجوتُ عليها، وطردوا الإبل، فأتيت رَسُول الله ﷺ فردّها علي، ولم يكن اقتسموها بعد.

أنْبَانا أَبُو طالب بن يوسف، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ قراءة ـ أَنا أَبُو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال[٤]

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، والثيل: وعاء القضيب، راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة حقب.

(٢) كذا بالأصل، وفوقها ضبة، وفي تاج العروس: «عبادة» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب: عُمَارة.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٧٣.

في تسمية من نزل البصرة من الصحابة: عُمَارة بن أَحمر المَازني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا أَبُو القاسم البغوي قال في تسمية الصحابة: عُمَارة بن أَحمر المَازني عداده في أهل البصرة، ذكره مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري في الوحدان من الصحابة.

أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد قال: قال لنا أَبُو نعيم: عُمَارة بن أَحمر المَازني يعدّ في البصريين، ذكره البخاري في الصّحابة في الوحدان.

كذا قالا، ولم يذكره البخاري، ولا له كتاب الوحدان.

٥١٢٧ ـ عُمَارة بن بِشْر[١]

أظنه من أهل دمشق.

سمع عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، ومعاوية بن يَحْيَىٰ الصَّدَفي الدمشقيين.

روى عنه: يوسف بن سعيد بن مُسَلّم[٢].

ولم يذكره البخاري، ولا ابن أَبي حاتم في كتابيهما.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو القاسم عَبْد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد الخرقي، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد، نا عُمَارة بن بِشْر، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، نا أَبُو الأشعث الصَّنْعاني عن أَوْس بن أَوْس الثقفي قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ غسل يوم الجمعة واغتسل، وغدا واقترب، ومشى ولم يركبْ، وأنصت ولم يلغُ، كتب الله له بكل خطوة عبادة سنةٍ صيامها وقيامها**»[٩١٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الموازيني ـ قراءة عليه ـ أَنا عَلي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، نا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا عُمَارة بن بِشْر، عَن

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٣ وتهذيب الكمال ١٤/ ٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٨.

(٢) يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب المصيصي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٢.

الأوزاعي، عَن الزهري قال[١]: خبّرني أبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن أخبرني أبُو هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «ما مِنْ أمير إلاّ وله بطانتان من أهله: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا يألوه خبالاً وهو من التي تغلب عليه منهما»[٩١٩٠].

أخْبَرَنا أبُو بكر الأنصاري، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عَبْد العزيز بن جَعْفَر، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد المَصِّيصي، نا عُمَارة بن بِشْر، عَن أَبي بشر شيخ من أهل البصرة قال:

كنت آتي مُعَاذة العَدَوية وأحفّ بها فأتيتها يوماً، فقالت لي: يا أبا بشر ألاَ أعجبك؟ شربت دواء للمشي فاشتدّ بطني، فَنُعِتَ لي نبيذ الجَرّ فائتني منه بقدح، فأتيتها بقدح نبيذ جرّ، فدعت بمائدتها فوضعت القدح عليها، ثم قالت: اللّهم إنْ كنتَ تعلم أنّي سمعت عائشة تقول: سمعت النبي ﷺ ينهى عن نبيذ الجرّ فاكفنيه بما شئت، قال: فانكفأ القدح فأهراق بما فيه، وأذهب الله ما كان في بطنها، قال: وأبُو بشر حاضر لذلك.

رواها أبُو نعيم الجُرْجَاني، عَن يوسف بن سعيد حَدَّثَنا عَلي فقال: عن عَلي بن بكار بدلاً من عُمَارة.

أخْبَرَنا بها أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو أحْمَد عَبْد الرَّحمن بن إسْحَاق العامري، أَنا أبُو عمرو أحْمَد بن أَبي الفراتي، قال: سمعت أبا عَبْد الله مُحَمَّد بن مخلد بن عُبَيْد اللّه الجُرجَاني قال: سمعت أبا نُعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد الأَستراباذي[٢] يقول: سمعت يوسف بن سعيد يقول: حَدَّثَنا عَلي بن بكّار[٣]، عَن أَبي بشر - شيخ من أهل البصرة - قال: كنت أخالط مُعَاذة العَدَوية[٤] فذكر مثلها إلاّ أنه قال: ما في بطنها من الأذى، ولم يقل: وأبُو بشر حاضر لذلك.

---

(١) فوقها بالأصل ضبة.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤١.

(٣) هو علي بن بكار أبو الحسن البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٤.

(٤) هي معاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدوية البصرية، ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٨.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عَبْد العزيز بن جَعْفَر، نا يَحْيَىٰ بن صاعد، نا يوسف بن سعيد المَصّيصي، نا عُمَارة بن بِشْر سنة مائتين فذكر حديثاً.

٥١٢٨ ـ عُمَارة بن تميم(١) اللّخمي، ويقال: القتبي

وفد على عَبْد الملك مع الحجاج بن يوسف، وولاّه فلسطين، وكان من عقلاء العرب، وولي سِجِسْتان للحجاج.

ذكر أَبو مُحَمَّد بن زَبْر فيما نقلته من كتاب ابنه أَبي سُلَيْمَان قال: وأنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه عن المدائني قال:

كان الحجاج رجلاً حسُوداً لا يتم له صنيعة حتى يكدرها أو يفسدها، فلما وجّه عُمَارة بن تميم اللّخمي إلى ابن الأشعث ومعه مُحَمَّد بن الحجّاج بالفتح فحسده الحجاج وعرف عُمَارة ذلك منه، وكره منافرته، وكان عاقلاً، فجعل يداريه ويقول: أنت والله ـ أصلح الله الأمير ـ أشرف العرب من شَرّفته شرف، ومن وضعته اتضع، وما من العرب أحدٌ ينكر أنّ شرفه وسؤدده بك وإنما كان الذي كان من الفتح بيمينك وبركتك ومشورتك وتدبيرك، وليس أحد أشكر لبلائك مني، فلما عزم الحجاج على الوفادة إلى عَبْد الملك أخرج معه عُمَارة بن تميم، فلما يزل عُمَارة يلطف الحجاج في مسيره، ويعظمه حتى قدموا على عَبْد الملك، فقامت الخطباء بين يدي عَبْد الملك في أمر الفتح، ثم قام عُمَارة فقال: سل الحجاج عني يا أمير المؤمنين، وعن طاعتي وبلائي، فقال الحجاج: من بأسه يا أَمير المؤمنين وعنائه ونجدته ومكيدته، أيمن الناس نقيبة، وأرفعهم تدبيراً وسياسة، وجعل يقرظه ولا يترك، فقال عُمَارة: أرضيتَ يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فرضي الله عنك، قال عُمَارة: فلا رضي الله عن الحجّاج ولا عافاه، فهو والله الأخرق السيّء التدبير، الذي أفسد عليك العراق خرقه، وقلة عقله، وضعف رأيه، ولك والله يا أمير المؤمنين أمثالها إنْ لم تعزله، فقال الحجاج: مَهْ يا عُمَارة، فقال: لا مَهْ ولا كرامة، يا أمير المؤمنين كل امرأة له طالق، وكلّ مملوك له حرّ إنْ سار تحت راية الحجاج أبداً، قال عَبْد الملك: ما عندنا أوسع لك، فلّما انصرف

---

(١) بالأصل هنا: «نعيم» والمثبت عن المختصر، وتاريخ خليفة بن خيّاط.

عُمارة إلى منزله أرسل إليه الحجاج أنّي قد علمت أنه لم يخرج هذا الكلام إلاّ لمعتبة فانصرف معنا ولك العُتبى، فأرسل إليه عُمارة: ما ظننتُ أنّ السخف يبلغ بك ما أرى، أتتوهم أنّي أرجع معك بعد قولي لك عند أمير المؤمنين ما قلت؟ فولاّه عَبْد الملك فلسطين.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى عن[١] خليفة[٢] قال: ولاها الحجاج ـ يعني سِجِسْتان ـ عَبْد الرّحمن بن مُحَمّد بن الأشعث سنة ثمانين، فخلع الحَجّاج وسار إلى العراق، واستخلف، وذلك في آخر سنة إحدى وثمانين، ثم ولي الحجاج عُمَارة بن تميم القتبي[٣] أو اللخمي[٤] ثم عزله، وولّى عَبْد الرّحمن بن سُلَيم وذلك سنة أربع وثمانين.

٥١٢٩ ـ عُمَارة بن ثابت، والصحيح بن نابت

وهو عُمَارة بن أَبي حفصة، يأتي في حرف النون من أسماء آبائهم.

٥١٣٠ ـ عُمَارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو ابن عبد[٥] عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النّجّار أَبُو عَبْد الله الأنصاري النجّاري[٦]

له صحبة.

شهد بَدْراً والعقبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

---

(١) بالأصل: بن، تصحيف.

(٢) راجع تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٩٥ تحت عنوان: تسمية ولاة عبد الملك.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ خليفة المطبوع الذي بين يدي: القيني.

(٤) كذا بالأصل وتاريخ خليفة، وكتب محققه بالهامش: «في الحاشية: هو لخمي ثم من بني غنم بن أريش بن أراش بن جذيلة بن لخم».

(٥) في أسد الغابة وجمهرة ابن حزم: عبد بن عوف.

(٦) ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٦٣٤ وجمهرة ابن حزم ص ٣٤٨ والإصابة ٢/ ٥١٣ والاستيعاب ترجمة رقم ١٨٦٥ وسيرة ابن هشام (الفهارس) فيمن شهد العقبة. والتاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤ والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٤.

روى عنه عَلى ما قيل زياد بن نعيم الحَضْرَمي، وقيل: إنه وفد على معاوية، ولم يصح ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، أَنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، حدّثني جدي، نا الحسَين بن موسى، نا ابن لَهيعة، نا بكر بن سَوَادة، حدّثني زياد بن نُعَيم.

أن[1] ابن حزم - إمّا عمارة وأمّا عمرو - قال: رآني النبي ﷺ وأنا متكىء على قبرٍ فقال: «**قُمْ لا تؤذِ[2] صاحب القبر أو يؤذيك**»[٩١٩١].

كذا جاء في هذه الرواية، وقد روى أَبُو بكر بن حزم عن النبي ﷺ عن عمرو بن حزم حديثاً في هذا الباب، سيأتي في موضعه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن الحسَين بن عَلي الصّابوني، وأَبُو طاهر خليل بن عَلي بن خليل المقرىء الجَوْسَقي[3]، وأَبُو المُعَمّر خُزَيفة بن سعد بن الحسَين بن العطار، قالوا: أنا أَبُو عَبْد الله الحسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن.... [4] النّعَالي، قال: قُرىء على القاضي أَبي القاسم الحسَن بن الحسَن بن عَلي بن المنذر[5]، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن دينار - إملاء - أنا أَحْمَد بن الحَجّاج بن رشدين، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الله بن بُكَير، نا ابن لَهيعة:

حدّثني يزيد بن مُحَمَّد القرشي، عَن زياد بن نُعَيم، عَن عُمَارة بن حزم عن رَسُول الله ﷺ قال:

«**أربع من جاء بهن مع إيمانٍ كان مع المسلمين، وَمَنْ لم يأتِ بواحدة لم ينفعه الثلاثة**»[٩١٩٢].

قلتُ لعُمَارة بن حزم: ما هن؟ قال: الصّلاة، والزكاة، وصوم رمضان[6].

---

(١) «أن» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٢) بالأصل: لا تؤذي.

(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٦٢/ ب وزيد فيها: من جوسق النهروان.

(٤) غير مقروءة بالأصل وصورتها: ضخة. (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٨.

(٦) كذا بالأصل، لم يذكر إلاّ ثلاثاً، ولم يذكر الرابعة، والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٣٤ وفيه: قال: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، والحج.

قال القاضي أبو القَاسم: في كتابي بخط أَبي حامد بن نُعَيم.

أنْبَأنا أبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة، حدّثني أحْمَد بن شَبّوية، حدّثني سُلَيْمَان بن صالح، حدّثني عَبْد الملك بن المبارك، حدّثني الجُمَحي: أن عُمَارة بن حزم وأخاه عمرو بن حزم قدما على معاوية.

كذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ عند أهل السيرة: أن عُمَارة استشهد في حياة أَبي بكر سنة اثنتي عشرة قبل فتح الشام، وقبل ولاية معاوية بسنتين، وأما القادم على معاوية فهو عُمَارة بن عمرو بن حَزم ابن أخي عُمَارة بن حزم، وأخوه مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، وسيأتي ذكر ذلك.

وقد رواه غير أَبي زرعة عن أحْمَد بن شَبّوية، فلم يسم أخا عُمَارة عَمْراً، وقال: إنّ عُمَارة بن حزم وأخاه قدمَا فنسب عُمَارة إلى جده وهو عُمَارة بن عمرو بن حزم.

أخْبَرَنا أبُو البركات، وأبُو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أبُو حفص، نا خليفة قال[1]:

عمرو[2]، وعُمارة ومَعْمَر بنو حزم بن زيد بن لَوذان بن عمرو بن عبد[3] عوف بن غَنم بن مالك بن النجار، أمهم خالدة بنت أنس بن سِنان بن وَهْب بن لَوذان بن عبد[3] عوف بن ثَعْلَبة بن الخَزْرَج بن ساعدة، عُمَارة شهد العقبة، وبدراً، وأُحُداً والمشاهد، واستشهد يوم اليمامة سنة إحدى عشرة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا[4]، نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الثانية في تسمية من شهد بدراً: عُمَارة بن حزم بن زيد بن لَوذان أحد بني غَنم بن مالك بن النجّار، وهو أخو عمرو بن حزم، قُتل بالمدينة شهيداً سنة اثنتي عشرة، وقال غيره: يكنى أبا عَبْد اللّه.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ١٥٧ رقم ٥٦٥.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «ومعمر» وقد ذكر بعد: «عمارة».

(٣) في طبقات خليفة: عبد بن عوف.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

كذا فيه، وإنما هو باليمامة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الأولى من بني غَنم بن مالك بن النجار وهو تَيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج: عمارة بن حَزم بن زيد بن لَوذان بن عمرو بن عبد عَوْف بن غَنم هو أخو عمرو بن حزم، وأمهما خالدة بنت أَبي[1] أنس بن سِنان بن وهَبْ بن لَوذان من بني ساعدة، وشهد عُمَارة العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة، ومُحَمَّد بن إسْحَاق، وأَبي مَعْشَر، ومُحَمَّد بن عمر. وكان عُمارة بن حزم، وأسعد بن زُرارة، وعوف بن عفراء حين أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن النجار، وآخا رَسُول الله ﷺ بين عُمَارة بن حزم، ومُحْرِز بن نَضْلة، وشهد عُمَارة بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رَسُول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح، وخرج مع خالد بن الوليد إلى أهل الردّة، فَقُتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أَبي بكر الصّدّيق سنة اثنتي عشرة، وليس لعُمَارة عقب.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي.

وَأخْبَرَنا أبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، نا أَبُو عَلي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البرقي قال.

في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عُمَارة بن حزم بن زيد بن لَوذان بن عمرو بن عبد عَوْفٍ بن غَنم بن مالك بن النجار، استشهد يوم اليمامة فيما ذكر عروة، جاء عنه ثلاثة أحاديث في إسنادها انقطاع.

أخْبَرَنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ عنه، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، وأَبُو الحسَين بن الطُّيُوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسَين الأصبهاني قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[2] قال:

(١) كذا بالأصل: «بنت أبي أنس» وقد مرّ عن خليفة بن خيّاط: «بنت أنس».
(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤.

عُمَارة بن حزم الأنصاري ثم النجاري له صحبة، قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد عن إبْرَاهيم بن المنذر عن مُحَمَّد بن فليح، عَن موسى بن عقبة: قتل يوم اليمامة وذلك في عهد أَبي بكر، هو المدني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسم العبدي، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[1] قال: عُمَارة بن حزم الأنصاري النجاري أخو عمرو بن حَزم، له صحبة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال:

عُمَارة بن حزم بن زيد بن لَوذان، وقيل: ابن زيد بن النجّار أخو عمرو بن حزم، قُتل يوم اليمامة، بايع النبي ﷺ وشهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة، روى عنه زياد بن نُعَيم الحَضْرَمي.

أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد، قال: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ:

عُمَارة بن حزم الأنصاري عَقَبي، بَدْري، استشهد باليمامة سنة إحدى عشرة، أمه وأم أخويه عمرو ومَعْمَر خالدة بنت أنس بن سِنَان بن وَهْب بن لَوذان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطّبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية: حَدَّثَنا عمرو بن خالد، وحسان بن عَبْد اللّه، وعُثْمَان بن صالح، عَن ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة قال: ومن بني النجار عُمَارة بن حزم وقد شهد بدراً.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نا جعفر بن سُلَيْمَان، نا إبْرَاهيم بن

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٤.

المنذر، نا مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عقبة، عَن الزهري قال: وممن شهد بدراً عُمَارة بن حزم بن زيد بن النَّجّار.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو بكر الخطيب، نا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا القاسم بن عَبْد اللّه الجوهري، نا إسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد العَقَبة، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رَسُول الله ﷺ من بني مالك بن النجار: عُمَارة بن حزم بن زيد بن لَوْذان.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن رِيْذَة[١]، أَنا سُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبَراني، نا مُحَمَّد بن عمرو الحَرّاني، نا أَبي، نا ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عُمَارة بن حزم بن زيد بن لَوْذَان.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح، أَنا شجاع، أَنا ابن مندة، أَنا مُحَمَّد بن عمر بن حفص، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم شاذان، نا وهب بن جرير، نا أَبي، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق: في أسماء السبعين الذين بايعوا رَسُول الله ﷺ بالعَقَبة: عُمَارة بن حزم بن زيد بن لَوْذَان[٢].

أخبرتنا أم البهاء ابنة البغدادي قالت: أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو الطيب المنبجي، نا عُبَيْد اللّه بن سعد، نا عمي، عَن أَبيه، عَن ابن إسْحَاق في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن عبد عوف: عُمَارة بن حَزم بن زيد بن لَوْذَان[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا أَبُو القاسم البغوي، حدّثني هارون الفَرْوي، نا ابن فُلَيح عن موسى بن عقبة، عَن الزُهري ممن شهد بدراً والعقبة عُمَارة بن حزم بن زيد[٤] بن لَوْذَان.

---

(١) بالأصل: زيدة، تصحيف.
(٢) راجع سيرة ابن هشام ٢/ ١٠٠.
(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٩.
(٤) بالأصل: يزيد.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو الحسَين بن النقور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا أبُو الحسَين رضوان بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسْحَاق قال في تسمية من شهد العَقَبة الثانية[1]، قال: وشهدها من الخزرج: ابن حارثة[2] بن ثَعْلَبة بن عمرو بن عامر [ثم من بني النجار، وهو][3] تيم اللّه بن ثعلبة: عُمَارة[4] بن حزم بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد عَوف بن غَنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رَسُول الله ﷺ، قُتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أَبي بكر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أبُو عَبْد اللّه قال: قال سفيان: عُمَارة بن حزم بَدْري.

أخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أبُو عَبْد اللّه.

قال: وأنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال[5]: وممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني عمرو بن عبد عَوف: عُمَارة بن حزم بن زَيْد.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، نا عَبْد الوهّاب بن أَبي حيّة، أَنا مُحَمَّد بن شجاع، أَنا مُحَمَّد بن عمر[6] قال في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن عبد عَوْفٍ بن غَنم بن مالك بن النجار: عُمَارة بن حزم بن زَيْد.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني موسى بن يعقوب، عَن عمّته، عَن أم سَلَمة قالت:

---

(١) راجع سيرة ابن هشام ٢/ ٩٧ و١٠٠.

(٢) تقرأ بالأصل: جارية، والتصويب عن ابن هشام وجمهرة ابن حزم.

(٣) بالأصل: «بن» والمثبت عن ابن هشام، والزيادة عن السيرة.

(٤) بالأصل: ثعلبة بن عمارة.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٩.

(٦) مغازي الواقدي ١/ ١٦٢.

كانت الأنصار الذين يكثرون ألطاف رَسُول الله ﷺ: سعد بن عُبَادة، وسعد بن مُعَاذ، وعُمَارة بن حزم، وأبُو أيوب، وذلك لقرب جوارهم من رَسُول الله ﷺ، وكان لا يمرّ يوم إلاّ ولبعضهم هدية تدور مع النبي ﷺ حيث دار، وجفنة سعد بن عبادة تدور حيث دار لا يغبّها ليلة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أبُو القاسم بن أَبي حيّة، أَنا أبُو عُمَارة عَبْد اللّه الثّلجي، نا مُحَمَّد بن عمر قال[١]: قالوا:

وعبّأ[٢] رَسُول الله ﷺ أصحابه وصفّهم يعني يوم حُنَين ووضع الرايات والألوية في أهلها، فذكر من حملها وقال: وراية يحملها عُمَارة بن حزم في بني[٣] مالك بن النجّار.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو منصور النّهَاوندي، أَنا أبُو العبّاس، أَنا أبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني إسْحَاق بن العلاء، حدّثني عمرو، حدّثني عَبْد اللّه بن سالم، عَن الزّبيدي، حدّثني مُحَمَّد بن مسلم، عَن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري.

أن رَسُول الله ﷺ قال لعُمَارة بن حزم: «**اعرض عليّ رقيتك**»[٩١٩٣]، فلم يَرَ بها بأساً فهم يُعرفون بها إلى اليوم، وعُمَارة عم ابن حَزْم، ولم يكن له ولد، وكان شهد بدراً.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد، أَنا سُلَيْمَان بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن عمرو الحَرّاني، نا أَبي، نا ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: عُمَارة بن حزم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن

(١) راجع مغازي الواقدي ٣/ ٨٩٥ و٨٩٦ تحت عنوان: غزوة حنين.

(٢) رسمها بالأصل: «وعبار» والتصويب عن الواقدي.

(٣) «في بني» مكانها بالأصل: «بن» والمثبت عن مغازي الواقدي.

الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا حسّان بن عَبْد اللّه، نا ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني مالك بن تيم اللّه: عُمَارة بن حزم بن زَيْد.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتّاب، أنا القاسم بن عَبْد اللّه، نا إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيْس، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن عمه موسى بن عقبة قال: وقُتل يوم اليمامة من بني النجّار ثم من بني مالك: عُمَارة بن حزم بن زيد[1].

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبُو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال في تسمية من قتل باليمامة من بني النّجار ثم من بني مالك: عُمَارة بن حزم بن زَيْد.

قال: وأنا المُخَلّص، نا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن سعيد، نا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمر قال في تسمية من قُتل يوم اليمامة من الأنصار من بي النجار: عُمَارة بن حَزم.

أخْبَرَنا أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبُو الحسَن السّيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال:

قال علي بن مُحَمَّد عن أَبي مَعْشَر في تسمية من استشهد يوم اليمامة من بني مالك بن النجار: عُمَارة بن حزم بن زَيْد، بَدْري.

وذكر أبُو بكر البَلاَذُري[2] أن عُمَارة بن حزم استُشْهِد يوم اليمامة، قال: ويقال: إنه أدرك خلافة معاوية ومات فيها، وقد ذهب بصره.

آخر الجزء الحادي والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

---

(١) تقرأ بالأصل: «ربيع» وليس في عامود نسبه من اسمه «ربيع» والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٣٤٨.

(٢) راجع فتوح البلدان للبلاذري ص ١٠٨ طبعة دار الفكر، تحت عنوان: اليمامة.

٥١٣١ ـ عمارة بن رَاشد بن مسلم ـ ويقال: ابن راشد بن كنانة ـ الليثي مولاهم[(١)]

من أهل دمشق.

روى عن أَبي هريرة، وأَبي إدريس الخَوْلاَني، وجُبَير بن نُفَير، وعمر بن عَبْد العزيز، وعِرَاك بن مالك، وعبد الأعلى السّلمي، وعُبَادة بن نُسَيّ، وربيعة الجُرَشي.

روى عنه: ابن أَبي حكيم[(٢)]، وعَبْد الرَّحمن بن زياد الأَفريقي، وعَبْد اللّه بن عيسى بن أَبي ليلى[(٣)].

ومن ولد ولد عُمَارة: أَبُو الحارث بن عُمَارة الليثي الذي روى عنه تمام بن مُحَمَّد، وابن أَبي نصر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن أَبي بكر، أنا الفضيل بن يَحْيَىٰ الفُضَيلي، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا عَبْد الصّمد هو البَلْخي[(٤)]، نا المقرىء، عَن عَبْد الرَّحمن بن زياد، عَن عُمَارة بن رَاشد بن مسلم الكِنَاني، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ شرار أمّتي الذين غُذّوا بالنّعيم، ونبتت عليه أجسامهم**»[٩١٩٤].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أنا أَبُو يَعْلَى، نا هارون بن معروف، نا أَبُو عَبْد الرَّحمن، حدّثني عَبْد الرَّحمن، حدّثني عُمَارة بن رَاشد، عَن أَبي هريرة عن رَسُول الله ﷺ أنه كان يقول: «**إنّ شرار أمّتي الذين غُذُوا بالنعيم ونبتت أجسامهم عليه**»[٩١٩٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن مُحَمَّد بن موسى، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا ابن أبي

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٦ والتاريخ الكبير ٦/ ٤٩٩ والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥.

(٢) هو عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشعباني، أبو العباس الشامي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٥٩.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠٥.

(٤) هو عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبو بكر البلخي ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٧٤.

الدنيا، نا أبُو طالب عَبْد الجبّار بن عاصم، نا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن عُبَيْد الله بن عُبيد، عَن أبي العباس الهَمْدَاني، عَن عُمَارة بن رَاشد، عَن الغاز بن ربيعة ـ رفع الحديث ـ قال ليمسخَن قومٌ، وهم على أريكتهم قردة وخنازير بشربهم الخمر، وضربهم بالبرابط والقيان.

أبُو العباس هو عُتْبة بن أبي حكيم.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد في كتابه، وأخبرني أبُو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا إبْرَاهيم بن عِرْق، نا عمرو بن عُثْمَان، نا بقية، حدّثني عُتبة، هو ابن أبي حكيم:

حدّثني عُمَارة بن رَاشد الليثي عن عبد الأعلى السُّلَمي، حدّثني أبُو أُمامة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«ما مِنْ عبدٍ يموتُ فيترك أصفر أو أبيض إلاّ كُوي به»**[٩١٩٦].

ومن أعلى حديثه:

ما أخْبَرَنا أبُو نصر بن رضوان، وأبُو عَلي بن السبط، وأبُو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أحْمَد بن جَعْفَر، نا بشر بن موسى، نا أبُو عَبْد الرَّحمن المقرىء، نا عَبْد الرَّحمن بن زياد، نا عُمَارة بن رَاشد الكِناني(١) من أهل دمشق، عَن أبي هريرة.

عَن النبي ﷺ أنه سئل هل يمس أهل الجنّة أزواجهم؟ فقال: **«نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع»**[٩١٩٧].

أخْبَرَنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، نا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال:

(١) بالأصل: الكتاني، تصحيف.

عُمَارة[1] بن رَاشد بن كِنانة، ويقال: عُمَارة[1] بن رَاشد بن مسلم سمع أبا هريرة، روى عنه عَبْد الرَّحمن الأفريقي، وروى بقية عن عُتبة بن أبي حَكيم عن عُمَارة بن رَاشد [الليثي، سمع أبا إدريس قوله، وعن عمارة بن راشد][2] عَن زياد، عَن مُعَاذ قوله، وسمع عُمَارة عمر بن عَبْد العزيز، وعبد الأعلى، وعراك[3].

أخْبَرَنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن - إذناً - وأبو عَبْد الله الخَلاّل - مشافهة - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[4] قال:

عُمَارة بن رَاشد بن كِنَانة الليثي، ويقال: ابن راشد بن مسلم، روى عن أبي هريرة مرسل، وسمع أبا إدريس، وجُبَير بن نُفَير، روى عن زياد عن معاوية[5]، روى عنه عُتْبة بن أبي حَكيم [و][6] الأَفريقي، وعَبْد اللّه بن عيسى، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هو مجهول.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبُو القاسم البَجلي، أنا أبُو عَبْد اللّه الكندي، نا أبُو زُرعة قال في الطبقة الثالثة: عُمَارة بن رَاشد الليثي.

أنْبَانا أبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبُو الميمون، نا أبُو زرعة قال في تسمية الاخوة من أهل الشام: يَحْيَىٰ بن راشد، وعُمَارة بن رَاشد الليثي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد، أنا أبُو عَبْد اللّه الحسَن بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن، أنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن، أنا أحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

---

(١) كذا بالأصل، وفي التاريخ: «عمار» وكتب محققه بالحاشية: «وكان في الأصل: عمارة، بالهاء، خطأ» وراجع لسان الميزان.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن التاريخ الكبير.

(٣) كذا بالأصل، وفي التاريخ الكبير: وعراكاً.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥.

(٥) بالأصل: «زياد بن معاوية» والمثبت عن الجرح والتعديل. ومرّ عن التاريخ الكبير: زياد عن معاذ.

(٦) زيادة لازمة عن الجرح والتعديل.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو غالب بن البنّا، أنا أبُو الحسَين عَلي بن الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبُو القاسم بن عتّاب، أنا أحْمَد ـ قراءة ـ.

قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: وعُمَارة بن رَاشد بن مسلم الليثي مولى، دمشقي جدّ أبي الخطاب الحَرَسْتاني.

كتب إليّ أبُو زكريا يَحيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبُو القَاسم، عَن أبيه أبي عَبْد اللّه بن مندة قال: قال لنا أبُو سعيد بن يونس: عُمَارة بن رَاشد الكِنَاني[1] ثم الليثي من أهل دمشق، يحدّث عن أبي هريرة، قدم مصر، حدَّث عنه عَبْد الرَّحمن بن زياد بن أَنْعُم، وقد حدّث عنه أهل الشام أيضاً.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، نا أبُو الحسَن الحربي، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن أبي داود، نا عيسى بن أحْمَد العَسْقَلاني، نا بقية، نا عُتْبَة بن أبي حكيم، حدّثني عُمَارة بن راشد الطائي[2]، قال:

كنت عند عمر بن عَبْد العزيز في حرسه فأتى بمزودَيْن من دنانير ودراهم، بعث بها صاحب بيت الضرب بدمشق لينظر إليها قال: وكذلك كانوا يفعلون عند رأس كل سنة، فقال عَبْد العزيز[3]: يا أمير المؤمنين لو أمرتَ به فَصُبّ على نطعٍ، فننظر إليه، فنحمد الله تعالى، قال: نعم، فأمر بنطع، فَبُسِط ثم صُبّ كلّ واحد منهما على حدة، فنظر إليه القوم ثم قال عبد الأعلى: يا أمير المؤمنين ألاَ أحدّثك حديثاً حَدَّثَنيه أبُو أُمَامة عن رَسُول الله ﷺ؟ قال أبُو أمامة: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«ما مِنْ عبدٍ يموت فيترك أصفر أو أبيض إلاّ كوي به»**[٩١٩٨].

فقال عمر: اللّهمّ غفراً إنّما كان ذلك قبل أن تنزل الزكاة، إنّي لأحتسب من الله، لا يرزق عبدٌ مؤمنٌ مالاً فيؤدي زكاته أن يعذّبه عليه، وقال: وفي السّماط عِرَاك بن مالك، فوثَب على ركبتيه فاستقبل القوم فقال: يا أمير المؤمنين بل ذلك لا شك، فردّدها مرتين ـ أو ثلاثاً ـ مصدّقاً لعمر بن عَبْد العزيز.

---

(١) بالأصل: الكتاني، تصحيف.

(٢) كذا بالأصل «الطائي» وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: «عبد الأعلى» وسيرد بعد قليل بالأصل: «عبد الأعلى».

كذا قال الطائي، وصوابه: الكِنَاني[١].

٥١٣٢ ـ عُمَارة بن سلمان[٢]

سمع عَبْد اللّه بن مسعود بدمشق.

روى عنه: أبُو إدريس عائذ اللّه بن عَبْد اللّه الخَوْلاَني.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أبي عمرو ـ بمنين ـ أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن القرشي[٣]، نا أحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد الأسدي[٤]، نا عَبْد الرَّحمن ـ يعني دُحَيماً ـ نا الوليد، نا مُحَمَّد بن مهاجر، عَن العبّاس بن سالم، عَن ربيعة بن يزيد، عَن أبي إدريس الخَوْلاَني قال:

ما رأيتُ فنسيتُ فإنّي لم أنس عَبْد اللّه بن مسعود على درجِ كنيسة دمشق في يوم خميسٍ قائماً وهو يقول: يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يُرفع، وإنّ من رفعه أن يقبض أصحابه، وإياكم والتبدّع والتنطّع، وعليكم بالعتيق، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوامٌ يدعون إلى كتاب الله، وقد تركوه خلف ظهورهم.

قال ابن المُعَلّى: وقال سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، عَن ابن عيّاش[٥]، عن عَبْد العزيز بن عُبَيْد اللّه بن بسر بن عُبَيْد اللّه، عَن أبي إدريس عن عُمَارة بن سلمان قال: قام فينا عبد اللّه بن مسعود مثل ذلك.

٥١٣٣ ـ عُمَارة بن صالح[٦]

حكى عن مكحول.

حكى عنه: مُحَمَّد بن الحَجّاج بن يوسف القُرَشي الدمشقي.

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمّار، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا

(١) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب: الكناني، بالنون.
(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٧.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٢.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٢٦٣.
(٥) بالأصل: «ابن عباس» تصحيف، راجع ترجمة سليمان بن عبد الرحمن أبي أيوب الدمشقي في تهذيب الكمال ٨/ ٧٩: وهو إسماعيل بن عياش.
(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٧.

تمّام بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَن بن حَذْلَم[١]، نا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نا مُحَمَّد بن الحَجّاج، نا عُمَارة بن صالح أن مكحولاً قال: يصنع المري من العصير حين يُعصر، يقول: العصير حلال.

٥١٣٤ ـ عُمَارة بن الصعق بن كعب

وجّهه أبُو عبيدة من مرج الصُّفَّر بعد وقعة اليرموك إلى فِحْل[٢] فيما.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إبْرَاهيم، أَنا سيف بن عمر، عَن أَبي عُثْمَان يزيد بن أسيد الغسّاني، عَن خالد وعُبَادة بذلك.

٥١٣٥ ـ عُمَارة بن عَقيل أَبُو إسْحَاق العَقيلي

وفد على عَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى بن زكريا القاضي[٣]، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن دُرَيد، نا أَبُو حاتم، عَن العُتْبي وعن أَبي عبيدة، عَن عُمَارة بن عقيل ح ـ وفي نسخة: عن عُمَارة العَقيلي[٤] ـ أو عن رجل عن عُمَارة قال:

كنا نجلس عند الكعبة وعَبْد الملك بن مروان يجالسنا من رجل عذب اللسان، لا يملّ جليسه حديثه، فقال لي ذات يوم: يا أبا إسْحَاق إنّك إنْ عشتَ فسترى الأعناق إليّ مادة، والآمال إليّ سامية.

---

(١) تقرأ بالأصل: خريم أو حزيم، ونراه تصحيف: حذلم وهو ما أثبت. راجع تمام بن محمد في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩ فقد ذكر من شيوخه أبا الحسن بن حذلم.
وراجع ترجمة يزيد بن محمد بن عبد الصمد في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧١ فقد ذكر في أسماء الرواة عنه: أبا الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم.

(٢) ذكر الطبري في تاريخه ٣/ ٤٣٨ في حوادث سنة ١٣ أنا أبا عبيدة سرح إلى فحل عشرة قواد، فذكرهم ومنهم عمارة بن الصَّعِق بن كعب.

(٣) الخبر رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٣٠٦ـ ٣٠٧.

(٤) وهو المثبت في الجليس الصالح المطبوع.

ثم قام فنهض من عندنا، فأقبلت على جلسائي، فقلت: أَلاَ تعجبون من هذا القرشي؟ يذهب بنفسه إلى معالي الأمور، وإلى أشياء لعله لا ينالها، قال: فلا والله ما ذهبت الأيام حتى قيل لي: إنه قد أفضت الخلافة إليه، فذكرت قوله، فتحمّلت إليه، فوافيتُ دمشق يوم جمعة، فدخلتُ المقصورة فإذا أنا وقد خرج عليّ من الخضراء، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، فبينما هو يخطب إذْ نظر إليّ ثم أعرض عني، فساءني ذلك، فنزل وصلّى ودخل الخضراء.

فما جلست إلاَّ هُنَيَّة[1] حتى خرج غلامه: أينَ عُمَارة العَقيلي؟ قلت: هانذا، قال: أجبْ أمير المؤمنين، فدخلت إليه، فسلّمتُ عليه بالخلافة فقال لي: أهلاً وسهلاً، وناقةً ورحلاً، كيف كنت بعدي؟ وكيف كنت في سفرك؟ وكيف من خَلّفتَ؟ لعلك أنكرت إعراضي عنك، فإن ذلك موضع لا يحتمل إلاَّ ما صنعتُ، يا غلام بَوِّىءْ له بيتاً معي في الدار، فأنزلني بيتاً فكنت آكل معه وأسامره حتى مضت لي عشرون يوماً، فقال لي: يا أبا إسْحَاق قد أمرنا لك بعشرين ألف دينار، وأمرنا لك بحُملان وكسوة فلعلك أحببتَ الإلمام بأهلك، ثم الاذن في ذلك إلينا، أتراني حققتُ أملك أبا إسْحَاق، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وإنّك لذاكر لذلك؟ قال: أي والله، وإنْ تَمَادَى به عهد، قلت: يا أمير المؤمنين أكان عندك فيما قلتَ عهد؟ أو بماذا؟ قال: بثلاثٍ اجتمعن فيّ، منها: إنصافي لجليسي في مجلسي، ومنها أنّي ما خُيّرتُ بين أمرين قط إلاَّ اخترت أيسرهما، ومنها: قلة المراء.

٥١٣٦ ـ عُمَارة بن عمرو بن حَزْم ابن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن غَنْم ابن مالك بن النّجّار الأنصاري النّجّاري[2]

روى عن عَبْد اللّه بن عمرو، وأُبيّ بن كعب.

روى عنه: أَبو حازم الأعرج، ويَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن سعد بن زُرارة[3].

(١) كذا بالأصل، وفي الجليس الصالح: هنيهة.
(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ١٧ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٤ وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٤٨.
(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٣.

ووفد على معاوية مع أخيه مُحَمَّد بن عمرو.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد البَحيري - قراءة عليه وأنا حاضر - أنا جدي أبُو الحسَين، أنا أبُو العباس السّرّاج، نا قُتيبة، نا يعقوب، عَن أَبي حَازم، عَن عُمَارة بن حَزم[1]، عَن عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«يوشك أنْ يأتي زمان تغربل فيه الناس غربلة، وتبقى حُثالة من الناس، قد مَرِجَتْ عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا»** فشبك أصابعه قالوا: كيف بنا يا رَسُول الله؟ قال: **«تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون، وتُقبلون على خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم»**[٩١٩٩].

رواه عَبْد اللّه بن وهب، عَن يعقوب، وقال: عُمَارة بن عمرو بن حَزْم.

وكذلك رواه عَبْد العزيز بن أَبي حازم عن أبيه.

أخْبَرَنا أبُو البقاء هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن أحْمَد بن البَصِيدائي[2]، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، وأبُو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبُو عَلي الحسَن بن غالب بن المبارك الحربي، قالا: أنا أبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد الزهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه، أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عَبْد اللّه بن عِمْرَان العايذي، نا عَبْد العزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه، عَن عُمَارة بن عمرو هو ابن حَزم، عن عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«كيف بكم وبزمان أوشك - وفي حديث ابن أَبي شُرَيح: يوشك أن يأتي زمان - يغربل فيها الناس غربلةً تبقى حُثَالةٌ من الناس قد مَرِجَتْ عهودهم**

---

(١) كذا نسبه إلى جده.

(٢) كذا رسمها بالأصل ومشيخة ابن عساكر ٢٣٦/ ب «البصيداني» والبصيدائي: نسبة إلى بصيدا قرية من قرى بغداد وضبطت بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الصاد عن الأنساب. ترجم له السمعاني في الأنساب.

وأماناتهم واختلفوا ـ وقال ابن أَبي شُرَيح : **واختلفت، فكانوا هكذا»** وشبك بين أصابعه، فقالوا: كيف ـ زاد الزهري: بأمرنا؟ وفي حديث ابن أَبي شُرَيح: فقال: كيف بنا؟ وقالا: ـ يا رَسُول الله إذا كان ذلك؟ قال: **«تأخذونَ ما تعرفونَ وتَدَعُون ما تنكرون، وتُقْبِلُون على أمر خاصتكم**(١)**، وتَذَرون أمر عامتكم»**[٩٢٠٠].

وَأخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عمرو عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أَنا والدي أَبُو عَبْد الله، أَنا عَبْد الله بن يعقوب بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن أَبي يعقوب الكَرْمَاني، نا عَبْد العزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه، عَن عُمَارة بن عمرو بن حَزْم، عَن عَبْد الله بن عمرو بن العاص.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«كيفَ بكم وبزمانٍ يوشك أحدُكم أن يأتي عليه زمانٌ يغربل فيه الناس، فيبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فكانوا هكذا»** وشبّك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا يا رَسُول الله إذا كان ذلك؟ فقال: **«تأخذونَ ما تعرفون، وتَذَرُون ما تُنكرون، وتعملون على أمر خاصّتكم، وتذرون أمر عامتكم»**[٩٢٠١].

أنْبَانا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن منصور بن هبة الله بن المَوْصِلي، أَنا أَبُو الحسَين بن الطُّيُوري، أَنا عَبْد العزيز بن عَلي بن أحمد الأَزَجي، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عمر بن حمّة الخَلاّل، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا أَحْمَد بن شَبّوية المَرْوَزي، نا سُلَيْمَان بن صالح، حدّثني عَبْد الله بن المبارك، حدّثني الجُمَحي.

أن عُمارة بن حَزْم وأخاه قدما في وفدٍ على معاوية، فلما أذن لهم قالا: إنّا نحبّ أَنْ ندخلَ عليه خالياً نذكر له حاجتنا، فقيل له، فقال: نعم، فليأتيانا في ساعة كذا وكذا، فدخل أكبرهما فقال: يا أمير المؤمنين قد كبرت سنّك، ورقّ عظمك، واقترب أجلك، فأحببتُ أن أسألك عن رجالِ قومك وعن الخليفة من بعدك، وكان معاوية يشتدّ عليه أن يقال كبرت سنك، أو يُشَكّ في الخليفة بعده أنه يزيد.

فقال معاوية: نعيتَ لأمير المؤمنين نفسه وسألته عن خبيّ سرّه، وشككتَ في

(١) الأصل: «حويصتكم» كذا؟.

الخليفة بعده، أخرجوه، فلما خرج قال له أخوه: ما أردت بهذا ما لهذا قدمت [قال معاوية: نبئوه يرجع إلى أهل المدينة، فيقول: سألت أمير المؤمنين عن شيءٍ يعنى به، فقال: أدخلوه، فدخل][١] فقال: سألتني عن رجال قومي، فأعظمهم حلماً الحسَن بن عَلي وفتاهم عَبْد اللّه بن عامر، وأشدهم خِبًا هذا الضَبّ ـ يعني ابن الزبير ـ والخليفة بعدي يزيد.

قال: وقال له أَبو أيوب الأنصاري: اتّقِ الله ولا تستخلف يزيد، قال: أمرؤ ناصح، وإنما أشرت برأيك، وإنّما هم أبناؤهم، فابني أحبّ إليّ من أبنائهم، ثم قال: يا أبا أيوب، أرأيت الفرس البلقاء التي كان من أمرها يوم كذا وكذا، من قتل صاحبها؟ قال: أنا قتلت صاحبها، وأنت وأَبوك يومئذ بأيديكما لواء الكفر، قال معاوية: عمرك الله ما أردت هذا[٢].

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: فولد عمرو بن حَزْم عُمَارة، وأمّه سالمة بنت حَنتم بن هشام بن خلف بن قوالة بن ظريف، من بني ليث.

أخْبَرَنا أبُو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك، وابن النّرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسَين قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحمَّد بن سهل، أَنا مُحمَّد بن إسْمَاعيل[٣] قال:

عُمَارة بن عمرو بن حَزْم الأنصاري النّجّاري مدني[٤].

قال مُحَمَّد بن عبادة: نا يعقوب بن مُحَمَّد قتل مع[٥] ابن الزبير يحدّث عن أُبيّ بن كعب، روى عنه يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن سعد.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن المختصر.

(٢) في المختصر: ما أردت بهذا.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٧.

(٤) في التاريخ الكبير: مديني.

(٥) «مع» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الأديب - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

[ح][١] **قال:** وأنا أبُو طاهر، أنَا أبُو الحسَن.

قالا: أنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم[٢] قال: عُمَارة بن عمرو بن حَزْم الأنصاري النّجّاري، روى عن عَبْد اللّه بن عمرو، وروى عنه أبُو حازم المديني، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأَنماطي، أنا أبُو الحسَين بن الطُّيُوري، أَنا الحسَين بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

ح وَأخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسَين بن جَعْفَر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أَبي[٣] قال: عُمَارة بن عمرو[٤] بن حَزْم مدني تابعي ثقة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أحْمَد بن الحسَين بن زنبيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الخليل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني زُهير بن حرب، نا يعقوب، حدّثني أَبي، عَن أَبي إسْحَاق، حدّثني عَبْد اللّه بن أَبي بكر عن يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة، عَن عُمَارة بن عمرو بن حَزْم قال: حين كانت ولاية معاوية وأمَّر مروان على المدينة بعثني مُصَدِّقاً على جميع بني سعد بن هُذَيم بن قُضَاعة.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، أَنا أبُو يَعْلَى، أَنا عَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزدي، نا يونس بن بُكَير، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن أَبي بكر بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم عن عُمَارة بن حَزْم[٥]، عَن أُبيّ بن كعب قال:

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٣٦٦.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٤ رقم ١٢١٥.

(٤) بالأصل: «عمارة بن عامر» تصحيف، والتصويب عن تاريخ الثقات.

(٥) «عن عمارة بن حزم» مكرر بالأصل.

بعثني النبي ﷺ على صدقة بَلِيّ وعذرة، فمررت برجل من بَلِيّ له ثلاثون بعيراً، فقلت: إنّ عليك في إبلك هذه ابنة مخاض، فقال: ذاك ما ليس فيه ظهر ولا لبن، وما قام في مالي لرَسُول الله ﷺ يأخذ منه، قال: وإنّي لأكره أن أقرض الله شرّ مالي فتخبره فقال أبيّ بن كعب: ما كنتُ لآخذ فوق ما عليك، وهذا رَسُول الله ﷺ فائته، فأتاه، فقال نحو ما قال لأُبيّ، فقال رَسُول الله ﷺ: **«هذا ما عليك، فإنْ جئتَ فوقه قَبِلْنا منك»**، فقال: يا رَسُول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فَمَنْ يقبضها، فأمر من يقبضها، ودعا له في ماله بالبركة.

قال عُمَارة: فضربَ الدهرُ من ضرباته وولاّني مروان صدقة بَلِيّ وعذرة في زمن معاوية فمررتُ بهذا الرجل، فصدّقْتُ ماله ثلاثين حقّة فيها فحلها، على ألفٍ وخمسمائة بعير.

قال ابن إسْحَاق: قلت لابن أَبي بكر ما فحلها؟ قال: إلاً أن تكون في السنة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقّة أخذ معها فحلها.

كذا قال، والصواب: عبد اللّه بن أَبي بكر كما تقدم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبو الحسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[(١)]: في تسمية من قُتل من الأنصار بالحَرّة: عُمَارة بن عمرو بن حَزْم، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أَبو الحسَن الخطيب، أَنا أَبو منصور، أَنا أَبو العبّاس، أَنا أَبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني مُحَمَّد بن عبادة، نا يعقوب بن مُحَمَّد أَبو يوسف قال: قُتل أراه مع عَبْد اللّه بن الزبير عبد الله بن صفوان، وعُمَارة بن عمرو بن حَزْم هو الأنصاري المديني النّجّاري، وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين[(٢)].

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٤٨ وتهذيب الكمال ١٨/١٤ نقلاً عن خليفة بن خيّاط.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٤ من طريق البخاري.

٥١٣٧ ـ عُمَارة بن عمرو بن [أبي][(١)] كَلْثَم، واسم أَبي كلثم خالد ابن مَعْمَر بن وَهب بن زُهَير بن عامر بن عبد غَنم بن غنام بن أُسامة بن مالك بن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيم ابن فَهم بن غَنم بن دَوْس بن عُذثان بن دوس بن عَبْد الله بن زَهْرَان ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عَبْد الله بن مالك بن نَصْر ابن الأَزْد الدَّوْسي الأَزْدي

من أهل دمشق، كانت له بها أملاك، فيما حكاه أَبو الحسَين الرازي عن شيوخه الدمشقيين، وأَبوه الذي نزل عليه أَبو هريرة حين قدم دمشق، وكان عُمَارة على رجالة عسكر عَبْد العزيز بن الحجاج بن عَبْد الملك الذي وجهه معه يزيد بن الوليد الناقص لقتال الوليد بن يزيد، له ذكر.

حكى عُمَارة شيئاً من أمر يزيد بن الوليد، ودعا به إِلى نفسه.

حكى عنه حفص بن عمر السَّكْسَكي، وكان يزيد بن الوليد قد أرسله ويعقوب بن عَبْد الرَّحمن بن سُلَيم الكلبي، وحُميد بن نَصر اللَّخْمي ليأتوه ببيعَة مروان بن مُحَمَّد، وكان إذ ذاك أمير الجزيرة وأرمينية، وأَذربيجان.

وبلغني أن عُمَارة بن عمرو[(٢)] قال عند قتل الوليد بن يزيد: لئن انتضيتُ سيفي لا أغمده وفي الأرض قُرَشي حتى أقتله، فأخذه مروان بن مُحَمَّد فقتله صبراً[(٣)].

٥١٣٨ ـ عُمَارة بن مخشّ بن خويلد[(٤)]

أدرك النبي ﷺ، وشهد اليرموك، وأُمّر على بعض الكراديس، ووجّهه أَبو عبيدة على جيشٍ إلى فِحْل من مَرج الصُّفّر بعد وقعة اليرموك.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبو الحسَين بن النقور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبو بكر بن سَيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، أَنا شُعيب بن إِبْرَاهيم، أَنا

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم ص ٣٨٢.

(٢) بالأصل: «عمر» تصحيف.

(٣) الخبر في جمهرة الأَنساب لابن حزم ص ٣٨٢.

(٤) ترجمته في الإصابة ٢/ ٥١٧ وفيها: «عمارة بن مخشى» وفي الطبري: مخشّي.

سَيف بن عمر قال[١]: وكان في الميمنة - يعني يوم اليرموك - عُمَارة بن مخشّ بن خُوَيْلد على كُرْدُوس.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو الفتح بن المحاملي - إجازة - أنا أبُو الحسَن الدارقطني قال: عُمَارة بن مخشّ بن خُوَيلد كان على كردوس في ميمنة خالد يوم اليرموك، قاله سيف بن عمر، قال: وهو قائد الفوارس العشرة الذين سرّحهم أبُو عبيدة بن الجَرّاح إلى فِحْل[٢].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٣]:

أما مَخشّ بتشديد الشين من غير ياء فهو عمارة بن مخشّ بن خويلد، ذكر سيف أنه كان على كُرْدُوس في ميمنة خالد بن الوليد يوم اليرموك.

٥١٣٩ - عُمَارة بن نَابت - ويقال: ثَابت - بن أَبي حَفْصَة أبُو رَوْح - ويقال: أبُو الحَكم - الأَزْدي البَصْري[٤]

مولى العَتِيك، قبيلة من الأَزْد.

روى عن عكرمة مولى ابن عباس، والضَّحّاك بن مُزَاحم، وعمر بن عَبْد العزيز - ووفد عليه - وأَبي عُثْمَان عَبْد الرَّحمن بن مل النهدي، والحسَن البصري، وأَبي عُثْمَان صاحب أَبي أمامة.

روى عنه: شعبة بن الحَجّاج، ومُحَمَّد بن مروان العُقَيلي، ويعرف بالعِجْلي، ويزيد بن هارون الواسطي، ويزيد بن زريع أبُو معاوية، ومُرَجًّا بن رَجَاء البصري، والحسَين بن واقد قاضي مرو.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر العمروي الهَرَوي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، نا يَحْيَىٰ بن

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٦ حوادث سنة ١٣.

(٢) راجع تاريخ الطبري ٣/ ٤٣٨ حوادث سنة ١٣ تحت عنوان: ذكر غزوة فحل وفتح دمشق.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٦.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٨ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٠ وطبقات ابن سعد ٧/ ٢١ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٨ والتاريخ الكبير ٦/ ٥٠٢ والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٣.

مُحَمَّد بن صاعد، نا بُنْدَار مُحَمَّد بن بَشّار، نا حَرَميّ بن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، نا شعبة، عَن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، عَن عِكْرِمة عن عائشة قالت:

لما فُتحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التمر.

قال لنا حَرَميّ بن عُمَارة: كان شعبة يخصني بحديث أَبي عُمَارة بن أبي حَفْصَة.

رواه البخاري عن بُنْدَار.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه المصري، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي مسعود عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي الفقيه[1]، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عمرو بن عَلي، نا يزيد بن زُرَيع، نا عُمَارة بن أَبي حفصة، نا عِكْرِمة، عَن عائشة قالت:

كان على رَسُول الله ﷺ بُردان قِطْريان[2] غليظان فكان إذا قعد فيهما عرق، ثقلا عليه، وقدم فلان - يهودي - ببزٍّ من الشام، قالت عائشة: لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة[3]، فبعث إليه فقال: قد علمت ما يُريد إنما يريد أن يذهب بهما أو يذهب بمالي فقال رَسُول الله ﷺ: **«كذب، قد علم أني من أتقاهم لله وأداهم للأمانة»**[٩٢٠٢].

رواه النسائي عن عمرو بن عَلي[4].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو يَعْلَى إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين السمسار، نا الإمام أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة قال: سمعت مُحَمَّد بن مُعْمَر بن ربعي القيسي[5] يقول: سمعت حَرَمي يقول: كنا عند شعبة فَحُدِّثنا عن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة عن عِكْرِمة عن عائشة.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٦.

(٢) القطري بكسر القاف: ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة.

(٣) الميسرة: أي إلى وقت معلوم يتوقع فيه انتقال الحال من العسر إلى اليسر.

(٤) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب البيع إلى الأجل المعلوم ٧/ ٢٩٤ وفي طبعة أخرى الحديث رقم ٤٦٢٨.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٩.

أن النبي ﷺ بعث إلى رجل يشتري منه ثوبين إلى الميسرة، فقال بعض القوم: ها هنا ابن عمارة؟ فقال: لا أتمّ لكم الحديث حتى تقبّلوا رأسه، فما بقي أحد في المجلس إلاً قبّل رأسي.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحَدّاد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن عَلي - يعني ابن المقرىء - نا مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، نا مُحَمَّد بن أَبي السَّرِي، نا مُحَمَّد بن مروان العِجْلي، أَنا عُمَارة بن أَبي حَفْصَة قال:

دخلت على عمر في مرضه وعليه قميص قد اتّسخ جيبه وتَخَرّق، فدخل مَسْلَمة، فقال لأخته فاطمة بنت عَبْد الملك امرأة عمر: ناوليني[1] قميصاً غير هذا حتى يلبسه أمير المؤمنين، فإن الناس يدخلون عليه، فقال عمر: دعها يا مَسْلَمة، فما أصبح ولا أمسى لأمير[2] المؤمنين ثوبٌ غير الذي يُرى عليه.

أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحسَن، أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، وأَبُو نصر الطُّرَيْثيني، قالا: أنا أَبُو الفضل السعدي، نا منير بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا جَعْفَر بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة؛ عمارة بن نابت.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، نا أَبي قال أَبُو زكريا: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة عمارة بن نابت، وابنهِ حَرْمي، أَبُو رَوْح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو طاهر الباقلاني، أَنا يوسف بن رباح البصري، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ الأزجي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَن بن لؤلؤ، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن شهريار، نا عمرو بن عَلي قال: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة أَبُو رَوْح،

---

(١) بالأصل: ناولني.

(٢) بالأصل: أمير المؤمنين.

وهو عمارة بن نابتَ سألت ابنه حَرَمياً فقال: بها يكنون أسماء العَبيد أي شيء يقولون اسمه؟ قلت: عُمَارة بن نابت، قال: صحّفوا[(١)] والله.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو الفضل بن البقّال، أَنا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا إبْرَاهيم بن أحْمَد بن الحسَن، أَنا إبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نُوح بن حبيب يقول: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، أبُو حفصة: نابت.

أخْبَرَنا أبُو بكر اللفتواني، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحسَن الُلنْبَاني[(٢)]، أَنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيُّوية، أَنا أحْمَد بن معروف الساجي، أَنا الحسَين بن الفهم، قالا:

نا مُحَمَّد بن سعد[(٣)] قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة: عُمَارة[(٤)] بن أَبي حَفصَة، يكنى أبا رَوْح، انتهت رواية ابن أَبي الدنيا، وزاد ابن الفهم: وكان ثقة، روى عنه شعبة، وإسْمَاعيل بن عُلَيّة[(٥)].

أخْبَرَنا أبُو الغنائم بن ميمون في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل السلامي، أَنا أبُو الفضل وأبُو الحسَين، وأبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أبُو أحْمَد ـ زاد أبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أَنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا البخاري قال:

عُمَارة بن أَبي حَفصَة، واسم أَبي حفصة نابت[(٦)] مولى عتيك الأَزدي أبُو رَوْح، يعدّ في البصريين، سمع عِكْرِمة، سمع منه شعبة، قال عمرو بن عَلي: سألت ابنه عن اسم أَبي حَفْصة فقال: نابت[(٧)]، كنّاه عَبْد الوارث.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ إذناً ـ قالا: أَنا أبُو

---

(١) بالأصل: «صفحوا» تصحيف.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب بتقديم النون.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٧.

(٤) «عمارة بن» مكرر بالأصل.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٠٢.

(٦) كذا بالأصل، وكانت في أصل التاريخ الكبير: «بابت» بدون إعجام الحرف الأول، فوضعها محققه: ثابت.

(٧) في التاريخ الكبير: ثابت.

القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أنا أبُو الحسَن.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[١] قال: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، واسم أَبي حَفْصَة ثابت مولى عبيد[٢] الأَزدي أَبُو رَوْح بصري، روى عن عِكْرِمة والضّحّاك، روى عنه شعبة، ومُحَمَّد بن مروان العُقَيلي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبُو الفتح الفقيه، أَنا أبُو الفتح الفقيه، أَنا أبُو الفتح الفقيه، أَنا طاهر بن مُحَمَّد، أَنا عَلي بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المُقَدّمي يقول: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة يكنى أبا رَوْح.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأَنماطي، أَنا أبُو الفضل المقدسي، أَنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْد الملك بن الحسَن، أنا أبُو نصر البخاري[٣] قال:

عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، واسمه نابت[٤] أَبُو رَوْح الأَزْدي العَتَكي، مولاهم البصري، وهو ابن عمّ عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد[٥] [و] أَبُو حفصة، وأَبُو رَوّاد اخوان، سمع عِكْرِمة، روى عنه شعبة في غزوة خيبر.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن عَلي بن هبة اللّه قال[٦]:

وأمّا عُمَارة بن أَبي حَفْصَة البصري، أَبُو حَزمي، اسم أَبي حفصة نابت، روى عن عِكْرِمة، وأَبي عُثْمَان النهدي، روى عنه شعبة، ويزيد بن هارون وغيرهما.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أحْمَد بن منصور بن خَلَف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو رَوْح عُمَارة بن أَبي حَفْصَة عن أَبي مِجْلِز، وعِكْرِمة، روى عنه شعبة، وعَبْد الوارث.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٣.

(٢) كذا بالأصل: «عبيد» وفي الجرح والتعديل: «عبد» وبهامشه عن نسخة: عبيد.

(٣) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٩٧.

(٤) في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: ثابت.

(٥) ضبطت بفتح الراء وتشديد الواو عن تقريب التهذيب.

(٦) راجع الاكمال لابن ماكولا ١/ ٥٥٠ في باب: ثابت نابت.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم، أخبرني أَبي أَبُو عَبْد الرَّحمن قال: أَبُو رَوْح عُمَارة بن أَبي جَفْصَة خُرَاساني، واسم أَبي حفصة ثابت.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقندي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم الصَّوَّاف، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي قال[1]: أَبُو رَوْح عُمَارة بن أَبي حَفْصَة.

وقيل: إنه يكنى أبا الحكم، وذلك فيما.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أنا [2] الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأهوازي، أَنا عمر بن أَحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط[3] قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، واسم أَبي حَفْصَة نابت[4]، يُكْنَى أبا الحكم مولى المغيرة بن المُهَلّب بن أَبي صَفْرَة.

أَخْبَرَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصّفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[5] قال:

أَبُو رَوْح، ويقال: أَبُو الحَكَم عُمَارة بن أَبي حَفْصَة نابت[6]، وهو ابن عَمّ عَبْد العزيز بن أَبي رواد أَبُو حفصة، وأَبُو رواد أخوان، سمع أبا مِجْلِز لاحق بن حُمَيد السَّدُوسي، وعِكْرِمة أباعَبْد الله[7]، روى عنه شعبة، وعَبْد الوارث بن سعيد، وروى عنه[8] الثوري إنْ كان محفوظاً.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧١.
(٢) كلمة غير واضحة بالأصل لسوء التصوير.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٧١ رقم ١٨٠٣.
(٤) كذا بالأصل، وفي طبقات خليفة: ثابت.
(٥) رواه الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٤/ ٣١ رقم ١٦٨٣ تحت باب أبي الحكم.
(٦) الذي في الأسامي والكنى في هذا الباب:
أبو الحكم ويقال: أبو روح عمارة بن أبي حفصة الأزدي مولى عتيك ويقال مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة يعد في البصريين، واسم أبي حفصة ثابت.
(٧) كذا بالأصل هنا: «عكرمة أبا عبد الله» وفي الأسامي والكنى: وأبا سهل عبد الله بن بريدة الأسلمي.
(٨) في الأسامي والكنى: روىٰ عن أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري عنه.

حَدَّثنا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه المنادي، نا عَلي بن عاصم، نا أبُو رَوْح عمارة بن أَبي حَفْصَة.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إبْرَاهيم بن القُرّة، عَن أَبي الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الفضل القطّان، أَنا دَعْلَج بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن عَلي الأَبّار، حدّثني عَوّام بن إسْمَاعيل قال: سمعت عَلي بن عاصم يقول: قال لي شعبة: عليك بعُمَارة بن أَبي حَفْصَة فإنه غنيّ لا يكذب، قال: فقلت: كم غنيّ يكذب[١].

قرأت على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، أَنا أبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين: ابن أَبي حَفْصَة ثقة[٢].

أنْبَانا أبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأُشناني قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطّريقي يقول: سمعت عُثمَان بن سعيد بن خالد الدّارمي يقول: وسألته يعني يَحْيَىٰ بن معين عن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة فقال: ثقة[٢].

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٣]، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: سألت أَبي عن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة، فقال: شيخ ثقة، قال: وسألت أَبي عن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة فقال: أثنى[٤] عليه سُلَيْمَان بن شعبة[٥] اليمامي، قال: وسئل أبُو زُرعة عن عُمَارة بن أَبي حَفْصَة فقال: بصري ثقة.

---

(١) رواه في تهذيب الكمال ١٤/ ٩.
(٢) تهذيب الكمال ١٤/ ٩.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٣ وتهذيب الكمال ١٤/ ٩.
(٤) الأصل: افتى، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.
(٥) بالأصل: «سعيد»، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

أخْبَرَنا أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنَا أبُو الحسَن السّيرافي [أنا أحمد بن إسحاق][١] أنا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[٢] قال: وفيها - يعني سنة اثنتين وثلاثين - مات عمارة بن أبي حَفْصَة.

٥١٤٠ - عُمَارة العُذْري

أدرك معاوية بن أَبي سفيان، وكان في جيش مسلم بن عُقْبة الذين أصابوا أهل الحرّة.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد[٣]، أخبرني عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الرازي[٤]، نا أحْمَد بن الحارث الخَرّاز، عن المدائني عن أَبي بكر الهُذَلي قال:

لما قدم مُسْرِف بن عُقْبة المُرّي[٥] المدينة فأوقع بأهل الحَرّة أتاه قومه من بني مُرّة فهنؤه بالظفر، واسترفدوه فطردهم ونهرهم، وقال أرطأة بن سُهَيّة ليمدحه فتجهمه بأقبح قول وطرده، وكان في جيش مسرف رجل من أهل الشام من عُذْرة يقال له عُمَارة، قد كان رأى أرطأة عند معاوية بن أَبي سفيان وسمع شعره وعرف إقبال معاوية عليه ورفده له، فأومأ إلى أرطأة فقال له: لا يغرّنك ما بدا لك من الأمير، فإنه عليل ضَجِر، ولو قد صح واستقامت[٦] الأمور لزال عما رأيت من قوله وفعله وأنا بك عارف، وقد رأيتك عند أمير المؤمنين - يعني معاوية - ولن تعدم مني ما تحب، ووصله وكساه وحمله على ناقة، فقال أرطأة يمدحه ويهجو مسرفاً[٧]:

لحا الله فودي مسرف وابن عمه ... وأثار نعلي مسرف حيث أثرا
مررت على ربعيهما فكأنني ... مررت[٨] بجبارين من سرو حميرا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك قياساً إلى سند مماثل.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٠٥ وعنه في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٩ وتهذيب الكمال ١٤/ ٩.
(٣) الخبر في الأغاني ١٣/ ٤٢ في ترجمة أرطأة بن سُهَية.
(٤) في الأغاني: عبد الله بن محمد اليزيدي.
(٥) تقرأ بالأصل: المدني، والتصويب عن الأغاني «المري»، واسمه مسلم، ومسرف لقب، لقب به لإسرافه في قتل أهل المدينة في وقعة الحرة.
(٦) بالأصل: «واستقا» والمثبت: «واستقامت» عن الأغاني. (٧) الأبيات في الأغاني ١٣/ ٤٢.
(٨) الأصل: تضيفت حبارين، والمثبت عن الأغاني.
وسرو حمير: محلتهم.

على أن ذا العليا عمارة لم أجد على البعد حسنَ العهد منه تغيرا
حباني ببرديه وعنس[١] كأنما بنى فوق متنيها[٢] الوليدان قهقرا

آخر الجزء الثاني عشر بعد الخمسمئة من الفرع.

٥١٤١ ـ عمارة القرشي البصري

وفد على عمر بن عبد العزيز.

حدث عن أبي بردة.

روى عنه علي بن زيد بن جُدْعان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، نا حسن بن موسى وعفان قالا: نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ: **«يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه مثّل لكل قوم ما كانوا[٤] يعبدون، يتبعونهم حتى يقحمونهم[٥] النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: ما[٦] أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون: نعم إنه لا عدل[٧] له فيتجلى لنا ضاحكاً، يقول: أبشروا أيها المسلمون[٨] فإنه ليس منكم أحد إلاّ جعلت مكانه في النار يهودياً أو نصرانياً»**[٩٢٠٣].

---

(١) تقرأ بالأصل: «عيش» والمثبت عن الأغاني، والعنس: الناقة الصلبة القوية.
(٢) بالأصل: «متنهيا» والمثبت عن الأغاني.
(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٧/ ١٥٥ رقم ١٩٦٧٤ طبعة دار الفكر.
(٤) الأصل: كادوا، والمثبت عن المسند.
(٥) الأصل: «تقحمهم النار» والمثبت عن المسند.
(٦) كذا، وفي المسند: من أنتم.
(٧) الأصل: عدال، والمثبت عن المسند.
(٨) بالأصل: «أبشروا معشر المسلمين»، والمثبت عن المسند.

قال[١]: ونا عفان، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد بن جدعان عن عمارة القرشي، قال:

وفدنا إلى عمر بن عبد العزيز، وفينا أبو بردة فقضى حاجتنا فلما خرج أبو بردة رجع، فقال عمر بن عبد العزيز: أذكر الشيخ ما ردك؟ ألم أقض حوائجك؟ قال: فقال أبو بردة: لا إلاّ حديثاً حدثنيه أبي عن رسول الله ﷺ قال: «**يجمع الله الأمم يوم القيامة**» قال: فذكر الحديث، قال: فقال عمر لأبي بردة: آلله لسمعت أبا موسى يحدث به عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، لأنا سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله ﷺ[٩٢٠٤].

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري، نا نصر بن علي نا الحسين بن عروة والحجاج بن المنهال والمهدي أبو شبل قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي، عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «**يتجلى لنا ربنا ضاحكاً**»[٩٢٠٥].

رواه داود بن شبيب عن حماد بن سلمة بإسناده وتمامه.

أَخْبَرَنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار ـ بهراة ـ نا أبو روح ثابت بن أبي محمد بن أحمد السعدي الواعظ، أنا أبي أبو محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، أنا أبو عثمان بن سعيد بن خالد الداري السجزي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي أنه كان عند عمر بن عبد العزيز فأتاه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، فقضى له حوائجه، فذكر الحديث.

وقد وقع إليّ هذا الحديث أعلى من هذه الأحاديث وأتمّ، إلاّ أنه لم يذكر فيه وفود عمارة.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الفتح مُفْلح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الدّومي، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن النقور، أَنَا أَبُو القاسم بن حَبَابة، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا هُدْبة بن خالد، نا حمّاد ـ يعني ابن سَلَمة ـ عن عَلي بن زيد، عَن عُمَارة القرشي عن أَبي بردة قال:

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٧/١٥٦ رقم ١٩٦٧٥.

وقدمنا إلى الوليد بن عَبْد الملك وكان الذي يفعل في حوائجي عمر بن عَبْد العزيز، فلما قضيتُ حوائجي أتيته فودّعته وسلّمت عليه ثم مضيت، فذكرت حديثاً حدّثني به أَبي سمعه من رَسُول الله ﷺ فأحببتُ أن أحدّثه به، فرجعت إليه، فلما رآني قال: لقد ردّ الشيخ حاجة، فلّما قربت منه قال: ما ردّك أليس قد قضيتُ حوائجك؟ قال: قلت: بلى، ولكن حديثاً سمعته من أَبي سمعه من رَسُول الله ﷺ فأحببتُ أن أحدّثك به لما أوليتني، قال: وما هو؟ قال: حدّثني أَبي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«إذا كان يوم القيامة مُثّل لكل قوم ما كانوا يعبدون من الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم: ما تنتظرون وقد ذهب الناس؟ فيقولون: إنّ لنا ربّاً كنا نعبده في الدنيا لم نَرَه قال: وتعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقال لهم: وكيف تعرفونه ولم تَرَوْه؟ قالوا: إنه لا شبه له، قال: فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله تبارك وتعالى فيخرّون له سُجّداً ويبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون، فذلك قول الله عز وجل ﴿يوم يكشف عن ساق ويُدْعَوْن إلى السجود فلا يستطيعون﴾[1] ويقول الله عز وجل وتعالى: عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت بدل ـ وقال ابن السمرقندي: فداء ـ كلّ رجل منكم رجلاً من اليهود والنصارى في النار»[٩٢٠٦].

فقال عمر بن عَبْد العزيز: الله الذي لا إله إلاّ هو، لحدّثك أَبوك بهذا الحديث سمعه من رَسُول الله ﷺ؟ فحلفتُ له ثلاثة أيمان في ذلك، فقال عمر: ما سمعتُ في أهل التوحيد حديثاً هو أحبّ إليّ من هذا.

٥١٤٢ ـ عُمَارة الضَّبَابي

من بني كلاب من خيل ابن بَيْهَس الذي قام بأمر المأمون بدمشق عند خروج أَبي العَمَيْطر بها، وعُمَارة هذا هو الذي قَتَل القاسم بن أَبي العَمَيْطر، وقال في ذلك رجزاً وجدته بخط أَبي الحسَين الرازي فيما أخبره به مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَزْوَان، نا أَحْمَد بن المُعَلّى، نا صالح بن البَخْتَري، حدّثني النضر بن يَحْيَىٰ قال:

(١) سورة القلم، الآية: ٤٢.

ووقفا لقاسم في كبكبة خيل بحمى الضعفاء والرجالة فمرّ به عُمَارة الضِّبابي فطعنه طعنة أداره عن فرسه، وقال: خذها إليك طعنة خَوّارة ثم جعل يرتجز ويقول:

أنـا ابـن أبـنـاء الـوغـا والـغـارة　　أنـا الـذي يـدعـونـنـي عُـمَـارة

أيـام لا يـمـنـع جـار جـاره

وابتدره أصحاب ابن بَيْهَس فاحتزوا رأسه.

ذكر من اسمه عمّار

٥١٤٣ ـ عمّار بن الحسَن بن عمر
أبُو القاسم التَّنُوخي المعري

قدم دمشق، وأنشد بها من شعر خاليه: أَبي الحسَن علي، وأَبي سالم عَبْد اللّه ابني أحْمَد بن الدويرة المعريين.

سمع منه أبُو القَاسم بن صابر السّلمي.

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر، أنشدني الشيخ أبُو القَاسم عمار بن الحسن بن عمر التنوخي المعري لخاله أَبي الحسن علي بن أحْمَد بن دويرة المعري:

دعوني وخذ مقلتي يا رسول — عينا لا ظفر بالحالتين
فقد برح الدمع من مقلتي — وموحيه طول صدٍّ وبين
فأبكي ويضحكنا شجو عيني — يحف وينظر فوا يعيني[1]

قال: وأنشدنا أبو القاسم لخاله أبي سالم عَبْد الله بن أحْمَد بن دويرة:

أخي وابنه قد أوعداني وعرسه — على فقلت الروح والأب والابنُ
وما لي يد تقوى بدفع ثلاثةٍ — وأجلى هم من يستظن به الجُبْن
فصرتُ كأنّي يوسفٌ بين أخوتي — ولكن بعدتني النبوة والحَسَنُ
سلاحي فراري منهُمُ وتباعدي — وخيرُ السلاح الفرار خطر الطعن

(١) كذا، هذا البيت بالأصل.

٥١٤٤ ـ عمّار بن الحسَين

حدَّث عن: أَبي هُذْبة إبْرَاهيم بن هُذْبة.

روى عنه: مُحَمَّد بن جَعْفَر النسائي.

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الرملي، نا مُحَمَّد بن حُمَيد بن يعقوب، نا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد الهَمْدَاني ـ ببيت المقدس ـ نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عمّار بن الحسَين الدمشقي، عَن إبْرَاهيم بن هُذْبة، عَن أنس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفهرُوا في وجهه، فإنّ الله يُبغض كلّ مبتدع، ولا يجوز أحدٌ منهم الصراط، ولكن يتهافتون في النار مثل الجراد والذّبان»**[٩٢٠٧].

٥١٤٥ ـ عمّار بن الخُزَز(١) بن عمرو بن عمّار ـ ويقال ابن عمارة ـ أَبُو القَاسم العُذْري الجِسْريني(٢)

قاضي الغوطة.

حدَّث عن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد بن زُفَر الأحمري البعلبكي، وعطية بن أَحْمَد الجُهَني الجِسْريني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم البُسْري، وأَحْمَد بن المُعَلّى القاضي.

كتب عنه أَبُو الحسَين الرازي، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن عُتبة بن مكين الأطروش، وعَبْد الوهّاب الكِلاَبي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب قال: عمّار بن الخُزَز بن عمرو بن عمار الجِسْرِيني، وجِسْرِين: ضَيعة من ضياع دمشق.

حدَّث عن عطية بن أَحْمَد الجُهَني الجِسرِيني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن

(١) ضبطت عن ابن ماكولا. وفي معجم البلدان: الجزر.

(٢) ترجمته في معجم البلدان «جسرين».

والجسرين بكسر الجيم والراء وبينهما سين مهملة ساكنة، نسبة إلى جسرين: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان).

حمزة، وأحْمَد بن إبْرَاهيم البُسْري، وأحْمَد بن المُعَلّى الدمشقيين، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد بن زفر الأحمري.

روى عنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن جَعْفَر والد تمّام الرازي، وأحْمَد بن عُتبة بن مكين الأطروش.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قال:

وأما خُزَز أوله خاء مضمومة معجمة وبعدها زاي مفتوحة وزاي أخرى، عمّار بن الخُزَز بن عمرو بن عمار الجِسْريني، وجِسْرِين: ضيعة من ضياع دمشق، حدّث عن عطية بن أحْمَد الجِسْرِيني، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وأحْمَد بن إبْرَاهيم البُسْري، وأحْمَد بن المُعَلّى الدمشقيين، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد بن زُفَر الأحمري البعلبكي، روى عنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن جَعْفَر والد تمّام الرازي، وأَبُو العبّاس[٢] أحْمَد بن عُتبة بن مَكين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو الحسَن المؤدب، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة تسع وعشرين وثلاثمائة: وعمار الجِسْرِيني - يعني مات فيها -.

قرأت بخط أَبي الحسَن نجا بن أحْمَد فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحسين[٣] الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أَبُو القَاسم عمّار بن الخُزَز بن عمرو بن عمّار العُذْري من أهل قرية يقال لها جِسْرِين، وكان شيخاً جليلاً، يقضي بين أهل القرى من غوطة دمشق مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[٤].

٥١٤٦ ـ عمّار بن عَبْد اللّه
أَبُو اليقظان الكلبي

من شعراء كلب.

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧.

(٢) بالأصل: «وأبو العباس بن أحمد» والتصويب عن الاكمال.

(٣) بالأصل: الحسن، تصحيف.

(٤) رواه ياقوت في معجم البلدان «جسرين».

أَخْبَرَنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن كامل بن دَيْسَم قال: كتب إليّ أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة يذكر أن أبا عُبَيْد اللّه المَرْزُباني أخبرهم إجازة قال:

عمّار بن عَبْد اللّه الكلبي يكنى أبا اليقظان كان خرج مع غطيف بالشام، وله فيه مديح كثير، وهو القائل:

آذن جيرانك بالرحيل وقربوا أيانق الحمول من رامتي حَوْمل فالدَّخُول

ثمّ غدوا بقلبك.... [(١)] وخلّفوا جسمك في الطلول وحَوْمَل

والدّخول: من نواحي دمشق.

٥١٤٧ ـ عمّار بن عَبْد اللّه
أبُو القَاسم الرّحبي الصّوفي

حدَّث بدمشق عن: أَبي الحسَن عَلي بن حمد[(٢)] بن مُحَمَّد الحرمي[(٢)] الطَّرَسُوسي الصّوفي.

سمع منه: الحسَن بن عَلي بن عمّار بن المُصَحّح النهمي.

٥١٤٨ ـ عمّار بن أَبي عمّار

أراه من أهل دمشق، أخذ العلم عن مكحول أَبي عَبْد اللّه الدمشقي الفقيه.

أَنْبَانا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أنا[(٣)] جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا أبُو زُرعة قال: في طبقات أهل الشام في تسمية أصحاب مكحول: عمّار بن أَبي عمّار.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبُو بكر الخطيب قال: عمّار بن أَبي عمّار الشامي، ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب مكحول.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الأزهري، أَنا عَلي بن عمر الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنا أَبُو زرعة بذلك في كتاب الطبقات.

---

(١) كلمة غير واضحة ورسمها: «المبثول».

(٢) كذا بالأصل.

(٣) غير واضحة بالأصل، انظر ترجمة أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، في تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٩.

٥١٤٩ ـ عَمّار بن مُحَمَّد بن الحسَن
أبو القَاسم الدَّارَاني

حدَّث عن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان.

روى عنه أبو بكر الحدّاد.

أنْبَانا أبو مُحَمَّد بن السمرقندي، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن موسى بن عَبْد الله السلمي أبو بكر ـ قراءة عليه في الجامع بدمشق ـ أنا أبو القَاسم عَمّار بن مُحَمَّد بن الحسَن الدَّارَاني في جامع دمشق، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسي(١)، أنا أبو الفضل أحْمَد بن ملاعب، حدّثني عَبْد الصّمد بن النعمان، حدّثني ياسين بن مُعَاذ الزيات عن العلاء بن المُسَيّب، عَن أبي داود، عَن البرّاء بن عازب، عَن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله عزّ وجل بعبده خيراً عَلّمه هؤلاء الكلمات ثم لم يُنسهن: اللّهم إنّي ضعيف فقوّني رضاك ضعفي، وَخُذْ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللّهمّ إنّي ضعيفٌ فقوّني، وذليل فأعزّني، وفقير فاغنني وارزقني»[٩٢٠٨].

٥١٥٠ ـ عَمّار بن مُحَمَّد بن مَخْلَد بن جُبَيْر
ابن عَبْد الله بن إسْمَاعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مرة
أبو ذرّ التَّمِيمي البغدادي(٢)

نزيل بخارى.

سمع بدمشق وبغداد وخراسان.

وحدّث عن الحسَن بن حبيب الحَصَائري، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبي الحسَن عَلي بن عَبْد الله بن مُبَشّر الواسطي، وأبي الحسَن عَلي بن عَبْد الله بن أبي مطر الإسكندراني، وعَبْد الكريم بن أحْمَد بن شعيب النسائي، وأبي سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي، ومُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي، وعَبْد الغافر بن سلامة

(١) كذا بالأصل.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٢٥٦.

الحِمْصي، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مَخْلَد، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، وأَبي العبّاس بن عقدة، ومُحَمَّد بن هارون الحَضَرمي، وأَبي بكر أحْمَد بن نصر بن سَنْدُوية، وأَبي جعفر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاهلي النعماني، وأَبي عُبَيد القاسم، وأَبي عَبْد اللّه الحسَين، ابني إسماعيل المحامليين وغيرهم.

روى عنه: الحاكم أَبو عَبْد اللّه، والإمام أَبو سهل أحْمَد بن عَلي الأَبيوردي، وأَبو سهل عَبْد الواحد بن مُحَمَّد اللّحْياني الخَشّاب، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الواحد بن عَبْد الرَّحمن بن أبي القاسم الزبيري(١)، وهو آخر من حدّث عنه، إلى(٢).

أَخْبَرَنا أبو المحامد محمود بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن أَبي القاسم المستملي(٣)، أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الواحد بن عَبْد الرَّحمن الزبيري، نا أَبو ذرّ عَمّار بن مُحَمَّد بن مَخْلَد البغدادي سنة ست وثمانين وثلاثمائة، نا محمد بن هارون الحَضْرَمي، نا نصر بن عَلي - ببغداد - نا عيسى بن يونس، عَن الأعمش، عَن سالم، عَن كُرَيب، عَن ابن عبّاس قال:

حدثتني خالتي ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: سكبت لرَسُول الله ﷺ وضوءاً من الجَنَابة فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، فأفرغ على مرجه فغسل شماله، وضرب بشماله الأرض فدلكهما دلكاً شديداً، ثم توضّأ وضوءه للصّلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحّى عن مقامه فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فردّه.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو بكر البيهقي - إجازة - أنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، نا عَمّار بن مُحَمّد، نا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي - بدمشق - نا إبْرَاهيم بن المبارك بن سُلَيْمَان البَلَدي بحديثٍ ذكره.

قرأت على أَبي القاسم الشَّحّامي، عَن أَبي بكر البيهقي، نا أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال:

عَمّار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل بن سعد بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠٤.
(٢) كذا بالأصل.
(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٢٨/ أ.

ربيعة بن كعب بن مُرّة التميمي أبُو ذرّ البغدادي، نزل خُرَاسان، سمع ببغداد والشام وكتب بالجزيرة وورد خُرَاسان فكتب بها بعد الثلاثين، ونزل نَيْسَابور غير مرّة واحدة. . . .[١] جاءنا نعيه على لسان أَبي الحسَن النَّسَفي، ذكر أنه مات ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٢]:

عَمّار بن مُحَمَّد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عَبْد اللّه أَبُو ذرّ التميمي، سكن بخارى، وحدّث بها عن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأَبي حامد مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، وأَحْمَد بن إسْحَاق بن البهلول، وإبْرَاهيم بن حمّاد بن إسْحَاق، وإبْرَاهيم بن عَبْد الصمد الهاشمي، والحسَين، والقاسم ابني إسْمَاعيل المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسْحَاق بن البهلول، ومُحَمَّد بن مَخْلَد العطار، ومُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، وعَبْد الغافر بن سلامة الحِمْصي، وغيرهم.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد الغُنْجَار، والحاكم أَبُو عَبْد اللّه البَيّع النَّيْسَابوري، وجماعة من أهل خُرَاسان، وما وراء النهر. وقال الغُنْجَار: هو عَمّار بن مُحَمَّد بن[٣] مَخْلَد بن جُبَير بن عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مرة بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن مُحَمَّد بن سفيان بن مُجَاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر.

قال الخطيب[٤]: وأنا أَبُو الوليد الحسَن بن مُحَمَّد الدَّرْبَندي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الحافظ - ببخارى - قال: توفي أَبُو ذرّ عَمّار بن مُحَمَّد بن مَخْلَد التميمي البغدادي - ببخارى - يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

قال الخطيب: وهذا أصحّ من الأول[٥]، والله أعلم.

---

(١) كلمة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «بحارا».

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦.

(٣) بالأصل: «نا ابن مخلد» والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٧.

(٥) كذا بالأصل، وقد ذكر الخطيب البغدادي قبله خبراً أنه مات سنة ٣٣٨ وانظر ما يلي.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[(١)]، أخبرني مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، عَن الحاكم أَبي عَبْد[(٢)] اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ قال: عَمّار بن مُحَمَّد بن مَخْلَد أبُو ذرّ التميمي البغدادي، ذُكر أنه مات ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

ذكر أبُو بكر مُحَمَّد بن منصور بن مُحَمَّد السمعاني أن أبا ذرّ هذا ثقة، كثير الحديث، وأنه توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥١٥١ ـ عَمّار بن معاوي العَدَوي

أوفده الجنيد بن عَبْد الرَّحمن المُرّي أمير خُراسان على هشام بن عَبْد الملك يبشره بفتح فتح له على الترك.

له ذكر في تاريخ الطبري[(٣)].

٥١٥٢ ـ عَمّار بن المغيرة القُرَشي

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أَبي الحسَن أحْمَد بن حُمَيد بن العجائز.

٥١٥٣ ـ عَمّار بن فهد الأزدي من أنفسهم

كان قاضياً على دمشق، وله دار في زقاق كنيسة اليهود، والصغيرة، كما ذكره أبُو الحسَين[(٤)] الرازي عن شيوخه من أهل دمشق، ولم أجد ذكره من غير هذا الوجه.

٥١٥٤ ـ عَمّار بن نَصْر أبُو يَاسر السَّعْدي المَرْوَزي[(٥)]

سمع بالشام مُحَمَّد بن شعيب بن شَابور البيروتي، وبقية بن الوليد، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن، وبغيرها: سفيان بن عيينة، وجَرير بن عَبْد الحميد، ووكيع بن

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٧.

(٢) في تاريخ بغداد: أبي عبيد اللّه.

(٣) ذكر الطبري في تاريخه باسم: «عُمَارة بن معاوية العدوي» في حوادث سنة ١١١ (٧/ ٦٩).

(٤) الأصل: الحسن.

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٧١ وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٥ والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤.

الجرّاح، ومُسَافع بن عمرو[١] الأسدي، وعَبْد اللّه بن المبارك، والفضل بن موسى السّيناني[٢]، وعَبْد الرزّاق بن همّام.

روى عنه عَلي بن سهل بن المغيرة، وأبُو حاتم الرازي، وأبُو بكر بن أَبي الدنيا، ومُحَمَّد بن الحسَن[٣] الأنماطي، وصالح بن مُحَمَّد جَزرة، وأبُو القَاسم البغوي، وأبُو عمرو أحْمَد بن حازم بن أَبي غَرزَة[٤]، وأحْمَد بن يونس بن سنان الأنماطي.

أَنْبَانا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو يَاسر عَمّار بن نَصْر، أخبرني بقية عن أَبي سفيان الأنماري، عَن حبيب بن عَبْد اللّه بن أَبي كَبْشة، عَن أَبيه، عَن جده قال: كان رَسُول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج وإلى الحمام الأحمر[٩٢٠٩].

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر أبُو سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو محمد[٥] بن أَبي حاتم قال[٦]: عَمّار بن نَصْر المروزي أبُو يَاسر، روى عن جرير بن عَبْد الحميد، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ووكيع بن الجرّاح[٧]، سمع منه أَبي ببغداد في الرحلة الأولى، وسألته عنه فقال: هو صدوق.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو يَاسر عَمّار بن نَصْر السعدي، سمع الفضل بن موسى، وابن المبارك.

---

(١) في تهذيب الكمال: ومسافع بن حمزة الأسدي.

(٢) تقرأ بالأصل: الشيباني، والتصويب عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٣) في تهذيب الكمال وتاريخ بغداد محمد بن الحسين الأنماطي.

(٤) بالأصل: «عزره» تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٥) بالأصل: أبو بكر، تصحيف.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤.

(٧) زيد بعدها في الجرح والتعديل: وعبد الله بن عيسى.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو يَاسر عَمّار بن نَصْر.

أنْبَانا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو يَاسر عَمّار بن نَصْر السعدي سمع أبا عَبْد الرَّحمن عَبْد الله بن المبارك الحَنْظَلي، وأبا عَبْد الله الفضل بن موسى السّيناني، كنّاه مسلم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[١]:

عَمّار بن نَصْر أَبُو يَاسر المروزي، سكن بغداد، وحدّث بها عن جرير بن عَبْد الحميد، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجَرّاح، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، وبقية بن الوليد، روى عنه: عَلي بن سهل بن المغيرة، وأَبُو حاتم الرازي، وأَبُو بكر بن أَبي الدنيا، ومُحَمَّد بن الحسَين الأنماطي، وصالح بن مُحَمَّد جَزَرة، وأَبُو القَاسم البغوي، وقال أَبُو حاتم: كتبت[٢] عنه ببغداد وهو صدوق.

قال[٣]: وأنا إبْرَاهيم بن مَخْلَد بن جعفر، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الحكيمي، نا عَبْد الرَّحمن بن سهل بن حليمة[٤] قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين - غير مرة - يقول: عَمّار بن نَصْر ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن، نا - وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا - أَبُو بكر الخطيب[٥]، أخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن نُعَيم الضَبّي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر فيما قرأت عليه عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ.

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥.

(٢) بالأصل: «كتب عنه» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٢.

(٤) اللفظة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المصدرين.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦.

أخبرني عَلي بن مُحَمَّد أبُو أحْمَد الحبيبي قال: وسألته ـ يعني صالح بن مُحَمَّد جَزرة الحافظ ـ عن أَبي ياسر عَمّار بن نَصْر فقال: كتبتُ عنه، لا بأس به عندي، وكان يَحْيَىٰ بن معين سيء الرأي فيه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[1]، قال: بلغني عن إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن الجُنَيد قال: سئل يَحْيَىٰ بن معين عن أَبي ياسر عَمّار فقال: ليس بثقة، ثم قال: هو صديق لي.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن، نا ـ وأبُو منصور، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[2].

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن المظفر القاضي.

قالا: أنا أبُو الحسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد الصَّيْدَلاني، نا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، قال[3]: قال لي: موسى بن هارون عَمّار أبُو يَاسر متروك الحديث.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن زُرَيق، قال: قال أبُو بكر الخطيب[4]: وفي البصريين عمّار أبُو يَاسر المُسْتَملي واسم أَبيه هارون سمع منه أبُو حاتم الرازي، ولم يرو عنه، وقال: هو متروك الحديث، ولعل ما حكاه ابن الجُنَيد عن يَحْيَىٰ بن معين وما قاله له موسى بن هارون إنّما هو فيه لا في البغدادي، فالله أعلم.

وقرأت في كتاب مُحَمَّد بن عَلي بن عمر بن الفيّاض، عَن أَبي الحسَن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن. . . .[5]، نا موسى بن هارون الحَمّال قال: مات عَمّار بن نَصْر أبُو يَاسر ببغداد يوم الاثنين لخمس بقين من شهر رمضان من سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان لا يخضب.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[6]، أَنا العتيقي، أَنا مُحَمَّد بن المظفر قال: قال عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي: مات عَمّار بن نَصْر أبُو يَاسر ببغداد في رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥.

(٣) راجع الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣١٩ وسماه: عمار بن هارون أبو ياسر.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٤١.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل ورسمها: «بوزين».

(٦) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦.

٥١٥٥ ـ عَمّار بن نُصَير[١] بن مَيسَرَة بن أَبَان السُّلَمي ثم الظَّفَري[٢]

والد هشام بن عَمّار.

روى عن يونس بن عَبْد الملك الخَثْعَمي، وبشير بن أبي سليم، وعبّاد بن كثير، وضِرَار بن عمرو، وأبي دوس عُثْمَان بن عُبَيد اليَحْصُبي، وعمرو بن سعيد الخَوْلاَني.

روى عنه ابنه هشام بن عَمّار.

وأحاديثه تدل على لينه.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الشافعي، وأبُو الحسَن بن دريد، قالا: أنا نصر بن إبْرَاهيم ـ زاد الشافعي: وأبُو مُحَمَّد بن فُضَيل قالا: ـ أنا أبُو الحسَن بن عوف، أنا أبُو عَلي بن مُنير، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عَمّار، نا أبي عَمّار بن[٣] نُصَير بن مَيْسَرَة بن أَبَان الظَّفَري، نا عبّاد بن كثير، عَن يزيد الرقاشي، عَن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«لا يزال الجهَاد حلواً خضراً ما أمطرت السماء، وأَنبتت الأرض، وسينشو نشوٌ[٤] من قبل المشرق يقولون: لا جهاد ولا رباط أولئك هم وقود النار، بل رباط يومٍ في سبيل الله خير من عتقِ ألفِ رقبة ومن صدقة أهل الأرض جميعاً»[٩٢١٠].

أَنْبَانا أبُو عَلي الحداد، وأبُو سعد المُطَرّز، قالا: أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن عَلي اليقطيني، نا عمر بن سعيد بن سِنَان المَنْبِجي.

ح **قال:** ونا أبُو عمرو بن حمدان، نا الحسَن بن سفيان، قالا: نا هشام بن عَمّار، نا أَبي عَمّار بن نُصَيْر، عَن عمرو بن سعيد الخَوْلاَني، عَن أنس بن مالك، عَن سلامة حاضنة إبْرَاهيم بن رَسُول الله ﷺ أنها قالت:

يا رَسُول الله إنك تبشّر الرجال بكل خير ولا تبشّر النساء، قال: **«أصويحباتك**

---

(١) في المختصر: نصر.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٧١.

(٣) بالأصل: نا.

(٤) بالأصل: «نشوا» ونشا لغة في نشأ.

دَسَسْنَكِ لهذا؟» قالت: أجل، هن أمرنني، قال: «أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها وهي عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عزّ وجلّ؟ وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السّماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين، فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة، ولم يمصّ من ثديها مصّة إلاّ كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله عزّ وجلّ، سلامة، تدرين من أعني بهذا؟ هذه للمتتبعات[1] الصالحات المطيعات لأزواجهن اللواتي لا يكفرن العشير».

أخْبَرَنَاه أبو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أبو عَبْد اللّه، أَنا مُسَدّد بن عَلي الأملوكي، أَنا أبو حفص عمر بن عَلي العَتَكي، أَنا الفضل بن مُحَمَّد العطار، نا هشام بن عَمّار، نا أَبي عَمّار بن نُصَير، حدّثني عمرو بن سعيد الخَوْلاَني، حدّثني أنس بن مالك قال: جاءت سلامة حاضنة إبراهيم، فذكر معناه.

٥١٥٦ ـ عَمّار بن يَاسر

ابن عَامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم
ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام[2] بن عنس
وهو زيد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب
ابن زيد بن كَهْلاَن بن سَبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان
أبو اليقظان العَنْسي[3]

مولى بني مخزوم، صاحب رَسُول الله ﷺ، قديم إسلامه، طويلة صحبته، شهد بدراً والمشاهد بعدها.

وحدَّث عن رَسُول الله ﷺ.

روى عنه عَلي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وأبو موسى الأشعري، وأبو أُمامة الباهلي، وجابر بن عَبْد اللّه، وعبد الله بن جَعْفَر بن أَبي طالب،

---

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: للمتقنعات.
(٢) في المختصر: تامر.
(٣) انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٣ تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٦ وتقريب التهذيب، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٧ والإصابة ٢/ ٥١٢ رقم ٥٧٠٤ والاستيعاب رقم ١٨٦٢ وحلية الأولياء ١/ ١٣٩ وتاريخ بغداد ١/ ١٥٠ وتاريخ خليفة (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦.

وعَبْد الرَّحمن بن أبزى، وأبُو لاس الخُزَاعي، وأبُو الطفيل الليثي الصحابيون، وابنه مُحَمَّد بن عَمّار، وسعيد بن المُسَيّب، وأبُو بكر بن عَبْد الرَّحمن، ومُحَمَّد بن عَلي بن الحنفية، وأبُو وائل شقيق بن سَلَمة، وعلقمة بن قيس، وزِرّ بن حُبَيش، وهمّام بن الحارث، وميمون بن أَبي شبيب، ونُعَيم بن حنظلة.

وقدم مع عمر الجابية فيما حكاه مُحَمَّد بن جَعْفَر بن خالد الدمشقي في كتابه في فتوح الشام عن سعيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث الحارثي عن أبيه، عَن عَبْد اللّهِ بن ربيعة في حديث ذكره فيه، ذكر قول نصراني اجتمعوا به بالشام وأخبرهم بصفة الخلفاء بعد النبي ﷺ، وأنه بلغ عمر بن الخطّاب خبره فسألهم عما ذكر لهم النّصراني، فكره لهم سؤالهم النصراني عن ذلك، ثم قال: علي بعَمّار بن يَاسر، فجاء في إزار وخفّين على عاتقه عمامة فقال له عمر: حدّثني حديث النصراني، فذكر حكاية عن نصراني قدم في وفد أهل نجران على عهد رَسُول الله ﷺ، وأن رَسُول الله ﷺ كره لهم سؤال أهل الكتاب.

أخْبَرَنا أبُو المظفر بن القُشَيري، أَنا أبُو سعد الأديب، أَنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: أنا إبْرَاهيم بن منصور، قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا شريك، عَن الرُّكين بن الربيع(١)، عَن نُعَيم بن حنظلة، عَن عَمّار - زاد ابن المقرىء: بن يَاسر - عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة**»[٩٢١١].

رواه أبُو داود عن أَبي بكر بن أَبي شَيبَة.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل الرازي، أَنا أبُو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي(٢) الكاتب - بمصر -.

ح وأخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبُو القَاسم بن حَبَابة، قالا: نا أبُو القَاسم البغوي، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا شريك، عَن الرُّكَين بن الربيع بإسناده عن النبي ﷺ مثله.

(١) هو الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٢٢٧.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٨.

وكذا رواه يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد الحِمّاني، وعَبْد اللّه بن عامر الحَضْرَمي عن شريك.

وأمّا حديث يَحْيَىٰ:

فأخْبَرَنَاه أبو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو نصر الزينبي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن زنبور[١] الورّاق، نا أَبُو القَاسم البغوي، نا يَحْيَىٰ الحِمّاني قال: سمعت شريك بن عَبْد اللّه يقول:

وأَخْبَرَنَاه أَبُو سهل المزكي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو مسلم، أَنا البغوي، نا يَحْيَىٰ، نا شريك بن عَبْد اللّه قال أَبُو بكر: سمعت شريكاً يقول: حَدَّثَنا الرُكين بن الربيع عن نُعَيم بن حنظلة عن عَمّار ـ زاد أَبُو مسلم: بن يَاسر ـ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة»**.

وأمّا حديث الحَضْرَمي:

فأخْبَرَنَاه أَبُو المظفر ابن الأستاذ أَبي القاسم، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح **وأخبرتناه** أم المجتبى قالت: قُرِىء على أَبي القاسم السلمي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا عَبْد اللّه بن عامر بن زُرَارة[٢]، نا شريك، عَن الرُكَين، عَن ابن حَنْظَلة، عَن عَمّار قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كان ذا وجهين في الدنيا، كان له لساناً[٣] من نارِ يوم القيامة»**[٩٢١٢].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٤.

(٢) بالأصل: «زراه» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٤.

(٣) كذا بهذه الرواية بالأصل: «لساناً».

وكذا رواه عن شريك، القدماءُ من أصحابه كأَبي أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الزُّبَيري[1]، وأَبي نُعَيم الفضل بن دُكَين.

وأمّا حديث أبي أَحْمَد:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نا أَحْمَد بن منصور الرمَادي.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا القاضي أَبُو المظفر هنّاد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن نصر، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ـ يعني الصّفّار ـ نا أَحْمَد بن منصور ـ يعني الرمادي ـ نا أَبُو أَحْمَد الزُّبَيري، نا شريك، عَن الرُّكَين بن الربيع، عَن نُعَيم بن حَنْظَلة، عَن عَمّار بن يَاسر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة»**[٩٢١٣].

وأمّا حديث أَبي نُعَيم:

فأَخْبَرَنَا به أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا أَحْمَد بن عُبَيد، نا تَمْتَام ـ وهو مُحَمَّد بن غالب بن حرب ـ.

ح **وأخبرتنا** به أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو يعلى، نا أَبُو خَيْثَمة، قالا: نا الفضل بن دُكين، نا شريك، عَن الركين بن الربيع، عَن نُعَيم بن حنظلة عن عَمّار ـ زاد تَمْتَام: بن يَاسر ـ عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة»**[٩٢١٤].

وسقط من حديث فاطمة ذكر الرُّكَين ولا بدّ منه.

وكذا رواه علي بن الجعد، عَن شريك إلاّ أنه لم يرفعه إلى النبي ﷺ، ووقفه على عَمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا أَبُو مسلم

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، أبو أحمد الزبيري ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٧.

الكاتب.

ح **وأَخْبَرَنا** به أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبو القاسم بن حَبَابة، قالا: نا أَبُو القَاسم البغوي، نا عَلي بن الجعد، نا ـ وفي حديث ابن حَبَابة: أنا ـ شريك، عَن الرُّكَين بن الربيع، عَن نُعَيم بن حنظلة، عَن عَمّار قال: مَنْ كان ذا وجهين في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نارٍ.

قال أبُو القَاسم: لم يرفعه لنا عَلي بن الجعد، ورفع الحديث صحيح فقد رواه الأسود بن عامر شاذان، ومُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك مرفوعاً إلاَّ أنهما ربما قالا فيه، وربما قال النعمان بدل نُعَيم.

وكذلك رواه إسْحَاق عن عيسى بن الطباع عن شريك وقال: وربما قال: النّعمان بن مَيْسَرة والصحيح نُعَيم بن حَنْظَلة كما قالت الجماعة.

ورواه أبُو داود الطيالسي عن شريك عن الرُّكَين فخالف الجماعة فيه، فقال عن حُصَين بن قَبيصة بدلاً من نُعَيم عن عَمّار وذلك وهم، وهو مما حدّث به بأصبهان من حفظه، فخانه حفظه، والحفظ خوّان.

أَخْبَرَنا بحديثه أبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد في كتابه، وأخبرنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا يوسف بن الحسَن بن مُحَمَّد الزَّنْجَاني، قالا: أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يونس بن حبيب، نا أبُو داود الطيالسي، نا شريك، عَن الرُّكَين بن الربيع، عَن حُصَين بن قَبيصة، عَن عَمّار بن يَاسر رفعه قال: «إن ذا الوجهين في الدنيا يوم القيامة له وجهان في النار»[٩٢١٥].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا الحسَن بن أَبي سهل الأسيوطي ـ بمكة ـ نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن يونس، نا صالح بن قَطَن البخاري، نا مُحَمَّد بن عَمّار بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر، حدّثني أَبي عن جدي قال: رأيت أَبي عَمّار بن يَاسر(١) رفعه: صلى بعد المغرب ست ركعات فقلت: يا أبة ما هذه الصّلاة؟ فقال: رأيت حبيبي ﷺ صلى

(١) بالأصل: قال: رأيت أبي عمار بن ياسر، حدّثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمار بن ياسر.

بعد المغرب ست ركعات، ثم قال: **«مَنْ صَلّى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه، وإن كانت[1] مثل زَبَد البحر»**[٩٢١٦].

قال ابن مندة: غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه، تفرّد به صالح بن قَطَن.

أَخْبَرَنَاه أبُو عَلي المقرىء في كتابه، أَنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن موسى التوزي، نا صالح بن قطن البخاري، نا مُحَمَّد بن عَمّار بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر، حدّثني أَبي عن جدي قال: رأيت عَمّار بن يَاسر صلى بعد المغرب ست ركعات فقَال له: ما هذه الصّلاة؟ قال: رأيت حبيبي رَسُول الله ﷺ صلى بعد المغرب ست ركعات وقال: **«مَنْ صَلّى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه ولو كانت ذُنوبُه مثل زَبَدِ البحر»**[٩٢١٧].

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو العزّ الكيلي، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن ـ زاد الأنماطي وأبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أَبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أَبُو حفص، نا خليفة بن خيّاط قال[2]:

ومن حلفاء بني مَخْزُوم: عَمّار بن يَاسر بن كنانة بن قيس بن لوذيم بن ثعلبة بن عَوْف بن حارثة بن عَمّار بن يَام[3] بن عَنْس[4] بن مالك بن أُدد، أمه سُمَيّة بنت خَياط[5]، أمة لبني مخزوم، ويُكْنَى أبا اليقظان، قُتل بصِفّين سنة سبع وثلاثين.

وقال في موضع آخر[6]: من بني عَنْس بن مالك بن أُدد: عَمّار بن يَاسر بن كنانة بن قيس بن الحُصَين بن الوديم، وذكر ما تقدم، ثم قال حليف لبني مخزوم، ثم ذكر أمه، وقال: قدم البصرة، وشهد الجمل، وشهد صفّين.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[7]، أَنا ابن بشران، أَنا الحسَين بن صفوان.

---

(١) بالأصل: كان. (٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٥ رقم ١١٦.

(٣) بالأصل: ياسر، والمثبت عن طبقات خليفة. (٤) عنس بنون ساكنة، كما نص في الإصابة.

(٥) بالأصل: «خياط» والمثبت عن طبقات خليفة ص ٥٥ و١٣٦ وفي الإصابة: خياط: بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة، ويقال: بمثناة تحتانية. ويقال: خبط بفتح أوله بغير ألف.

(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص ١٣٦ رقم ٤٩٩.

(٧) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢ ـ ١٥٣ في ترجمة عمار بن ياسر.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبُو عمرو بن مندة، أنا الحسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر.

قالا: نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال: عَمّار بن يَاسر بن عَنْس من اليمن حليف لبني مخزوم، ويكنى أبا اليقظان، قُتل بصفّين مع عَلي بن أَبي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودفن هناك.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال[1]:

ومن حلفاء بني مخزوم: عَمّار بن يَاسر بن عَامر بن مالك بن كِنَانة بن قيس بن الحُصَين بن الوَذيم[2] بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يَام[3] بن عَنْس، وهو زيد بن مالك بن أُدد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلاَن بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان، وبنو مالك بن أُدد بن مَذْحِج، كان قدم ياسرُ بن عامر، وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أخاً لهم، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة وحالف أبا حُذَيفة بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، زوّجه أَبُو حذيفة أمةً له يقال لها سمية بنت خَيّاط[4] فولدت له عمّاراً، فأعتقه أَبُو حُذَيفة ولم يزل ياسر وعَمّار مع أَبي حُذَيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر وسميّة وعَمّار وأخوه عَبْد الله بن يَاسر، وكان لياسر ابنٌ آخر أكبر من عَمّار، وعَبْد الله يقال له حُرَيث فقتله بنو الديل في الجاهلية.

وخَلَف على سمية بعد ياسر الأزرق، وكان رومياً غلاماً للحارث بن كلدة الثقفي، وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي ﷺ مع عبيد أهل الطائف، وفيهم أبُو بَكْرَة، فأعتقهم رَسُول الله ﷺ، فولدت سمية للأزرق سَلَمَة بن الأزرق وهو أخو عَمّار لأمه، ثم ادعى ولدُ سَلَمة وعمرو وعقبة بني الأزرق أنّ الأزرق بن عمرو بن

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٦ و٢٤٧، وعنه في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥، وانظر سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٧.

(٢) في تهذيب الكمال: الورد.

(٣) بالأصل: ياسر، والمثبت عن ابن سعد، وفي تهذيب الكمال: ثامر.

(٤) كذا بالأصل وابن سعد وتهذيب الكمال، ومرّ: خباط.

الحارث بن أَبي شَمِر من غسّان، وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة، وتزوج الأزرق وولده في بني أمية، وكان له منهم أولاد، وكان عمّار يكنى أبا اليقظان.

وكان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب، ثم من بني عِكَبّ، وتصحيح هذا أن جُبَير بن مطعم تزوج إليهم امرأة وهي بنت الأزرق فولدت له بنية تزوجها سعيد بن العاص فولدت له عَبْد اللّه بن سعيد فمدح الأخطلُ [عبد الله] بن سعيد بكلمةٍ له طويلة فقال فيها[1]:

وتـجـمـعُ نَـوْفَـلاً وبـنـي عِـكَـبٍّ ... كـلا الـحـيـيـن أَفْـلَـحَ مَـنْ أصابـا

ثم أفسدتهم خُزَاعة ودعوهم إلى اليمن وزيّنوا لهم ذاك، وقالوا: أنتم لا يُغْسَل عنكم ذكر الروم إلاّ أن تدّعو أنكم من غسّان، فانتموا إلى غسّان بعد.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبو بكر المهندس، نا أَبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن البَرقي يقول:

عَمّار بن يَاسر بن عَامر بن مالك عَنْسي كنيته أَبو اليقظان وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية بنت سالم[2] بن لخم قتل عَمّار مع عَلي بصفّين.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أنا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسَين بن المُظَفّر، أَنا أَبو عَلي المدائني، أَنا أَبو بكر بن البَرْقي قال:

عَمّار بن يَاسر ذكر عن عطاء قال: خرج أَبو سَلَمة وأم سَلَمة وخرج معهم عَمّار بن يَاسر وكان حليفاً لهم، ويقال إنه مولى أَبي حُذَيفة بن المغيرة، ويقول من ينسبه: عَمّار بن يَاسر بن عَامر بن مالك بن كِنَانة بن قيس بن الحُصَين بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن يام[3] بن مالك بن عَنْس بن زيد، وهذا النسب في غير موضع،

(١) البيت في ديوان الأخطل ص ١٩٨ طبعة بيروت، من قصيدة طويلة يمدح عبد اللّه بن سعيد (ورقمه ٣٤) ومطلعها:

ألـم تـعـرض فـتـسـأل آل لـهـوٍ ... وأروى، والـمـدلـة والـربـابـا

(٢) في تهذيب الكمال: سمية بنت سَلْم من لخم.

(٣) بالأصل: ياسر، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٥.

وهو المشهور، يكنى أبا اليقظان، وأمّه سمية بنت سالم[١] بن لخم.

قال: ونا ابن هشام ـ يعني عَبْد الملك ـ قال: عَمّار بن يَاسر عَنْسي من مَذْحِج.

قال ابن البرقي: وكان أصلع، في مقدم رأسه شعرات، وفي قفاه شعرات، ذكر ذلك مُحَمَّد بن ثور، عَن مَعْمَر، عَن زياد بن جبل، عَن أبي كعب الحارثي، قال ابن البرقي: شهد بدراً والمشاهد كلها، وقُتل عَمّار بن يَاسر مع عَلي بصفّين سنة سبع وثلاثين، ويقال: إنه كان يومئذ ابن سبعين سنة، قتله ابن هرم وشريك بن سمي اشتركا فيه، ويقال: إنّ الذي قتله أبُو غَادية الجُهَني، جاء عنه من الحديث بضعة وعشرون، وأكثرها لأهل الكوفة، وثلاثة أحاديث لأهل المدينة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القَصّاري، وأبُو مُحَمَّد وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو الحسَن عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب قال:

عَمّار بن يَاسر بن عَامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس، وهو زيد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلاَن بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان وبنو مالك بن أُدَد بن مَذْحِج.

يقال: كان قدم أبُو عَمّار بن يَاسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أخاً لهم، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وهما عمّا عمّار، وأقام أَبُوه ياسر بمكة، فحالف أبا حُذَيفة بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم فزوّجه أَبُو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خَيّاط، فولدت له عَمّاراً فأعتقه أبُو حُذَيفة، ولم يزل ياسر وعَمّار مع أَبي حُذَيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر وسُمَيّة وعَمّار وأخوه عَبْد اللّه بن ياسر، وكان لياسر ابنٌ آخر أكبر من عَمّار وعَبْد اللّه يقال له حُرَيث، قتلته بنو الدّيل في الجاهلية.

---

(١) في تهذيب الكمال: سلم.

وخَلَف على سُمَيّة بعد ياسرٍ الأزرق، وكان رومياً غلاماً للحارث بن كلدة الثقفي، وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي ﷺ مع عبيد أهل الطائف وفيهم أبُو بَكْرَة، فأعتقهم رَسُول الله ﷺ، فولدت سُمَيّة للأزرق سَلَمة بن الأزرق، وهو أخو عَمّار بن يَاسر لأمه، ثم ادّعى ولدُ سَلَمة وعمرو وعقبة بنو الأزرق أنّ الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أَبي شَمر من غسّان، وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة، وتزوّج الأزرق وولده في بني أمية، وكان له منهم أولاد، كان بنو الأزرق في أول أمرهم يدّعون أنهم من بني تَغلب، ثم من بني عِكَبٍّ، والذي يصحح هذا أن جُبَير بن مُطْعِم تزوج إليهم امرأة، ابنة الأزرق، فولدت له ابنتاً[1] تزوجها سعيد بن العاص، فولدت له عَبْد اللّه بن سعيد، فمدح الأخطل عَبْد اللّه بن سعيد[2] بكلمةٍ له طويلة:

وتجمع نَوْفَلاً وبني عِكَبٍّ ... كلا[3] الحيَّيين أَفْلَح مَنْ أصابا

ثم أفسدتهم خُزَاعة ودعوهم إلى اليمن، وزينّوا لهم ذلك، فقالوا: أنتم لا يُغْسَل عنكم ذكر الروم إلاّ أن تَدَّعوا أنكم من غسّان، فانتموا إلى غسّان بعد.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان قال[4]:

وعَمّار بن يَاسر يكنى أبا اليقظان، مولى أَبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، يقال: إنه عَنسي[5]، أصابه سِباء.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حّدثنا أبُو الفضل بن خيرون، وأبُو الحسَن، وأبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[6]:

عَمّار بن يَاسر أبُو اليقظان مولى بني مخزوم، شهد بدراً مع النبي ﷺ، قُتل يوم

(١) كذا. (٢) بالأصل هنا: عبد الله بن سعد، تصحيف.

(٣) بالأصل هنا، «كل» والمثبت عن الديوان. مرّ البيت قريباً.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٨.

(٥) في المعرفة والتاريخ: عبسي، أصابه سبي.

(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٥ رقم ١٠٧.

صفين، قال أبُو حفص بن عَلي: سمعت أبا عاصم يقول: قُتل عَمّار بن يَاسر وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أنا أبُو الحسَن.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[1]:

عَمّار بن يَاسر أَبو اليَقْظَان مولى بني مخزوم، بدري، قُتل وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، له صحبة، روى عنه مُحَمَّد [بن][2] عَلي ابن الحنفية، وعَبْد الرَّحمن بن أبزى، وعُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتبة، وصِلَة بن زُفَر، وسلمان الأغر، وأبُو مالك الغفاري، والسائب بن فَرّوخ، وقيس بن عبّاد، وابنه مُحَمَّد بن عَمّار، وأبُو حسّان الأعرج، ويزيد بن خُثَيم، ونُعيم بن حنظلة، وناجية بن كعب، سمعت بعض ذلك من أَبي، وبعضه من قبلي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقور، أنا أبُو القاسم عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي قال:

عَمّار أَبو اليَقْظَان عَمّار بن يَاسر بن مالك بن ناجية بن حُصَين بن ثعلبة بن مالك بن أُدَد، سكن المدينة، ثم خرج مع عَلي إلى صِفّين فَقُتل بصِفّين.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أنا أبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أنا سُلَيم بن أيوب، أَنا عَلي بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي قال: عَمّار بن يَاسر مولى بني مخزوم، ويكنى أبا اليقظان.

أخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبُو عَبْد الله بن مندة قال:

عَمّار بن يَاسر بن مالك بن حُصَين بن ثعلبة بن مالك أبُو اليَقْظَان، مولى بني

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩.

(٢) زيادة عن الجرح والتعديل.

مخزوم، شهد بدراً، وسكن المدينة، وقُتل يوم صفّين سنة سبع وثلاثين، وهو ابن نيّف وتسعين سنة، روى عنه عَلي بن أَبي طالب، وعَبْد الله بن عبّاس، ومن ولده: مُحَمَّد وأَبُو عبيدة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قال[١]:

عَمّار بن يَاسر أَبُو اليَقْظَان القرشي المخزومي مولاهم، قال عمرو بن عَلي: يختلفون فيه، زعم أهله أنه رجل من الأنصار، وهو الكوفي، وقال الواقدي: هو من العَنْس، من اليمن، حليف بني مخزوم، شهد بدراً مع النبي ﷺ، روى عنه عَبْد الرَّحمن بن أَبْزَى، وأَبُو وائل، وهمّام في التيمّم، والمناقب، والفتن، قُتل يوم صفّين وهو يذبّ عن أمير المؤمنين عَلي بن أَبي طالب، وذلك يوم الأربعاء لسبعٍ خلونَ من صفر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

وقال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير نحو ذلك، وقال عمرو بن عَلي نحو ذلك، وقال الواقدي نحوه، وقال ابن نُمَير: قُتل بصفّين سنة سبع وثلاثين.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحَدّاد في كتابه، قال: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ:

عَمّار بن يَاسر حليف بني مخزوم، وقيل هو مولاهم، وهو عَمّار بن يَاسر بن مالك بن حصين بن ثعلبة بن مالك بن أُدَد، وقال ابن الكلبي: هو من عَنْس بن يزيد بن مَذْحِج من السّابقين الأوّلين والمعذّبين في الله، ذو الهجرتين، مختلف في هجرته إلى الحبشة، بَدْري، لم يشهد بدراً من المؤمنين[٢] غيره، أسلم أَبُوه ياسر وأمّه سُمَيّة، وكانت سُمَيّة أول شهيدة في الإسلام، وهي سُمَيّة بنت سالم بن لحيي يكنى أبا اليَقْظَان، كان آدم، طوالاً، أصلع، في مقدم رأسه شعرات، وفي مؤخره شعرات، مجدع الأنف، سمّاه النبي ﷺ الطّيّب المطيّب، ورحب به وقال: «**ملىء إيماناً إلى مشاشه**»[٣][٩٢١٨]، وضرب خاصرته وقال: «**هذه خاصرة مؤمنة**»[٩٢١٩]، وقال: «**من**

(١) انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٩ ـ ٤٠٠.

(٢) كذا بالأصل: لم يشهد بدراً من المؤمنين غيره» وهو خطأ فاحش، والذي في المختصر: «لم يشهد بدراً ابنُ مؤمنَين غيره» وهو أشبه بالصواب.

(٣) المشاس هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين، راجع النهاية لابن الأثير: مشش.

حقّر عماراً حقّره الله»[٩٢٢٠]، شهد المشاهد كلها، بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة أميراً، وقُتل مع عَلي بصفّين وهو ابن نيّف وتسعين سنة، وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين، روى عنه من الصحابة: عَلي بن أَبي طالب، وأَبُو موسى الأشعري، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وأَبُو أُمامة الباهلي، وجابر، وعَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَبي طالب، وأَبُو الطّفيل، وأَبُو لاس الخُزَاعي، وعَبْد الرَّحمن بن أَبْزَى، ومن التابعين: ابنه مُحَمّد بن عمّار، ومُحَمّد بن الحنفية، وسعيد بن المُسَيّب، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث، وعلقمة بن قيس، وهمّام بن الحارث، وأَبُو وائل، وزِرّ بن حُبَيش، ونُعَيم بن حنظلة، وميمون بن أَبي شَبيب في آخرين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قبيس، وأَبُو منصور بن زريق، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[١]:

وعَمّار بن يَاسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام[٢] بن عَنْس، وهو زيد بن مالك بن زيد[٣] بن أُدَد بن زَيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلاَن بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحطَان، ويكنى أبا اليَقْظَان، تقدّم إسلامه ورَسُول الله ﷺ بمكة، وهو معدود في السّابقين الأوّلين من المهاجرين، وممن عُذّب في الله بمكة. أسلم هو وأَبُوه وأمّه سُمَيّة مولاة أَبي حُذَيفة بن المغيرة، وهي أول شهيدة في الإسلام، طعنها أَبُو جهل بحربةٍ في قُبُلها فقتلها، ومرّ النبي ﷺ بعَمّار وأَبيه وأمّه وهم يعذبون، فقال: «**اصبروا يا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنّة**»، وشهد عَمّار مع رَسُول[٤] الله ﷺ بدراً وأُحُداً والخندق، ومشاهده كلها، ونزل فيه آيات من القرآن، فمن ذلك أنّ المشركين أخذوه وعذّبوه حتى سبّ النبي ﷺ، ثم جاءه وذكر ذلك له فأنزل الله فيه ﴿**إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾[٥] الآية[٩٢٢١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقور، أَنا عيسى بن

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٥٠ رقم ٦.

(٢) بالأصل: نام، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٣) في تاريخ بغداد: «مالك بن أدد» وسقطت منها «ابن زيد» والصواب حذفها، انظر ما مرّ في عامود نسبه.

(٤) بالأصل: «النبي» ثم شطبت بخط فوقها، و«رسول الله» استدركت عن هامش الأصل.

(٥) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو الربيع سُلَيْمَان بن داود الزّهراني[١]، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نا مالك بن دينار، عَن خِلاس[٢] قال: سمعت رجلاً قال لعَمّار: يا أبا اليَقْظَان.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، نا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أَبُو اليَقْظَان عَمّار بن يَاسر مولى بني مخزوم، صاحب رَسُول الله ﷺ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو اليَقْظَان عَمّار بن يَاسر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر الصوّاف، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أَبُو بشر الدَوْلابي[٣] قال: أَبُو اليَقْظَان عَمّار بن يَاسر.

أَنْبَأَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصَّفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو اليَقْظَان عَمّار بن يَاسر بن مالك بن كنانة بن الحُصَين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عَنْس بن يزيد بن مالك بن أُدَد، ويقال: ابن كنانة بن قيس بن لوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أُدَد المخزومي، حليف بني مخزوم، شهد بدراً مع النبي ﷺ، وأمّه سمية بنت خَيّاط، أمة لبني مخزوم، آخى المصطفى عليه السلام بينه وبين حُذَيفة بن اليمّان[٤]، قُتل يوم صِفّين.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن

(١) تقرأ بالأصل: «الرهواني» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٦.
(٢) هو خلاس بن عمرو الهجري البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/٤٩١.
(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/٦٢.
(٤) تهذيب الكمال ١٣/٤٤٦.

المقرىء، أنا أبُو الطّيّب مُحمَّد بن جَعْفَر الزّرّاد ـ بمَنْبج ـ نا أبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن سعيد الزهري، نا عمّي ـ يعني يعقوب بن إبْرَاهيم ـ عن أَبيه قال: بلغنا أن عَمّار بن يَاسر قال: كنتُ تِرْباً لرَسُول الله ﷺ لسنه، لم يكن أقرب به سناً مني[1].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الفضل بن البقّال، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عَلي بن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا عمرو بن مرزوق، أَنا شعبة، عَن عمرو[2] بن مُرّة، عَن عَبْد اللّه بن سَلِمة قال: رأيت عَمّار بن يَاسر، يوم صِفّين، شيخاً آدم طوالاً[3]، وأن الحربة في يده لترعد.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حدّثني أَبي[4]، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة، عَن عمرو بن مرة قال: سمعت عَبْد اللّه بن سَلِمة يقول: رأيت عماراً يوم صفّين شيخاً كبيراً آدم طوالاً، آخذٌ الحربة بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رَسُول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنّ مصلحتنا على الحقّ، وأنهم على الضّلالة.

أخْبَرَنا مُحمَّد بن عَبْد الباقي الأنصاري، أَنا الحسَن بن عَلي الجوهري، أنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن فهد الأَزْدي المَوْصِلي.

أخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أبُو سعد الأديب، أَنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المُجْتَبى العلوية قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم قالوا: أنا أبُو حمد بن عَلي، نا مُحَمَّد بن بشار ـ وقال ابن حمدان وابن فهد: نا بُنْدَار، . . . .[5] بن جَعْفَر قال ابن حمدان مُحَمَّد يعني غُندر، نا شعبة، عَن عمرو بن مرة قال: سمعت عَبْد اللّه بن سَلِمة يقول: رأيت عمّاراً ـ زاد ابن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٧ والمستدرك للحاكم ٣/ ٣٨٥.

(٢) رواه من هذه الطريق في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٥.

(٣) بالأصل: «شيخ آدم طوال»، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٦/ ٤٨٠ رقم ١٨٩٠٦ (طبعة دار الفكر)، وانظر سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٨.

(٥) كلمة مطموسة بالأصل.

حمدان وابن فهد: بنَ يَاسر وقالوا: ـ يوم صفّين شيخاً طوالاً آدم، آخذٌ الحربة ـ وقال ابن فهد: الراية ـ بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رَسُول الله ﷺ ثلاث مرات ـ وقال أبُو بكر: مرار ـ وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفات هجر لعرفنا أن مصلحتنا على الحق وأنهم على الضلالة ـ وقال أبُو بكر: على الباطل ـ.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل الرازي، أَنا أبُو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي الكاتب، نا البغوي، نا عَبْد الرَّحمن بن صالح، نا عَلي بن غُراب، نا الأعمش، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد الله بن سَلِمة قال:

رأيت عماراً يوم صفّين شيخاً آدم طوالاً في يده حربة ترعش، وهو يقول: إنّ هذه قاتلت بها مع رَسُول الله ﷺ مرتين وهذه الثالثة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أبُو القاسم عيسى بن عَلي، أَنا أبُو القاسم البغوي، حدّثني مُحَمَّد بن الفرج مولى بني هاشم، نا حَجّاج بن مُحَمَّد، حدّثني شعبة.

ح **قال:** وأنا عَبْد الله البغوي قال: وحدّثني أحْمَد بن إبْرَاهيم الدَّوْرَقي، نا أبُو داود، أنْبَأنا شعبة، عَن عمرو بن مرة قال: سمعت عَبْد الله بن سَلِمة قال: رأيت عَمّار بن يَاسر يوم صفّين شيخاً آدم طوالاً، آخذٌ الحربة بيده، ويده ترعش.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي عَلي، وأبُو طاهر بن القَصّاري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد الله بن القَصّاري، أَنا أَبي قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن، أَنا أبُو عَبْد الله المحاملي، نا زياد بن أيوب، نا الحارث بن مُحَمَّد الحنفي، نا كُلَيب بن منفعة[1]، عَن سليط بن سليط الحنفي قال:

كنت مع عَلي بن أَبي طالب وأنا يومئذ حَدَثُ السن، ولحداثتي لا أعرف عمّاراً، فبينا أنا ذات يوم قاعدٌ بالكُنَاسة إذ خرج علينا رجل آدم طوال، جعد الشعرة، فيه حَبَشية، فسلّم ثم تأمّل الناس، قال: ﴿**ومن آياته أنْ خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر**

(١) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦.

تنتشرون﴾[١] ما أحسن أن يقول العبد سُبحان الله عدد كلّ ما خلَق، فتليت[٢] كما قال، ثم انصرف، فوصفتُ صفته، فقالوا: هذه صفة عمّار أو قالوا: هذا عَمّار.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر[٣] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَن بن الفهم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحسَن اللُّنْباني[٤]، أَنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا قالا:

نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا عَبْد اللّه بن أَبي عبيدة ـ زاد ابن الفهم: بن مُحَمَّد بن عَمّار وقالا: ـ عن أَبيه، عَن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمّار أنها وصفت لهم عَمّار فقالت: كان رجلاً آدم طوالاً، مضطرباً، أشهل العينين، بعيدَ ما بين المنكبين، وكان لا يغيّر ـ زاد ابن الفهم: شَيبه ـ.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، نا أبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القَصّاري، وأبُو مُحَمَّد وأبُو الغنائم ابنا أَبي عَمّار، وأبُو الحسَين عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه النّعالي قالوا: أنا أبُو عمرو بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: وأخبرني الحسَن بن عُثْمَان، أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم قالوا: كان عَمّار بن يَاسر عَنسياً[٦] حليفاً لبني مخزوم يكنى أبا اليَقْظَان، لا يغيّر شَيبة، آدم، طوالاً، مضطرباً[٧] أشهلَ العينين، بعيدَ ما بين المنكبين.

أَخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي الكاتب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين البَزّاز، أَنا عيسى بن

---

(١) سورة الروم، الآية: ٢٠.
(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: «فقلت كما قال» وفي تهذيب الكمال: فنكتب كما قال.
(٣) بالأصل: أبو عمرو، تصحيف.
(٤) بالأصل: اللبناني، تصحيف، والصواب بتقديم النون.
(٥) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٤.
(٦) بالأصل: عنسي حليف.
(٧) بالأصل: مضطرب.

عَلي بن عيسى قالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن حسّان السَّمْتي[١]، نا إسْمَاعيل بن مُجالد، نا بَيَان أبو بشر[٢] - وفي حديث عيسى: عن بَيَان عن وبرة - زاد الكاتب: ابن عَبْد الرَّحمن[٣] وقالا: - عن همّام بن الحارث قال:

قال عَمّار بن يَاسر: رأيت رَسُول الله ﷺ - وفي حديث الكاتب قال: سمعت عَمّار بن يَاسر يقول: لقد رأيت النبي ﷺ - وما معه إلاّ خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر[٤].

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، نا الحسَن بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أبُو الحسَن الخشاب، أنا أبُو عَلي الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا عَبْد اللّه بن أَبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر عن أَبيه قال: قال عَمّار بن يَاسر:

لقيت صُهَيب بن سِنان على باب دار الأرقم ورَسُول الله ﷺ فيها، فقلتُ له: ما تريد؟ قال لي: ما تريد أنت؟ فقلت: أردتُ أن أدخل على مُحَمَّد فأسمعَ كلامه، قال: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، ثمّ مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا، ثم خرجنا ونحن مستخفون. فكان إسلام عمّار وصُهَيب بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القَصّاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين عاصم، وأبُو عَبْد اللّه قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد، نا جدي يعقوب، نا يَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير، نا زائدة، عَن عاصم، عَن زرّ[٦] عن عَبْد اللّه قال:

أول من أظهر إسلامه سبعة: رَسُول الله ﷺ، وأبُو بكر، وعمّار، وأمه سُمَيّة، وصُهَيب، وبلال، والمقداد.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٩٦.
(٢) هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٩٧.
(٣) هو وبرة بن عبد الرحمن المسلي، أبو خزيمة، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٩.
(٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٢٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٦.
(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى المطبوع ٣/ ٢٤٧.
(٦) غير مقروءة بالأصل.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو سعد أحْمَد بن إبْرَاهيم بن موسى المقرىء ـ إملاء ـ أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن أحْمَد المَخْلَدي، أنا أبُو الوفاء المُؤَمّل بن الحسَن بن عيسى، نا أحْمَد بن منصور الرّمادي، نا يَحْيَىٰ بن أبي بُكَير الكَرْمَاني، نا زائدة، نا عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرّ، عَن عَبْد اللّه قال(١):

كان أوّل من أظهر الإسلام سبعة: رَسُول الله ﷺ، وأبُو بكر، وعمّار، وأمّه سُمَيّة، وصُهَيب، وبلال، والمقداد، فأمّا رَسُول الله ﷺ فمنعه الله بعمّه أبي طالب، وأما أبُو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصفدوهم في الشمس، وما منهم أحد إلاّ وقد واتاهم على ما أرادوا إلاّ بلال، فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأعطوه الولدان يطوفون به في شِعاب مكة وهو يقول: أحد أحَد.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبُو الغنائم، وأبُو مُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القَصّاري، وأبُو الحسَن عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه النّعالي قالوا: أنا أبُو عمر الفارسي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد، نا جدي يعقوب، نا حسين بن مُحَمَّد المُرْورُّوذي، نا شيبان، عَن منصور، عَن مجاهد.

وحَدَّثَنا جدي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي شَيبة، نا جرير عن منصور، عَن مجاهد.

وحَدَّثَنا جدي، نا عَلي بن حفص المدائني الأشجعي، عَن سفيان، عَن منصور، عَن مجاهد(٢) قال:

أول من أظهر إسلامه سبعة: رَسُول الله ﷺ، وأبُو بكر، وبلال، وخَبّاب، وصُهَيب، وعَمّار، وسُمَيّة أم عَمّار، فأمّا رَسُول الله ﷺ فمنعه الله بعمّه، وأمّا أبُو بكر فمنعه الله بقومه، وأما الآخرون فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراعَ الحديد وصهروهم في الشمس ـ زاد شيبان وجرير في حديثهما: حتى بلغ الجهد منهم كلّ مبلغ. زاد شيبان: خاصة حتى جعل يسيل منهم الصديد، وزاد جرير: فأعطوهم ما سألوا، فجاء

(١) رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٦ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٦ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٩ وانظر أسد الغابة ٣/ ٦٢٧.

إلى كلّ رجلٍ منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه إلاّ بلال، فلما كان العشي جاء أبُو جهل فجعل يشتم سُمَيّة ويرفث ـ وقال شيبان في حديثه: فجاء أبُو جهل عدوّ الله بحربته فجعل يقول[1] بها في قُبُل سُمَيّة حتى قتلها، وكانت أول شهيدة قتلت في الإسلام، إلاّ بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله عز وجل، فجعلوا في عنقه حبلاً، ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخشبي مكة، وجعل يقول: أحد أحد.

قال شيبان في حديثه: فقال القوم: ما أرادوا منهم غير بلال، فلما أعياهم كتفوه وجعلوا في عنقه حبلاً من ليفٍ وأعطوه غلمانهم، فجعلوا يجرّونه بمكة ويلعبون به، فلما أعياهم وأملّهم تركوه، فقال عَمّار: كلنا قد قال ما أريد منه غير بلال، هانت عليه نفسه في الله، ولكن الله تداركنا منه برحمة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا معاوية بن عَبْد الرَّحمن بن أبي مزرّد، عَن يزيد بن رومان، عَن عروة بن الزبير قال:

كان عَمّار بن يَاسر من المستضعفين الذين يعذبون بمكة ليرجع عن دينه، قال مُحَمَّد بن عمر: والمستضعفين[3] قوم لا عشائر لهم بمكة، وليست لهم منعة ولا قوة، فكانت قريش تعذّبهم في الرّمضاء بأنصاف النهار ليرجعوا عن دينهم.

قال[4]: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عُثْمَان بن مُحَمَّد، عَن عَبْد الحكيم بن صُهَيب، عَن عمر بن الحكم قال:

كان عَمّار بن يَاسر يعذّب حتى لا يدري ما يقول[5]، وبلال وعامر بن فُهَيرة وقُوم من المسلمين، وفيهم نزلت هذه الآية **﴿والذين هاجروا في الله من بعدما**

---

(١) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي سير أعلام النبلاء: «يطعن» وفي المختصر: «يبوك».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٨.

(٣) كذا، وفي ابن سعد: والمستضعفون.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٨ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٩.

(٥) زيد بعدها في طبقات ابن سعد: وكان صهيب يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدري ما يقول.

ظُلموا﴾[١].

أَخْبَرَنا أَبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحمن الحنوي، وأبُو بكر اللفتواني، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو الحسَين بن المُتَيَّم، نا عَلي بن مُحَمَّد بن عُبَيد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفتح المَاهاني، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مندة، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، قالا: نا أَحْمَد بن حازم الغِفَاري، أَنا عمرو بن حمّاد، نا حسين بن عيسى بن زيد، عَن أَبيه، عَن الأعمش، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن عُثْمَان قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار ولأبيه ولأمّه وهم بمكة والمشركون يعذبونهم: «**اصبروا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنة**»، وفي حديث خَيْثَمة: موعدكم[٢] - ولم يقل فإن، وليس فيه: ولأمّه[٩٢٢٢].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن بن أَبي عُثْمَان، أَنا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُثْمَان بن الفضل المحبوبي، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن حَبَابة، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد الصوفي، نا عمرو بن طلحة القَنّاد، نا حسين بن عيسى بن زيد، عَن الأعمش، عَن سالم، عَن عُثْمَان - يعني ابن عفّان - قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعَمّار ولأبيه وأمّه وهم يعذّبون بمكة: «**اصبروا آل ياسر، موعدكم الجنة**»[٩٢٢٣].

قال: ونا عَبْد اللّه، نا عبّاس بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن الصّلت، نا منصور بن أَبي الأسود، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مرة، عَن سالم بن أَبي الجعد قال: قال عُثْمَان: مررت مع النبي ﷺ بعَمّار وأَبيه وأمه وذكر نحو حديث حسين بن عيسى[٣].

قال: ونا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني الحسَن بن مُحَمَّد بن الصباح، نا أَبُو قطن، وهو عمرو بن الهيثم[٤]، نا القاسم بن الفضل، عَن عمرو بن مُرّة، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن عُثْمَان قال:

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤١ وبالأصل وابن سعد: فتنوا» بدل «ظلموا».

(٢) كذا بالأصل هنا، والذي تقدم: موعدكم، أيضاً.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٩ - ٤١٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٩.

أقبلتُ أنا ورَسُول الله ﷺ يمشي إلى البطحاء حتى انتهينا إلى أَبي عَمّار وأمّه وعَمّار فقال: يا رَسُول الله الدهر هكذا، فقال: **«اصبرْ ياسر، اللّهمّ اغفر لآل ياسر، وقد فعلت»**[٩٢٢٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي عُثْمَان، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن القصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القصاري، أَنا أَبي أَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الخوارزمي.

قالا: أنا أَبُو القَاسم الصَّرْصَري، نا أَبُو عيسى أَحْمَد بن إسْحَاق بن عَبْد اللّه الأَنماطي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو صالح الحَنَوي، وأَبُو بكر اللفتواني قالا: أنا رزق اللّه بن عَبْد الوهاب، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد، نا عَلي بن إسْمَاعيل بن الحكم، وأَحْمَد بن حرب، ونا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمّار الكوفي.

قالوا: نا العبّاس بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن الصّلت، نا منصور بن أَبي الأسود، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مُرّة، عَن سالم بن أَبي الجعد قال: قال عُثْمَان:

مررت مع رَسُول الله ﷺ بعَمّار وأَبيه وأمه وهم - وفي حديث ابن عُبَيد عن عُثْمَان بن عفّان قال: كنت مع النبي ﷺ فمّر بعَمّار بن يَاسر وأمه وأَبيه - يعذبون، فقال: **«اصبروا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنّة»**[٩٢٢٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن البُسْري، وعاصم بن الحسَن، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، والحسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مسلم، نا القاسم بن الفضل(١) - يعني الحُدّاني - نا عمرو بن مُرّة الجَمَلي(٢)، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن عُثْمَان بن عفّان قال:

أقبلت ورَسُول الله ﷺ آخذ بيدي نتماشى في البطحاء حتى أتينا على أَبي عَمّار

---

(١) هو القاسم بن الفضل، أبو المغيرة الأزدي الحداني البصري ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٠.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٤.

وأمّه وهم[1] يعذبون، فقال ياسر: الدهر هكذا، فقال له النبي ﷺ: **«اصبر»** وقال رَسُول الله ﷺ: **«اللّهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلتَ»**[٩٢٢٦].

قال: وحدّثني جدي قال: سمعت مُسَدّد بن مُسَرْهد يقول: لم يكن من المهاجزين أحدٌ أَبواه مسلمان غير عَمّار بن يَاسر[2].

هذا وهم من مُسَدّد، فإنّ أَبوي أَبي بكر كانا مسلمين: أَبُو قُحافة، وأم الخَير.

أخْبَرَنا أَبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن العبّاس الحنوي ـ ببغداد ـ وأَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد المغازل ـ بأصبهان ـ قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد رزق اللّه بن عَبْد الوهّاب بن عَبْد العزيز التميمي، أنا أَبُو الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمّاد، نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ، نا مُحَمَّد بن عَلي الورّاق، وأخبرني جعفر بن مُحَمَّد الطنافسي، ونا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عيسى قالوا: نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا القاسم بن الفضل الحُدَّاني، نا عمرو بن مُرّة، عَن سالم بن أَبي الجعد قال:

دعا عُثْمَان نفراً من المسلمين فيهم عَمّار بن يَاسر فقال عُثْمَان: أما إنّي سأحدثكم عنه ـ يعني عماراً ـ أقبلت أنا ورَسُول الله ﷺ آخذ يدي نتماشى في البطحاء حتى أتينا على أَبي عمّار، وعَمّار، وأمّه وهم يعذّبون، فقال ياسر للنبي ﷺ: الدهر هكذا، فقال له النبي ﷺ: **«اصبر»**، ثم قال: **«اللّهمّ اغفر لآل ياسر، وقد فعلت»**[3][٩٢٢٧].

ح **قال:** ونا عَلي، حَدَّثَناه أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسْمَاعيل، نا القاسم بن الفضل، نا عمرو بن مُرّة، عَن سالم بن أَبي الجعد أن عُثْمَان قال: أقبلتُ، وذكر عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه مُعْتَمِر[4] بن سُلَيْمَان عن القاسم بن الفضل فقال: عن أَبي البَخْتَري عن سَلْمَان.

---

(١) كذا بهذه الرواية: «بأبي عمار وأمه» وهم، وعله سقط اسم: «عمار»، كما في الروايات السابقة.

(٢) سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٠ وانظر تخريجه فيه.

(٤) في سير أعلام النبلاء: جعشم بن سليمان.

أخْبَرَنَاه أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الخطيب.

ح **وأخْبَرَنَاه** أَبُو صالح، وأَبُو بكر، وأَبُو الفضل، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو الحسَين، نا يعقوب بن القاسم، نا عَبْد الرّزّاق، عَن المُعْتَمِر بن سليمان، عَن القاسم بن الفضل الحُدّاني، عَن عمرو بن مُرّة، عَن أَبي البَخْتَري، عَن سلمان قال:

سنمعت النبي ﷺ وقال له عَمّار وهو يعذّب: يا رَسُول الله هكذا الدهر أبداً، قال: فقال له رَسُول الله ﷺ: **«اللّهم اغفر لآل ياسر، موعدكم الجنّة»**[٩٢٢٨].

أخْبَرَنا أَبُو صالح، وأَبُو بكر، وأَبُو الفضل قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَين بن المُتَيّم، نا عَلي بن مُحَمَّد بن عُبيد، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا إبْرَاهيم بن سعيد، نا أسد بن خالد، عَن سُلَيْمَان بن قرم، عَن الأعمش، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي زياد، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، عَن عُثْمَان قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لأبي عَمّار، وأمّ عَمّار، وعَمّار: **«اصبروا يا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنّة»**[٩٢٢٩].

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا إبْرَاهيم بن عِصْمَة العدل، نا السَّرِي بن خُزَيمة، نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا هشام بن أَبي عَبْد اللّه، عَن أَبي الزبير، عَن جابر.

أن رَسُول الله ﷺ مرّ بعَمّار وأهله وهم يعذّبون فقال: **«أبشروا آل عمّار ـ أو آل ياسر ـ فإنّ موعدكم الجنّة»**[٩٢٣٠].

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا مسلم بن إبْرَاهيم، نا هشام الدَّسْتُوائي، نا أَبُو الزبير.

أن النبي ﷺ مرّ بآل عَمّار وهم يعذّبون فقال لهم: **«أبشروا آل عمّار، فإنّ موعدكم الجنّة»**[٩٢٣١].

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٩.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد[١] نا الفضل بن عَنْبَسة، نا شعبة، عَن أَبي بشر، عَن يوسف المكي.

أن النبي ﷺ مرّ بعَمّار وأَبي عَمّار وأمّه وهم يعذّبون بالبطحاء فقال: «**أبشروا يا آل عمّار، فإنّ موعدكم الجنّة**»[٩٢٣٢].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلي بن الحسَن، وعَلي بن أَحْمَد بن البُسْري، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم القَصّاري، وعاصم بن الحسَن بن مُحَمَّد، والحسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا يَحيَىٰ بن. . . .[٢]، نا أَبُو عَوَانة، عَن أَبي بَلْج[٣]، عَن عمرو بن ميمون قال:

عذّب المشركون عمّاراً بالنار، فكان النبي ﷺ يمرّ به، فيمر يده على رأسه ويقول: «﴿**يا نار كوني برداً وسلاماً**﴾[٤] على عمّار، كما كنت على إبْرَاهيم، تقتلك الفئة الباغية»[٩٢٣٣].

عمرو بن ميمون أدرك النبي ﷺ ولم يره[٥].

آخر الجزء الثالث عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الحاسب، أَنا أَبو مُحَمَّد المُقَنّعي، أَنا أَبو عمر الخَزّاز، أَنا أَبو الحسَن الساجي، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عُثْمَان بن مُحَمَّد، عَن الحارث بن الفضيل[٧]، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرَظي، أخبرني من رأى عَمّار بن يَاسر متجرداً في سَراويل، قال: فنظرتُ إلى ظهره فيه حَبَط[٨] كثير، فقلت: ما هذا؟ قال: هذا مما كانت تعذبني به قريش في رمضاء مكة.

قال: ونا ابن سعد[٩]، أَنا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن ابن عون، عَن مُحَمَّد أن

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٩.

(٢) كلمة مطموسة بالأصل، ولعله يحيى بن حماد، انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٨.

(٣) من طريقه رواه في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٠ وطبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٨.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٦٩.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٠.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٨.

(٧) في ابن سعد: الحارث بن الفضل.

(٨) كذا بالأصل وابن سعد، وفي المختصر: خيط كبير.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٤٩ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١١.

النبي ﷺ لقي عمّاراً وهو يبكي، فجعل يمسح على عينيه ويقول: **«أخذك الكفار فغطوك في النار»**، فقلت: كذا وكذا، فإن عادوا فقل ذاك لهم.

قال: وأنا ابن سعد[(١)]، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر الرَّقّي، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن عَبْد الكريم، عَن أَبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر قال:

أخذ المشركون عمّار بن يَاسر فلم يتركوه حتى نال من رَسُول الله ﷺ، وذكر آلهتهم بخير فلما أتى النبي ﷺ قال: **«ما وراءك؟»** قال: شرّ يا رَسُول الله، والله ما تُركتُ حتى نلتُ منك، وذكرتُ آلهتهم، قال: **«فكيف تجد قلبك؟»** قال: مطمئن بالإيمان، قال: **«فإنْ عادوا فَعُدْ»**[٩٢٣٤].

أَخْبَرَنا به عالياً أَبو القَاسم الشحامي، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا عَبْد الرَّحمن بن حَمْدَان الجَلاّب ـ بهَمَذان ـ نا هلال بن العلاء الرَّقّي، نا أَبي، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن عَبْد الكريم، عَن أَبي عبيدة ابن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر عن أَبيه قال:

أخذ المشركون عَمّار بن يَاسر فلم يتركوه حتى سبّ النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخيرٍ ثم تركوه، فلما أتى النبي ﷺ قال: **«ما وراءك؟»** قال: شرّ يا رَسُول الله، ما تُركتُ حتى نلتُ منك، وذكرتُ آلهتهم بخيرٍ، قال: **«كيف تجد قلبك؟»** قال: مطمئناً بالإيمان، قال: **«إنْ عادوا فَعُدْ»**[٩٢٣٥].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أَحْمَد بن عَلي بن فطيمة[(٢)] قاضي خُسروجرد، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَين البيهقي، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنا أَحْمَد بن عُبيد، نا مُحَمَّد بن الفضل بن جابر، أَنا يَحْيَىٰ بن يوسف، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن عَبْد الكريم، عَن أَبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر عن أَبيه قال:

أخذ المشركون عَمّاراً فلم يتركوه حتى سبّ النبي ﷺ، وذكر آلهتهم بخيرٍ، فتركُوه، فقال له النبي ﷺ: **«يا عَمّار ما وراءك؟»** قال: شراً يا رَسُول الله، ما تُركْتُ حتى نِلْتُ منك، وذكرتُ آلهتهم[(٣)]، فقال: **«فكيف تجد قلبك؟»** قال: مطمئناً

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٤٩ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١١.

(٢) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٤٩/ ب.

(٣) كذا بالأصل.

بالإيمان، قال: «إنْ عادوا فعُد»، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿مَنْ كفر بالله بعد إيمانه إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾[١] قال: ذاك عَمّار بن يَاسر، ﴿ولكن مَنْ شَرَحَ بالكفر صَدْراً﴾[٣] عبد اللّه بن أبي سَرْح.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القصّاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبُو الحسَين عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه النعالي قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، نا مُحَمَّد بن حُمَيد الرازي، نا ابن المبارك، نا مَعْمَر، عَن عَبْد الكريم الجَزَري، عَن أبي عُبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر قال:

أخذ المشركون عَمّاراً فلم يتركوه حتى سبّ النبيَّ ﷺ وذكر آلهتهم بخير، فلما أتى النبي ﷺ قال: «مَا وراءك؟» قال: شرّ يا رَسُول الله، والله ما تركني المشركون حتى نلتُ منك، وذكرتُ آلهتهم بخيرٍ، قال: «فكيف تجد قلبك؟» قال: أجد قلبي مطمئناً بالإيمان، قال: «فإنْ عادوا فعُدْ»[٩٢٣٦].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبُو الحسَن الفَرَضي، أَنا أحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا جدي مُحَمَّد بن أحْمَد بن عُثْمَان، أَنا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشر، ونا مُحَمَّد بن حمّاد الطِّهراني، أَنا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، أَنا عَبْد الكريم الجَزَري، عَن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر في قوله: ﴿إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ قال: أخذ المشركون عَمّار بن يَاسر فعذبوه حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئن بالإيمان، قال: «فإنْ عادوا فعُد»[٩٢٣٧].

أَخْبَرَنا أبُو بكر الأنصاري، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر الرَّقّي، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن عَبْد الكريم، عَن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر في قوله: ﴿إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ قال: ذلك عَمّار بن يَاسر [و][٣]

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٩.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح عن ابن سعد.

في قوله: ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾ قال: ذاك عَبْد اللّه بن أبي سَرْح.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن أبي الأشعث، أنا أحْمَد ومُحَمَّد ابنا أبي عُثْمَان، وعَلي بن أحْمَد بن البُسْري، وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن القصّاري قالوا: أنا أبُو أحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، نا الحسَين بن مُحَمَّد المرورُّوذي، نا شيبان، عَن قتادة قوله عز وجل: ﴿من كفر بالله من[1] بعد إيمانه إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ قال: ذكر لنا أنها نزلت في عَمّار، أخذه بنو المغيرة فغطّوه في بئر ميمون[2] حتى أمسى، فقالوا: أكفر بمحمّد وأشرك، فبايعهم[3] على ذلك وقلبه كاره، فأنزل الله هذه الآية ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾ يقول: من أتاه على خيارٍ استحباباً له، فعليهم غضبٌ مِن الله ولهم عذاب عظيم.

قال: ونا جدي، نا إبْرَاهيم بن مهدي المَصّيصي، نا هُشَيم، عَن حُصين، عَن أبي مالك قال: نزلت في عَمّار ﴿إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الشحّامي، أَنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع بن الجرّاح، أَنا إسرائيل، عَن جابر، عَن الحكم ﴿إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ قال: نزلت في عَمّار بن يَاسر.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنا حجاج بن مُحَمَّد قال: قال ابن جُرَيج: سمعت عَبْد اللّه بن عُبَيد بن عُمَير يقول: نزلت في عَمّار بن يَاسر إذ كان يعذّب في الله قوله: ﴿وهم لا يُفْتَنُون﴾[5].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر بن القصّاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبُو الحسَين عاصم بن الحسَن،

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٢) من آبار مكة، بأعلاها، راجع معجم البلدان.
(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: فتابعهم.
(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٠.
(٥) سورة العنكبوت، الآية: ٢.

وأبُو عَبْد اللّه النّعالي قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا إسْحَاق بن أبي إسرائيل: ﴿وهم لا يفتنون﴾.

قال: نا حَجّاج عن ابن جُرَيج قال: سمعت عَبْد اللّه بن عُبَيد بن عُمَير يقول: نزلت في عَمّار بن يَاسر إذ كان يعذّب في الله عزّ وجلّ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد ـ إجازة ـ نا أَحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسْحَاق قال[١]:

فبلغني أن عَمّار بن يَاسر قال ـ وهو يذكر بلال بن رباح وأمّه حمامة وأصحابه وما كانوا فيه من البلاء وعتاقة أبي بكر إياهم ـ فقال:

جزى الله خيراً عن بلالٍ وصَحْبِهِ ... عَتيقاً وأخزى فاكهاً وأَبَا جَهْلِ
عشية هما في بلال بسوءة ... ولم يحذروا[٢] ما يحذر المرء ذو العقل
بتوحيده ربّ الأنام وقوله ... شهدتُ بأنّ الله ربّي على مهل
فإنْ تقتلوني تقتلوني ولم أكُن ... لأشرك بالرّحمن من خيفة القتل
فيا ربّ إبْرَاهيم والعبد يونس ... وموسى وعيسى نجني ثم لا تملي
لمن ظل يهوى الغيّ من آل غالبٍ ... على غير برّ كان منه ولا عدل

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر الخُوَارزمي، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين عاصم، وأبُو عَبْد اللّه النّعالي قالوا: أنا أبُو عمر الفارسي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا سنيد بن داود[٣]، حدّثني حَجّاج، عَن ابن جُرَيج، عَن عِكْرِمة: ﴿وأنذر به الذين يخافون أن يُحشروا إلى ربهم﴾[٤] قال آل شَيبة وعتبة ابنا ربيعة ونفر معهما سمّاهم أبا طالب، فقالوا: لو أن ابن أخيك مُحَمَّد يطرد موالينا وحلفاءنا فإنّما هم عبيدنا كان أعظم في صدورنا، وأطوع له

---

(١) الخبر والأبيات في سيرة ابن إسحاق ص ١٧٠ رقم ٢٣٥.

(٢) بالأصل: يحذر.

(٣) هو سنيد بن داود المصيصي، أبو علي المحتسب، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ١٥٥.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٥١.

عندنا(١)، فأتى أبُو طالب النبي ﷺ فحدّثه بالذي كلّموه، فأنزل الله عزّ وجل: **﴿وانذر به الذين يخافون أن يُحشَروا إلى ربهم﴾** **﴿ولا تطرد الذين يَدْعُون ربهم بالغداة والعشي﴾**(٢)، قال: وكانوا: بلالاً، وعَمّار بن يَاسر مولى أبي حُذَيفة بن المغيرة، وسالم مولى أبي حُذَيفة بن عُتْبة، وصُبَيح مولى أسيد، ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، وغيرهم.

قال: ونا جدي، حدّثني إسْحَاق بن أبي إسرائيل، نا حَجّاج، عَن ابن جريج: **﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فَعَلُوه إلاّ قليلٌ منهم﴾**(٣) في عَبْد اللّه بن مسعود، وعَمّار بن يَاسر عن عِكْرِمة مولى ابن عباس.

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن عبد الأعلى بن كُنَاسة، نا الكلبي عن أبي صالح، عَن ابن عباس في قوله: **﴿أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً﴾**(٤) قال: نزلت في عَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أبُو بكر بن المَزْرَفي(٥)، نا أبُو الحسَين بن المهتدي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم بن السمرقندي، أنَا أبُو الحسَين بن النَّقُّور.

قالا: أنا عيسى بن عَلي، أنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا المُطّلب بن زياد بن [أبي](٦) زهير القرشي، عَن ليث، عَن مجاهد في قوله: **﴿ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار﴾**(٧) قال: يقول أبُو جهل في النار: أين عمّار؟ أين بلال؟(٨)

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، نا أبي أبُو سعد، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فِرَاس، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي، نا أبُو عُبَيْد اللّه المخزومي، نا سفيان، عَن بشير بن تيم،

---

(١) بالأصل: عنه، وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٢.
(٣) سورة النساء، الآية: ٦٦.
(٤) سورة الزمر، الآية: ٩.
(٥) بالأصل: المزرقي، تصحيف.
(٦) زيادة لازمة. ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٤٩ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٢.
(٧) سورة ص، الآية: ٦٢.
(٨) بالأصل: «يقول أبو جهل في النار ابن عمار بن بلال» صوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور.

عَن من حدّثه عن عِكْرِمة في قوله: ﴿أفمن يُلْقَى في النار خير أمْ مَنْ يأتي آمناً يوم القيامة﴾[١] قال: نزلت في عَمّار بن يَاسر وفي أبي جهل.

قرأت عَلى أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الملك القرشي، أَنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنا عَبْد اللّه بن صالح النجاري، نا[٢] ابن أَبي عمر، نا سفيان، عَن بشير بن تيم، عَن عِكْرِمة ﴿أفمن يُلْقَى في النار خير﴾ قال: أَبُو جهل بن هشام ﴿أم من يأتي آمناً يوم القيامة﴾ قال: عَمّار بن يَاسر.

قال: وأنا أَبُو سعيد الصَّيرفي، نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصَّغَّاني، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا ابن عيينة، عَن بشير بن تيم، عَن رجلٍ، عَن عِكْرِمة إن شاء الله قال: نزلت في عَمّار وأبي جهل ﴿أفمن يُلْقَى في النار خير أَمْ من يأتي آمناً يوم القيامة﴾ وقال في [أبي][٣] جهل وعَمّار.

﴿أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كَمَنْ مثله في الظلمات ليس بخارج[٤] منها﴾.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القَاسم، وأَبُو طاهر، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم، وأَبُو الحسَين، وأَبُو عَبْد اللّه قالوا: أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب.

قال: ونا جدي، نا يَعْلَى بن عُبَيد، نا المسعودي، عَن القاسم قال: أول من بنى مسجداً يُصَلّى فيه: عَمّار بن يَاسر[٥].

أخْبَرَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن حَمْد بن عَبْد اللّه الكبريتي، أَنا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد النحوي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، نا أَبُو عَرُوبة الحسَين بن أَبي مَعْشَر الحَرّاني ـ بحَرّان ـ نا مُحَمَّد بن مَعْدَان، وهو الحراني، نا أَبُو

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٠ وبالأصل: «امن».

(٢) «نا» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢ وبالأصل: «افمن».

(٥) رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٦ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١١.

عَبْد الرَّحمن المقرىء، نا المسعودي[١] ـ وهو عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه ـ عن القاسم بن عَبْد الرَّحمن قال: أول من بنى مسجداً يُصَلّى فيه: عَمّار بن يَاسر.

أخبرني أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أنا أبُو بكر مُحَمّد بن المرسل[٢]، نا الفضل بن مُحَمّد، نا أحْمَد بن حنبل، نا يزيد بن هارون.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبُو نُعَيم قالا: نا المسعودي عن القاسم قال:

أول من أفشى القرآن ـ زاد يزيد: بمكة ـ من في رَسُول الله ﷺ: عَبْد اللّه بن مسعود، وأوّل من بنى مسجداً يصَلى فيه: عَمّار بن يَاسر، وأوّل من أذّن ـ زاد يزيد: للمسلمين ـ بلال، وأوّل من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد بن الأسود، وأوّل من رمى بسهمٍ في سبيل الله سعد ـ وفي رواية يزيد: بسهم في سبيل الله رمى به سعد بن أَبي وقّاصٍ ـ وأول من قتل من المسلمين يوم بدرٍ مَهْجَع مولى عمر بن الخطاب، وأوّل حي ألفوا مع رَسُول الله ﷺ جُهَينة، وأوّل من أدّى الصدقة ـ وفي حديث يزيد: وأوّل حيّ أدوا الصدقات من قبل أنفسهم طائعين بنو عُذْرة بن سعد.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا مُحَمّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[٣]، أَنا قبيصة بن عُقْبة، أَنا سفيان، عَن أَبيه قال: أوّل من اتّخذ في بيته مسجداً يُصَلّي فيه عَمّار.

قالوا: وهاجر عَمّار بن يَاسر إلى أرض الحَبَشة الهجرة الثانية.

قال: وأنا ابن سعد[٤]، أَنا مُحَمّد بن عمر، نا عمر بن عُثْمَان، عَن أَبيه قال: لما

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣.

(٢) كذا رسمها بالأصل، ولعله: المؤمل.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٠.

هاجر عَمّار بن يَاسر من مكة إلى المدينة نزل على مُبَشّر بن عَبْد المنذر رضي الله عنهما.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أنا جدي أبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إبْرَاهيم بن مهدي الأيلي، نا أَبُو حاتم سهل بن مُحَمَّد السِّجِسْتاني، أَنا الأصمعي، عَن العُمري قال:

أوّل من أذّن بلال، وأوّل من بنى مسجداً يُصَلّى فيه عَمّار بن يَاسر، وأوّل من رَمَى بسهم في سبيل الله: سعد بن أَبي وقّاص، وأوّل من تغنّى بالحجاز المصطلق أبُو خُزَاعة، وإنّما سُمّي المُصْطَلق لحسن صوته.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النهاوندي، أنا أَبُو العباس النهاوندي، أنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا عَبْد اللّه بن رجاء، نا إسرائيل عَن[1] أَبي إسْحَاق[2]، عَن البَرَاء قال:

كان أوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عُمَير أخو عَبْد الدار بن قُصي فقلت له: ما فعل رَسُول الله ﷺ؟ قال: هو مكانه وأصحابه على أثري، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم أخو بني فِهْر فقال: ما فعل رَسُول الله ﷺ وأصحابه؟ فقال: هم أولاي على أمري، ثم أتانا بعده عَمّار بن يَاسر وسعد بن أَبي وقّاص، وعَبْد اللّه بن مسعود، وبلال، ثم أتانا بعده عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، ثم أتانا بعدهم رَسُول الله ﷺ وأبُو بكر معه قال البراء: فلم يقدم رَسُول الله ﷺ المدينة حتى قرأت سوراً من المُفَصّل، ثم خرجنا نتلقى العير، فوجدناهم قد برزوا[3].

أخْبَرَنا أبُو بكر الحاسب، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو الحسَن الخشّاب، أَنا أَبُو عَلي الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن الزهري، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة قال: **أقطع** رَسُول الله ﷺ عَمّار بن يَاسر موضع داره.

---

(١) كذا بالأصل: «عن» وهو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

(٢) يعني أبا إسحاق عمرو بن عبد اللّه السبيعي.

(٣) تقرأ بالأصل: «ندروا» والمثبت عن المختصر.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٠.

قال[١]: وأنا مُحَمَّد بن عمر، عَن عَبْد اللّه بن جَعْفَر قال: آخى رَسُول الله ﷺ بين عَمّار بن يَاسر وحُذَيفة بن اليمّان، قال عَبْد اللّه بن جَعْفَر: إن لم يكن حُذَيفة شهد بدراً فإنّ إسلامه كان قديماً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، نا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا زهير بن مُحَمَّد، أخبرني صَدَقة بن سابق، عَن مُحَمَّد، أَنا إسْحَاق قال:

جاء النبي ﷺ بين عَمّار حليف بني مخزوم وبين حُذَيفة بن اليمان أخي بني عبس حليف بني عبد الأشهل.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي.

ح وَأخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن خالد، وحسّان، عَن ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم، فذكرهم، قال: وعَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتاب، أَنا القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نا إسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن عمّه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني مخزوم: عَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو الحسَن، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بكير، عَن ابن إسحاق، قال[٢] في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم بن يقظة: عَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الحسَين، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني سعيد بن يَحيَىٰ الأموي، حدّثني أَبي، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق قال في

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٠.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٩ وعقب ابن هشام على ذكره في بني مخزوم قال: عمار بن ياسر، عنسي، من مذحج.

تسمية من شهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ: عَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَبُو القَاسم بن أَبي حيّة، أَنا مُحَمَّد بن شجاع، أَنا مُحَمَّد بن عمر(١) قال: في تسمية من شهد بدراً من قريش والأنصار ثم من بني مخزوم: عَمّار بن يَاسر.

قال: وأنا أَبُو عمر، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال(٢): قالوا: وشهد عَمّار بن يَاسر بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رَسُول الله ﷺ.

حَدَّثَنا أَبُو الحسَن الفَرَضي ـ لفظاً ـ وأَبُو القَاسم بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أَنا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو عَبْد الملك، نا مُحَمَّد بن عائذ قال في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم: عَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَين، أَنا أَبُو طاهر الفقيه، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَن المُحَمَّدآباذي، نا العبّاس الدوري، نا أَبُو داود الحُفْري، عَن سفيان الثوري، عَن أَبي إسْحَاق، عَن أَبي عبيدة عن عَبْد اللّه قال:

اشتركت أنا وعَمّار بن يَاسر وسعد فيما نصيبه في يوم بدر، فلم أجيء أنا ولا عَمّار بشيء، وجاء سعد برجلين(٣).

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن (٤)، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسَن.

قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا الحسَين بن صفوان، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القرشي، نا إسْحَاق بن إسْمَاعيل، نا وهب بن جرير، أَنا أَبي، عَن الحسَن، عَن

---

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٥٥.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٠.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٢.

(٤) كذا بالأصل، وفوق «بن» ضبة.

عَمّار بن يَاسر قال[١]:

قاتلتُ مع رَسُول الله ﷺ الجن والإنس، قيل: وكيف قاتلت الجن والإنس؟ قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ في سفرٍ، فنزلنا منزلاً، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال رَسُول الله ﷺ: **«أما إنه سيأتيك على الماء آتٍ يمنعك منه»**، فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرسل[٢] فقال: والله لا تستقي منها اليوم ذَنوباً واحداً، فأخذني وأخذته فصرعته، ثم أخذت حجراً فكسرت به وجهه وأنفه، ثم ملأتُ قربتي فأتيت رَسُول الله ﷺ فقال: **«هل أتاك على الماءِ من أحدٍ؟»** فقلت: نعم، فقصصت عليه القصة، فقال: **«أتدري من هو؟»** قلت: لا، قال: **«ذاك الشيطان»**[٩٢٣٨].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن، أَنا أَبو عمر، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا وهب بن جرير بن حازم، وموسى بن إسْمَاعيل قالا: نا جرير بن حازم قال: سمعت الحسَن قال: قال عَمّار بن يَاسر قد قاتلتُ مع رَسُول الله ﷺ الإنس والجن، فقيل له: [ما][٤] هذا؟ قاتلت الإنس، فكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا مع رَسُول الله ﷺ منزلاً، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال لي رَسُول الله ﷺ: **«أما إنه سيأتيك آتٍ يمنعك من الماء»**، فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مَرَسٌ، فقال له: والله لا تستقي اليوم منها ذَنوباً واحداً، فأخذته وأخذني، فصرعته، ثم أخذت حجراً فكسرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قربتي، فأتيت بها رَسُول الله ﷺ فقال: **«هل أتاك على الماء من أحدٍ؟»** فقلت: عبد أسود، قال: **«ما صنعتَ به؟»** فأخبرته، فقال: **«أتدري من هو؟»** فقلت: لا، قال: **«ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء»**[٩٢٣٩].

ورواه ثابت البُنَاني عن الحسَن.

أَخْبَرَنَاه أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أنا أَبو بكر البيهقي، أنا أَبو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد المقرىء، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا يوسف بن يعقوب، نا

---

(١) من طريق جرير بن حازم رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٢.

(٢) كذا بالأصل، والذي في سير أعلام النبلاء: «مرس» وهو أشبه.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥١.

(٤) زيادة للإيضاح عن ابن سعد.

مُحَمَّد بن أَبي بكر، نا إسْمَاعيل بن سِنَان، نا الحكم بن عطية، عَن ثابت، عَن الحسَن قال:

كان عَمّار بن يَاسر يقول: قد قاتلت مع رَسُول الله ﷺ الجن والإنس فقيل: هذا الإنس قد قاتلتَ، فكيف قاتلتَ الجن؟ قال: بعثني رَسُول الله ﷺ إلى بئرٍ أستقي منها، فلقيت الشيطان في صورته حتى قاتلني، فصرعته، ثم جعلت أُدمي أنفه بفهرٍ معي أو حجر، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ عماراً لقي الشيطانَ عند بئرٍ فقاتله**»، فلما رجعت سألني فأخبرته بالأمر فقال: «**ذاك شيطان**»[٩٢٤٠].

أخْبَرَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبُو القاسم أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبُو القَاسم عَلي بن أحْمَد، أنا أبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب، نا أحْمَد بن حازم بن أبي غَرَزة[١] أبُو عمرو، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، أنا فِطْر، عَن كثير النَّوَّاء، عَن عَبْد اللّه بن مُلَيل قال: سمعت علياً يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**ما من نبي إلاَّ وقد أُعطي سبعة نجباء رفقاء وزراء وأعطيتُ أنا أربعة عشر، سبعة من قريش: علي، وحمزة، وحسن، وحسين، وجَعْفَر، وأبُو بكر، وعمر، وسبعة من المهاجرين: عَبْد اللّه بن مسعود، وسلمان، وأبُو ذَرّ، وحُذَيفة، وعَمّار، والمقداد، وبلال**»[٩٢٤١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو طاهر بن القصّاري، وأبُو الحسَن عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه النّعالي، قالوا: قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، أنا جدي، نا أبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا الفضل بن دُكَين، عَن فِطْر، عَن كثير بياع النَّوّاء[٢] قال: سمعت عَبْد اللّه بن مُلَيل قال:

سمعت علياً يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنه لم يكن نبي قط إلاَّ وقد أُعطي سبعة نجباء رفقاء وزراء وإنّي أُعطيت أربعة عشر: حمزة، وأبُو بكر، وعمر، وعَلي، وجَعْفَر، وحسن، وحسين، وعَبْد اللّه بن مسعود، وأبُو ذرّ، والمقداد، وحُذَيفة، وعَمّار بن يَاسر، وبلال، وسلمان**»[٩٢٤٢].

قال: ونا جدي، نا أبُو غسّان، نا جعفر الأحمر، عَن كثير أَبي إسْمَاعيل، حدّثني

(١) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٩.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١٢.

عَبْد اللّه بن مُلَيل عن عَلي قال:

لم يكن نبي إلاّ أعطي سبعة رفقاء نجباء وإنّ نبيكم ﷺ أعطي أربعة عشر: أنا وابنيّ حسناً وحسيناً، وحمزة، وجَعْفَر، وأبُو بكر، وعمر، وابن مسعود، وعَمّار بن يَاسر، وأبُو ذرّ، والمقداد بن الأسود، وحُذَيفة، وسلمان، وبلال.

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن كثير، أنا سفيان، نا شيخ لنا عن من حدثه عن عَبْد اللّه بن مُلَيل قال: سمعت علياً يقول:

قال جدي: وحدّث به يَحْيَىٰ بن معين، نا عَبْد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عَن سالم يعني ابن أَبي حفصة عن عَبْد اللّه بن مُليل قال:

سمعت علياً يقول: أُعطي كلّ نبيّ سبعة نجباء من أمّته وأُعطي النبي ﷺ أربعة عشر نجيباً، منهم: أبُو بكر، وعمر، وعَبْد اللّه بن مسعود، وحمزة، وجَعْفَر، وعَمّار بن يَاسر، والمقداد، ولم يسم الباقين في حديث ابن كثير، وانتهى حديث يَحْيَىٰ بن معين إلى أَبي بكر وعمر فقط.

أَخْبَرَنا أبُو المُظَفّر [بن] القُشَيري، أنا أبُو سعد الأديب، أنا أبُو عمرو بن حمدان، أنا أبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، نا مُحَمَّد بن بشر، نا الحسَن بن صالح[1]، عَن أَبي ربيعة، عَن الحسَن، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ثلاثة تشتاق إليهم الجنّة: عَلي، وعَمّار، وسلمان**»[٩٢٤٣].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا عَلي بن أَحْمَد، وأبُو طاهر الخُوَارزمي، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين عَاصم، وأبُو عَبْد اللّه قالوا: أنا أبُو عمر، أنا أبُو بكر، نا جدي، نا يَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير، نا ابن حيّ[2]، عَن أَبي ربيعة عن الحسَن، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: عَلي، وعَمّار، وسلمان**»[٩٢٤٤].

أَخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد الحدّاد في كتابه، وحدّثني أبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حَمْد عنه، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٣ وبنفس الإسناد رواه في ترجمة بلال ١/ ٣٥٥ وفيه: بلال بدل سلمان. وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٧.

(٢) وهو الحسن بن صالح بن صالح بن حي، أبو عبد اللّه الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٩.

عَلي بن عَبْد العزيز، نا أَبُو نُعَيم، نا الحسَن بن صالح، عَن أَبي ربيعة، عَن الحسَن، عَن أنس، عَن النبي ﷺ قال: **«ثلاثة تشتاق إليهم الجنّة: عَلي، وسلمان، وعمّار»**[٩٢٤٥].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أنا الحسَن بن عَلي، أنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أنا أَبُو إسْحَاق بن شريك الأسدي الكوفي، نا أَحْمَد بن يونس، نا زهير، نا أَبُو إسْحَاق(١)، عَن هانىء بن هانىء، عَن عَلي بن أَبي طالب قال: استأذن عَمّار على النبي ﷺ فقال: **«مَنْ هذا؟»** قال: عَمّار، قال: **«مرحباً بالطيّب المطيّب»**[٩٢٤٦].

رواه الترمذي(٢) عن بُنْدَار عن ابن مهدي عن سفيان عن أَبي إسْحَاق.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، أنا أَبي أَبُو العبّاس، أنا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا إسْحَاق بن سَيّار النَّصِيبي، نا أَبُو عاصم قال أَبُو إسْحَاق عن هانىء بن هانىء سفيان(٣) عنه، عَن عَلي قال: استأذن عَمّار على النبي ﷺ فعرف صوته قال: **«ائذنوا للطيّب المطيّب»**[٩٢٤٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن شهريار الأصبهاني، أنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَرَفة الأنباري ـ بالأنبار ـ نا سويد بن سعيد، نا . . .(٤) بن الأشعث، عَن أَبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء، عَن عَلي قال: استأذن عَمّار على النبي ﷺ فقال: **«مرحباً بالطيّب المطيّب»**[٩٢٤٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الأشعث، أنا أَبُو طاهر القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو الحسَين عاصم بن الحسَن(٥)، وأَبُو عَبْد اللّه النعالي، قالوا: أنا أَبُو عمر، أنا أَبُو بكر، نا جدي، نا الفضل بن دُكَين،

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/٤٤٧ والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٣.

(٢) سنن الترمذي (٥٠) كتاب المناقب (٣٥) باب مناقب عمار (الحديث ٣٧٩٨).

(٣) كذا بالأصل.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) بالأصل: «وأبو الحسن عاصم بن الحسين» تصحيف. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٩٨.

وحَدَّثنا قبيصة بن عقبة، وحَدَّثنا النبيل أبُو عاصم الضحاك بن مَخْلَد قالوا: نا سفيان، عَن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء ـ قال قبيصة في حديثه: سمعت هانىء بن هانىء قال: ـ سمعت علياً يقول: استأذن عَمّار على النبي ﷺ، فعرف صوته، فقال: **«مرحباً بالطيّب المطيّب»**[٩٢٤٩].

سياق الحديث عن أبي نُعَيم.

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السّبط، أنا الجوهري.

ح وأنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا ابن المُذْهِب قالا: أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[١]، حدّثني أبي.

ح **وَاخْبَرَنا** أبُو المُظَفّر بن القشيري، أنا أبُو سعد الأديب، أنا أبُو عمرو بن حمدان، أنا أبُو يعلى، نا عُبَيْد الله بن عمر قالا: نا عَبْد الرَّحمن.

ح **وحَدَّثَنا** أبُو منصورعَبْد الخالق بن زاهر ـ لفظاً ـ وأبُو سعيد طاهر بن زاهر أخوه ـ قراءة ـ قالا: نا عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد المديني ـ إملاء ـ نا أبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بن الحسَين السلمي، نا أبُو العباس الأصم، أنا هارون بن سُلَيْمَان الأصبهاني، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن ـ وقال أحْمَد: نا ـ سفيان، عَن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء، عَن عَلي قال: جاء عَمّار يستأذن على النبي ﷺ فقال: **«ائذنوا له، مرحباً بالطيّب المطيّب»**[٩٢٥٠].

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَاخْبَرَنا أبُو القَاسم الكاتب، أنا ابن المُذْهِب قالا: أنا ابن مالك، نا عَبْد الله، حدّثني أبي[٢].

وَاخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أنا أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، قالا: نا وكيع، نا سفيان، حدّثني أبُو إسْحَاق ـ وفي حديث ابن هاشم: عن أبي إسْحَاق ـ عَن هانىء بن هانىء عن عَلي قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاء عمّار، فاستأذن،

(١) راجع مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢١٤ رقم ٧٧٩ و١/ ٢٧٥ رقم ١٠٧٩ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٢) بهذا السند راجع مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢١٤ رقم ٧٧٩.

فقال: - وفي حديث ابن هاشم: فاستأذن عَمّار فقال - النبي ﷺ: **«ائذنوا له، مرحباً بالطيّب المطيّب»**[٩٢٥١].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا - وأبُو منصور بن زريق، أنا - أبُو بكر الخطيب[١]، أنا القاضي أبُو بكر أحْمَد بن الحسَن الحيري - بنيسابور - أنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن دُحَيم الشيباني - بالكوفة - نا أحْمَد بن حازم، أنا قبيصة، عَن سفيان، عَن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء عن عَلي قال: استأذن عَمّار على[٢] النبي ﷺ، فعرف صوته فقال: **«مرحباً بالطيّب المطيّب»**[٩٢٥٢].

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر القطيعي، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٣]، حدّثني أبي، نا يَحْيَىٰ، عَن شعبة، حدّثني أبُو إسْحَاق عن هانىء بن هانىء عن عَلي أن عَمّاراً استأذن على رَسُول[٤] الله ﷺ فقال: **«الطيّب المطيّب»**[٩٢٥٣].

قال[٥]: ونا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء، عَن عَلي: أن عَمّاراً استأذن على النبي ﷺ فقال: **«الطيّب المطيّب، ائذنوا[٦] له»**[٩٢٥٤].

أخْبَرَنا أبُو الوفاء أحْمَد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الواحد الصّالحَاني، أخبرتنا عائشة بنت الحسَن بن إبْرَاهيم قالت: حَدَّثنا أبُو الحسَين عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن شاه الشيرازي، نا أبُو عيسى مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الشُّلاثَائي[٧] - بالبصرة - نا أبُو حفص عمرو بن عَلي الفَلاّس، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، عَن شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥١.
(٢) «على» سقطت من تاريخ بغداد.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٦٠ رقم ٩٩٩ طبعة دار الفكر.
(٤) في المسند: على النبي ﷺ.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٩٠ رقم ١١٦٠ طبعة دار الفكر.
(٦) في المسند: «ائذن» بدل«ائذنوا له».
(٧) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى: شلاثا، قرية من نواحي البصرة. ذكره السمعاني وترجم له في الأنساب.

هانىء بن هانىء عن عَلي قال: استأذن عَمّار على النبي ﷺ فقال: «**الطيّب المطيّب، ائذن له**»[٩٢٥٥].

أخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي(١)، نا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا عُبَيْد اللّه بن أحْمَد الصَّيْدَلاني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا جَعْفَر بن عَبْد اللّه المخزومي، حدّثني أخي مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، حدّثني إسْحَاق بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، حدّثني عَبْد اللّه بن حسين، عَن عطاء بن يسار، حدّثني موسى بن عقبة، وصَفْوَان بن سليم، عن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء عن عَلي قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فاستأذن عَمّار على النبي ﷺ فقال: «**مرحباً بالطيّب المطيّب**»[٩٢٥٦].

أخْبَرَنا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو المُظَفر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا زكريا بن يَحْيَىٰ - زاد ابن حمدان: الواسطي - نا شريك، عَن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء - أو يزيد بن هانىء - عن عَلي قال: استأذن عَمّار على النبي ﷺ فقال: «**مَرْحَباً بالطيّب المطيّب**»[٩٢٥٧].

قالا: وأنا أبو يَعْلَى، نا إسْحَاق - يعني ابن أبي إسرائيل(٢) - عن شريكٍ بإسناده نحوه وفي حديث إسْحَاق قال: الشك من شريك.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر الخُوَارزمي، وأبُو الحسَين عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه النعالي قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد، نا جدي يعقوب، نا الأسود بن عامرٍ، ونا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد الحِمّاني، قالا: نا شريك، عَن أبي إسْحَاق، عَن هانىء بن هانىء عن عَلي قال:

استأذن عمّار على النبي ﷺ فأذن له، فلما دخل قال: «**مرحباً بالطيّب المطيّب**».

قال: ونا جدي، نا يَحْيَىٰ بن أبي بُكَير، ونا ابن أبي الوزير، ونا أبُو غسّان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم عَبْد اللّه بن الحسَن بن

---

(١) إعجامها ناقص بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٦.

مُحَمَّد بن الخَلاَّل[١]، أنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن شهاب الدقّاق الثغري[٢]، نا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن نُوح بن عَبْد اللّه الجنديسابوري[٣]، نا هارون ـ يعني ابن إسْحَاق الهَمْدَاني[٤] ـ نا أَبُو غسَّان قالوا: نا إسرائيل عن أبي إسْحَاق عن هانىء بن هانىء عن عَلي قال:

استأذن عَمّار على النبي ﷺ ـ وقال هارون: على رَسُول الله ﷺ ـ فعرف صوته، فقال: «مرحباً بالطيّب المطيّب»[٩٢٥٨].

أخْبَرَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيلي، أنا أَبُو القَاسم أحْمَد بن مُحَمَّد الخَليلي، أنا أَبُو القاسم عَلي بن أحْمَد بن الحسَين الخُزَاعي، أنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشّاشي، نا عيسى بن أحْمَد، أنا النضر، أنا إسرائيل، نا أَبُو إسْحَاق عن هانىء بن هانىء عن عَلي قال:

استأذن عَمّار على رَسُول الله ﷺ فعرف صوته، فقال: «مرحباً بالطيّب المطيّب»[٩٢٥٩].

قال: ونا الهيثم، نا الحسَن بن عَلي بن عفّان العامري، نا عُبَيْد اللّه، عَن إسرائيل، عَن أبي إسْحَاق عن هانىء بن هانىء عن عَلي قال:

استأذن عَمّار بن يَاسر على النبي ﷺ فعرف صوته فقال: «مرحباً بالطيّب المطيّب»[٩٢٦٠].

أخْبَرَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خَيْرُون المقرىء، أنا أَبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت الخطيب[٥]، أخبرني مُحَمَّد بن الفرج البزاز، أنا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الفضل بن قَفَرْجل[٦]، نا جَعْفَر بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصباح، نا جدي، نا نُوح بن دَرّاج، عَن الأعمش، عَن أبي إسْحَاق عن هانىء بن هانىء.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٨.
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل. ولعل الصواب ما ارتأيناه.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٦.
(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٤ في ترجمة نوح بن دراج.
(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٢.

أن عَمّار بن يَاسر استأذن على عَلي فقال: ائذن له فلقد سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مرحباً بالطيّب المطيّب**»[٩٢٦١]، هكذا رواه الجماعة عن أبي إسْحَاق عمرو بن عَبْد اللّه السَّبيعي، ورواه عثام[١] بن علي العامري الكوفي عن سليمان بن مهران الأعمش، عَن أبي إسْحَاق فجعل هذا اللفظ من قول علي، ورفع فيه لفظاً آخر.

أخْبَرَنَاه أبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصّيرفي، أنا منصور بن الحسَين وأحْمَد بن محمود، قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن القاسم جماح الواسطي، نا نصر بن عَلي أبُو عمرو الجَهْضَمي، نا عثام بن عَلي[٢]، عَن الأعمش، عَن أبي إسْحَاق عن هانىء بن هانىء قال:

استأذن عَمّار على عَلي فقال: ائذنوا له مرحباً بالطيّب المطيّب، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**عَمّار مُلىء إيماناً إلى مُشَاشه**»[٩٢٦٢].

أخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبُو سعد، أنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبُو سهل بن سَعْدُوية، نا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا المُقَدّمي سماه ابن المقرىء: مُحَمَّد بن أبي بكر، والحسَن بن حمّاد ـ زاد ابن المقرىء: الكوفي ـ قالا: نا عثّام بن عَلي، نا الأعمش، عَن أبي إسْحَاق عن هانىء بن هانىء قال:

كنا عند عَلي جلوساً فدخل عَمّار، فقال: مرحباً بالطيّب المطيّب، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ عَمّاراً ملىء إيماناً إلى مشاشه**»[٩٢٦٣].

وحَدَّثَنَاه أبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن ـ لفظاً ـ وأبُو القَاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أحْمَد بن عَلي بن القصار الوكيل ـ قراءة ـ قالوا: أنا أبُو الحسَن بن النّقور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن أخي ميمي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أبُو بكر.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا ابن النَّقُور، نا عيسى، أنا عَبْد اللّه،

---

(١) تقرأ بالأصل: «غنام» تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨١.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٧.

نا أبُو بكر بن أبي شَيبة، نا عثّام بن عَلي، عَن الأعمش، عَن أبي إسْحَاق عن هانىء بن هانىء قال:

استأذن عَمّار بن يَاسر على علي فقال: ائذنوا له، مرحباً بالطيّب المطيّب، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ عماراً مُلىء إيماناً إلى مشاشه»**[٩٢٦٤].

وقد روي هذا اللفظ الأخير من وجه آخر مرسلاً:

أخْبَرَنَاه أبُو سعد بن البغدادي، أنا المُطَهّر بن عَبْد الواحد، أنا أبُو عمر بن عَبْد الوهاب، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عمر، أنا عمّي عَبْد الرَّحمن بن عمر رُسْتَة، نا أبُو داود، نا سُلَيْمَان بن مُعَاذ، عَن الأعمش، عَن رجل، عَن عمرو بن شُرَحْبيل عن النبي ﷺ قال: **«لقد مُلىء عمار إيماناً إلى مشاشه»**[٩٢٦٥].

قال: وأنا عمّي، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، نا سفيان[١]، عَن الأعمش، عَن أبي عمارة[٢]، عَن عمرو بن شُرَحبيل[٣]، عَن رجل من أصحاب مُحَمَّد قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لقد مُلىء عمار إيماناً إلى مشاشه»**[٩٢٦٦].

كذا قال، وإنما هو أبُو عَمّار الهَمْدَاني، واسمه عَبْد اللّه بن حُمَيد كوفي.

وأخْبَرَنَاه أبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن الحسَن بن خَيْرُون المقرىء، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قالا: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أم الفتح أمة السّلام بنت أحْمَد بن كامل القاضي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَلي البُصْلاَني البُنْدَار، نا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَلي بن سويد بن مَنْجوف[٤]، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، نا سفيان.

ح وأخْبَرَنا أبُو الفتح المَاهاني، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا عَلي بن عَبْد العزيز.

قال ابن مندة: وأنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عاصم، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٣.

(٢) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: «أبي عمار الهمداني» وسينبه المصنف إلى أن الصواب: أبي عمار.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٢٤٢.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١/١٧٦.

النعمان، قالا: نا أبُو نُعَيم جميعاً عن الأعمش عن أبي عمّار عن عمرو بن شُرَحبيل نا رجلٌ من أصحاب مُحَمَّد ﷺ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لقد مُلىء عمار إيماناً إلى مشاشه»**[٩٢٦٧].

في حديث أبي نُعَيم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ورواه وكيع عن سفيان فلم يذكر الرجل الذي من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَاه أبُو القَاسم الشَّحَّامي، أنا عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن الأعمش، عَن أبي عَمّار الهَمْدَاني، عَن عمرو بن شُرَحبيل قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«عمار مُلِىء إيماناً إلى مشاشه»**[٩٢٦٨].

آخر الجزء الثاني والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أبُو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرّقي(١)، نا أَبي، نا إسْحَاق بن يوسف الأزرق، نا أبُو سِنَان، نا الضحاك بن مُزَاحم، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي(٢) قال:

واقفنا(٣) من عَلي بن أَبي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا له: يا أمير المؤمنين حَدِّثْنا عن عَمّار بن يَاسر، قال: ذاك امرؤ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«عمّار خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قَدَمِهِ، وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحق حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً»**[٩٢٦٩].

ورُوي هذا موقوفاً على عَلي.

أَخْبَرَنَاه أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر القصّاري، وأَبُو القَاسم البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأَبُو الحسَين(٤) العاصمي، وأَبُو

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٩.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٤.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: وافقنا.

(٤) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، وهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي، مرّ التعريف به.

عَبْد اللّه بن طلحة قالوا: أنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، نا مِسْعَر، عَن عمرو بن مُرّة[١]، عَن أَبي البَخْتَري قال:

سئل عَلي عن عَمّار بن يَاسر فقال: نسيّ، وإنْ ذكّرته ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله جل وعزّ من جسده.

أخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي الكاتب، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا مُحْرِز، عَن عون، أَنا أسباط - يعني ابن مُحَمَّد - عن سفيان.

وَأخْبَرَنا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[٢]، نا أَبُو الحسَين الهاشمي، أَنا عُبَيْد اللّه بن أحْمَد الصَيْدَلاني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الطَّلْحي، نا مُحَمَّد بن الحسَن الأسدي، نا سفيان، عَن عَبْد الملك، عَن رِبْعِي، عَن حُذَيفة قال:

قال رَسُول الله ﷺ - وفي حديث ابن المَزّي[٣] في النبي ﷺ: - **«اقتدوا باللّذين من بعدي أَبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عَمّار، وتَمَسّكوا بعهدِ ابنِ أم عبد»**[٩٢٧٠].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا عَلي بن أحْمَد، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلي بن الحسَن، وعاصم بن الحسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن القَصّاري، والحسَين بن أحْمَد بن مُحَمَّد قالوا: أنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد، نا جدي يعقوب، أَنا أَبُو أحْمَد الزُّبَيري، ومُحَمَّد بن كثير، قالا: نا سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبْعِي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة.

ح قال: ونا قبيصة بن عقبة، نا سفيان بن سعيد، عَن عَبْد الملك بن عُمَير عن مولًى لربعي[٤] عن حُذَيفة.

---

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٤.

(٢) بالأصل: المرزفي، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) بالأصل: الربعي.

ح **قال:** ونا إبْرَاهيم بن حمزة الزُّبَيري، نا إبْرَاهيم بن سعد، عَن سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير ـ زاد الزبيري عن هلال مولى ربعي عن حُذَيفة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتدوا باللَّذَين من بعدي ـ يعني أبا بكر وعمر ـ واهدوا بهدي عَمّار، وتَمَسّكوا بعهدِ ابن أم عبد»**(١)[٩٢٧١].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن عَلي بن الحسَن، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبي أَبُو طاهر قالا: أَنا أَبُو القَاسم الصّرصري، أَنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ظريف، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عون القَوّاس، نا ابن عيينة عن زائدة(٢)، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبْعِي، عَن حُذَيفة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتدوا باللذين من بعدي أَبي بكر وعمر، واهدوا(٣) بهدي عَمّار، وتَمَسّكوا بعهدِ ابنِ أم عبد»**[٩٢٧٢].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بِشر الكَرَابيسي، أَنا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا بُنْدَار، نا مُؤَمّل، نا سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن مولًى لربعي(٤)، عَن ربعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتدوا باللَّذَينَ من بعدي أَبي بكر وعمر، واهدوا بهدي عَمّار، وتمسّكوا بعهد ابن أم عبد»**[٩٢٧٣].

أخْبَرَنا أَبُو سعد أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن دينار العدل(٥)، أَنا أَحْمَد بن نصر، نا عمر بن إبْرَاهيم الثقفي، حدّثني سفيان بن سعيد الثوري، وزائدة بن قُدَامة، ويَحْيَىٰ بن سَلَمة بن

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٧ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١٤.
(٢) سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٤.
(٣) كذا.
(٤) بالأصل: الربعي.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٢.

كُهَيل، وموسى بن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبعي بن حراش، عَن حُذَيفة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتدوا باللَّذَين من بعدي أَبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عَمّار، وتمسّكوا بعهدِ ابنِ أم عبدٍ»** عَبْد الله بن مسعود، قلت: ما هدي عَمّار؟ قال: التقشّف والتشمير.

قال الحاكم: تفرد بروايته أَحْمَد بن نصر النيسابوري.

أَخْبَرَنا أبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحداد في كتابه، وأخبرني أبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد عنه، أَنا أبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن يَزْدَاد، أَنا عَبْد الله بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس، أَنا أَحْمَد بن يونس الضَّبّي، نا يَعْلَى ومُحَمَّد ابنا عبيد، قالا: نا سالم الأَنْعُمي، عَن عمرو بن هرم، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة بن اليمان قال:

بينا نحن عند رَسُول الله ﷺ إذ قال: **«إنّي لا أدري ما قدر بقائي فيكم، فاقتدوا باللَّذَين من بعدي - يشير إلى أَبي بكر وعمر - واهتدوا بهدي عَمّار، وعهد ابن أم عبد»** - يعني عَبْد الله بن مسعود -.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا - وأبُو منصور بن زريق، أَنا - أبُو بكر الخطيب[1]، أَنا القاضي أبُو عمر الهاشمي، نا عَلي بن إسْحَاق المَادَرَائي، نا عَلي بن حرب، نا أبُو عَبْد الله الأغرّ مُحَمَّد بن صُبَيح، نا حاتم بن عُبَيْد الله، نا جرير بن حازم، عَن الحسَن، عَن عُثْمَان بن أَبي العاص قال رجلان: مات رَسُول الله ﷺ وهو يحبّهما: عَبْد الله بن مسعود، وعَمّار بن يَاسر.

أَخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد في كتابه.

وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن الحسَن، قالا: أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد الله بن جَعْفَر بن أَحْمَد، نا يونس بن حبيب، نا سُلَيْمَان بن داود الطَّيَالسي[2]، نا الأسود بن شَيبان[3]، نا أبُو نوفل بن أَبي عقرب قال:

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥١ - ١٥٢.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٥.

جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً فقال له ابنه عَبْد اللّه: يا أبا عَبْد اللّه، ما هذا الجزع وقد كان رَسُول الله ﷺ يستعملك ويدنيك؟ فقال: أي بنيّ، سأخبرك عن ذلك، قد كان يفعل ذاك، فوالله ما أدري أحباً كان ذلك منه أو تألفاً كان يتألّفني؟ ولكن أشهد على رجلين فارق الدنيا وهو يحبّهما: ابن أم عبد، وابن سُمَيّة.

أبُو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر بن القصّاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه النَّعَالي، قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أَنا الأسود بن شَيبان، عَن أَبي نوفل القريحي قال:

لما حضر عمرو بن العاص جزع جزعاً شديداً، فجعل يبكي، فقال له ابنه: لِمَ تجزعْ فقد كان رَسُول الله ﷺ يستعملك ويُدنيك، قال: قد كان يفعل، ولا أدري أحبّ ذلك منه أو تألف يتألّفني، ولكن أشهد على رجلين توفي رَسُول الله ﷺ وهو يحبّهما: ابن سُمَيّة ـ يعني عَمّاراً ـ وابن مسعود.

قال: ونا جدي، نا موسى بن إسْمَاعيل، نا جرير بن حازم، نا الحسَن قال: قال عمرو بن العاص: رجلين مات رَسُول الله ﷺ وهو يحبّهما: عَبْد اللّه بن مسعود، وعَمّار بن يَاسر.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيُّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أَنا يزيد بن هارون، وموسى بن إسْمَاعيل، قالا: نا جرير بن حازم، نا الحسَن قال:

قيل لعمرو بن العاص: قد كان رَسُول الله ﷺ يحبّك ويستعملك، قال: قد كان والله يفعل، فلا أدري أحبّ أو تألّف يتألّفني، ولكني أشهد على رجلين توفي رَسُول الله ﷺ وهو يحبّهما: عَبْد اللّه بن مسعود وعَمّار بن يَاسر قالوا: فذاك والله قتيلكم يوم صِفّين، قال: صَدَقْتم، والله لقد قتلناه.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٣.

قال: وأنا ابن سعد[١]، أنا مُعَاذ بن مُعَاذ، أَنا ابن عون، عَن الحسَن قال:

قال عمرو بن العاص: إنّي لأرجو أن لا يكون رَسُول الله ﷺ مات يوم مات وهو يحبّ رجلاً فيدخله الله النار، قال: فقالوا: قد كنا نراه يحبك وكان يستعملك قال: فقال: الله أعلم، أحبني أم تَألّفني ولكنا كنا نراه يحب رجلاً، قالوا: فمن ذلك الرجل؟ قال: عَمّار بن يَاسر، قالوا: فذاك قَتيلكم يوم صِفّين، قال: قد والله قتلناه.

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن الحسَن بن أَحْمَد بن فِيل البَالِسي الأنطاكي، نا جدي أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل، نا عَبْد الملك بن سعيد الواسطي، نا هُشَيم بن بشير الواسطي، عَن مُغيرة والعوّام بن حَوْشَب، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن خالد بن الوليد قال:

وقع بينه وبين عَمّار كلام، فشكاه إلى رَسُول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «من يبغض عَمّاراً يبغضه الله عزّ وجلّ»[٩٢٧٤].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنا الحسَن بن عَلي التميمي، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدّثني أَبي[٢]، نا يزيد بن هارون، أَنا العوام - يعني ابن حَوْشَب - عن سَلَمة بن[٣] كُهيل، عَن عَلْقمة، عَن خالد بن الوليد قال:

كان بيني وبين عَمّار بن يَاسر كلام فأغلظت له في القول: فانطلق عَمّار يشكوني إلى النبي ﷺ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ قال: فجعل يغلظ له ولا يزيده إلاّ غلظة، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عَمّار وقال: يا رَسُول الله أَلاَ تراه، فرفع النبي ﷺ رأسه وقال: «مَنْ عَادَى عماراً عاداه الله، ومن أَبْغَضَ عمّاراً أبغضه الله» قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحبّ إليّ من رضا عَمّار، فلقيته فرضي[٤][٩٢٧٥].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٣ ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٤ من طريق ابن عون.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٦/٦ رقم ١٦٨١٤ طبعة دار الفكر.

(٣) بالأصل «عن» تصحيف، والتصويب عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٤٥٧ وهو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٨ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٩٣ وأسد الغابة ٣/ ٦٢٩.

رواه النَّسائي عن مُحَمَّد بن أَبان البَلْخي، وأحْمَد بن سُلَيْمان الرُّهَاوي عن يزيد بن هارون.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا وأبُو منصور بن زُرَيق، نا أبُو بكر الخطيب[(١)].

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر بن القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو الحسَين عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد الله النعالي.

قالوا: أنا أبُو عمر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مهدي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا يزيد بن هارون، نا العَوّام بن حَوْشَب، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَلْقمة، عَن خالد بن الوليد قال:

كان بيني وبين عمّار شيء، فانطلق عَمّار يشكو خالداً[(٢)] إلى رَسُول الله ﷺ، فجعل لا يزيده إلاّ غلظاً ورَسُول الله ﷺ ساكت، فبكى عَمّار وقال: يا رَسُول الله ألاَ تراه؟ فرفع رَسُول الله ﷺ فقال: **«مَنْ أبغض عَمّاراً أبغضه الله، ومن عَادَى عَمّاراً عاداه الله»** قال خالد: فخرجت وليس شيء أحبّ إليّ من رضى عَمّار، فلقيته فرضي[٩٢٧٦].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، وأبُو طاهر، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين عاصم، وأبُو عَبْد الله قالوا: أنا أبُو عمر، أَنا أبُو بكر، نا جدي، نا عمرو بن مَرْزُوق، نا شعبة[(٣)]، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن يزيد، عَن أَبيه، عَن الأسود قال:

كان بين خالد بن الوليد وبين عَمّار كلام قال: فشكاه خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فقال رَسُول الله: **«مَنْ يُعَادِ عَمّاراً يُعَادِهِ الله، وَمَنْ يُبغض عَمّاراً يُبْغِضْه الله، وَمَنْ يَسبّ عماراً يسبّه الله»**[٩٢٧٧].

قال شعبة: هذا أو نحو هذا.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أبُو القاسم إبْراهيم بن منصور،

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢.

(٢) بالأصل: خالد، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥.

أَنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، أنا أَبُو يَعْلَى، نا الأزرق بن عَلي، نا حسان هو ابن إبْرَاهيم الكَرْمَاني[١]، نا مُحَمَّد بن سَلَمة، عَن أَبيه أنه سمع أبا يَحْيَىٰ يقول: حدّثني عِمْرَان بن أَبي الجعد عن عَبْد الرَّحمن بن يزيد عن الأشتر[٢] قال:

ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن نسأله، قال: ما عملت عملاً أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عَمّار، قال: قلنا: يا أبا سُلَيْمَان وما هو؟ قال: بعثني رَسُول الله ﷺ في أناس من أصحابه إلى حيّ من العرب، فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمون فَكَلّمني عَمّار في أُناس من أصحابه، فقال: أَرْسلهم، فقلت: لا، حتى آتي بهم رَسُول الله ﷺ، فإنْ شاء أرسلهم وإن شاء صنع فيهم ما أراد، فدخلت على رَسُول الله ﷺ واستأذن عَمّار، فدخل، فقال رَسُول الله ﷺ: **«اخرج يا عَمّار»** فخرج وهو يبكي فقال ما نصرني رَسُول الله ﷺ على خالد، فقال لي رَسُول الله ﷺ: **«ألاَ أحببتَ الرجل»** فقلت: يا رَسُول الله ما منعني منه إلاّ مخفرة له، فقال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ يُحَقِرْ عَمّاراً يحقره الله، وَمَنْ يسبّ عمّاراً يسبّه الله، وَمَنْ يبغضْ عماراً يبغضه الله»**، فخرجتُ فاتّبعته فَكَلّمته حتى استغفر لي[٩٢٧٨].

أَخْبَرَنا أبو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أنا عَلي بن عمر الحافظ، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الهيثم بن خالد الخياط الطيبي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد، قالا: نا الحسَن بن عَرَفة، نا الحكم بن ظهير[٣]، عَن السُّدّي[٤]، عَن أَبي صالح عن ابن عباس قال:

بعث رَسُول الله ﷺ خالد بن الوليد بن المغيرة في سرية ـ قال: ومعه في السرية عَمّار بن يَاسر ـ إلى حيّ من قريش أو قيس حتى إذا دنوا من القوم جاءهم النذير فهربوا، وثبت رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فقال لأهله: كونوا على رجل حتى آتيكم قال: فانطلق حتى دخل في العسكر فدخل على عَمّار بن يَاسر فقال: يا أبا اليقظان إنّي قد أسلمتُ وأهل بيتي، فهل ذلك نافعي أم أذهب كما ذهب قومي قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠.

(٢) كذا في هذه الرواية: الأشتر، وهو مالك بن الحارث النخعي انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤.

(٣) هو الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٨٦.

(٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

فقال له: عَمّاراً قُمْ فأنت آمن، قال: فرجع الرجل فأقام، وصَبّحهم خالدُ بن الوليد، فوجد القوم قد نُذروا وذهبوا فأخذ الرجلَ فقال له عمّار: إنه ليس لك على الرجل سبيل إنّي قد أمنته، وقد أسلم قال: وما أنت وذاك؟ أتجير علي وأنا الأمير؟ قال: نعم أُجير عليك وأنت الأمير، إنّ الرجل قد أسلم، ولو شاء لذهب كما ذهب قومه. قال: فتنازعا في ذلك حتى قدما المدينة فاجتمعا عند رَسُول الله ﷺ فذكر عَمّار للنبي ﷺ الذي كان من أمر الرجل فأجاز أمان عَمّار، ونهى يومئذ أن يجير رجلٌ على أمير فتنازع عمّار وخالد عند رَسُول الله ﷺ حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما والله لا[١] ولاك ما شتمني قال: فقال نبي الله ﷺ: **«كُفّ يا خالد عن عَمّار، فإنه مَنْ يبغضْ عَمّاراً يُبْغِضه الله، وَمَنْ يَلْعَنْ عَمّاراً يلعنه الله»**، قال: وقام عَمّار فانطلق فاتّبعه خالد، فأخذ بثوبه فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه قال: وفيه نزلت **﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾**[٢] **يعني أمر السرايا ﴿فإنْ تنازعتم في شيءٍ فردّوه إلى الله والرسول﴾ حتى يكون الرسول هو الذي يقضي فيه ﴿إنْ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ حتى فرغ من الآية**[٩٢٧٩].

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أنا عَبْد العزيز بن أحْمَد لفظاً، نا أبو مُحَمّد عَبْد الرَّحمن بن عُثمَان التميمي قال: وأنا أبو القَاسم علي بن مُحَمّد السُّلَمي، أنا أبو مُحَمّد عَبْد الرّحمن بن عُبَيْد اللّه القطان قالا: أنا يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأذرعي، نا مُحَمّد بن الخضر بن عَلي البراز[٣]، نا عُبيد بن جَنّاد[٤]، نا عطاء بن مسلم الخَفّاف[٥]، عَن سفيان، عَن أَبي إسْحَاق عن أَوْس بن أَوْس قال:

كنت عند علي فسمعته يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«دمُ عَمّارٍ ولحمُهُ حرام على النار أن[٦] تأكله أو تمسّه»**[٩٢٨٠].

---

(١) كذا بالأصل: لا لولاك.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) تقرأ بالأصل: حماد، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عطاء بن مسلم الخفاف في تهذيب الكمال ١٣/ ٦٦ وذكر فيها من أسماء الرواة عنه: عبيد بن جناد الحلبي.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥.

(٦) «أن تأكله أو تمسه» ليس في سير أعلام النبلاء.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَلي، نا أَحْمَد بن الحسَين الجراري وَرّاق علي بن حرب، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي المثنى خال أَبي يَعْلَى، حدّثني الأسود بن عامر، نا شريك، عَن الحسَن بن عُبَيْد اللَّه، عَن مُجَاهد، عَن أسامة بن شريك، ـ وقال مرة أخرى: أسامة بن زيد ـ قال: قال النبي ﷺ: **«ما لهم ولعَمّار؟ يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار، قاتله وسالبه في النار»**[٩٢٨١].

كذا رواه موصولاً، والمحفوظ مرسل.

أَخْبَرَنَاه الشريف أَبُو القَاسم النّسيب، نا أَبُو بكر الخطيب، نا الحسَن بن أَبي بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الحسَن بن جَعْفَر العلوي، حدّثني جدي، نا هارون بن موسى ـ هو الفَرْوي ـ نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حدّثني عَبْد العزيز بن عِمْرَان، عَن عَبْد العزيز بن أَبان، عَن سفيان بن سعيد، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُجَاهد عن ابن شريك قال:

رآهم رَسُول الله ﷺ وهم يحملون الحجارة على عَمّار وهو يبني المسجد فقال: **«ما لهم ولعَمّار يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الأشرار»**[٩٢٨٢].

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو طاهر وأَبُو مُحَمَّد وأَبُو الغنائم وأَبُو الحسَين وأَبُو عَبْد اللَّه قالوا: أَنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر، نا جدي يعقوب، نا يَحْيَىٰ بن الحِمّاني، نا شريك، عَن الحسَن بن عُبَيْد اللَّه، عَن مجاهد قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«ما لهم ولعَمّار يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار، قاتله وسالبه في النار»**.

قال: ونا جدي، نا قبيصة بن عقبة، أَنا سفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُجَاهد قال:

رأى النبي ﷺ عَمّاراً وهو يحمل حجارة المسجد فقال: **«ما لهم ولعَمّار؟ يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار، وذلك دأب الأشقياء الفُجّار»**[٩٢٨٣].

أخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر الشّحّامي، أَنا أَبُو نصر عَبْد الرّحمن بن عَلي، أَنا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، عَن سفيان[1]، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُجَاهد قال: قال النبي ﷺ: **«ما لهم وما لعَمّار؟ يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار»** قال: **«وذلك دأب الأشقياء الفُجّار»**[٩٢٨٤].

أخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا عَلي بن أحْمَد، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان، وأحْمَد بن مُحَمَّد، وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أحْمَد بن مُحَمَّد قالوا: أنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مُحَمَّد بن معاوية، نا سفيان - يعني ابن عيينة - عن ابن أَبي نَجيح عن مجاهد قال: قال النبي ﷺ:

«اللّهم أولعتهم بعَمّار، يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الفُجّار»[٩٢٨٥].

أخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر أحْمَد بن الحسَين، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو بكر أحْمَد بن الحسَن القاضي، قالا: نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسْحَاق الصّغاني، نا أَبُو الجَوّاب - وهو الأحوص بن جَوّاب[٢] - نا عمّار - يعني ابن رُزيق[٣] - عن عَمّار الدُّهني[٤]، عَن سالم بن أَبي الجعد قال[٥]:

جاء رجل إلى عَبْد اللّه بن مسعود فقال له: يا أبا عَبْد الرّحمن إنّ الله قد أمننا من أن يظلمنا ولم يؤمّنا من أن يفتنّا، أرأيت إن أدركت فتنة قال: «عليك بكتاب الله»، قال:

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٢.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: زريق بتقديم الزاي، تصحيف، والصواب بتقديم الراء، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٠.

(٤) هو عمار بن معاوية الدهني البجلي، أبو معاوية الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٩. والدهني بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون، كما في تقريب التهذيب.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥.

أرأيت إنْ كان كلهم يدعو إلى كتاب الله، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق»**[٩٢٨٦].

أَخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، نا أَحْمَد بن حرب، نا قاسم بن يزيد الجَرْمي، نا سفيان، عَن عَمّار الدُّهْني، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن عَبْد اللّه قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«ما خُير ابنُ سمية بين أمرين إلاّ أخذ الأرشد منهما»**، وهو عَمّار بن يَاسر[٩٢٨٧].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(١)، حدّثني أَبي، نا وكيع، عَن سفيان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو العزّ بن كادش، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا عَلي بن مُحَمَّد بن لؤلؤ الورّاق، نا عمر بن أيوب السَّقَطي، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو نصر بن عَلي، أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن هاشم، قالا: نا وكيع، نا سفيان.

عن عَمّار ـ زاد زاهر: بن معاوية ـ وقال [ابن](٢) الحُصَين: ابن معاوية الدُّهْني ـ عن سالم بن أَبي الجعد ـ زاد ابن الحُصَين: الأشجعي ـ عن عَبْد اللّه بن مسعود قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ابن سُمَية ـ وفي حديث أَبي العز: إنّ ابنَ سمية ـ ما عُرِضَ عليه أمران قط إلاّ اختار الأرشد منهما»**.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر بن القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا عَلي بن الحسَن، وأبُو الحسَين العاصمي، وأبُو عَبْد اللّه النعالي، قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا أبُو غسّان مالك بن إسْمَاعيل(٣)، نا صبّاح بن يَحْيَىٰ، حدّثني

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٣٧ رقم ٣٦٩٣ طبعة دار الفكر.
(٢) زيادة لازمة، وهو: أبو القاسم بن الحصين.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٠.

عَمّار بن أَبي معاوية[١]، عَن سالم بن أَبي الجعد عن عبد [الله][٢] بن مسعود قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«لا يُعرض على ابنِ سمية أمران إلاّ اتبعَ الأرشد منهما»**، فلما هاجت الفتنة وقُتل عُثْمَان قلت: والله لا لأتبعنّه مع من أحببت، ومع من كرهت، فإذا أنا به مع عَلي مقبلٌ.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبُو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا حكام بن سالم، نا عَنْبَسة بن سعيد، عَن عمّار الدُّهني، عَن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عَبْد اللّه بن مسعود قال: ما تأمرني إذا وقع الاختلاف؟ قال: عليك بالقرآن، قال: كلهم ينتحل القرآن قال: ما أدري ما أقول لك إلاّ أني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ عماراً لم يُخيّر بين أمرين قطّ إلاّ اختار أيسرهما»**، قال: فرأيته حين وقع الاختلاف يضرب بين يدي علي بالسّيف[٩٢٨٨].

قال: وأنا ابن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن عُثْمَان بن حكيم الأَودي، نا هاشم بن عَبْد الواحد، نا يزيد بن عَبْد العزيز، عَن عمر بن سعيد أخي سفيان بن سعيد، عَن عَمّار الدُّهني عن سالم بن أبي الجعد، عَن ابن مسعود قال:

قيل له: يا أبا عَبْد الرَّحمن إنّ الله قد أجار العباد أن يظلمهم ولم يجرهم أن يفتنهم، فهل سمعت رَسُول الله ﷺ يقول إن كان .. [٣] قال: من تكون، قال: ما سمعت منه في هذا شيئاً ولكني سمعته يقول: **«لا يُخيّر ابنُ سميّة بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما»**[٩٢٨٩].

ورواه غيرهم عن عَمّار الدُّهني بلفظٍ آخر:

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم بن أبي بكر، نا أَبُو القاسم عَلي بن أحْمَد، وأَبُو طاهر

---

(١) وهو عمار الدهني، يقال فيه: عمار بن معاوية أيضاً، وعمار بن صالح. راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/٤٣٩.

(٢) لفظ الجلالة أضيف للإيضاح.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا عَلي، وأَبُو الحسَين العاصمي، وأَبُو عَبْد اللَّه النعالي، قالوا: أنا أَبُو عمر، أنا أَبُو بكر، نا جدي، نا أَبُو الجوابِ أحوص بن جوّاب، نا عَمّار بن رُزَيق[1]، نا عَمّار الدُّهْني عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عَبْد اللَّه بن مسعود فقال: يا أبا عَبْد الرَّحمن إنّ الله قد أمنا من أن يظلمنا ولم يؤمنا أن يفتنا، أفرأيت إنْ أدركتُ فتنة؟ [قال:][2] ما أدري ما أقول لك؛ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إذا اختلف الناس كان ابنُ سُمَيّة مع الحق»**[٩٢٩٠].

قال: ونا جدي، نا عَبْد السّلام بن صالح، نا أَبُو بكر يعني ابن عيّاش، نا عمر بن سعيد أخو سفيان الثوري، عَن عَمّار الدُّهْني، عَن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عَبْد اللَّه فقال: إن الله أجار أهل الإسلام من الظلم ولم يُجرهم من الفتن، فإنْ وقع فما تأمرني؟ قال: انظر عَمّار بن يَاسر أين يكون فكنْ معه، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«عَمّار يزول مع الحق حيث يزول»**[٩٢٩١].

ورواه غيرهم عن عَمّار، فأدخل بين عَبْد اللَّه وسالم: عَلي بن علقمة الأنماري[3].

أَخْبَرَنَاه أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبُو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن خلف، نا أَبُو نُعَيم ضِرَار بن صُرَد، نا عَلي بن هاشم، نا عَمّار بن رزيق[1]، عَن عَمّار الدُّهْني عن سالم بن أبي الجعد عن عَلي بن علقمة الأنماري عن عَبْد اللَّه بن مسعود أن النبي ﷺ قال: **«ابنُ سمية عَمّار ما خُيّر بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما»**[٩٢٩٢].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أنا - وأَبُو الحسَن عَلي بن سعيد، نا - أَبُو بكر الخطيب[4].

---

(١) بالأصل: زريق، بتقديم الزاي تصحيف، تقدم التعريف به قريباً.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) بالأصل هنا: الأنباري، تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٦٦.

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٨ في ترجمة عثمان بن المبارك الأنباري.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا عَلي بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن مُحَمَّد، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلي وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أَحْمَد.

قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا أَبُو سعيد عُثْمَان بن المبارك الأنباري، نا عُبَيْد اللّه ـ يعني ابن موسى ـ عن عَبْد العزيز بن سياه، عَن حبيب بن أَبي ثابت عن عطاء بن يسار، عَن عائشة.

قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: **«ما خيّر عمّار بين أمرين إلاّ اختار أَرشدهما»** وقال الخطيب: أيسرهما[٩٢٩٣].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا عَبْد الرّحمن بن علي المزكي، أَنا يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل الحربي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الشَرْقي، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا عَبْد العزيز بن سياه(١)، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عطاء بن يسار، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«عَمّارما عُرِضَ عليه أمران إلاّ اختار الأرشد منهما»**[٩٢٩٤].

رواه الترمذي(٢) عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي.

ورواه النسائي عن أَحْمَد بن سُلَيْمَان الرُّهَاوي جميعاً عن عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن عَبْد العزيز بن سياه.

وقد رواه عَبْد اللّه بن حبيب بن أَبي ثابت عن أَبيه(٣).

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم الشيباني، نا أَبُو عَلي التميمي، أَنا أَبُو بكر القطيعي، نا أَبُو عَبْد الرّحمن، حدّثني أَبي أَحْمَد(٤)، نا أَبُو أَحْمَد ـ وهو الزُّبيري ـ نا عَبْد اللّه ـ يعني ابن حبيب ـ عن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عطاء بن يسار قال: جاء رجل، فوقع في علي وفي عَمّار عند عائشة، فقالت: أما عَلي فلست قائلة لك فيه شيئاً، وأما عَمّار فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«لا يخيّر بين أمرين إلاّ ركب أرشدهما»**[٩٢٩٥].

---

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٦.

(٢) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب في مناقب عمار الحديث ٣٨٠٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/٤١٦.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٩/ رقم ٢٤٨٧٤ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القصاري، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبو عَبْد اللّه النعالي، وأبو الحسَين عاصم بن الحسَن قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا الفضل بن دُكَين، نا سعد بن أوْس العَبْسي عن بلال ـ يعني: ابن يَحْيَىٰ ـ أن حُذَيفة أُتي وهو ثقيل، فقيل: قَتَلَ هذا الرجل عُثْمَانَ، فما تأمرنا؟ قال: أما إنْ أبيتم فأجلسوني فأسندوا ظهره إلى رجل قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«أبو اليَقْظَان على الفطرة»**[٩٢٩٦].

هذا مختصر من حديثٍ.

أَخْبَرَناه أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القَاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا أبو نُعَيم[(١)]، نا سعد بن أوَس، عَن بلال بن يَحْيَىٰ أن حُذَيفة أُتي وهو ثقيل بالموت فقيل له: إنّ هذا الرجل قد قُتل ـ لعُثْمَان ـ فما تأمرنا؟ قال: أما إذا أبيتم فأجلسوني، فأسند إلى ظهر رجل فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«أبو اليَقْظَان على الفطرة** ـ ثلاث مرات ـ **لن يدعها حتى يموت أو يُنسيه[(٢)] الهرم»**[٩٢٩٧].

أخْبَرَنا أبو القَاسم أيضاً، أنا أبو القَاسم، وأبو طاهر وأبو مُحَمَّد وأبو الغنائم، وأبو عَبْد اللّه قالوا: أنا أبو عمر، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، أنا شريك، عَن مسلم، عَن حَبّة[(٣)] قال: قال حُذَيفة: الزموا ابنَ سُمَيّة فإنه يزول مع الحق حيث زال.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأبو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/٤١٧.

(٢) في سير أعلام النبلاء: يلبسه الهرم.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط: حبة بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة، كما في التقريب.
وهو حبة بن جوين بن علي العرني البجلي ترجمته في تهذيب الكمال ٤/١٠٥ روى عن: حذيفة بن اليمان، روى عنه: . . . ومسلم الأعور.

أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا ابن حُمَيد.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الواحد، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن قالا: أنا أَبُو الغنائم عَبْد الصّمد بن عَلي المأموني، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن حَبَابة، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي(١)، نا مُحَمَّد بن حُمَيد الرازي، نا هارون بن المغيرة، نا عمرو بن أَبي قيس، عَن عَمّار الدُّهْني، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن مسروق، عَن عائشة قالت:

انظروا عَمّاراً فإنه يمُوت على الفطرة، إلاّ أن تدركه هفوة من كبر.

أخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب الصَّيْدَلاَني، نا أَبُو جعفر العُقَيلي(٢)، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد الحمال(٣) الأصبهاني، نا عقيل بن يَحْيَىٰ الأصبهاني، نا شعيب بن إبْرَاهيم أَبُو العبّاس الكوفي، نا سيف بن عمر التميمي(٤)، عَن مُبَشّر بن فُضَيل، عَن مُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقّاص عن أَبيه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**الحقّ مع عَمّار ما لم يغلب عليه دلهة الكبر**».

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا شعبة، عَن المغيرة، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال:

أتينا الشام فقلت: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلست إلى أَبي الدرداء، فقال: ممن أنتَ؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: أليس كان فيكم صاحب السّواك والوساد - يعني عَبْد اللّه بن مسعود - أَوَليس كان فيكم الذي أعاذه الله على لسان نبيّه ﷺ من الشيطان - يعني عَمّار بن يَاسر - أَوَليس كان فيكم صاحب السرّ الذي لا يعلمه غيره، حُذَيفة، ثم قال: كيف كان عَبْد اللّه يقرأ: **﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى﴾**(٥)

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٧.

(٢) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٣٦ في ترجمة مبشر بن الفضيل.

(٣) في الضعفاء الكبير: أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني.

(٤) في الضعفاء الكبير: التيمي، تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٩.

(٥) سورة الليل، الآيتان الأولى والثانية.

قلت: والذكر والأنثى، قال: كاد هؤلاء أن يشككوني، وقد سمعتها من رَسُول الله ﷺ[١].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أَبي بكر، أَنا ابن البُسْري والقصاري وابنا أَبي عُثْمَانَ وعاصمَ وأَبُو عَبْد الله النعالي، قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أَنا شعبة، عَن المغيرة، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال:

قدمنا الشام فدخلت المسجد فقلت: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلست إلى أَبي الدرداء، فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من أهل الكوفة، قال: أَلَمْ يكن فيكم صاحب السّرّ، والذي أجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ، وصاحب السّواد أو الوساد ـ يزيد بن هارون شك ـ قال: صاحب السّرّ: حُذَيفة، والذي أجير من الشيطان: عَمّار بن يَاسر، وصاحب الوساد أو السواد ابن مسعود.

قال: ونا جدي، نا ابن الأصبهاني، نا شريك عن الأعمش عن إبْرَاهيم عن عَلْقَمة قال:

أتينا أبا الدرداء فسألناه عن أشياء فقال: أليس فيكم صاحب الوساد والنعلين والمطهر عَبْد الله بن مسعود؟ أليس فيكم من أعاذه الله على لسان نبيّه ﷺ من الشيطان ابن سُمَيّة؟ أليس فيكم صاحب السرّ الذي لا يعلمه غيره؟ يريد حُذَيفة.

أخْبَرَناه عالياً أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلي بن الحسَن قالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن يَحْيَىٰ المؤدب، نا الحسَين بن إسْمَاعيل الضّبّي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عَن المغيرة، عَن إبْرَاهيم قال:

أتى علقمةُ الشام فدخل مسجداً يصلي فيه قال: ثم جاء حلقة فجلس فيها جاء رجل فعرفت في تحوش[٢] القوم وهيئته أنه، قال: فجلس إلى جنبي فقلت: الحمد لله إنّي لأرجو أن يكون الله عزّ وجلّ قد استجاب دعوتي قال: وذلك الرجل أَبُو الدرداء قال: فقال.....[٣]. قال علقمة: دعوت الله أن يرزقني في جليسنا صالحاً، فأرجو

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/٤١٧ وانظر تخريجه فيه.
(٢) كذا بالأصل: «تحوش القوم وهيئته أنه».
(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

أن يكون أنت. فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، أو من أهل العراق ثم قال: من أهل الكوفة؟ قال: فقال أبو الدرداء أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ قال: يعني عمار بن ياسر. فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أَنا أَحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد، وعَلي بن أَحْمَد وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أَحْمَد قالوا: أنا أَبُو عمر الفارسي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، أَنا جدي، نا أَبُو سَلَمة، نا حمّاد[1]، نا أَبُو جمرة[2]، عَن إبْرَاهيم، عَن خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحمن قال:

دخلت مسجد النبي ﷺ فجلست إلى أَبي هريرة فقلت: حَدثني، فقال أَبُو هريرة: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: تسألني وفيكم علماء أصحاب رَسُول الله ﷺ والمجار من الشيطان عَمّار بن يَاسر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحمن السّلمي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشيبَاني ـ ببغداد ـ أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الخثعمي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الحجري، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم السلمي، نا عيسى بن قرطاس[3]، نا عمرو بن صليع[4] قال:

سمعت عائشة رضي الله عنها تقول عن النبي ﷺ قال: **«كم من ذي طِمْرَين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه»** منهم عَمّار بن يَاسر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفر بن القُشَيري، قالا: نا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو الفقيه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد الله الخَلاّل، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء.

---

(١) من طريق حماد بن سلمة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٨.

(٢) تقرأ بالأصل: أبو حمزة، تصحيف والتصويب عن سير أعلام النبلاء، وهو أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي، ذكره المزي في شيوخ حماد بن سلمة تهذيب الكمال ٥/ ١٧٧ طبعة دار الفكر.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٧٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٠.

قالا: أنا أبُو يعلى، نا أحْمَد بن المِقْدَام، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا ـ وقال ابن حَمْدان: حدّثني ـ العلاء بن عَبْد الرَّحمن، عَن أبيه، عَن أَبي هريرة قال:

كان رَسُول الله ﷺ يبني المسجد فإذا نقل الناس حجراً نقل عَمّار حجرين، وإذا نقلوا ـ وفي حديث ابن المقرىء: وإذا نقل الناس ـ لَبِنة نقل عمار لَبِنتين فقال رَسُول الله ﷺ: **«ويح ابنُ سُمَيّة تقتله الفئة الباغية»**[٩٢٩٨].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحّامي، أَنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبُو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الفقيه، أَنا أبُو نعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عدي، أَنا أبُو زيد عمر بن شبّة، أَنا ابن أَبي عدي عن داود[١]، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سعيد قال:

أمرنا رَسُول الله ﷺ ببناء المسجد فجعلنا ننقل لَبِنةً لَبِنةً، وجعل عَمّار ينقل لَبنتين لَبنتين[٢]، فحَدَّثني أصحابه[٣] عن رَسُول الله ﷺ أنه كان ينفض رأسه ويقول: **«ويحك يا ابن سُمَيّة تقتلك الفئة الباغية»**.

آخر الجزء الرابع عشر بعد الخمس مائة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٤]، أَنا أَبي، نا ابن أَبي عدي، عن داود، عَن أَبي نَضْرة عن أَبي سعيد قال:

أمرنا رَسُول الله ﷺ ببناء المسجد، فجعلنا ننقل لَبنة لَبنة، وكان عَمّار ينقل لبنتين لبنتين، فتترب رأسه قال: فحَدَّثَني أصحابي، ولم أسمعه من رَسُول الله ﷺ، [أنه][٥] جعل ينفض رأسه ويقول: **«وَيْحَك يا ابن سُمَيّة تقتلك الفئة الباغية»**[٩٢٩٩].

قال[٦]: ونا أَبي نا محبوب بن الحَسَن عن خالد، عَن عِكْرِمة أن ابن عبّاس قال له ولابنه علي.

---

(١) من طريق داود بن أبي هند رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٨.
(٢) زيد في سير أعلام النبلاء: فترب رأسه.
(٣) في سير أعلام النبلاء: أصحابي.
(٤) رواه أحمد في مسنده ٤/ رقم ١١٠١١ طبعة دار الفكر.
(٥) الزيادة عن مسند أحمد.
(٦) رواه أحمد في مسنده ٤/ ١٨٠ رقم ١١٨٦١.

انطلقا إلى أَبي سعيد الخُدْري واسمعا من حديثه قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له فلما رآنا آخذ رداءه، فجاء فقعد فأنشأ يحَدّثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال: كنا نحمل لَبنة لَبنة، وعَمّار بن يَاسر يحمل لَبنتين[١] قال: فرآه رَسُول الله ﷺ فجعل ينفض التراب عنه، ويقول: «**يا عَمّار ألاَ تحمل لَبنة كما يحمل أصحابك؟**» قال: إنّي أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول: «**ويحُ عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنّة، ويدعونه إلى النار**»، قال: فجعل عَمّار يقول: أعوذ بالرّحمن من الفتن.

رواه البخاري عن إبْرَاهيم بن موسى، عَن الثقفي، وعن مَسَدّد عن ابن عَبْد العزيز بن المختار جميعاً عن خالد[٢].

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأبُو المُظَفّر القُشَيري قالا: أنا أبُو سعد الأديب، أنا أبُو عمرو.

ح **وَأخْبَرَتنا** أم المجتبى قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا إسْمَاعيل بن موسى بن ابنة ـ وقال ابن المقرىء: ابن بنت ـ السُدّي، نا أَسباط بن مُحَمّد، عَن الأعمش، عَن عَبْد الرّحمن بن أَبي زياد عن عَبْد اللّه بن الحارث بن نَوْفَل قال:

رجعت مع معاوية من صِفّين فكان معاوية وأبُو الأعور السُلَمي يسيرون من جانب، وعمرو[٣] وابنه يسيرون من جانب، فكنت بينهم ليس أحدٌ غيري، وكنت أحياناً أصغي إلى هؤلاء، وأحياناً أصغي إلى هؤلاء، فسمعت عَبْد اللّه بن عمرو[٤] يقول لأبيه: يا أبة أما سمعتَ رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار حين كان يبني المسجد: «**إنّك**

(١) في المسند: يحمل لبنتين لبنتين.

(٢) أخرجه البخاري في ٥٦ كتاب الجهاد، (١٧) باب، رقم ٢٨١٢ وفي الصلاة باب التعاون في بناء المسجد رقم ٤٤٧.

(٣) بالأصل: وعمر، تصحيف، وهو عمرو بن العاص، وقوله: وابنه، يعني عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٤) بالأصل: عبد الله بن عمر، تصحيف، انظر الحاشية السابقة.

لحريص على الأجر»، قال: أجل، «**وإنّك من أهل الجنة، ولتقتلك الفئة الباغية**»، قال: بلى، قد سمعته، قال: فلمَ قتلتموه، قال: فالتفتَ إلى معاوية فقال: يا أبا عَبْد الرَّحمن ألاَ تسمع ما يقول هذا؟ قال: أما سمعتَ رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار وهو يبني المسجد: «**ويحك إنك لحريص على الأجر، ولتقتلك الفئة الباغية**»، قال: بلى، قد سمعته، قال: فلمَ قتلتموه، وقال[1]: ويحك ـ وقال بن المقرىء: ويلك ـ ما نراك ترحض في بولك[2] أو نحن قتلناه؟ إنّما قتله من جاء به[٩٣٠٠].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا أَبُو زكريا العنبري، نا مُحَمَّد بن سلام، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحنظلي، أَنا عطاء بن مسلم الحلبي قال: سمعتُ الأعمش يقول: قال أَبُو عَبْد الرَّحمن السلمي.

شهدنا صِفّين، فكنا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء، وهؤلاء في عسكر هؤلاء، فرأيت أربعة يسيرون: معاوية بن أَبي سفيان، وأَبُو الأعور السُلَمي، وعمرو بن العاص وابنه، فسمعتُ عَبْد اللّه بن عمرو يقول لأبيه عمرو: قد قُتل هذا الرجل، وقد قال رَسُول الله ﷺ ما قال: قال: أيّ رجل؟ قال: عَمّار بن يَاسر، أما تذكر يوم بنى رَسُول الله ﷺ المسجد، فكنا نحمل لَبنة لَبنة، وعَمّار يحمل لَبنتين لَبنتين، فمرّ على رَسُول الله ﷺ فقال: «**تحمل لَبِنتين لَبِنتين، وأنت تَرحَضُ، أما إنّك ستقتلك الفئةُ الباغيةُ، وأنت من أهل الجنة**» فدخل عمرو على معاوية فقال: قتلنا هذا الرجل، وقد قال فيه رَسُول الله ﷺ ما قال، فقال: اسكت، فوالله ما تزال ترحض في بولك، أنحن قتلناه؟ إنما قتله عليّ وأصحابه، جاءوا به حتى ألقوه بيننا.

وقد روي من وجه آخر مرسلاً:

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو طاهر بن القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا عَلي بن الحسَن، وأَبُو الحسَين العاصمي، وأَبُو عَبْد اللّه النعالي، قالوا: أنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مُسَدّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل أَبُو الحسَن[3]، نا عَبْد الوارث، عَن أَبي

---

(١) القائل: معاوية بن أبي سفيان.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفوقها فيه ضبة. والمثبت عن المختصر.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩١.

التيّاح[١]، حدّثني ابن أَبي الهُذَيل[٢].

أن عَمّار بن يَاسر كان رجلاً ضابطاً، وكان يحمل حجرين حجرين، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فتلقاه رَسُول الله ﷺ فربع في صدره، فقام، فجعل ينفض التراب عن رأسه ويقول: **«ويحك ابن سُمَيّة تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠١].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، نا عَبْد الله بن نُمَير، عَن الأَجلح، عَن عَبْد الله بن أَبي الهُذَيل قال:

لما بنى رَسُول الله ﷺ مسجده جعل القومُ يحملون وجعل النبي ﷺ يحمل هو وعَمّار، فجعل عَمّار يرتجز ويقول:

نحن المسلمون نبني المساجدا

وجعل رَسُول الله ﷺ يقول: **«المساجدا»** وقد كان عَمّار اشتكى قبل ذلك، فقال بعض القوم: ليموتنّ عَمّار اليومَ، فسمعهم رَسُول الله ﷺ فنفض لبنته وقال: **«ويحك»** ـ ولم يقل: ويلك: ـ **«يا ابنَ سُمَيّة تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٢].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبو القاسم البُنْدَار، وأَبو طاهر القصّاري، وأَبو الحسَين العاصمي، وأَبو مُحَمَّد، وأَبو الغنائم، ابنا[٤] أَبي عُثْمَان، وأَبو عَبْد الله النعالي قالوا: أنا أَبو عمر بن مهدي، أَنا أَبو بكر، نا جدي، نا موسى بن إسْمَاعيل المِنْقَري[٥]، نا جرير ـ يعني ابن حازم ـ قال: سمعت الحسَن يقول:

لما قدم النبي ﷺ المدينة قال: **«ابنوا لنا مسجداً»** قالوا: كيف يا رَسُول الله؟ قال: عرش كعرش موسى، ابنوه لنا بلَبِن فجعلوا يبنون ورَسُول الله ﷺ يعاطيهم اللبن على صدره، ما دونه ثوب وهو يقول: **«اللّهمّ إنّ العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار**

(١) هو يزيد بن حميد الضبعي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥١.

(٢) هو عبد الله بن أبي الهذيل، أبو المغيرة العنزي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٠.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥١.

(٤) بالأصل: أنبا.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٠.

والمهاجرة»، فمرّ عَمّار بن يَاسر فجعل رَسُول الله ﷺ ينفض التراب عن رأسه ويقول: **«ويحك يا ابن سُمَيّة تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٣].

قال: ونا جدي، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد الحِمّاني، نا يعقوب ـ يعني القُمّي(١) ـ عن جعفر ـ يعني ابن أَبي المغيرة ـ عن سعيد بن جُبير قال:

كان عَمّار بن يَاسر ينقل الحجارة إلى المسجد، فأتى رَسُول الله ﷺ، فقيل له: مات عَمّار وقع عليه حجر فقتله، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ما مات عَمّار، تقتله الفئة الباغية»**[٩٣٠٤].

وقد رُوي أن ذلك كان في حفر الخندق.

أخْبَرَنا الشريف أبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبو بكر أحْمَد بن عَلي الخطيب، أَنا أبو القاسم الحسَن بن الحسَين بن عَلي بن المُنذر القاضي(٢)، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن السَّري بن يَحْيَىٰ التميمي، أَنا المنذر بن مُحَمَّد، حدّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عبّاد قال: قال ابن إسْحَاق، وحدّثني سعيد بن المَرْزُبان عن سالم بن أَبي الجعد، عَن جابر بن عَبْد اللّه.

أن رَسُول الله ﷺ والمسلمين لما أخذوا في حفر الخندق جعل عَمّار بن يَاسر يحمل التراب والحجارة من الخندق فيطرحه على شفيره، وكان ناقهاً من مرضٍ، صائماً، فأدركه الغَشي، فأتاه أَبو بكر، فقال: اربعْ على نفسك يا عَمّار، قد قتلتَ نفسك، وأنت ناقه من مرضٍ، فسمع رَسُول الله ﷺ قول أَبي بكر فقام، فجعل يمسح التراب عن رأس عَمّار ومنكبه وهو يقول: **«يزعمون أنك مُتّ وأنك قد قتلتَ نفسك، كلا والله حتى تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٥].

أخْبَرَنَاه أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي ـ بأصبهان ـ أنا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الوراق، أَنا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، أَنا أبُو زُرعة الرازي، نا عَبْد الجبّار بن سعيد بن سُلَيْمَان المَسَاحقي(٣)، حدّثني يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد،

---

(١) تقرأ بالأصل: العمي، تصحيف، وهو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك أبو الحسن القمي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٨.

(٣) هذه النسبة إلى الجد، ذكره السمعاني وترجم له (الأنساب: المساحقي).

عَن ابن[١] إسْحَاق، عَن سعيد بن المَرْزُبان[٢]، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن جابر بن عَبْد الله قال:

ما أخذ رَسُول الله ﷺ والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عَمّار يحمل التراب والحجارة من جوف الخندق، قال: وكان ناقهاً من مرضٍ، قال: وكان صائماً، فأدركته العره[٣]، فأتاه أَبُو بكر فقال: يا عَمّار ارفق على نفسك، فقد قتلتَ نفسك وأنتَ ناقه من مرضٍ، صائم[٤]، قال: فسمع ذلك رَسُول الله ﷺ من قول أَبي بكر، فقام يمسح التراب عن رأس عَمّار ويقول: **«يزعمون أنك ميت، وأنك قتلت نفسك، ولا والله ما أنتَ بميت حتى تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٦].

وقد رُوي إخبار النبي ﷺ لقتل عَمّار: عن عَمّار، وعُثْمَان بن عفّان، ومعاوية بن أَبي سفيان، وعَبْد الله بن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عَبْد الله بن عمرو، وأَبي رافع القرشيين، وعَبْد الله بن مسعود الهُذَلي، وحُذَيفة بن اليمّان العَبْسي، وأَبي هريرة الدَّوْسي، وزيد بن أَبي أَوْفى الأسلمي، وجابر بن سَمُرَة السُّوائي[٥]، وأَبي قَتَادة، وعمرو بن حزم، وخُزَيمة بن ثابت، وأَبي اليَسَر كعب بن عمرو[٦]، وزياد بن القرد، وكعب بن مالك، وجابر بن عَبْد الله، وأنس بن مالك الأنصاريين، وأَبي أُمامة الباهلي، وعائشة، وأم سَلَمة.

وأمّا حديث عَمّار:

فأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن الحسَن، وأَحْمَد بن مُحَمّد بن إبْرَاهيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عَبْد[٧] الله مُحَمّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، أَنا أَبي أَبُو طاهر قالا:

---

(١) بالأصل: «أبي إسحاق» وقد مرّ في الرواية السابقة: محمد بن إسحاق. انظر الحاشية التالية.

(٢) هو سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢٨٩.

(٣) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٦ وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨٧.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال١٥/ ٣٩٧.

(٧) بالأصل: «عبد الله أبو محمد بن أحمد بن إبراهيم» والتصويب عن أسانيد سابقة.

أنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو العباس بن عُقدة، نا جعفر بن أحْمَد بن دهقان الضَّبّي، نا عَلي بن عَبْد الحميد الشّيباني، أَنا أَبُو مريم، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عَن عَمّار بن يَاسر قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: **«تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٧].

وأخْبَرَنَاه أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن عَلي، وأَبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، قالا: أنا عَبْد الصمد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا عَلي بن عمر الدارقطني، حدّثني أَبُو الحسَين زيد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الكوفي، نا جَعْفَر بن أحْمَد بن دهقان الضَّبّي، نا عَلي بن عَبْد الحَميد المَعني، نا أَبُو مريم، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى عن عَمّار قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«آخر زادك من الدنيا ضَيَاح**(١) **لبن»** وقال لي رَسُول الله ﷺ: **«تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٨].

تفرّد به أَبُو مريم عَبْد الغفّار بن القاسم.

وأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر القصاري.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه بن القصاري، أَنا أَبي أَبُو طاهر.

قالا: أنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن الحسَن، أَنا أَبُو العباس بن عقدة، نا الحسَن بن عَلي بن بزيع، نا إسْمَاعيل بن صُبَيح، نا أَبُو مريم، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن عَمّار بن يَاسر قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: **«تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٠٩].

ورواه أَبُو مريم أيضاً عن يزيد بن أَبي زياد.

أخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو مُحَمَّد، وأَبُو طاهر.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبي.

قالا: أنا إسْمَاعيل، أَنا أَبُو العباس، نا الحسَن بن عَلي بن بزيع، نا إسْمَاعيل بن

(١) ضياح: في القاموس: الضيح كالضَّياح: اللبن الرقيق الممزوج، وتضيّح اللبن: صار ضياحاً.

صُبَيح(١)، نا أَبُو مريم، عَن يزيد بن أَبي زياد، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عَن عَمّار بن يَاسر قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية»[٩٣١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي، نا أَبُو القَاسم، نا أَبُو نُعَيم الإسفرايني، أَنا أَبُو عَوَانة(٢) يعقوب بن إِسْحَاق، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدَّوْرَقي(٣)، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن حفص. . . .(٤)، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن أَبي التيّاح، عَن عَبْد اللّه بن أَبي الهُذَيل، عَن عَمّار بن يَاسر قال: قال لي النبي ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية»[٩٣١١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر القصاري.

وأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه بن القصاري، أَنا أَبي.

قال: أَنا أَبُو القَاسم الصَّرْصَري، أَنا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا فضل بن سهل، نا حسين بن حسن، نا شريك، عَن الأَجلح، وأَبي سنان عن عَبْد اللّه بن أَبي الهُذَيل قال أحدهما عن عَمّار ـ وقال الآخر: أن النبي ﷺ قال لعَمّار: «تقتلك الفئة الباغية»[٩٣١٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو القاسم طلحة بن عَلي بن الصَّقْر الكتاني(٥)، نا أَبُو مُحَمَّد دَعْلَج بن أَحْمَد بن دَعْلَج السِّجِسْتاني(٦)، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا يوسف بن يعقوب السَّدُوسي، نا حاتم بن أَبي صَغيرة، عَن حبيب بن أَبي ثابت عن أَبي وائل، عَن عَمّار بن يَاسر قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار: «وَيْحك ابنَ سُمَيّةَ تقتلك الفئة الباغية»[٩٣١٣].

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

---

(١) هو إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٧٨.
(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢١.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٣.
(٤) غير مقروءة بالأصل، ولعله: العيشي، أو العائشي، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٦١.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٩.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا: نا أَبُو يَعْلَى، أَنا القواريري - سماه ابن المقرىء عُبَيْد اللّه بن عمر، نا يوسف بن الماجشون، حدّثني أَبي - وقال ابن المقرىء - أخبرني أَبي - عن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر عن مولاةٍ لعَمّار بن يَاسر قالت:

اشتكى عَمّار شكوى ثقل منها، فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال: ما يبكيكم؟ أتخشون[١] أنّي أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئة الباغية وأنّ آخر زادي من الدنيا مَذْقة[٢] لبن - وقال ابن حمدان: من لبن -.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبُو طاهر بن مُحْمُود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا عَلي بن عَبْد الحميد الغضائري[٣]، نا عُبَيْد اللّه بن عمر القَوَاريري، نا يوسف بن يعقوب المَاجِشُون، حدّثني أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر عن مولاةٍ لعَمّار قالت:

اشتكى عَمّار شكوى فَثَقُل منها، فَأُغمي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال: ما يبكيكم؟ قلنا: ما نرى بك، قال: أتحسبين[٤] أنّي أموتُ على فراشي، قد أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئة الباغية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو طاهر القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأَبُو الحسَين القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه النعالي قالوا: أنا أَبُو عمَر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا هاشم بن القاسم، نا عمر بن راشد، عَن عبد الكريم بن أمية عن مولاةٍ لعَمّار قالت:

اشتكى عمّار شَكَاةً حتى ثقل، فصنعت له حَسْواً فأتيته به وأنا أبكي، فقال: ما

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: أتحسبون.

(٢) المذقة: الطائفة من اللبن، ومذق له: سقاه المذقة (تاج العروس بتحقيقنا: مذق).

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، وتقرأ: «القضابري» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٢.

(٤) كذا بالأصل.

يبكيك؟ تخافي عليّ أن أموت؟ إني لست ميتاً من وجعي هذا، فإنّ رَسُول الله ﷺ عهد إليّ أنّي مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما[١].

وأمّا حديث عُثْمَان:

فأخْبَرَنَاه أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أبي أبُو القَاسم القُشيري، أَنا أبُو نُعَيم الإسفرايني، أَنا يعقوب بن إسْحَاق، أَنا [أبو][٢] الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم بن حمّاد القاضي، حدّثني مُحَمَّد بن المتوكل العَسْقَلاني[٣]، نا عَبْد الرزّاق، وعَبْد الوهّاب ابناهما عن المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان عن القاسم بن الفضل، عَن قَتَادة، عَن سالم بن أبي الجعد عن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحنفية عن أبيه عن عُثْمَان بن عفّان قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «**تقتل عَمّاراً[٤] الفئة الباغية[٥]**» قال ابن البُسْري: وذكر فيه حديثاً طويلاً.

قال: وأنا يعقوب، نا أخو خطاب مُحَمَّد بن بشر، نا الفضل بن سخيت، نا أحْمَد بن مُحَمَّد الباهلي[٦]، نا يَحْيَىٰ بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وَهْب.

أن عماراً قال لعُثْمَان: حملتَ قريشاً على رقاب الناس، عدواً، فعدوا عليّ فضربوني، فغضب عُثْمَان ثم قال: ما لي ولقريش؟ عدوا على رجلٍ من أصحاب مُحَمَّد ﷺ فضربوه، سمعت النبي ﷺ يقول لعَمّار: «**تقتلك الفئةُ الباغية وقاتله في النار**»[٩٣١٤].

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو سهل بن سعدوية، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، أَنا أبُو يُعْلَى، نا الفضل بن سكين بن سخيت، نا أحْمَد بن مُحَمَّد، حدّثني يَحْيَىٰ بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وَهْب قال: كان عمّار قد ولع بقريش وولعت به فَعَدَوا عليه فضربوه، فخرج عُثْمَان مغضباً، فصعد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه ثم

---

(١) بالأصل: منها.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/١٥٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/١٦١.

(٤) بالأصل: عمار.

(٥) سير أعلام النبلاء ١/٤٢١.

(٦) من حديثه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٠ وانظر تخريجه فيه.

قال: أيها الناس ما لي ولقريش؟ فعل الله بقريش وفعل، عدوا على رجل فضربوه، سمعت النبي ﷺ يقول لعَمّار: «**تقتلك الفئةُ الباغية**»[٩٣١٥].

وأخْبَرَنَاه أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد الأَزَجي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي الجوهري، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَير، نا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ السَّاجي، نا سهل بن مُحَمَّد السكري، نا أَبُو نُعَيم الربدي، نا مُحَمَّد بن شريك، عَن عَبْد اللّه النَّخعي، نا - والله - أبي، عن أبي إِسْحَاق، عن عمرو بن غالب، عَن عُثْمَان بن عفّان قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يقتل عماراً الفئةُ الباغية**»[٩٣١٦].

وأمّا حديث معاوية:

فأخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: سمعت جريراً يقول: سمعت شيخاً يحدّث مغيرة عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تُمَرّض عماراً قالت:

جاء معاوية إلى عَمّار يعوده، فلما خرج من عنده قال: اللّهم لا تجعل ميتته بأيدينا، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**تقتل عَمّاراً الفئةُ الباغية**»[٩٣١٧].

وأمّا حديث ابن عباس:

فأخْبَرَنَاه أَبُو الحسَن سعد الخير بن مُحَمّد، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى(١)، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرّحمن(٢)، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، حدّثني عَلي بن العبّاس البَجَلي، نا حسين بن نصر بن مُزَاحم، نا خالد بن عيسى، عَن حسين بن أَبي عَبْد الرَّحمن، عَن موسى بن أَبي صالح الفَرّاء، عَن عَبْد اللّه بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٢٠٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٣.

قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار بن يَاسر: «تقتلك الفئة الباغية»[٩٣١٨].

وأمّا حديث عمرو بن العاص[١]:

فأخْبَرَنَاه أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، حدّثني أبي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر[٣]، وحجاج قالا: نا شعبة عن عمرو بن دينار، عَن رجلٍ من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا، ففضل عَمّار بن يَاسر فقيل له فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئةُ الباغية»[٩٣١٩].

اسم هذا الرجل زيد، وهو مولًى لعمرو بن العاص.

أخْبَرَنَاه أبُو المُظَفر بن القُشَيري، أنا أبُو سعد، أنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأخْبَرَنا** أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو بكر، نا يَحْيَىٰ بن آدم، عَن وَرْقاء، عَن عمرو بن دينار، عَن زياد مولى عمرو بن العاص، عَن عمرو قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «تقتل عمّاراً الفئةُ الباغيةُ»[٩٣٢٠].

وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبُو عمرو بن حمدان، أنا أبُو يَعْلَى، نا عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا ورقاء، عَن عمرو بن دينار، عَن زياد مولى عمرو ، عَن عمرو بن العاص فذكره.

كذا قال: عُثْمَان بن أبي شَيبة.

ورواه قبيصة بن عقبة عن ورقاء فقال: عن زياد بن الحرد.

أخْبَرَنَاه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو مُحَمَّد أحْمَد بن عَلي، وأبُو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد.

---

(١) بالأصل: عمرو بن العباس، تصحيف.

(٢) رواه أحمد في المسند ٦/ ٢٢٩ رقم ١٧٧٨١ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٣) في المسند: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة.

ح وَ**أخْبَرَنا** أبو عَبْد الله بن القصاري، أنا أبي أبُو طاهر.

قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن، نا أبُو العباس بن عُقْدة، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن أبي شَيبة، نا قَبيصة، نا ورقاء عن عمرو بن دينار، عَن الحرد، عَن عمرو بن العاص قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«تقتل عماراً الفئةُ الباغيةُ»**[٩٣٢١].

وأمّا حديث عَبْد الله بن عمرو:

فأخْبَرَناه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو مُحَمَّد وأبُو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبُو طاهر القصاري، وأبُو الحسَين عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد الله بن طلحة قالوا: أنا أبُو عمر[١] بن مهدي، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا العَوّام بن حَوْشَب، حدّثني أسود بن مسعود، عَن حنظلة بن خُوَيلد العَنَزي[٢] قال:

إنّي لجالس عند معاوية إذ أتى رجلان يختصمان في رأس عَمّار، وكلّ واحد منهما يقول: أنا قتلته، فقال عَبْد الله بن عمرو: ليطب به أحدهما نفساً لصاحبه فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«تقتله الباغية»**، فقال معاوية: لا تغني عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا؟ قال: إنّي معكم ولست أقاتل، إنّ أبي شكاني إلى رَسُول الله ﷺ فقال لي رَسُول الله ﷺ: **«أطعْ أباك ما دام حياً ولا تعصه»** فأنا معكم، ولست أقاتل[٩٣٢٢].

وأخْبَرَناه أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، وأم المجتبى العلوية قالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبُو بكر بن المقرىء، أنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو خَيْثَمة، نا جرير، عَن الأعمش، عَن عَبْد الرَّحمن بن أبي زياد، عَن عَبْد الله بن عمرو قال:

لما كان يوم صِفّين وانصرفوا قال عَبْد الله بن عمرو: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«تقتل عَماراً الفئة الباغية»** قال عمرو بن العاص لمعاوية: ألاَ تسمع إلى ابن أخيك ما يقول؟ زعم أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية»، قال:

---

(١) بالأصل: عمرو، تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٨١.

أعيذك بالله من الشّك أَوَ في الشك أنت؟ أَوَ نحن قتلناه؟ إنّما قتله من جاء به.

أَخْبَرَنَاه أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب ـ لفظاً ـ أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[1]، حدّثني أبي، نا أبُو معاوية، نا الأعمش، عَن عَبْد الرّحمن بن زياد، عَن عَبْد اللّه بن الحارث قال: إنّي لأسير مع معاوية في منصرفه من صِفّين بينه وبين عمرو بن العاص قال: فقال عَبْد اللّه بن عمرو: يا أبة، ما سمعتَ رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار: «**ويحك يا ابنَ سُمَيّة تقتلك الفئة الباغية**»؟ قال: فقال عمرو لمعاوية: ألاَ تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية: لا يزال تأتينا بهنةٍ، ما قتلناه[2] إنّما قتله الذين جاءوا به.

كذا قال، والصواب ابن زياد[3] كما تقدم.

أَخْبَرَنَاه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو نصر الزينبي.

ح **أَخْبَرَنا** أبُو المكارم أحْمَد بن عَبْد الباقي بن منازل، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأبُو نصر الزينبي.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَلي نصر بن رضوان، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو المُظَفّر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن زُرَيق[4]، وأبُو مُحَمَّد خداداد بن سلامة خداداد المباركي الحداد، قالا: أنا أبُو نصر الزينبي قالوا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وحَدَّثنا** أبُو عَبْد اللّه بن البنّا ـ لفظاً ـ وأبُو القَاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أحْمَد بن عَلي بن القصار، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النّقّور، أنا

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٥٥٥ رقم ٦٥٠٩ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: أنحن قتلناه؟.

(٣) كذا بالأصل ورد تعقيب المصنف، والذي مرّ في هذا الحديث هنا بالأصل والمسند: «عبد الرحمن بن زياد» وفي الرواية السابقة: «ابن أبي زياد» راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٩٢ وذكره باسم: عبد الرحمن بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد، مولى بني هاشم.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢١١/ أ.

مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أخي ميمي قالوا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني صالح بن حاتم، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان قال: سمعت ليثاً يحدث عن مجاهد عن عَبْد اللّه بن عمرو قال:

جاء رجلان يختصمان إلى عمرو بن العاص في دم عَمّار وسلبه، فقال عمرو: اتركاه[(١)]، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «أولعت قريش بقتل عَمّار [قاتل عمار وسالبه][(٢)] في النار»، وقال: قال رَسُول الله ﷺ: «تقتل عماراً الفئةُ الباغية»[٩٣٢٣].

وأمّا حديث أبي رافع:

فأخْبَرَنَاه أبو المُظَفّر بن عَبْد الكريم، أنا أبي، أنا أبو نُعَيم الإسفرايني، أنا أبو عَوَانة الحافظ، نا أبو الأحوص القاضي، نا ضِرَار بن صُرَد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عَبْد اللّه بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن هارون، نا ابن إسْحَاق - يعني مُحَمَّد الصغاني - نا أبو نُعيم الطحان قال: نا عَلي بن هاشم عن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: قال النبي ﷺ: لعَمّار: «تقتلك الفئة الباغية»[٩٣٢٤].

أخْبَرَنا عالياً أبو مُحَمَّد السّيّدي، وأبو القَاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو مُحَمَّد أيضاً، أنا أبو عُثْمَان البَحيري قالا: أنا أبو عمرو الحِيري، أنا أبو يَعْلَى أحْمَد بن عَلي، نا سُلَيْمَان بن داود، نا عَلي بن هاشم بن البَريد، عَن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أبي رافع، عَن أبيه، عَن أبي رافع أن النبي ﷺ قال لعَمّار: «تقتلك الفئة الباغية»[٩٣٢٥].

وأمّا حديث ابن مسعود:

فأخْبَرَنَاه الفقيه أبو الحسَن، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو زُرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجَانة، نا مُحَمَّد بن نوح، نا جعفر بن مُحَمَّد الواسطي

---

(١) مطموسة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٢) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، والمثبت عن المختصر.

يعرف بكرذان، نا يعقوب بن فَرّوخ الدّبّاغ، نا أزهر بن سعد السمان، نا عَبْد اللّه بن عون عن أبي وائل، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

لا نسيت يوم الخندق وهو يناولهم اللبن وقد اغبرّ شعر صدره وهو ينادي:

ألاَ إنّ الـخـيـرَ خـيـر الآخـرة فـاغـفـر لـلأنـصـار والـمـهـاجـرة

قال: جاء عَمّار بن يَاسر فقال له النبي ﷺ: **«ويح عَمّاراً، وويح ابن سُمَيّة تقتله الفئةُ الباغية»**[٩٣٢٦].

وأمّا حديث حُذَيفة:

فأخْبَرَنَاه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن عَلي بن الحسَن، وأحْمَد بن مُحَمّد.

وأخبرناه أبُو عَبد اللّه مُحَمّد بن أحْمَد، أنا أبي.

قالا: أنا أبُو القَاسم الصَّرْصَري، أنا أبُو العبّاس بن عُقْدة، أنا الفضل بن يوسف، نا ضِرَار بن صُرَد، نا نوح بن دَرّاج عن مسلم عن حَبّة، عَن حُذَيفة عن النبي ﷺ أنه قال: **«تقتل عماراً الفئةُ الباغية»**[٩٣٢٧].

وأخْبَرَنَاه أبُو القَاسم أيضاً، أنا عَلي بن أحْمَد، وأحْمَد بن مُحَمّد، وأحْمَد ومُحَمّد ابنا عَلي، وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أحْمَد قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني أبُو بشر هاشم بن عَبْد الواحد الحشاش(١)، نا عَبْد العزيز بن سِيَاه(٢)، عَن مسلم(٣)، عَن حُذَيفة.

عليكم بالفئة التي فيها ابن سُمَيّة فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«تقتله الفئة الناكثة عن الحق»**[٩٣٢٨].

وأخْبَرَنَاه عالياً أبُو الفرج قوام بن زيد، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي قالا: أنا أبُو

---

(١) له ذكر في تهذيب الكمال وفيه: الجشاش، راجع الحاشية التالية.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٥٠٠.

وسياه: بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة كما في تقريب التهذيب.

(٣) هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٨٤.

الحسَين عَلي بن عمر الحربي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا سويد بن سعيد أَبُو مُحَمَّد، نا عَلي بن مُسْهِر، عَن مسلم الأعور، عَن حَبّة بن جُوَين[١]، عَن حُذَيفة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يعني يقول لعَمّار: «**تقتلك الفئةُ الباغية**»[٩٣٢٩].

وأمّا حديث أبي هريرة:

فأخْبَرَنَاه أَبُو الحسَن عَلي بن زيد بن عَلي السّلمي المؤدب، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أبي الحَسَن بن إبْرَاهيم الدَّارَاني، قالا: أنا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر الإسفرايني، أنا أَبُو الحسَن عَلي بن منير بن أَحْمَد الخَلاّل، أنا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر الذُهْلي، نا أَبُو خَليفة، نا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصّلت، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن العلاء، عَن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لعَمّار: «**تقتلك الفئة الباغية**»[٩٣٣٠].

وأمّا حديث ابن أبي أوفى:

فأخْبَرَنَاه أَبُو الحسَن سعد الخير بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني، أنا أَبُو أَحْمَد العسّال[٢]، نا مُحَمَّد بن أيوب، أنا نصر بن عَلي، نا عَبْد المؤمن بن عبّاد بن عمرو العبدي، نا يزيد بن معن، حدّثني عَبْد اللّه بن شُرَحبيل، عَن رجلٍ من قريش عن زيد بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال: «**يا عَمّار تقتلك الفئةُ الباغية**»[٩٣٣١].

وأمّا حديث جابر بن سَمُرَة:

فأخْبَرَنَاه أَبُو سعد عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه الحصيري الفقيه[٣] - بالري - نا أَبُو مسعود سُلَيْمَان بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الحافظ[٤] - بأصبهان - نا القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن الحسَن بن جرير بن يزيد - قراءة - سنة خمس وأربعمائة، نا أَبُو

---

(١) بالأصل: «حبة عن جوين» والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به قريباً في هذا الجزء.

(٢) تقرأ بالأصل: الغسال، تصحيف، وهو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٦.

(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٠٧/ أ.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٢١.

جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن دُحَيم الصايغ(١) - بالكوفة - إلى.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أَحْمَد بن عَلي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه بن القصاري، أنا أبي أَحْمَد بن مُحَمَّد.

قالا: أنا إِسْمَاعيل بن الحسَن، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أَحْمَد بن خالد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن عَبْد الواحد، أنا جدي أَبُو بكر، أنا مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي(٢) قالا: أنا أَحْمَد بن أبي غَرَزة(٣) ناإِسْمَاعيل بن أبان، نا ناصح - زاد الهَرَوي: بن عَبْد اللّه - وهو المُحَلّمي(٤) - وقال ابن دُحَيم: نا ناصح أَبُو عَبْد اللّه المُحَلّمي - عن سِمَاك بن حرب، عَن جابر بن سَمُرَة قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار: «**تقتلك - وفي حديث أبي سعيد: تقتل عَمّاراً - الفئة الباغية**»[٩٣٣٢].

وأمّا حديث أبي قَتَادة:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرئ، أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عَن شعبة، عَن أبي مسلمة، عَن أبي نَضْرة، عَن أبي سعيد، حدّثني من هو خير مني أَبُو قَتَادة أن رَسُول الله ﷺ قال لعَمّار: «**ويحك ابن سُمَيّة تقتلك الفئةُ الباغية**»(٥)[٩٣٣٣].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وأَبُو القَاسم الشّحّامي قالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أنا أَبُو عمرو الحيري، أنا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي خالد الأصبهاني، أنا الهيثم بن خالد بن يزيد، نا أبي، نا خالد بن الحارث، نا شعبة.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦.

(٢) بالأصل: الفروي، والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٢.

(٣) بالأصل: «عرزه» تصحيف، تقدم التعريف به، في هذا الجزء.

(٤) راجع ترجمة ناصح بن عبد الله التميمي المحلمي في تهذيب الكمال ١٩/ ١١.

(٥) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٠.

ح قال: وأنا أبو عمرو قال: وأنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عَن شعبة، عَن أبي مسلمة، عَن أبي نَضْرة، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: أخبرني مَنْ هو خير مني أبُو قتادة: أن النبي ﷺ قال لعَمّار: **«تقتلك الفئةُ الباغيةُ»** واللفظ لأبي يَعْلَى[٩٣٣٤].

وأخْبَرَنَاه أبُو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أبي، أنا أبُو نُعَيم، أنا أبُو عَوَانة، نا سعيد بن مسعود المَرْوَزي السُّلَمي، وأبُو جعفر الدارمي، قالا: نا النَّضْر بن شُمَيل، نا شعبة، عَن أبي مسلمة، عَن أبي نَضْرة، عَن أبي سعيد قال: حدّثني من هو خير مني أبو قتادة أن النبي ﷺ قال لعَمّار ومسح التراب عن رأسه: **«بؤساً لك ابن سُمَيّة تقتلك فئة باغية»**[٩٣٣٥].

وأمّا حديث عمرو بن حزم:

فأخْبَرَنَاه أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو المُظَفَّر بن القُشَيري قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدان.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أبُو القاسم السُّلَمي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم قالا: أنا أحْمَد بن عَلي بن المثنى، نا إسْحَاق بن أبي إسرائيل، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن(١) عَرْعَرة وسختة بن سختة(٢) إبْرَاهيم.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا ابن المقرىء، أنا أبُو يَعْلَى، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَرْعَرة.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدّثني أبي(٣).

قالا: أنا عَبْد الرزّاق، أنا مَعْمَر عن ابن طاوس، عَن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: ـ زاد أحْمَد بن حنبل: لما قُتل عَمّار بن يَاسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قُتل عَمّار وقد قال رَسُول الله ﷺ: **«تقتله**

---

(١) بالأصل: عن، تصحيف.

(٢) كذا رسمها بالأصل: وسخته بن سخته إبراهيم.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٢٣٢ رقم ١٧٧٩٣ طبعة دار الفكر.

الفئة الباغية» انتهى حديث ابن حنبل، وزادا ـ فدخل عمرو[١] على معاوية فقال: قتل عَمّار، قال معاوية: قتل عَمّار، فماذا؟ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»، قال: دَحَضْتَ[٢] في بولك أَوَنحن قتلناه؟ إنما قتله عَليّ وأصحابه[٣][٩٣٣٦].

وأخْبَرَناه أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، أنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين الحافظ[٤]، أنا أبُو الحسَين بن بشران، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا أحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرزّاق، نا مَعْمَر، عَن ابن طاوس، عَن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، عَن أبيه أنه أخبره قال:

لما قُتل عَمّار بن يَاسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: لا أدري أكان معه أم أخبره أبُوه فقال: قُتل عَمّار وقد قال رَسُول الله ﷺ: «تقتله الفئة الباغية».

قال: فقام عمرو فزعاً يرتجع حتى دخل على معاوية، فقال معاوية: ما شأنك؟ فقال: قُتل عَمّار، فقال معاوية: قُتل عَمّار، فماذا؟ قال عمرو: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»، فقال له معاوية: دَحَضْتَ في بولك أنحن قتلناه؟ إنّما قتله عَلي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال سيوفنا[٩٣٣٧].

وأمّا حديث خُزَيمة [بن ثابت]:

فأخْبَرَناه أبُو القَاسم الشَيْبَاني، أنا أبُو عَلي التميمي، أنا أبُو بكر القطيعي، أنا عَبْد الله بن أحْمَد[٥]، حدّثني أبي، نا يونس، وخلف بن الوليد قالا: أنا أبُو مَعْشَر، عَن مُحَمَّد بن عُمَارة بن خُزَيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافاً سلاحه يوم الجمل حتى قُتل عماراً بصِفّين فسلّ سيفه فقاتل حتى قُتل، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «تقتل[٦] عماراً الفئةُ الباغية»[٩٣٣٨].

---

(١) الذي في مسند أحمد: فقام عمرو بن العاص فزعاً يرجّع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟.
(٢) دحضت في بولك أي زلقت وزللت.
(٣) زيد في مسند أحمد: جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا، أو كما قال: بين سيوفنا.
(٤) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٥١ طبعة ببيروت.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ٨/ ٢٠٢ رقم ٢١٩٣٢ طبعة دار الفكر.
(٦) بالأصل: يقتل، والتصويب عن مسند أحمد.

وأمّا حديث أبي اليَسَر [كعب بن عمرو]:

فأخْبَرَنَاه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبُو الحسَين العاصمي، وأبُو عَبْد الله بن طلحة قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي قال: حدّثوني عن قبيصة بن عقبة، عَن يَحْيَىٰ بن سَلَمة بن كُهَيل، وأحسبني قد سمعته من بعض المشيخة عن يَحْيَىٰ بن سَلَمة، عَن أبيه عن أبي بكر بن فلان رجل قد سمّاه، قال: سمعت أبا اليَسَر يقول: قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار: **«تقتلك الفئةُ الباغية»**[٩٣٣٩].

فاخبرنا أبُو المُظَفّر، أنا أبي، أنا أبُو نُعَيم، أنا أبُو عَوَانة، نا أبُو الأحوص القاضي، نا أبُو غسّان، نا يَحْيَىٰ بن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أبيه، عَن أبي بكر بن حفص، عَن رجلٍ عن أبي اليَسَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«تقتل عَمّاراً الفئةُ الباغية»**[٩٣٤٠].

وأمّا حديث زياد بن القرد[١]:

فأخْبَرَنَاه أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو الغنائم بن المأمون، أنا أبُو الحسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي البلخ، نا حُمَيد بن الربيع، نا فردوس بن الأشعر، نا مسعود بن سُلَيْمَان، نا حبيب بن أبي ثابت، عَن ابن شهاب عن أبي اليَسَر وعن زياد بن القرد[٢] أنهما سمعا رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار بن ياسر وهو يحمل لبنتين لبناء المسجد: **«ما رابك إلى هذا؟»** قال: يا رَسُول الله أريد الأجر، قال فجعل يمسح التراب عن منكبه وظهره وهو يقول: **«ويحك يا عَمّار تقتلك الفئة الباغية»**[٩٣٤١].

وأمّا حديث كعب بن مالك:

فأخْبَرَنا أبُو الحسَن السُّلَمي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا تمّام بن مُحَمَّد،

---

(١) بدون إعجام بالأصل، ترجمته في أسد الغابة ٢/ ١٢١ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل: الفرد، وفي الإصابة: الغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة، وقيل: ساكنة، وقيل: بقاف بدل الغين وقيل: الفرد بالفاء. والمثبت عن أسد الغابة.

وعقيل بن عُبَيْد اللّه البَجَلي، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا إبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عبّاد الشَّجَري[(١)]، نا أبي، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن الزهري، عَن عَبْد اللّه بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك.

أن رَسُول الله ﷺ قال لعَمّار بن يَاسر وهو ينقل التراب من الخندق: **«تقتلك الفئةُ الباغية، وآخر شرابك ضَيّاح من لبن»**.

وأخْبَرَنَاه أبُو الحسَن الأنصاري، أنا أبُو بكر بن مردوية، أنا أبُو بكر بن أبي عَلي، أنا أبُو أحْمَد العسّال، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا إبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عبّاد بن هاني الشَّجَري، حدّثني أبي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن الزهري، عَن عَبْد اللّه بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار: **«تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضَيح من لبن»**[٩٣٤٢].

وأمّا حديث جابر [بن عبد الله].

فأخْبَرَنَاه أبُو مُحَمَّد السَّيّدي، وأبُو القاسم الشَّحّامي، قالا: أنا أبُو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبُو عمرو بن حمدان، أنا أبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ بالكوفة، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن يزيد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو بكر بن المَزْرَفي، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، نا أبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أحْمَد الصَّيْدَلاني، نا أحْمَد بن سعيد، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن يزيد، نا إسْحَاق بن يزيد قال: نا - وفي حديث أبي عمرو: عن - سعيد بن عمرو يعني العَنَزي، عن عَبْد العزيز بن أبي رَوّاد، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر - زاد أبُو عمرو: بن عَبْد اللّه - قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار: **«تقتلك الفئةُ الباغية»**[٩٣٤٣].

وأخْبَرَنَاه أبُو الحسَن سعد الخير بن مُحَمَّد، أنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبُو أحْمَد العسّال[(٢)] الحافظ، حدّثني الحسَين بن إسْمَاعيل، نا عَبْد اللّه بن شبيب، نا إبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ بن هانيء الشَّجَري[(٣)]، حدّثني أبي، عَن

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٤٧ وتقرأ بالأصل: السجزي.
(٢) بالأصل: الغسال، تصحيف، تقدّم التعريف به، في هذا الجزء.
(٣) الشجري: بفتح المعجمة والجيم كما في تقريب التهذيب.

مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدّثني سعيد بن المَرْزُبان، عَن سالم بن أبي الجعد، عَن جابر بن[1] عَبْد اللّه قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ نحفر الخندق، وعَمّار معنا، فقال رَسُول الله ﷺ: «إنه والله لا يموت حتى تقتله الفئة الباغية»[٩٣٤٤].

وأمّا حديث أنس [بن مالك].

فأخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي الأنصاري، أنا الحسَن بن عَلي الجوهري، أنا أبُو حفص عمر بن أحْمَد الزيّات، نا أبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن خالد البَرَاثي[2]، نا عَلي بن قرين، نا عَبْد الوارث بن سعيد، عَن أبي التّيّاح، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «تقتل عماراً الفئةُ الباغية»[٩٣٤٥].

وأخْبَرَنَاه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي عُثْمَان، وأبُو طاهر القصاري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه بن القصاري، أنا أبي.

قالا: أنا أبُو القاسم الصَّرْصَري، أنا أبُو العباس بن عُقْدة، نا الفضل بن يوسف بن حمزة القرشي، نا ضِرَار بن صُرَد، نا نوح بن دَرّاج، عَن مسلم، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «تقتل عماراً الفئةُ الباغية»[٩٣٤٦].

وَأخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، وأبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم قالا: نا - وأبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أنا - أبُو بكر الخطيب[3]، أنا أبُو الحسَن[4] مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الحِنّائي[5]، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم الشافعي - إملاء - حدّثني أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن سهل بن عَبْد الرَّحمن العطار، حدّثني أبُو يَحيَىٰ عمرو بن عَبْد الجبار اليمامي[6]، حدّثني أبي، حدّثني أبُو عَوَانة عن أبي عمرو بن العلاء، عَن الحسَن، عَن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ قال: «ابن سُمَيّة تقتله

---

(١) بالأصل: عن.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٢.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٥ في ترجمة محمد بن سهل العطار.

(٤) في تاريخ بغداد: أبو الحسن بن محمد.

(٥) بالأصل: الحناني، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: اليامي.

الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار»[٩٣٤٧].

قال أبو بكر: كذا قال عن الحسَن، عَن أنس، والمحفوظ عن الحسَن عن أمه عن أم سَلَمة.

وأمّا حديث أبي أُمامة:

فأخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسَن بن البنّا، أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي الصَّيْرَفي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر الدارقطني، نا الحسَن بن أحْمَد بن سعيد الرُّهَاوي، نا العبّاس بن عَبْد الله بن يَحْيَىٰ، نا عمار بن مطر، نا العباس بن الفضل أبُو الفضل المقرىء، عَن جعفر بن الزبير، عَن القاسم، عَن أبي أُمامة قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَمّار: «**تقتلك الفئةُ الباغية**»[٩٣٤٨].

وأمّا حديث عائشة:

فأخْبَرَنَاه أبو الحسَن الأنصاري، أنا أبُو بكر بن مردوية، أنا أبُو بكر بن أَبي عَلي، أنا أبُو أحْمَد العسّال(١)، نا مُحَمَّد بن أيوب، أنا عَبْد الله بن عَبْد الجليل المرحمي، حدثتني أمة الأعلى بنت خلف، حدثتني خالتي قالت:

دخلنا على عائشة في قصر بني خلف، فحدثتنا أن النبي ﷺ لما أخذ في بناء المسجد وجعل الناس ينقلون حجراً حجراً، وعَمّار حجرين حجرين مسح النبي ﷺ يده على ظهر عَمّار فقال: «**اللّهمّ بارك في عَمّار، ويحك ابن سُمَيّة تقتلك الفئةُ الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضَيّاح من لبن**»[٩٣٤٩].

وأمّا حديث أم سَلَمة:

فأخْبَرَنَاه أبُو منصور مقرب بن الحسَين، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، نا أبُو حفص بن شاهين، نا الحسَن بن عَلي البصري ـ يعني أبا سعيد العَدَوي ـ نا عروة بن سعيد الرّبعي، نا ابن عَوْن، عَن الحسَن، عَن أمه، عَن أم سَلَمة قالت: رأى رَسُول الله ﷺ عَمّاراً وهو ينقل الحجارة يوم الخندق، قال: «**ويح ابن سُمَيّة تقتله الفئة الباغية**»[٩٣٥٠].

---

(١) بالأصل: الغسال.

ومات عروة سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وأخْبَرَنَاه أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو المظفر بن عَبْد الكريم قالا[(١)]: أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أحْمَد بن عَلي المَوْصِلي، نا أبُو خَيْثَمة، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن ابن عون، عَن الحسَن، عَن أمه عن أم سَلَمة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«تقتل عماراً الفئةُ الباغية»**[٩٣٥١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا علي، وعَلي بن أحْمَد، وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أحْمَد قالوا: أنا أبُو عمر، أَنا أبُو بكر، نا جدي قال: سمعت أحْمَد بن حنبل سئل عن حديث النبي ﷺ في عَمّار: **«تقتلك الفئة الباغية»** فقال أحمد: كما قال رَسُول الله ﷺ: **«قتلته الفئة الباغية»**، وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي ﷺ، وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي[(٢)]، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن أَبي قيس الأَوْدي، عَن هزيل بن شُرَحبيل[(٣)] قال: قيل للنبي ﷺ: إن عماراً وقع عليه حائط فمات قال: **«ما مات عمار»** يعني أنه يقتل[٩٣٥٢].

كتب إليّ أبُو القَاسم عَلي بن أحْمَد بن بنان، أَنا أبُو البركات بن المبارك، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون قالا: أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَلي بن المديني، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سفيان، عَن أَبي إسْحَاق، عَن أَبي ليلى الكِنْدي قال:

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٥٥.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣٦.

جاء خَبّاب إلى عمر فقال: ادنه فما أحدٌ أحقّ بهذا المجلس منك إلاّ عَمّار [١]، قال: فجعل خَبّاب يريه آثاراً بظهره مما عذبه المشركون.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا وكيع بن الجَرّاح، عَن سفيان، عَن أَبي إسْحَاق، عَن حارثة بن مُضَرّب قال: قُرِىء علينا كتاب عمر بن الخطاب: أما بعد، فإنْ بعثتُ إليكم عَمّار بن يَاسر أميراً، وابن مسعود معلماً ووزيراً، وقد جعلتُ ابن مسعود على بيت مالكم، وإنّهما لمن النجباء من أصحاب مُحَمَّد من أهل بدر، فاسمعوا لهما وأطيعوا واقتدوا بهما، وقد آثرتكم بابن أم عبد على نفسي، وبعثتُ عُثْمَان بن حُنيف على السواد ورزقتهم كلّ[٣] يوم شاة، فاجعل شطرها وبطنها لعَمّار، والشطر الثاني[٤] بين هؤلاء الثلاثة.

أخْبَرَنا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو الحسَين العاصمي، وأبُو عَبْد اللّه بن طلحة قالوا: أنا أبُو عمر الفارسي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا الأسود بن عامر، نا شريك، عَن أَبي إسْحَاق، عَن حارثة قال: قُرِىء علينا كتاب عمر: السّلام عليكم، أمّا بعد، فإنّي قد بعثت إليكم عَمّاراً أميراً، وعَبْد اللّه قاضياً ووزيراً، وإنهما من نجباء أصحاب مُحَمَّد، وممن شهد بدراً، فاسمعوا لهما وأطيعوا، وقد آثرتكم بهما على نفسي[٥].

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن معاوية، نا سفيان بن عيينة، عَن عامر بن شقيق، عَن أَبي وائل.

أن عمر بعث إليهم عَمّاراً، وعَبْد اللّه بن مسعود، وعُثْمَان بن حُنَيف، وجعل بينهم شاة: ربعاً لعَبْد اللّه، وربعاً لصاحبه ونصفاً لعَمّار لأنه على الصّلاة وغيرها.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢١.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٥ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٢١.

(٣) بالأصل: «كل» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) في ابن سعد: والشطر الباقي.

(٥) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٢.

أنْبَانا أبو عَلي مُحَمَّد بن سعيد الكاتب، ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، قالا: أنا أبو عَلي بن شاذان، أنا عَبْد اللّه بن إسْحَاق البغوي.

ح قال: وأنا أبو الفوارس الزينبي، أنا أحْمَد بن عَلي بن الحسَن، أنا حامد بن مُحَمَّد الهَرَوي، قالا: أنا عَلي بن عَبْد العزيز، أنا أبو عبيد القاسم بن سَلاّم، نا خالد بن عمرو، عَن إسرائيل، عَن عَمّار الدُّهْني، عَن سالم بن أَبي الجعد: أنّ عمر جعل عطاء ابن ياسر ستة آلاف(١).

أخْبَرَنا أبو بكر القاسم بن أَبي بكر، أنا أبو القاسم البُنْدَار، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم، وأبو الحسَين عاصم، وأبو عَبْد اللّه قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني عَبْد اللّه بن الرومي، نا يعقوب بن إبْرَاهيم، نا أَبي، عَن أَبي إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن كعب القُرَظي، عَن من حدثه عن عبد اللّه بن مسعود قال:

بينا نحن يوم الجمعة في مسجد الكوفة وعَمّار بن يَاسر أمير على الكوفة لعمر بن الخطاب، وعَبْد اللّه بن مسعود على بيت المال، إذ نظر عَبْد اللّه بن مسعود إلى الظل فرآه قدر الشراك فقال: إنْ يصب صاحبكم سنة نبيكم ﷺ يخرج الآن قال: فواللّه ما فرغ عَبْد اللّه بن مسعود من كلامه حتى خرج عَمّار بن يَاسر يقول: الصّلاة.

أخْبَرَنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو(٢) بن حمدان.

ح وَأخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم السُّلَمي، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح وحَدَّثَنا أبو عَبْد اللّه بن البنّا - لفظاً - وأبو القَاسم المبارك بن أحْمَد بن عَلي بن القصار، بقراءتي عليه قالا: أنا أبو الحسَن بن النَّقّور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَين الدقاق.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٢ وبالأصل: ألف.

(٢) بالأصل: عمر، تصحيف، والسند معروف.

وَأخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا: أنا أبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد البحيري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو السعادات أحْمَد بن أحْمَد بن عَبْد الواحد المتوكلي، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن المُسْلِمة قالا: أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَين الدقاق.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن البقشلان، وأبُو غالب أحْمَد بن الحسَن قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الآبنوسي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو العلاء الخصيب بن المُؤَمّل بن مُحَمَّد بن عَلي بن العبّاس بن الخصيب، أنا أبُو الحسَين بن النقور قالا: أنا أبُو حفص عمر بن أحْمَد بن كثير.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبُو حفص عمر بن إبْرَاهيم، وأبُو الحسَين بن أخي ميمي، وأبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل قالا: أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزينبي، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن زُنْبُور.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو المكارم مبارك[1]، أنا ابن النقور والزينبي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو المُظَفّر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، وأبُو مُحَمَّد المبارك بن أحْمَد[2]، وأمة العزيز سعد بنت الحسَن بن مُحَمَّد قالوا: أنا الزيبني، أنا أبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو جَعْفَر يَحْيَىٰ بن أحْمَد بن مُحَمَّد، وأبُو الحسَن عَلي بن هبة اللّه، وأبُو عَبْد اللّه الحسَن بن إبْرَاهيم الدِّيْنَوَري، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو طاهر هبة اللّه بن أحْمَد بن هبة اللّه بن عطاف[3]، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الخالق بن

(١) تقرأ بالأصل: «منازل» تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٢/ أ وفيها: المبارك بن علي بن عبد العزيز، أبو المكارم الخباز.

(٢) المبارك بن أحمد بن بركة أبو محمد الخباز، مشيخة ابن عساكر ٢٢٠/ أ.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٢٣٥/ أ.

أحْمَد بن عَلي، وأبُو الكرم يَحْيَىٰ بن الحسَين بن المبارك قالوا: أنا أبُو نصر الزينبي، نا أبُو بكر الوراق قالوا: أنا أبُو القَاسم البغوي قالا: نا سُرَيج[١] بن يونس، نا عَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن أبجر، عَن أَبيه، عَن واصل الأحدب، عَن أَبي وائل - وفي حديث أَبي يَعْلَى: عن واصل بن حيان[٢]، قال: قال أبُو وائل.

خطبنا عمار فأبلغ وأوجز - زاد ابن أخي ميمي وابن زنبور: فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان، لقد أبلغتَ وأوجزتَ - زاد ابن زنبور وأبُو يَعْلَى: فلو كنت تَنَفّسْتَ[٣] وقالوا - قال: سمعتُ - وفي حديث أَبي يَعْلَى فقال: إنّي سمعت - رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنّة[٤] من فهمه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة»**[٩٣٥٣]، وقال أبُو يَعْلَى والدَّارَقُطني وابن الآبنوسي الخطيب وقالوا: فإن من البيان سحراً.

رواه مسلم عن سريج[١] بن يونس وفي حديث الدارقطني، حدّثني سريج[١] بن يونس أبُو الحارث.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن العبّاس، أَنا أبُو الحسَن بن معروف، أَنا أبُو عَلي الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا الفضل بن دُكَين، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسدي قالا: نا سفيان عن مغيرة عن إبْرَاهيم: أنّ عَمّاراً كان يقرأ يوم الجمعة على المنبر بياسين.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو طاهر القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو الحسين[٦] العاصمي، وأبُو عَبْد اللّه بن طلحة قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا شُرَيح بن النعمان، نا سفيان قال: سمعت عبدة بن أَبي لُبَابة

(١) بالأصل: شريح، تصحيف.
(٢) هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٥.
(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر.
(٤) بالأصل: «فانه» والمثبت عن المختصر.
(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٥ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٢.
(٦) بالأصل: الحصين، تصحيف.

يحدث عن زِرّ بن حبيش رأى عَمّار بن يَاسر قرأ ﴿إذا السّماء انشقت﴾[١] وهو على المنبر، فنزل فسجد[٢].

قال: ونا جدي، أَنا أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا شريك، عَن عاصم، عَن زِرّ قال: صَلّى عَمّار صلاة فيها خفة فذكر ذلك له فقال: إنّي بادرت الوسواس.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حدّثني أَبي، نا صفوان بن عيسى، أَنا ابن عجلان، عَن سعيد المَقْبُري، عَن عمر بن الحكم عن عَبْد اللّه بن غَنَمة[٤] قال:

رأيت عَمّار بن يَاسر دخل المسجد، فَصَلّى، فأخفّ الصّلاة، قال: فلما خرج قمتُ إليه، فقلت: أبا اليقظان لقد خففتَ، قال: فهل رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ قلت: لا، قال: فإنّي بادرتُ بها سهوة الشيطان، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ العبد ليصلّي الصّلاة ما يكتب له منها إلاّ عُشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها»**[٩٣٥٤].

قال[٥]: وحَدَّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عُبَيْد اللّه، حدّثني سعيد بن أَبي سعيد، عَن عمر بن أَبي بكر بن عَبْد الرّحمن بن الحارث، عَن أَبيه.

أن عَمّاراً صَلّى ركعتين فقال له عَبْد الرّحمن بن الحارث: يا أبا اليقظان أَلاَ أَراك إلاّ قد خففتهما، قال: هل نقصتُ من حدودها شيئاً؟ قال: لا، ولكن خففتهما، قال: بادرت بهما السهو، إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ الرجل ليصلي ولعله أن لا يكون له من صلاته إلاّ عُشرها أو تسعها، أو ثمنها، أو سبعها»** حتى انتهى إلى آخر العدد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أَبي الأشعث، أَنا أَبُو القاسم البُنْدَار، وأَبُو طاهر

---

(١) سورة الانشقاق، الآية الأولى.

(٢) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٢.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٨٣ رقم ١٨٩١٦ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل: غنمة، تصحيف، والتصويب عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٣ طبعة دار الفكر.

(٥) القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٧٩ رقم ١٨٩٠١ طبعة دار الفكر.

القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو عَبْد[1] اللّه عاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه النعالي، قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مُسَدّد، نا عَبْد العزيز بن المختار[2]، نا عَبْد اللّه الدّاناج[3].

قال: وحدّثني خِلاَس بن عمرو قال:

شهدت عَمّار بن يَاسر وسأله رجل عن الوتر فقال: ترضى بما أصنع؟ قال: إنّ فيك لمقنعاً، قال: أما أنا فأوتر من أول الليل، فإنْ رزقت من آخر الليل شيئاً صَلّيت شفعاً حتى أصبح.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن هبة اللّه بن عَبْد السّلام، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قالا[4]: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي بن الجعد، أَنا شعبة، عَن قيس بن مسلم قال: سمعت طارقاً[5] يقول:

إنّ أهل البصرة غزوا نَهَاوند وأيدهم أهل الكوفة، وعلى أهل الكوفة عَمّار بن يَاسر فظهروا، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة من الغنيمة شيئاً، فقال رجل من بني تميم من بني عُطارد لعَمّار: أيها الأجدع، تريد أن تشركنا في غنيمنا قال: خير أذنيّ سببت، فكتب إلى عمر فكتب عمر إنّ الغنيمة لمن شهد الوقعة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عَلي بن أحْمَد، وأحْمَد بن مُحَمَّد، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلي، وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أحْمَد قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد، نا جدي نا أبُو النضر هاشم بن القاسم،

(١) كذا بالأصل: كناه: «أبا عبد اللّه» والسند معروف وقد مرّ كثير: «أبو الحسين» وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٩٨.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٥٢٨.

(٣) هو عبد اللّه بن فيروز الداناج البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٢٠.

(٤) بالأصل: قال.

(٥) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٤ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦.

نا شعبة(١)، عَن قيس بن مسلم قال: سمعت طارقَ بن شهاب قال:

إن أهل البصرة غزوا نهاوند، فأمدّهم أهل الكوفة وعليهم عَمّار، فظفروا فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة، فقال رجل من بني تميم من أهل عُطَارد: أيها الأجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا، فقال عَمّار: خير أذنيّ سببت(٢)، كأنها(٣) أصيبت مع النبي ﷺ(٤)، قال: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر إنّ الغنيمة لمن شهد الوقعة.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم الشحامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا إسْمَاعيل........(٥) سعدان بن نصر(٦)، نا وكيع، عَن شعبة، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق، بن شهاب الأَحْمُسي قال:

غزت بنو عطارد ماء(٧) البصرة، وأُمدوا بعَمّار من الكوفة، فخرج قبل الوقعة وقدم بعد الوقعة فقال: نحن شركاؤكم في الغنيمة، فقام رجل من بني عُطَارد فقال: أيها العبد المجدّع تريد أن تقسم لك غنائمنا ـ وكانت أذنه أُصيبت في سبيل الله ـ فقال: عيرتموني بأحبّ أذنيّ إليّ، أو خير أذني، قال: فكتب في ذلك إلى عمر رضي الله عنه فكتب إنّ الغنيمة لمن شهد الوقعة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد(٨)، نا يزيد بن هارون، أَنا شعبة، عَن قيس بن مسلم، عَن طار بن شهاب قال:

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٢.

(٢) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، وفي أسد الغابة ٣/ ٦٣٠ قال عمار: سَيّبْ خبر أذني.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «فإنها» أو «وكانت».

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة: والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة.

(٥) كلمتان أو ثلاث غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير، وفي ترجمة سعدان بن نصر في سير أعلام النبلاء ذكر الذهبي من أسماء الرواة عن سعدان: «إسماعيل الصفار» وذكره الذهبي من مشايخ أبي الحسين بن بشران (سير أعلام النبلاء١٧/ ٣١٢).

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٧.

(٧) الكلمة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المختصر وفيه: ماء للبصرة.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٤.

قال رجلٌ من بني تميم لعَمّار: أيها الأجدع، فقال عَمّار: خير أذنيّ سببت قال شعبة: إنّها أصيبت مع رَسُول الله ﷺ.

قال: وأنا ابن سعد[١]، أنا سُلَيْمَان بن داود الطيالسي، ويَحْيَىٰ بن عبّاد قالا[٢]: أنا شعبة، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال:

غزا أهل البصرة ماء وعليهم رجل من آل عُطَارد التميمي فأمدّهم أهل الكوفة وعليهم عَمّار بن يَاسر فقال الذي من آل عُطَارد لعَمّار: يا أجدع أتريد أن تشاركنا في غنائمنا؟ فقال عَمّار خير أذنيّ سببتَ، قال شعبة: يعنّي أنها أصيبت مع النبي ﷺ، قال: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: إنّما الغنيمة لمن شهد الوقعة.

قال ابن سعد: شعبة لم يدر[٣] أنها أصيبت باليمامة.

قال: ونا ابن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عَبْد اللّه بن نافع، عَن أَبيه، عَن ابن عمه قال: رأيت عَمّار بن يَاسر يوم اليمامة.

أَخْبَرَنا أبُو الفضل الفُضَيلي، وأبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأبُو بكر أحْمَد بن يَحيَىٰ، وأبُو الوقت عبد الأعلى بن عيسى قالوا: أنا ابن عَبْد الرَّحمن بن المظفر، أنا عَبْد اللّه بن أحْمَد، أنا عيسى بن عمر، أنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن بهرام، أنا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، أنا أبُو هشام المخزومي، نا وُهَيب، نا داود، عَن عامر قال ـ سئل عَمّار بن يَاسر عن مسألة فقال: كان هذا بعد قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون فإذا كان تجشّمناها لكم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن أَبي بكر، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، وعَلي بن أحْمَد، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلي، وعاصم بن الحسَن، والحسَين بن أحْمَد، قالوا: أنا أبُو عمر، أنا أبُو بكر، نا جدي، نا أبُو سَلَمة موسى بن إسْمَاعيل، نا وُهَيب، عَن داود، عَن عامر قال: سئل عَمّار عن مسألة فقال: هل كان هذا بعد؟ قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون، فإذا كان تجشّمناها لكم[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٤.

(٢) بالأصل: قال، والتصويب عن طبقات ابن سعد.

(٣) كذا بالأصل، وفي طبقات ابن سعد: قال ابن سعد: قال شعبة: لم ندر أنها أصيبت باليمامة.

(٤) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٣.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أحْمَد بن عَلي، وأحْمَد بن مُحَمَّد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد الله بن القصاري، أنا أبي أحْمَد بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو القَاسم الصَّرْصَري، أنا أبُو عيسى أحْمَد بن إسْحَاق الأنماطي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم الشحامي، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو سعيد بن أبي عمرو، نا أبُو العباس الأصمّ، نا يَحْيَىٰ بن أبي طالب، قالا: نا يزيد بن هارون، نا قيس - زاد يَحْيَىٰ: بن الربيع - عن مُحَمَّد بن عَبْد الله المُرَادي، عَن عمرو بن مُرَة، عَن عَبْد الله بن سَلِمة قال: مرّ عَمّار بن يَاسر على ابن مسعود وهو يؤسس[١] داره فقال: كيف ترى يا أبا اليقظان؟ قال: أراك بنيت[٢] شديداً وأملت بعيداً[٣]، وتموت قريباً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي وأبُو طاهر القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا عَلي وعاصم بن الحسَن، وأبُو عَبْد الله بن طلحة قالوا: أنا أبُو عمر، أنا أبُو بكر، نا جدي، حدّثني مالك بن ثابت، أبُو بكر الجَمّال، نا جرير بن عَبْد الحميد، عَن أبي سِنَان عن عَبْد الله بن أَبي الهُذَيل قال:

لما بنى عَبْد الله بن مسعود داره قال لعَمّار: هلمّ انظر إلى داري، أو إلى ما بنيتُ، فانطلق عَمّار فقال: بنيت شديداً وتأمل بعيداً، وتموتُ قريباً.

قال: ونا جدي، نا أبُو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا شعبة، عَن الحكم، عَن هلال بن يساف[٤] أو بعض أصحابنا عن الربيع بن[٥] عَمِيلة[٦] قال:

كنا مع عَمّار بن يَاسر في المسِجد، وعنده أعرابي، فذكروا المرض، فقال الأعرابي: ما مرضتُ قط، فقال عَمّار: ما أنتَ؟ أو لستَ منا؟ إن المسلم يبتلى بالبلاء،

---

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: يرسس.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٣) تقرأ بالأصل: «بعد» وبعدها «يقرأ: «أو موت» والمثبت: «وأمّلت بعيداً، وتموت قريباً» عن المختصر.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، وهو هلال بن يساف الأشجعي، أبو الحسن الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٣٢٨.

(٥) بالأصل «عن» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال.

(٦) عميلة بفتح المهملة، نص على ذلك في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ١١٥.

فيكون كفارة خطاياه فتتحاتّ كما يتحاتّ ورق الشجر، وإنّ الكافر يبتلى، فيكون مثلَه، كمثل البعير عُقل، فلا يدري لم عُقل، وأُطلق فلا يدري لمَ أُطلق.

[**أَخْبَرَنا** أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا](١) [أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم](٢) ثنا محمد بن سعد(٣)، أنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان عن(٤) أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل.

ح قال: وأنا ابن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا سفيان عن الأجلح عن أبي(٥) الهذيل، قال: رأيت عمار بن ياسر اشترى قتًّا بدرهم فاستزاد حبلاً، فأبى فجابذه حتى قاسمه نصفين وحمله على ظهره وهو أمير الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، نا أبُو القَاسم البُنْدَار، وأبُو طاهر بن القصاري، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وعاصم، والحسَين قالوا: أنا أبُو عمر، أنا أبُو بكر، نا جدي، نا مُحَمَّد بن معاوية، نا سفيان، عَن أَبي سنان، حَدَّثَنا منذ ستين سنة عن ابن أَبي الهُذَيل قال:

اشترى عَمّاراً قتًّا فلما فرغ أخذ حبلاً يستزيده فأبى أن يزيده فلم يزالا يتمادان الحبل حتى انقطع بنصفين فصار في يد عَمّار النصف.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو الحسَن بن المظفر، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نا شيبان، نا عَبْد العزيز بن مسلم القسملي، أَنا أَبُو سِنَان ضِرَار بن مُرّة عن عَبْد اللّه بن أَبي الهذيل قال:

كان عمار بن ياسر أميراً على الكوفة فخرج فاشترى قتًّا بدرهم فرأيته ينازع صاحب العلف حبلاً ويقول: زدني ويقول الآخر لا أزيدك فمضيتُ ولا أدري أيهما غلب صاحبه.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبعدها صح.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك على هامشه خطأ والمثبت على الهامش: «أنا أحمد بن الحسين» والذي أثبتناه بين معكوفتين قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٥.

(٤) بالأصل: «بن» والتصويب عن ابن سعد.

(٥) في ابن سعد: عن ابن أبي الهذيل.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا أبُو عَلي بن الصوّاف، أَنا الحسَن بن عَلي القطان، أَنا إسْمَاعيل بن عيسى العطار، أَنا إسْحَاق بن بِشْر قال ابن إسْحَاق ونا الثقة، عن عَبْد اللّه بن أَبي الهُذَيل قال:

رأيت عَمّار بن يَاسر وهو أمير الناس بالكوفة خرج فابتاع قتاً بدرهم، ثم رأيته ينازع صاحبه جزء. . .[1] بنصفين فأخذ عَمّار نصفاً وصاحبه نصفاً ثم حمله على عاتقه فأدخله القصر.

قال: وأنا إسْحَاق، نا موسى بن عُبَيدة، عَن يونس بن عَبْد اللّه الجَرْمي، أخبرني من نظر إلى عَمّار بن يَاسر وهو أمير الناس بالكوفة فيأخذ نصيبه من اللحم الذي كان رزقه عمر فيحمله بيده.

أخْبَرَنا أبو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، وأبُو طاهر وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين، وأبُو عَبْد اللّه قالوا: أنا أبُو عمر، أَنا أبُو بكر، نا جدي، نا مُحَمَّد بن الفضل بن عارم[2]، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن عِكْرِمة أن عَمّاراً أخذ سارقاً قد سرق عيبته[3] فأرسله.

قال: ونا جدي، نا شُرَيح بن النعمان، نا أبُو عَوَانة، عَن أَبي بِشْر، عَن يوسف بن ماهك قال: سرقت عيبة لعَمّار بن يَاسر بالبطحاء فدعا القافة تنظر، فقال: هذا أثر عَمّار فمشى قليلاً فعرف أثر اللص فمشى حتى أخذ اللص فأخذ عَمّار العيبة وخَلاّ عن اللص.

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن معاوية، نا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن أيوب، عَن عِكْرِمة: أن عَمّاراً أخذ سارقاً قد سرق عيبته فقال: أستر عليه لعلّ الله يستر عليّ.

قال: ونا جدي، نا عَلي بن عاصم، أَنا عطاء بن السّائب، عَن أَبي البَخْتَري الطائي قال:

---

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) تقرأ بالأصل: «عازم» وكذا بالأصل: بن عازم، وهو محمد بن الفضل، أبو النعمان عارم السدوسي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٦٥ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٥٣.

(٣) العيبة: زبيل من آدم، وما يجعل فيه الثياب (القاموس المحيط).

قاول عَمّار رجلاً فاستطال الرجل عليه، فقال عَمّار: أنا إذاً كمن لا نغتسل يوم الجمعة، فعاد الرجل فاستطال عليه، فقال له عَمّار: إنْ كنتَ كاذباً فأكثر الله مالك وولدك وجعلك مُوَطّأ عقبك.

أخْبَرَنا أبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا أَبو قلابة، نا عفان بن مسلم، نا سعيد بن زيد، نا عطاء بن السّائب، نا أَبو البَخْتَري الطائي قال: كان بين عَمّار بن يَاسر وبين رجل من أهل الكوفة كلام فقال له عَمّار: إنْ كنتَ كذبتَ عليّ فأسأل الله ألاّ يميتك من الدنيا حتى يوطأ عقبيك، ويكثر مالك وولدك.

أخْبَرَنا أبو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، نا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي الوزير قال: قُرئ على القاضي أَبي عمر مُحَمَّد بن يوسف ـ وأنا أسمع قيل له ـ عن حارث بن سويد قال: وشى رجل بعَمّار عند عمر فقال: اللّهم إن كذب عليّ فابسط له في الدنيا، واجعله مُوَطّأ العقبين.

أخْبَرَنا أبو القَاسم زاهِر، وأَبُو بكر وجيه، ابنا طاهر قالا: أَنا أَبُو نصر بن موسى، أَنا أَبُو زكريا الحربي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن الأعمش[١]، عَن إبْرَاهيم التيمي عن الحارث بن سويد.

أن رجلاً من أهل الكوفة وشى بعَمّار إلى عمر، فقال له عَمّار: إنْ كنتَ كاذباً، فأكثر الله مالك وولدك، وجعلك مُوَطّأ العقبين.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم البُنْدَار، وأَبُو طاهر الخُوَارزمي، وأَبُو مُحَمَّد وأَبُو الغنائم ابنا عَلي، وعاصم بن الحسَن، وأَبُو عَبْد اللّه النعالي، قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا جدي، نا مُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، نا يَحيَىٰ بن عيسى، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم التيمي، عَن الحارث بن سويد قال:

محل رجلٌ بمولًى لعَمّار عند عمر فقال: إنّ مولى لعَمّار يخاطر بالديوك، فبلغ ذلك عَمّاراً فشقّ عليه فقال: اللّهمّ إنْ كان كاذباً فابسط له في الدنيا، واجعله مُوَطّأ

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٣.

العقبين.

قال: ونا جدي، نا أَبُو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسدي قالا: نا سفيان، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم التيمي، عَن الحارث بن سويد قال: وشى رجل بعَمّار إلى عمر، فبلغ ذلك عَمّاراً فرفع يديه فقال: اللّهمّ إنْ كان كذب عليّ فابسط له في الدنيا، واجعله مُوَطّأ العقب.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحسَين[1] بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، نا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمر قال[2]: قالوا: وكتب أهل الكوفة عطارد وأناس معه إلى عمر في عَمّار وقالوا: إنّه ليس بأميرٍ، ولا يحمل[3] ما هو فيه ونزا به أهل الكوفة، فكتب عمر يعني إلى عَمّار، أن أقبل، فخرج بوفد من أهل الكوفة، ووفّد رجالاً ممن كان يرى أنهم معه، فكانوا أشدّ عليه ممن خَلّف، فجزع فقيل [له:] يا أبا اليقظان ما هذا الجزع، فقال: والله ما أَحْمَد نفسي عليه، ولقد ابتُلِيت به، فكان سعد بن مسعود الثقفي عمّ المختار وجرير بن عَبْد اللّه معه، فسعيا به، وأخبرا عمر بأشياء كرهها له عمر، فعزله ولم يؤنبه[4].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن عمر المقرىء، أَنا محمد بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسْمَاعيل بن عيسى العطار، نا إسْحَاق بن بِشْر، أَنا ابن إسْحَاق قال: إنّ عماراً كان على الكوفة سنتين إلاّ ثلاثة أشهر، ثم خرج وافداً إلى عمر ومعه أهل الكوفة.

قال: ونا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد البَجَلي عن قيس بن أَبي حازم قال:

وفد جرير بن عَبْد اللّه إلى عمر بن الخطاب مع عَمّار بن يَاسر معه ما نزع سعداً قال: فقال عمر: أَلاَ تخبروني أي منزلتكم أعجب إليكم - يعني الكوفة أو المدائن - مع

---

(١) بالأصل: أبو الحسن بن النقور، تصحيف، والسند معروف.

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٢/ ٥٤٤ طبعة بيروت (حوادث سنة ٢٢).

(٣) في تاريخ الطبري: ولا يحتمل ما هو فيه.

(٤) في تاريخ الطبري: ولم يوله.

ذلك إني أسألكم عنها، وإنّي لأعرف فضل أحدهما على الآخر في وجوهكم[١] فقال جرير: أصلحك الله أما مزلنا هذا الأدنى فهو أدنى محلّة من السواد من البّر، وأما الآخر بأرض فارس وعكتها وحدها وبعوضها وبقّها وعصبها[٢]. فقال له عَمّار بن يَاسر: كذبتَ، فقال له عمر: لمَ تكذب؟ ثم قال عمر: ألاَ تخبروني عن أميركم هذا مجزي هو؟ فقال جرير: هو والله غير مجزي ولا كافٍ ولا عالم بالسياسة.

وقال سعد بن مسعود الثقفي: والله ما ندري ما[٣] استعملته عليه، فقال: ما الذي استعملتك عليه؟ قال: استعملتني على الحيرة وأرضها، فقال عمر: أما الحيرة فقد سمعنا بها وتجارنا يختلفون إليها، قال: استعملتني على بابل وأرضها قال عمر: قد سمعنا ببابل وذكرها في القرآن، قال: استعملتني على المدائن، مدائن كسرى، فقالوا: قد أخبرناك أنه لا يدري ما استعملته[٤] عليه، فعزله.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن أَبي بكر، أَنا أبُو القاسم البُنْدَار، وأبُو طاهر الخُوَارزمي، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين عاصم، وأبُو عَبْد اللّه قالوا: أنا أبُو عمر، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، نا أَبي، عن الأعمش عن حبيب بن أَبي ثابت[٥] قال:

سألهم عمر عن عَمّار فأثنوا عليه فقالوا: والله ما أنت أمّرته علينا، ولكن الله أمّره، فقال عمر: اتّقوا الله وقولوا كما يقال، فوالله لأنا أمّرته عليكم، فإن كان صواباً أنه لمن قبل الله، وإن كان خطأ إنه لمن قبلي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا عَلي بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا الحسَن بن عَلي، أنا إسْمَاعيل، نا إسْحَاق بن بشر، نا غياث، عَن الأعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت قال:

لما نزع عمر عَمّاراً فقدم عليه فجعل عمر يعتذر إليه من فزعه فقال عَمّار: الله ما

(١) تقرأ بالأصل: جومعكم، والمثبت عن تاريخ الطبري ٢/ ٥٤٤.
(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي تاريخ الطبري: وأما الآخر فوعك البحر وغمه وبعوضه.
(٣) كذابالأصل، وفي تاريخ الطبري: علام استعملته.
(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: قد أخبرناك أنه لا يدري علام بعثته.
(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٣.

أنت استعملتني ولا أنت نزعتني قال: فمن استعملك ومن نزعك؟ قال: الله، فقال عمر: أيها الناس قولوا كما قال، والله ما أنت استعملتني ولا أنت نزعتني.

قال: ونا إسْحَاق قال: قال ابن إسْحَاق عن الشعبي: أن عمر قال لعَمّار بعد ذلك: أبالله ساءك حين عزلتك، قال: تالله ما فرحتُ حين استعملتني، ولقد ساءني حين عزلتني(١).

أخْبَرَنا أبُو بكر، أنا أبُو مُحَمَّد، أنا أبُو عمر، أنا أبُو الحسَن، أنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أنا عفان بن مسلم، نا خالد بن عَبْد اللّه، نا داود عن عامر قال: قال عمر لعَمّار: أساءك عزلنا إياك؟ قال: لئن قلت ذاك لقد ساءني حين استعملتني وساءني حين عزلتني.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبُو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد، وأبُو القَاسم عَلي بن أحْمَد، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا عَلي قالوا: أنا أبُو عمر الفارسي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا إبْرَاهيم بن المُنْذِر الحِزَامي، نا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: لما أصاب عَمّار بن يَاسر الذي أصابه قال هشام بن الوليد بن المغيرة لتقتلن به ضخم المنطقة من بني أمية، قال: كأنه يعني عُثْمَان بن عفّان.

أخْبَرَنا أبُو القاسم أيضاً، أَنا أبُو طاهر، وأبُو القَاسم وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وعاصم والحسَين قالوا: أنا عَبْد الواحد، أَنا مُحَمَّد، نا جدي، نا وَهْب بن جرير، نا حَازم، نا شعبة، عَن ابن إسْحَاق عن صِلَة بن زُفَر، عَن عَمّار بن يَاسر أنه قال:

ثلاث مَنْ كن فيه فقد استكمل الإيمان، ـ أو قال: من كمال الإيمان ـ الإنفاق في الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم.

قال: ونا جدي، نا الحسَن بن موسى الأَشيب، نا زهير بن معاوية، عَن أَبي إسْحَاق، عَن صِلَة بن زُفَر قال: سمعت أبا اليقظان يعني عَمّار يقول:

---

(١) تاريخ الطبري ٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٦ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٣.

ثلاث من الإيمان من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، تنفق وأنت تعلم أنّ الله سيخلف لك، وإنصاف الناس منك لا تلحيهم إلى قاضي[1]، وبذل السلام للعَالم.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن أَبي بكر بن أَبي الرضا الهَرَوي، أَنا أَبُو عاصم الفُضَيل بن يَحْيَىٰ، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن أَبي شُرَيح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا حم بن نوح، نا عمر بن هارون، نا سفيان وشعبة بن الحَجّاج عن أَبي إسْحَاق، عَن صِلَة بن زُفَر وقال:

سمعت عَمّار بن يَاسر يقول: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو عَبْد اللّٰه الحسَين بن مُحَمَّد البارع، وأبُو عَلي بن السبط، وأبُو غالب عَبْد اللّه بن أحْمَد بن بركة السمسار قالوا: أنا أبُو الغنائم بن المأمون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو علي بن السبط، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، نا عبيد بن مهدي الواسطي ـ زاد ابن المأمون: العابد ـ نا عبد الرحيم بن هارون، عن هارون بن سعد عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر عن أبي اليقظان قال:

ثلاثة من الإيمان: الإنفاق من الأقتار، وإنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم.

وروي عن معمر عن أبي إسحاق عن صلة مرفوعاً.

أَخْبَرَناه أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو الغنائم بن الدجاجي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر محمد بن الحسين وأبو علي ابن السبط وأبو عبد الله البارع وأبو غالب السمسار، أنا أبو الغنائم بن المأمون قالا:

أنا أبو الحسن الحربي، ناه أحمد بن كعب نا الحسين بن عبد الله الكوفي،

---

(١) كذا بالأصل بإثبات الياء.

حدثنا ـ وقال ابن المأمون: أنا ـ عبد الرزاق، أنا معمر عن أبي إسحاق، عن صلة بن زمر، عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ مثله. وفي رواية ابن المأمون: فذكر مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الخطيب الأنباري وأبو طاهر بن القصاري، وأبو القاسم بن البسري، وأبو محمد وأبو الغنائم قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا سويد بن سعيد، نا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة.

أن عمار بن ياسر فيما بلغه كان يدعو فيقول: اللهم اجعلني من عبادك الصالحين وأعطني من صالح ما تعطي عبادك الصالحين من الأمانة والإيمان والأجر والعافية والمال والولد النافع غير الضار، ولا المضر، ولا الضال ولا المضل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو طاهر، وأَبُو القَاسم، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم، وأَبُو الحسَين، وأَبُو عَبْد اللّه قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا جدي، نا عُبَيْد اللّه بن عمر القَوَاريري، نا المُعْتَمِر قال: سمعت ليثاً يحدّث عن رجل عن عَمّار قال: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلاّ منافقٌ بين نفاقه: الإمام المقسط، ومعلّم الخير، وذو الشَيبة في الإسلام.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا خال والدي أَبُو الفضل العبّاس بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الدَّارَاني المقرىء، وعَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن مندة، وسُلَيْمَان بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد، وسهل بن عَبْد اللّه القارىء وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن الذَّكْوَاني[1]، وأَبُو الخير مُحَمَّد بن أَحْمَد الإمام، وعبد الرزّاق بن عَبْد الكريم الحَسَناباذي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات عبّاد بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أَبُو نصر إبْرَاهيم بن عمر بن يونس.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا سُلَيْمَان بن إبْرَاهيم قالوا: نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جَعْفَر الجُرْجَاني، نا أَبُو عَلي الحسَين بن عَلي، نا مُحَمَّد بن زكريا بن دينار، نا العُتْبي، نا أَبي سُلَيْمَان قال: كان عَمّار بن يَاسر يقول: كفى بالموت موعظة، وكفى باليقين غنًى، وكفى بالعبادة شغلاً.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٠٣.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مسلم بن إبْرَاهيم، نا غسّان بن مُضَر، نا سعيد بن يزيد، عَن أَبي نضرة عن مُطَرّف قال:

دخلت على رجل بالكوفة وإذا رجل قاعد إلى جنبه وخيّاط يخيط إما قطيفة سمّور أو ثعالب قال: قلت أَلَم تَرَ ما صنع علي؟ صنع كذا وصنع كذا، قال: فقال: يا فاسق أَلاَ أراك تذكر أمير المؤمنين قال: فقال صاحبي: مهلاً يا أبا اليقظان، فإنّه ضيفي، قال: فعرفت أنه عَمّار.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[٢]، حدّثني أَبي، نا عَبْد الصّمد، نا همّام، نا قَتَادة، عَن أَبي نَضْرة، عَن قيس بن عبّاد قال:

قلت لعَمّار بن يَاسر: يا أبا اليقظان أرأيت هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رَسُول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رَسُول الله ﷺ ما[٣] لم يعهده إلى الناس.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النّهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا قَبيصة، نا سفيان، عَن السُّدّي، عَن البَهي قال[٤]: سمعت ابن عمر يقول: ما أعلم أحداً خرج في[٥] الفتنة يريد الله إلاّ عَمّار بن يَاسر، وما أدري ما صنع.

أخبرتنا أم البهاء بنت ابن البغدادي، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَنبِجي، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمّي، عَن أَبيه عن سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت عن ذر عن صِلَة بن زُفَر فيما يحسب سفيان عن حُذَيفة

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٥.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٣٦٣ رقم ١٨٣٤١ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٣) كذا بالأصل، وفي المسند: شيئاً لم يعهده إلى الناس.

(٤) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٤.

(٥) بالأصل: من، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

قال: إنّ عَمّاراً لا يصيبه الفتنة حتى. . . .[١].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا عُبَيْد الله بن موسى والفضل بن دُكَين، قالا: أنا سعد[٣] بن أَوْس العَنْسي عن بلال بن يَحْيَىٰ العبسي[٤] قال:

لما حضر حذيفة الموتُ وإنّما عاش بعد قتل عُثْمَان أربعين ليلة، فقيل له: يا أبا عَبْد الله إن هذا الرجل قد قُتل ـ يعني عُثْمَان ـ فما ترى؟ قال: أما إذا أَبيتم فأجلسوني، فأسندوه إلى صدر رجلٍ ثم قال: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: **«أَبُو اليقظان على الفِطرة، أَبُو اليقظان على الفِطرة، أَبُو اليقظان على الفطرة لن يَدَعَها حتى يموتَ أو يُنسيه[٥] الهَرَم»**[٩٣٥٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو نصر بن قَتَادة، أَنا أَبُو الفضل بن خَميروية الهَرَوي، أَنا أَحْمَد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا خديج بن معاوية، عَن أَبي إسْحَاق قال: سمعت صِلَة بن زُفر يقول:

حَدَّثَنا أَبُو اليقظان عَمّار بن يَاسر قال: ثلاث من جمعهن جمع: الإنفاق من الإقتار، تنفق وأنت تعلم أن الله سيخلف لك، وإنصاف الناس من نفسك، لا [٦] يلحى[٧] إلى سلطان يذهب بحقه، وبذل السّلام للعَالم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو طاهر بن القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا عَلي، وأَبُو الحسَين العاصمي، وأَبُو عَبْد الله النعالي قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا جدي، نا الفضل بن دُكَين، نا عيسى ـ يعني

(١) كلمة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «ننحرف» وفوقها ضبة.
(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.
(٣) عند ابن سعد: سعيد بن أوس العبسي.
(٤) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن ابن سعد.
(٥) كلمة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن ابن سعد.
(٦) كلمة مطموسة بالأصل.
(٧) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: وانصاف الناس منك لا تلجئهم إلى قاض.

ابن عَبْد الرَّحمن السلمي - حدّثني سَيّار أَبُو الحكم عن رجل قد سمّاه قال: قال ابن عَبْس لحذيفة:

إنّ أمير المؤمنين عُثْمَان قد قُتل، فما تأمرنا؟ قال: الزموا عَمّاراً، قال: إنّ عماراً لا يفارق علياً، قال: إنّ الحسد هو أهلك للجسد، وإنما ينفركم من عَمّار قربه من عَلي، فوالله لعَليّ أفضل من عَمّار أبعد ما بين التراب والسحاب، وإنّ عَمّاراً من الأخيار وهو يعلم إن لزموا عماراً كانوا مع عَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح الفقيه، وأَبُو المُظَفّر بن الأستاذ أَبي القاسم، وأَبُو القَاسم بن أَبي عَبْد الرَّحمن قالوا: أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا مُحَمَّد بن الفضل، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا جدي أَبُو بكر، نا بشر بن هلال، نا جعفر هو ابن سُلَيْمَان، عَن الحسَن بن مرة، عَن القاسم بن سُلَيْمَان، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت عَمّار بن يَاسر يقول: أُمرت أن أقاتل الناكثين، والمارقين، والقاسطين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا الحسَين بن صفوان، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا أَبُو يوسف يعقوب بن إبْرَاهيم، عَن عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن الأسود بن شيبان قال:

كان عَمّار بن يَاسر رجلاً طويل الحزن والكآبة، وكانت عامة كلامه عائذ بالرَّحمن من فتنة.

كذا قال: وقد أسقط منها: أَبُو نوفل بن أَبي عقرب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أَبي بكر أَنا أَبُو القاسم البُنْدَار، وأَبُو طاهر القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا عَلي، وأَبُو الحسَين عاصم، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَن بن أَحْمَد قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا يعقوب، نا مسلم، نا الأسود بن شيبان[1]، نا أَبُو نوفل بن أَبي عقرب قال:

كان عمّار بن ياسر قليل الكلام، طويل السكوت، وكان عامة أن يقول: عائذ

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٤ وانظر حلية الأولياء ١/ ١٤٥.

بالرَّحمن من فتنةٍ، عائذ بالرَّحمن من فتنةٍ قال: فعرضت له فتنة عظيمة.

أَخْبَرَنا أبو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو عمر، أَنا أَحْمَد، نا الحسَين، نا مُحَمَّد[1]، أَنا عفان بن مسلم، ومسلم بن إِبْرَاهيم، قالا: ، نا الأسود بن شَيْبَان، نا أَبُو نوفل بن أَبي عَقْرَب قال: كان عمّار بن ياسر من أطول الناس سكوتاً، وأقلّهُ كلاماً، وكان يقول: عائذ بالله من فتنة، عائذ بالله من فتنة، قال: ثم عرضت له فتنة عظيمة.

قال: وحَدَّثَنا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنا مُحَمَّد بن عمر[3]، حدّثني يعقوب بن عَبْد اللّه القُمّي، عَن جعفر بن أَبي المغيرة، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبزى، عَن أَبيه، عَن عَمّار بن يَاسر أنه قال وهو يسير إلى صفّين على شط الفرات:

اللّهم لو أعلم أنه أرضى لك عني أن أرمي بنفسي من هذا الجبل، فأتردى فأسقط فعلتُ، ولو أعلم أنه أرضى لك أن أوقد ناراً عظيمة فأقع فيها فعلتُ، اللّهم لو أعلم أنه أرضى لك حتى أن القي نفسي في الماء فأغرق نفسي فعلت، وإنّي لا أقاتل إلاّ أريد وجهك، وأنا أرجو أن لا تخيبني[4]، وأنا أريد وجهك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا ابن البُسْري، والقصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم، وعاصم، والحسَين قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا مُحَمَّد، نا جدي، نا حَجّاج بن مُحَمَّد الأعور، حَدَّثَني شعبة، عَن عمرو بن مرة، عَن أَبي وائل قال:

دخل أَبُو موسى الأشعري، وأَبُو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس فقالا له: ما رأينا منك منذ أسلمتَ أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال لهما: ما رأيتُ منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، وكساهما حُلّة حُلّة، وخرجوا إلى الصّلاة يوم الجمعة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَلي، قالا: أنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي الزينبي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن

---

(١) يعني محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٦.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٣) بالأصل: محمد بن عقرب، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن ابن سعد.

عَلي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الطالقاني، نا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن شمر، عَن عَبْد اللّه بن زياد الأسدي قال:

سمعت عَمّار بن يَاسر يقول: لقد سارت أمنا مسيرها[1]، وانا لنعلم أنها زوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها لنعلم إياه نطيع أو إياها.

فأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو نصر، أَنا أَبُو بكر، نا عَبْد اللّه، نا داود بن رُشَيد، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، أَنا سليمان الأعمش[2]، عَن عَبْد اللّه بن زياد قال:

قال عَمّار بن يَاسر: إنّ أمّنا ـ يعني عائشة ـ قد مضت لسبيلها، والله إنها لزوجته ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها لنعلم إياه نُطيع أو إياها.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، وأبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن طلحة بن عَلي، قالا: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا عَلي بن الجعد، أَنا زهير بن معاوية، عَن إسْحَاق، عَن حُمَيد بن عَريب، أو عَريب بن حميد[3]، قال:

قام رجل فتناول عائشة، فقال عَمّار: اسكت، مقبوحاً منبوحاً أو قال: مذموماً مدحوراً ـ الشك من زهير ـ.

كذا رواه زهير، ورواه شريك:

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الخالق بن أحْمَد بن عَلي[4]، قالا: أنا أبُو نصر الزينبي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي، نا أَبُو القَاسم البغوي، نا بشار بن موسى، نا شريك، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عمرو بن غالب قال: سمع عَمّار بن يَاسر رجلاً ينال من عائشة فقال له: اسكت مقبوحاً منبوحاً، فأشهد أنها زوجة رَسُول الله ﷺ في الجنة.

---

(١) صورتها بالأصل: «مميرها» والمثبت عن المختصر.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٤ من طريقه، وانظر تخريجه فيها.

(٣) هو عريب بن حميد أبو عمار الهمداني ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠.
وعريب بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة، كما في تقريب التهذيب.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٠٤/ أ.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي البغدادي الكاتب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الخالق بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي[1]، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن مُحَمَّد[2].

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَن عَلي بن هبة الله الكاتب، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق قالوا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا عَلي بن الجعد، أَنا شعبة، عَن الحكم، عَن أَبي وائل - زاد مُحَمَّد بن عمر: شقيق ابن سَلَمة - قال:

سمعت عَمّاراً يقول حين بعثه عَلي إلى الكوفة - وقال مُحَمَّد بن عمر: إلى أهل الكوفة - يستنفر الناس: إنّا لنعلم أنها زوجة رَسُول الله ﷺ، وقال مُحَمَّد بن عمر: زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله أبلاكم بها.

صحيح، أخرجه البخاري[3] عن مُحَمَّد بن بشّار، عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر، عَن شعبة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن أَبي بكر، أَنا أَحْمَد بن عَلي وأخوه مُحَمَّد، وعَلي بن مُحَمَّد، وأَحْمَد بن مُحَمَّد، وعاصم بن الحسَن والحسَين بن أَحْمَد قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، أَنا جدي، نا أَحْمَد بن عَبْد الله بن يونس، نا أَبُو بكر بن عيّاش، عَن أَبي حصين، عَن عَبْد الله بن رباح قال:

قدم عَمّار الكوفة قال: فخطبنا على المنبر فقال: إنّ أم المؤمنين قد صارت إلى البصرة، ووالله إنّي لأقول لكم هذا، ووالله إنها زوجة رَسُول الله ﷺ في الدنيا والآخرة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو طاهر القصاري، وأبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٣.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٤.
(٣) صحيح البخاري ٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ٣٠ (باب) رقم ٣٧٧٢.

مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد قالوا: أنا أبُو عمر، أَنا أبُو بكر، نا جدي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي شَيبة، نا إسْمَاعيل بن عُلَيّة، عَن منصور بن عَبْد الرَّحمن، عَن الشعبي قال:

لم يشهد الجمل من أصحاب رَسُول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار إلاّ عَلي، وعَمّار، وطلحة، والزبير، فإن جاءوا بخامس فأنا كذاب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، وأبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن طلحة بن عَلي، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبُو القاسم بن حَبَابة، أَنا أبُو القَاسم البغوي، نا عَلي بن الجعد، أَنا زهير، نا زياد بن خَيْثَمة - أو جابر إمام الجفر - عن أَبي إسْحَاق.

أن عَمّاراً قال: يا أمير المؤمنين كيف تقول في أبناء من قتلناه؟ قال: لا سبيل عليهم، قال: لو قلتَ غير ذلك خالفناك[١].

رواه الأسود بن عامر شَاذان، عَن زهير[٢]، فلم يذكر بينه وبين [أبي][٣] إسْحَاق أحداً.

أخْبَرَنَاه أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، وأبُو طاهر، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم، وأبُو الحسَين، وأبُو عَبْد اللّه قالوا: أنا عَبْد الواحد، أنا مُحَمَّد، نا جدي، نا الأسود بن عامر شاذان، نا زُهير، عَن أَبي إسْحَاق قال:

قال عَمّار لعَلي: ما تقول في أبناء من قتلنا؟ قال: لا سبيل عليهم، قال: لو قلتَ غير ذا خالفناك.

قال: ونا جدي، نا أبُو أحْمَد الزُبيري، قال: ونا قَبيصة، قالا: نا سفيان عن أَبي إسْحَاق، عَن حُمَيد[٤] بن مالك قال:

قال عَمّار لعَلي يوم الجمل: ما ترى في سبي الذرية؟ قال: ما أرى عليهم

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٤.

(٢) بالأصل: «عن أبي زهير» تصحيف، وهو زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٧.

(٣) زيادة منا اقتضاها السياق للإيضاح، وسيرد صواباً في الخبر التالي.

(٤) تقرأ بالأصل: «حمير» ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٥٤.

سبيلاً[١] إنّما قاتلنا من قاتلنا، قال: فلو قلتَ غير هذا لخالفناك.

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن بكّار، نا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن أبي إسْحَاق، عَن سعيد، عَن حُمَيد قال: قال عَمّار لعَلي يوم الجمل: ما تريد أن تصنع بهؤلاء؟ قال: قال له عَلي: حتى ننظر لمن تصير عائشة، قال: فقال عَمّار: وتقسم عائشة؟ قال: فكيف تقسم هؤلاء؟ فقال له عَمّار: أما إنك لو أردتَ غير هذا ما بايعناك[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الفضل الزهري، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا أَبُو بلال الأشعري، نا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن أَبي إسْحَاق، عَن سعد[٣] بن حُمَيد قال:

سمعت عَمّار بن يَاسر يقول حين فرغ من أهل الجمل قلت: ما تصنع بهؤلاء وذراريهم؟ فقال له عَلي: حتى ننتظر لمن تصير عائشة أم المؤمنين، قال له عُثْمَان: أما إنّك لو أردتَ غير هذا ما تابعناك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشحّامي، أَنا أَبُو نصر المزكي، أَنا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد اللّه بن سَلِمة قال:

جاء رجلان إلى عَلي متزلّقين مدهنين قد خرجا من الحمام، قال عَلي: من أنتما؟ قالا: نحن من المهاجرين، قال عَلي: إنّما المهاجر عَمّار بن يَاسر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أَبي الأشعث، أَنا أَبُو القَاسم ين البُسْري، وأَبُو طاهر القصاري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا عَلي، وأَبُو الحسَين[٤] عاصم بن الحسَن، وأَبُو عَبْد اللّه بن طلحة قالوا: أنا أَبُو عمر الفارسي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا داود بن عمرو المسيبي، نا مروان بن معاوية، نا مُحَمَّد بن أبي زكريا، عَن عمّار بن أبي عمّار.

---

(١) بالأصل: سبيل.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٤.

(٣) كذا بالأصل هنا: «سعد بن حميد» ومرّ في الرواية السابقة: عن سعيد عن حميد.

(٤) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، مرّ هذا السند كثيراً.

أنّ علياً مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم، ولولا أن يكون سبة لضربت بها وجوهكم، فخرج عليه رجلان من الحمام متزلقين[١] فقال: من أنتما؟ فقالا: من المهاجرين، فقال: بل أنتما من المفاخرين، إنّما المهاجر عَمّار بن يَاسر.

قال جدي: أحسب أن الرجلين ليسا من الصحابة، ولو كانا من الصحابة عرفهما، وإنّما يعنيان من المهاجرين ممن جاء فقاتل معه.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، وأبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قالا: نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[٢].

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه.

قالا: أنا ابن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يونس بن عَبْد الرحيم، نا ضَمْرَة، عَن يَحْيَىٰ بن زيد قال: شهد عَمّار صِفّين وهو ابن تسعين سنة، على رَمَكَة حمائل سيفه نسعة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الخالق بن أحْمَد بن عَلي قالا: أنا أبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حدّثني جدي، وإسْحَاق بن إسْمَاعيل الطالقاني، وأبُو خيثمة، قالوا: نا يزيد بن هارون، أَنا شريك، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المرادي، عَن عمرو بن مرة، عَن عَبْد اللّه بن سَلِمة قال:

كنا عند عَمّار بصِفّين وعنده شاعر ينشده هجاء، فقال له رجل: أينشد عندكم الشعر [وأنتم أصحاب][٣] مُحَمَّد ﷺ، فقال: إنْ شئت فاسمع، وإنْ شئتَ فاذهب، إنّا لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رَسُول الله ﷺ فقال لنا: **«قولوا لهم كما يقولون لكم، فإن كنّا لنعلّمه الإماء بالمدينة»**[٩٣٥٦].

---

(١) تزلق: تزين وتنعم حتى يكون للونه وبيص ولبشرته بريق، والتزليق: صبغة البدن بالادهان وغيرها (القاموس المحيط).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن المختصر، ومكانه بالأصل مطموس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحْمَد البغدادي، قالت: أنا عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَن الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللَّه بن يعقوب بن فناكي، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن هارون الروياني، نا أَبُو كُرَيب، نا معاوية بن هُشَيم، أنا أبُو اليقظان بن عروة بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمّار بن يَاسر، حدثتني لؤلؤة مولاة عَمّار قالت: سمعت عَمّاراً يقول: إنّي لا أموتُ في مرضي هذا، إنّ رَسُول الله ﷺ قال لي أُقتل بين صفين.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الخطيب، أَنا أبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أبُو العباس، أَنا أبُو القاسم بن الأشقر، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني مكي بن إبْرَاهيم، نا عُبَيْد اللَّه بن أَبي زياد، حدّثني عَبْد الكريم بن أَبي المخارق، حدّثني سعد، حدثتني أم عَمّار حاضنة لعَمّار قالت:

اشتكى عَمّار فقال: لا أموت في مرضي هذا، حدّثني حبيبي رَسُول الله ﷺ أنّي لا أموت إلاّ قتيلاً بين فئتين مؤمنتين.

قال مُحَمَّد بن إسْمَاعيل: عَبْد الكريم بن أبي مخارق لم يدرك سعد القرظ[١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَن بن [٢] الأنباري، وأبُو طاهر بن القصاري، وأبُو القَاسم البُنْدَار، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان، قالوا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا أبُو بكر، نا جدي، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عَن الحسَن بن الحكم، عَن رباح بن الحارث، عَن عَمّار بن يَاسر قال: قبلتنا واحدة ودعوتنا واحدة ولكنهم قوم بغوا علينا فقاتلناهم.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللَّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَلي بن عاصم، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللَّه ابن أخي الإمام ـ بحلب ـ نا إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا أَبُو الجَوّاب، نا سُلَيْمَان بن قَرْم، عَن هارون بن سعد، عَن عمران بن ظبيان، عَن أَبي التحيى قال:

---

(١) مهملة بدون إعجام بالأصل، وهو: سعد بن عمار بن سعد القرظ المدني المؤذن ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ١٠٢.

(٢) كلمة مطموسة بالأصل.

إني لفي الصف بصِفّين إذ مرّ علينا علي على بغلة رَسُول الله ﷺ يسوّي الصفوفَ، فقام عَمّار بن يَاسر فأخذ باللجام فقال: يا أمير المؤمنين أيوم العتيق هو؟ فمضى ولم يردّ عليه شيئاً، ثم رجع علينا يسوّيها، فقام إليه فأخذ باللجام فقال: يا أمير المؤمنين أيوم العتيق هو؟ فقال يا أمير المؤمنين ما لك لا تكلم؟ أيوم العتيق هو؟ قال: نعم، فأرسل اللجام وهو يقول:

اليوم ألقى الأحبة محمّداً وحزبه

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَن بن الأنباري، وأبُو طاهر الخُوَارزمي، وأبُو القَاسم البُنْدَار، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا عَلي بن الحسَن قالوا: أنا أبُو عمر، أَنا أبُو بكر، نا جدي، نا أبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا إسْحَاق بن منصور، عَن مُحَمَّد بن راشد، عَن جعفر بن عمرو بن أمية، عَن مسلم بن الأجدع الليثي وكان ممن شهد صفّين، قال:

كان عَمّار يخرج بين الصفين وقد أخرجت الرايات فينادي حتى يُسمعهم بأعلى صوته: روحوا إلى الجنة، قد تزينت الحور العين.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا الحسَن بن عَلي الجوهري، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير الورّاق، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا عمرو بن عَلي قال: سمعت أبا عاصم يقول: خرج عمرو بن يثربي وهو يقول[١]:

أنا لمن أنكرني ابن يثربيّ[٢] قاتل علباء وهندَ الجَمَلي

وابن صوحان على دين علي[٣]

قال: فبرز له عَمّار وهو ابن ثلاث وتسعين عليه فروة[٤] مشدودة الوسط بشريطٍ، حمائل سيفه تَسعة فانتقضت ركبتاه فجثا على ركبتيه فأخذه أسيراً، فأتى به علياً عليه

(١) الرجز في تاريخ الطبري ٥/ ٢١٠.

(٢) في الطبري: إن تقتلوني فأنا ابن اليثربي.

(٣) قتل عمرو بن يثربي من أصحاب علي رضي الله عنه علباء بن الهيثم السدوسي وهند بن عمرو الجملي وزيد بن صوحان، وكانوا من خيار أصحاب علي، قتلهم عمرو يوم الجمل راجع تاريخ الطبري ٥/ ٢١٠ والفتوح لابن الأعثم.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وصورتها «مرمره» والمثبت عن تاريخ الطبري.

السلام، فقال: ابن يثربي، أدنى منك وهو يريد أن يثب عليه، فقال: لا، ولكن أقتلك صبراً بالثلاثة الذين قتلتهم على ديني(١).

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر، أنا أَبُو الحسَن، أَنا أَبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنا الفضل بن دُكَين، نا موسى بن عيسى(٣) الحَضْرَمي، عَن سَلَمة بن كُهَيل قال: قال عَمّار بن يَاسر يوم صفين: الجنة تحت البارقة - يعني الظمآن - قد يرد الماء المأمور، وذا اليوم ألقى الأحبة مُحَمَّداً وحزبه، والله لو ضربونا حتى يبلّغوا بنا سعفات هَجَر لعلمتُ أنا على الحق، وأنّهم على باطل، والله لقد قاتلتُ هذه الراية ثلاث مرات مع رَسُول الله ﷺ، وما هذه المرة بأبرّهن ولا أتقاهن(٤).

قال: وأنا ابن سعد(٥)، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني من سمع سَلَمة بن كُهَيل يخبر عن أَبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت عَمّار بن يَاسر وهو بصفّين يقول: الجنة تحت البارقة، والظمآن يرد الماء، [والماء](٦) المورود، اليوم ألقى الأحبة، مُحَمَّداً وحزبه، لقد قاتله صاحب هذه الراية ثلاثاً مع رَسُول الله ﷺ، وهذه الرابعة كإحداهن.

قال: ونا ابن سعد(٧)، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني هاشم بن عاصم، عَن المنذر بن جَهْم، حدّثني أَبُو مروان الأسلمي قال: شهدتُ صِفّين مع الناس، فبينا نحن وقوف إذ خرج عَمّار بن يَاسر، وقد كادت الشمس أن تغرب وهو يقول: من رائح إلى الله، الظمآن يرد الماء، الجنة تحت أطراف اِلعوالي، اليوم ألقى الأحبّة، اليوم ألقى مُحَمَّداً وحزبه.

---

(١) العبارة في الفتوح لابن الأعثم: فقال عمرو: يا أمير المؤمنين استبقني حتى أقتل لك منهم كما قتلت منكم، فقال علي: يا عدو الله، أبعد ثلاثة من خيار أصحابي استبقيك؟ لا كان ذلك أبداً.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٧.

(٣) في طبقات ابن سعد: موسى بن قيس الحضرمي.

(٤) في ابن سعد: أنقاهن.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٨.

(٦) زيادة عن ابن سعد، وفيه: والماء مورود.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٨.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمّد بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان[(١)]، عَن حبيب بن أَبي ثابت عن أَبي البَخْتَري قال: قال عَمّار يوم صِفّين: ائتوني بشربة لبنٍ، ثم قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: **«إنّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة [لبن»]**[(٢)]، ثم تقدم فقتل[٩٣٥٧].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي التميمي، أَنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[(٣)]، حدّثني أَبي، نا وكيع، نا سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي البَخْتَري قال:

قال عَمّار يوم صفين: ائتوني بشربة لبن، فإن رَسُول الله ﷺ قال: **«آخر شربة تشربها من الدنيا شربةُ لبن»** فاتي بشربة لبن فشربها، ثم تقدم فقتل[٩٣٥٨].

أخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشيري، أَنا أبُو سعد، أَنا أبُو عمرو بن حمدان الفقيه.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، قالا: أَنا أبُو يَعْلَى، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو ـ قال الفقيه[(٤)]: نا القَوَاريري ـ نا ابن مهدي، عَن سفيان، عَن ابن أَبي ثابت، عَن أَبي البَخْتَري.

أن عماراً أُتي بشربة لبن ـ وقال الفقيه: من لبن ـ فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال: إن النبي ﷺ قال: **«إنه آخرَ شرابٍ تشربه حتى تموت ـ وقال ابن حمدان: حين تموت»**[٩٣٥٩].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الملك بن مسعود الهَرَوي المقرىء[(٥)]، وأبُو القَاسم السمرقندي ـ ببغداد ـ قالا: أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمّد الصَّرِيفيني، حدثتنا أمة السلام بنت أحْمَد بن كامل القاضي قالت: أَنا أبُو بكر مُحَمّد بن إسْمَاعيل البُنْدَار،

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٥.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٨٠ رقم ١٨٩٠٢ طبعة دار الفكر.

(٤) يعني أبا عمرو بن حمدان الحيري الفقيه.

(٥) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٤٦/ أ.

نا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَلي بن سويد بن مَنْجُوف، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، نا سفيان، عَن حبيب، عَن أَبي البَخْتَري.

أن عَمّار بن يَاسر أُتي بشربة من لبنٍ، فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال: النبي ﷺ قال: «**إنّ آخر شروب يشربه لبن حتى يموت**»[٩٣٦٠].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا أَبُو نُعَيم، نا سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت عن أَبي البَخْتَري قال:

أُتي عمار يومئذ بلبنٍ فضحك، وقال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ آخر شراب تشربه لبن حتى تموت**»[٩٣٦١].

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا قَبيصة بن عُقْبة، نا سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي البَخْتَري قال:

أُتي عَمّار يوم قُتل بلبنٍ فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**آخر شراب تشربه حين تموت لبن**»[٩٣٦٢].

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا - وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا - أَبُو بكر الخطيب[(١)]، أَنا وَلاّد بن عَلي الكوفي، أَنا مُحَمَّد بن علي بن دُحَيم الشيباني، نا أحْمَد بن حَازم[(٢)]، نا يَحْيَىٰ - يعني الحِمّاني - نا خالد بن عَبْد اللّه الواسطي، عَن عطاء بن السائب، عَن أَبي البَخْتَري، وميسرة.

أن عَمّار بن يَاسر يوم صفين أُتي بلبن، فشربه ثم قال: إنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**آخر[(٣)] شربة تشربها من الدنيا**»، ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢.

(٢) في تاريخ بغداد: أحمد بن خازم.

(٣) في تاريخ بغداد: هذه آخر شربة.

أخْبَرَنَاه عالياً أَبُو المُظَفَّر القُشَيري، نا أَبُو سعد، أَنا ابن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى قالت: قُرِىء على أَبي القاسم، أَنا أَبُو بكر.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، أَنا وهب بن بقية، نا خالد، عَن عطاء، عَن مَيْسَرة وأَبي البَخْتَري.

أن عَمّاراً - وقال ابن المقرىء: عَمّار بن يَاسر - يوم صفين جعل يقاتل - زاد أَبُو بكر: فلا يُقتل، وقالا: - فيجيء إلى علي فيقول: يا أمير المؤمنين أليس هذا يوم كذا وكذا؟ فيقول: اذهب عنك، فقال ذلك مراراً، ثم أُتي بلبنٍ فشربه فقال عَمّار: إنّ هذه لآخر شربة أشربها من الدنيا - زاد أَبُو بكر: أخبرني رَسُول الله ﷺ أن هذه آخر شربة أشربها من الدنيا وقالا: - ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، نا يَحيَىٰ بن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبيه قال: استسقى عماراً فأُتي بَضيّاحٍ من لبن، فلما رأى قال: الله أكبر، إن رَسُول الله ﷺ حدّثني: «أن آخر زادي من الدنيا ضَيّاح من لبن»، ثم شربه ثم تقدم فقتل[٩٣٦٣].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن عَلي، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه بن القصّاري، أَنا والدي أَبُو طاهر قالوا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا فضل الأعرج، نا يعقوب، نا أَبي، عَن أَبيه عن من حدّثه قال:

سمعت عَمّار بن يَاسر بصفّين في اليوم الذي قُتل فيه وهو ينادي: أزلفت الجنان، وزوّجت الحُور العين، اليوم نلقى حبيبنا مُحَمَّداً، عهد إليّ رَسُول الله ﷺ: «أن آخر زادك من الدنيا ضَيْح من لبن»[٩٣٦٤].

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبُو طاهر الثقفي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا

مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، أَنا حَرْمَلة بن يَحْيَىٰ. أَنا عَبْد اللّه بن وَهْب، أخبرني إِبْرَاهيم بن سعد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عوف، عَن أَبيه، عَن جده قال[١]:

سمعت عَمّار بن يَاسر بصِفّين في اليوم الذي قُتل فيه ينادي[٢]: أَزِفت الجنان، وزُوِّجت الحُور العين، اليوم نلقى حبيبنا مُحَمَّداً ﷺ - يعني أن النبي ﷺ قال: «**إن آخر زادك من الدنيا ضَيح - أو ضيح[٣] من لبن**»[٩٣٦٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل عمر بن عُبَيْد اللّه، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا مُعَلّى بن أسد، نا حاتم بن وردان، نا عَلي بن زيد، حدّثني رجل من بني سعد قال:

كنت واقفاً إلى جنب الأحنف بصِفّين قال: والأحنف إلى جنب عمار، [قال: فسمعت عماراً يقول:][٤] حدّثني خليلي: «أن آخر زادك من الدنيا ضَيْحة لبن»، قال: فبينا نحن وقوفاً إذْ سطع الغبار وقالوا: جاء أهل الشام، فقام السّقّاء يسقون الناس، فجاءت جارية معها قدح، فناولته لعَمّار فشربَ، وأعطى الأحنف فضلةً فشرب الأحنف، وناولني فضلةً فإذا هو لبن، فأصغيتُ إلى الأحنف فقلت: إنْ كان صاحبك صادقاً ليقتلنّ الآن، قال: وَغَشينا الناس فسمعته يقول:

الجنة الجنة تحت الأسنة
اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه

فكان آخر العهد منه.

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى قالت: قُرِىء على أَبي القاسم السُلَمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أَبي، حدّثني عَلي بن زيد، حدّثني رجل من بني سعد قال:

كنت واقفاً بصفين إلى جنب الأحنف، والأحنف إلى جنب عَمّار، فسمعت

---

(١) من طريق سعد بن إبراهيم الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٥.

(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المختصر، كما اقتضاه السياق.

عَمّاراً يقول: عهد إليّ خليلي: أن آخر زادي من الدنيا ضَيْحة لبن، قال: فبينا نحن كذلك إذْ سطع الغبار وقالوا: جاء أهل الشام، جاء أهل الشام، وقامت(١) السقاةُ يسقون الناس، فجاءته جارية معها قدح، فناولته عَمّاراً فشرب، ثم ناول عَمّارٌ فضلةَ الأحنفَ بن قيس، ثم ناولني الأحنف، فقلت: إنْ كان صاحبك صادقاً فخليق(٢) أن يقتل الآن، قال: فغشينا القوم، فتقدم عَمّار، فسمعته يقول: الجنة تحت الأسنة، اليوم ألقى الأحبة مُحَمَّداً وحزبه، ثم كان آخر العهد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أحْمَد، أَنا أَبُو طاهر القصارى، وأَبُو القَاسم البُنْدَار، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأَبُو الحسَن بن الخطيب قالوا: أنا أَبُو عمر، أنا أَبُو بكر، نا جدي يعقوب، نا خَلَف بن سالم، نا وَهْب بن جرير قال: قال جُوَيْرِية، حدّثني أَبي(٣) سعيد عن عمه قال:

لما كان اليوم الذي أصيب فيه عَمّار كان الرجلان يضطربان بسيفهما حتى يفترا فيجلسا حتى يتروّحا فيعودا، وربما قال: فانتصف النهار وقد ضرب الناس كلهم، فليس أحد يتحرك، فيختلطون هكذا، وشبّك بين أصابعه، حتى إذا زالت الشمس إذا رجل قد برز بين الصّفين، جسيم، على فرس جسيم، ضخم، على ضخم ينادي: يا عباد الله ـ بصوت موجع(٤) ـ يا عباد الله، روحوا إلى الجنة ـ ثلاث مرات ـ الجنة تحت ظلال الأسل، فثار الناس، فإذا هو عَمّار بن يَاسر، فلم يلبث أن قُتل ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو عمر، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَن، نا مُحَمَّد بن سعد(٥)، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عَبْد اللّه بن أَبي عبيدة، عَن أبيه عن لَؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عَمّار بن يَاسر قالت:

لما كان اليوم الذي قُتل فيه عَمّار، والراية يحملها هاشم بن عُتبة، وقد قُتل أصحاب علي ذلك اليوم حتى كانت العصر، ثم تقرّب عَمّار من وراء هاشم يقدّمه وقد

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٣) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور: «ابن سعيد» وفي سير أعلام النبلاء يحيى بن سعيد.

(٤) تقرأ بالأصل: «فرجع كذا»، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٨.

جنحت الشمس [للغروب، ومع عمار ضيح من لبن، فكان وجوب الشمس أن يفطر، فقال حين وجبت الشمس][(١)] وشرب الضيح: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**آخر زادك من الدنيا ضَيْح من لبن**»[٩٣٦٦]، قال: ثم اقترب يقاتل، حتى قُتل وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة.

قال[(٢)]: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عَبْد اللّه بن الحارث بن الفُضَيل، عَن أبيه، عَن عُمَارة بن خُزَيمة بن ثابت قال:

شهد خُزَيمة بن ثابت الجَمَل وهو لا يسلّ سيفاً، وشهد صِفّين وقال: أنا لا أضل أبداً حتى يُقتلَ عَمّاراً فأنظر من يقتله، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تقتله الفئة الباغية**»[٩٣٦٧] قال: فلما قُتل عَمّار بن يَاسر قال خُزَيمة: قد بانت لي الضلالة، ثم اقترب فقاتل حتى قُتل.

وكان الذي قتل عَمّار بن يَاسر أَبُو غادية المزني[(٣)]، طعنه برمحٍ فسقط، وكان يومئذ يقاتل في محفّة، فقتل يومئذ وهو ابن أربع وتسعين سنة، فلما وقع أكبّ عليه رجل[(٤)] آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان فيه، كلاهما يقول: أنا قتلته، فقال عمرو بن العاص: والله إنْ يختصمان إلاّ في النار، فسمعها منه معاوية، فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص: ما رأيتُ مثل ما صنعت، قوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما: إنكما تختصمان في النار؟ فقال عمرو: هو والله ذاك، والله إنّك لتعلمه، ولوددتُ أنّي متّ قبل هذا بعشرين سنة.

قال[(٥)]: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن ابن أبي عون قال: قُتل عَمّار وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان أقدمَ في الميلاد من رَسُول الله ﷺ، وكان أقبل إليه ثلاثة نفر: عُقْبة بن عامر الجُهَني، وعمر[(٦)] بن الحارث الخَوْلاَني،

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن طبقات ابن سعد.
(٢) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٩.
(٣) بالأصل: «أبو عارية المري» والمثبت عن ابن سعد.
(٤) كذا بالأصل وابن سعد، وفي الاستيعاب: أكب عليه ابن جزء.
(٥) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٩.
(٦) كذا بالأصل وابن سعد، وفي أسد الغابة: عمرو بن الحارث الخولاني.

وشريك بن سَلَمة المرادي، فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر لعلمتُ أنّا على الحقّ وأنتم على باطل، فحملوا عليه جميعاً فقتلوه.

وزعم بعض الناس أن عُقْبة بن عامر هو الذي قتل عَمّاراً، وهو الذي كان ضربه حين أمره عُثْمَان بن عفّان، ويقال: بل الذي قتله عمر بن الحارث الخَوْلاَني.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[1]، حدّثني أبُو موسى العَنَزي مُحَمَّد بن المثنى، نا مُحَمَّد بن أبي عدي، عَن ابن عون، عَن كلثوم بن جبر قال:

كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له أبُو الغَادية[2] استسقى فأتى بإناء مفضض فأبى أن يشرب، وذكر النبي ﷺ، فذكر هذا الحديث: «**لا ترجعوا بعدي كفاراً أو ضلالاً**» ـ شك ابن أبي عدي ـ يضرب بعضكم رقاب بعض» فإذا رجل يسبّ فلاناً فقلت: والله لأن أمكنني الله منك في كتيبة، فلما كان يوم صِفِّين إذا أنا به وعليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جربان الدرع فطعنته فقتلته، وإذا هو عَمّار بن يَاسر، قال: قلت: وأي يد كفتاه يكره أن يشرب في إناء مفضض وقد قتل عَمّار بن يَاسر[٩٣٦٨].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن عَلي بن الحسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم القَصاري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه بن القصاري، أنا أبي قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن الصَّرْصَري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن السكن، وأبُو الفتح عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن الحسَن[3] الصّابوني المقرىء الخَفّاف، قالا: أنا نصر بن

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٦٠٤ رقم ١٦٦٩٨ طبعة دار الفكر.

(٢) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٤.

(٣) كذا بالأصل، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٣٠/ ب وفيها: الحسين.

أحْمَد بن البَطِر[١] قالا: أنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ البَيّع قالا: أنا أبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا عُبَيْد اللّه بن جرير بن جَبَلة[٢]، نا عَبْد العزيز بن خَطّاب[٣]، نا عيسى بن مسلم، عَن الأعمش، عَن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي[٤]، عن عَبْد اللّه بن عامر العلوي، عَن مُسلم بن مِخْرَاق[٥]، عَن مخراق مولى عمرو بن العاص، عَن عمرو بن العاص قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «بشّر قاتل ابن سمية بالنار»، أو قاتل ابن سمية في النار[٩٣٦٩].

أخْبَرَنا أبُو بكر الحاسب، أنا أبُو مُحَمَّد الشيرازي، أنا أبُو عمر، أنا أحْمَد، نا الحسَين، نا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أنا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، نا أبُو حفص [و][٧] كلثوم بن جَبْر عن أبي الغادية قال:

سمعت عَمّار بن يَاسر يقع في عُثْمَان يشتمه بالمدينة قال: فتوعّدته بالقتل، قلت: لئن أمكنني الله منك لأفعلن، فلما كان يوم صِفّين جعل عَمّار يحمل على الناس، فقيل: هذا عَمّار، فرأيت فُرْجة بين الرئتين[٨] وبين السّاقين، قال: فحملت عليه، فطعنته في ركبته، قال: فوقع فقتلته، فقيل: قُتل عَمّار بن يَاسر، وأُخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «إنّ قاتله وسالبه في النار»، فقيل لعمرو بن العاص : هو إذاً أنت قاتله، فقال: إنّما قال: قاتله وسالبه.

أخْبَرَنا أبُو القاسم الشحّامي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس الشَّقّاني، وأبُو سهل

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٤٦ وفيها: نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أبو الخطاب البغدادي.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، ترجمة عبد العزيز بن خطاب.

(٣) الأصل: حطاب، ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٩٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/٦ والثعلبي: بالثاء المثلثة والعين المهملة، نص عليه في تهذيب الكمال.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٨٧.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٧) زيادة لازمة للإيضاح عن ابن سعد، راجع ترجمة كلثوم بن جبر في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٦ وكناه أبا محمد، ويقال: أبو جبر.

(٨) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن ابن سعد، وفي المختصر: الرأس.

مُحَمَّد، وأبُو مُحَمَّد هبة اللّه ابنا سعد الموفقيان، وأبُو بكر أحْمَد بن سهل المسمعي، وأبُو نصر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الحَوْضي، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي الدارعقيلي، وأبُو سعيد مسعود بن أبي سعد الشعري، ودردانة بنت إسْمَاعيل ـ بنيسابور ـ وأبُو عمرو إسْمَاعيل بن الحسَين الحنيفي ـ بمرو ـ قالوا: أنا أبُو بكر يعقوب بن أحْمَد الصيرفي، نا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن أحْمَد المَخْلَدي ـ إملاء ـ أنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي حمزة البَلْخي، نا عمرو بن عَلي، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، نا لَيث عن مجاهد، عَن عَبْد اللّه بن عمرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«قاتل عَمّار وسالبه في النار»**(١)[٩٣٧٠].

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا أبُو القَاسم السُلَمي، أنا أبُو بكر بن المقرىء، أنا أبُو يَعْلَى، نا عمرو بن مالك البصري، نا يوسف بن عطية السعدي، نا كلثوم بن جبر قال:

سمعت أبا غادية الجُهَني(٢) يقول: حملتُ على عَمّار بن يَاسر يوم صِفّين فدفعته، فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهل الشام فاحتزّ رأسه فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يديه، كلانا يدّعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه، وعنده عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، فقال عَبْد اللّه بن عمرو: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار: **«تقتلك الفئةُ الباغية، بشّر قاتل عَمّار بالنار»**، فتركته من يدي، فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده فقال: لم أقتله، فلمّا رأى ذلك معاوية أقبل على عَبْد اللّه بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ قال قولاً، فأحببتُ أن أقوله[٩٣٧١].

أخْبَرَنا أبُو بكر الفَرَضي، نا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر، أَنا أبُو الحسَن، أنا أبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن سعد(٣)، أَنا عَفّان بن مُسْلِم، ومسلم بن إبْرَاهيم، وموسى بن إسْمَاعيل قالوا: نا ربيعة بن كلثوم بن جَبْر، حدّثني أَبي قال:

كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر فقال(٤): الإِذن،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٦.

(٢) كذا بالأصل هنا نسبه من جهينة، وقد مرّ: «المزني» وقيل فيهما جميعاً.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٤) في طبقات ابن سعد: فقلت.

هذا أَبو غادية[١] الجُهَني، فقال عبد الأعلى[٢]: أدخلوه، فدخل عليه مُقَطّعات[٣] له، فإذا رجل طوال، ضَربٌ[٤] من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة، فلمّا أن قعد قال: بايعت رَسُول الله ﷺ قلت: بيمينك؟ قال: نعم، وخطبنا رَسُول الله ﷺ يوم العقبة، فقال: «**يا أيها الناس ألاَ إن دِمَاءَكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أن[٥] تَلْقَوْا ربّكم كحرمةِ يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألاَ هل بلّغت؟**» فقلنا: نعم، فقال: «**اللّهمّ اشهد**» ثم قال: «**ألاَ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض**»، قال: ثم أتبع ذا فقال: إنّا كنا نعدّ عَمّار بن يَاسر فينا حَنَانا[٦]، فبينا أنا في مسجد قُباء إذا هو يقول: ألا إن نعثلا هذا لعُثْمَان، فتلفت فلو أجد عليه أعواناً لوطئته حتى أقتله، قال: قلت: اللّهم إنك إنْ تشأ تمكّنّي من عَمّار، فلمّا كان يوم صِفّين أقبل يسير[٧] أول الكتيبة رجلاً حتى إذا كان بين الصّفين فأبصر رجلٌ عورةً فطعنه في ركبته بالرمح، فعثر فانكشف المِغْفَر عنه، فضربته، فإذا رأس عَمّار قال: فلم أَرَ رجلاً أَبين ضلالة عندي منه، إنه سمع من النبي ﷺ ما سمع ثم قتل عماراً قال: واستسقى أَبُو غَادية فأُتي بماءٍ في زجاج فأبى أن يشرب فيها، فأُتي بماءٍ في قدح فشرب، فقال رجل على رأس الأمير قائمٌ بالنّبطية: أوى يد كفتا يتورع من الشراب في زجاج، ولم يتورع من قتل عَمّار[٩٣٧٢].

قال: ونا ابن سعد[٨]، أَنا مُحَمّد بن عمر وغيره، قالوا: لما استلحم القتال بصِفّين، وكادوا[٩] يتفانون قال[١٠] معاوية: هذا يوم تفانى فيه العرب إلاّ أن تدركهم فيه

(١) تقرأ بالأصل: عاربة، والتصويب عن ابن سعد.
(٢) بالأصل: «أبو عبد الله» ثم شبطت لفظة الجلالة، واستدرك على هامش الأصل: «الأعلى» وبعدها صح. والمثبت عن طبقات ابن سعد.
(٣) المقطعات: القصار من الثياب، الواحد ثوب، ولا واحد له من لفظه، أبو برود عليها وشي. بالأصل: «الا» والمثبت عن ابن سعد.
(٤) الضرب بالفتح، وروي عن الزمخشري الكسر أيضاً، وهو المثل والرجل الماضي الندب، والخفيف اللحم، والصنف من الشيء.
(٥) بالأصل: «الا» والمثبت عن ابن سعد.
(٦) تقرأ بالأصل: «حمانا» والمثبت عن ابن سعد.
(٧) كذا تقرأ بالأصل، ومثلها في المختصر، وفي ابن سعد: يستن.
(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦١ ـ ٢٦٢.
(٩) بالأصل: وكانوا، والمثبت عن ابن سعد.
(١٠) بالأصل: على، والمثبت عن ابن سعد.

خفة العبد، يعني عَمّار بن يَاسر قال: وكان القتال الشديد ثلاثة أيام ولياليهن، آخرهن ليلة الهرير، فلما كان اليوم الثالث قال عَمّار لهاشم بن عتبة بن أَبي وقاص ومعه اللواء يومئذ: أحمل فداك أَبي وأمي، فقال هاشم: يا عَمّار رحمك الله، إنك رجل تستخفك الحرب، وإنّي إنّما أزحف باللواء زحفاً رجاء أن أبلغ بذلك بعض ما أريد، وإنّي إنْ حففتُ لم آمن الهلكة، فلم يزل به حتى حمل، فنهض عَمّار في كتيبته، فنهض إليه ذو الكلاع في كتيبته فاقتتلوا فقُتلا جميعاً، واستؤصلت الكتيبتان، وحمل على عَمّار حُوَيّ[1] السكسكي، وأبُو الغادية المزني فقتلاه، فقيل لأبي الغادية: كيف قتلته؟ قال: لما دلف إلينا في كتيبته وذلفنا إليه، نادى: هل من مُبارز؟ فبرز إليه رجل من السكاسك فاضطربا بسيفيهما، فقتلَ عَمّارٌ السكسكي ثم نادى: من يبارز؟ فبرز إليه رجل من حِمْيَر، فاضطربا بسيفيهما فقتل عَمّار الحميريّ وأثخنه الحِمْيَري، ونادى: من يبارز؟ فبرزتُ إليه فاختلفنا ضربتين، وقد كانت يده ضعفتْ، فانتحى[2] عليه بضربة أخرى، فسقط، فضربته بسيفي حتى بَرَد، قال: ونادى الناس: قتلتَ أبا اليقظان قتلك الله، فقلت: اذهبْ إليك فوالله ما أبالي مَنْ كنتَ، وبالله ما أعرفه يومئذ، فقال له مُحَمّد بن المنتشر: يا أبا الغَادية خصمك يوم القيامة ما زُنْدَر[3] ـ يعني ضخماً ـ فضحك وكان أبُو الغادية شيخاً كبيراً جسيماً أَدْلَم[4].

قال: وقال عَلي حين قتل عَمّار: إن امرأً من المسلمين لم يعظُمْ عليه قتل ابن ياسر، ويدخل عليه المصيبة الموجعة لغير رشيد، رحم الله عَمّاراً يوم أسلم، ورحم الله عَمّاراً يوم قُتل، ورحم الله عَمّاراً يوم يبعث حياً، لقد رأيت عَمّاراً وما يُذْكَر من أصحاب رَسُول الله ﷺ أربعة إلاّ كان رابعاً، ولا خمسة إلاّ كان خامساً، وما كان أحدٌ من قدماء أصحاب رَسُول الله ﷺ يشكّ أن عَمّاراً قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين، فهنيئاً لعَمّار بالجنة، ولقد قيل: إنّ عَمّاراً مع الحقّ، والحقّ معه، يدور عَمّار مع الحقّ أينما دار، وقاتل عَمّار في النار.

(١) بالأصل: «حوين» والمثبت عن ابن سعد.
(٢) اللفظة مضطربة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «فانحنى» والمثبت عن ابن سعد.
(٣) رسمها بالأصل: «ماربدر» والمثبت عن ابن سعد.
(٤) الأدلم: الادم، والشديد السواد منا ومن الجبال (القاموس المحيط).

قال: وأنا ابن سعد[1]، أَنا عُبَيْد اللّه بن موسى، أَنا عَبْد العزيز بن سِيَاه، عَن حبيب بن أَبي ثابت قال: قتل عَمّار يوم قُتل وهو مجتمع العقل.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر بن القصاري، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأَبُو الحسَن الأنباري، قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا جدي، نا عُثْمَان بن مبارك الأنباري، نا عُبَيْد اللّه ـ يعني ابن موسى ـ عن عَبْد العزيز بن سِيَاه، عَن حبيب بن أَبي ثابت قال: قتل عَمّار مجتمع العقل.

قال: ونا جدي، نا شاذان، وموسى بن داود، ويَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير قالوا: نا شعبة عن إِسْمَاعيل عن قيس قال: قال عَمّار: ادفنوني في ثيابي فإنّي مُخَاصم[2].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشحامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الرَّحمن الهاشمي ـ بحلب ـ نا آدم، نا شعبة، عَن إِسْمَاعيل بن أَبي خالد قال: سمعت قيس بن أَبي حازم يقول: قال عَمّار: ادفنوني في ثيابي فإنّي مخاصم.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو منصور بن شكروية، وأَبُو بكر السمسار، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الوراق، نا الحسَين بن إِسْمَاعيل المحاملي ـ إملاء ـ نا أَبُو هشام الرفاعي، نا ابن فُضَيل، نا إِسْمَاعيل، عَن قيس قال: قال عَمّار: ادفنوني في ثيابي فإنّي رجل مخاصم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا ابن البُسْري، وأَبُو طاهر القصاري وابنا أَبي عُثْمَان، وأَبُو الحسَن الأنباري قالوا: أنا ابن مهدي، أَنا أَبُو بكر.

قال: وأنا جدي، نا مُحَمَّد بن أَبي داود الأنباري، نا عبدة ـ يعني ابن سُلَيْمَان ـ عن إِسْمَاعيل، عَن يَحْيَىٰ قال: سمعت عَمّار بن يَاسر يقول: ادفنوني في ثيابي فإنّي مخاصم.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٦.

قال: وأنا جدي، نا موسى بن داود، نا حفص، ووكيع، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن يَحْيَىٰ بن عابس قال: قال عَمّار بن يَاسر:

ادفنوني في ثيابي فإنّي مخاصم

قال موسى بن داود: يذكرون أن الإسناد ما جاء به حفص ووكيع، قال: إنّما قال إسْمَاعيل: حدّثني يَحْيَىٰ بن عابس في مجلس قيس بن أَبي حازم.

أخْبَرَنا أبو بكر الشاهد، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر، أَنا أحْمَد، نا الحسَين، نا ابن سعد[(١)]، أَنا وكيع بن الجراح، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن يَحْيَىٰ بن عابس قال: قال عَمّار: ادفنوني في ثيابي فإنّي مخاصم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو سعد الأديب، أَنا الحاكم أبُو أحْمَد، نا أبُو عَرُوبة الحسَين بن مُحَمَّد، نا مَخْلَد بن مالك، نا عيسى بن يونس، عَن إسْمَاعيل بن[(٢)] أَبي خالد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن عابس يحدّث قيس بن أَبي حازم قال: قال عَمّار بن يَاسر: ادفنوني في ثيابي فإنّي مخاصم.

أخْبَرَنا أبو بكر [محمد][(٣)] بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا ابن سعد[(٤)]، نا الفضل بن دُكَين، نا شريك، عَن أَبي إسْحَاق الشيباني، عَن مُثَنّى العَبْدي عن أشياخ لهم شهدوا عماراً قال: لا تغسلوا عني دماً، ولا تحثوا عليّ تراباً، فإنّي مخاصم.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم.

ح وَأخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[(٥)]، أَنا ابن بشران، أَنا الحسَين بن صفوَان.

ح وَأخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٢.

(٢) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٢.

(٥) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥٣.

مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، قالا: أنا أَبُو بَكر بن أَبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا الحسَن بن عُمَارة، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن عاصم بن ضَمْرَة: أن علياً صلى على عَمّار، ولم يغسله.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر [محمد][٢] بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن، أَنا أَبُو عمر، أَنا أَحْمَد، نا الحسَين، نا ابن سعد[٣]، أَنا عَبْد اللّه بن نُمَير، عَن أشعث بن سَوّار، عَن أَبي إِسْحَاق [أن علياً صلى على عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة، رضي الله عنهما، فجعل عمار مما يليه وهاشماً أمام ذلك، وكبّر][٤] عليهما تكبيراً واحداً خمساً أو ستاً أو سبعاً ـ والشك في ذلك من أشعث ـ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أخبرني أَبي، أَنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جعفر بن ملاّس، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن بَكّار بن بلال العاملي الدمشقي، حدّثني أَبي وعمي عن أَبيهما بَكّار بن بلال قال:

بلغني أنه لما بلغ أهل الشام يوم صفّين أن عَمّار بن يَاسر قد قتل بعثوا من يعرفه ليأتيهم بعلمه، فعاد إليهم فأخبرهم أنه قد قُتل، فنادى أهل الشام أصحاب علي: إنّكم لستم بأولى بالصّلاة[٥] على عَمّار بن يَاسر منا، قال: فتوادعوا عن القتال حتى صلّوا عليه جميعاً.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الحاسب، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنا خالد بن مَخْلَد، حدّثني سُلَيْمَان بن بلال، حدّثني جَعْفَر بن مُحَمَّد قال: سمعت رجلاً من الأنصار يحدّث أَبي عن هُنَيّ مولى عمر بن الخطاب قال: كنت أوّل شيء مع معاوية على عَلي، فكان أصحاب معاوية يقولون: لا والله لا نقتل عَمّاراً أبداً، إنْ قتلناه فنحن كما يقولون، فلمّا كان يوم صفين ذهبت أنظر في القتلى فإذا عَمّار بن ياسر مقتول، قال هُنَيّ: فجئتُ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٢ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٦.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لاقتضاء السياق وإيضاح المعنى عن طبقات ابن سعد.

(٥) بالأصل: فالصلاة.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٣.

إلى عمرو بن العاص وهو على سريره، فقلت: أبا عَبْد اللّه، قال: ما تشاء، قلتُ: انظر أكلّمك، فقام إليّ، فقلت: عَمّار بن يَاسر ما سمعتَ فيه؟ فقال: قال رَسُول الله ﷺ: «تقتله الفئة الباغية»، فقلت: هوذا والله مقتول، فقال: هذا باطل فقلت: بَصُرَ عيني مقتول، قال: فانطلق فأرنيه، فذهبت به، فأوقفته عليه، فساعة رآه امتقع[(١)] ثم أعرض في شقّ، وقال: إنّما قتله الذي خرج به.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا أَبُو الفتح منصور بن الحسَين بن عَلي، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود بن أَحْمَد قالا: أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن نُصَير بن عَبْد اللّه بن أبان الأَصبهاني سنة ثلاث وثلاثمائة، نا إسْمَاعيل بن عمرو، أَنا سفيان الثوري عن ليث، عَن مجاهد قال:

لما قتل عمار قال عَبْد اللّه بن عمرو: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعَمّار: «تقتلك الفئة الباغية»، قال: فقال معاوية: لا تزال تبول ثم تمرغ في مبالك، نحن قتلناه، إنّما قتله الذين أخرجوه إليّ[٩٣٧٢] مكرر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو طاهر بن القصاري، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو محمد[(٢)]، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي[(٣)] عُثْمَان، وأَبُو الحسَن الأنباري، قالوا: أنا أَبُو عمر، أَنا أَبُو بكر، نا يعقوب، نا محمد بن عِمْران الأَخْنَسي، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، أَنا مسلم المُلاَئي عن حَبّة بن جُوَين[(٤)] العُرَني[(٥)] قال: لما قُتل عَمّار نادى المنادي: أين الشاك[(٦)] في قتال أهل الشام؟ قد قُتل عَمّار.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي قال:

---

(١) كذا بالأصل، وفي ابن سعد: انتقع.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) بالأصل: بني عثمان.

(٤) تقرأ بالأصل: حوبن، تصحيف، مرّ التعريف به.

(٥) رسمها بالأصل: «العنزى» ولعل الصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ١٠٥.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٣.

كان آخر من مات من أهل بدر من المهاجرين عَمّار بن يَاسر بن مالك بن كنانة بن الحُصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عَنْس[١] بن زيد بن مالك بن أُدد، قُتِل بصفين، ومات بعدُ عَليٌّ وسعدُ بن أَبي وقاص بعده.

أنْبَانا أبُو عَلي المقرىء، أَنا أبُو نُعَيم، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا سلمان بن تَوْبة، نا عَبْد الرَّحمن بن صالح، نا أَبُو بكر بن عياش، عَن آل عمار: أن عَمّاراً قتل وهو ابن نيّف وتسعين سنة.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الخطيب، أَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أحْمَد بن الحسَين، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا عمرو بن عَلي قال: سمعت أبا عاصم يقول: قُتل عَمّار وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكنيته أبُو اليقظان بن يَاسر مولى بني مخزوم.

أَخْبَرَنا أبُو الأعزّ الأَزَجي، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن بن لؤلؤ، أَنا أبُو بكر بن شهريار، نا عمرو بن عَلي قال: سمعت أبا عاصم قال: ومات عَمّار بن يَاسر وهو ابن نيّف وتسعين سنة، وقالوا: ثلاث وتسعين، وكان رجلاً طوالاً آدم، أشهل العينين، بعيدَ ما بين المنكبين، سنة سبع وثلاثين بصفين، فدفن هنالك وكان لا يركب على سرج، وكان يركب راحلته من الكبر[٢]، وكان أَبيض الرأس واللحية، ويكنى أبا اليقظان، وصلّى عليه عَلي بن أَبي طالب عليه السّلام.

أَخْبَرَنا أبُو بكر الفَرَضي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣] قال: قال مُحَمَّد بن عمر:

والذي أُجمع عليه في قتل عَمّار أنه قتل مع عَلي بن أَبي طالب بصِفّين في صفر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودفن هناك بصِفّين.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السَّمَرْقندي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، نا أبُو القاسم عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن زُهير، عَن المدائني قال: كان

---

(١) بالأصل: «عبس» تصحيف، راجع ما مرّ في نسبه.

(٢) راجع سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٦.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٤ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٠.

عَمّار بن يَاسر قتل بصفين وهو ابن ثلاث وتسعين[١] وحمائل سيفه تسعة.

حَدَّثَنا أَبُو بكر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم، أَنا نعمة اللّه بن مُحَمَّد المرندي، أَنا أَبُو مسعود حمد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدّثني عمي الحسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: قتل عَمّار بن يَاسر بصفين وهو ابن ثلاث وتسعين[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن عمران، نا أَبُو عمران موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خليفة بن خياط قال: وفي تسمية من قتل مع عَلي بصِفّين في صفر سنة سبع وثلاثين: عَمّار بن يَاسر[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو طاهر القصاري، وأَبُو القَاسم البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأَبُو الحسَن الأنباري، قالوا: أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني الحسَن بن عُثْمَان، أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم قالوا جميعاً[٣]:

كانت وقعة صِفّين بين علي ومعاوية، فقتلت بينهما جماعة كثيرة يقال[٤] إنّهم كانوا سبعين ألفاً في صفر، ويقال في ربيع الأول، منهم من أهل الشام: خمسة وأربعون ألفاً، ومن أهل العراق: خمسة وعشرون ألفاً، فكان ممن[٥] عُرف من أشراف الناس مع عَلي بن أَبي طالب: عَمّار بن يَاسر العنسي حليف بني مخزوم، يكنى أبا اليقظان وهو ابن ثلاث وتسعين، وكان آدم طويلاً مضطرباً، أشهل العينين، بعيدَ ما بين المنكبين، وكان لا يغير شيبه، ودفن هناك، فصلّى عليه عَلي ولم يغسّله، وقال مُحَمَّد بن عمر: قتل عَمّار يوم صِفّين وهو يقاتل في محفّة من فتق كان به.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٠.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩١ تحت عنوان «وقعة صفين».

(٣) رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٠.

(٤) بالأصل: «فقال» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) بالأصل: «فكان من أهل عرف» والمثبت عن تهذيب الكمال.

قال: ونا يعقوب[١]، نا عُثْمَان[٢] بن مُحَمَّد بن يزيد الواسطي، أنا العوّام بن حَوْشَب، عَن إبْرَاهيم مولى صُخَير، عَن أبي وائل قال:

رأى أبُو ميسرة عمرو بن شُرَحبيل وكان من أفاضل أصحاب عَبْد اللّه قال: رأى في المنام أنه أدخل الجنة، فإذا هو بقباب مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلاَع وحَوْشَب، وكانا قتلا مع معاوية، قال: فأين عَمّار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قال: وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قالوا: نعم إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: فما فعل أهل النهر[٣]، قال: لقوا برحاً.

قال عُثْمَان: قلت ليزيد بن هارون لما حَدَّثَنا بحديث العَوّام حديث ذي الكَلاَع وحَوْشب أن مُحَمَّد بن يزيد حَدَّثَنا به عن إبْرَاهيم مولى صُخَير، قال يزيد: وهو إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن السكسكي[٤] أبُو إسْمَاعيل.

آخر الجزء الثالث والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

---

(١) رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٠.

(٢) كذا بالأصل، والذي في تهذيب الكمال: وقال عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي. . .

(٣) في تهذيب الكمال: أهل النهروان.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٨٠.

ذكر من اسمه عمران

٥١٥٧ ـ عِمْرَان بن الحسَن بن يوسف أبُو الفَرَج الخُتّلي الخَفّاف

سمع أبا الطيب أحْمَد بن إبْرَاهيم، عَن عَبْد الوهاب بن عَبَادل، وأبا بكر أحْمَد بن سُلَيْمَان بن زَبّان[1]، وأبا الحسَن عَلي بن داود بن أحْمَد الوَرْثاني، ومُحَمَّد بن بَكّار بن يزيد السَّكْسَكي، والحسَن بن حبيب، وعُثْمَان بن مُحَمَّد الذَّهَبي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي حُذَيفة، وأبا الفضل أحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر بن هلال[2]، وأبا إسْحَاق بن أبي ثابت، وأبا يعقوب الأذرعي، وأبا الأعز أحْمَد بن جَعْفَر المَلَطي، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وعَبْد اللّه بن ضوء الرقي.

روى عنه عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مردة الأصبهاني، وعَلي بن الحسَن الرَّبَعي، ورَشَأ بن نظيف، والحسَن بن عَلي الأهوازي، وأحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد الطيان، وأبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي بن عمّار بن المصحح.

أخْبَرَنا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن سليم، أنا أبُو العبّاس بن مردة ـ إجازة ـ أنا عِمْرَان بن الحسَن بن يوسف الخُتّلي بدمشق، نا أبُو بكر أحْمَد بن سُلَيْمَان بن زَبّان[3] بن الحباب ويعرف بابن أبي هريرة، [نا][4] هشام بن عمّار، نا حاتم بن إسْمَاعيل، نا إسْمَاعيل

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٨.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣١٠.
(٣) بالأصل: ريان، تصحيف.
(٤) زيادة لازمة منا.

المؤذن، عَن عَبْد الرَّحمن بن غنائم[١] عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ صام ستاً بعد الفطر فكأنما صام الدهر أو سنة»[٩٣٧٣].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أنا جدي أبُو مُحَمَّد، نا أبُو عَلي الأهوازي، نا عِمْرَان بن الحسَن، نا عَبْد الله بن ضَوء، نا إبْرَاهيم بن الجُنَيد، نا وَثيمة بن موسى المصري، نا يوسف بن أسبَاط قال: التقى ملكان في الهواء فقال أحدهما لصاحبه من أين جئت؟ قال: بعثت لأهريق زيت[٢] العابد اشتهاه، فوضعه إلى جانبه ليأكل منه فكفأته، وقال الآخر: جئت من البحر، أخرجت لكافر سمكة اشتهاها فأخرجتها ليأكل منها.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو الحسن علي بن محمد الحنائي، أنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الختلي الشيخ الصالح صاحب أبي الحسن بن أبي هشام، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: وجدت على ظهر كتاب تمام بن محمد: توفي عمران الخفاف في سنة أربعمئة.

٥١٥٨ ـ عمران بن حطان بن لوذان بن الحارث بن سدوس ـ ويقال: عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو ابن الحارث ابن سدوس ـ بن شيبان ابن ذهل بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل ـ ويقال: عمران بن حطان بن ظبيان بن معاوية بن الحارث ابن سدوس

أبو سماك ـ ويقال: أبو شهاب، ويقال: أبو معبس[٣]، ويقال: أبو دِلاَن السَّدُوسي[٤]

روى عن أبي موسى الأشعري، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعائشة.

---

(١) الذي في مختصر ابن منظور: غنام.

(٢) تقرأ بالأصل: زيد، والمثبت عن المختصر.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: «مقعس» وفي تهذيب الكمال: معفس.

(٤) في نسبه اختلاف، قارن مع مصادر ترجمته.

ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٢ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٧ وجمهرة ابن حزم ص ٣١٨ والتاريخ الكبير ٦/ ٤١٣ والجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦ ديوان شعر الخوارج ص ١٥٧.

روى عنه: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، وصالح بن سَرْج الشَّنّي، ومحارب بن دثار.

قدم دمشق مستخفياً من عبد الملك بن مروان ونزل على رَوْح بن زنباع.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان أن عائشة أم المؤمنين حدثته: أن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا نقضه.

قال: فحدثتني[1] - زاد ابن المقرىء: ذَفِرة[2] قالت: بينما أنا أطوف بالبيت مع أم المؤمنين، إذ فطن بها، فقالت: أعطني ثوباً، فأعطيتها ثوباً، فقالت: فيه تصليب؟ - وقال ابن حمدان: تصاوير - قلت: نعم، فأبت أن تلبسه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي قال: عمران بن حطان عن عائشة لا يتابع على حديثه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا - أنا أبو الحسن محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[3] قال: في تسمية التابعين من أهل البصرة: عمران بن حطان بن سلامة بن عمرو بن لوذان بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. يكنى أبا شهاب، ويقال: حطان بن ظبيان بن شهاب بن عمرو بن لوذان بن الحارث.

انبانا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالا: قرىء على أبي محمد بن

---

(١) بالأصل: فحدثني.

(٢) بدون إعجام بالأصل وصورتها: «دبرة» والمثبت عن المختصر.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٥٨ رقم ١٧٠٥.

علي الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[١] قال: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: عمران بن حطان السدوسي، وكان شاعراً. وروى عن أبي موسى الأشعري وعائشة وغيرهما.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي. واللفظ له، قالوا أنا أبو أحمد زاد أحْمَد: وأبُو الحسَين الأصبهاني قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبُو الحسَن بن المقرىء، أنا أبُو عَبْد الله البخاري قال[٢]:

عِمْرَان بن حطان السّدوسي سمع عائشة وابن عمر[٣]، روى عنه مُحَمَّد بن سيرين، ويَحْيَىٰ بن أبي كثير، وصالح بن سَرْج[٤]، وقال عمرو بن خالد، نا زهير، عَن أبيه، عَن محارب قال: زاملت عِمْرَان بن حطّان فما سأل واحد منا صاحبه عن الهوى.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين هبة الله بن الحسَن - إذناً - وأبُو عَبْد الله الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٥] قال: عمران بن حطّان السَّدُوسي سمع عائشة وابن عباس، وابن عمر، روى عنه مُحَمَّد بن سيرين، ويَحْيَىٰ بن أبي كثير، وصالح بن سَرْج، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْد الملك بن الحسَن، أنا أبُو نصر البخاري[٦] قال: عِمْرَان بن حطّان السَّدُوسي سمع عائشة، وابن عمر، وابن عبّاس، روى عنه يَحْيَىٰ بن أبي كثير في اللبَاس.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢١٦.

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٤١٣.

(٣) زيد في التاريخ الكبير «وابن عباس».

(٤) بالأصل: سرح، تصحيف والمثبت عن التاريخ الكبير، وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٢٨٣.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦.

(٦) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٩.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن كامل بن دَيْسَم، أنا أبُو جعفر بن المُسْلِمة في كتابه: أن أبا عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني أجاز لهم قال:

عمران بن حطّان بن ظبيان بن لُوذان بن الحارث بن سَدُوس. وقيل: هو أحد بني عمرو بن شَيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عَلي بن بكر بن وائل، وعِمْرَان يكنى أبا شهاب، ويقال: أبُو معفس وهو من قَعَد الخوارج، شاعر مفلق مكثر، وطلبه الحجاج فأعجزه وله يقول[١]:

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة فَتْخاء يَفْزَع من صغير الطائر

وله[٢]:

يا خمرُ كيف تذوقُ الخَفضَ معترفٌ بالموتِ والموتُ فيما بعده جللُ
كيف أواسيك والأحداثُ مقبلةٌ فيها لكلِّ امرئٍ عن غيره شُغُلُ

قال: وخمر[٣] زوجته.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال[٤]:

أما الحَرُوري بحاء مهملة وراء مكررة فعمْرَان بن حطّان الحروري، وجماعة من الخوارج ينسبون إلى طائفة منهم يقال لهم الحَرُورية.

قرأت على أبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أبُو الطيب مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبُو سَلَمة، نا أبان بن يزيد قال: سألت قَتَادة فقال: كان عمران بن حطّان لا يتهم في الحديث[٥].

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو الحسَين بن الطُّيُوري، أنا الحسَين بن

---

(١) البيت ملفق من بيتين، في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٤ وهما:
أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة ربداء تجفل من صفير الصافر
هلاّ برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

(٢) البيتان في الأغاني ١٦/ ١٥١ وزهر الآداب ٤/ ٦ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩ وديوان شعر الخوارج ص ١٦٧ و ١٦٨ باختلاف.

(٣) كذا بالأصل هنا، وجاء في تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩ أنه سماها في رواية أخرى: حمنة.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٣١.

(٥) تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٣ طبعة دار الفكر - بيروت.

جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسَين بن جَعْفَر قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي قال[١]: عِمْرَان بن حطّان بصري[٢] تابعي ثقة.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أبُو بكر الخطيب، أنا أحْمَد بن أبي جَعْفَر، أنا مُحَمَّد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، نا أبُو عبيد مُحَمَّد بن عَلي الآجري قال: سمعت أبا داود سُلَيْمَان بن الأشعث يقول: ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج، ثم ذكر عِمْرَان بن حطّان، وأبا حسّان الأعرج[٣].

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أبي الحسَن، أنا سهل بن بشر، أنا عَبْد الوهّاب بن الحسَين بن عمر بن برهان ـ بصور ـ أنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن عبيد الدقاق العسكري[٤]، نا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن العباس اليزيدي، نا العبّاس بن الفرج الرياشي، نا مُسَدّد، نا بشر بن المفضل، عَن سَلَمة بن علقمة عن مُحَمَّد بن سيرين قال: تزوج عِمْرَان بن حطّان امرأة من الخوارج فقيل له فيها فقال: أردها، فذهبت به[٥].

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أبُو بكر البرقاني، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خَميروية، نا الحسَين بن إدريس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمّار المَوْصِلي، نا عَبْد الرَّحمن ـ يعني ابن مهدي ـ عن بشر بن المُفَضّل، عَن سَلَمة بن علقمة عن مُحَمَّد بن سيرين قال: تزوج عِمْرَان بن حطّان امرأة من الخوارج، قال: فقيل له: إنها من الخوارج، قال: أردّها، قال: فذهبت به[٥].

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي جَعْفَر بن المُسْلِمة، عَن مُحَمَّد بن عمر بن بهتة، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب قال:

---

(١) الخبر في كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٧٣ وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٢.

(٢) في تاريخ الثقات: مصري، تصحيف.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٢ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٤.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١٧.

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٤.

وعمْرَان بن حطّان كان رجلاً من بني سَدُوس، أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ، وصار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج، وكان سبب ذلك فيما بلغنا أن ابنة عم له رأت رأي الخوارج فتزوجها ليردّها عن ذلك، فصرفته إلى مذهبها(١).

قال: ونا جَدي(٢)، قال: حدثت عن الأصمعي، نا المُعْتَمِر ـ هو ابن سُلَيْمَان ـ عن عُثْمَان البَتّي قال: كان عمْرَان بن حِطّان من أهل السنّة، فقدم غلام(٣) من عمان كأنه نصل، فغلبه في مجلس.

أنْبَانا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا جَعْفَر بن أحْمَد بن الحسَين، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نا مُحَمَّد بن عمر، نا مُحَمَّد بن صالح النطاح، عَن مُحَمَّد بن أَبي رجاء(٤)، أخبرني رجل من أهل الكوفة قال:

تزوج عِمْرَان بن حطّان امرأة من الخوارج ليردّها عن دين الخوارج فغيرته إلى رأي الخوارج، وكانت من أجمل الناس وأحسنهم عقلاً، وكان عِمْرَان من أسمج الناس وأقبحهم وجهاً، فقالت له ذات يوم: إني(٥) نظرت في أمري وأمرك، فإذا أنا وأنت في الجنة، قال: وكيف، فقالت: لأني أُعطيت مثلك فصبرتُ، وأُعطيتَ مثلي فشكرتَ، فالصّابر والشاكر في الجنّة، قال: فمات عنها عمْرَان فخطبها سويد بن مَنْجُوف فأبت أن تزوجه وكان في وجهها خال كان عمْرَان يستحسنه ويقبّله فشدّت عليه فقطعته وقالت: والله لا ينظر إليه أحدٌ بعد عِمْرَان، وما تزوجت حتى ماتت.

أنْبَانا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن العَلاّف.

ح واخبرني أبُو المُعَمّر الأنصاري عنه.

ح وَاخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو عَلي بن أَبي جَعْفَر، وأبُو

---

(١) تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٣ من طريق يعقوب بن شيبة.

(٢) من طريق يعقوب أيضاً رواه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٣.

(٣) بالأصل: «غلمان من عمان كأنه يصل» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٤.

(٥) بالأصل: «إن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

الحسَن بن العَلاّف، قالا: أنا عَبْد الملك بن بشران، أنا أحْمَد بن إبْرَاهيم الكِنْدي، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نا أحْمَد بن عَلي الأنباري، نا الحسَن بن عيسى القَزّاز، عَن أبي الحسَن المدائني قال:

دخل عمْرَان بن حطان يوماً على امرأته وكان عمْرَان شيخاً دميماً قصيراً، وقد تزيّنت وكانت امرأة حسناء، فلما نظر إليها ازدادتْ في عينه حسناً، فلم يتمالك أن يديم النظر إليها، فقالت: ما شأنك؟ قال: لقد أصبحت والله جميلة، فقالت: أَبشر فإنّي وإياك في الجنّة، قال: ومن أين علمتِ ذاك؟ قالت: لأنك أُعطيتَ مثلي فشكرتَ، وابتُليتُ بمثلك فصبرتُ، والصّابر والشاكر في الجنّة[١].

قال: وأنا الخرائطي قال: وسمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن يزيد المبرد[٢] يقول: كانت خمرة[٣] امرأة عمْرَان بن حطّان جميلة، وذكر مثل ذلك، فقال لها خَجِلاً: لا بل مَثَلي ومَثَلك، كما قال الأحوص:

إنّ الحسام وإنْ رَثّتْ مضاربه إذا ضربت به مكروهة قَتَلا

فإياك والعودة إلى مثل ما قلت[٤] مرة أخرى.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا سعيد بن سُلَيْمَان، نا أحْمَد بن بشير، نا مِسْعَر، نا مُحَارب قال: زاملت عمْرَان بن حطان إلى مكة فما ذاكرني شيئاً حتى انصرفنا.

أخْبَرَنا أبُو بكر الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن مظفر الشامي، أَنا أبُو الحسَن العَتيقي، أَنا أبُو يعقوب الصَّيْدَلاني، أَنا أبُو جعفر العُقَيلي[٥]، نا مُحَمَّد بن عمرو بن خالد، نا أَبي، نا زهير، عَن أَبيه، عَن محارب بن دثار قال: زاملت عِمْرَان بن حطّان، فما سأل أحدٌ منا صاحبه عن شيء ـ يعني من الهواء ـ.

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٤.
(٢) من طريقه الخبر والبيت في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٤.
(٣) كذا بالأصل والمختصر، وفي تهذيب الكمال: حمزة.
(٤) بالأصل: قالت، والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٥) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٩٨.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه[١]، أَنا أَبُو الحسَن العبدي، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا إِسْمَاعيل بن حفص، نا ابن فُضَيل قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول: كان الفرزدق يقول: كان ابن حطّان من أشعر الناس، قلتُ: لمَ؟ قال: لأنه يقول، ولا يقول ما يقول.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام الواسطي، عَن أَبي عمر بن حيوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي، نا ابن فضيل[٢] قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول: سمعت الفرزدق يقول: عمران بن حطّان من أشعر الناس، قلت له: لِمَهْ؟ قال: لأنه لو أراد أن يقول مثل ما قلنا لقال، ولسنا نقدر أن نقول مثل قوله.

قرأت على أَبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن طاهر بن بركات، عَن أَبي القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو زكريا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصايغ الصوفي بدمشق، أَنا أَبُو عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد العمركي، أَنا أَبُو عَلي الحسَين بن مُحَمَّد بن مصعب، نا عَلي ـ هو ابن خشرم ـ نا مُحَمَّد بن فُضَيل، عَن ابن شُبْرُمة قال: سمعت الفرزدق يقول: كان ابن حطّان أشعر الناس، قال: قلتُ: ولم ذاك؟ قال: لو شاء أن يقول مثل ما قلنا لقال، ولو أردت أن أقول مثل ما قال لم أقدر عليه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي جَعْفَر بن المُسْلِمة، أَنا مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن حميد ـ إجازة ـ أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا صالح بن عَبْد اللّه الترمذي، نا مُحَمَّد بن فُضَيل قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول: سمعت الفرزدق يقول: كان ابن حطّان من أشعر الناس، قلت: وبما؟ قال: لو شاء أن يقول مثل ما نقول، فلو أردنا أن نقول مثل ما قال لم نحسن.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أَنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا موسى بن إِسْمَاعيل، نا أَبُو هلال، نا قَتَادة [قال:][٣] قال سعيد بن أَبي الحسَن: لوددت أنّي

---

(١) بالأصل تقرأ: «بؤه» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه.

(٢) من طريق محمد بن فضيل رواه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٢.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

سمعت رجلاً يسمعني من شعر ابن حطّان، فقلت: أنا، فأنشدته، فقال: ما هذا بشعر، قال الحسَن: بلى، ولكن علّمه الشيطان.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى بن زكريا قال: قال عِمْرَان بن حطّان للفرزدق[1]:

أيّها المادحُ العبادَ ليُعْطَى　　إنّ لله ما بأيدي العبادِ

فسل الله ما طلبتَ إليهمْ　　وارْجُ فضل المهيمن[2] العواد

لا تقلْ في الجوادِ ما ليس فيه　　وتسمّي البخيلَ باسمِ الجواد

أَخْبَرَنا خالي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبو الحسَن الخِلَعي، أَنا أَبو مُحَمَّد بن النحاس، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الجيلي، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الجوهري، حدّثني يَحْيَىٰ بن الفُضَيل، حدّثني الرياشي عن أَبيه قال: وقف عِمْرَان بن حطان على الفرزدق وهو ينشد الناس فقال له:

أيّها السّائل العبادَ ليُعْطَى　　إنّ لله ما بأيدي العبادِ

فَسَلِ الله ما طلبتَ إليهمْ　　وارْجُ فَضْلَ المُقَسّم العواد

لا تقل للئيم ما ليس فيه　　وتسمّي البخيلَ باسمِ الجواد

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، نا محمد بن عبد الله بن....[3] نا محمد بن الحسن بن الفضل بن حباب الجمحي، نا أبو عثمان المازني عن عمر بن توبة....[4] عمران بن حطان بالفرزدق وهو ينشد، فوقف عليه وأنشأ يقول:

أيها المادح العباد ليعطى　　إن لله ما بأيدي العباد

فسل الله ما طلبت إليهم　　وارج فضل المهيمن العواد

لا تقل في الجواد ما ليس فيه　　وتسمي البخيل باسم الجواد

فقال الحمد لله الذي شغل عنا هذا ببدعته، ولولا ذلك للقينا منه عنتاً[5].

(١) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٧٦ وانظر تخريجها فيه.

(٢) في ديوان الخوارج: المقسم.

(٣) كلمة غير مقروءة من سوء التصوير.

(٤) كلمة غير مقروءة من سوء التصوير.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن المختصر.

انبانا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ....[١] إجازة.

ح **وانبانا** أبو القاسم النسيب عن رشأ، أنا الشريف أبو جعفر مسلم والحسن الجعفري، نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، نا علي بن....[٢] بن يونس - [يعني، قال: نا][٣] الرياشي، نا الأصمعي قال: بلغنا أن عمران بن حطان كان ضيفاً لروح بن الزنباع، فذكره روح لعبد الملك بن مروان، فقال له: إن عندي شيخاً أعلم الناس بأيام الناس، وأحسنه حديثاً وأكثره صلاة، فقال عبد الملك: ينبغي أن يكون ابن حطان، قال: نعم، قال: أعرض عليه أن يأتيني به، فعرض روح عليه ذلك، فأعلمه أنه ذكره لعبد الملك، فأمره أن يعرض عليه المجيء، فهرب عمران من روح بن زنباع وكتب إليه[٤]:

يا روح كم من كريم قد نزلت به ... قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى إذا خفته فارقت منزله ... من بعد ما قيل: عمران بن حطان
قد كنت ضيفك حولاً ما تروعني ... فيه طوارق من إنس ولا جان
حتى أردت بي العظمى فأوحشني ... ما يوحش الناس من خوف ابن مروان
فاعذر أخاك ابن زنباع فإنّ له ... في الحادثات هنات ذات ألوان
فإن لقيت يمانيا فمن يمن ... وإن لقيت معديا فعدنان
لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية ... كنت المقدم في سري وإعلاني
لكن أبق لي آيات مفصلة ... عقد الولاية مذ طه وعمران

آخر الجزء السادس عشر بعد الخمسمئة من الفرع.

ذكر أبو محمد بن زبر فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان:

أَخْبَرَنا عبد الله بن عمروٌ بن سعد الوراق، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي،

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.
(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٧٩ - ١٨٠ وانظر تخريجها فيه.

قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول هذه الأبيات، قال أبو إسحاق: وهي لعمران بن حطان.

قال ابن زبر: وأخبرني بهذا الخبر بطوله أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن علي بن سعيد، والشعر خاصة عن ابن عيينة قوله[١]:

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلاّ ليبلغ من ذي العرش رضوانا

إني لأذكره حيناً وأحسبه أو في البرية عند الله ميزانا

أكرم بقوم بطون الطير أقبرهم لم يخلطوا دينهم بغياً وعدوانا

قال: فبلغ شعره عبد الملك بن مروان فأدركته الحمية، فنذر دمه ووضع عليه العيون والرصد، فلم تحمل عمران أرض حتى أتى روح بن زنباع، فأقام في ضيافته، فسأله: ممن أنت؟ فقال: رجل من الأزد، قال: وكان روح يكون في سمر عبد الملك، فكان يسامره حتى يذهب الليل ثم يجيء إلى منزله، فيجد عمران قائماً يصلي، فيدعوه فيحدثه.

وكان عمران يحدث روحاً بأحسن ما يكون، فأعجبه إعجاباً شديداً، فلما كان بعد سنة سمر روح عند عبد الملك فتذاكرا شعر عمران بن حطان هذا، فلما انصرف روح دعاه كما كان يدعوه يحدثه، فأخبره بالشعر الذي ذكره عبد الملك، فأنشده عمران بقية الشعر.

فلما أتى روح عبد الملك قال: يا أمير المؤمنين، والله إن في ضيافتي رجلاً، ما سمعت منك حديثاً قط إلاّ حدثني به، وبأحسن منه، ولقد أنشدته البارحة البيتين اللذين قالهما ابن حطان في ابن ملجم، فأنشدني القصيدة كلها. فقال له عبد الملك: صفه لي، فوصفه، فقال: إنك لتصف صفة عمران بن حطان أو ما لي رأي، أعرض عليه أن يلقاني، قال: نعم، فانصرف روح إلى منزله، فقال لعمران: إني حدثت أمير المؤمنين أنك أنشدتني القصيدة كلها، فسألني أن أصفك له، فوصفتك له، فقال: هذا ابن حطان، أعرض عليه أن يلقاني، قال: معاذ الله، لست به، وأنا لاقيه إذا شئت إن شاء الله، فلما كان من الغد أصبح هارباً، وكتب إلى روح من زنباع برقعة فيها هذه الأبيات:

---

(١) من أبيات يمدح ابن ملجم، ديوان شعر الخوارج ص ١٦٤ وانظر تخريجها فيه.

يا روح كم من أبي[١] [مثوى][٢] نزلت به قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى إذا خفته زايلت منزله من بعد ما قيل عمران بن حطان
حتى إذا أردت بي العظمى فأوحشني ما يوحش الناس من خوف بن مروان
فاعذر أخاك ابن زنباع فإن له في الحادثات هنات ذات ألوان
يوماً يمان إذا لاقيت ذا يمن وإن لقيت معدياً فعدناني
لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية كنت المقدم في سري وإعلاني

قال: ثم خرج حتى أتى الجزيرة، فنزل في ضيافة زفر بن عاصم، فسأله: ممن أنت؟ فقال: أنا رجل من الأوزاع، وكانت له فيهم خؤوله، فأقام فيهم حولاً، فبينا هو كذلك إذ قدم رجل ممن كان معه في ضيافته روح، فقال لزفر: هل تدري من هذا؟ قال: نعم رجل من الأوزاع فيما ذكر، قال: بل هو رجل من أزد شنؤه، وقد كان عند روح بن زنباع يعرف بذلك. فقال له زفر: أزدي مرة وأوزاعي مرة. إن لك لقصة، فأعلمناها. قال: كنت طريداً آوبناك، وإن كنت خائفاً أمّناك، وإن كنت فقيراً أغنيناك، فقال عمران: إن الله هو المغني، وهو المؤوي، إنما أنا ابن سبيل، ثم خرج من عنده هارباً، وكتب إليه برقعة فيها[٣]:

إن التي أصبحت يعيا بها زفر أعيا عياها على روح بن زنباع
أنشا يسائلني طوراً لأخبره والناس من بين مخدوع وخداع
حتى إذا انجذمت مني حبائله كفّ السؤال ولم يولع باهلاع
فاكفف كما كف روح أنني رجل إما ضريح وإما فقعة القاع

ثم توجه نحو عمان فلقي بريداً للحجاج بن يوسف في طريقه ذلك، فقال له: أبلغ عني الحجاج هذين البيتين[٤]:

أسد عليّ وفي الحروب نعامة زبراء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى أم كان قلبك في جناحي طائر

---

(١) كذا بالأصل، وفي ديوان شعر الخوارج والأغاني: «أخي» وفي سير أعلام النبلاء: كريم.
(٢) زيادة عن ديوان شعر الخوارج لتقويم الوزن.
(٣) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٠ ـ ١٨١ وانظر تخريجها فيه.
(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٤، وانظر تخريجها فيه.

قــرعــت غــزالــة قــلــبــه بــفــوارس   تــركــت مــنــاظــره كــأمــس الــعــابــر

ثم انه لحق بعمان فوجد بها أصحاباً له، وكان عقيد الشراة وله عندهم قدر عظيم، فصادف بعُمان ما يريد، فأقام بها حياته.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، وحَدَّثَنا أبُو بكر يَحْيَىٰ بن سعدون بن تمام عنه، أنا أَبي أبُو العباس، وأبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن سعيد الحَبّال - بمصر - قالا: أنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر الصوّاف، نا عَلي بن الحسَين بن عُبَيْد اللّه الأنطاكي، نا محمود بن مُحَمَّد الأديب، حدّثني عَلي بن عُثْمَان النُّفَيلي[١]، نا أبُو مُسْهِر، حدّثني مُزَاحم بن زُفَر قال: كان سفيان الثوري ينشد هذين[٢]:

أرى أشـقـيـاء الـقـوم لا يـسـمـونـهـا[٣]   عـلـى أنّـهـم فـيـهـا عـراةٌ وجُـوَّعُ

أراهـا وإنْ كـانـت تُـحـبّ فـإنـهـا   سـحـابـةُ صـيـفٍ عـن قـلـيـل تـقـشـع

أَنْبَانا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عمرو، وأبُو الحسَن عَلي بن بركات الخشوعي، قالا: نا أبُو بكر الخطيب، أَنا ابن بشران، نا ابن صفوان، نا ابن أَبي الدنيا قال: وحدّثني الحسَين بن عَلي، عَن أَبي مسهر، عَن مزاحم بن زُفَر قال: سمعت سفيان الثوري ينشد من قول ابن حطان:

أرى أشـقـيـاء الـنـاس لا يـسـمـونـهـا   عـلـى أنّـهـم فـيـهـا عـراةٌ وجُـوَّعُ

أراهـا وإنْ كـانـت تُـحَـبّ كـأنـهـا   [سحابة][٤] صيفٍ عن قليلٍ تقشع

قال: ونا ابن أَبي الدنيا قال: ونا خلف بن هشام البزار، قال: بلغنا أن سفيان الثوري كان يتمثل فذكر البيتين وزادها بيتاً ثالثاً وهو[٥]:

---

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل، وهو علي بن عثمان بن محمد بن سعيد، أبو محمد النفيلي الحراني. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٢.

(٢) البيتان في ديوان شعر الخوارج منسوبان لعمران بن حطان قالهما في تعلق الناس بالحياة الدنيا ص ١٧٢، انظر تخريجهما فيه.

(٣) صدره في ديوان شعر الخوارج:

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها

(٤) زيادة عن ديوان شعر الخوارج لإقامة الوزن.

(٥) ديوان شعر الخوارج ص ١٧٣.

كركب قضوا حاجاتهم وترحّلوا ... طريقهم بادي العلامة مَهْيَعُ

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البسطامي[(١)] - بنيسابور - أنا أَبُو. . . .[(٢)] الزاهد أَبُو سعد عَبْد الرَّحمن بن منصور بن رامش، نا الزكي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بالوية - إملاء - نا أَبُو عمرو بن مطر، نا حمزة بن داود - بالأَيلة - نا الهدادي، نا حَلْبَس الكلبي، عَن سعيد، عَن قَتَادة[(٣)] قال: لقيني عِمْرَان بن حطّان فقال لي: يا أعمى إنّي عالم بخلافك غير أنك رجل تحفظ، فاحفظ عني هذه الأبيات[(٤)]:

حتّى متى تُسْقَى النفوسُ بكأسها ... ريبَ المنون وأنت لاهٍ[(٥)] ترتعُ

أفقد رضيتَ بأن تعللَ بالمنى ... وإن المنية كلَّ يومٍ تُدْفَعُ

أحلامُ نومٍ أو كظلٍّ زائلٍ ... إنّ اللبيبَ بمثلها لا يُخْدَعُ

فتزودنّ ليومِ فقرك دائماً[(٦)] ... واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[(٧)]: وقال عِمْرَان بن حطان السدوسي يؤنب الحَجّاج[(٨)]:

أسدٌ علي وفي الحروب نعامة ... فَتْخَاء تجفل من صفير الصافرِ

هلاّ برزتَ إلى غزالة في الوغا ... بل كان قلبُك في جوانح طائر

صَدَعَتْ غزالةُ قلبه بفوارس ... تركتْ مناظره كأمس الدّابرِ

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن كامل، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُسْلِمة في كتابه،

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٧٣/ أ.
(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٣) الخبر والأبيات في سير أعلام النبلاء ٢١٦/٤.
(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٧٣ - ١٧٤.
(٥) بالأصل: «لاهي ترتع» والمثبت عن ديوان شعر الخوارج.
(٦) ديوان شعر الخوارج: دائباً.
(٧) الخبر والشعر في تاريخ خليفة ص ٢٧٤ - ٢٧٥ في حوادث سنة ٧٦.
(٨) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٤ وانظر تخريجها فيه.

أَنا أَبُو عُبَيْد اللَّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى - إجازة - أنشدني مُحَمَّد بن الحسَن بن دريد، أنشدنا أَبُو حاتم، أنشدنا أَبُو عبيدة لعمْرَان بن حطان.

ح **قال:** وأخبرني مُحَمَّد بن أَبي الأزهر، نا مُحَمَّد بن يزيد النحوي(١) قال: قال عمْرَان بن حطّان أحد بني عمرو بن شيبان بن ذُهل بن ثَعْلَبة بن عكابة بن صَعْب بن عَلي بن بكر بن وائل بن مِرْدَاس بن أُديّة وهي جدته وأَبُوه حُدَيراً(٢)، [وهو أحد بني](٣) ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم قال أَبُو حاتم: وكان أَبُو عبيدة صفرياً وكان يكتم ذلك(٤):

يا عين بكّي لمرداس ومصرعه ... يا ربّ مرداسٍ اجعلني كمرداسِ
تركتني هائماً أبكي لمرزئتي ... في منزلٍ موحشٍ من بعد إيناس
أنكرت بعدك من كنت أعرفه ... ما الناسُ بعدك يا مرداسُ بالناس
إما(٥) شربت بكأسٍ دار أولها ... على القرونِ فذاقوا نهلة الكاس

ويروى:

ما تكن ذقت كأساً دار أولها ... على القرون فذاقوا جرعةَ الكاس
كأن من لم يذقها شاربٌ عجلاً ... منها بأنفاسٍ وردٍ بعد أنفاس

وزادني فيها عُبَيْد اللَّه بن الحسَن بن شقير، عَن مُحَمَّد بن موسى البربري، عَن سُلَيْمَان بن أَبي شيخ(٦).

قد كنتُ أبكيك حيناً(٧) ثم قد يئست ... نفسي فلو ردّ عني عبرتي بأسي

قال: وأخبرني عُبَيْد اللَّه بن الحسَن بن شقير، أَنا مُحَمَّد بن موسى البربري أنشدنا سُلَيْمَان بن أَبي شيخ لعمْرَان بن حطّان(٨):

---

(١) الخبر والشعر في الكامل للمبرد ٣/ ١٠٨٢ - ١٠٨٣. (٢) في الكامل للمبرد: حدير.
(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الكامل للمبرد، ومكانها بالأصل: حدثني.
(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٥٨ - ١٥٩ والكامل للمبرد ٣/ ١٠٨٣ و ١١٨٢.
(٥) بالأصل: «ما» والمثبت عن ديوان شعر الخوارج والكامل للمبرد.
(٦) سقط البيت من الكامل للمبرد، وهو في ديوان شعر الخوارج ص ١٥٩.
(٧) تقرأ بالأصل: «حيا» والمثبت عن ديوان شعر الخوارج.
(٨) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٦٠ - ١٦١ قالها عمران يرثي أبا بلال الخارجي.

إنْ كنت كارهة للموت فارتحلي ثم اطلبي أهل أرضٍ لا يموتونا
فلستِ واجدةً أرضاً[١] بها بشرٌ إلاّ يروحون[٢] أفواجاً ويغدونا
إلى القبور فما تنفك أربعة بذي[٣] سرير إلى لحد يمشّونا
يا حمز[٤] قد مات مرداس وأخوته وقبل موتهم مات النبيونا
يا حمز[٤] لو سلمت نفس مطهرة من حادث لم يزل يا حمز[٤] يعنينا
إذاً لدامت بمرداس سلامته وما نعاه بذات الغصن ناعونا
نفسي فداؤك من ملقى بمهملة[٥] لم يصبح اليوم في الأجداث مدفونا
قد كان مهتدياً يهدى الإله به ما إن[٦] يضل ولا يهوى المضلينا
مشرك الهم[٧] لا ينسى المعاد ولا يلهو إذا هم بالتكذيب لاهونا
تركتنا كيتامى باد والدهم فلم يروا بعده خفضاً ولا لينا
فالله يجزيك يامرداس جنته عنا كما كنت في الإرشاد تولينا
بصرتنا شبهاً كانت تؤلفنا إن المؤلف لا ينفك مفتونا

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي وهو أحمد بن المبارك، أنشدنا أبو محمد وهو محمد بن عبد الوهاب الفراء لعمران بن حطان[٨]:

لقد زاد الحياة إليّ حبًّا بناتي إنهنّ من الضعاف
مخافة أن يذقن الفقر بعدي وأن يشربن كدرا بعد صافى[٩]

---

(١) بالأصل: «واحده أرض» والمثبت عن شعر الخوارج.
(٢) الأصل: «يوحون» والمثبت عن شعر الخوارج.
(٣) كذا بالأصل: «بذي سرير» وفي ديوان الخوارج: تدني سريراً.
(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي شعر الخوارج: يا جمر.
(٥) تقرأ بالأصل: بمسهلة، والمثبت عن ديوان الخوارج.
(٦) عجزه في ديوان الخوارج:
دوما يصلي ولا يهوى المصلينا
(٧) كذا بالأصل، وفي الديوان: من كان... لا ينسى.
(٨) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ٧١ منسوبة إلى عيسى بن فاتك الخطي، وانظر تخريجها فيه.
(٩) روايته في شعر الخوارج:
مخافة أن يرين البؤس بعدي وأن يشربن رنقاً غير صاف

وأن يعرين إن كسي الجواري فتنبو العين عن كوم عجاف
فلولاهن قد شريت مهري[١] وفي الرحمن للضعفاء كاف

٥١٥٩ ـ عِمْرَان بن خَالد بن يَزِيْد بن أَبي جَمِيْل أَبُو عمر[٢] القرشي، ويقال: الطائي ويقال: إنه من موالي مالك بن عوف النَّصْري[٣]

روى عن سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسْمَاعيل، وعَبْد العزيز بن مُحَمَّد، ورُدَيح بن عطية، ومُحَمَّد بن شعيب بن شَابور، وهِقْل بن زياد، وإسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن سِمَاعة، وشهاب بن خِراش[٤]، ومُدْرِك بن أبي سعد، وسُلَيْمَان بن عتبة الغسّاني، ومعروف بن عَبْد اللّه الخيّاط.

روى عنه أبُو عَبْد الرَّحمن النَّسَائي في سننه، وأحْمَد بن المُعَلّى، وخالد بن رَوْح بن أبي حُجَير الثقفي، وإبْرَاهيم بن دُحَيم، وأبُو بكر الباغندي[٥]، وأبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بن العباس بن الدَّرَفس، وإسْمَاعيل بن قيراط[٦]، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج بن رشدين، وأحْمَد بن أنس بن مالك، ومُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، وحمدان بن خالد النيسابوري، وأبُو عَلي الحسَن بن عَلي بن شبيب المَعْمَري.

وكتب عنه أبُو زرعة وأبُو حاتم الرازيان.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا أبُو سعد الأديب، أنا الحاكم أبُو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْحَاق الحافظ، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي، نا عِمْرَان بن خَالد بن يَزِيْد بن أَبي جَمِيْل الدمشقي، مولى أم حَبيبة[٧]، نا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن سِمَاعة، نا الأوزاعي، حدّثني أسامة بن

---

(١) صدره في ديوان شعر الخوارج:
فلولا ذاك قد سوّمت مهري
(٢) في تهذيب الكمال: أبو عمر، ويقال: أبو عمرو.
(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٥ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩ الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٧.
(٤) بالأصل: حراش، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.
(٥) هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.
(٦) في تهذيب الكمال: إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري.
(٧) هي أم حبيبة: رملة بنت أبي سفيان، أم المؤمنين، ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٨.

زيد، حدّثني نافع مولى ابن عمر، حدّثني عَبْد اللّه بن عمر.

أن عمر بن الخطاب سأل رَسُول الله ﷺ أينام أحدنا وهو جنب؟ فأمره رَسُول الله ﷺ أن يغسل فرجه ويتوضأ.

رواه النسائي في سننه، عن عمران.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو القاسم السُّلَمي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا أَبُو العباس بن قُتيبة، نا عِمْرَان بن أَبي جَميْل الدمشقي، نا شهاب بن خراش[١]، نا أَبُو نُصَير، عَن الحسَن، عَن أَبي رجاء العُطَاردي قال:

أتيت المدينة فإذا الناس مجتمعون، وإذا في وسطهم رجل يقبّل رأس رجل، وهو يقول: أنا فداؤك، لولا أنت هلكنا، فقلت: من المقبّل ومن المُقَبَّل؟ قال: ذاك عمر بن الخطّاب يقبّل رأس أَبي بكر في قتال أهل الردّة الذين منعوا الزكاة.

أَنْبَانا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الموازيني، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

وَأَخْبَرَنا أَبُو طاهر الفقيه عنهما قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد السّلام بن سعدان، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن دُحَيم، نا أَبُو عمر عمْرَان بن يَزيْد[٢] بن أَبي جَميْل في سنة اثنتين وأربعين ومائتين، نا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن سِمَاعة بحديثٍ ذكره.

دفع إلي أَبُو الحسَن سعد الخير بن مُحَمَّد الأنصاري جزءاً فيه عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن شاكر، أَنا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحمن بن إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه الخَوْلَاني قال: أملى علينا النسائي في أسماء شيوخه: عمْرَان بن يَزيْد دمشقي لا بأس به.

أَنْبَانا أَبُو الحسَين القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

---

(١) تقرأ بالأصل: خرشى، تصحيف، وهو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد، أبو الصلت الشيباني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٤.

(٢) كذا نسبه إلى جده.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[١]:

عمْرَان بن يَزيْد بن أبي جَميْل الدمشقي، روى عن إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن سِمَاعة، وهِقْل بن زياد، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وشهاب بن خِرَاش، وحاتم بن إسْمَاعيل، وعَبْد العزيز بن مُحَمَّد، ومُدْرك بن أبي سعد[٢]، كتب عنه أبي في الرحلة الثانية، وأبو زُرْعة، سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن عمْرَان بن أبي جَميْل حديثاً واحداً عن رُدَيح بن عطية.

قرأت بخط أبي الحسَين الرازي، أخبرني أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز الدمشقي، حدّثني أبو الحسَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم قال:

بنو أبي جميل الغالب عليهم والظاهر أنهم موالي لآل أبي سفيان بن حرب، وقد كانوا أخذوا أيام عَبْد الرَّحمن بن حبيب الأمير بدمشق بعبد الرَّحمن بن يزيد بن هشام السعيلي فأنكروا وصاح شيخهم عمْرَان بن أبي جَميْل المُحَدّث في مجلس السلطان: ما لأبي سفيان علينا ولاء، ولا نحن إلاّ قوم من موالي طيّء.

ذكر أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عَبْد اللّه، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحَيم: مات عمْرَان في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومائتين[٣].

٥١٦٠ ـ عمْرَان بن صالح الهُذَلي مولاهم

كان يتولى الخراج والجند لمروان بن مُحَمَّد بن مروان.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السّيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[٤] قال: في تسمية عمال مروان ديوان الجند والخراج وبيوت الأموال والخزائن عمْرَان بن صالح مولى هُذَيل.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٠٧.

(٢) في الجرح والتعديل: مدرك بن أبي سعيد.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/٣٨٦.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٨.

٥١٦١ ـ عِمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان ابن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني[١]

ولد على عهد رَسُول الله ﷺ وهو سمّاه عمْرَان.

وسمع أباه، وعَلي بن أَبي طالب، وأمه حَمْنَة بنت جَحْش.

روى عنه: ابنا أخويه إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن طلحة، ومعاوية بن إسْحَاق بن طَلْحَة.

ووفد على معاوية.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٢]، حدّثني أَبي، نا يزيد بن هارون، أنا شريك بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عَن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن طلحة، عَن عمّه عمْرَان بن طَلْحَة، عَن أمه حَمْنَة بنت جحش[٣] أنها استحيضت على عهد رَسُول الله ﷺ فأتت رَسُول الله ﷺ فقالت: يا رَسُول الله إنّي استحضت حيضة منكرة شديدة، فقال لها: «احتشي كرسفاً» قالت: إنه أشد من ذلك، إنّي أثج ثجاً، قال: «**تلجمي، وتحيّضي في كلّ شهر في علم الله ستة أيام أو سبعة أيام[٤] ثم اغتسلي غُسْلاً وصلّي وصُومي ثلاثاً وعشرين أو أربعاً وعشرين وأخّري الظهر، وقدّمي العصر، واغتسلي لهما غُسْلاً واحداً، وأخّري المغرب، وقدّمي العشاء، واغتسلي لهما غُسْلاً وهذا أحب الأمرين إليّ**»[٩٣٧٤].

قال[٥]: وحدّثني أَبي، نا عَبْد الملك بن عمرو، نا زهير ـ يعني ابن مُحَمَّد الخُرَاساني ـ عن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد ـ يعني ابن عقيل بن أَبي طالب ـ عن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة، عَن عمّه عمْرَان بن طَلْحَة عن أمه حَمْنَة بنت جحش قالت:

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٨ وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠١ والتاريخ الكبير ٦/ ٤١٦ والجرح والتعديل ٦/ ٢٩٩ أسد الغابة ٣/ ٧٧٩ والإصابة ٣/ ٨٢ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٠.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١٠/ ٤١٤ رقم ٢٧٥٤٥.

(٣) ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٢/ ٢ رقم ٢١٥.

(٤) «أيام» سقطت من مسند أحمد.

(٥) القائل: عبد اللّه بن أحمد بن حنبل.

كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجئتُ رَسُول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، قالت: فقلت: يا رَسُول الله إنّ لي إليك حاجة، فقال: «فما هي؟» فقلت: يا رَسُول الله إنّي أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها؟ قد منعتني الصّلاة والصيام، فقال: **«أنعتُ لك الكرسف فإنه يذهب الدم»**، قالت: هو أكثر من ذلك، قال[١]: **«فاتخذي ثوباً»**، قالت: هو أكثر من ذلك[١]، قال: **«فتلجّمي»** قالت: إنّما أثجّ ثجاً، فقال لها: **«سآمرك بأمرين أيهما فعلتِ فقد أجزى عنك من الآخر، فإن قويت عليهما فأنت أعلم»** فقال لها: **«إنّما هذه ركضة من ركضات الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام[٢] في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت [واستيقنت واستنقأت][٣] فصلّي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها، وصومي فإنّ ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقات حيضهن وطهرهن، وإنْ قويت على أن تؤخري الظهر وتعجّلي العصر فتغتسلين ثم تصلّين الظهر والعصر جميعاً، ثم تؤخرين المغرب وتعجّلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصّلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر وتصلين، وكذلك فافعلي وصلي وصومي إنْ قدرت على ذلك»**، وقال رَسُول الله ﷺ: **«وهذا أعجب الأمرين إليّ»**[٤][٩٣٧٥].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا عَبْد الصّمد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا عبّاد بن يعقوب، أَنا عمرو بن ثابت، عَن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عَن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن طلحة، عَن عمّه عِمْرَان بن طَلْحَة، عَن حَمْنَة بنت جحش أنها قالت:

كنت امرأة أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجئت رسول الله ﷺ أستفتيه فوجدته في بيت أختي زينب فقلت: يا رسول الله، إن لي حاجة، قال: «وما هي يا هناه» قلت: يا رسول الله إنه لحديث ما منه بدّ، وإني لأستحيي منك، قال: «وما هو يا هناه؟» قلت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة شديدة كبيرة، فما ترى فيها يا نبي الله،

---

(١) ما بين الرقمين سقط من مسند أحمد.

(٢) «أيام» ليست في مسند أحمد.

(٣) ما بين معكوفتين عن المسند، ومكانها بالأصل: واستعات.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ١٠/٤١٣ ـ ٤١٤ رقم ٢٧٥٤٤ طبعة دار الفكر.

قد منعتني الصوم والصلاة. قال: «إني أبعث لك الكرسف، فإنه يذهب بالدم» قالت: قلت: إنه أكثر من ذلك، قال: «فالتجمي»[١]، قلت: يا نبي الله، هو أكثر من ذلك، [قال:][٢] «فاتخذي ثوباً»، قلت: يا نبي الله إنه أكثر من ذلك، إنما أثج ثجًا، قال: «سآمرك بأمرين، أيهما فعلت أجزاك من الأجر، فإن قويت عليه فأنت أعلم» قال: «إنما هو ركض من ركضات الشيطان، فتحابضي[٣] ستة أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي، فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقيت فصلّي ثلاثاً وعشرين وأيامها، أو أربعاً وعشرين وأيامها، وصومي، فإن ذلك يجزيك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء، وكما يطهرن، فإن قويت أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر، وتغتسلي منهما وتجمعي بينهما فافعلي وتغتسلي مع الفجر، ثم تصلي كذلك فافعلي صلّي وصومي إن قويت على ذلك» قالت: [قلت:] يا نبي الله هذا أعجب الأمرين ألي هكذا - قال أبو بكر: وفي الحديث: وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء وتجمعين بينهما فسقط من كتابي.

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن طاوس الدير عاقولي الذي نقله من خط أبي عبد الله محمد بن علي الصنوبري الحافظ، قال: قال الشريف أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن علي الزيدي، أنا أبو إسحاق بن تمام، نا أبو حفص العتكي، نا أبو زيد عمر بن شبة، نا علي بن محمد عن حفص بن عبد الملك عن داود قال:

لحق عمران بن طلحة بمعاوية، فقال له معاوية: ارجع إلى علي، فإنه يرد عليك مالك، فرجع عمران فأتى الكوفة فدخل على علي المسجد، فقال له: مرحباً بابن أخي، لم أقبض مالكم لآخذه، ولكني خفت عليه من السفهاء، فانطلق إلى عمك قرظة بن كعب فمره فليرد عليك ما أخذنا من غلة أرضكم، أما والله إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكرهم الله في كتابه، وتلا هذه الآية: **﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾**[٤] فقال الحارث الأعور: لا والله، الله أعدل من أن يجمعنا وإياهم في الجنة. قال: فمن ذا يا أعور؟ أنا وأبوك[٥]؟.

---

(١) كذا.
(٢) زيادة منا للإيضاح.
(٣) كذا.
(٤) سورة الحجر، الآية: ٤٧.
(٥) كذا بالأصل.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مندة، أَنا سهل بن السّري البخاري قال: ذكر مُحَمَّد بن عيسى الطَّرَسُوسي[١] عن أحْمَد بن يعقوب بن مُحَمَّد الزهري، حدّثني ظريف بن مورق، حدّثني إسْحَاق بن يَحْيَىٰ بن طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه التّيمي، عَن عمّه موسى بن طَلْحَة، عَن أَبيه قال: سمى رَسُول الله ﷺ ابني[٢] موسى وعمران إلى[٣].

أَخْبَرَنا أبُو البركات بن المبارك، وأبُو العزّ بن منصور قالا: أنا أبُو طاهر أحْمَد بن الحسَن ـ زاد ابن المبارك: وأبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أبُو حفص الأهوازي، نا خليفة العصفري[٤] قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة أمه حَمْنَة بنت جحش بن رئاب بن يَعْمُر بن صَبْرَة بن[٥] مُرّة بن كبير بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة بن مُدْركة.

أَخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا قالا: أنا أبُو جَعْفَر بن المُسْلمة، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال[٦]:

فولد طلحة بن عُبَيْد[٧] اللّه: مُحَمَّد بن طَلْحَة السجاد وعمْرَان بن طَلْحَة، وأمهما حَمْنَة بنت جَحش بن رئاب، وأختهما لأمهما زينب بنت مصعب بن عُمَير، وأم حَمْنَة بنت جحش أميمة بنت عَبْد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأمّها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمْرَان بن مخزوم، وأمها صخرة بنت عبد بن عمْرَان بن مخزوم، وأمّها يحمر بنت عبد بن قصي، وأمها سلمى بنت عميرة بن وديعة بن الحارث بن فِهر، وعمْرَان بن طَلْحَة هو الذي قدم على عَلي بن أَبي طالب بعد الجمل فسأله أن يردّ عليه أموال أَبيه بالبساستق[٨] فقربه عليّ ورحّم على أَبيه وقال

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٤ .

(٢) بالأصل: «ابنتي» راجع الخبر في الإصابة ٣/ ٨٢.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٢٤ رقم ٢٠٩٢.

(٥) في طبقات خليفة: صبرة بن كثير بن دودان بن غنم بن أسد بن خزيمة بن مدركة.

(٦) راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٨١ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٧) بالأصل: «ابن أبي عبيد الله» والمثبت عن نسب قريش.

(٨) كذا رسمها بالأصل، وفي نسب قريش: «بالنشاستج» راجع ما ورد بشأنها في معجم البلدان.

له: لم نقبض أموالكم إلاَّ لنحفظها عليكم، فأمر بها فدُفعت إليه بغلاتها وجميع ما اجتمع منها، وكان عِمْرَان من رجال ولد طلحة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن مُحَمَّد بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1] قال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم، وأمه حَمْنَة بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خُزَيمة، فولد عمْرَان بن طَلْحَة: عَبْد اللّه، وإسْحَاق، ومُحَمَّداً، وحُمَيداً، وأمهم ابنة أوفى بن الحارث بن عوف بن أَبي حارثة، وكان لولده ولد فانقرضوا فلم يبقَ من ولد عمْرَان أحد.

أنبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: - أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا البخاري[2] قال:

عمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه القرشي التيمي حجازي، سمع علياً وعن أمه؛ روى عنه إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة. هو أخو عيسى وموسى ومُحَمَّد ويَحْيَىٰ.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه - مشافهة - قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[3] قال:

عمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه حجازي، سمع علياً، وأمه حَمْنَة بنت جحش، روى عنه إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال لنا أَبُو الفتح الماهاني: قال لنا شجاع بن عَلي قال لنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة:

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٦٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤١٦ - ٤١٧.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٢٩٩ - ٣٠٠.

عِمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله التيمي سماه النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو. . . .[(١)] أنا ثابت بن بندار بن إبْرَاهيم[(٢)]، والمبارك بن عَبْد الجبّار، قالا: أنا الحسَين بن جَعْفَر السَّلَماسي وابن عمه مُحَمَّد بن الحسَن قالا: أنا الوليد بن بكر الغَمْري[(٣)]، أنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا الهاشمي، نا صالح بن أحْمَد بن عَبْد الله العِجْلي، أنا أَبي أبو الحسَن قال[(٤)]: عِمْرَان بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله تابعي ثقة.

٥١٦٢ ـ عِمْرَان بن عَبْد الله بن أَبي عَبْد الله العَنْسي

حكى عنه ابنه الهيثم بن عمران حكاية تقدمت في ترجمة خالد بن يزيد بن أَبي مالك[(٥)].

٥١٦٣ ـ عِمْرَان بن عصام أَبو عمارة الضُّبَعي[(٦)] [(٧)]

من أهل البصرة.

حدَّث عن عِمْرَان بن حُصَين، وقيل عن شيخ لم يُسَمَّ عن عمْرَان.

روى عنه: قَتَادة بن دُعامة، وابنه أَبُو جمرة[(٨)] نصر بن عمْرَان، والمُثَنّى بن سعيد الضُّبَعي، وأَبُو التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعي.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سعدوية، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا نصر بن عَلي، نا أَبي عن خالد بن قيس،

---

(١) كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٤.

(٣) بدون إعجام بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٧٤ رقم ١٣٠٣ وعن العجلي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٠ وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٩.

(٥) راجع كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ١٦/ ٢٩٦ ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك رقم ١٩٣١.

(٦) الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٢ وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢ التاريخ الكبير ٦/ ٤١٧ والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٠.

(٨) بالأصل: حمزة، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

عَن قَتَادة، عَن عِمْرَان بن عصام، عَن عِمْرَان بن حُصَين عن النبي ﷺ في الشفع والوتر قال: «هي الصّلاة منها شفع ومنها وتر»[٩٣٧٦].

أخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، وأبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأبُو القَاسم الشّحَامي قالوا: أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا جدي أبُو بكر، نا نصر بن عَلي، خبّرني أَبي، نا خالد بن قيس، عَن قَتَادة، عَن عِمْرَان بن عصام عن عِمْرَان بن حُصَين عن النبي ﷺ قال في الشفع والوتر قال: **«الصّلاة فيها شفع ومنها وِتر»**[٩٣٧٧].

ورواه همّام عن قَتَادة فزاد فيه رجلاً غير مسمّى.

أخْبَرَنَاه أبُو سهل المزكي، أنا عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَن، أنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن بَشّار، نا عفّان بن مسلم، نا همّام بن يَحْيَىٰ، عَن قَتَادة.

أنه سئل عن الشفع والوتر فقال: أخبرني عِمْرَان بن عصام الضُّبَعي عن شيخٍ من أهل البصرة عن عِمْرَان قال: قال رَسُول الله ﷺ: «في الصّلاة منها شفع ومنها وتر»[٩٣٧٨].

قال: وقال الحسَن: العدد(١)، وقال عِكْرِمة عن ابن عباس قال: الشفع يوم النحر، والوتر يوم عرفة.

قال: وقال آخرون: الله الوتر، وخلقه الشفع.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد(٢)، حدّثني أَبي، نا أبُو داود، نا همّام، عَن قَتَادة، عَن عِمْرَان بن عصام.

أن شيخاً حدّثه من أهل البصرة عن عمْرَان بن حُصَين أن رَسُول الله ﷺ سئل عن الشفع والوتر؟ فقال: **«هي الصّلاة بعضُها شَفْعٌ وبعضها وِتْر»**[٩٣٧٩].

قال: وحَدَّثني أَبي(٣)، نا بهز، نا همّام قال: سئل قَتَادة عن الشفع والوتر فقال:

---

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: العيد. (٢) مسند أحمد بن حنبل ٧/ ٢١٤ رقم ١٩٩٤٠ طبعة دار الفكر.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٧/ ٢١٦ رقم ١٩٩٥٥ طبعة دار الفكر.

حَدَّثَنا عِمْرَان بن عصام الضُّبَعي عن شيخ من أهل البصرة عن عِمْرَان بن حُصَين أن النبي ﷺ قال: «**هي الصّلاة منها شَفع ومنها وتر**»[٩٣٨٠].

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن زبر فيما نقلته من كتاب أبيه أَبِي سُلَيْمَان، أَنا العبدي، عَن المدائني قال: لما أبى[١] عَبْد العزيز بن مروان أن يجيب عَبْد الملك إلى ما أراد قال عَبْد الملك: اللّهمّ إنه قطعني فاقطعه، فلما مات عَبْد العزيز قال أهل الشام: إنه ردّ على أمير المؤمنين أمره، فدعا عليه فاستجيب له، وقال عَبْد الملك لابنيه الوليد وسُلَيْمَان: هل قارفتما حراماً قط؟ قال: لا والله، قال: الله أكبر نلتماها إذاً وربّ الكعبة.

قال[٢]: وكتب الحجاج إلى عبد الملك يزيد له بيعة الوليد، وأوفد وفداً في ذلك عليهم عمران بن عصام العمري[٣]، فقام عمران خطيباً فتكلم، وتكلم الوفد وحثوا عبد الملك وسألوه ذلك وأنشأ عمران يقول[٤]:

أمير المؤمنين إليك نهدي[٥] ... على النأي التحية والسلاما

أجبني في بنيك يكن جوابي ... لهم عادية[٦] ولنا قواما

فلو أن الوليد أطاع فيه ... جعلت له الخلافة[٧] والذماما

شبيهك حول قبته قريش ... به يستمطر الناس الغماما

ومثلك في التقى لم يصب يوماً ... لدن خلع القلائد والتماما

قال: فقال عبد الملك: يا عمران إنه عبد العزيز؟ قال: احتل له يا أمير المؤمنين.

---

(١) بالأصل: «أتى» ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٦/ ٤١٣ في حوادث سنة ٨٥.

(٣) كذا ورد بالأصل هنا، ومرّ في عامود نسبه: الضُّبَعي وزيد في تهذيب الكمال فيه: ويقال: العنزي.

(٤) من أبيات وردت في تاريخ الطبري ٦/ ٤١٣ وبعضها في الأغاني ١٧/ ٢٧٥ ضمن خبر لابن قيس الرقيات.

(٥) الأغاني: إليك أهدي على الشحط.

(٦) في الأغاني والمختصر: لهم أكرومة.

(٧) الأغاني: جعلت له الإمامة والذماما.

كتب إليّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم[١] الوكيل من بغداد، نا أبي أبو المعالي البَقّال، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور المروزي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي[٢]، نا أحمد بن سعيد، نا الزبير ـ هو ابن بكار[٣] ـ حدثني كثير بن جعفر عن أبيه قال:

قال الحجاج بن يوسف يوماً لأهل ثقته من جلسائه، ما من أحد من بني أمية أشد نصباً إليّ من عمر[٤] بن عبد العزيز بن مروان، وليس يوم من الأيام إلاّ وأنا أتخوف أن تأتيني منه قارعة، فهل من رجل تدلوني عليه، له لسان وشعر وجلد؟ قالوا: نعم عمران بن عصام العنزي[٥]، قال: فدعاه فأخلاه، ثم قال: أخرج بكتابي إلى أمير المؤمنين، فاقدح في قلبه من ابنه شيئاً في الولاية، فقال له عمران: رش[٦] إليّ أيها الأمير رشاً، فقال له الحجاج: إن العوان لا تعرّف[٧] الخمرة.

فخرج بكتاب الحجاج، فلما دخل على عبد الملك ودفع إليه الكتاب، وسأله عن الحجاج وأمر العراق اندفع يقول:

أمير المؤمنين إليك نهدي ... على الشحط التحية والسلاما

أجبني عن بنيك يكن جوابي ... لهم أكرومة ولنا نظاما

ولو أن الوليد أطاع فيه ... جمعت له الخلافة والذماما

قال: فكتب عبد الملك إلى عبد العزيز يسأله أن يجعل الولاية بعده للوليد، فكتب إليه عبد العزيز: إن ابني مثل ابنك، وابني أحب إليّ من ابنك.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٤.

(٣) من طريقه روى الخبر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ١٧/ ٢٧٤.

(٤) في الأغاني: أشد نصباً لي من عبد العزيز بن مروان.

(٥) مهملة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «العنرى» والمثبت عن الأغاني.

(٦) في الأغاني: «دس أيها الأمير إليّ دسًا» وفي المختصر: «رسّ إليّ أيها الأمير رسيساً» وسيرد قريباً بالأصل: الرس والرسيس وسيفسر المصنف اللفظتين.

(٧) في الأغاني: تعلم مثل، يريد أن المجرب عارف بأمره، راجع المستقصى للزمخشري.

فأعاد إليه عبد الملك الكتاب، فكتب إليه عبد العزيز:

إن رأيت ألاّ تعجل عليّ بالقطيعة، ولا يأتي عليّ الموت إلاّ وأنت لي واصل، فافعل، وذكر قرب الأجل، قال: فرقّ عبد الملك رقة شديدة لكتابه، ثم قال: لا يكون إلى الصلة أسرع مني، وكف عن ذكر ذلك، وما لبث عبد العزيز إلاّ ستة أشهر حتى مات.

فلما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام مع ابن الأشعث على الحجاج، فأُتي به الحجاج حين قتل ابن الأشعث فقتله، فبلغ ذلك عبد الملك، فقال: قطع الله يد الحجاج أقتله وهو الذي يقول[١]:

وبعثت من ولد الأغر ومعتّب صقراً يلوذ حمامه بالعوسج[٢]
وإذا طبخت بناره أنضجتها[٣] وإذا طبخت بغيره لم تنضج

قال أحْمَد بن سعيد ـ وهو الدمشقي ـ مُعَتّباً: هو جد الحجاج، وقال أحْمَد: والرس والرسيس[٤] المضمر في القلب، والرسيس: أيضاً الداخل من الحبّ. والخِمْرة: بكسر الخاء ليس الخمار، والخُمرة بضم الخاء كالمسجد.

وقال أبُو بكر: ومعنى قوله: إنّ العوان لا تعلّم الخمرة: أن المرأة الثّيّب لا تعلّم لبس الخمارة لأنها قد عرفت من ذلك، ما لم تعرفه العاتق.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبُو طاهر أحْمَد بن الحسَن ـ زاد الأنماطيَ: وأبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْحَاق، نا عمر بن أحْمَد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خيّاط[٥] قال: في تسمية التابعينَ من أهل البصرة قال: ومن قبائل ربيعة بن نزار عمْرَان بن عصام من ولد صعب بن وَهْب بن جَلّ[٦] بن أحمس بن ضُبَيعة بن

---

(١) البيتان في الأغاني ١٧/ ٢٧٥ والعقد الفريد ٥٤/٥ مع بيت ثالث وروايته:

وهو الهزبر إذا أراد فريسة لم ينجها منه صريخ الهجهج

(٢) العوسج: شجر، له شوك.

(٣) بالأصل: «بنار أنضجت» والمثبت عن الأغاني والعقد الفريد.

(٤) كذا بالأصل هنا: «الرس والرسيس» ومر: رش.. رشأ.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٥٠ رقم ١٦٥١.

(٦) الأصل: «حد» والمثبت عن طبقات خليفة.

ربيعة بن نزار، قتله الحجاج بن يوسف بعد ابن الأشعث سنة أربع أو خمس وثمانين، يكنى أبا عُمَارة.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أبُو العلاء، أنا أبُو بكر، أَنا أبُو أُمية، نا أَبي قال: عمران بن عصام ضُبَعي، قاله يَحْيَىٰ، وهو عنزي، قتله الحجاج.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن والمبارك ومُحَمَّد ـ واللفظ [له][١] ـ قالوا: أنا أبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأبُو الحسَين قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[٢]:

عِمْرَان بن عصام الضُّبَعي البصري روى عنه قَتَادة، والمُثَنى[٣] بن سعيد، وروى[٤] أبُو جَمْرَة نصر بن عِمْرَان: عن أبيه قال: عمْرَان بن مَيْسَرة بن عَبْد الوارث عن أَبي التَيّاح. عن عمْرَان بن عصام قاض[٥] كان عندهم، وقال حَجَاج: نا حمّاد عن أَبي جَمْرَة عن أَبيه: عاش النبي ﷺ ثلاثاً وستين سنة.

وقال عارم: نا مُعْتَمِر، نا أَبي، عَن عَبْد الرَّحمن صاحب السقاية قال: دعا الحجاج أنساً فلم يكلفه ما يكلف الناس غير أنه شتمه، فسمعت أنساً يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم دعاني، فقلت: لم أنكث بيعتي، فما أعلم أحداً من الناس نجا منه، كما نجا عَبْد الرَّحمن، وجيء بعمْرَان بن عصام الضُّبَعي وكان يذكر قال: ربما سمعته يقول: اللّهم اغفر لنا حتى يبكي، فقتله.

قال أَبي: وجيء بأَبي السوار فقال: ما تقول؟ قال: كافر منافق، قال: والله ما عنى غيره.

أنْبَانا أبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك

---

(١) زيادة لازمة، قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٤١٧.

(٣) في التاريخ الكبير: والمثنى الضبعي.

(٤) في التاريخ الكبير: ويقال، بدل: وروى.

(٥) كذا بالأصل والتاريخ الكبير، والذي في تهذيب الكمال: «القاصّ».

قالا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أَنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنا أَبُو الحسَن.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[١]: عمْرَان بن عصام الضُّبَعي والد أبي[٢] جمرة نصر بن عمْرَان وكان قاضياً بالبصرة، روى عن عِمْرَان بن حُصَين، روى عنه قَتَادة، ومثنى الضُّبَعي، وابنه نصر بن عمْرَان، وأبُو التيّاح، سمعت أَبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن كامل المقدسي، قال: كتب إليّ أبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة يذكر أن أبا عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان المَرْزُباني أخبرهم إجازة قال[٣]:

عمران بن عصام العَنَزي الأشلّ من بني هُمَيم كان أعور شريفاً بعثه الحجاج إلى عَبْد الملك بن مروان يحضه على توكيد بيعة الوليد وخلع أخيه عَبْد العزيز فقال لعبد الملك.

أمير المؤمنين إليك نهدي على النأي التحية والسلاما

فلو أنّ الوليد أطاع فيه لقدت له الخزامة والذّماما

فلا تك ما حَلَبْتَ لقومٍ غداً وبعدَ غدٍ بنوك همُ العِيَاما

ثم قتله الحجاج بعد ذلك لخروجه مع ابن الأشعث، واختصم سويد بن منجوف ومسمع في الرئاسة إلى عِمْرَان فجعل الرياسة لسويد، فقال شاعر منهم:

وحكّم عمْرَان الهُمَيْمي قومكم وأخّر عن عقدِ الرياسة مِسْمَعا

ولعِمْرَان:

فتح[٤] الله عداوة لا تُتّقى وقرابةً يُدلى بها لا تَنْفَعُ

وله يعاتب عامر بن مِسْمَع:

عذيري من أخ إن أدن شبراً يزدني في مباعدة ذراعا

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٠.

(٢) بالأصل: «والد ابن حمزة».

(٣) ليس لعمران بن عصام أي ذكر في معجم الشعراء المطبوع الذي بين يدي، والخبر ـ نقلا عن المرزباني في طبقات الشعراء ـ في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٢.

(٤) في المختصر: «قبح الإله» وفي تهذيب الكمال: فتح الإله.

أبت نفسي له إلاّ وصالا وتأبى نفسه إلاّ انقطاعا
كلانا جاهد أدنو وينأى كذلك ما استطعتُ وما استطاعا

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقي، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا رجاء السقطي، نا سعيد بن عامر، نا المثنى بن سعيد، قال: أدركت هذا المسجد ـ يعني مسجد بني ضُبَيعة ـ وإمامهم يصلي بهم في رمضان، يختم بهم في كل ثلاث رجل يقال له عمران بن عصام. قال: وصلى فيهم قتادة بعده، فكان يختم في كل سبع.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز، نا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله أيضاً، أنا ابن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن محمد، نا إسماعيل بن محمد، قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر عن المثنى بن سعيد قال:

أدركت عمار[١] بن عصام الضبعي يختم القرآن في مسجد بني ضبيعة في كل ثلاث يؤمهم، قال: ثم أَمّهم قتادة من بعده فجعل يختم في كل سبع، ثم جعلها بعد ذلك عشراً.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[٢]، [قال:] حدثني علي بن محمد عن عبيد الله بن عمر البكراوي قال: كتب عبد الملك إلى الحجاج أن أدع الناس إلى البيعة فمن أقرّ بالكفر فخلِّ سبيله إلاّ رجل نصب راية أو شتم أمير المؤمنين، فدعا الناس إلى البيعة على ذلك حتى جاءت بنو ضُبيعة، فقرأ عليهم الكتاب، فنهض

(١) كذا بالأصل هنا: «عمار» وهو عمران صاحب الترجمة.

(٢) الخبر في تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٨٢ في حوادث سنة ٨٢ تحت عنوان: وقعة الزاوية.

عمران بن عصام، فدعا به الحجاج، فقال: أشهد[١] على نفسك بالكفر، قال: ما كفرت بالله مذ آمنت[٢]، فقتله. قال خليفة[٣]:

فحدثني أبو اليقظان عامر. . . .[٤] حدثني سالم[٥] بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، قال:

أُتي الحجاج بعمران بن عصام، فقال: عمران بن عصام؟ قال: نعم، قال: ألم أقدم من العراق وأوفدتك إلي أمير المؤمنين ولا يوفد مثلك؟ قال: بلى، قال: وزوجتك سيدة قومها ماوية بنت مسمع ولم تكن لها بأهل؟ قال: بلى، قال: فما حملك على الخروج مع عدو الله ابن الأشعث؟ قال: أخرجني بأذان، قال: فأين كنت عن حجلة أهلك؟ قال: أخرجني بأذان، قال: فأين كنت عن خرب البصرة، قال: أخرجني بأذان، قال: فكشط رجل العمامة عن رأسه فإذا محلوق، قال: ومحلوق أيضاً؟! لا أقالني الله إن أقتلك، فأمر به[٦] فضربت عنقه.

قال: فسأل عبد الملك [بن مروان] بعد ذلك عن عمران بن عصام، فقيل: قتله الحجاج، فقال: ولمَ؟ قيل خرج مع ابن الأشعث، قال: ما كان ينبغي أن يقتله بعد قوله:

وبعثت من ولد الأغر مُعَتِّب ... صقراً يلوذ حمامه بالعوسج

فإذا طبخت بناره أنضجتنا ... وإذا طبخت بغيرها لم تنضج

وهو الهمام إذا أراد فريسة ... لم ينجها منه صريخ الهجهج

وبلغني عن الزبير بن بكار، عن كثير بن جعفر، عن أبيه قال: لما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام معه على الحجاج فأُتي به حين قتل ابن الأشعث، فقتله فبلغ ذلك عبد الملك، فقال: قطع الله يد الحجاج، أقتله وهو الذي يقول:

---

(١) في تاريخ خليفة: أتشهد.

(٢) في تاريخ خليفة: آمنت به.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٨٣.

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل وفوقها ضبة.

(٥) في تاريخ خليفة: سلم.

(٦) بالأصل: «فأمر الله» والمثبت عن تاريخ خليفة.

ولقيتَ من ولد الأغَرّ مُعَتِّبٍ صقراً يلوذ حمامُه بالعوسجِ
وإذا طبخت بناره أنضجتها وإذا طبختَ بغيرها لم ينضج

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقّاء، وأبو مُحَمَّد بن بالوية قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول[1].

ح **وَأخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغَلاّبي نا أبي قال: قال أبو زكريا.

عِمْرَان بن عصام الضُّبَعي قتله الحجاج ـ زاد الغلابي وقال غيره: ـ عِمْرَان عنزي من عَنَزة بن أَسد بن ربيعة، وهذا خطأ من قول يَحْيَىٰ.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السّيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[2] قال: وأُتي الحجاج بعِمْرَان بن عصام الضُّبَعي فقتله صبراً ـ يعني يوم وقعة الزاوية[3] ـ في محرم سنة اثنتين وثمانين.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور النّهَاوندي، أنا أبو العبّاس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال:

يقال عِمْرَان بن عصام العَنَزي الشاعر أُتيَ به الحجاج أسيراً بدير الجَمَاجم[4] فقتله البصري قال مُحَمَّد: العَنَزي بن عبد القيس، والعَنْز عامر بن ربيعة العنزي من اليمن.

٥١٦٤ ـ عِمْرَان بن أَبي كثير الحجازي

حدّث عن رجل من أهل العراق.

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ٢٨٦ تحت عنوان: تسمية القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث.

(٣) الزاوية: عدة مواضع، منها موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وابن الأشعث قتل فيها خلق كثير (معجم البلدان).

(٤) دير الجماجم: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان).

وحكى عن سعيد بن المُسَيّب، وقَبيصة بن ذُؤَيب.

روى عنه مُحَمَّد بن إسْحَاق.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب[1] قال: قرأت على مُحَمَّد بن حُمَيد حدثكم سَلمة وعَلي[2] عن ابن إسْحَاق، عَن عمْرَان بن أبي كثير قال:

قدمت الشام فإذا قبيصة بن ذُؤَيب قد جاء برجل من أهل العراق فأدخله على عَبْد الملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة بن شعبة.

أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنّ الخليفة لا يناشد**» قال: فأُعطيَ وكُسيَ وحُبي قال: فحك في نفسي شيء، فقدمت المدينة فلقيت سعيد بن المُسَيّب، فحدثته فضرب يده بيدي ثم قال: قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية، والله ما من امرأة من خُزَاعة قعيدة في بيتها إلاّ قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعي لرَسُول الله ﷺ[3]:

اللّهم[4] إني ناشد مُحَمَّدا

حلف أبينا وأبيه الأتلدا.

أفيناشد[5] رَسُول الله ﷺ ولا يناشد الخليفة؟ قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية.

وقد أخبرنا بحديث عمرو بن سالم ـ الذي ذكره سعيد بن المُسَيّب ـ أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن يعقوب قالا: نا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن

(١) الخبر رواه يعقوب بن سفيان النسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٧.

(٢) في المعرفة والتاريخ: «وعلي بن إسحاق» سقطت منه لفظة: «عن» وهي ضرورية، فقد مرّ: روى عنه محمد بن إسحاق.

(٣) الرجز في أسد الغابة ٣/ ٧٢١ في ترجمة عمرو بن سالم الخزاعي والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٧.

(٤) في أسد الغابة: لا همّ.

(٥) بالأصل: فينا شد، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

بُكَير[١]، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدّثني الزهري، عَن عروة بن الزبير، عَن مروان بن الحكم، والمِسْوَر بن مَخْرَمة فيما أخبراه جميعاً.

أن عمرو بن سالم ركب إلى النبي ﷺ عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير[٢] حتى قدم المدينة إلى رَسُول الله ﷺ يخبره الخبر وقد قال أَبيات شعر، فلما قدم على رَسُول الله ﷺ أنشده إياها[٣]:

اللّهم[٤] إنّي ناشدٌ مُحَمَّدا ... حِلف أَبينا وأَبيه الأَتلدا

كنا والداً وكنت[٥] ولدا ... ثُمتَ أسلمنا فلم ننزع يدا

فانصر رسول الله نصراً عتدا

وادعُ عبادَ[٦] الله يأتوا مددا ... فيهم رسول الله قد تجردا

في فيلق كالبحر يجري مُزبدا ... إنّ قريشاً أخلفوك الموعدا

ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... وزعموا أنْ لست تدعو أحدا

فهم أذلّ وأقلّ عددا ... قد جعلوا لي بكداءٍ[٧] مرصدا[٨]

هم بيّتونا بالوتير هُجّدا ... فقتّلونا رُكّعاً وسُجّدا

فقال رسول الله ﷺ: «نصرت يا عمرو بن سالم» فما برح حتى مرت عنانة[٩] في السماء، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب».

---

(١) رواه من هذه الطريق ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٢١.
في ترجمة عمرو بن سالم الخزاعي، وانظر الاستيعاب ٢/ ٥٤٠ (هامش الإصابة)، وسيرة ابن هشام ٤/ ٣٦ ت مصطفى السقا.

(٢) الوتير: اسم ماء بأسفل مكة لخزاعة. (معجم البلدان).

(٣) الأبيات في المصادر السابقة.

(٤) في سيرة ابن هشام والاستيعاب: يا ربّ.

(٥) في أسد الغابة:

كنت لنا أبا وكنا ولدا

وفي سيرة ابن هشام:

قد كنتم ولدا وكنا والدا

(٦) في سيرة ابن هشام: هداك الله.

(٧) كداء بوزن سحاب، موضع بأعلى مكة (معجم البلدان).

(٨) في الاستيعاب وسيرة ابن هشام: «رُصّدا».

(٩) أي سحابة.

وأمر رسول الله ﷺ الناس بالجهاز[١]، وكتمهم مخرجه، وسأل الله أن يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: وأبو الحسَين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٢] قال: عمْرَان بن أَبي كثير سمع سعيد بن المُسَيّب وقُبيصة بن ذؤيب، سمع منه مُحَمَّد بن إسْحَاق؛ مرسل.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين القاضي إذناً، وأبو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القَاسم العبدي، أَنا أبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٣]: عمْرَان بن أَبي كثير سمع سعيد بن المُسَيّب، وقُبيصة بن ذؤيب، سمع منه مُحَمَّد بن إسْحَاق سمعت أَبي يقول ذلك.

٥١٦٥ ـ عمْرَان بن أَبي مدرك[٤]

حكى عن القاسم بن مُخَيْمرة الهَمْدَاني الكوفي نزيل دمشق.

حكى عنه أبو خالد يزيد بن يَحْيَىٰ القرشي الدمشقي.

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمار، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم، نا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرّحمن، نا يزيد بن يَحْيَىٰ، نا عمران بن أَبي مدرك قال: قال رجل للقاسم بن مُخَيْمرة: متعني الله بك، قال: متعك الله بحمارك.

٥١٦٦ ـ عمْرَان بن معروف السّدُوسي البَصْري

ولي قضاء الأردن.

---

(١) كذا بالأصل وأسد الغابة، وفي المختصر: بالجهاد.

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٣.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٢.

واجتاز بدمشق.

وحدَّث عن سُلَيْمَان بن أَرقم، وأبي هلال مُحَمَّد بن سُلَيم الراسبي.

روى عنه هشام بن عمار، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن الدمشقيان.

ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما.

أَخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن المظفر، وأبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن البارع، وأم أبيها فاطمة بنت عَلي بن الحسَين بن جَدا، قالوا: أنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، أَنا عَلي بن مُحَمَّد الحربي، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا عمران بن معروف السَّدُوسي، نا سليمان بن أرقم، عَن الحسَن، عَن عقيل بن أبي طالب.

أنه تزوج فقيل له: بالرّفاء والبنين، قال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رَسُول الله ﷺ: **«على الخير والبركة، بارك الله لك وبارك عليك»**[٩٣٨١].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا حيدرة بن عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبُو الحسَن بن حَذْلَم، نا يزيد بن مُحَمَّد.

ح **وأَنْبَانا** أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهاب الميداني[١]، قالا: أنا أبُو عَبْد الله بن مروان، حدّثني الحسَن بن عَلي بن خَلف الصَّيْدَلاني قالا: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نا عِمْرَان بن معروف - زاد الأكفاني: قاضي الأردن - نا أبُو هلال الراسبي قال: سألت ابن سيرين عن كرى الأرض فقال: قال رافع بن خديج نهى - وقال الأكفاني: نهانا - نبينا - أو نبيّ الله - ﷺ عن كرى الأرض[٩٣٨٢].

٥١٦٧ - عِمْرَان بن موسى

حدَّث عن مكحول الدمشقي.

روى عنه زيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد الدمشقي.

أنْبَانا أبُو الحسَين بن أبي الحديد، أَنا جدي أبُو عَبْد الله، أَنا أبُو الحسَن

---

(١) غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

عَلي بن الحسَن بن عَلي الربعي الحافظ، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الوهّاب بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد السّلام، نا عَلي بن معبد، نا زيد بن يَحْيَىٰ الدمشقي، نا عمران بن موسى، عَن مكحول قال: قال عَبْد اللّه بن عمرو:

قال رَسُول الله ﷺ: **«قيدوا العلم بالكتاب»**[٩٣٨٣].

٥١٦٨ ـ عمْرَان بن موسى بن المهرجان أبُو الحسَن النيسابوري

حدَّث بدمشق وبمصر عن: مُحَمَّد بن يزيد السّلمي، والحسَن بن سعيد البغدادي البَزّاز، وأحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه، وعَلي بن سعيد بن جرير النَّسَوي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، وأحْمَد بن الحسَن الكوفي، ومُحَمَّد بن عزيز الأَيلي، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن ميمون.

روى عنه أبُو الحسَن بن الفيض، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زكريا بن حَيّوية النيسابوري[١]، وأبُو مُحَمَّد الحسَن بن رشيق العسكري، وأبُو بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البُنْدَار.

أخْبَرَنا أبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أَنا أبُو الفتح منصور بن الحسَين، وأبُو طاهر أحْمَد بن محمود قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا أبُو الحسَن عمران بن موسى المهرجاني النيسابَوري بمكة، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النيسابوري، نا عَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، نا شعبة، عَن خالد الحَذّاء، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن أبي هريرة قال:

قال النبي ﷺ: **«إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده منه»**[٩٣٨٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أَنا سهل بن بشر الإسفرايني، أَنا عَلي بن منير بن أحْمَد الخَلاّل، أَنا الحسَن بن رشيق، نا أبُو الحسَن عمران بن موسى بن المهرجان النيسابوري، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المثنى

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٠.

الأنصاري[١]، عن الصّلت بن دينار[٢] أبي شعيب، نا عطاء، عَن ابن الزبير.

أنه خطب الناس فقال: حدثتني عائشة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لولا أنّ قومك حديث عهدٍ بالكفر لأعدتُ البيتَ على بنائه، ولجعلت لها بابين شرقياً وغربياً، فقد أوسع الله من المال»**[٩٣٨٥].

كتب إليّ أبو زكريا يَحيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبُو القَاسم، عَن أبيه أبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أبُو سعيد بن يونس.

عمران بن موسى النيسابوري قدم مصر، فحدّث عن أهل خُرَاسان عن أحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه النيسابوري[٣] وغيره.

٥١٦٩ ـ عِمْرَان بن موسى
أبُو موسى الطَّرَسُوسي

حدَّث بدمشق عن عفّان بن مسلم، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم الخُشَني، وأبي جابر مُحَمَّد بن عَبْد الملك الأَزْدي، وأحْمَد بن أبي الحَوَاري، ورَوّاد بن الجَرّاح، وفَيض بن إسْحَاق الرقي، وعَبْد الصمد بن يزيد خادم الفُضَيل بن عِيَاض، وعَبْدَة بن سُلَيْمَان المَرْوَزي، وعبّاس بن الوليد بن مزيد[٤]، وسُنَيد بن داود، ومُحَمَّد بن مصعب، وأبي توبة الربيع بن نافع[٥].

وحكى عن النُّبَاجي[٦].

روى عنه أبُو حاتم الرازي، وأبُو الطَّيِّب الرَّسْعني الوراق، وعمرو بن مُعَاذ الدَّارَاني، والعباس بن أحْمَد بن مُحَمَّد الصباغ، وإسْمَاعيل بن قيراط، وأبُو الأصيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، ومُخلص بن موحد، ومُحَمَّد بن عُثْمَان بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٢.

(٢) تقرأ بالأصل: «دثير» تصحيف، وهو الصلت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٣١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٣.

(٤) الأصل: يزيد، تصحيف.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣.

(٦) هو أبو عبد الله سعيد بن بريد الصوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٦.

حمّاد الأنصاري الكَفَرْسُوسي، وأبُو الجهم بن طَلاّب، وسعيد بن عمرو البَرْدَعي، وأبُو العباس أحْمَد بن عامر بن المُعَمّر الأزدي، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحسَن بن متّويه[١]، والحسَن بن عَلي بن عوانة الكَفَرْبطناني.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، وأبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبُو الحسَين الميداني، قالوا: أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عيسى الطَّرَسُوسي.

ح قال: وأنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلاّن الحَرّاني الحافظ[٢]، قالا[٣]: أنا أبُو الطيب مُحَمَّد بن أحْمَد بن حملان الرَّسْعني، نا أبُو موسى عِمْران بن موسى الطَّرَسوسي ـ بدمشق ـ نا عَبْد الملك بن سُلَيْمَان، حدّثني عُثْمَان بن عمر بن فارس، نا مُعَاذ بن العلاء، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ خطب على المنبر فقال: **«مَنْ جاء منكم الجمعة فليغتسل»**[٩٣٨٦].

أنْبَانا أبُو العساف مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد العلوي الأصبهاني[٤]، أنا أبُو سعد[٥] عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن عمر بن يزيد الصفّار ـ قراءة عليه ـ نا جدي أبُو بكر عَبْد اللّه بن أحْمَد بن القاسم، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحسَن بن متويه، نا عمران بن موسى الدمشقي أن عَبْدَة بن سليمان المَرْوَزي حدثه قال: سمعت مُحَمَّد بن أبي منصور المَصّيصي يقول:

مهلاً أيها العبد، مهلاً أيها العبد الجاهل المغرور، التائه الضال عن قصد السبل.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) بالأصل: مثوبه، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٨٢/ ب.

(٥) بالأصل: سعيد، تصحيف، والمثبت «أبو سعد» عن مشيخة ابن عساكر ١٨٣/ أ. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٥.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[١]: عِمْرَان بن موسى الطَّرَسُوسي وهو أَبُو موسى روى عن رَوَّاد بن الجَرّاح وفَيض بن إسْحَاق، وعَبْد الصمد بن يزيد خادم الفُضَيل، روى عنه أبي، سئل أبي عنه فقال: صدوق ثقة.

٥١٧٠ ـ عِمْرَان بن النعْمَان الكَلاَعي

من أهل دمشق.

استخلفه يزيد بن أبي كَبْشَة على ولاية السند حين مات[٢]، وذلك في ولاية سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، له ذكر وكان يزيد والياً لها.

٥١٧١ ـ عِمْرَان بن هَلْبَاء الكَلْبي

شاعر.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الوهّاب الميداني، أنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أنا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن جَعْفَر، أنا مُحَمَّد بن جرير[٣]، حدّثني أحْمَد بن زهير، عَن عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد[٤] العامري عامر كلب قال: قال عِمْرَان بن هلبا الكلبي يجيبه يعني الشاعر اليماني الذي قال الشعر[٥] على لسان الوليد بن يزيد:

فـفـي صـدر الـمـطـيـة يـا جـلالا ... وحُـذي بـحـبـل مَـنْ قَـطَـعَ الـحـبـالا

ألـم يـجـزيـك[٦] أنّ ذوي يـمـان ... يُـرى مـن جـاز قـتـلـهـم حـلالا

جـعـلـنـا لـلـقـبـائـل مِـنْ نَـزَار ... غـداة الـمَـرْج أيـامـاً طـوالا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٠٦.

(٢) كذا بالأصل، وورد في تاريخ خليفة ص ٣١٨ أن يزيد بن أبي كبشة أقام على خراج السند أقل من شهر، ثم مات واستخلف أخاه عبيد اللّه بن أبي كبشة، فعزله صالح [بن عبد الرحمن] وولى عمران بن النعمان الكلاعي.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٧/ ٢٣٤ـ ٢٣٥ حوادث سنة ١٢٦.

(٤) كذا بالأصل: وفي تاريخ الطبري: عن علي بن محمد، عن محمد بن سعيد العامري.

(٥) انظر الشعر الذي قاله بعض شعراء اليمن على لسان الوليد يحرض عليه اليمانية في تاريخ الطبري ٧/ ٢٣٤.

(٦) في تاريخ الطبري: ألم يحزنك. . . يرى من حاذ قيلهم جلالا.

بنا ملك المُمَلّك مِنْ قريشٍ ... وأودى جَدّ مَنْ أودى فزالا

متى تلق[1] السَّكُون وتلق[1] كلباً ... بِعَبْسٍ تَخْشَ[2] مِنْ ملك زوالا

كذلك المرء ما لم يلق[3] عدلاً ... يكون عليه منطقه وبالا

أعدوا ال حمير إذ دعيتهم ... سيوف الهند والأسل النهالا

وكل مقلص نهد[4] القصيرى ... وذا فودين والقبّ الجبالا

يذرن بكل معترك قتيلا ... عليه الطير قد مذل السؤالا

لئن عيرتمونا[5] ما فعلنا ... لقد قلتم وجدكم مقالا

لا خوان الأشاعت قتلوهم ... فما وصلوا[6] ولا لاقوا نكالا

وأبناء المهلب نحن صلنا ... وقائعهم وما وصلتم مصالا

وقد كانت جذام على أخيهم ... ولخم يقتلونهم شلالا

هربنا أن نساعدكم عليهم ... وقد أخطأ مساعدكم وفالا

فإن عدتم فإن لنا سيوفاً ... صوارم نستجد لها الصقالا

سنبكي خالدا بمهندات ... ولا تذهب صنائعه ضلالا

ألم يك خالد غيث اليتامى ... إذا حضروا وكنت لهم هزالا

يكفّن خالد موتى نزار ... ويثري حيهم نشباً ومالا

لو أن الجائرين عليه كانوا ... بساحة قومه كانوا نكالا

ستلقى إن بقيت مسوّمات ... عوابس لا يزايلن الحلالا

---

(١) الأصل: نلق، والمثبت عن الطبري.

(٢) بالأصل: «تعيس يحش» والمثبت عن الطبري.

(٣) الطبري: يلف.

(٤) الأصل: «يهد القصدى» والمثبت ن الطبري.

(٥) الأصل: «عمرتونا» والمثبت عن الطبري.

(٦) في الطبري: وطئوا.

ذكر من اسمه عمر

حرف الألف

في آباء من اسمه عمر

٥١٧٢ ـ عمَر بن أحْمَد بن بشر بن السري أبو بكر البغدادي المعروف بالسُّنّي(١)

سمع شعيب بن شعيب بن إسْحَاق الدّمشقي(٢) ـ بدمشق ـ والعبّاس بن الوليد بن مَزْيَد(٣) ببيروت، ومُحَمَّد بن هاشم ببعلبك، وجعفر بن مسافر بتنيس، وأحْمَد بن عَبْدة الضّبّي، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أبي الشوارب(٤)، ومُحَمَّد بن عَبْد الأعلى الصنعاني(٥)، ومُحَمَّد بن مِرْدَاس البصري(٦) بالبصرة، وعَبْد الحميد بن بيَان السكري.

روى عنه عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء، وأبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عطاء، وأحْمَد بن جَعْفَر بن مَعْبَد.

كتب إليّ أبو عَلي الحسَن بن أحْمَد، وحدّثني أبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حَمْد عنه، أنا أبُو نُعَيم الحافظ(٧)، نا أحْمَد بن جَعْفَر بن معبد، نا عمر بن أحْمَد السُّنّي، نا نصر بن عَلي، نا زياد بن عَبْد الله، عَن موسى الجُهَني، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٢١٧ وكناه بأبي الحسين.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٤.
(٣) بالأصل: يزيد، تصحيف.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ١٠٣.
(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٧٥.
(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣.
(٧) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٥٣.

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سوَاه إلاّ المسجد الحرام»**[٩٣٨٧].

قال: وقال ابن عمَر: إنّما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن صابر، أنا أبُو عَبْد اللّه سلمان بن بدا بن طراد بن مطر القَيْسراني التَّغْلبي بدمشق، نا أبُو سهل غانم بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن عُبَيْد اللّه الأصبهاني ـ إملاء ـ بها ـ نا عَبْد الرزّاق بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء، نا أبُو بكر عمر بن أحْمَد السّنّي البغدادي، نا العباس بن الوليد بن مزيد(١) البيروتي ـ بها ـ أخبرني أبي عن عَبْد الوهّاب بن هشام، عَن أبيه هشام بن الغاز عن نافع، عَن ابن عمر.

أن النبي ﷺ قال: **«مَنْ كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة برِ، أو تيسيره أُعين على إجازة الصراط يوم تحض الأقدام»**[٩٣٨٨].

كتب إليّ أبُو عَلي الحداد، وحدّثني أبُو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبُو نُعَيم(٢).

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو منصور بن خَيْرُون، أنا أبُو بكر الخطيب(٢) قال: سمعت أبا نُعَيم الحافظ يقول:

عمر بن أحْمَد بن بشر بن السري البغدادي ـ زاد الحداد: أبُو الحسَين وقالا: ـ يعرف بالسّنّي، قدم أصبهان سنة ست وتسعين ومائتين.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، وأبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب(٣).

عمر بن أحْمَد بن بشر بن السري(٤)، نا أبُو الحسَين المعروف بابن السّنّي، سكن أصبهان، وحدّث بها عن أحْمَد بن عبدة الضّبّي، وعَبْد الحميد بن بَيَان السكري، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أبي الشوارب، ومُحَمَّد بن عبد الأعلى

---

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٢١٨ وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٥٣.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٢١٧.

(٤) بالأصل هنا: البسري، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد.

الصنعاني، وهارون بن سعيد الأَيلي، ومُحَمَّد بن هاشم البعلبكي، ومُحَمَّد بن مرداس البصري، وجعفر بن مسافر التِّنِّيسي ويعقوب الدَّوْرَقي، وأبي هشام الرفاعي، وأبي يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن سعيد العطار، وإسْحَاق بن سيار النَّصيبي وغيرهم، روى عنه أحْمَد بن جَعْفَر بن معبد، وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة.

قال لنا أبُو القَاسم الواسطي: قال لنا أبُو بكر الخطيب: عمَر بن أحْمَد بن السُّنِّي بضم السين البغدادي سكن أصبهان، وحدّث بها عن هارون بن سعيد الأَيلي، وأحْمَد بن عبدة البصري، وعَبْد الحميد بن بَيَان الواسطي وطبقتهم، روى عنه أحْمَد بن جَعْفَر بن معبد وغيره.

٥١٧٣ ـ عمَر بن أحْمَد بن الحسَين بن أحْمَد أبُو حفص الهَمَذَاني[١] الصوفي الورّاق

سمع أبا الحسَين بن الطُّيُوري، والحاجب أبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن العَلاَّف[٢] ببغداد، وأبا الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، وأبا عَلي الحسَن بن أحْمَد الحدادين، وأبا المعالي عبّاد بن منصور بن المظفر بن أبي الوحش الأسود بأصبهان، وأبا بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن زنجوية الزَنْجُوني[٣] ـ بزَنْجان ـ وأبا الوحش سُبَيع بن المُسَلّم بدمشق.

وسكن دمشق مدة في دُويرة السميساطي.

وقرأ القرآن على أبي الوحش، وذكر لي أنه كان يحمله على ظهره.

كتبت عنه بهَمَذَان، وكان شيخاً صالحاً يؤم في بعض المساجد.

أخْبَرَنا أبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن الحسَين الورّاق ـ بهَمَذان ـ أنا أبُو الحسَين المبارك بن عَبْد الجبار بن أحْمَد الصيرفي ـ ببغداد ـ أنا أبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد بن

(١) بالأصل والمختصر: الهمداني، بالدال المهملة. والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ١٥٤/ أ.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٢.
(٣) هذه النسبة إلى زنجونة، اسم أحد أجداده.
ذكره السمعاني وترجمه وقال: من أهل بلدة زنجان.
وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٦.

إبْرَاهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو بكر أحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب العبّادَاني، نا عَلي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عَن الزُهري، عَن طلحة ، عَن عَبْد الله بن عوف، عَن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

عَن النبي ﷺ قال: «مَنْ ظلم من الأرض شيئاً طُوّقه من سبع أرضين، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد»[٩٣٨٩].

٥١٧٤ ـ عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن مُحَمَّد ابن أيوب بن ازداد بن سَرَاح بن عَبْد الرَّحمن أبو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين(١)

سمع بدمشق: أبا عَلي مُحَمَّد بن أبي حُذَيفة، وهشام بن أحْمَد بن هشام، وأحْمَد بن سُلَيْمَان بن زَبّان(٢)، والحسَن بن حبيب، وأحْمَد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الوهّاب بن عَبَادل(٣)، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي ثابت(٤)، وخَيْثَمة بن سليمان بأَطْرَابُلُس، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان المالكي، وأحْمَد بن إبْرَاهيم بن حُمَيد بن حكيم بالبصرة.

وروى عنهم وعن أبي القاسم البغوي، وأبي مُحَمَّد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي يَعْلَى مُحَمَّد بن زهير بن الفضل الأُبُلّي(٥) ومُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد، وعَلي بن أبي القَاسم بن مبشر، والحسَين بن مُحَمَّد بن عُفَير، وأبي بكر الباغندي....(٦) وأبيَ خُبَيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي(٧)، وأحمد بن محمد بن هيثم الدقاق، وأحمد بن محمد بن هاني(٨) الشطوي، وأحمد بن

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٦ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٧ العبر ٣/ ٢٩ المنتظم ٧/ ١٨٢ شذرات الذهب ٣/ ١١٧ سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣١ ولسان الميزان ٤/ ٢٨٣.

(٢) بالأصل: ريان، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء مرّ التعريف به.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٢.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٠.

(٥) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الإِبُلّة (راجع معجم البلدان والأنساب).

(٦) اسم غير مقروء من سوء التصوير بالأصل.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧.

(٨) «هاني الشطوي» غير واضحتين بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد.

مسعود بن عمرو العكبرى[١]، - بمصر - وإبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الزينبي بعسكر مكرم.

روى عنه: أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الوراق، وهو من أقرانه، وابنه عُبَيْد اللّه بن عمر بن أحْمَد، وأبُو الحسَن العَتيقي، وأبُو القَاسم التَّنُوخي، وأبُو سعد المَاليني، وأبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا النَّسَوي، وأبُو مُحَمَّد الجوهري، وأبُو الفتح بن أبي الفوارس، وأبُو بكر البَرْقاني، وأبُو القَاسم الأزهري، وأبُو مُحَمَّد الخَلاّل، وعَبْد العزيز الأزَجي، وهلال بن مُحَمَّد الحَفّار، وجماعة آخرهم أبُو الحسَين بن المهتدي، وأبُو عَلي مُحَمَّد بن وشاح الزينبي، وكان من الثقات المكثرين الجوالين.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان المعروف بابن شاهين - قراءة عليه - سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، نا مُحَمَّد بن أبان عن دُرَيك بن عمرو، عَن أبي إسْحَاق، عَن البَرَاء بن عازب قال:

أتى رَسُول الله ﷺ رجل فشكا إليه الوحشة فقال: **«أكثر أن تقول سبحان الملك القدوس، ربّ الملائكة والروح، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت»**[٩٣٩٠].

فقالها ذلك الرجل فذهبت عنه الوحشة.

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث مُحَمَّد بن أبان عن دريك، لم يحدث به غيره فيما أعلم، وهو حديث غريب حسن عال.

وحَدَّثَنا ابن أبي داود عن عيسى الطيالسي عن عاصم بن يوسف عن مُحَمَّد بن أبان.

أخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه بن كادش، نا أبُو طالب مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، نا أبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن شاهين الواعظ، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا قَطَن بن نُسَير، نا جعفر بن سُلَيْمَان، نا ثابت، عَن أنس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«ليسأل أحدكم ربّه - عز وجل - حاجته كلّها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع»**[٩٣٩١].

---

(١) كذا، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٣ وفيها: أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس، الزنبري المصري.

رواه الترمذي عن أبي داود السِّجِسْتاني عن قَطَن بن نُسَير.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن المظفر، أَنا الحسَن بن عَلي الجوهري، أَنا أبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن شاهين، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الوهّاب الدمشقي ـ بدمشق ـ نا أحْمَد بن عيسى الخَشّاب، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، نا مُصْعَب ـ يعني ابن ماهان ـ عن سفيان الثوري، عَن مُحَمَّد بن المنكدر عن جابر بن عَبْد اللّه.

عن النبي ﷺ قال: **«دخلتُ الجنة فإذا أكثر أهلها البُلْه»**[٩٣٩٢].

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث مُصْعَب بن ماهان عن الثوري، ولا أعرفه بهذا الإسناد إلاّ من هذا الطريق، وهو حديث غريب إن صح.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خَيْرُون، وأبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب[١]:

عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب بن أزداد بن سَرَاح[٢] بن عَبْد الرَّحمن أبُو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين. سمع شعيب بن مُحَمَّد الذّارع، وأبا خُبَيب البِرْتي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن الهيثم الدقاق، وأبا عَبْد اللّه بن عُفَير، ومُحَمَّد بن هارون [بن] المجدر[٣]، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن هلال[٤] الشَّطَوي[٥]، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن الربعي، وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أَبي داود، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن المُغَلّس، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي شَيبة في أمثالهم ممن يتسع ذكره.

حَدَّثَنا[٦] عنه ابنه عُبَيْد اللّه، وأبُو الفتح بن أَبي الفوارس، وهلال الحَفّار،

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥.

(٢) في تاريخ بغداد: سراج، بالجيم.

(٣) بالأصل: المجدور، والتصويب عن تاريخ بغداد، والزيادة السابقة أيضاً عن الخطيب. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦.

(٤) في تاريخ بغداد: هانى.

(٥) الشطوي بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة، نسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. (الأنساب، وانظر معجم البلدان: شطا).

(٦) في تاريخ بغداد: «أخبرنا».

والبَرْقَاني، والأزهري، والخلال[١] والأَزَجي، والعَتيقي، والتنوخي، والجوهري، وخلق كثير غيرهم، وكان ثقة أميناً يسكن الجانب الشرقي ناحية المعترض.

أخبرني أبُو القَاسم هبة بن عَبْد اللّه، أنا أبُو بكر الخطيب قال:

عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب بن أزداد بن سَرَاح[٢] بن عَبْد الرَّحمن بن شاهين، نسبه لنا[٣] عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن القاسم المحاملي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٤]:

وأما سَرَاح بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة فهو: أبُو حفص عمر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب بن أزداد بن سَرَاح بن عَبْد الرَّحمن يعرف بابن شاهين، الثقة المأمون، كتب الكثير، وسمع بالعراق[٥]، والشام، والبصرة، وفارس، وجمع الأبواب والتراجم، وصنّف كثيراً.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا[٦] - أبُو الحسن بن سعيد، أنا - أبو بكر الخطيب[٧]، أخبرني أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحامي قال: ذكر لنا أبو حفص بن شاهين أنه: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن سراح[٨] بن عبد الرحمن، وقال: كذا وجدت نسبي في كتب أبي، وأصلنا من مرورود من كور خراسان. وجدي لأمي[٩] اسمه: أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني، ومولدي وجدته في كتب أبي على ظهر كتاب حدثه بما فيه محمد بن علي بن عبد اللّه الوراق، عن أبي نعيم عن مسعر فقرأت مولدي على كتابه: ولد ابني

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) في تاريخ بغداد: سراج.

(٣) تقرأ بالأصل: «أنا».

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٩١.

(٥) زيد بعدها في الاكمال: ومصر.

(٦) كذا بالأصل في الموضعين: «أنا».

(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥.

(٨) في تاريخ بغداد: أزداذ بن سراج.

(٩) بالأصل: لامه، والمثبت عن تاريخ بغداد.

عمر في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين، وأول ما كتبت الحديث مما عقلته ـ وكتبت بيدي ـ في سنة ثمان وثلاثمئة وكان لي إحدى عشرة[1] سنة، وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن، فتبركت بهم. فأما شيخنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، فأملى علينا أملاء قال: وجدت في كتاب جدي أحمد بن منيع: ولد ابني أبو القاسم عبد الله بن محمد يوم الاثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومئتين ومات يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلثمائة وصليت عليه ودفن بباب التبن، وأول ما كتب سنة خمس وعشرين عن إسحاق الطالقاني وغيره، فكان ابتداء كتبه للحديث ـ يعني وله إحدى عشرة[2] سنة ـ وأما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنه بلغني أنه ولد في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وما في آخر سنة ثمان عشرة وثلثمائة، وكان عمره تسعين سنة، وأول ما كتب فيما بلغني عن الحسن بن عيسى بن ماسر جس الخراساني سنة تسع وثلاثين، وصليت عليه ودفن بباب الكوفة، وأما عبد الله بن سليمان بن الأشعث فإنه ذكر أنه قال: ولدت سنة ثلاثين ومئتين، وسمعته يقول: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه وكنت مع ابنه في الكتاب. وأول ما كتب عن محمد بن سلمة المرادي بمصر، سنة إحدى وأربعين ومئتين. قال: فقال لي أبي: يا بني أول ما كتبت، كتبت عن رجل صالح، ومات في آخر سنة ست عشرة وثلثمائة في أيام التشريق، وصليت عليه ودفن بباب البستان.

قال الخطيب: قوله: إن أول ما كتب عبد الله بن سليمان عن محمد بن سلمة وهم، وإنما هو عن محمد بن أسلم الطوسي، وقد ذكره أبو حفص في مواضع أُخر على الصواب. وأوردناه في أخبار أبي بكر بن أبي دادو.

قال الخطيب[3]: وحَدَّثَنا التَّنُوخي قال: قال لنا ابن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة، فتفاءلت في ذلك بشيوخي النبلاء، ورجوت أن أكون مثلهم.

آخر الجزء السّابع عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

---

(١) بالأصل: أحد عشر.

(٢) بالأصل: أحد عشر.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٢٦٦.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أَبُو بكر[١]، أَنا القاضي أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الهاشمي قال: قال لنا أَبُو حفص بن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول ما كتبت الحديث سنة ثمان وثلاثمائة وصنّفت ثلاثمائة مصنف، وثلاثين مصنفاً، أحدها التفسير الكبير ألف جزء والمسند[٢] ألف وخمسمائة[٣] جزء، والتاريخ مائة وخمسين جزءاً، والزهد مائة جزء، وأول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، قال: وسمعت ابن الساجي القاضي[٤] يقول: سمعت من ابن شاهين شيئاً كثيراً وكان يقول: كتبت بأربع مائة رطل حبر.

قال[٥]: ونا القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن إِسْمَاعيل الداودي، قال: سمعت أَبُو حفص بن شاهين يقول يوماً: حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم، قال الداودي: وكنا نشتري الحبر أربعة أرطال بدرهم، قال: وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زماناً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف بن إِبْرَاهيم قال: سمعت الدارقطني يقول: أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد بن شاهين يلح على الخطأ وهو ثقة[٦].

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أَبُو القَاسم أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أَبي أَبُو الوليد: أَبُو حفص شيخ لأبي ذرّ ثقة[٧].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أَبُو بكر الخطيب[٨]، حدّثني أَحْمَد بن عَلي المحتسب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الفوارس

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.
(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) في سير أعلام النبلاء نقلاً عن الخطيب: ألف وثلثمائة جزء.
(٤) في تاريخ بغداد: «القاص».
(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٧.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٣.
(٧) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٣.
(٨) تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٧.

قال: ـ كان ابن شاهين ثقة مأموناً، وقد جمع وصنّف ما لم يصنّف أحد.

قال[١]: وسمعت الأزهري ذكر ابن شاهين فقال: كان ثقة، وكان عنده عن البغوي سبع مائة ـ أو ثمان مائة جزء، ـ والشك من الأزهري.

قال[١]: وذكرتُ لأبي مسعود الدمشقي: أن ابن شاهين لا يخرج إلينا أصوله وإنّما يحدث من فروع، فقال: إنْ أخرج إليك ابن شاهين حديثاً مكتوباً على خرقة فاكتبه.

قال[٢]: وسمعت مُحَمَّد بن عمَر الداودي يقول: كان ابن شاهين شيخاً ثقة يشبه الشيوخ إلاّ أنه كان لحاناً، وكان أيضاً لا يعرف من الفقه قليلاً[٣] ولا كثيراً، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا مُحَمَّدي المذهب، ورأيته يوماً اجتمع مع أَبي الحسَن الدارقطني، فلم ينبس أَبُو حفص بكلمة واحدة هيبة، وخوفاً أن يخطىء بحضرة أَبي الحسَن. فقال لي الداودي وقال لي الدارقطني يوماً: ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير، وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيته قد نقل تفسير أَبي الجارود وفرقه في الكتاب وجعله عن أَبي الجارود عن زياد بن المنذر، وإنّما هو عن أَبي الجارود زياد بن المنذر.

قال[٤]: وحَدَّثني أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عمَر بن يزداد ـ إمام جامع الكرخ بها، قال: قال لي أَبُو بكر بن البقال: كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدارقطني على الأحاديث، فأخبره فيعلقه، ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه.

قال: وقال لي ابن يزداد: وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفاً، وذكر ابن البقال عنه قال: رجعت من بعض سفري، فوجدت كتبي قد ذهبت، فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث ـ أو قال ثلاثين ألف حديث ـ استدراكاً مما ذهب.

قال: وسمعت مُحَمَّد بن عمر الداودي يقول: سمعت ابن شاهين يقول: أنا أكتب ولا أعارض.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٦٨.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٦٧ وعن الخطيب في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٣.

(٣) في المصدرين: لا قليلاً ولا كثيراً.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١١/٢٦٧.

قال: وأنا البرقاني قال: قال لي ابن شاهين: جميع ما خرّجته وصنّفته من حديثي لم أعارضه بالأصول يعني ثقة بنفسه فيما ينقله، قال البرقاني فلذلك لم أستكثر منه زهداً فيه.

أَخْبَرَنا أبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسَين الهمداني ـ بمرو ـ وأبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن عَلي، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَين بن حَسْنُون البَزّاز، قالوا: قال لنا القاضي أبُو الحسَين بن المهتدي: توفي أبُو حفص بن شاهين يوم الأحد عاشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العتيقي قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبُو حفص بن شاهين في ذي الحجة[١].

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب قال[٢]:

سمعت أبا نُعَيم الحافظ بأصبهان يقول: توفي أبُو حفص بن شاهين يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ودفن بباب حرب عند قبر أحْمَد بن حنبل.

قال: وأنا العتيقي قال: توفي أبُو حفص بن شاهين فذكر مثل قول أَبي نُعَيم غير أنه قال: لاثنتي عشرة[٣] خلون من ذي الحجة، قال: وكان صاحب حديثٍ، ثقة، مأموناً.

قال: ونا عَبْد العزيز الأزجي، قال: توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشرمن ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٥١٧٥ ـ عمَر بن أحْمَد بن عَلي
أبو الحارث

قاضي دمشق، ولي القضاء بها نيابة عن القاضي أَبي زُرْعة مُحَمَّد بن عُثمَان بن زُرْعة[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٤.
(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٨.
(٣) بالأصل: عشر.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣١.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن الكتاني، أَنا تمّام بن مُحَمَّد - إجازة - أنا أبُو عَبْد اللّه بن مروان، نا ابن فَيض، قال: استخلف أبُو زُرعة على دمشق أحْمَد بن المُعَلّى، وعمَر بن أحْمَد بن عَلي أبا الحارث، وفارس بن أحْمَد، فتوفي فارس وبقي أحْمَد بن المُعَلّى، وأبُو الحارث بن عَلي، وتوفي أحْمَد بن المُعَلّى في سنة ست وثمانين ومائتين، فأقام عمَر بن أحْمَد بن عَلي خليفته وحده إلى أن توفي عمر في سنة تسعين ومائتين فاستخلف أبُو زُرعة أحْمَد بن عَلي بن سعيد المَرْوَزي(١).

٥١٧٦ - عمَر بن أحْمَد بن لبيد البيروتي

إمام الجامع ببيروت، المعروف بورد.

حدّث عن أَبي النضر إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم العِجْلي.

روى عنه أبُو مُحَمَّد بن زَبْر.

وأظنه مُحَمَّد بن أحْمَد بن لبيد تَصَحّف مُحَمَّد بعمر إن لم يكن لمُحَمَّد أخ ويسمّى عمر، والله أعلم.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وحَدَّثَنا أبُو البركات بن أَبي طاهر الفقيه عنه، نا أبُو بكر الخطيب، حدّثني الأزهري، نا أبُو الحسَن الدارقطني قال: ذكر عَبْد اللّه بن أحْمَد بن ربيعة القاضي، نا عمر بن أحْمَد بن لبيد يعرف بورد، إمام الجامع ببيروت، نا أبُو النَّضْر إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم العِجْلي، نا مالك، عَن إبْرَاهيم بن أَبي عَبْلَة، عَن طلحة بن عُبَيْد اللّه بن كُرَيز.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «ما يُرى الشيطان يوماً هو فيه أصغر، ولا أدحر، ولا أحقر، ولا أغيظ منه يوم عرفة، وذلك لما يرى من تنزّل رحمة الله، وتجاوزه في ذلك اليوم عن الذنوب العظام»[٩٣٩٣].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٧.

٥١٧٧ ـ عمر بن أبان بن عبيد الله بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس

له ذكر.

٥١٧٨ ـ عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو بكر البغدادي الحافظ يعرف بأبي الآذان[(١)]

سكن سرّ من رأى.

وحدث عن معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، ومحمد بن حاتم الزمي، وعبد الله بن محمد بن المسور الزهري، ويحيى بن حكيم المقوِّم، ومحمد بن جبلة الرافقي[(٢)]، وأبي موسى العنزي، ومحمد بن حلف العطار، وعصام بن الحكم العكبري، وسليمان بن عبد الخالق، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، وأحمد بن إبراهيم القطيعي، ومحمد بن عيسى بن حيان، وسَوّار بن عبيد الله[(٣)] العنبري.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وعبد الباقي بن قانع، ومظفر بن يحيى الشرابي، وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه، وعبد الرحمن بن أحمد الحافظ، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأحمد بن عبيد الله[(٤)] بن الأصبغ الحراني، وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجِلّي الطرسوسي، وأبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٦ وتاريخ بغداد ١١/ ٢١٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٤ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٨١ شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل: عبيد الله، تصحيف والصواب عبد الله، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣ وورد في تهذيب الكمال هنا: سوار بن عبد الله العنبري.

(٤) بالأصل: عبيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد نا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أبو بكر عمر بن إبراهيم، نا سليمان بن عبد الخالق، نا أبو شيخ عبد الله بن مروان، نا مخلد بن يزيد، نا سفيان عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال:

صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وصلاة العيدين ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، نا عبد الرحمن بن أحمد الحافظ، نا عمر بن إبراهيم أبو الآذان، نا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، نا أبو النضر الأكفاني، نا سفيان الثوري عن جابر ـ يعني الجعفي ـ عن عطاء، عن ابن عباس قال:

قال النبي ﷺ: «**من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار**»[٩٣٩٤].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر المقرىء، أَنا أَبُو القاسم يَحْيَىٰ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن السيبي المعروف بابن القصري المقرىء[٢]، أَنا أَبُو الفضل عَبْد الواحد بن عَبْد العزيز بن الحارث التميمي[٣]، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إسْحَاق الخُرَاساني، نا عمر بن إبْرَاهيم بن سُلَيْمَان أَبُو بكر الحافظ يعرف بأبي الآذان، نا إسْمَاعيل بن حفص بن الحكم الأُبُلّي[٤]، نا المُعْتَمِر، عن أَبيه عن مغيرة، عَن عامر، عَن عَبْد اللّه بن عمرو قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**المهاجر من هجر السوء، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**»[٩٣٩٥].

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢١٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٨.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٣.

(٤) ضبطت بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام عن تقريب التهذيب راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٥٣ وسماه: إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلي، أبو بكر الأودي البصري.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي، نا عَبْد الغني بن سعيد، حدّثني عَبْد اللّه بن عَلي بن أَبي العجائز، نا سالم بن مُعَاذ، نا العبّاس بن الوليد بن مزيد[1] مع عمر أَبي الآذان بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[2].

عمر بن إبْرَاهيم أَبُو بكر الحافظ المعروف بأَبي الآذان كان يسكن سر من رأى، وحدّث عن مُحَمَّد بن حاتم الزّمّي، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم القَطيعي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن المِسْوَر الزهري، ويَحْيَىٰ بن حكيم المُقَوّم، وإسْمَاعيل بن مسعود الحجدري، وعصام بن الحكم العُكْبَري، وسُلَيْمَان بن عَبْد الخالق، وأَبي موسى مُحَمَّد بن المثنى، ومُحَمَّد بن[3] خلف العطّار وغيرهم.

روى عنه أَبُو الحسَين بن المنادي، وعَبْد اللّه بن إسْحَاق البغوي، وعَبْد الباقي بن قانع، ومظفر بن يَحْيَىٰ الشرابي، وكان ثقة.

قال: وأنا أَبُو بكر البرقاني، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي في حديثٍ لأبي الآذان قال الإسماعيلي هو بغدادي وأثنى عليه جداً، قال الإسماعيلي: يُحْكَى أنه طالت خصومة بينه وبين يهودي ـ أو غيره ـ فقال له: أدخل يدك النار، وأنا كذلك، فمن كان محقاً لم تحترق يده، فذكر أن يده لم تحترق واحترقت يد اليهودي.

قال[4]: وأنا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نا مُحَمَّد بن العبّاس قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع قال أَبُو بكر عمَر بن إبْرَاهيم الحافظ المعروف بأَبي الآذان توفي بسرّ من رأى في المحرم سنة تسعين.

قال[5]: وأنا السمسار، نا الصفّار، أَنا ابن قانع: أن عمر بن إبْرَاهيم الحافظ مات بسرّ من رأى في سنة تسعين ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.

---

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٢١٥.

(٣) في تاريخ بغداد: محمد بن علي بن خلف العطار.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١١/ ٢١٥ وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٥.

(٥) المصدر السابق ١١/ ٢١٥ ـ ٢١٦ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٢.

٥١٧٩ ـ عمَر بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد ابن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن حمزة بن يَحْيَىٰ ابن الحسَين بن زيد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبو البركات بن أَبي عَلي الحُسَيْني الزيدي الكوفي النحوي[١]

ولد بالكوفة، وسمع بها أباه أبا عَلي، وأبا الفرج ابن الخازن، والشريف أبا مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن الحسَن الأَقْسَاسي، والمُعَمّر بن مُحَمَّد الحَبّال الكوفيين.

وقدم دمشق مع أَبيه وسكنها مدة، وسمع بها: أبا مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَين النيسابوري، وقرأ بها النحو على أَبي القاسم زيد بن عَلي الفارسي النحوي، وسمع ببغداد: أبا بكر الخطيب، وأبا الحسَين بن النقور.

كتبت عنه بالكوفة وهو أورع علوي لقيته.

أخْبَرَنا أَبو البركات عمر بن إبْرَاهيم الزيدي الفقيه بالكوفة، نا أَبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن النقور، أَنا أَبو الحسَن عَلي بن عمَر بن مُحَمَّد الحربي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا عَبْد العزيز بن محمد الدراوردي[٢]، نا موسى بن عُقْبة، عَن حرب بن قيس، عَن نافع، عَن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إنّ الله يحبّ أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه»**[٩٣٩٦].

وَأخْبَرَنا أَبو البركات أيضاً، أَنا أَبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلاّن الخازن[٣] بالكوفة، أَنا القاضي أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الجعفي، نا أَبو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد بن عَبْد الرَّحمن الحميري[٤]، نا أَبو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء الهَمْدَاني، نا أَبو معاوية، عَنَ الأعمش، عَن مسلم، عَن عَبْد الرَّحمن بن هلال، عَن جرير بن عَبْد الله قال:

خطبنا رَسُول الله ﷺ فحثّنا على الصّدقة، فأمسك الناس حتى رُئي في وجهه

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٥/٢٥٧ وميزان الاعتدال ٣/١٨١ لسان الميزان ٤/ ٢٨٠ انباه الرواة ٢/ ٣٢٤ بغية الوعاة ٢/ ٢١٥ الأنساب، واللباب، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٥ شذرات الذهب ٤/ ١٢٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥١.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٦٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٣.

الغضب، ثم ان رجلاً من الأنصار جاء بصرةٍ وأعطاها إياه، ثم تتابع الناس حتى رُئي في وجهه السرور، فقال ﷺ: **«مَنْ سَنّ سُنّة حسنةً كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سَنّ سُنّة سيئة كان عليه وِزرها وَوِزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»**[٩٣٩٧].

رجاله كلهم كوفيون.

سألت أبا البركات الزّيدي عن مولده فقال: في سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، ولم أسمع منه في مذهبه شيئاً.

وقرأت عليه حديثاً فيه ذكر بعض السّلف فترحّم عليه، فحدّثني صاحبي أبُو عَلي بن الوزير أنه سأله عن مذهبه في الفتوى ـ وكان مفتي الكوفة ـ فقال: يفتي بمذهب أَبي حنيفة، ظاهراً، وبمذهب زيد تديناً.

وحكى لي أَبُو طالب بن الهرّاس الدمشقي ـ وكان حج معنا ـ أنه صرح له بالقول بالقدر وخلق القرآن[١]، فاستعظم أَبُو طالب ذلك منه وقال: إنّ الأئمة على غير ذلك، فقال له: إنّ أهل الحق يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بأهله..........[٢] وحدثني أبو الفتح نصر الله.... بن محمد بن.... بن.... أنه شهد موت الشريف عمر بالكوفة في النصف من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمئة، وشهده أهل الكوفة بأسرهم فلم يتخلف منهم أحد.

٥١٨٠ ـ عمَر بن أيوب المري مولاهم الكاتب

ذكره أَبُو الحسَين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

وذكر أنه مولى بني مرة، وأنه كان من أهل دمشق.

كان كاتب يزيد بن عمر بن هُبَيرة، وقتل معه، وكان قتل ابن هُبَيرة بالعراق سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قتله المنصور في خلافة السفّاح.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/١٤٦ نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) عدة كلمات غير مقروءة بالأصل لسوء التصوير.

حرف البـاء

في آباء من اسمه عمَر

٥١٨١ ـ عمَر بن بحر
أبُو حفص الأسدي الصوفي

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، ودُحيماً، وأحْمَد بن أَبي الحواري، وموسى بن عامر المُرّي، وأبا رضوان اليمان بن سعيد المَصّيصي.

وصحب ذا النون المصري، وعَلي بن الموفق الأَنباري، وأحْمَد بن أَبي الحواري.

روى عنه أبُو بكر أحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم العسّال، وأبُو الشيخ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حَيّان، والقاسم بن صالح الهَمَذاني.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد في كتابه، وأخبرني أبُو مسعود المعدل عنه، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ[1]، أنا أبُو مُحَمَّد بن حَيّان، نا عمَر بن بحر الأسدي قال: سمعت موسى بن عامر الدمشقي، نا عراك بن خالد بن يزيد المري، عَن إبْرَاهيم بن أَبي عَبْلة، عَن مُحَمَّد بن عجلان، عَن أَبيه، عَن زيد بن ثابت قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ تكن الدنيا نيّته جعل الله فقره بين عينيه، وشتت الله عليه ضيعته، ولا يأتيه منها إلاّ ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه، ويكف عليه ضيعته، وتأتيه الدنيا وهي راغمة»**[٩٣٩٨].

أنْبَانا أبُو عَلي المقرىء، أَنا أبُو نُعَيم[2]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا

---

(١) رواه في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٥.

(٢) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ٢٧١ في ترجمة محمد بن سيرين.

عمر بن بحر الأسدي قال: سمعت أحْمَد بن أَبي الحواري يخبر عن عَبْد اللّه بن السَّرِي قال: قال ابن سيرين إني لأعرف[1] الذيَ حُمل علي به الدين ما هو؟ قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مفلس، فحدثت به أبا سُلَيْمَان الدَّاراني فقال: قلّت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبي[2] وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى.

أنْبَانا أبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن مرزوق وجماعة، قالوا: نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو القاسم رضوان بن مُحَمَّد بن الحسَن الدِّيْنَوَري قال: سمعت أبا بكر أحْمَد بن عَلي بن أحْمَد بن لال بهَمَذَان يقول: سمعت القاسم بن أَبي صالح يقول: سمعت عمَر بن بحر يقول: سمعت الجاحظ يقول وقد تقاضى تلميذه له كتاباً وتقاضى التلميذ أيضاً كتاباً له فردّ الكتاب عليه ثم أنشأ الجاحظ يقول:

أيها المستعير مني كتاباً ارضَ لي فيه ما لنفسك ترضا
لا تَرَ[3] ردّ ما أعرتك نفلاً وترى ردّ ما استعرتك فرضا

أنْبَانا أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم المزكي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحمن السّلمي قال عمَر بن بحر الأسدي أَبُو حفص من كبار مشايخ أصبهان ومتقدميهم، صحب ذا النون المصري، وأحْمَد بن أَبي الحواري وغيرهم من المشايخ، وهو من المذكورين عندهم بالقوة والورع.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، وحدّثني عنه أبُو مسعود المعدّل، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ قال[4]:

عمَر بن بحر أبُو حفص الأسدي قدم أصبهان سنة ثمان وثمانين ومائتين، حدَّث عن دُحيم، وهشام بن عمّار، وأحْمَد بن أَبي الحَوَاري.

أنْبَانا أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل بن عَبْد الغافر، وأبُو الأسعد هبة الرَّحمن بن عَبْد الواحد، وأبُو المكارم عَبْد الرزّاق بن عَبْد اللّه القُشَيريان، قالوا: أنا أبُو صالح المؤذن قال:

---

(١) في الحلية: إني لأعرف الذنب الذي حمل علي به الدين ما هو؟.

(٢) في الحلية: وكثرت ذنوبهم وذنوبك.

(٣) بالأصل: لا ترى.

(٤) رواه في كتاب ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٥٤.

عمَر بن بحر الأسدي أبو حفص دخل أصبهان وحدّث بها وصحب ذا النون وأحْمَد بن أَبي الحَوَاري، وعَلي بن المؤذن وأبا سُلَيْمان.

٥١٨٢ ـ عمر بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمرو ابن المُؤَمّل بن حبيب بن تميم بن عَبْد اللّه بن قرط بن رَزاح ابن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب أبو حفص العَدَوي المَوْصِلي[(١)] قاضي الأردن

روى عن عَبْد الرَّحمن بن أَبي الزناد، وزكريا بن عيسى، وسعيد بن عَبْد الكبير بن عَبْد الحميد الخَطّابي، وعَبْد اللّه بن أَبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، وعُثْمَان بن الضحاك الحِزَامي، وعُثْمَان بن أَبي سُلَيْمَان، والقاسم بن عَبْد اللّه بن عمر العُمَري، والمغيرة بن عَبْد الرَّحمن، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَبي يَحْيَىٰ، وسُلَيْمَان بن بلال.

روى عنه إبْرَاهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وعَبْد الرَّحمن بن عَبْد الملك بن شَيبة، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد العَدَوي، وهارون بن موسى الفَرْوي.

أخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن الحسَن بن عَلي بن أَبي صابر الناقد، نا أَبو حبيب العباس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البِرْتي[(٢)]، أَنا هارون بن موسى الفَرْوي، نا عمر بن أَبي بكر المَوْصلي، عَن القاسم بن عَبْد اللّه العُمَري، عَن كثير المزني، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ قال: **«صَلاة في مسجدي كألفِ صَلاة فيما سوَاه إلاَّ المسجد الحرام، والجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيامِ ألفِ شهر رمضان فيما سواها»**[٩٣٩٩].

أخْبَرَنَاه أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبو الحسَين بن النَّقور، وأَبو القَاسم بن

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤ والجرح والتعديل ٦/ ١٠٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧.

والبرتي بكسر الباء وسكون الراء نسبة إلى برت مدينة بنواحي بغداد (الأنساب).

البُسْري، قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلِّص، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا هارون بن موسى الفَرْوي في كتاب مسجد المدينة في الأخبار، نا عمر بن أَبي بكر المَوْصِلي، عَن القاسم بن عَبْد اللّه بن عمر، عَن كثير بن عَبْد اللّه المزني، عَن نافع، عَن عَبْد اللّه بن عمر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه»** ـ زاد ابن البُسْري: **إلاّ المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهرٍ فيما سواها، ثم اتفقا فقالا: ـ وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها»**[٩٤٠٠].

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَين بن المظفر الحافظ، نا أبُو الحسَن أحْمَد بن عُمَير بن يوسف، حدّثني عَبْد اللّه بن أحْمَد العَدَوي، حدّثني أبُو حفص عمر بن أَبي بكر المَوْصِلي، نا زكريا بن عيسى، عَن ابن شهاب، أَنا نافع عن عَبْد اللّه بن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ كان يخرج زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير[٩٤٠١].

أخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى بن زكريا القاضي(١)، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن زياد المقرىء، نا مسبح بن حاتم، أخبرني يعقوب بن إسرائيل، أخبرني مُحَمَّد بن عَلي بن أمية قال:

كنا بحضرة المأمون بدمشق، فغنى عَلُّوية(٢):

برئت من الإسلام إن كان ذا الَذي	أتاك به الواشون حقًّا كما قالوا
ولكنهم لما رأوكِ سريعة	إليّ تواصوا بالنميمة واحتالوا
وقد صرتِ إذناً للوشاة سميعةً	ينالون عن عرضي ولو شئتِ ما قالوا

فقال المأمون لعلّوية: لمن هذا الشعر؟ قال للقاضي. قال: أي قاضٍ؟ قال:

---

(١) الخبر رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ١/٣٨٦ وما بعدها، والأغاني ١١/٣٤٠، ومعجم الشعراء ص ٢٢٥.

(٢) اسمه علي بن عبد الله بن سيف، أبو الحسن، المغني، ترجمته وأخباره في الأغاني ١١/٣٣٣.

قاضي دمشق، فأقبل على أخيه المعتصم، فقال له: يا أبا إسْحَاق أعزله، قال: قد عزلته، قال: فليحضر الساعة، فأحضر شيخ خضيب ربعة من الرجال فقال له المأمون: من تكون؟ فنسب نفسه، فقال: تقول الشعر؟ قال: قد كنت أقوله، قال: يا علوية أنشده الشعر، فأنشده فقال: هذا شعرك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، ونساؤه طوالق، وعبيده أحرار، وماله في سبيل الله إنْ كان قال شعراً منذ ثلاثين سنة إلاّ في زهد أو معاتبة صديق قال: يا أبا إسْحَاق أعزله، فما كنت لأولي الحكم بين المسلمين من يبدأ في هزله وجَدّه بالبراءة من الإسلام. ثم قال: اسقوه، فأُتي بقدح فيه شراب فأخذه بيده وهي ترعد، فقال: يا أمير المؤمنين الله، ما ذقته قط، قال: أفحرام هو؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين؟ فقال المأمون: أولى لك أي بها نجوت، ثم قال لعلّوية: لا تقل برئتُ من الإسلام ولكن قل:

حرمت منائي منك إن كان ذا الذي ... أتـاك بـه الـواشـون حقًّا كـمـا قـالـوا

قال مُحَمَّد بن الحسَن المقرىء هذا القاضي [هو] عمر بن أَبي بكر المَوْصِلي، روى عنه الزبير بن بكار، وإبْرَاهيم بن المنذر.

قال القاضي(١): مدّ المأمون المنى في هذا وهو مقصور، وكان نحاة البصرة من متقدميهم ومتأخِّريهم لا يجيزون ذلك في شعر ولا نثر، إلاّ الأخفش فإنه كان يجيزه في الشعر، وهو مذهب متقدمي(٢) نحاة الكوفيين، وكان الفراء يجيزه في بعض الوجوه ويأباه في بعضها، فأما قصر المعدود في الشعر فجائز عند جميع النحويين، ولو جعل مكان هذا: حرمت رجائي أو شفائي أو ما أشبههما لكان وجهاً صحيحاً لا ينكر ولا يختلف في جوازه.

هكذا قال النقاش المحفوظ أن قاضي دمشق عمرو بن أَبي بكر أخو عمر بن أبي بكر، وعمر كان على قضاء الأردن فيحتمل أن تكون القصة والشعر لعمرو، أو يكون عمر ولي قضاء دمشق أيضاً بعد أخيه والذي يدل على ذلك ما:

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو

---

(١) هو المعافى بن زكريا الجريري. صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي.

(٢) بالأصل: متقدم، والمثبت عن الجليس الصالح.

طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: ومن ولده ـ يعني أبا بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل: ـ عمر بن أبي بكر بن محمد، ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين الرشيد وأمه رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان أحد من....[1] من القرشيين من أبناء الهاشميات، وأخوه عمر بن أبي بكر ولي قضاء الأردن وأمه أم ولد.

وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في تسمية من يسمى من الشعراء عَمْراً هذه القصة لعمرو بن أبي بكر أخي عمر، الذي يروي عنه زبير بن بكار، وهذا هو الصواب. وقول النقاش وهم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي إذناً وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

عمر بن أبي بكر العدوي الموصلي قاضي الأردن، روى عن ابن أبي الزناد، روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، والزبير بن بكار. سمعت أبي يقول ذلك. وسمعت أبي يقول[3]: عمر بن أبي بكر ذاهب الحديث، متروك الحديث.

انبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[4]:

أبو حفص عمر بن أبي بكر المؤملي المديني، سمع زكريا بن عيسى الشعبي، والقاسم بن عبد الله العمري. روى عنه: أبو موسى هارون بن موسى [الفروي]، وعبد الله بن أحمد العدوي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن

---

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) الجرح والتعديل ١٦/ ١٠٠.

(٣) «وسمعت أبي يقول» ليس في الجرح والتعديل.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣/ ٢٤٩ رقم ١٣١٢.

عوف بن أحمد المزني، أنا أبو محمد......[١] بن عمر بن أيوب بن المعمر المزني الجبان، أنا أحمد بن عمير حدثني....[٢] بن أحمد الفروي، حدثني أبو حفص عمر بن أبي بكر حدثني زكريا بن عيسى الشعبي، فذكر حديثاً.

أنبأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجَبّان - إجازة - أنا أحْمَد بن القاسم المَيَانجي، نا أحْمَد بن طاهر بن النجم، حدّثني سعيد بن عمرو البَرْذَعي، قال: سمعت أبا زُرعة يقول: ليس على يعقوب الزهري قياس. يعقوب الزهري، وابن زبالة، والواقدي، وعمر بن أَبي بكر المؤملي يقاربون في الضعف في الحديث، وهم واهين.

قال أحْمَد بن طاهر: قال لي أبو عُثْمَان: عمَر بن أَبي بكر المؤملي آفة من الآفات.

٥١٨٣ - عمَر بن بلال
أبو حفص الأسدي

من أصحاب عَبْد الملك بن مروان له معه حكاية ظريفة.

أخْبَرَنا أبو العز أحْمَد بن عُبَيْد الله - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا المعافى القاضي[٣]، نا الحسَن بن أحْمَد الكلبي، نا مُحَمَّد بن زكريا، نا عَبْد الله بن الضحاك البصري[٤]، حدّثني الهيثم بن عدي الطائي، حدّثني أَبي.

أن عَبْد الملك بن مروان كان من أشدّ الناس حباً لامرأته عاتكة بنت يزيد بن معاوية، وأمها أم كلثوم بنت عَبْد الله بن عامر بن كُرَيز قال: فغضبت على عَبْد الملك وكان بينهما باب فحجبته وأغلقت ذلك الباب، فشق على عَبْد الملك فشكا إلى خاصته، فقال له عمر بن بلال الأسدي: ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حكمك. قال:

---

(١) كلمتان غير مقروءتين بالأصل.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٣) رواها القاضي المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٣٦.

(٤) في الجليس الصالح: المصري.

فأتى عمر بن بلال بابها[1] فخرجت إليه حاضنتها ومواليها وجواريها، فقلن: مالك؟ فقال: فزعت إلى عاتكة ورجوتها، فقد علمت مكاني من أمير المؤمنين معاوية ومن يزيد بعده، فقلن: ما لك؟ فقال: كان لي ابنان، لم يكن لي غيرهما فقتل أحدهما صاحبه، فقال أمير المؤمنين: أنا قاتل الآخر. فقلت: أنا الولي وقد عفوت. فقال: لا أعوّد الناس هذه العادة، فرجوت أن يحيي الله ابني هذا بك، فدخلن عليها، فذكرن ذلك لها، فقالت: فما أصنع مع غضبي عليه، وما أظهرت له؟ فقلن: إذاً والله يقتل ابنه.

فلم يزلن بها حتى دعت بثيابها فلبستها، ثم خرجت من الباب، وأقبل خديج الخادم فقال: يا أمير المؤمنين عاتكة قد أقبلت. فقال: ويلك ما تقول؟ قال: قد والله قد طلعت قال: فأقبلت، فسلّمت، فلم يردّ. فقالت له: أما والله لولا عمر بن بلال ما حييت قط، ولا بد من أن تَهَب لي ابنه، فإنه الولي وقد عفا. قال: إنّي أكره أن أعوّد الناس هذه العادة فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين فقد عرفت مكانه من أمير المؤمنين معاوية ومن يزيد، ولم تزل به حتى أخذت رجله فقبلتها فقال: هو لك، فلم يبرحا حتى اصطلحا.

قال: ثم راح عمر بن بلال إلى عَبْد الملك، فقال له: لقد رأينا ذلك الأمر، حاجتك؟ قال مزرعة بعبيدها وما فيها، وألف دينار، وفرائض لولدي وأهل بيتي وإلحاق عمالي[2]، قال: ذلك لك.

حرف التاء
وحرف الثاء
فارغان

(١) في الجليس الصالح: فأتى عمر بن بلال بابها باكياً.
(٢) بالأصل: عيان، وفي المختصر: عيالي، والمثبت عن الجليس الصالح.

حرف الجيم

[في آباء من اسمه عمر][1]

٥١٨٤ ـ عمر بن أَبي الجدير

شاعر رثى أبا الأصبغ عَبْد العزيز بن مروان وابنه أبازبان. . . .[2] الوليد بن عبد الملك.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَين ابن الفراء وأَبُو غالب وأبو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، أنشدني سُلَيْمَان بن داود الجُمْعي[3] لعمر بن أَبي الجدير العملاق[3] يرثي عَبْد العزيز بن مروان، وأبا زبان الأصبغ بن عَبْد العزيز بن مروان[4]:

أبعدك يا عبد العزيز لحاجة[5] ... وبعد أَبي زَبّان يستعتب الدّهرُ
فلا صلحت مصر لحيٍّ سواكما ... ولا سُقيتْ بالنيل بعدكما مصر
وأصبح مجراه من الأرض يابساً ... يموت به العصفورُ وانجدب[6] القَطر
فمن ذا الذي يثني المكارم والعُلاَ ... ومن ذا الذي يهدي[7] بعدك الشعر

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) كلمتان أو ثلاث غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) الأبيات في كتاب ولاة مصر للكندي ص ٧٨ منسوبة إلى سليمان بن أبان بن أبي حدير الأنصاري. ونسب البلاذري في أنساب الأشراف ص ١٨٤ الأبيات الثلاثة الأولى إلى أبي بكر بن أبي جهم بن حذيفة العدوي.

(٥) في ولاة مصر: لحادث.

(٦) كذا، وفي ولاة مصر: وانحرف، ولعل الصواب: وانجذب.

(٧) في ولاة مصر: يهدي له بعدك السفر.

وبـعـدك لا يـرجـى ولـيـدٌ لـنـفـعـه ... وبـعـدك لا يُـرْجَـى عـوانٌ ولا بـكـر
وأصـبـحـت الـرواد بـعـدك مـحـلـوا ... وأكدي باغي الخير وانقطع الشعر
وكـنـت حـلـيـفَ الـعـرفِ والـمـجـد ... والـفـدا حـيـن غـيـبـك الـقـبـر

فقال الوليد بن عَبْد الملك لعمر بن أَبي جدير كنت يوم تقول هذا لعبد العزيز من الظالمين، كذا في كتاب النسب بالحاء.

وقال ابن ماكولا فيما قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أبي نصر الحافظ[١] وجدير بالجيم قال الزبير بن بكار أنشدني سُلَيْمَان بن داود المجمعي[٢] لعُثْمَان بن أبي الجُدَير[٣] العجلاني يرثي عَبْد العزيز بن مروان، وأبا زبان الأصبغ بن عَبْد العزيز بن مروان:

أبـعـدك يـا عـبـد الـعـزيـز لـحـاجـة ... وبـعـد أبـي زبـان يـسـتـعـتـب الـدهـر

وذكر بيتين آخرين، كذلك ذكره الدارقطني وتحته بخط ابن زوج الحرة: بالحاء أو بالجيم بالشك، وكذا قال عُثْمَان: وقال: الجُمْعي، فالله أعلم.

٥١٨٥ ـ عمَر بن جميل البيروتي

حكى عن مُرَجّى بن الوليد بن مَزْيد.

حكى عنه الحسَن بن جرير الصوري[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الخضر بن الحسَين بن عبدان، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أنس الدِّيْنَوَري المؤدب ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحسَن عَلي بن موسى بن الحسَين بن السمسار[٥] وأجازه أنا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد[٦] بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن ربيعة بن زَبْر، أَنا أَبي، نا الحسَن بن جرير، حدّثني عمر بن جميل

(١) راجع الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤.
(٢) في الاكمال هنا: الجمعي.
(٣) بالأصل: الحدير، والمثبت عن الاكمال.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٢.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠.

البيروتي، حدّثني مرجّى بن الوليد بن مَزْيد قال: سمعت أبا إسْحَاق الفزاري يقول.

لو كان الأوزاعي في أصحاب رَسُول الله ﷺ لكان فيهم وسطاً، قال مرجى: فأخبرت بذلك أبي، فقال: بل هو عندي كان يكون من كبرائهم(١).

قال: وقال أبي: قال الوليد بن مزيد: ما رأينا قط أعبد لله عز وجل من الأوزاعي، ما أتى عليه وقت زوال قط في صيف ولا شتاء إلاّ وهو قائم يصلي.

٥١٨٦ ـ عمَر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي

حدَّث عن يعقوب بن إبْرَاهيم الدَّوْرقي(٢)، وأحْمَد بن المِقْدَام العِجْلي(٣)، وعمه إدريس بن عيسى.

روى عنه: أبو عَلي بن أبي الزّمزام(٤) الفَرَائضي، وأبُو عَلي الحسَن بن منير التنوخي، وأبُو بكر بن أبي دُجانة، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف البُنْدَار.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أبُو الحسَن بن السمسار، أَنا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن أبي دُجَانة ـ إملاء في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ـ نا عمَر بن الجنيد القاضي بدمشق، نا أحْمَد بن المِقْدَام البصري، نا حمّاد بن زيد، عَن ثابت، عَن أنس.

أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله متى السّاعة؟ قال: «**وما أعددتَ لها؟**» قال: لا، إلاّ أني أحبّ الله ورسوله، قال: «**فإنّك مع من أحببت**»، قال أنس: فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول رَسُول الله ﷺ **إنك** مع من أحببت[٩٤٠٢].

أخْبَرَنَاه عالياً أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأبُو المُظَفر بن القُشَيري، قالا: أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبُو عمرو [بن حمدان].

ح **وأخبرتنا** أم البهاء بنت البغدادي، وأم المجتبى العلوية قالتا: قُرىء على

(١) في المختصر: من أكابرهم.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/١٤١.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٩.
(٤) بالأصل: الرمرام، تصحيف، والصواب بزايين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٠ واسمه: الحسين بن إبراهيم بن جابر.

إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو الربيع، نا حمّاد بن زيد، عَن ثابت، عَن أنس قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله متى السّاعة؟ قال: «**ما أعددتَ لها؟**» قال: أحبّ الله ورسوله ـ قال ابن المقرىء: حبّ الله ورسوله ـ قال: «**فإنّك مع من أحببتَ**»، قال أنس: فأنا أحب الله ورسوله[٩٤٠٣].

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ أنا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان قال: ثم ولي بعده يعني: مُحَمَّد بن أحْمَد بن المَرْزُبان المَرْزُباني ـ قاضي دمشق عمر بن الجنيد يعني سنة أربع وثلاثمائة، فاستخلف على دمشق عَبْد الصمد بن عَبْد اللّه، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي ثابت فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهر، ثم قدم هو فأقام إلى تسع بقين من ذي الحجة من سنة ست وثلاثمائة، ثم صُرف وولي مكانه مُحَمَّد بن أحْمَد البركاني، وكانت ولاية ابن الجنيد في أيام المقتدر.

حـرف الـحـــاء

في آباء من اسمه عمَر

٥١٨٧ ـ عمَر بن الحارث الخَوْلاني

شهد صِفّين مع معاوية، ويقال: إنه أحد قتلة عمّار بن ياسر، له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة شريك بن سَلِمَة المُرَادي[١].

٥١٨٨ ـ عمَر بن حبيب بن قُلَيع[٢] المدني

حكى عن سعيد بن المُسَيّب.

حكى عنه الوليد بن عمرو بن مُسَافع العامري.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، نا موسى بن يعقوب، عَن الوليد بن عمرو بن مسافع العامري، عَن عمر بن حبيب بن قُلَيع قال[٣]:

كنت جالساً عند سعيد بن المسيب يوماً وقد ضاقت بي الأشياء ورهقني دين، فجلست إلى ابن المسيّب ما أدري أين أذهب، فجاءه رجل فقال: يا أبا مُحَمَّد إنّي رأيت رؤيا، قال: ما هي؟ قال: رأيت كأنّي أحدّث عَبْد الملك بن مروان فأضجعته إلى الأرض ثم نطحته، فأوتد في ظهره أربعة أوتاد، قال: ما أنت رأيتها، قال: بلى أنا

---

(١) كذا بالأصل، وقد سقطت ترجمة شريك بن سلمة المرادي من كتابنا: تاريخ مدينة دمشق، المطبوع.

(٢) رسمها بالأصل: «بليع» والمثبت والضبط عن طبعتنا تاريخ مدينة دمشق: ١٢/ ٤٣ ترجمة حبيب بن قليع رقم ١١٩١.

(٣) تقدمت الحكاية ببعض اختلاف في ترجمة حبيب بن قليع ١٢/ ٤٣ ـ ٤٤.

رأيتها، قال: لا أخبرك أو تخبرني. قال ابن الزبير: رآها وهو بعثني إليك، قال: لئن صدقتْ رؤياه قتله عَبْد الملك بن مروان، وخرج من صلب عَبْد الملك أربعة كلهم يكون خليفة، قال: فدخلت إلى عَبْدِ الملك بن مروان بالشام فأخبرته بذلك عن سعيد بن المُسَيّب فسرّه، وسألني عن سعيد وعن حاله فأخبرته وأمر لي بقضاء ديني وأصبت منه خيراً.

رواه مُحَمَّد بن زبر، عَن الحارث بن أبي أُسامة، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن مُحَمَّد بن عمر، عَن عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن حبيب بن قُلَيع، ولم يذكر عمر، وقد تقدم في حرف الحاء[1].

٥١٨٩ ـ عمَر بن حرب بن تمام بن الوليد ابن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قرية الجامع[2] من قرى المرج.

ذكره أبُو الحسَن أحْمَد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي.

آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

٥١٩٠ ـ عمَر بن الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن بن القاسم بن دَرَسْتُوية أبُو القَاسم الإمام

حدّث عن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان.

روى عنه: عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكَتّاني، وعَلي بن الخَضِر.

أخْبَرَنا قراءة[3] عليه نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أبُو جَعْفَر أحْمَد بن الهيثم بن خالد البَزّار، بسرّ من رأى، نا الخليل بن زكريا، نا الربيع بن صبيح[4]، عَن الحسَن، عَن عِمْرَان بن الحُصَين قال:

---

(١) ترجمة حبيب بن قليع رقم ١١٩١ تاريخ مدينة دمشق ١٢/ ٤٣.

(٢) الجامع: من قرى الغوطة (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل: «أخبرنا قراءة عليه» في السند نقص. والذي جاء في السند التالي: أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو القاسم بن درستويه قراءة عليه.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٨٧ وتهذيب الكمال ٦/ ١٤٣.

لما توفي ابن رَسُول الله ﷺ إبْرَاهيم بكى رَسُول الله ﷺ ودمعتا عيناه فقالوا: يا رَسُول الله تبكي؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «العينُ تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إنْ شاء الله إلاً ما يرضي ربنا، وإنّا بك يا إبْرَاهيم لمحزونون»[٩٤٠٤].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد أيضاً، نا أبُو مُحَمَّد، أنا أبُو القاسم بن درستوية ـ قراءة عليه ـ أنا أبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمان بن حَيْدَرة القُرشي الأطَرابُلُسي، نا أحْمَد بن حاتم، نا عَبْد اللّه بن عمر الكوفي، نا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن أشعث، عَن جَعْفَر، عَن سعيد بن جُبَير في قوله عز وجل ﴿إذ يقول أمْثَلُهُم طريقة﴾(١) قال: أوفاهم عقلاً.

٥١٩١ ـ عمَر بن الحسَن بن نصر بن طَرخان أبُو حفص القاضي الحلبي(٢)

ولي قضاء دمشق.

وحدَّث بدمشق وبغداد عن مُحَمَّد بن قُدَامة المَصِّيصي(٣)، وعُقْبة بن مُكْرَم(٤)، ولُوَين، وعامر بن سَيّار، ومُحَمَّد بن أبي سَمِينة، وأبي خَيْثَمة مُصْعَب بن سعيد، وعمر بن مزيد أَبي حفص السَّيّاري، وهاشم بن الوليد، ومَؤَمّل بن إهاب.

روى عنه: أبُو عَلي بن شعيب، وأبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين الآجري، وأبُو عَلي بن آدم، وأبُو عَبْد اللّه بن مروان، وأبُو الحسَن عَلي بن عمر الحربي، وأحْمَد بن يعقوب بن مهران الثقفي، وعَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخرقي البغدادي، وأبُو بكر الشافعي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق، وأبُو حفص عمر بن مُحَمَّد الزيات، وأبُو أحْمَد بن عَدِي الجُرْجَاني، وأبُو سعيد بن الأعرابي، وأبُو بكر الإسماعيلي، وأبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسَين بن أحْمَد الأزدي.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أبُو طالب بن غيلان، أنا أبُو بكر الشافعي، نا عمر بن الحسَن أبُو حفص القاضي، نا أبُو طالب هاشم بن الوليد، نا عَبْد الوهّاب الثقفي، عَن أيوب، عَن عَبْد الرَّحمن بن القاسم، عَن أبيه، عَن عائشة.

---

(١) سورة طه، الآية: ١٠٤.

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٤ وكناه الخطيب: أبا حفيص.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٣.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٧٨.

أن صفية حاضت بعدما أفاضت، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أحابستنا؟**» فقالت: ما شأنها؟ إنها قد أفاضت قال: «**فلا إذاً**»[٩٤٠٥].

أَخْبَرَنا أبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن النقور، أنا أبُو الحسَن الحربي، أَنا أبُو حفص عمر بن الحسَن بن نصر القاضي الحلبي - قراءة عليه - نا مُحَمَّد بن سُلَيمَان لُوَين، نا مُحَمَّد بن جابر، عَن أَبي إسْحَاق، عَن علقمة، عَن عَبْد اللّه.

أن النبي ﷺ خرج لحاجته قال: فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، قال: فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين وردّ الروثة وقال: «**إنها رجس**»[٩٤٠٦].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن أبي الحديد، أَنا أبُو الحسَن بن السمسار، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مروان، نا أبُو حفص عمر بن الحسَن بن نصر القاضي الحلبي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين من كتابه، نا مُحَمَّد بن قُدَامة بن أَعْيَن المَصّيصي، نا عَثّام بن عَلي، عَن الأعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس قال:

كان رَسُول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك[٩٤٠٧].

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، وأبُو الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب(١):

عمَر بن الحسَن بن نصر بن طَرخان أبُو حفص(٢) القاضي الحلبي، قدم بغداد، وحدّث بها عن أَبي خَيْثَمة مُصْعَب بن سعيد المَصّيصي، وعامر بن سَيّار الحلبي، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُوَين، وعَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه الإمام، وأَبي نُعَيم عُبَيْد بن هشام، والمُسَيّب بن واضح، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الأَذرمي، ومُؤَمّل بن أهاب، روى عنه مُحَمَّد بن مَخْلَد، وأبُو بكر الشافعي، وعَبْد الخالق بن أَبي روبة(٣) ومَخْلَد بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن المظفر، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١.

(٢) في تاريخ بغداد: أبو حفيص.

(٣) تقرأ بالأصل: روية، بالياء، تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد وفيه: «روبا» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨١ وفيه: عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، أبو محمد البغدادي السقطي.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ أنا تمّام بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ أنا أبُو عَبْد اللّه بن[١] مروان، نا ابن فَيْض قال: ثم ولي ـ يعني قضاء دمشق ـ بعد أحْمَد بن عَلي بن سعيد المَرْوَزي خليفة القاضي أَبي زُرْعة مُحَمَّد بن عُثْمَان بن زُرْعة: أبُو حفص عمر بن الحسَن الحلبي من قبل الخليفة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف قال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن أَبي حفص الحلبي فقال: ثقة.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني قال: الحسَن بن نصر[٢].

[**أَخْبَرَنا** أبو منصور][٣] بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[٤]، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر.

ح قال: وأنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع أن أبا حفص[٥] عمر بن الحسن مات في سنة ست وثلثمائة في رجوعه من بغداد إلى حلب.

قال الخطيب: وقيل: إنه مات بهيت في رجب.

وقيل إنه عاش إلى سنة سبع وذلك فيما:

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الباقلاني قراءة عليه وأنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل نا عمر بن الحسن بن نصر القاضي سنة سبع وثلثمائة.

٥١٩٢ ـ عمَر بن الحسَين بن الحسَن
أبُو المجد الفتاوي الفقيه

سمع بدمشق: أبا إسْحَاق إبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد بن يونس المقدسي الخطيب.

---

(١) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٢) كذا بالأصل: بن نصر بن خيرون، وفي الكلام سقط.
(٣) زيادة منا قياساً إلى أسانيد مماثلة لرفع الخلل في السند، ولم أقف على السقط الذي قبله.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٢.
(٥) في تاريخ بغداد: أبا حفيص.

روى عنه: أَبُو القَاسم شريف بن أَبي حكيم بن أَبي جَعْفَر بن أَبي زهير السِّجِسْتاني المعروف بالبكري الفقير، وحدَّث بأصبهان.

٥١٩٣ ـ عمَر بن الحسَين بن عَبْد الله أَبُو القَاسم البغدادي الخِرَقي الفقيه الحَنْبَلي[١]

حكى عن: أَبي الفضل بن عَبْد السميع الهاشمي.

روى عنه: عَبْد الله بن عُثْمَان الصّفّار.

أخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنَا ـ وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أَبُو بكر الخطيب[٢]، أخبرني الحسَين[٣] بن عَلي الطناجيري، أَنَا عَبْد الله بن عُثْمَان الصفار، حدّثني أَبُو القَاسم عمر بن الحسَين الخِرَقي الفقيه قال: قال لي أَبُو الفضل بن عَبْد السميع الهاشمي: جئت يوماً إلى الفتح بن شَخْرَف فقال: اكتبوا رؤيا رأيتها البارحة فقلنا: ما هي؟ قال: رأيت عَلي بن أَبي طالب فقلت: جُعلتُ فداك يا أمير المؤمنين حدّثني، فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء، قال: قلت: زدني جُعلت فداك يا أمير المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء، قلت: زدني جُعلتُ فداك يا أمير المؤمنين، قال: فأراني كفه فإذا فيه أسطر تلوح:

قد كنتُ ميتاً فصرت حياً وعن قليلٍ تعود ميتا
فابن بدار البقاء بيتاً ودعْ بدارِ الفناءِ بيتا

قال لنا أَبُو منصور وأَبُو الحسَن: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٤].

عمَر بن الحسَين بن عَبْد الله أَبُو القَاسم الخِرَقي صاحب الكتاب المختصر في الفقه على مذهب أَحْمَد بن حنبل، قال لي القاضي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن الحسَين بن الفراء: كانت له مصنفات كثيرة، وتخريجات على المذهب لم تظهر، لأنه خرج عن

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٤ والمنتظم ٦/ ٣٤٦ والعبر ٢/ ٢٣٨ وفيات الأعيان ٣/ ٤٤١ سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٣ شذرات الذهب ٢/ ٣٣٦.
والخرقي بكسر الخاء وفتح الراء نسبة إلى بيع الثياب والخرق (الأنساب).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٤.

(٣) كذا، وفي تاريخ بغداد: «الحسن» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٨.

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٤.

مدينة السّلام لما ظهر سبّ الصحابة وأودع كتبه. قال: فحكى لي عن أَبي الحسَن التميمي أنه قال: كانت كتبه مودعة في درب سُلَيْمَان، فاحترقت الدار التي كانت فيها، وأحرقت الكتب أيضاً، ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد.

قال الخطيب: فَحُدِّثت عن أَبي عَبْد اللّه بن بَطّة العُكْبَري قال: مات أَبُو [القاسم الخرقي في سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، ودفن بدمشق، وزرت قبره][١].

[أَخْبَرَنا][٢] القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قال: قال أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عَلي الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من أصحاب أَحْمَد منهم: أَبُو القَاسم عمر بن الحسَين بن عَبْد اللّه الخِرَقي صاحب المختصر، وخرج من بغداد لما ظهر سبّ السّلف، ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق.

٥١٩٤ ـ عمَر بن الحسَين بن عيسى بن إِبْرَاهيم أَبُو حفص الدُّوني[٣] الصّوفي

سكن صور وسمع: أبا مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع بصيدا، وأبا الفرج عَبْد الوهّاب بن الحسَين بن برهان الغزالي ـ بصور.

حدّثني عنه شيخنا غيثُ بن عَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ـ قراءة ـ أنا أَبُو حفص عمر بن الحسَين الصّوفي، أنا عَبْد اللّه بن عَلي، أنا أَبُو الحسَين بن جُمَيع مُحَمَّد بن أَحْمَد[٤]، أنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ثابت أَبُو القَاسم البَزّاز، نا عَبْدُوس بن بِشْر، نا عمران بن عيينة[٥]، عَن إِسْمَاعيل بن أَبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: قال رَسُول اللّه ﷺ: **«المرءُ مع من أحبّ»**[٩٤٠٨].

(١) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن تاريخ بغداد.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الدُّوني بضم الدال المهملة وسكون الواو، نسبة إلى دون من قرى الدينور (اللباب).

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥٢.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٥.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو الحسَن السلمي، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أَبُو نصر بن طَلاّب، أنا أَبُو الحسَين بن جميع، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد ببغداد فذكره.

أنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ونقلته من خطه، أنا عمر بن الحسَين بن عيسى بن إبْرَاهيم أَبُو حفص الدُّوني، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جميع بصيدا، أَنا جدي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيع، نا مُحَمَّد بن عَبْدَان القزاز بمكة، نا أَبُو مَصْعَب أَحْمَد بن أَبي بكر الزهري، نا مالك بن أنس عن نافع.

أن عَبْد اللّه بن عمر قال: كان رَسُول الله ﷺ إذا أعجل السير جمع بين المغرب والعشاء[٩٤٠٩].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر قالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحِيري، أنا زاهر بن أَحْمَد، أَنا إبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، نا أَبُو مُصْعَب[١]، نا مالك، فذكر مثله إلاَّ أنه قال: إذا عجل به السير.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي: سألت أبا حفص الدُّوني عن مولده فقال: ولدتُ في شهور سنة أربع مائة.

قرأت بخط أَبي الفرج: مات الشيخ أَبُو حفص الدُّوني عشية ليلة السّبت الثامن عشر، ودفن سحر يوم الاثنين العشرين منه يعني من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، حضرتُ دفنه والصلاة عليه، وكان شيخاً صالحاً يذهب مذهب سفيان الثوري، وسمعت منه حديثاً كثيراً عن ابن عجلان، وسُلَيم الفقيه، والمُوَطّأ عن سَكَن بن جُمَيع[٢] وغير ذلك، وقد نَيّف على الثمانين.

٥١٩٥ ـ عمَر بن حفص بن سليلة

والصحيح عمرو بن حفص، يأتي ذكره في باب عمرو.

---

(١) هو أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١١٩.

(٢) هو السكن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع.

٥١٩٦ ـ عمَر بن حفص بن عمر بن سعيد ابن أَبي عَزيز بن النعمان الأَزْدي الزَّمْلَكَاني[١]

حدَّث عن أَبيه حفص بن عمر.

روى عنه ابنه ظفر بن عمر تقدم حديثه[٢].

٥١٩٧ ـ عمَر بن حفص بن عمر البغدادي

حدَّث عن عُثْمَان بن أَبي شَيبة.

روى عنه أَبُو علي بن آدم الفزَاري.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أبي عمرو المَنيني قال: قُرِىء على أَبي عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن آدم الفزَاري، نا عمر بن حفص بن عمر البغدادي، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَبْد اللّه بن إدريس عن الأَجْلَح بن عَبْد اللّه الكِنْدي، عَن الشعبي، عَن زِرّ بن حُبَيْش قال:

قال أُبيّ بن كعب: قد علمت ليلة القدر، هي ليلة سبع وعشرين، هي الليلة التي أخبرنا رَسُول الله ﷺ: تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء، ترقرق ليس لها شعاع[٩٤١٠].

٥١٩٨ ـ عمَر بن حفص أَبو حفص الخياط[٣]. [٤]

أحد المعمّرين.

روى عن معروف الخياط[٥] صاحب واثلة.

---

(١) الزملكاني بفتح الزاي واللام وسكون الميم، هذه النسبة إلى قريتين إحداهما بدمشق والثانية ببلخ (الأنساب).

(٢) راجع ترجمة ظفر بن عمر في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٢٥/ ٢١٤ رقم ٣٠٠٠.
وترجمة أبي عزيز جندب بن النعمان أيضاً ١١/ ٣١٩ رقم ١٠٩٤.
ويفهم من ترجمتيهما أنهما من زَمْلَكَا قرية من قرى دمشق.

(٣) في المختصر: أبو حفص الخياط الدمشقي.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٠.

(٥) هو معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥١.

روى عنه أبُو الحسَن بن جَوْصا، وأحْمَد بن عامر الربعي.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عَبْد العزيز الكتاني، أخبرني تمام بن مُحَمَّد، نا أَبي، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى الحافظ، وعَبْد الوهاب بن الحسَن قالوا: أنا أحْمَد بن عُمَير بن يوسف، نا أَبُو حفص عمر بن حفص الخياط، نا أبُو الخطاب معروف الخياط قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول:

سمعت النبي ﷺ يقول: **«طُوبى لمن رآني، ولمن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني»**[٩٤١١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم يَحْيَىٰ[(١)] بن أَبي المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبْرَاهيم بن بُنْدَار الوكيل، أَنا أَبي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن بُكَير النّجّار[(٢)] ـ قراءة عليه ـ نا أبُو القَاسم المؤدب النِّصِيبي، نا أحْمَد بن عامر الربعي، نا عمَر بن حفص الدمشقي وكان له ستون ومائة سنة، نا معروف الخياط، نا واثلة بن الأسقع قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«عليكم بالحنّاء، فإنه ينوّر رؤوسكم، ويطهّر قلوبكم، ويزيد في الجماع، وهو شاهد[(٣)] لي في القبر»**[٩٤١٢].

وباسناده: قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لو أنّ قَدَرياً أو مرجئاً مات فينبش[(٤)] بعد ثلاثٍ لوُجد إلى غير القبلة»**[٩٤١٣].

اسم أَبي القاسم المؤدب هذا خلف بن طوق.

٥١٩٩ ـ عمَر بن حفص

قاضي عُمان.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا أبُو عَلي الأصبهاني ـ إجازة ـ.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٥.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٢.
(٣) بالأصل: «شاهداً لي في القبر».
(٤) في المختصر: فنبش.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحسَن.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[١] قال: عمر بن حفص قاضي عمان.

روى عن عمار بن يَحْيَىٰ.

روى عنه مُحَمَّد بن وَهْب بن[٢] عطية، وسليمان بن شُرَحْبيل، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، سألت أَبي عنه فقال ليس بمعروفٍ، وإسناده مجهول.

كذا قال ابن أبي حاتم، وإنما هو حفص بن عمر وقد تقدم ذكره في حرف الحاء[٣].

٥٢٠٠ ـ عمَر بن حفص[٤]

حدَّث عن خالد بن يزيد بن عَبْد الرَّحمن بن أبي مالك.

روى عنه إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة قالا: نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن موسى بن الصَّلْت الأهوازي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطّار، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن مروان، نا عمر بن حفص الدمشقي، نا خالد بن يزيد، عَن أبيه عن سعيد بن المُسَيّب عن حذيفة بن اليَمَان قال:

دخلت على رَسُول الله ﷺ في مرضه الذي قُبض فيه فرأيته يتساند إلى عَلي، فأردت أن أنحّيه وأجلس مكانه فقلت: يا أبا الحسَن ما أراك إلاّ تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحّيت فأعنتك، فقال رَسُول الله ﷺ: «**دَعْه فهو أحقّ بمكانه منك، ادنُ مني يا حُذَيفة، مَنْ شهد أَنْ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن مُحَمَّداً عبدُه ورسولُه دخل الجنة، يا حُذَيفة مَنْ أطعم مسكيناً لله عز وجل دخل الجنة**»، قال: قلت: يا رَسُول الله أكتمُ أم أتحدث به؟ قال: «**بل تحدّث به**»[٩٤١٤].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٠٣.

(٢) بالأصل: عن، والتصويب عن الجرح والتعديل، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٩.

(٣) راجع ترجمة حفص بن عمر في تاريخ مدينة دمشق منشورات دار الفكر: ١٤/ ٤٢١ رقم ١٦٦٧.

(٤) زيد في المختصر: الدمشقي.

٥٢٠١ ـ عمَر بن حفص[١]

مولى قريش.

روى عنه عمر بن شبّة.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحسَين بن عَبْدَان، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الوهّاب الميداني، أنا أبُو سُلَيْمَان بن[٢] زبر. . . .[٣] أحْمَد بن جَعْفَر، أَنا مُحَمَّد بن جرير الطبري[٤] قال:

قال عمَر بن شَبّة: حَدَّثَني عمر[٥] بن حفص الدمشقي مولى قريش قال: لما ظهر مُحَمَّد شاور أبُو جَعْفَر شيخاً من أهل الشام ذا رأي فقال: وجه إلى البصرة أربعة آلاف من جند أهل الشام، فلها عنه وقال: خَرِف الشيخ، ثم أرسل إليه، فقال: قد ظهر إبْرَاهيم بالبصرة، قال: فوجّه إليه جنداً من أهل الشام، قال: ويحك ومن لي بهم؟ قال: اكتب إلى عاملك عليها يحمل إليك في كل يوم عشرة على البريد، قال: فكتب بذلك أبُو جَعْفَر إلى الشام. قال عمر بن حفص: فإنّي لأذكر أبي يعطي الجند حينئذ، وأنا أمسك المصباح وهو يعطيهم ليلاً، وأنا يومئذ غلام شاب.

هذا الشيخ الشامي هو جَعْفَر بن حنظلة البَهْرَاني، شامي، وروي أن المنصور[٦] قال له: كيف خفت البصرة؟ قال: لأن مُحَمَّداً ظهر بالمدينة، وليسوا بأهل حرب، بحسبهم أن يقيموا شأن أنفسهم، وأهل الكوفة تحت قدمك، وأهل الشام أعداء آل أبي طالب، فلم يبق إلاّ البصرة.

٥٢٠٢ ـ عمَر بن حماد
أبُو حفص

حدَّث عن عمر بن مُحَمَّد المَرْوَزي.

---

(١) في المختصر: عمر بن حفص الدمشقي.

(٢) «بن زبر» مكان اللفظتين مطموس بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) كلمة مطموسة بالأصل.

(٤) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٦٢٩ في حوادث سنة ١٤٥.

(٥) في تاريخ الطبري: «محمد بن حفص الدمشقي» هنا، وسيرد فيه صواباً خلاف الخبر.

(٦) راجع تاريخ الطبري ٧/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩.

روى عنه ابن المقرىء.

أخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أَنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود قالا: أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا عمر بن حمّاد أَبُو حفص بدمشق، نا عمر بن مُحَمَّد المَرْوَزي، نا أحْمَد بن سيّار، نا نصر بن حاجب، أَنا مسلم بن خالد الزّنجي، عَن عمرو بن دينار، عَن عطاء، عَن أبي هريرة قال:

قال النبي ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صَلاة إلاّ المكتوبة**»[٩٤١٥].

قال أحْمَد بن سَيّار: قلنا لنصر بن حاجب قال لكم مسلم بن خالد، حَدَّثَنا عمرو بن دينار قال: نعم، وهذا ما سمعه منه.

٥٢٠٣ ـ عمَر بن حمّاد أبو حفص[١]

من أهل دمشق.

كان في حرس عمر بن عَبْد العزيز. روى عنه قوله.

روى عنه هشام بن عمّار.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، وأَبُو مُحَمَّد بن فُضَيل، قالا: أنا أَبُو الحسَن بن عوف، أَنا أَبُو عَلي بن مُنَير، أَنا أَبُو بكر بن خُريم[٢]، نا هشام بن[٣] عمّار في مشيخة الدمشقيين، نا أَبُو حفص عمر بن حمّاد قال:

سمعت عمر بن عَبْد العزيز أمير المؤمنين ـ ونحن في حرسه ـ يقول في دبر صلاته: اللّهمّ إنك لم تشهدني خلقي، ولم تؤامرني في نفسي، لكنك خلقتني لما شئت من ذلك، فإنْ كنتَ خلقتني في سابق علمك سعيداً فاستعملني في السعادة، وإنْ كنتَ خلقتني في سابق علمك شقياً فحوّلني من الشقاء إلى السّعادة، فإنك تمحو ما تشاء وتُثبت وعندكم أم الكتاب، اللّهمّ وإنْ لم أكن أهلاً[٤] تبلغني رحمتك، فإنّ رحمتك

---

(١) في المختصر: أبو حفص الدمشقي.
(٢) بالأصل: خزيم، تصحيف.
(٣) بالأصل: عن، تصحيف.
(٤) بالأصل: أهل.

أهلٌ أن تبلغني فبلغنيها برحمتك، إنك على كل شيءٍ قدير.

٥٢٠٤ ـ عمَر بن حيان[١] [٢].

روى عن أم الدرداء، ويقال: روى عن من أخبره عن أم الدرداء.

أخْبَرَنا أبُو الوفاء عَبْد الرَّحمن بن حمد، أَنا أبُو طاهر بن محمود، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، أنا أبُو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عَن أبي هلال، عَن عمر الدمشقي عن أم الدرداء قالت: حدّثني أبُو الدرداء.

أنه سجد مع رَسُول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة، منهن: النجم.

تابعه سفيان بن وكيع.

أخْبَرَنَاه أبُو غالب بن البنّا، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون، أَنا أبُو القاسم موسى بن عيسى بن عَبْد الله السّرّاج، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان، نا سفيان بن وكيع، نا عَبْد الله بن وَهْب، عَن عمرو بن الحارث، عَن أبي مالك يعني سعيداً عن عمر الدمشقي، عَن أم الدرداء، عَن أبي الدرداء.

أنه سجد مع رَسُول الله ﷺ اثنتي عشرة سجدة منهن في: النجم.

كذا قال، والصواب ابن أبي هلال.

ورواه الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد، عَن سعيد، فأدخل بين عمر وأم الدرداء زوايا[٣].

أخْبَرَنَاه أبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد الله، أَنا أبُو عامر محمود بن القاسم بن مُحَمَّد، وعَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأحْمَد بن عَبْد الصّمد قالوا: أنا عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن محبوب، أَنا أبُو عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة، نا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن، أَنا عَبْد الله بن صالح، نا الليث بن سعد، عَن خالد بن

---

(١) في المختصر: عمر بن حيان الدمشقي.

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٦ والجرح والتعديل ٦/ ١٤٣ وميزان الاعتدال ٣/ ١٩٢ وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٩ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٥.

(٣) كذا بالأصل.

يزيد، عَن سعيد بن أبي هلال، عَن من أخبره عن أبي الدرداء.

أنه سجد مع رَسُول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منهن: النجم.

وأسقط أم الدرداء من إسناده.

أنبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل السلامي، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أبُو أحْمَد - زاد أحْمَد: وأبُو الحسَين قالا: - أنا أبُو بكر الشيرازي، أَنا أبُو الحسَن المقرىء، أنا أبُو عَبْد اللّه البخاري قال[1]: عمر الدمشقي عن أم الدرداء، روى عنه سعيد بن أبي هلال، منقطع.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الأبرقوهي، وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - إذناً - قالا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا حَمْد - إجازة -.

ح وقال: أنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[2]:

عمر الدمشقي روى عن أم الدرداء، روى عنه سعيد بن أبي هلال، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٠٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/١٤٣.

حـرف الخــاء

في آباء من اسمه عمر

٥٢٠٥ ـ عمَر بن الخضر بن محمد
أبو حفص المعروف بالثمانَيني

سمع بدمشق: أبا القاسم فرج بن إبراهيم النصيبي، وبمصر: أبا محمد الحسن بن رشيق، وأبا القاسم هشام بن محمد بن أبي قرة الرعيني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، وأبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وأبا بكر عيسى بن هارون الأزدي، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي بالموصل وغيرهم.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، نا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني، نا أبو القاسم فرج بن إبراهيم النصيبي بدمشق، نا أحمد بن الأسود الحنفي: بحديثٍ ذكره.

الفهـرس

حرف الغين

في آباء من اسمه علي

حرف الفاء
في آباء من اسمه علي

حرف القاف
في آباء من اسمه علي

حرف الكاف
في آباء من اسمه علي

حرف اللام فارغ
حرف الميم

حرف النون
في آباء من اسمه علي

حرف الهاء
في آباء من اسمه علي

حرف الياء
في أسماء آبائهم

ممن ينسب لنا ممن اسمه علي

ذكر من اسمه عمارة

ذكر من اسمه عمار

ذكر من اسمه عمران

ذكر من اسمه عمر
حرف الألف
في آباء من اسمه عمر

حرف الباء

في آباء من اسمه عمر

حرف التاء
وحرف الثاء فارغان

حرف الجيم
في آباء من اسمه عمر

حرف الحاء
في آباء من اسمه عمر

حرف الخاء
في آباء من اسمه عمر